

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 41

[1]

تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي. المعروف بابن عساكر 499 هـ. 571 هـ. دراسة وتحقيق علي شيري. الجزء الحادي والاربعون. عقيل بن أحمد الوراق - علي بن صالح. دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع.

[2]

1417 هـ / 1996 م الطبعة الاولى

[3]

ذكر من اسمه عقيل " 4734 عقيل (1) بن أحمد بن محمد بن الأزرق أبو طالب الفراء الوراق حدث عن الشريف أبي (2) الغنائم محمد بن يحيى بن الحسين الزيدي الكوفي روى عنه شيخنا الشريف النسب أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو طالب عقيل بن أحمد بن محمد بن الأزرق الفراء في سلخ رجب سنة ثمان وأربعين وأربع مائة نا الشريف أبو الغنائم محمد بن يحيى بن الحسين الحسيني (3) الزيدي بدمشق في العشر (4) الأخير من جمادى الأول من سنة سبع وعشرين وأربع مائة نا أبو الطيب محمد بن يحيى بن علي بن الحديد بالكوفة في رجب سنة ست وأربع مائة قراءة عليه فأقر به أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة نا أبو القاسم الخضر بن أبان القرشي نا أبو هدية إبراهيم بن هدية نا أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من تعلم القرآن وعلمه وأخذ بما فيه كان له شفيعا ودليلا (5) إلى الجنة] 8180

(1) يستفاد من تاج العروس: مادة: عقل نقلا عن شرح مسلم للنووي ان عقيل كنه بالفتح الا عقيل بن كعب، وعقيل بن هلال، وعقيل بن صالح، وعقيل بن طفيل، وعقيل بن خالد الايلي، وعقيل بن ابراهيم بن خالد بن عقيل، ويحيى بن عقيل المصري، ومحمد بن عقيل الفريابي، وحسين بن عقيل، واسحق بن عقيل شيخ الباغندي، يحيى بن عقيل المصري، ومحمد بن عقيل الفريابي، وحسين بن عقيل، واسحق بن عقيل شيخ الباغندي، اختلفوا فيه. (2) بالاصل: أبو، والمثبت عن م و " ز " (3) كذا بالاصل وم، و " ز " وفي المختصر: الحسن. (4) كذا بالاصل وم، و " ز "، وم. (5) بالاصل: " ودالا " والمثبت عن " ز "، والمختصر. (*)

[4]

قرأت بخط أبي محمد بن صابر قال سألته يعني النسب عن أبي طالب عقيل بن أحمد بن محمد بن الأزرق الفراء فقال لم يكن عنده إلا جزء واحد سماعه فيه بخط شيخه وقلت له ما أسمع منك حتى تعطيني إياه فأعطاني إياه وسمعت منه دمشق توفي بدمشق ولم يعقب 4735 عقيل بن أبي طالب بن عبد مناف أبو يزيد ويقال أبو عيسى الهاشمي (1) أخو علي وجعفر وكان أكبر منهما أسلم قبل سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة من أرض البلقاء روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث يسيرة روى عنه ابنه محمد بن (2) عقيل وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل وموسى بن طلحة والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح ومالك بن أبي عامر وأبو صالح ذكوان السمان أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرت أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا ابن نمير نا يونس بن بكير نا طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة حدثنا وقال ابن المقرئ حدثني عقيل بن أبي طالب

قال جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا فأنهه عن أذانا فقال يا عقيل ائنتي بمحمد فذهبت فأتيته به فقال يا ابن أخي إن بني عمك

(1) انظر اخباره في: تهذيب الكمال 13 / 145، وتهذيب التهذيب 4 / 161 الاصابة 2 / 494 مروج الذهب (الفهارس)، البداية والنهاية (الجزء الثامن: الفهارس) اسد الغاية 3 / 560 الاستيعاب 3 / 157 المغازي للواقدي (الفهارس) تاريخ البعقوبي (الفهارس)، تاريخ الطبري (الفهارس)، سير اعلام النبلاء 1 / 218 و 3 / 99، وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 / 60) ص 83 وانظر بهامشة أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (2) زيادة عن م و " ز "، (3) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " صغيرة. (*)

[5]

يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم فأنته عن ذلك قال فلحظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببصره وقال ابن حمدان فخلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصره إلى السماء فقال أترون هذه الشمس ؟ قالوا نعم قال ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك على أن تستشعلوا لي منها شعلة [8181] قال فقال أبو طالب ما كذب ابن أخي فارجعوا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا خيثمة بن سليمان نا العباس بن الوليد أنبا محمد بن شعيب أخبرني شيبان بن عبد الرحمن نا الحسن بن دينار عن الحسن البصري قال قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم فلما خرج قالوا بالرفاء (1) والبنين قال لا تقولوا هكذا نهانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نقول بالرفاء والبنين وأمرنا أن نقول ببارك الله لك وبارك عليك [8182] رواه يونس بن عبيد وأبو هلال محمد بن سليم الراسي وسليمان بن أرقم عن الحسن فأما حديث يونس فأخبرناه أبو القاسم الشحامى أنبا أبو سعد الجنزرودي نا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن صالح كيلجة نا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يونس عن الحسن قال تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة فقيل له بالرفاء والبنين فقال إنا كنا ننهى عن هذا ونقول ببارك الله فيكما أخبرنا عليا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا نا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب قال نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد (2) ثنا أبي نا إسماعيل وهو ابن

(1) الرفا بكسر الراء، أي بالالتئام والاتفاق والبركة والنماء وجمع الشمل وجمع الشمل وحسن الاجتماع. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كراهية إحياء سنن الجاهلية، لأنه كان من عادتهم. (2) مسند أحمد بن حنبل 1 / 430 رقم 1739 طبعة دار الفكر. (*)

[6]

عليه نا يونس وفي حديث ابن الحصين نا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس عن الحسن أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بني جشم (1) فدخل عليه القوم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا (2) ذاكم قالوا ما نقول يا أبا يزيد قال قولوا ببارك الله لكم وبارك عليكم إنا كذلك نؤمر قال ابن الجهنى إنا كذلك وأما حديث أبي هلال فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا هدية بن خالد نا أبو هلال عن الحسن قال تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة فقيل له بالرفاء والبنين فقال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا تزوج أحدكم فليقل له برك الله لك وبارك عليك [8183] وأما حديث سليمان فأخبرناه أبو الفرج قوام بن زيد المري نا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال نا أبو الحسن بن النقور ح (3) وأخبرناه أبو علي بن السبط وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا نا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي قال نا أبو الحسن علي بن عمر الحربي وأخبرنا (4) أبو محمد هبة الله بن سهل نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا الحاكم أبو أحمد قال نا أبو بكر الباغندي نا هشام بن عمار نا عمران بن معروف السدوسي نا سليمان بن أرقم عن الحسن عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج فقيل له بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على البر (5) والبركة برك الله لك وبارك عليك [8184]

(1) الاصل: خيثم، والمثبت عن المسند، و " ز "، وم. (2) في المسند: لا تفعلوا ذلك (3) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وم، واضيف عن " ز " (4) فوقها في " ز "، كتب: " ح " حرف صغير. (5) كذا بالاصل: وفي م، و " ز "؛ الخير والبركة. (*)

[7]

تابعهم أشعث عن الحسن ورواه أبو الربيع عن أبي عوانة عن غالب القطان عن الحسن فلم يسم عقيلًا وقال عن رجل من الصحابة ورواه مسدد عن أبي عوانة عن غالب عن الحسن عن رجل من بني تميم فأما حديث أبي الربيع فأخبرناه (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النعمان أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع الزهراني نا أبو عوانة عن غالب القطان عن الحسن عن رجل من الصحابة قال كنا نقول في الجاهلية بالرفاء والبنين فلما جاء الله بالإسلام علمنا نبينا (صلى الله عليه وسلم) فقال قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم أو فيكم [8185] وأما حديث مسدد فأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد العلاف في كتابه وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسن بن الحمادي نا وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكروية أنا أبو بكر بن مردويه قال أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا أبو عوانة عن غالب القطان عن الحسن عن رجل من بني تميم قال كنا نقول في الجاهلية بالرفاء والبنين فلما جاء الإسلام علمنا نبينا (صلى الله عليه وسلم) أن قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم وبارك فيكم [8186] ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده منقطعاً أخبرناه أبو القاسم بن الحصين (2) أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي أنا الحكم بن نافع أنا إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا فقلنا له بالرفاء والبنين فقال مه لا تقولوا ذلك فإن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهانا عن ذلك وقال

(1) فوقها في " ز " كتب " ح " بحرف صغير. (2) الاصل: حصين، والمثبت عن م، و " ز " (3) مسند أحمد بن حنبل 1 / 430 رقم 1738 طبعة دار الفكر. (*)

[8]

قولوا بارك الله لك (1) وبارك لك فيها [8187] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (2) بن علي أنا أبو عمر (3) بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا أبو محمد حارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أخبرنا هشام بن محمد السائب عن أبيه قال كان اسم أبي طالب عبد مناف وكان له من الولد طالب بن أبي طالب وعقيل بن أبي طالب (4) ويكنى أبا يزيد وكان بينه وبين طالب في السن عشر سنين وكان عالماً بنسب قريش (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (6) قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (7) وجعفر وعلي وعقيل بنو أبي طالب أمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم أتى عقيل البصرة والكوفة والشام يكنى أبا يزيد مات في خلافة معاوية أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا (8) أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (9) وولد أبو طالب بن عبد المطلب طالباً لا عقب له وهو الذي يقول حيث استكرهته مشركو قريش على الخروج إلى بدر (10) يا رب إما خرجوا بطالب * في قعنب (11) في هذه المقانِب فاجعلهم المغلوب غير الغالب * والرجل (12) المسلوب غير السالب وعقيلًا وجعفرًا وعليًا كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاة وذكر

(1) في المسند: بارك الله لها فيك. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، " ز " (3) الاصل: عمرو، تصحيف والتصويب عن " ز "، وم (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، " ز " (5) انظر طبعات ابن سعد 4 / 42. (6) بالاصل: " أبو الاغر الكنانى " تصحيف والتصويب عن " ز "، وم (7) طبعات خليفة بن خياط ص 30. (8) الاصل: " قال " والمثبت عن " ز "، وم (9) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 39. (10) الرجز في الاغانى 4 / 183 ضمن الخبر عن غزاة بدر. (11) المقنب: جماعة الخليل والفرسان. (12) في الاغانى: فليكن المسلوب غير السالب. (*)

[9]

بنات (1) قال وأمهم كلهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وقد أسلمت وهاجرت إلى الله وإلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة وماتت بها وشهدا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) أنا محمد بن سعد قال عقيل بن

أبي طالب بن عبد المطلب يكنى أبا يزيد وكان أسن من جعفر وعلي مات في خلافة معاوية وله دار بالقيع قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية وحدثنا عمي أبو طالب بن يوسف أنا الجوهرى قراءة عن أبي عمر (3) أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثانية عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وكان أسن بن أبي طالب بعد طالب وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أسن من علي بعشر سنين فعلي كان أصغرهم سناً وأولهم إسلاماً وكان عقيل فيمن أخرج من بني هاشم كرها مع المشركين إلى بدر فشهدا وأسر يومئذ وكان لا مال له ففداه العباس بن عبد المطلب ورجع عقيل إلى مكة فلم يزل بها حتى خرج إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مهاجراً في أول سنة ثمان فشهد غزوة مؤتة ثم رجع فعرض له مرض فلم يسمع له بذكر في فتح مكة ولا الطائف ولا خيبر ولا حنين وقد أطعمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخيبر مائة وأربعين وسقا كل سنة قالوا ومات عقيل بن أبي طالب بعدما عمي في خلافة معاوية بن أبي سفيان وله عقب اليوم وله دار بالقيع ربة يعني كثيرة الأهل والجماعة واسعة أنبأنا أبو محمد بن الأنوسى * (هامش) (1) راجع نسب قريش للمصعب ص 39 - 40. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) ما بين معكوفتين اقحم بالأصل في متن الخبر السابق، أخرناه إلى هنا قياساً إلى سند مماثل، والعبارة ليست في م ولا في " ز "، وزيد بالأصل بعد " أبي عمر " : ح قال أنا الرمل إجازة ". (4) طبقات ابن سعد 4 / 42 و 43 و 44. (*)

[10]

وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنبأ أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنبأ أبو بكر بن البرقي قال عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب يكنى أبا يزيد وكان إسلامه قبل يوم مؤتة فيما ذكر بعض أهل العلم وكان ورث أبا طالب وهو وطالب دون علي وجعفر لأنهما كانا مسلمين وروى شريك عن جابر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن عقيلاً بارز رجلاً يوم مؤتة فقتله فنقله النبي (صلى الله عليه وسلم) خاتمه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو يزيد الهاشمي أخبرنا أبو الحسين القاضي إنا وأبو عبد الله الخلال إنا وشفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو يزيد القرشي له صحبة روى عنه موسى بن طلحة وعطاء بن أبي رباح والحسن ومالك بن أبي عامر سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأ أبو الحسن الدارقطني قال أما عقيل فهو عقيل بن أبي طالب أبو يزيد ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخو علي وجعفر روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه موسى بن طلحة والحسن البصري وابنه محمد بن عقيل

* (1) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 50. (2) الجرح والتعديل 6 / 218. (*)

[11]

أخبرنا (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنبأ أبو عبد الله بن مندة قال عقيل بن أبي طالب روى عنه ابنه محمد والحسن بن أبي الحسن البصري أخبرنا أبو سعد بن الفقيه وأبو الحسن الهمداني (2) قال أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله (3) محمد بن عبد الله قال (4) أبو يزيد عقيل بن أبي طالب القرشي من الصحابة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) أما عقيل بفتح العين فهو عقيل بن أبي طالب أبو يزيد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه موسى بن طلحة والحسن البصري وابنه محمد بن عقيل أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي نا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا بأبو الحسين بن الفراء أنبأ أبي يعلى قال أنا أبو القاسم الصيدلاني أنا أبو عبد الله العطار قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس عقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا (6) أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار (7) قال أنا أبو القاسم الأزهرى أنا عبيدالله (8) بن (9) أحمد بن يعقوب أنبأ العباس بن العباس بن محمد الجوهرى أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي عقيل بن أبي طالب أبو يزيد أخبرنا (10) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن * (هامش) (1) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (2) في م: أخبرنا أبو الحسن الفقيه بن أبي الحسن الهمداني. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن " ز " وم (4) الأصل: " علي "

والتصويب عن م، و " ز " وم. (5) الاكمال لابن مأكولا 6 / 229. (6) فوقها في " ز " كتب " ح " بحرف صغير (7) بالاصل: سدان، والتصويب عن م، و " ز ". (8) الاصل: عبيد، والمثبت عن م، و " ز ". (9) في " ز ": انا عبيدالله نا احمد بن يعقوب، تصحيح، راجع ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 369. (10) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك بين معكوفتين عن " ز "، وم (*)

[12]

الحمامي (1) أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا أبو إسحاق بن أبي أمية قال سمعت نوحا القومسي يقول عقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد أخبرنا أبو القاسم أيضا أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (2) وعقيل بن أبي طالب يعني أبا يزيد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر المغربي أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حاتم التميمي قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو يزيد عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو يزيد عقيل بن أبي طالب أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو طاهر بن أبي الصقر أنبا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (4) أبو يزيد عقيل بن أبي طالب أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنبا أحمد بن علي بن منجوبة أنبا أبو أحمد الحاكم قال أبو يزيد عقيل (5) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي القرشي المديني أخو علي وجعفر وطالب وأم هانئ وكان أسن من جعفر وعلي وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له صحبه من النبي (صلى الله عليه وسلم) أنى البصرة والكوفة والشام وله دار بالمدينة مات في ولاية معاوية أنبا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله بن مروان أنا أبو عبد الملك البصري نا سليمان بن عبد الرحمن أنا علي بن عبد الله التميمي قال عقيل بن أبي طالب يكنى أبا عيسى لم يتابع على كنيته

* (1) في م: بن الحمامي. (2) المعرفة والتاريخ 3 / 167. (3) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (4) ليس له ذكر في الكنى والاسماء للدولابي الطبع. (5) بالاصل: " بن عقيل " والتصويب عن " ز "، وم. (*)

[13]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو يوسف أنا أبي الجوهري قراءة عن أبي عمر (1) ح قال وأنا البرمكي إجازة أنا أبو عمر (1) بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى " يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم " (2) نزلت في الأسرى يوم بدر منهم العباس بن عبد المطلب ونوفل بن الحارث وعقيل بن أبي طالب (3) قال وأنا محمد بن سعد (4) أنبا علي بن عيسى النوفلي عن إسحاق بن الفضل عن أشياخه قال قال عقيل بن أبي طالب للنبي (صلى الله عليه وسلم) من قتلت من أشرافهم نحن (5) فيهم قال قتل أبو جهل فقال الآن قد صفا لك الوادي قال وقال له عقيل إنه لم يبق من أهل بيتك أحد إلا وقد أسلم قال فقل لهم فليلحقوا بي فلما أتاهم عقيل بهذه المقالة خرجوا وذكر أن العباس ونوفلا وعقيل رجعوا إلى مكة أمروا بذلك ليعيموا ما كانوا يقيمون من أمر السقاية والرفادة يعني والرفادة وذلك بعد موت أبي لهب وكانت السقاية والرفادة والرئاسة في الجاهلية في بني هاشم ثم هاجروا بعد إلى المدينة فقدموها بأولادهم وأهاليهم أخبرنا أبو المفضل (6) يحيى بن علي القاضي جدي لأمي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبا أبو الحسن بن السمسار أنا محمد بن أحمد السلمي أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي نا أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي نا أحمد بن عثمان أنا شريح بن مسلمة التنوخي عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق (7) أنا أبو

(1) (1) الاصل: " عمرو " والتصويب عن " ز "، وم. (2) سورة الانفال، الآية: 70. (3) الخبر في طبقات ابن سعد 4 / 15 ضمن اخبار العباس بن عبد المطلب. (4) طبقات ابن سعد 4 / 16 ضمن اخبار العباس بن عبد المطلب وص 43 ضمن اخبار عقيل. (5) " نحن فيهم " كذا بالاصل و " ز "، وم وابن سعد هنا، وليس في ابن سعد ص 43. (6) الاصل: الفضل والتصويب عن " ز "، وم (7) كذا نسبه بالاصل وم " ز "، وهو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 457. (*)

إسحاق (1) عن حارثة بن مضرب (2) عن علي قال لما كان ليلة بدر أصابنا وعك من حمى وشئ من مطر فافترق الناس يستترون تحت الشجر وما رأيت أحدا يصلي غير النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى انفجر الصبح فصاح عباد الله فأقبل الناس من تحت الشجر فصلى بهم ثم أقبل على القتال ورغبتهم فيه وقال لهم إن بني عبد المطلب قوم أخرجوا كرها لم يريدوا قتالكم فمن لقي منكم أحدا منهم فلا يقتله وليأسره أسرا ثم قال لهم إن جميع قريش عند ذلك الضلع من الجبل فلما تصاف القوم رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا يسير على جمل أحمر فقال إن يكن عند أحد من القوم خير فعند صاحب هذا الجمل الأحمر ثم قال يا علي انطلق إلى حمزة وكان حمزة أدنى القوم من القوم فسله عن صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول فسأله فقال هذا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال قال علي وكان الشجاع منا يومئذ الذي يقوم بإزاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما هزم الله القوم التفت فإذا عقيل مشدودة يده عمرو عنقه بنسعة (3) قال فصددت عنه فصاح بي يا ابن عمي أم علي أما والله لقد رأيت مكاني ولكن عمدا تصد عني فقال علي فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله هل لك في أبي يزيد مشدودة يده إلى عنقه بنسعة فقال انطلق بنا إليه فمضينا إليه نمشي فلما رأنا عقيل قال يا رسول الله إن كنتم قتلتم أبا جهل فقد (4) ظفرتهم وإلا فادركوا القوم ما داموا بحدثنان قرعهم فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) قد قتله الله عز وجل [8188] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن (5) النقور أنبا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي نا مقدم بن داود بن عيسى نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا عبد الله بن السمع التجيبي عن عباد بن كثير عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك لتقويم السند، وفي " ز " : " عن أبي إسحاق " راجع ترجمة حارثة بن مضرب في تهذيب الكمال 4 / 84. (2) ضبطت عن تقريب التهذيب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة. (3) النسعة قطعة من التسع، والتسع بالكسر: سير ينسج عريضا على هيئة اعنة النعال تسد به الرجال، وسمي نسعا لطوله (القاموس المحيط) (4) زيادة عن " ز "، وم (5) بالاصل: " والنقور والصواب ما أثبت عن م، " ز "، (*).

أن زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجارت أبا العاص بن عبد شمس فأجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جوارها وأن أم هانئ ابنة أبي طالب أجارت أخاها عقيل بن أبي طالب يوم الفتح فأجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جوارها وهذا الحديث غير محفوظ إنما جارت رجلين من أحمائها (1) من بني مخزوم فأما عقيل فتقدم إسلامه قبل الفتح والله أعلم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو (2) عبد الله ابنا قالوا أنبا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي أنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان عن حسين بن علي قال كان ممن ثبت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين العباس وعلي وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب والزبير بن العوام وأسامة بن زيد أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأحوص بن المفضل (3) قال قال أبي (4) الذين ثبتوا فهم ثمانية مع النبي (صلى الله عليه وسلم) بحنين منهم العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفصل بن عباس وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وأسامة بن زيد (5) وأيمن بن عبيد (6) أخو أسامة بن زيد أنبا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي أنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين أنبا أبو بحر (7) محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري نا محمد بن غالب بن حرب نا الوليد بن صالح نا شريك عن ابن

(1) في " ز " : " احمائهم " وفي م: اجمالتها، وفوقها ضبة. (2) فوقها في " ز "، كتب " ح " بحرف صغير. (3) الاصل: الفضل، والتصويب عن م، و " ز "، والسند معروف. (4) مكانها بياض في م، واستدركت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها كتب صح. (5) بالاصل: يزيد، تصحيف، والتصويب عن " ز " وم. (6) بالاصل وم: عبد، تصحيف والصواب ما أثبت، وقوله: " أيمن بن عبيد " مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص بالاصل. (7) زيادة عن " ز "، وفي م: بكر، انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 141. (*).

عقيل عن جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً بمؤتة فقتله فنقله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيفه وترسه أخبرنا (1) أبو القاسم زاهر (2) بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن غالب نا أبو الوليد نا هشام نا شريك عن ابن عقيل عن جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً يوم مؤتة فقتله فنقله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيفه وترسه قال (3) ونا تمام (4) حدثني الوليد بن صالح النحاس نا شريك عن ابن عقيل عن جابر وهو من حديث جابر قال بارز عقيل بن أبي طالب رجلاً يوم مؤتة فنقله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيفه وترسه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو يوسف أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر ح قال وأنا البرمكي إجازة أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) نا الفضل بن دكين نا قيس بن الربيع عن جابر عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال أصاب عقيل بن أبي طالب خاتماً يوم مؤتة فيه تمائيل فأتى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنقله إياه فكان في يده قال قيس فرأيت أنه بعد قال وثنا ابن سعد (6) أنا محمد بن حميد عن معمر بن زيد بن أسلم قال جاء عقيل بن أبي طالب بمخيطة فقال لأمرأته خيطي بهذا ثيابك فبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) منادياً ألا لا يغلق رجل إبرة فما فوقها [8189] فقال عقيل لإمرأته ما أرى إبرتك إلا وقد فاتتكم أخبرنا (7) جدي أبو المفضل (8) القاضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو

(1) فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير (2) زيادة عن م، و " ز "، (3) الخبر التالي سقط من " ز "، (4) هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري، ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 390. (5) طبعات ابن سعد 4 / 43. (6) المصدر السابق 4 / 43 - 44. (7) فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (8) الاصل: الفضل، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[17]

الحسن (1) بن السمسار أنا محمد بن أحمد أنا جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي أنا يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي حدثني زيد بن الحسن (2) نا أبو بكر بن أبي أويس الأعشى نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عقيل بن أبي طالب دخل على امرأته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطح بالدماء فقالت إني قد عرفت أنك قد قاتلت فما أصبت من غنائم المشركين فقال دونك هذه الإبرة فخيطني بها ثيابك ودفعها إليها فسمع منادي النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من أصاب شيئاً فليؤده وإن كانت إبرة فرجع عقيل إلى امرأته فقال ما أرى إبرتك إلا قد ذهبت منك فأخذ عقيل الإبرة فألقاها في الغنائم أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي (4) أنا القاسم بن محمد العقيلي عن جده عن جابر أن عقيلاً دخل على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال مرحباً بك أبا يزيد كيف أصبحت قال بخير صبحك الله يا أبا القاسم [8190] أنا أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي عنه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي (5) الفقيه الحنبلي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك نا إبراهيم بن عبد الله نا إبراهيم بن بشار الرمادي نا سفيان بن عيينة عن كثير النواء عن المسيب بن نجبة عن علي بن أبي طالب أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أعطي كل نبي سبعة رفقاء وأعطي أنا أربعة عشر وقيل لعلني من هم قال أنا وإبناي الحسن والحسين وحمزة وجعفر وعقيل وأبو بكر وعمر وعثمان والمقداد وسلمان وعمار وطلحة والزبير أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان في كتابه أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن

(1) في " ز "، بكر. (2) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، و " ز " (3) فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (4) اعجامها مضطرب بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم (5) بالاصل: بن البرمكي، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[18]

عبد الله الدقاق نا الحسين بن حميد بن الربيع نا مخول بن إبراهيم أبو عبد الله النهدي نا موسى بن مطير عن ابن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب قال نازعت علياً وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت والله ما أنتما بأحب إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مني إن قرابتنا لواحدة وإن أنا لواحد وإن أنا لواحدة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أحب أسامة بن زيد قلت إني ليس عن أسامة أسألك إنما أسألك عن نفسي فقال يا عقيل والله إني لأحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبي طالب إياك وكان أحبهم إلي أبي طالب وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي وأنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير إنه لا نبي بعدي [8191] أخبرنا (1) جدي (2) أبو المفضل يحيى بن

علي القاضي أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو بكر بن أبي الحديد نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي نا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب حدثني إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي الفريابي نا علي بن الحسن بن إبراهيم بن رستم عن أبي حمزة السكري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لعقيل إنني لأحبك حين حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك [8192] أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ربيعة أنا سليمان بن أحمد الطبراني (3) نا علي بن عبد العزيز ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا عيسى بن علي أنبأ عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمي قال نا أبو نعيم نا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن أبي إسحاق أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعقيل يا أبا يزيد إنني أحبك حين حبا لقرايتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك [8193]

(1) كتب فوقها: " ز " : " س " بحرف صغير. (2) استدركت على هامش " ز " ، يتلوها كلمة صح. (3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 17 / 191 رقم 510 ومجمع الزوائد للهيتمي 9 / 273 وقال: رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات. (4) زيادة عن " ز " ، " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وم. وكتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[19]

أخبرنا (1) أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب العشاري نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون إملاء نا أحمد بن عثمان السمسار نا عباس بن محمد نا شاذان نا شريك عن الأعمش عن يزيد يعني ابن حبان قال قلت لزيد بن أرقم من آل محمد قال آل عباس وآل عقيل وآل جعفر وآل علي عليهم السلام أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم (2) زاهر بن طاهر قالنا أنا أبو عثمان البحيري أنبأ أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني نا محمد بن عبد الله بن بزيع نا حسان بن إبراهيم نا سعيد بن مسروق عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصليت خلفه فقال لقد رأيت وقد خشيت أن يكون إنما أشرت لشر ما حدثكم به فاقبلوه وما سكنت عنه فدعوه قال قام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بواد بين مكة والمدينة يدعى خم (3) فخطب فقال إنما أنا بشر أوشك أن أدعى فأجيب ألا وإنني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم أهل بيتي ثم أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي [8194] ثلاث مرات قال فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا لأن المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده آل علي والعباس وآل جعفر وآل عقيل أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن محمد بن عباد المكي نا حاتم عن شريك عن إسحاق عن أبي جعفر أن عمر قال لعقيل يا أبا يزيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا الحسن بن علي الجوهري

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير (3) الأصل و " ز " ، وم: حمير، تصحيف، والصواب ما أثبت، وخم: اسم موضع غدير خم، بين مكة والمدينة بالجحفة وقيل: هو على ثلاثة أميال من الجحفة. (المعجم البلدان). (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[20]

أنبأ محمد بن العباس الخزاز (1) ثنا محمد بن خلف بن المرزبان نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجوهري نا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند قال دخل عقيل على علي بن أبي طالب ومعه كبش فقال علي إن أحد الثلاثة لأحمق فقال عقيل أما أنا وكبشي فلا أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو (3) محمد الصريفي (4) وأبو الحسين بن النصور ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو الدر ياقوت بن عبد الله قالنا أنا أبو محمد الصريفي قالنا أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي نا أبو عبد الله الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال مرر بعقيل بن أبي طالب على علي بن عتود (5) فقال له علي أحد الثلاثة أحمق فقال عقيل أما أنا وعتودي فلا أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (6) وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو الدر مولى ابن البخاري قالوا أنا الصريفي أنا أبو طاهر نا أحمد نا الزبير حدثني عبد الله بن عنبسة بن عبد الله بن عنبته بن عمرو بن عثمان بن عفان حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن أبي (7) الزناد قالنا أنى علي بن أبي طالب عثمان بن عفان فقال له يا أمير المؤمنين لي إليك حاجة لا بد أن تسعفني بها قال ما هي قال فاطمة بنت عتبة بن ربيعة خطبتها فأبنتي (8) وتزوجت عقيل بن أبي طالب فسألها لم ذاك فقال

عثمان ما تصنع بذلك النساء يأخذن ويدعن قال إني أحب ذلك أقسمت إلا سألتها عن ذلك فدعا عثمان مولاه معتبا فقال له اذهب إلى فاطمة بنت عتبة فاقرها السلام

(1) بالاصل وم بدون اعجام، وفي " ز "؛ الخراز. (2) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " حرف صغير. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ " وابو بدل " أنا أبو " تصحيف (4) بعدها كتب في " ز "؛ " ح " (5) العتود: الحولي من اولاد المعز (القاموس المحيط) (6) الاصل و " ز "، وم: " المرزقي " تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (8) عن م، " ز "، وبالاصل: وابنتي. (*)

[21]

ورحمة الله وقل إن عمك أرسلني إليك يسألك لم رددت عليا وتزوجت عقيل فلما جاءها استأذن عليها فقالت من هذا فقال معتب مولى عثمان فقالت ادخل مرحبا فدخل فأبلغها رسالة عثمان فقالت له نعم أمر بمعروف إني وجدت عليا قتل الأحية (1) ووجدت عقيل قاتل معهم أخرج أبا يزيد فخرج علي شيخ أعقف (2) في ملحفة مورية (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال رأيت عقيل بن أبي طالب شيئا كبيرا يمتح برشاء من زمزم قد بل الماء أسفل قميصه أنبأنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله الحسين بن طفر بن الحسين بن يزيدنا قال أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة (4) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي حدثنا خالد بن مخلد القطواني نا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال أتى عقيل بن أبي طالب علي بن أبي طالب بالعراق ليعطيه فأبى أن يعطيه شيئا فقال إذا أذهب إلى رجل هو أوصل منك فذهب إلى معاوية فغفر له معاوية أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري نا محمد بن غالب بن حرب (5) نا مضر بن عسان بن مضر نا أبو هلال نا حميد بن هلال أن عقيل بن أبي طالب سأل عليا فقال يا أمير المؤمنين إني محتاج وإني فقير فأعطني قال اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيكهم معهم فألح عليه فقال

(1) تعني مقتل أبيها عتبة وعمها شيبه، وأخيها الوليد يوم بدر، وقد قتلوا كفارا، وكان عقيل قد خرج يوم بدر وقاتل مع كفار قريش، وقد أسر، وكان لا مال له، ففداه عمه العباس بن عبد المطلب. (2) الأعقف: الأعوج المنجني. (3) مورية التي صبغت بالور، والورس: بالفتح ثم السكون، نبات كالسمسم، ليس إلا باليمن نافع للكلف طلاء (القاموس المحيط) (4) بالاصل: " رحمه الله " بدل " بن حمة " والتصويب عن " ز "، وم ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 لـ 82. (5) بالاصل وم: " حارث " تصحيف، والصواب عن " ز "، وقد مر السند قريبا. (*)

[22]

لرجل خذ بيده فانطلق به إلى حوانيت أهل السوق فقل دق هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت قال يريد علي أن يتخذني سارقا فخرج إليه فقال يا أمير المؤمنين أردت أن تتخذني سارقا قال أنت والله أردت أن تتخذني سارقا أن أخذ أموال الناس فأعطيكها دونهم قال لا تبين معاوية قال أنت وذاك فأتى معاوية فسأله فأعطاه مئة ألف ثم قال اصعد المنبر فاذكر ما أولاك علي من نفسه وما أوليتك من نفسي قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إني أخبركم أنني أردت عليا على دينه فاختار دينه وإني أردت معاوية على دينه فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش أنه أحق وأنها أعقل منه (1) قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي ونقلته من خطه حدثني أحمد بن علي بن عبد الله حدثني محمد بن سعيد العوضي نا محمود بن محمد الحافظ نا عبيدالله بن محمد حدثني محمد بن حسان الضبي نا الهيثم بن عدي حدثني عبد الله بن عياش المرهبي وإسحاق بن سعيد (2) عن أبيه (3) أن عقيل بن أبي طالب لزمه دين فقدم على علي بن أبي طالب الكوفة فأنزله وأمر ابنه الحسن فكساه فلما أمسى دعا بعشائه فإذا خبز وملح وبقل فقال عقيل ما هو إلا ما أرى قال لا قال أفترضي ديني قال وكم دينك قال أربعون ألفا قال ما هي عندي ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فإني أربعة آلاف فأدفعه إليك فقال له عقيل بيوت المال بيدك وأنت تسوفني بعطائك فقال له اكسر صندوقا من هذه الصناديق وخذ ما فيه فإن أموال الناس فقال له أتأمرني بذلك فقال له أتأمرني أن أدفع إليك أموال المسلمين وقد اتهموني عليها قال فإني آت معاوية فآذن له وأعطاه أربع مائة درهم فخرج إلى معاوية فقال كيف أنت يا أبا يزيد كيف تركت عليا وأصحابه قال كأنهم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر إلا أنني لم أر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيهم وكأنك وأصحابك أبو

(1) رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 3 / 100 من طريق حميد بن هلال. وتاريخ الاسلام (41، 60) ص 85 وانظر اسد الغابة 3 / 561 وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3 / 84. (2) كذا بالأصل وم و " ز " وفي اسد الغابة: سعد. (3) رواه ابن الاثير في اسد الغابة 3 / 561، 562 من طريق ابن عساكر. (*)

[23]

سفيان يوم أحد إلا أنني لم أر سفيان معكم فكره معاوية أن يراجعه فيأتي بأشد مما جاء به فلما كان الغد قعد معاوية على سريره وأمر بكرسي يوضع إلى جنب السرير ثم أذن للناس فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه ثم أذن لعقيل فدخل (1) عليه فقال يا معاوية من هذا معك قال هذا الضحاك بن قيس فقال الحمد لله (2) الذي رفع الخسيسية وتمم النقيصة هذا الذي كان أبوه يخصي بهمنا (3) بالأبطح لقد كان بخصائها رفيقا فقال الضحاك إنني لعالم بمحاسن قريش وإن عقيل لعالم بمساوئها ثم قال ومن هذا الشيخ فقال أبو موسى الأشعري قال ابن المراقبة كانت أمه طيبة المرق فقال له معاوية أبا يزيد علي رسلك فقد علمنا مقصدك ومرادك فأمر له بخمسين ألف درهم وقال له كيف رأيتني من أخيك قال أخي خير لنفسه منك وأنت خير لي منك لنفسك فأخذها كلها ورجع إلى أخيه فقال اخترت الدنيا على الآخرة أخبرنا جدي أبو المفضل (4) القاضي أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن بن السمسار أنبا محمد بن أحمد أنبا جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي أنبا يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي أنا أبو الحسن بكار بن أحمد الأزدي نا حسن بن حسين عن عبد الرحمن العرزمي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أتى عقيل عليا بالعراق فقال أعطني فأبى أن يعطيه وقال أكتب لك إلى مالي بينيع فتعطى فقال عقيل لأذهبن إلى رجل يعطيني فأتى معاوية فقال مرحبا بأبي يزيد هذا أخو علي وعمه أبو لهب فقال له عقيل هذا معاوية وعمته حمالة الحطب (5) قال يحيى بن الحسن وسمعت علي بن الحسين بن علي بن عمر يقول نحو هذا الحديث وزاد فيه أن معاوية قال لعقيل أين ترى عمك أبا لهب من النار فقال له عقيل إذا دخلتها فهو على يسارك مفتريش عمك حمالة الحطب والراكب خير من المركوب أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني سويد بن سعيد نا عبد الوهاب الثقفي نا جعفر بن محمد عن أبيه

(1) الاصل: يدخل، والمهبت عن م، و " ز "، (2) الزيادة عن م و " ز "، اسد الغابة (3) اليهم جمع بهيم، وهو ما لا شية فيه من الخيل، للذكر والانشى (القاموس المحيط) (4) الاصل: الفضل، والمثبت عن م و " ز " (5) سير اعلام النبلاء 1 / 100 وتاريخ الاسلام (41 - 60) ص 85. (*)

[24]

أن عقيل جاء إلى علي بالعراق فسأله فقال إن أحببت أن أكتب لك إلى مالي بينيع (1) فأعطيك منه فقال عقيل لأذهبن إلى رجل هو أوصل منك فذهب إلى معاوية فعرف ذلك له ثم قال هذا عقيل بن أبي طالب أخو علي بن أبي طالب وعمه أبو لهب فقال عقيل هذا معاوية وعمته حمالة الحطب أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا إبراهيم الحربي نا محمد بن الحارث عن المدائني (2) قال قال معاوية لعقيل بن أبي طالب أي النساء أشهى إليك قال الموازية لما نهوى قال فأى النساء أسوأ قال المجانية لما نرضى فقال معاوية هذا النقد العاجل فقال له عقيل بالميزان العادل أخبرنا (3) أبو الحسن الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسين (4) أنا أبو العباس النهاوندي أنبا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن موسى نا هشام نا ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن يسار قال كنت عند عبد الله بن عمر بالمدينة فجاءه عباس بن سهل الأنصاري فقال إن عقيل بن أبي طالب قد وضع بباب المسجد فصلي عليه وابن الزبير حينئذ بمكة قال وثنا البخاري حدثني عمرو نا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عمرو بن يسار أن عبد الله بن عبد الله بن يسار قال كنت عند ابن عمر في أيام الفتنة إذ أتاه عباس (5) بن سهل الأنصاري قال البخاري ابن سهل أصح قال إن عقيل بن أبي طالب وضع فصلي عليه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن محمد القاضي قال كان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أسن من علي بعشر سنين ومات عقيل في خلافة معاوية

(1) بينيع: بالفتح ثم السكون، والباء الموحدة المضمومة: هي عن يمين رضوي لمن كان منحدرا من المدينة إلى البحر، من المدينة على سبع مراحل. وقيل أنها بين مكة والمدينة. وقيل أنها بين مكة والمدينة. وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (معجم

البلدان) (2) الاصل: المديني، والمثبت عن م و " ز ". (3) فوقها في " ز " كتب: " ح " حرف صغير. (4) الاصل وم: الحسن، والمثبت عن " ز ". (5) كذا بالاصل وم، والذي في " ز ": " سهل بن عباس الانصاري " وهو الصواب باعتبار ما يلي من تعقيب البخاري: ابن سهل اصح. (*)

[25]

4736 عقيل بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن ابن الحسين أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو البركات نقيب العلويين بدمشق روى عن أبي عبد الله بن أبي كامل (1) حدثنا عنه ابن أخيه أبو القاسم النسيب أخبرنا أبو القاسم العلوي قال قرأت على عمي الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني رضي الله عنه قلت أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأضرابلسي قراءة عليه بدمشق أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة عن عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال (2) أخبرني أبو عمار رجل منا حدثني وائلة بن الأسقع الليثي قال جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة عليها السلام انطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعوه فاجلس فجاء مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخلوا ودخلت معهما فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسنا (3) وحسينا (4) فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا منتبذ فقال " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (5) اللهم هؤلاء أهلي اللهم أهلي أحق قال وائلة فقلت يا رسول الله وأنا من أهلك فقال أنت من أهلي فقال وائلة إنها لمن أرحى ما أرحو [8195] ذكر أبو القاسم النسيب أن عمه ولد في شوال سنة اثنتين (6) وتسعين وثلاثمائة قال

(1) هو الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل، أبو عبد الله العباسي البصري، ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 339. (2) بالاصل: " قال له " مشطوية، كتب على الهامش كلمة لم استطع قراءتها، والمثبت " قال " عن " ز "، وم (3) زيادة عن م، و " ز " (4) بالاصل تقرأ: " وحسنا " والتصويب عن " ز "، وم (5) سورة الاحزاب، الآية: 33. (6) الاصل وم: اثنين، والتصويب من " ز " (*).

[26]

غيره يوم الجمعة التاسع من شوال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني (1) قال وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب من هذه السنة يعني سنة إحدى وخمسين وأربع مائة ورد الخبر بأن الشريف عماد الدولة أبا (2) البركات عقيل بن العباس الحسيني توفي بطرابلس ولما كان في الليل ورد تابوته في تلك الليلة ليلة الأربعاء ودفن فيها وكان قد حدث لابن أخيه الشريف نسيب الدولة أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه بفضائل أهل البيت جمع خيثمة بن سليمان سمعه من أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأضرابلسي لم يحدث غيره قرأت عليه بعضها له وذكر أبو بكر الحداد أنه مات سنة ثلاث وخمسين والله أعلم 4737 عقيل بن عبيدالله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن وردازاد بن غند بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو طالب الأزدي الصفار سمع أبا بكر أحمد بن القاسم بن معروف وأبا الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي (3) وأبا الحسن محمد بن عبد الله الرازي وأبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وأبا بكر محمد بن علي بن الحسن الرماني الشرايبي روى عنه عبد العزيز بن أحمد وعلي الحنائي وأبو القاسم الخضر بن منصور بن علي الضرير وعلي بن الخضر وأبو القاسم الخضر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن كامل (4) المري (5) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو طالب عقيل بن

(1) الاصل: الاكفاني، وفي م: الكناني، كلاهما تصحيف والتصويب من " ز " (2) بالاصل: انا أبو والمثبت " انا " عن " ز "، وم. (3) الزيادة بين معقوفتين، سقطت من الاصل، واستدرك عن م، و " ز ". (4) بالاصل: عامر، والمثبت عن م و " ز ". (5) بالاصل: " المري " وفي م: و " ز ": المزني. (*)

[27]

عبدالله بن عبدان الصفار قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي قدم علينا نا أبو عبد الله محمد بن أحمد الواسطي البزاز بالكوفة سنة ثلاث وثمانين ومائتين نا وهب بن بقية الواسطي نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسمر [8196] أخبرتنا (1) به عاليا أم المجتبى بنت ناضر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبا أبو بكر بن المقرئ أنبا أبو يعلى الموصلي نا وهب بن بقية نا خالد عن حميد عن أنس قال كان لون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأسمر ولد أبو طالب عقيل بن عبد الله ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب قال عقيل بن عبد الله بن أحمد بن عبدان أبو طالب الصفار الدمشقي حدث عن أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي وأحمد بن سليمان بن حذلم الأسدي حدثني عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني والخضر بن عبد الله المري (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (3) أما عقيل بفتح العين عقيل بن عبد الله بن أحمد بن عبدان أبو طالب الصفار الدمشقي روى عن أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي وأحمد بن سليمان بن حذلم روى عنه شيخنا الكتاني والخضر بن عبد الله المري (2) أخبرنا أبو محمد بن (4) الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني (5) قال توفي شيخنا أبو طالب عقيل بن عبد الله بن عبدان الصفار يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وأربع مائة حدث عن أبي الميمون بن راشد وأحمد بن سليمان بن حذلم وغيرهما كانت له أصول حسان وكان ثقة مأمونا سماعه مع والده وأخوه

(1) كتب فوقها " ح " بحرف صغير. (2) في " ز " : المزني (3) الاكمال لابن ماكولا 6 / 229 و 231. (4) زيادة عن " ز " ، وم. (5) زيادة عن " ز " ، وفي م: الكتاني، تصحيف. (*)

[28]

4738 عقيل بن علفة (1) بن الحارث بن معاوية بن ضباب ابن جابر بن يربوع بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس غيلان (2) بن مضر أبو العملىس ويقال أبو الخرقاء (3) ويقال أبو علفة ويقال أبو الوليد المري (4) من أشرف بني مرة ووجههم وكان يسكن البادية ووفد على عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز وغيرهما من خلفاء بني أمية وحدث عن أبيه أخبرنا (5) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي البزار أنبا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام (6) قال الطبقة الثامنة من الإسلاميين أربعة رهط عقيل بن علفة المري وبشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف وشبيب بن البرصاء واسمه شبيب بن يزيد بن حمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة وأمه البرصاء بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة وقراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزيز بن صبح بن سلامة بن الصارد بن مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال فأما علفة العين غير معجمة ومضمومة واللام مشددة وبعدها فاء فمنهم عقيل بن علفة

(1) ضبطت بضم العين وتشديد اللام وفتحها وفتح الفاء، عن الاكمال لابن ماكولا 6 / 258. (2) الاصل: قيس بن غيلان، والتصويب عن الاغانى. (3) في الاغانى: أبو الجرباء. (4) اخباره في معجم الشعراء للمرزباني ص 301 والمؤتلف والمختلف للأمدى ص 160 والاغانى 12 / 254 وجمهرة الانساب ص 241 - 242 وخزانة الادب للبغدادي 2 / 278 وطبقات الشعراء للجمحي ص 196 والاعلام للزركلي 4 / 242. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) طبقات الشعراء للجمحي ص 196. (*)

[29]

المري كان شريفا شاعرا وشديد الغيرة وكانت الملوك تخطب إليه وهو الذي قال أو تمثل: إن بني ضرجوني بالدم * من يلق أبطال الرجال يكلم * شنشنة أعرفها من أخزم (1) أخبرنا (2) أبو الحسين محمد بن كامل قال كتب إلي أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر العدل يخبرني عن أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني قال (3) عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيط بن مرة بن عطفان وأمه عمرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري وأختها البرصاء بنت عوف أم شبيب بن البرصاء وعقيل يكنى أبا الوليد وكان شاعرا شريفا تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي وهو خال هشام بن عبد الملك فأبى أن يزوجه وكان غيورا جافيا وأراد أن يضرب ابنته بالسيف فغرة عليها فممنعه أخوها منها ورماء بسهم فانتظم فخديه فقال عقيل: إن بني ضرجوني بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم من يلق أبطال الرجال يكلم * ومن يكن ذا أود يقوم قوله شنشنة أعرفها من أخزم قال جد أبي (4)

حاتم الطائي وهو بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه وهو القائل (5): وللدهر أثواب فكن في ثيابه * كليسته يوماً أجد وأخلقاً وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم * وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحقماً وله يرثي ابنه (6):

(1) الرجز في الاغاني 12 / 259 ومعجم الشعراء للمرزباني ص 301، وفيه ان الثالث قاله حدابي حاتم الطائي وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم. وفي اللسان (شبن) نسب الثالث الى أبي أخزم الطائي وانظر تخرج الشعر في مختصر ابن منظور 17 / 124. (2) فوقها كتب في " ز " : " ح أو " . (3) الخبر في معجم الشعراء للمرزباني ص 301. (4) بالاصل: " حدثني " بدل " جد أبي " والمثبت عن م وز. (5) البيتان في معجم الشعراء للمرزباني ص 301 - 302. (6) البيتان في معجم الشعراء للمرزباني ص 302 والاغاني 12 / 268 الثاني فيها من ابيات، والثاني في طبقات الشعراء للحمصي ص 197 والكامل للمبرد 3 / 1391. (*)

[30]

فتى كان أحيا من فتاة حبية * وأقطع من ذي الشفرتين صقيل فتى كان مولاه يحل بنجوة (1) * فحل الموالي بعده بمسيل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عقيل بن علفة روى عن أبيه علفة وعلفة أدرك عمر بن الخطاب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2): عقيل بن علفة روى عن أبيه علفة وعلفة أدرك عمر ثم قال (3): قال ابن حبيب في قيس علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان فلم يبين أن علفة هذا أبا عقيل وهو والد عقيل المذكور قبله وقد ذكره ابن الكلبي في جمهره نسب قيس عيلان فقال وعقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع وكان عقيل غيوراً وذكر له خبراً مع عثمان بن حيان المري وشعراء وقول الدارقطني في نسب علفة صبار بالصاد المهملة وبالراء وهم قبيح وهو ضباب بضاد معجمة مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة فذلك ذكره ابن حبيب وابن الكلبي في جمهرة أنساب قيس عيلان فقال وولد يربوع بن غيظ بن مرة بن جابر أو خزيمة وأمهام عمرة بنت فهر (4) وهو تميم بن امرئ القيس بن سليم بن منصور وقتال بن يربوع وأمه مزينة فمن بني يربوع بن غيظ بن مرة النابغة الشاعر وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع أحد المتقدمين وعقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع وكيان عقيل غيوراً وعلى أن الدارقطني قد ذكره على الصحة في باب الضباب وقال ابن مأكولا في موضع آخر (5) أما عقيل بفتح العين فهو عقيل بن علفة روى عن أبيه أنه أدرك عمر بن الخطاب شاعر مشهور (6)

(1) النجوة: الموضع المرتفع، وفي الاغاني: يحل بربوة. (2) الاكمال لابن مأكولا 6 / 229. (3) الاكمال 6 / 258. (4) الاصل وم، وفي " ز " : مصر. (5) الاكمال لابن مأكولا 6 / 229. (6) قوله: شاعر مشهور، ليس في الاكمال في باب " عقيل " وقد وردت فيه في باب علفة 6 / 259. (*)

[31]

قال (1) وأما علفة بضم العين وتشديد اللام وفتحها وفتح الفاء فهو علفة المري أبو عقيل أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو محمد عبد الوهاب بن علي أنبأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر الختلي أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو عبد الله الجمحي (3) أنه قيل لعقيل بن علفة والله ما نراك تقرأ شيئاً من كتاب الله قال بلى والله إني لأقرأ قالوا فاقراً قال إنا بعثنا نوحاً وقيل ما قال إنا فرطنا (4) نوحاً قالوا والله أخطأت قال فكيف أقول قالوا تقول " إنا أرسلنا نوحاً " (5) فقال إنا أرسلنا وبعثنا أشهد أنكم تعلمون أنهما سواء ثم قال (6): خذا (7) صدر هرشي (8) أو قفاها فإنه * كلا جانبي هرشي لهن طريق وقال يرثي ابنه علفة لتمضي المنايا حيث شئت فإنها (9) * محللة بعد الفتى ابن عقيل فتى كان مولاه يحل بنجوة * فحل الموالي بعده بمسيل وكان عقيل زوج ابنته الجرباء يحيى بن الحكم بن أبي العاص فطلقها يحيى فأقبل إليها عقيل ومعه ابنه العمليس وحزام فحملها وقال في ذلك عقيل (10): قضت وطراً من دير يحيى وطال ما * على عجل (11) ناطحته بالجمام (12)

(1) الاكمال 6 / 258. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح " حرف صغير (3) طبقات الشعراء للجمحي ص 196. (4) كذا بالاصل وم وفي " ز " : " إرسلا " وعند الجمحي: خرطنا. (5) سورة نوح، الآية الاولى. (6) البيت في طبقات الشعراء ص 196 والاغاني 12 / 261. (7) الاصل و " ز " ، وم: خذي، والمثبت عن المصدرين (8) هرشي: ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة. (9) والاغاني 12 / 268: تحل المنايا حيث شاءت فانها وفي " ز " : " لتمض " وفي الكامل للمبرد 3 / 1391 ثلثات. (10) الاغاني 12 /

256 و 257. (11) الاغاني: دير سعد.... على عرض (12) بعده في الاغاني ورد بيت آخر، وتابع: ثم قال: انفذ يا علفة، فقال علفة: فاصبحن بالمومة... فذكره مع بيت آخر. (*)

[32]

فأصبحن بالمومة يبقلن فتية * نشاوى من الإدلاج ميل العمائم ثم قال أجز حزام فأرتج عليه فقالت الجرباء (1): كان الكرى يسقيهم صرخدية * عقارا تمشى في القرا والقوائم (2) فقال عقيل شربتها ورب الكعبة وشد عليها بالسيف فطرح حزام نفسه عليها فضربها فأصاب حزاما قال وثنا الجمحي حدثني أبو عبيدة أنه كان لعقيل بن علفة نديم من بني كلاب يقال له عترا وكان عقيل يسمر عند عبد الملك بن مروان فأصاب وجه عقيل أثر فترك إتيان عبد الملك فبعث إليه فاتاه فرأى ما بوجهه فقال ما هذا بوجهك قال يا أمير المؤمنين لا والله إلا أنني أشتيت اللبن فقممت إلى الفلانية ناقة له لأحلبها فرفستني فقال عبد الملك أشهدك عترا (3) قال يا أمير المؤمنين والله لقد ذهبت مذهبا وطننت طنا الله سائلك عنه قال أنا أسأل عنه أم من عمله أنبأنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأنبأنا أبو الفضل بن (4) ناصر وأبو منصور الجواليقي قالا أنا أبو الحسن بن أيوب قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري أنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال وأنشد لعقيل بن علفة (5): إني وإن سيق إلي المهر * ألف وعبدان وذود (6) عشر أحب أصهاري إلي القبر وله (7): * سميتها إذ ولدت تموت *

(1) الاغاني 12 / 257. (2) صرخدية: نسبة إلى صرخد، بلد ملاصق لبلاد حوران من اعمال دمشق تنسب إليها الخمر الجيدة. وعقار: الخمر. والقرا: وسط الظهر. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، و "ز" (4) الزيادة عن "ز"، وم (5) الرجز في العقد الفريد بتحقيقنا 2 / 58 وأمالى المرتضى 1 / 373. (6) الذود: القطيع من الابل. (7) الرجز في تاج العروس (ریت)، والشطران الثاني والثالث فيها (في مادة: زمّت). (*)

[33]

والقبر صهر ضامن زميت * ليس لمن يسكنه (1) تربيت يقال ربيته وربته أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أبي بكر الحنبلي أنا الفضل بن الحباب أنا محمد بن سلام حدثني أبو عبيدة (3) أنه كان لعقيل بن علفة جار من بني سلامان فخطب إليه فأخذه فقمطه ودهن استه بشحم وألقاه في قرية النمل فاكلن خصيته ثم خلاه وقال يخطب إلي عبد الملك فأرده وتجرئ علي ثم إنه بعد ذلك ورد وادي القرى فنار به بنو حن بن ربيعة فعقروا به فقال في ذلك (4): لقد عقرت (5) حن بنا وتلاعبت * وما لعبت حن بذئ حسب قبلي رويد بني حن نسيحوا (6) وتأمنا * وتنتشر الأنعام في بلد سهل قال فحدثني أبو عبيدة أن عقيل بن علفة جاور جذاما فيبنا هو ذات يوم بفنائهم إذا جماعة منهم فخطبوا إليه ابنته فقام يسعى حتى صعد شرفا (7) ثم رمى ببصره إلى الحجاز ثم عوى عواء الكلب فقالوا والله لقد جن ثم قاموا فانصرفوا فقالت له ابنته يا أبة والله ما أنت ببلاد غطفان تقول ما أحببت لا تخاف أحدا والله إني لأخاف أن يغتالك القوم فالحق ببلادك فعرف ما قالت فلما أمسى قرب رواجه وانصرف إلى قومه فقال ألا ليت شعري هل ابنتي غاره * بغطفان إذا وادي تبوك المضرب

(1) تاج العروس: ضمنه قوله: الزميت يعني الساكن. القليل الكلام، وقيل: الساكن. والوقور والتربيت بمعنى التربية، يقال: ربت الصبي وربته: رباه (تاج العروس: ربت - زمّت) (2) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير (3) الخبر في الاغاني 12 / 255 - 256. (4) البيتان في الاغاني 12 / 256. (5) الاغاني: هزئت. (6) بالاصل و "ز"، وم: "ستحيو" والمثبت عن الاغاني. (7) الشرف: المكان العالي، والعلو، والمجد (القاموس المحيط). (*)

[34]

وهل أشهدن خيلا كأن غبارها * بأسفل علكد دواخن تنضب (1) تصب على رمض كأن عيونهم * فجاج الدجاج في الودي المعصب 4739 عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع أبو الفضل الفارسي البعلبكي الفقيه الشافعي سمع أبا محمد بن أبي نصر وأبا بكر القطان روي عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه ابنه أبو الفتح أحمد وأبو محمد بن الأكفاني وذكر لنا أبو محمد بن الأكفاني (2) أنه كان يحفظ مختصر المزني (3) حفظا جيدا وأنه كان يمتنع من الرواية ويقول لست أصلح لرواية

حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنه سمع منه بعد جهد وكان مكثرا رحمه الله أخبرنا أبو محمد بن الألفاني غير مرة أنبا أبو الفضل عقيل بن محمد بن رافع الشافعي قراءة عليه أنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري (4) الفقيه نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يقول الله تبارك وتعالى لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون ليبيك ربنا وسعديك (5) والخير في يدك فيقول الله عز وجل هل رضيتم فيقولون يا ربنا وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحدا من خلقك قال فيقول أفلا أعطيكم أفضل من ذلك قال فيقولون يا ربنا فأني شئ أفضل من ذلك فيقول أحلل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا [8197]

(1) البيت في معجم ما استعجم (علكد) 2 / 964 منسوباً لعقيل بن علقمة وعلكد: جبل في ديار بني مرة. (2) الزيادة عن م. (3) هو أبو إبراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني تلميذ الشافعي، صنف كتباً كثيرة منها: الجامع الكبير، والجامع الصغير والمنتور، والمسائل المعتمدة، والترغيب في العلم، والوثائق والمختصر. ترجمته في سير اعلام النبلاء 12 / 492. والمزني بضم الميم وفتح الزاي وبعدها نون نسبة الى مزينة بنت كلب، من القبائل الكبيرة. (4) رسمها بالاصل: " المصاندي " والمثبت عن م. (5) بالاصل: " وسعدوك في الجنة يدك " والمثبت عن م. (*)

[35]

قال وأنا ابن (1) حبيب أنا أبو بكر الحرار نا أبو المغيرة عن الأوزاعي في قوله تعالى " في روضة يحبرون " (2) قال هو السماع إذا أراد أهل الجنة أن يطربوا أوحى الله إلى رياح يقال لها الهفافة فدخلت في أجام قصب اللؤلؤ الرطب فحركته فضر به بعضه بعضاً وتطرب الجنة فإذا طربت لم يبق في الجنة شجرة إلا وردت أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد الفارسي الدمشقي ببغداد أنبا أبي الفضل أنبا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان (3) أنا أبو الحسن (4) خيثمة بن سليمان نا أبو جعفر محمد بن سعد العوفي نا أبي حدثي عمرو والحسن عن الحسن بن عطية عن عطية ثنا أبو سعيد الخدري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر [8198]

(1) الزيادة عن م والمختصر 17 / 129. (2) سورة الروم، الآية: 15. (3) ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 399. (4) بالاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 412. (*)

[36]

ذكر من اسمه (1) عقيل 4740 عقيل بن خالد بن عقيل (2) أبو خالد الأيلي (3) مولى عثمان بن عفان حدث عن أبيه وعكرمة ومكحول (4) والزهرري وزيد بن أسلم وعنه زياد بن عقيل ومحمد بن إسحاق وسأل القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمرو ويحيى بن أبي كثير وهشام بن عروة وعمرو بن شعيب وسلمة بن كهيل روى عنه يونس بن يزيد وهو من أقرانه (5) والليث بن سعد وابن لهيعة وسعيد (6) بن أبي أيوب ورشدين بن سعد وضمام بن إسماعيل أبو إسماعيل (7) الإسكندراني وابن أخيه سلامة بن روح بن خالد وقدم على هشام بن عبد الملك وكان يصحب الزهرري حضرا وسفرا أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط (8) وأبو

(1) زيادة منا للايضاح. (2) قال ابن حجر: اسم جده عقيل بفتح العين وكسر القاف بخلافة فانه هو بالضم. (3) انظر اخباره في: تهذيب الكمال 13 / 150 تهذيب التهذيب 4 / 162 وميزان الاعتدال 3 / 89 وطبقات خليفة رقم 2777، وشذرات الذهب 1 / 216 وسير اعلام النبلاء 6 / 301 وطبقات ابن سعد 7 / 519 والتاريخ الكبير 7 / 94. (4) بالاصل: " عكرمة بن مكحول " تصحيف، والمثبت عن " ز " (5) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن " ز "، وم، تهذيب الكمال (6) الاصل: وسعد، والتصويب عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال (7) زيادة عن " ز "، وم (8) رسمها بالاصل: " الشرواء " والمثبت عن م، و " ز " (*)

[37]

غالب بن البناء قالوا أنبا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك ثنا أبو علي بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا سعيد بن أيوب عن عقيل ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حمل من أمتي (1) ديناً ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه [8199] رواه أحمد بن حنبل في مسنده (2) عن أبي عبد الرحمن أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأنوسي عن أبي الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد أنبا أبو الحسن الدارقطني قال حدثني إبراهيم بن رشيق بمصر نا عبد الله بن جعفر بن الورد نا علي بن محمد بن حنون نا هارون بن سعيد أبو جعفر نا سعيد بن بشار أبو عثمان قال هارون هو ابن عم عقيل وأمه بنت عقيل قال قال لي عقيل قال لي عبد الواحد بن سليمان امض إلي ابن شهاب وامتر لنا (3) منه علمه فخرجت فأقمت عنده أشهراً ثم قدمت بالكتب على عبد الواحد فأمر بها فنسخت واستوهبته الأصول فوهبها لي أخبرنا (4) أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر وأبو الفضل وأخبرنا أبو العز بن منصور أنبا أبو طاهر قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة قال (5) في الطبقة الثانية من أهل مصر (6) عقيل بن خالد الأيلي أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو طاهر أنبا يوسف بن رباح أنا محمد بن أحمد بن إسماعيل أنا أبو بشر محمد بن أحمد أنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل أيلة عقيل بن خالد

(1) " من امتي " كُتبت بالأصل فوق الكمال بين السطرين (2) مسند أحمد بن حنبل 9 / 495 رقم 25266 طبعة دار الفكر (3) الأصل: " أنا " والمثبت عن " ز "، وم. في " ز "؛ فامتر. (4) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " حرف صغير. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 540 رقم 2777. (6) في طبقات خليفة ص 535: من أهل المغرب. (*)

[38]

أخبرنا (1) أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن (2) بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا ابن أبي الدنيا وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (3) أنبا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسن بن الفهم قال أنا محمد بن سعد (4) قال وكان بأيلة عقيل بن خالد صاحب الزهري زاد ابن الفهم وكان ثقة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين أبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبا أبو محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (5) عقيل بن خالد مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي الأيلي نسبه المقدمي وسمع الزهري روى عنه الليث ويونس بن يزيد قال علي بن ابن عيينة عن زياد بن سعد قال كان عقيل يحفظ أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عقيل بن خالد الأيلي مولى عثمان بن عفان روى عن الزهري وعكرمة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عقيل عن زيد بن أسلم ومحمد بن إسحاق وعمه زياد بن عقيل وروى عنه الليث بن سعد وابن لهيعة وابن أخيه سلامة بن روح بن خالد أخبرنا أبو الفضل بن (8) ناصر أنبا أبو طاهر بن سوار وأبو الحسين (9)

(1) كتب فوقها في: " ز "؛ " ح " حرف صغير (2) في " ز "؛ " الحسن " بن أحمد بن محمد " وفي م كالأصل. (3) زيد في " ز " - وفي م كالأصل. وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري قراءة (4) طبقات ابن سعد 7 / 519. (5) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 94 (باب الواحد) (6) " ح " سقط من الأصل وم و " ز " (7) الجرح والتعديل 7 / 43. (8) زيادة عن " ز "، وم (9) الأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م، و " ز " ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 213. (*)

[39]

المبارك بن عبد الجبار قال أنا الحسين بن علي بن عبيد الله نا محمد بن إبراهيم بن السري نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الرابعة من الأسماء المفردة عقيل بن خالد يروي عن الزهري مصري واسمه غير مفرد فله ابن اسمه عقيل بن إبراهيم بن عقيل يروي عن أبيه عن جده روى عنه عثمان بن صالح السهمي ذكره ابن يونس أخبرنا (1) أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وأما عقيل مضموم العين مفتوح القاف فهو قليل منهم عقيل بن خالد الأيلي يقال له مولى عثمان روى عن الزهري وهشام بن عروة وعكرمة وزيد بن أسلم روى عنه الليث بن سعد وابن لهيعة وابن أخيه سلامة بن روح قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما عقيل بضم العين فهو عقيل بن خالد الأيلي الأموي مولى عثمان بن عفان يروي عن أبيه وعن الزهري ويحيى بن أبي كثير وهشام بن عروة وعمرو بن شعيب وغيرهم روى عنه الليث بن سعد ورشدين بن سعد وسلامة بن روح وابن لهيعة وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي

القرشي قال ثنا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نأ عبد الغني الحافظ قال عقيل بفتح العين كثير وعقيل جماعة منهم عقيل بن خالد الأيلي قرأت على أبي محمد علي أبي زكريا ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا إبراهيم بن يونس أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنبا سهل بن بشر أنبا رشا بن نظيف قالنا عبد الغني بن سعيد قال في باب الأيلي بالياء عقيل بن خالد الأيلي عن الزهري

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[40]

وسلمة بن كهيل روى عنه يونس بن يزيد والليث بن سعد وسلامة بن روح أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك أنا أبو نصر قال (2) عقيل بن خالد مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي الأيلي سمع الزهري روى عنه الليث بن سعيد وسعد بن أبي أيوب والمفضل بن فضالة في بدء الوحي وغير موضع مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (4) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي عن الزهري وسلمة بن كهيل روى عنه يونس بن يزيد وليث بن سعد وسلامة بن روح وقال في موضع آخر (5) وأما عقيل بضم العين وفتح القاف فهو عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأيلي مولى عثمان بن عفان يروي عن أبيه والزهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم روى عنه ليث بن سعد ورشدين بن سعد وابن لهيعة وغيرهم عورض (6) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وحدثنا بحدِيث فيه عن عقيل بن خالد أنه سأل القاسم وسالم فقلت ليحيى عقيل سأل القاسم (7) وسالم فقال نعم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا أبو بكر محمد بن هبة الله أنبا محمد بن

(1) كتبت فوقها في ز: " ح " بحرف صغير. (2) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 406. (3) بياض في " ز "، وكتب على هامشها: خرم بالأصل. وسنثر إلى نهاية الخرم فيها في موضوعة (4) الأكمال لابن مأكولا 6 / 241 - 127 في باب الأيلي (5) الأكال لابن مأكولا 6 / 241 في باب عقيل. (6) " عورض " ليسا في ن، وكتب فيها: أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (7) يعني بالقاسم: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ويعني بسالم: سالم بن عبد الله بن عمر. راجع تهذيب الكمال 13 / 150 طبعة دار الفكر. (*)

[41]

الحسين أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب (1) أبو عمير أبو عمير قال قال ضمرة صاحب عقيل وهشام وابن شهاب (2) أربع سنين قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنبا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا الوليد بن شجاع نا مخلد بن حسين قال سمعت يونس بن يزيد يقول كان عقيل يصحب الزهري في سفره وحضره أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني عبد الله بن جعفر الرقي أنا ابن المبارك عن يونس عن عقيل قال كنت أركب مع الزهري في المحمل قال ونا أبو زرعة (4) حدثني أحمد بن صالح نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن عقيل قال كنت أسمر مع الزهري فكان يسقينا العسل قال فنعست فقال لي ما أنت من سمار قريش أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو محمد بن درستوية أنبا عبد الله نا يعقوب (5) قال سمعت الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله يقول قال عبد الرزاق سمعت عبد الله بن المبارك يقول ما رأيت أحدا أروى عن الزهري من عقيل إلا ما كان من يونس بن يزيد فإنه كتب كل شيء (6) قال وسمعت عثمان يعني ابن عمر بن فارس يقول سمعت يونس بن يزيد يقول ما أحد أروى عن الزهري من عقيل قال ونا يعقوب (7) حدثني العباس بن عبد العظيم أخبرني علي عن سفيان قال قلت لزياد بن سعد أخبرني عن عقيل فإني لم أره قال كان حافظا

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 28. (2) بالأصل وم: " صحب هشام عقيل ابن شهاب " والتصويب عن المعرفة والتاريخ، وهشام لعله يريد هشام بن عروة (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 436. (4) تاريخ أبي زرعة 1 / 435. (5)

[42]

قال وسمعت عبد الرحمن يقول يونس بن يزيد من كتب من كتبه (1) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا محمد (3) بن إبراهيم بن سميع عن علي بن المدني عن ابن عيينة قال سألت زياد بن سعد عن عقيل فقال كان حافظا كذا في روايتنا وهو محمود بزيادة واو وابن سميع لم يسمعه من ابن المدني إنما يرويه عن علي بن أبي شجاع عنه رأيت في نسخة غير مسموعة أنا على الصواب أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنبا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول لإسحاق بن إبراهيم وإسحاق يقرأ عليه كتاب الجهاد عقيل أثبت عندكم أو يونس فقال إسحاق عقيل حافظ ويونس صاحب كتاب (4) أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن حمزة الخلال إجازة أنبا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي أنا أبو علي حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول سمعت عثمان بن عمر يقول سمعت يونس الأيلي يقول ما أحد أعلم بحديث الزهري من عقيل (5) قال (6) أبو عبد الله وعقيل يحتج به (6) قال أبو عبد الله واجتمعوا كلهم على عقيل أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR بن إبراهيم أنا أبو بكر البرقاني (7) أنا أبو بكر الإسماعيلي قال قال عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال هو سماعي منه قال عبد الله قلت لأبي أصحاب الزهري أيهم أثبت قال لكل واحد منهم علة إلا

(1) " من كتبه " مكرر بالاصل. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 436. (3) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: " محمود " وسينبه المصنف في آخر الخبر، الى أنه " محمود " راجع الجرح والتعديل 4 / 1 / 292. (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 151 طبعة دار الفكر، والذهبي في سير اعلام النبلاء 6 / 302. (5) ميزان الاعتدال 3 / 89. (6) ما بين الرقمين مكرر بالاصل. (7) رسمها بالاصل: " الهرواني " والمثبت عن م. (*)

[43]

أن يونس وعقيل يوجبان الألفاظ وشعيب وليس هو مثل معمر يقاربه في الإسناد قلت فمالك قال مالك أثبت في كل شئ ولكن لهؤلاء الكثرة ثم عند مالك ثلاثمائة أو نحو ذلك وابن عيينة نحو من ثلاثمائة ثم قال هؤلاء الذين رويوا عن الزهري الكبير يونس وعقيل ومعمر قلت أشعيب قال شعيب قليل هو الأكثر حديثا عن الزهري قلت فهؤلاء أصحاب الزهري أيهم مالك قال نعم ولكن هؤلاء نفروا علم الزهري يونس وعقيل ومعمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد البابسيري نا الأوص بن المفضل نا أبي نا أبو زكريا قال عقيل أنبل أحاديث عن الزهري ويونس بن يزيد الأيلي أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين أثبت من روي عن الزهري مالك بن أنس ثم معمر ثم عقيل (1) أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح المؤذن أنبا أبو الحسن بن السقا (2) أبو محمد بن بالوية قال نا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس ومعمر ويونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة (3) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم الجنيدي قال سمعت يحيى بن معين يقول أصحاب الزهري شعيب ومعمر وعقيل ويونس والأوزاعي قال رجل ليحيى فمالك بن أنس قال ذاك من أرفعهم أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب أنبا أبو سعيد محمد بن يونس الصيرفي

(1) تهذيب الكمال 13 / 151 طبعة دار الفكر (2) تقرأ بالاصل: " العماد " تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (3) تهذيب الكمال 13 / 151 وسير اعلام النبلاء 6 / 302. (*)

[44]

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا سمعنا أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس (1) بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى بن معين فسفيان بن حسين قال ليس به بأس وليس هو من أكابر أصحاب الزهري إنما المعتمد عليهم منهم معمر وشعيب وعقيل ويونس ومالك وربما قال وابن عيينة أخبرنا أبو البركات أنا ثابت أنا أبو العلاء (2) أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي قال قال يحيى بن معين عقيل ويونس موليان لبني أمية عقيل... (3) أنبأنا أبو عبد الله الفراء وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ (4) حدثني إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعد الفهري قال سمعت يحيى بن معين يقول الليث أرفع عندي من محمد بن إسحاق فقلت له فالليث أو مالك فقال لي مالك قلت له ليس مالك أعلى أصحاب الزهري قال نعم فقيل له فعييد الله أثبت في نافع أو مالك فقال مالك ثم قال مالك أثبت الناس قال ومعمر أعلى من عقيل وعقيل أعلى من يونس قال ويونس أسند أصحاب ابن شهاب الزهري قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني أبي علي عن أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزيمة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول قد كان يونس وعقيل عالمن به يعني بالزهري (5) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنبأ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا أبو بكر الأشثاني قالوا نا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي (6) قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول (7)

(1) زيادة عن م. (2) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن م. (3) وما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. ويمكن التقاط كلمة غير مقروءة في م. (4) بالاصل: بن، تصحيف، والتصويب عن م (5) تهذيب الكمال 20 / 567 طبعة دار الفكر ضمن اخبار يونس بن يزيد الايلي. (6) الاصل: الطبراني، والمثبت عن تم، ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 519 و 17 / 59. (7) الخبر من طريقة في تهذيب الكمال 20 / 5677 ضمن اخبار يونس بن يزيد الايلي. (*)

[45]

قلت فيونس أحب إليك أم عقيل فقال يونس ثقة وعقيل ثقة نبيل الحديث عن الزهري أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم العبدى أنا (1) حمد إجازة ح قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) قال أنبأ عبد الله أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال أبي عقيل ثقة وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي قال سنل يعني أحمد بن حنبل عن عقيل ويونس فقال عقيل وذلك إن يونس ربما رفع الشئ من رأي الزهري يصيره عن ابن المسيب وقد روى يونس عن عقيل وسئل عن شعيب فقال ما فيهم إلا ثقة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو بكر البرقاني أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم قال قال أحمد بن حنبل يونس يروي أحاديث من رأي الزهري يجعلها عن سعيد بن المسيب ويحمل على سعيد كثيرا وعقيل أقل خطأ من يونس (3) ويونس (4) كثير الخطأ عن الزهري قال أبو عبد الله أحمد قال عثمان بن عمر عن يونس ما رأيت أحدا أروى عن الزهري من عقيل قال عبد الله قال أحمد وسمعت يحيى بن سعيد وذكر (5) عنده عقيل وإبراهيم بن سعد فقال لي يحيى يا أبا عبد الله عقيل وإبراهيم بن سعد كان يحيى لم يرضهما قال لي وقد قبلهما الناس أو كما قال وأي شئ ينفعه من ذا هؤلاء ثقات لم يخبرهم يحيى (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي

(1) السند بالاصل ومضطرب وصورته: " أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد ح قال العبدى: وأنا حمد إجازة قال " قومناه قياسا الى اسانيد مماثلة. (2) الاصل: خالد، تصحيف، والتصويب عن م. والخبر في كتابه الجرح والتهذيب 7 / 43. (3) تهذيب الكمال 20 / 567 ضمن اخبار يونس بن يزيد الايلي. (4) الزيادة عن تهذيب الكمال. (5) في م: وذكرنا. (6) الخبر في ميران الاعتدال 3 / 89. (*)

[46]

أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن أحمد حدثني عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يذكر قال ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول عقيل وإبراهيم بن سعد عقيل وإبراهيم بن سعد عقيل وإبراهيم بن سعد (2) قال أبي وإيش ينفع هذا هؤلاء ثقات لم (3) يخبرهما يحيى أنبأنا أبو محمد بن طاوس أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأ أبو عمر بن مهدي أنبأ محمد بن أحمد بن يعقوب قال قال جدي يعقوب وعقيل ثبت ثقة في الزهري وغيره وكان أبو الوليد الطيالسي يذكر عن المجاشون أنه سأله عن عقيل قال له حدثني عنه قال كان جلوازا (4) (5) أنبأنا أبو الحسين

الأبرقوهي وأبو عبد الله خلال قال (6) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) سألت أبي عن عقيل بن خالد أحب إليك أم يونس قال عقيل أحب إلي من يونس وعقيل لا بأس به ثقة وسئل أبو زرعة عن عقيل بن خالد فقال ثقة صدوق وسئل عن عقيل ومعمار أيهما أثبت فقال عقيل أثبت كان صاحب كتاب (8) وكان الزهري يكون بأيلة وللزهري هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك أنبأنا القاسم التيمي وأبو الفضل السلمي قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا إبراهيم بن عمر نا محمد بن عبد الله نا عمر بن محمد (9) نا أبو بكر الأثرم قال قال أبو عبد الله عقيل أقل خطأ منه يعني من يونس وسمعت أبا عبد الله وذكر له

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 1 / 246 ضمن أخبار إبراهيم بن سعد الزهري (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م والكامل لابن عدي (3) زيادة عن م والكامل لابن عدي. (4) ميزان الاعتدال 3 / 89. (5) الخوار بكسر الجيم وسكون اللام: الشرطي، والجمع: جلاوزة. (6) الاصل: قال، والتصويب عن م. (7) الجرح والتعديل 7 / 43. (8) ما بين معكوفتين عن م والجرح والتعديل، ومكانه بالاصل: "فان صاحب كبار" (9) ما بين معكوفتين استدرج على هامش الاصل، وقد أشير إلى موضعة خطأ. وانظر م، فقد ورد فيها الخبر مقدما على الخبر السابق، وقد جاء فيها السند ميتورا، رمنا السند ما استطعنا. وانظر ترجمة أبي بكر الأثرم، احمد بن محمد بن هانئ في سير اعلام النبلاء 12 / 623. (*)

[47]

حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في علي والعباس وعن عقيل عن الزهري أن أبا بكر أمر خالدا في علي فقال أبو عبد الله كيف فلما عرفها قال ما يعجبني أن تكتب هذه الأحاديث أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قال وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري وذكر أصحاب البدع فقال منهم من لا يهتم على أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكن يهتم على الله وعلى رسوله ثم قال قال الوليد يعني بن عبد الملك للزهري يعني محمد بن مسلم حدثني ولا تحدث الناس فقال لا أحدثك أو أحدث الناس قال حدثني وحديث الناس قال فحدثه بأحاديث ثم كتبها وأخرجها إلى الناس فحدثهم بها فاجتمع الناس عليه وكثروا فقال كلكم لا يقدر على أن يأخذ هذه ولكن خذوها من ديوان الوليد فاتوا ديوان الوليد فأخذوها منه فإذا قد ألصق إليها أربعة أحاديث زيادة لم يحدثه بها منها حديث حدث به عقيل عن الزهري بسنده وكان الوليد قال للزهري حين أراد أن يحدثه أروي حديثا وأسندته قال لا والله إلا أن أنصه إليك فلم يفعل فألزم إلى حديثه أربعة أحاديث كذب فاحتملت من ديوان الوليد ورويت ونسبت الرواية المحفوظ أن الذي (1) أمر الزهري بذلك هشام بن عبد الملك قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله عن أبي الحسن بن مخلص أنا أبو الحسن بن خزفة (2) أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة عن مصعب بنحو هذه الحكاية وزاد فيها حديث يحدث به عقيل عن الزهري بسنده في علي بن أبي طالب أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن عمر المقرئ قال قرأت أبي علي أبي عمرو الرزاز أنبا الهيثم بن خلف نا محمود بن غيلان نا أبو الوليد قال قال لي الماجشون عقيل كان جلوازا

(1) الاصل: الذين، والمثبت عن م. (2) الاصل وم: حرفه، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به، والسند معروف. (*)

[48]

أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار نا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسي (2) أنا الأصوص بن المفصل نا أبي قال وقال الماجشون كان عقيل (3) وكان يونس بن يزيد وعقيل من أهل أيلة وماتا بمصر ومات عقيل سنة إحدى وأربعين ومئة قرأت عن أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر نا أبي نا أبي خالد (4) عن محمد بن عمرو (5) قال مات عقيل بن خالد (6) سنة اثنتين (7) وأربعين ومئة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين القطان أنا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب أبو يوسف قال قال ابن بكير توفي عقيل بن خالد بمصر سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومئة (8) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نظيف أنا أبو شعيب المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قال أنا الحسن بن رشيق أنا أبو بشر محمد بن أحمد نا سليمان بن أشعث نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو أخبرني خالي أبو رجاء أن عقيل مات سنة أربع وأربعين ومئة فجاء بمصر (9)

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللقتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس

(1) الاخبار التالية المستدركة بين معكوفتين سقطت من الاصل واستدركت عن م (2) بياض في م، وما بين فوسين اضيف عن سند مماثل (3) بياض في م، والذي في تهذيب الكمال 13 / 151 نقلا عن المفضل بن غسان الغلابي قال الماجشون: كان عقيل شرطيا عندنا بالمدينة، وانظر سير اعلام النبلاء 6 / 302. (4) كذا في م. (5) بياض في م مقدار كلمة. (6) بياض مكانها بالاصل. (7) في م: اثنين. (8) تهذيب الكمال 13 / 151 وبالاصل: اثنين، صوبت عن تهذيب الكمال وم. (9) سير اعلام النبلاء 6 / 302 وتهذيب الكمال 13 / 152. (*)

[49]

عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبا خالد يروي عن عكرمة ومكحول والزهري وغيرهم توفي بفسطاط مصر فجأة بالمغافير (1) في قصر عمار بن موبس بن أبي سعيد سنة أربع وأربعين ومائة " (2)

(1) بالاصل وتهذيب الكمال: بالمغافر، وفي م: المغافر، والمثبت عن سير اعلام النبلاء والمغافر والمغافير: المغافير، وهو صمغ شبيه بالناتف ينضج العرقط رائحته ليست بطيبة، وهو حلو يؤكل (تاج المعروس بتحقيقنا: غفر). (2) تهذيب الكمال 13 / 152 وسير اعلام النبلاء 6 / 302. (*)

[50]

ذكر من اسمه عكرمة " 4741 عكرمة بن ربيعي بن عمير التيمي البصري المعروف بالفياض له ذكر قدم على عبد الملك بن مروان هاربا من الحجاج فنزل على يزيد بن أبي النميس الغساني بدمشق فاستأمن له عبد الملك فأمنه وكان على شرطة بشر بن مروان حين ولي العراق وسيأتي ذكر قدومه في ترجمة الغضبان بن القبعثري ولعكرمة بن ربيعي يقول شبيب بن عمرو بن كريب إذا نهشت ربيعة للمعالي * فعكرمة بن ربيعي فتاها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النصور وأبو منصور بن العطار قالا نا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي نا سلمة بن بلال عن مجالد قال وكان على شرطة بشر بن مروان بالكوفة عكرمة بن ربيعي البكري فأمره أن يستخلف على الكوفة وانحدر مع بشر بن مروان إلى البصرة فكان عكرمة على شرطته بالبصرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا نا أبو عبد الله وأبو نصر قالا نا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد بن عبد الله بن صالح عن أبيه قال (1)

(1) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 260 ضمن اخبار عبد الله بن شبرمة. (*)

[51]

كانت امرأة من آل عكرمة الفياض تخاصم إلى ابن شبرمة فكانت تأتبه بين موليين لها أعمى وأعور وكان ابن شبرمة إذا نظر إليها قال (1) فلو كنت ممن يزجر الطير لم يكن * وزيرك فيما ناب أعمى وأعور أخبرنا أبو العز بن كادش إذا ومناولة وقرأ علي إسناداه أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (2) حدثني عبيدالله بن محمد بن جعفر الأزدي (3) نا أبو (4) بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن الحسن بن موسى عن عبيدالله بن محمد (5) التيمي حدثني أبي محمد بن حفص عن عبيدالله بن عبد الله بن فضالة الزهراني قال نادى منادي الحجاج بن يوسف يوم رستقياباذ (6) أمن الناس كلهم إلا أربعة عبد الله بن الجارود وعبد الله بن فضالة وعكرمة بن ربيعي وعبيد الله (7) بن زياد بن طبيان يذكر الحديث وقال فيه وأما عكرمة بن ربيعي فإنه لحقته خيل الحجاج في بعض سكك المريد فعطف عليهم فقتل منهم نيفا وعشرين رجلا ثم قتلوه 4742 عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب أبو عثمان المخزومي (8) كان من رؤوس الكفر

والغلاة فيه ثم رزقه الله الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وصحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واستعمله أبو بكر الصديق على عمان حين ارتدوا فقاتلهم فأظفروه الله

(1) البيت في تاريخ الثقات. (2) الخبر مطولا في الجليس الصالح الكافي 1 / 462 وما بعدها. (3) الاصل: الاردني، والمثبت عن م والجليس الصالح (4) الاصل: ابي. (5) كذا بالاصل وم، وفي الجليس الصالح: عبد الله بن حمد التيمي " (6) كذا بالاصل وم، وفي الجليس الصالح: رستقباد، وفي معجم البلدان: رستقباد: موضع من ارض دستوا من نواحي الاهواز. (7) الاصل وم، وفي الجليس الصالح: عبد الله، تصحيف. (8) انظر اخباره في: نسب قريش ص 310، تهذيب الكمال 13 / 153 وتهذيب التهذيب 4 / 163 اسد الغابة 3 / 567 العبر 1 / 28 وشذرات الذهب 1 / 27 الجرح والتعديل 7 / 6 التاريخ الكبير 7 / 48 الاصابة 2 / 496 سير اعلام النبلاء 1 / 323 والاستيعاب 3 / 148 والبداية والنهاية (7: الفهارس)، والعقد الفريد الفهارس، تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 98 وانظر بهامشه ثبنا باسماء مصادر اخرى كثيرة ترجمت له (*)

[52]

بهم (1) ثم خرج إلى الشام مجاهدا فاستشهد يوم أجنادين (2) وقيل في فتح دمشق وقيل باليرموك وكان أميرا على بعض الكراديس فيه وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا روى عنه مصعب بن سعد وأظنه لم يلقه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أنبا أحمد بن محمد (3) الخليلي أنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي نا الهيثم بن كليب أنا علي بن عبد العزيز حدثنا ح (4) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف نا محمد بن حماد أنا أبو (5) حذيفة موسى بن مسعود نا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال لي (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم جئته مهاجرا وفي حديث المالكي لما جئته مرحبا بالراكب المهاجر قلت والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها في سبيل الله [8200] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النعمان أنا عيسى بن (7) علي أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن سعيد الدارمي وأبو خيثمة وجماعة قالوا نا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال لما قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مرحبا بالراكب المهاجر [8201] وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنبا أبو عبد الله بن مندة أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق نا أحمد بن محمد البري (8) نا موسى بن مسعود أبو حذيفة نا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه قال مرحبا بالراكب المهاجر ثم ذكر الحديث

(1) انظر فتوح البلدان للبلاذري. (2) موضع بالشام من نواحي فلسطين. (3) في م: احمد بن محمد بن محمد بن محمد الخليلي. (4) زيادة عن م. (5) زيادة عن م، ترجمته في سير اعلام النبلاء 10 / 137. (6) زيادة عن م. (7) الاصل: " ان " والتصويب عن م. (8) كذا رسمها بالاصل وم. (*)

[53]

قال ابن مندة غريب تفرد به أبو حذيفة رواه يوسف بن إسحاق (1) بن أبي إسحاق عن أبيه أتم منه إلا أنه قال عامر بن سعد عن مصعب أنبأناه أبو علي الحداد (2) أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عيسى بن حامد الرخجي نا (3) عبد الله بن محمد بن ناجية نا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما رآه مقبلا قال مرحبا بالراكب المهاجر أو المسافر ثم قال له ما أقول يا نبي الله قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله قال ثم ماذا قال تقول اللهم إني أشهدك إني مهاجر مجاهد ففعل ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما أنت سائلني شيئا أعطيه أحدا من الناس إلا أعطيتك فقال أما إني لا أسألك ما لا إني أكثر قريش مالا ولكن (3) أسألك أن تستغفر لي وقال كل نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله فوالله لئن طالت لي حياة لأضعف ذلك كله [8202] أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا ثابت بن بندار (5) أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري (6) أنا الأوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال ذكرت لأبي عبد الله الزبيري حديث مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له مرحبا بالراكب المهاجر قال كذاك أمر مصعب بن سعد لم يكن نسب يومئذ وقتل عكرمة بن أبي جهل بأجنادين (7) في خلافة أبي بكر

(1) بالاصل: " يوسف بن أبي اسحاق بن أبي اسحاق " والتصويب عن ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 476 وفي م: يوسف بن أبي اسحاق، نسب فيها إلى جده. (2) الاصل: الحدادي، والمثبت عن م. (3) اعجامها مضطرب بالاصل، وجزء من اللفظة موجود في م: " الر " وبعدها بياض، والمثبت والضبط عن الانساب وهذه النسبة إلى الرخية قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الازج. ذكره السمعاني وترجم له. وقال: لا أدري هو من هذه القرية أو من قبيلة يقال لها الرخج. (4) الاصل: واني، والمثبت عن م. (5) الزيادة لتقويم السند عن م. (6) بالاصل: " انا تستري " تصحيف والتصويب عن م والسند معروف. (7) رسمها بالاصل: " بادباين " ومكانها بياض في م، ولعل الصواب ما رأيته. (*)

[54]

أخرجه الترمذي (1) عن عبد بن حميد وغير واحد عن موسى مختصرا وقال هذا حديث ليس إسناده بصحيح + لا تعرفه مثل هذا إلا من حديث موسى بن مسعود عن سفیان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث ويروى هذا الحديث عن سفیان عن أبي إسحاق مرسلًا ولا يذكر فيه عن مصعب بن سعد وهو أصح أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل قال يروي أبو إسحاق عن مصعب بن سعد أن عكرمة بن أبي جهل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمع مصعب من عكرمة إلى أنبا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إدنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي قال أنا ابن أبي جاتم قال (2) قلت له يعني أباه سمع مصعب بن سعد منه فقال لا أظنه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني نا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من شهد الفتح (3) عكرمة بن أبي جهل قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن (4) عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال أبو جهل اسمه عمرو بن هشام بن المغيرة وابنه عكرمة يكنى أبا عثمان وليس لعكرمة عقب أخبرنا (5) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (6) أبي علي قال أنا أبو الحسين بن الآبنوسي

(1) أخرجه الترمذي في (43) كتاب الاستئذان، 43 باب ما جاء في مرجأ، ح رقم 2735. (2) الجرح والتعديل 7 / 7. (3) بعدها في م بيا مقدار كلمة، ثم كتب قبل عكرمة: دمشق. (4) في م: الحسين، تصحيف. (5) الخير التالي سقط من الاصل ونستدركه عن م. (6) في م " انبانا " تصحيف، والسند معروف. (*)

[55]

نا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب قال عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة من مسلمة الفتح قتل يوم أجنادين قال مصعب اسم أبي جهل عمرو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير نا مصعب قال (1) عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة ليس له عقب وكان جرح هاربا يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته من (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي أم حكيم بنت الحارث بن هشام فأمنه وأدركته باليمن فردته إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه النبي (صلى الله عليه وسلم) قام إليه فاعنتقه وقال مرحبا بالراكب المهاجر [8203] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (4) فمن ولد أبي جهل ابن هشام بن المغيرة عكرمة قتل يوم أجنادين وليس له عقب وهو من مسلمة الفتح وفيه يقول الشاعر (5): إنك لو شهدتنا بالخندمة * إذ فر صفوان وفر عكرمة فلحقنا بالسيوف المسلمة * لم ينطق في اللوم أدنى كلمه وكان عكرمة خرج هاربا يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمنه فأدركته باليمن فردته إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قام فرحب به فقال مرحبا بالمهاجر [8204] قال ونا الزبير قال عمي مصعب بن عبد الله (6) وزعم بعض من يعلم أن قيام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليه (7) وفرحه به أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى في منامه أنه دخل الجنة فرأى فيها

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 311. (2) الاصل: عن، والتصويب عن م ونسب قريش (3) في م: انبانا تصحيف. (4) انظر نسب قريش للمصعب ص 310 - 311 فكثيرا ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب. (5) الشطران الثاني والثالث في نسب قريش. والشطران الاربعة من سبعة شطور في معجم البلدان " خدمة ". والخندمة: جبل بمكة. (6) نسب قريش ص 311. (7) زيادة عن م. (*)

عذقا مذلا فأعجبه فقال لمن هذا فقل له لأبي جهل فشق ذلك عليه وقال ما لأبي جهل والجنة والله لا يدخلها أبدا فلما رأى عكرمة أناه مسلما تأول ذلك العذق عكرمة بن أبي جهل وقدم عليه عكرمة بن أبي جهل منصرفة من مكة بعد الفتح المدينة فجعل عكرمة كلما مر بمجلس من مجالس الأنصار قالوا هذا ابن أبي جهل فسبوا (1) أبا جهل فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لا تؤذوا (2) الأحياء بسب (3) الأموات [8205] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (4) قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق أنا خليفة بن خياط قال (5) عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أمه أم جميل بنت مجالد بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة استشهد بالشام في خلافة أبي بكر يوم مرج الصفر سنة ثلاث عشرة ويقال يوم اليرموك في خلافة عمر سنة خمس عشرة أخبرنا أبو بكر اللثواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا (6) الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الخامسة عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة قتل يوم اليرموك بالشام في رجب سنة خمس عشرة وقال في موضع آخر بهذا الإسناد قتل بأجنادين أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف الخشاب أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (8) في الطبقة الرابعة عكرمة بن أبي جهل واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمهم أم مجالد بنت يربوع من بني هلال بن عامر وليس (9) لعكرمة بن أبي جهل عقب (10) أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي

(1) الاصل: لا تسبوا، والتصويب عن م ونسب قريش (2) الاصل: تسبوا، والتصويب عن م ونسب قريش. (3) الاصل: بسبب، وفي م: "سبب" والمثبت عن نسب قريش. (4) الاصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 53 رقم 111. (6) الاصل: وأنا، والمثبت عن م. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (8) طبقات ابن سعد 5 / 444. (9) ما بين الرقمين ليس في طبقات ابن سعد. وهز في تهذيب الكمال. (*)

ثم أخبرنا أبو الفضل بن (1) ناصر عنه أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أسلم عام الفتح وأم عكرمة امرأة من بني هلال يقال لها أم مجالد ويقال أم جميل بنت مجالد بن عبد مناف من بني هلال بن عامر بن صعصعة توفي عام اليرموك في خلافة عمر سنة خمس عشرة ويقال قتل قبل ذلك يوم مرج الصفر في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة له حديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2): عكرمة بن أبي جهل القرشي المخزومي قال عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قتل يوم أجنادين وذلك في عهد عمر أخبرنا أبو الحسين القاضي إذا وأبو عبد الله الخلال شفاها فلا أنبأ أبو القاسم بن مند أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عكرمة بن أبي جهل المخزومي القرشي له صحبة قتل يوم أجنادين في عهد عمر روى عنه مصعب بن سعد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وقلت له سمع مصعب بن سعد منه فقال لا أظنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة سكن مكة وقتل يوم أجنادين وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع المصقلي أنا محمد إسحاق العبدي قال

(1) زيادة عن م. (2) التاريخ الكبير 7 / 48. (3) الجرح والتعديل 7 / 6 - 7. (*)

عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة من مسلمة الفتح قتل يوم أجنادين وقال ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ

قال عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (1) أمه أم مجالد امرأة من بني هلال أسلم عام الفتح واستشهد في خلافة عمر باليرموك (2) وقيل بأجنادين كان إذا اجتهد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر وكان يضع المصحف على وجهه ويقول كلام ربي فر يوم الفتح فركب البحر فأدركته امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بأمان من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانصرف معها إلى مكة فبايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الإسلام أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل المزكي أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أحمد بن المفصل نا أسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال (3): لما كان فتح مكة آمن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس إلا أربعة نفر وامراتين وقال أقتلوهم وإن وجدتهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد (4) بن حريث (5) وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله وأما مقيس بن صبابه فأدركه الناس في السوق فقتلوه وسقط من رواية ابن حمدان فقتلوه وأما عكرمة فركب البحر فأصابته عاصفة وقال ابن حمدان عاصف فقال

(1) مكانها بياض في م. (2) مكانها بياض في م. (3) رواه ابن الأثير في اسد الغابة 3 / 567 من هذا الطريق. (4) الاصل: سعد، والتصيب عن م واسد الغابة. (5) الاصل وم بدون أعجام، والمثبت عن اسد الغابة. (*)

[59]

أصحاب السفينة لأهل السفينة أخلصوا فإن ألهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا فقال عكرمة لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص ما ينجيني في البر غيره اللهم إن لك علي عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أتني محمدا وقال ابن المقرئ إني أتني محمدا حتى أضع يدي في يده فلأجده (1) عفوا كريما قال فجاء فأسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه إليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد الثلاث وقال ابن المقرئ بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد وقال ابن حمدان رجل شديد يقوم إلى هذا حين رأيته كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك قال إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة أعين (2) [8206] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي قال أنا محمد الصريفي أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل قالت ثنا أبو الطيب محمد بن حميد بن الربيع اللخمي نا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة العبسي نا أبو زكريا المرواحي نا أبو نعيم وكان يجلس في دكانه نا سلمة بن رجاء عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال قتل عكرمة بن أبي جهل صخر بن الأنصاري (3) قال فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فضحك قال فقالت الأنصار يا رسول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلا من قومنا قال ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته [8207] كذا قال وإنما هو مجذر قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد الكتاني (4) أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قال أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو عبد الملك نا ابن عائذ قال قال

(1) في الإصابة: فلا أجده الا عفوا كريما. (2) راجع ترجمة عبد الله بن سعد بن أبي سرح في اسد الغابة 3 / 155 رقم 2974. (3) سنيه المصنف في آخر الحديث الى ان اسمه المجذر، وليس صخر، وسيرد في الخبر التالي انه: المجذر. (4) في م: الكتاني، تصحيف. (*)

[60]

الوليد وأخبرني ابن لهيعة والليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له المجذر فأخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك فتبسم فقال له رجل من الأنصار يا رسول الله تبسمت أن قتل رجل من قومك رجلا من الأنصار قال لا ولكنني تبسمت إذ كانا جميعا في درجة واحدة في الجنة [8208] قال فأسلم عكرمة وقتل يوم وقعة المسلمين بالروم بأجنادين أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر (1) أنبأ الحسين بن محمد الشاهد أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال النحوي نا (2) أبو يوسف (3) يعقوب بن أحمد الجصاص نا محمد بن سنان نا يعقوب بن محمد نا المطلب بن كثير نا الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة زوج

النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال يا أم سلمة هذا هو [8209] قالت وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشكا إليه عكرمة أنه أقام بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله أبي جهل فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا [8210] أخبرنا أبو (4) يعقوب يوسف بن أيوب (5) أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن أنا أبو الحسين علي بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد أنا أبو بكر عبد الله بن محمد نا علي بن إبراهيم السكري نا يعقوب بن محمد الزهري نا أبي وحدثني أبو عمرو المالكي عن الزهري عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت لما قدم عكرمة بن أبي جهل جعل يمر بالأنصار فيقولون هذا ابن عدو الله ابن أبي جهل فشكا ذلك إلى أم سلمة وقال ما أظنني (6) إلا راجعا (7) إلى مكة فأخبرت (8) أم سلمة

(1) من هذا الطريق رواه ابن الأثير في اسد الغابة 3 / 570 ومختصرا في الإصابة 2 / 497. (2) زيادة عن م لتقويم السند، وفي اسد الغابة: حدثنا. (3) في اسد الغابة: " يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصاص " تصحيف، وهو أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب أبو يوسف البغدادي الجصاص ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 296. (4) زيادة عن م. (5) " أيوب " مكانها بياض في م. (6) الاصل: اظني، وفي م: اظن، ووقوها ضبة. (7) الاصل وم: راجع. (8) " خبرت ام " مكانها بياض في م. (*)

[61]

ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخطب الناس فقال أيها الناس (1) الناس معادن كبارهم في الجاهلية كبارهم في الإسلام إذا فقهوا لا يؤذين مسلم بكافر [8211] أخبرنا أبو غالب (2) بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي نا محمد بن سفيان بن موسى الصفار نا سعيد بن رجمة بن نعيم الأصبحي نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت في المنام كان أبا جهل أتاني فبايعني فلما أسلم خالد بن الوليد رحمه الله قيل صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان لإسلام خالد قال ليكونن غيره حتى أسلم عكرمة بن أبي جهل كان ذلك تصديق رؤياه حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا (3) أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن عائذ قال قال الوليد وثنا محمد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وغيره أن عكرمة هرب يوم فتح مكة من الإسلام فجاءت امرأته أم حكيم الحولاء ابنة الحارث بن هشام فسألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمانا له فكتب له أمانا فانطلقت به فأدرسته وقد ركب سفينة فنادته يا ابن عم هذا أمان معي من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإن تسلم وتقبل أمان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنا زوجتك وإلا انقطعت العصمة فيما بيني وبينك فلم يلتفت إليها وتهيا نوتي (3) السفينة ليدفع سفينته فتكلم عكرمة بشركه باللات والعزى فقال النوتي (4) أخلص فإنه لن ينجيك (5) إلا الإخلاص قال عكرمة ما أراني أفر إلا من الحق فنزل من السفينة وقبل أمان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجع مع امرأته فلما تقدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مرحبا بالمهاجر أعكرمة قال نعم قال مهيم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استغفر لي يا رسول الله فاستغفر له [8212]

(1) كتبت الكلمة بالاصل فوق الكلام بين السطرين، وقوله: " الناس معادن " مكانهما بياض في م. (2) استدركت عن هامش الاصل (3) كلمة غير مقروءة بالاصل وم، ولعل الصواب ما أثبتناه. (4) رسمها بالاصل " اكبرى " واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير. فلعل الصواب ما أثبت (5) غير واضحة بالاصل وم ورسمها بالاصل: " يتحيل " وفي م: " ؟ ؟ ؟ " ولعل الصواب ما أثبت. (*)

[62]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (1) قالا أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدى نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا ابن أبي أويس أنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا البيهقي (1) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي نا جدي نا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى (2) بن عتبة عن ابن شهاب قال وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي (3) مسلمة يومئذ وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاستأذنته في طلب زوجها فأذن لها وأمنه فخرجت بعبد

لها رومي فأرادها عن نفسها فلم تزل (4) تمنيه وتقرب له حتى قدمت على ناس من عك فاستعانت بهم عليه فأوثقوه لها وأدركت زوجها فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عكرمة وثب إليه فرحا وما عليه رداً حتى بايعه وأدركته امرأته بتهامة فأقبل معها وأسلم ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته فاراً فلامته وعجزته وعيرته بالفرار فقال: وأنت لو رأيتنا بالخدمة* إذ فر صفوان وفر عكرمة ولحقنا بالسيوف المسلمة* يقطعن كل ساعد وجمجمة* لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة* قال ابن شهاب قالها حماس أخو بني سعد بن ليث واللفظ لحديث الفراوي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أن أبا محمد الجوهري أن أبا عمر بن حيوية أن عبد الوهاب بن أبي حية أن أبا محمد بن شجاع أن أبا محمد بن عمر الواقدي (5) حدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن أبي (6) حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال

(1) انظر دلائل النبوة للبيهقي 5 / 39 و 47. (2) اللفظة مطموسة بالاصل والمثبت عن دلائل النبوة. (3) الاصل: هي، والمثبت عن دلائل النبوة. (4) الزيادة عن م والبيهقي. (5) الخير في مغازي الواقدي 2 / 850 وما بعدها. (6) الاصل: ابن أبي حبيبة، والمثبت عن م والواقدي. (*)

[63]

لما كان يوم الفتح أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل ثم قالت أم حكيم يا رسول الله قد هرب عكرمة منك إلى اليمن وخاف أن تقتله فأمنه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو آمن فخرجت في طلبه ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها فجعلت تمنيه حتى قدمت به على حي من عك (1) فاستغاثتهم عليه فأوثقوه رباطاً وأدركت عكرمة وقد انتهى إلى ساحل من سواحل تهامة فركب البحر فجعل نوتي السفينة يقول له أخلص قال أي شيء أقول قالوا قل لا إله إلا الله قال عكرمة ما هربت إلا من هذا فجاءت أم حكيم على هذا من (2) الأمر فجعلت تلح (3) إليه وتقول يا ابن عم جئتك من عند أوصلي الناس وأبر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك فوقف لها حتى أدركته فقالت إني استأمنت لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنت فعلت قالت نعم أنا كلمته فأمنك فرجع معها وقال ما لقيت من غلامك الرومي وخبرته خبره فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم فلما دنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مكة قال رسول الله لأصحابه يأتاكم عكرمة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا تبلغ الميت قال وجعل عكرمة يطلب من امرأته يجامعها فتأبى عليه وتقول إنك كافر وأنا مسلمة فيقول إن أمراً منعك مني لأمر كبير فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عكرمة وثب إليه وما على النبي (صلى الله عليه وسلم) رداء فرحا بعكرمة ثم جلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوقف بين يديه ومعهم زوجته منتقبة فقال يا محمد إن هذه أخبرتني أنك أمنتني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدقت فأنت آمن قال عكرمة فإلى ما تدعوا يا محمد قال أدعوك إلى أنت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفعل وتفعل حتى عد خصال الإسلام فقال عكرمة والله ما دعوت إلا إلى الحق وأمر حسن جميل قد كنت والله فينا قبل أن تدعوا إلى ما دعوت (4) إليه وأنت أصدقنا حديثاً وأبرنا برا ثم قال عكرمة فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فسر بذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال يا رسول الله علمني خير شئ أقوله فقال تقول أشهد أن إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فقال عكرمة

(1) الاصل وم والمغازي، وفي المختصر: عكل. (2) كذا بالاصل وم، وفي مغازي الواقدي: " هذا الكلام " وفي المختصر: على هدى من الامر. (3) الاصل وم: " تلح " والمثبت عن الواقدي. (4) الاصل: " دعيت " والمثبت عن م ومغازي الواقدي. (*)

[64]

ثم ماذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تقول أشهد الله وأشهد من حضر أني مسلم مهاجر مجاهد فقال عكرمة ذلك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسألني اليوم شيئاً أعطيه أحداً إلا أعطيتك قال عكرمة فإني أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مسير أوضعت (1) فيه أو مقام لقيتك فيه أو كلام قلته في وجهك أو أنت غائب عنه (2) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم اغفر له كل عداوة عاديتها (3) وكل مسير سار فيه إلى موضع يريد بذلك المسير إطفاء نورك واغفر له ما نال مني من عرض في وجهي أو أنا غائب عنه فقال عكرمة رضيت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال عكرمة أنا والله يا رسول الله لا أدع نفقه كنت أنفقها في صد عن سبيل الله إلا أنفقته ضعفاً في سبيل الله ولا قتالا كنت أقاتل في صد عن سبيل الله إلا أبلت ضعفه في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا فرد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) امرأته بذلك

النكاح الأول قال الواقدي عن رجاله (4) وقال سهيل بن عمرو يعني يوم حنين ولا يجتبرها (5) محمد وأصحابه قال يقول له عكرمة إن هذا ليس بقول إن الأمر بيد الله وليس إلى محمد من الأمر شيء إن أدبل عليه اليوم فإن له العاقبة غدا قال يقول سهيل والله إن عهدك بخلافة لحدث قال يا أبا يزيد إنا كنا والله نوضع في غير شيء وعقولنا عقولنا نعيد حجرا لا يضر ولا ينفع قال وأنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير فذكر الحديث سوي قصة سهيل نحوه ورواته الثلجي أتم وقال ابن سعد بعد تلفظه بكلمة الشهادة وقلت أنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس أقول ذلك وإني لمطأطئ الرأس استحياء منه وقلت يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو مركب أوضعت فيه أريد به إظهار الشرك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عاديتها أو منطلق تكلم به أو مركب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك فقلت يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال قل أشهد أن لا إله إلا الله

(1) الاصل وم: اوضعت، وفي مغازي الواقدي: وضعت. (2) زيادة عن الواقدي. (3) الاصل وم: عدانيتها، والمثبت عن الواقدي. (4) مغازي الواقدي 3 / 910 - 911. (5) اي لا مجبر منها (انظر اللسان: جبر). (*)

[65]

وأن محمدا عبده ورسوله وجاهد في سبيله وزاد ابن سعد بعد قوله قتل شهيدا يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق وقد كان (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الحج استعمله على هوازن يصدقها فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعكرمة يومئذ بتبالة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقر أن عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال لما كان يوم الفتح هرب عكرمة ابن أبي جهل فركب البحر فجعلت الصواري ومن في السفينة يدعون الله ويستغيثون به فقال ما هذا قيل هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله عز وجل فقال عكرمة فهذا إله محمد الذي كان يدعو إليه أرجعوا بنا فرجع فأسلم وكانت امرأته قد أسلمت قبله فكانا على نكاحهما أخبرنا أبو غالب (3) محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي نا أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خشنام المالكي نا أبو خالد يزيد بن النصر القرشي نا محمد بن عبد الأعلى نا معتمر بن سليمان نا أبي قال وأما عكرمة بن أبي جهل ففر إلى البحر ليلحق بالحبيشة فلما رأى أصحاب السفن أعطاهم خرجا فحملوه في سفينة فلما جلس فيها ادعى (4) باللات والعزى قال أهل السفينة إن سفينتنا لا تجري في البحر إلا بالله وحده لا شريك له فادع وإلا فاخرج من سفينتنا فقال عكرمة لئن كان الله وحده لا شريك له في البحر إنه لكذلك في البر وما أسمعني إذن فررت إلا من الحق فرجع فوضع يده في يد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال هذا مكان العائد إن قتلت قتلت مذنبا مخطئا وإن عفوت عفوت عن ذي رحم فشهد شهادة الحق وبسط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده فبايعه أخبرنا أبو غالب أيضا أنا أبو الحسن نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال سنة ثمان فيها أسلم عكرمة بن أبي جهل أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي فلا أنا أبو جعفر بن

(1) الاصل: قال، والتصويب عن م. (2) طبقات ابن سعد 5 / 444 - 445. (3) استدركت عن هامش م. (4) بياض في م. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 92. (*)

[66]

المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال لما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال يا رسول الله علمني خير شيء تعلمه حتى أقوله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فشهد عكرمة بذلك وقال ماذا أقول يا رسول الله قال تقول أشهد وأشهد من حضرني أني مسلم مهاجر مجاهد فقال ذلك عكرمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عكرمة لا تسألني اليوم شيئا كنت أعطيه أحدا إلا أعطيتك قال عكرمة فأني أسألك أن تستغفر لي يا رسول الله فاستغفر له النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال عكرمة والله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا فإلتته إلا قاتلت ضعفه ثم اجتهد في العبادة حتى قتل زمان (1) عمر بالشام شهيدا [8213] أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين (3) بن الفضل أنا عبد الله بن

جعفر نا يعقوب نا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا أنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق قال لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله والله لا أترك مقاما قمته لأصد به عن سبيل الله إلا قمت مثله في سبيله ولا أترك نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله إلا أنفقت مثلها في سبيل الله فلما كان يوم اليرموك نزل وترجل يقاتل قتالا شديدا فقتل فوجدوا به بضعا (4) وسبعين ما بين ضربة وطعنة ورمية (5) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنبا أبو محمد الجوهري أنا علي بن عبد العزيز بن مردك أنبا أبو محمد بن أبي حاتم أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال وجدت في كتاب أبي بخط في هذه يعني عن الشافعي قال عكرمة بن أبي جهل بن هشام كان محمود البلاء في الإسلام (6) محمود الإسلام حين دخل فيه (7)

(1) بالاصل: ومات، تصحيف، والتصويب عن م. (2) " ح " حرف التحويل اضيف عن م. (3) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م. (4) الاصل: بضعة، والتصويب عن م. (5) سير اعلام النبلاء 1 / 324 والاستيعاب 3 / 151 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 100. (6) الى هنا في سير اعلام النبلاء 1 / 324 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 100. (7) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 154. (*)

[67]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي نا علي بن حارث نا سفيان عن عمرو قال لما قدم عكرمة بن أبي جهل المدينة اجتمع الناس فجعلوا يقولون هذا ابن أبي جهل هذا ابن أبي جهل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات [8214] أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي أنبا أبو محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبا أبو سهل نا داود عن هشام بن يحيى المخزومي قال قال شيخ لنا لما قدم عكرمة بن أبي جهل المخزومي المدينة جعل الناس يتنادون هذا ابن أبي جهل هذا ابن أبي جهل فانطلق هو أولا حتى دخل على أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت له أم سلمة مالك وما شأنك قال ما شأنني قال لا أخرج في طريق ولا في سوق إلا تنادوا بي هذا ابن أبي جهل هذا بن أبي جهل هذا ابن أبي جهل قال ودخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خلال ذاك فذكرت ذلك له أم سلمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مقالته ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات ألا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات [8215] أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشا المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر المالكي نا إسحاق (1) بن إسماعيل ثنا سليمان بن حرب (2) نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نجاني يوم بدر (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا أبو الربيع نا حماد بن زيد أنا أيوب عن ابن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل إذا اجتهد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر قال وكان يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي قال البغوي حدث بهذا الحديث عن خالد بن خدّاش عن حماد عن أيوب عن

(1) كذا بالاصل وم، وسيرد في الخبر الذي يلي الخبر التالي: إسماعيل بن إسحاق، راجع ترجمة سليمان بن حرب في تهذيب الكمال 8 / 25 وذكر فيها من الرواة عنه: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي. (2) بالاصل: حرث، والمثبت عن م، انظر الحاشية السابقة. (3) سير اعلام النبلاء 1 / 323 وتاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص 99. (*)

[68]

ابن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل يضع المصحف على وجهه ويقول كلام ربي عز وجل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا سليمان بن حرب (1) نا حماد بن زيد عن أيوب ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتاح الجلي المصيصي نا أبو يوسف محمد بن سفيان نا موسى نا سعيد بن زحمة بن نعيم نا زحمة بن نعيم قال سمعت عبد الله بن المبارك عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويكي ويقول كتاب ربي وكلام ربي وفي رواية كتاب ربي كتاب ربي مرتين ولم يقل كلام ربي أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران أنا موسى أنا خليفة قال (2) ووجه أبو بكر عكرمة بن أبي جهل إلى عمان حين ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه أبو بكر إلى اليمن وولى عمان حذيفة العلقاني (3) فلم يزل بها حتى توفي أبو بكر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (4) البنا قالا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا

أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (5) ولما ندب أبو بكر الصديق الناس لغزو الروم وقدم الناس فعسكروا بالجرف (6) على

(1) بالاصل: الحارث، تصحيف، والمثبت عن م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 123 تحت عنوان: تسمية عمال ابي بكر. (3) كذا بالاصل وم، وفي ترجمته في اسد الغابة 1 / 467 القلعاني، وقال ابن الاثير: اخرج أبو عمر، وضبطه فيما رأينا من النسخ، وهو في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا اشك فيه، وذكره الطبري فقال: حذيفة بن محصن الغلفاني بالغين المعجمة واللام والفاء. (4) في م: انبانا: تصحيف. (5) انظر الخير في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 311، فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب، وانظر اسد الغابة 3 / 569. (6) الاصل: بالحرب، والمثبت عن م، والمصدرين السابقين. ومعجم البلدان وفي: انه موضع على ميلين أو ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام. (*)

[69]

ميلين من المدينة خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم ويقوي الضعيف منهم فبصر بخباء عظيم حوله ترابط (1) ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة فانتهى إلى الخباء فإذا عكرمة فسلم عليه وجزاه أبو بكر خيراً وعرض عليه المعونة فقال له عكرمة أنا غني عنها معي ألفا دينار فأصرف معونتك إلى غيري فدعا له أبو بكر بخير ثم استشهد يوم أجنادين وأمه أم مجالد بنت يربوع إحدى نساء بني هلال بن عامر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان أنا عبد الله أنبا جعفر بن سليمان ح وأخبرنا عاليا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن الأنوسي أنا إبراهيم بن محمد نا محمد بن سفيان نا سعيد بن رحمة قال سمعت ابن المبارك عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني أن عكرمة بن أبي جهل ترحل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فإن قتلك على المسلمين شديد فقال خل عني يا خالد فإنه قد كان لك مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سابقة وإنني وأبي (2) كنا من أشد الناس على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمضى حتى قتل رحمه الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم ثنا سيف بن عمر عن أبي عثمان الغساني وهو يزيد بن أسيد عن أبيه قال (3) قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ يعني يوم اليرموك قاتلت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كل موطن وأفر منكم اليوم ثم نادى من يابغ على الموت فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربع مائة من وجوه المسلمين وفرسانهم فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعاً جراحة (4) وقتلوا إلا من برأ (5) منهم ضرار بن الأزور قال (6) ونا سيف عن أبي عثمان وخالد قالا وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف

(1) الاصل وم: المرابط، والتصويب عن نسب قريش. (2) الزيادة عن م للايضاح. (3) الخير في تاريخ الطبري 3 / 401 حوادث سنة 13 (خبر اليرموك) واسد الغابة 3 / 569. (4) في الطبري: جراجا. (5) رسمها غير واضح تماماً في م وصورتها: " ؟ " (6) فوقها ضبة. (6) تاريخ الطبري 3 / 402. (*)

[70]

الذين أصيبوا يوم اليرموك عكرمة وذكر جماعة أخبرنا أبو القاسم أيضا (1) أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن بن الحمامي أنبا أبو علي بن الصواف نا محمد بن الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار (2) أنا إسحاق بن بشر قال وأخبرني محمد بن إسحاق عن الزهري وأخبرني ابن سمعان أيضا عن الزهري أن عكرمة بن أبي جهل كان يومئذ يعني يوم فحل (3) أعظم الناس بلاء وأنه كان يركب الأسنة حتى جرح صدره ووجهه فقبل له اتق الله وارفق بنفسك قال كنت أجاهد بنفسي عن اللات والعزى فأبذلها لها فأستبقها الآن عن الله ورسوله لا والله أبدا قالوا فلم يزد إلا إقداما حتى قتل يومئذ رحمه الله قالوا قال الزهري فوقف عليه خالد بن الوليد فقال ليت ابن حنتمة يعني عمر نظر إلى ابن عمي وركوبه الأسنة حتى يعلم أنا إذا لقينا العدو ركبا الأسنة ركوبا قالوا وقال الزهري كان الذي كان بينهما كالمجانين حتى أذهب الله ذلك منهم بعد رحمة الله عليهما أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي (4) أنبا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران (5) أنا موسى نا خليفة (6) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال استشهد يوم مرج الصفر (7) عكرمة بن أبي جهل ونا بكر بن سليمان عن ابن إسحاق قال واستشهد يوم اليرموك عكرمة بن أبي جهل أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري

(1) الخبر رواه ابن الاثير في اسد الغابة 3 / 569 - 570 من هذا الطريق (2) عن م واسد الغابة وبالأصل: القطان. (3) تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان. (4) لأصل: العراقي، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (5) بالأصل: "أنا أحمد بن إسحاق بن عمر" قومنا السند عن م، وقياسا إلى أسانيد مماثلة. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 130 و 131 (7) مرجع الصفر: موضع بين دمشق والجولان صحراء، كانت بها وقعة مشهورة في أيام بني مروان (معجم البلدان). (*)

[71]

قالا نا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب قال وقتل يوم أجنادين من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليه وابنه أبو الحسن علي قال أنا أبو الفضل الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا ابن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل من المسلمين يوم أجنادين من قريش من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال وقتل بها يعني بأجنادين عكرمة بن أبي جهل عن أحمد قال وأنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة قال (1) وكانت أجنادين في خلافة أبي بكر قتل بها من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل قال ونا أبو زرعة (2) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثني الوليد بن مسلم حدثني ابن الأموي عن أبيه قال وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال وفيها يعني سنة ثلاث عشرة أصيب من استشهد من المسلمين بأجنادين ومرج الصفر منهم عكرمة بن أبي جهل أخبرنا أبو محمد بن (3) الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 216 - 217. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 171. (3) زيادة عن م. (*)

[72]

إسماعيل بن أبي بشر نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عتبة قال وقتل يوم أجنادين من المسلمين من قريش ثم من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل أخبرنا أبو البركات بن الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب نا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأوص بن المفضل أنا أبي قال قال مصعب قتل عكرمة بن أبي جهل في خلافة أبي بكر بأجنادين وقاله الواقدي أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا أبي عن ابن (2) إسحاق قال وكان فتح دمشق في سنة أربع عشرة في رجب فقتل من المسلمين يوم دمشق عكرمة بن أبي جهل قرأت علي أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال واستشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة عكرمة بن أبي جهل قال وقال المدائني وفيها يعني سنة أربع عشرة استشهد عكرمة بن أبي جهل بالشام وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني بذلك 4743 عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس الهاشمي (3) (4) أصله من البربر حدث عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وأبي سعيد الخدري وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص والحجاج بن عمرو ومعاوية بن أبي سفيان والحسن بن علي

(1) الخبر التالي بين معكوفتين سقط من الأصل وإضيف عن م. (2) بالأصل: أبي، والمثبت عن م و (3) كان بالأصل وم: عكرمة الهاشمي أصله من البربر، عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس. صونا الاسم والكنية، عن مصادر ترجمته، فقدمنا وأخبرنا. (4) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 13 / 163 وتهذيب التهذيب 4 / 167 حلية الأولياء 3 / 326 تذكرة الحفاظ 1 / 95 ميزان الاعتدال 3 / 93 الجرح والتعديل 7 / 7 العبر 1 / 131 شذرات الذهب 1 / 130 سير أعلام النبلاء 5 / 12 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 - 120) ص 174 وانظر بهامشة أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[73]

روي عنه أبو الشعثاء جابر بن زيد وعمرو بن دينار والشعبي وقتادة بن دعامة وعاصم الأحول ويحيى بن أبي كثير وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وأبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وأيوب (1) السخثاني وخالد الحذاء (2) ويحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وسلمة بن بخت المديوني وثور بن زيد الديلي (3) ودأود بن الحصين والقاسم بن أبي بزة وحמיד بن قيس الأعرج وعبد الله بن أبي نجیح وعبد الله بن كثير المقرئ وعبد العزيز بن أبي رواد المكيون وأبو إسحاق الهمداني وحماة بن أبي سليمان وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت والأعمش والحكم بن عتيبة وإسماعيل بن أبي خالد وأبو حصين وسماك بن حرب وسعيد بن مسروق ومغيرة بن مقسم الضبي وعطاء بن السائب وليث بن أبي سليم الكوفيون ويونس بن عبيد ودأود بن أبي هند وحמיד الطويل وعمران بن حدير البصريون وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد الحمصيان وخلق كثير وقدم عكرمة للشام واشتراه خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق من علي بن عبد الله بن عباس ثم استقاله فأقاله البيع وأعتقه وقد كان قدم مع عبد الله بن عباس غازيا بلاد الروم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي نا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس (4) الرازي أنبأ مسلم بن إبراهيم أنا هشام نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا صلى أحدكم في الثوب الواحد فليخالف من طرفيه على عاتقيه [8216] أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أنا الشريف أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد العمري ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري الواعظ أنا أبو عبد الله

(1) بالاصل: " وأبو " تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (2) بالاصل: " خالد الحداد يعني ابن سعيد الأنصاري " صوبنا الاسم عن م وتهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء (3) بالاصل وتهذيب الكمال: الديلمي، والمثبت عن م وسير اعلام النبلاء وتهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام. (4) تقرأ بالاصل: " من البصريين " تصحيف والصواب ما أثبت عن م. ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 449. (*)

[74]

محمد بن (1) عبد العزيز الفقيه ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن الموفق بن مبارك (2) الوكيل وعبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم الطيب وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني قالوا أخبرتنا أم الفضل بيبى بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية (4) قالوا أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا إسحاق بن شاهين نا خالد بن عبد الله نا خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) اعتكف (5) واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فرمما وضعت تحتها الطست (6) من الدم وزعم أن عائشة رأت مثل ماء العصفر قالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (7) أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا أبو عمران موسى بن سهل الوشاء نا يزيد بن هارون أنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خير يوم يحتجم فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين وما مررت بملا من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد [8217] هذا حديث له علة أخبرنا بها أبو البركات الأنماطي نا محمد بن المظفر نا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي (8) أنا محمد بن موسى نا محمد بن سليمان قال سمعت أحمد بن داود الحراز (9) يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لعباد بن منصور الناجي عن سمعت ما مررت بملا من الملائكة

(1) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل، وبعده كتب صح انظر م (2) مطموس في م. (3) " بن أبي " مطموس في م. (4) ترجمتها في سير اعلام النبلاء 18 / 403. (5) زيادة عن م للايضاح. (6) زيادة عن م للايضاح. (7) أقحم بعدها بالاصل: " أنا أبو طاهر " قيل: أنا أبو طالب، قومنا السند وفقا لما ورد في م، وأسانيد مماثلة. (8) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 136 ضمن اخبار عباد بن من صور الناجي. (9) كذا بالاصل، وفي م: الحراز، وفي الضعفاء الكبير: الحداد. (*)

[75]

وأن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يكتحل ثلاثا فقال حدثني ابن أبي يحيى عن داود حصين عن عكرمة عن أبي عباس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أحمد بن إبراهيم اليسري نا ابن عائد قال قال الوليد فحدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عكرمة أنه غزا مع ابن عباس أرض الروم وعلى الناس حبيب بن مسلمة حتى

بلغنا مدينة الفتية (1) الذين ذكرهم الله في كتابه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا محمد بن أحمد بن محمد اللخمي نا محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني نا محمد بن أحمد بن عبد الله النقوي نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري أنبا عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره قال وفد ابن عباس على معاوية بالشام وكانا يسمران حتى شطر الليل أو أكثر قال فشهد ابن عباس مع معاوية العشاء ذات (2) ليلة في المقصورة فلما فرغ معاوية ركع ركعة واحدة ثم لم يزد عليها قال وأنا أنظر إليه قال فجئت ابن عباس فقلت له ألا أضحكك من معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة لم يزد عليها قال أصاب أي بني ليس أحد منا أعلم من معاوية إنما هي واحدة أو خمس أو سبع أو أكثر من ذلك يوتر فأخبرت عطاء خير عتبة هذا فقال إنما سمعنا أنه قال قد أصاب أو ليس المغرب عطاء الفائل ثلاث ركعات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري أنا زكريا المنقري أنا الأصمعي قال قال يزيد بن زريع كان عكرمة بربريا وكان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهيه لابن عباس حين ولي البصرة (3) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبا نصر بن إبراهيم أنبا سليم بن أيوب أنا

(1) يعني بهم أهل الكهف، وهو الفتية الذين ذكروا في القرآن الكريم. (2) الاصل: كان، والمثبت عن م. (3) سير اعلام النبلاء 5 / 13 وتهذيب الكمال 13 / 163 وتاريخ الاسلام (101 - 102) ص 174. (*)

[76]

طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي كرمه مولى ابن عباس يكنى أبا عبد الله كان لحصين بن أبي الحر العنبري جد عبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصر فوهيه لابن عباس حين حل واليا على البصرة لعلي بن أبي طالب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن علي بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي أنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عكرمة مولى ابن عباس قرأت على أبي (1) غالب وأبي عبد الله ابني (2) البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن بن خرفة (3) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة سمعت أبي يقول عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن (4) بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن (5) اللباني أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال عكرمة مولى ابن عباس ويكنى أبا عبد الله وقال الواقدي حدثني ابنته أنه توفي سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة قال الهيثم توفي سنة ست ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبا سليمان بن أيوب الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الثانية من أهل المدينة عكرمة مولى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى أبا عبد الله وقد روى عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة والحسن (7) بن علي وعائشة وكان عكرمة كثير الحديث والعلم بحرا من البحور وليس يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه

(1) بالاصل: ابن أبي غالب، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف (2) في م: بن البنا. (3) الاصل: حرفة، وبدون أعجام في م، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط. والسند معروف (4) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م وتبصير المنتبه 4 / 1501. (5) بالاصل: أبو الحسين الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م. (6) طبقات ابن سعد 5 / 287 و 292 و 293. (7) في ابن سعد: الحسين بن علي. (*)

[77]

أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن وال مبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1): عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله الهاشمي سمع ابن عباس وأبا سعيد وعائشة روى عنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار قال أبو نعيم مات سنة سبع ومائة وقال ابن عيينة عن عمرو أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل قال سل عكرمة فجعلت كأنني أتباطأ فانتزعها من يدي فقال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن عمرو قال سمعت جابر بن زيد يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب (2) شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عكرمة مولى ابن عباس سمع ابن عباس وابن عمر وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وعائشة روى عنه عمرو بن دينار

وقتادة وأبو إسحاق وأيوب السخيتاني سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول روى عن عكرمة أهل المدينة يحيى بن سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة وسلمة بن بخت وثور بن زيد الديلي وداود بن حصين والحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ومن أهل مكة عمرو بن دينار وأبو صالح باذان والقاسم بن أبي بزة وحמיד بن قيس الأعرج وابن أبي نجیح وعبد الله بن كثير وعبد العزيز بن أبي رواد ومن أهل اليمن

(1) التاريخ الكبير للخيارى 7 / 49. (2) كتب فوقها بالاصل: ذكرناه (؟). (3) الجرح والتعديل 7 / 7. (*)

[78]

عمرو بن مسلم والحكم بن أبان وهمام بن نافع وإسحاق بن (1) جابر العدني ويعلى بن حكيم وكان بصري الأصل ووهب بن نافع عم عبد الرزاق وسلمة (2) بن وهرام وإسماعيل بن شروس ومن أهل الكوفة أبو إسحاق الهمداني والشعبي وحمام بن أبي سليمان وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت والأعشى وإسماعيل بن أبي خالد والحكم بن عتيبة وأبو الزعراء عمرو بن عمرو (3) وميسرة وأبو حصين وسماك بن حرب والسدي وعلي بن الأقرم وسعيد بن مسروق ومغيرة بن مقسم وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب وليث بن أبي سليم والحارث بن حصيرة والوليد بن العيزار وزباد بن فياض ويزيد بن أبي زياد وعبد الرحمن بن الأصبهاني وأبو إسحاق الشيباني وعطية العوفي وأشعث بن سوار والعلاء بن المسيب وفصيل بن غزوان وهلال بن خباب وبدر بن عثمان وفطر بن خليفة وأبو بكر (4) وعمران بن سليمان ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وسفيان بن زياد العصفري وعصام بن قدامة وزيد الحجام ومن أهل البصرة جابر بن زيد وعاصم الأحول وأيوب السخيتاني وقتادة ويونس بن عبيد وداود بن أبي هند وخالد الحذاء وحמיד الطويل والزيبر بن خريت وحنظلة السدوسي وهشام بن حسان وعمرو بن أبي حكيم وأبو يزيد المدني وسعيد بن عبيد الله (5) الثقفي وأبو مكين (6) وعمران بن حدير ويزيد بن حازم وعبد الكريم أبو أمية وشبيب بن بشر وأبان بن صمعة وأبو الأشهب ومطر الوراق وفصل (7) بن ميمون وعباد بن منصور ومهدي الهجري وأبو بكر الهذلي ومن أهل واسط أبو بشر جعفر بن أبي وحشية وحسين بن قيس هو أبو علي الرحبي وهو حنش ومن أهل مصر يزيد بن أبي حبيب وبشر بن أبي عمرو (9) وجعفر بن ربيعة ومن

(1) في تهذيب الكمال: إسحاق بن عبد الله بن جابر العدني. (2) الاصل: " بن سلمة " والمثبت عن م والجرح والتعديل وتهذيب الكمال. (3) الزيادة عن م والجرح والتعديل وتهذيب الكمال. (4) الاصل: أبو بكر، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (5) الاصل وم: عبد الله، والتصويب عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال. (6) الاصل: بكر، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (7) كذا بالاصل وم وتهذيب الكمال، وفي الجرح والتعديل: فصيل. (8) الزيادة عن م والجرح والتعديل. (9) في الجرح والتعديل: " وبشير بن أبي عمر " وفي م وتهذيب الكمال كالاصل. (*)

[79]

أهل الشام صفوان بن عمرو وثور بن يزيد (1) ومن أهل أيلة عقيل بن خالد ويونس بن يزيد زمن أهل الجزيرة عبد الكريم بن مالك وخصيف وعلي بن بذيمة وعثمان المشاهد ومن أهل اليمامة يحيى بن أبي كثير وأبو يزيد ومن أهل خراسان عطاء الخراساني وأبو المنيب العتكي وعلباء بن أحمر ويزيد النحوي والحسين بن واقد ونعيم بن ميسرة النحوي ومن أهل سجستان قاضيها عبد الله بن الحسين (2) كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقثاني عنه أنبا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال نا أبو سعيد بن يونس قال عكرمة مولى بن عبد الله عباس يكنى أبا (3) عبد الله من سكان المدينة وقد كان سكن مكة قدم مصر ونزل على عبد الرحمن بن الجساس الغافقي وصار إلى إفريقية (4) يروي عن ابن عباس وأبي هريرة والحسن بن علي وعائشة روى عنه من أهل مصر عبد الرحمن بن الجساس وخالد بن أبي عمران ويزيد بن أبي حبيب وقباث بن رزين وجعفر بن ربيعة والحسن بن ثوبان وبكر بن عمرو وابن لهيعة وغيرهم توفي عكرمة بالمدينة سنة خمس ومائة وقد بلغت سنه ثمانين سنة وبالمغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصفيرية يزعمون أنهم أخذوا مذهبهم عن عكرمة مولى ابن عباس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنبا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عكرمة أبو عبد الله مولى عبد الله بن العباس الهاشمي المدني سمع ابن عباس وأبا سعيد وأبا هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار والشعبي وقتادة وعاصم الأحول ويحيى بن أبي كثير

وأبو بشر وأبو إسحاق الشيباني وأبو الأسود وأيوب وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحصين بن عبد الرحمن في العلم وغير موضع قال البخاري قال أبو نعيم مات سنة تسع ومائة

(1) بعدها بياض في الجرح والتعديل، والكلام بالأصل وم متصل. (2) في م: الحسن، تصحيف، والمثبت يوافق الجرح والتعديل، وتهذيب الكمال، وهو أبو جريز عبد الله بن الحسين الأزدي البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 4 - 87 طبعة دار الفكر. (3) الأصل: أبي، والمثبت عن م. (4) إلى هنا في تهذيب الكمال 13 / 167 وسير أعلام النبلاء 5 / 15. (*)

[80]

وقال ابن أبي شيبة مثله وقال الذهلي وفيما كتب إلى أبو نعيم مثله وقال البخاري قال علي بن المديني مات بالمدينة سنة أربع ومائة وقال عمرو بن علي مات سنة خمس ومائة وقال الواقدي حدثني ابنته أم داود أنه توفي سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة وقال ابن سعد قال الهيثم توفي سنة ست ومائة وقال ابن نمير سنة خمس ومائة (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه قتادة وأيوب وداود بن أبي هند قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس قرأنا على أبي الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن أبي الصفر أنا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر بن المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس أنبأنا أبو جعفر الهمداني أنبأ أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس القرشي أصله بربري من أهل المغرب سمع ابن عباس وأبا سعيد الخدري وعائشة أم المؤمنين روى عنه جابر بن زيد الجرمي والشعبي ومحمد بن مسلم الزهري احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من خبر الصحاح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن

(1) انظر سير أعلام النبلاء 5 / 34 وتهذيب الكمال 13 / 180 و 181. (2) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 58. (*)

[81]

السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قد سمع عكرمة من أبي هريرة وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص قيل ليحيى عكرمة عن عائشة سمع منها قال لا أدري قال يحيى عكرمة هو أبو عبد الله أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسي نا أبو أمية الأخوص بن المفضل (1) بن غسان الغلابي نا أبي عن يحيى بن معين قال (2) وعكرمة سمع من أبي هريرة قال وأنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR قال أنا أبو العلاء (3) قال أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا علي بن عثمان (4) ب حمص نا عبد الحميد بن بهرام قال (5) رأيت عكرمة أبيض اللحية عليه عمامة بيضاء طرفها بين كتفيه قد أدارها تحت لحيته ولحيته بيضاء وقميصه إلى الكعبين وكان رداؤه أبيض وقدم على بلال بن مرداس الفزاري وكان على المدائن وأجازه بثلاثة آلاف فقبضها منه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (6) عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع في رحلي الكيل (7) ويعلمني القرآن والسنة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي نا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو النعمان

(1) الأصل: الفضل، تصحيف، والمثبت عن م. (2) الأصل: علي، تصحيف، والتصويب عن م. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن م لتقويم السند. (4) في م: "علي بن عامر" وفي تهذيب الكمال: علي بن عياش الحمصي. (5) الخبر رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 167 والذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 15. (6) من طريقه في تهذيب الكمال 13 / 166 وسير أعلام النبلاء 5 / 14. (7) بالأصل وم: الكيل، وفي تهذيب الكمال: الكل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء، والكيل: القيد. (*)

ويحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال كان ابن عباس يجعل الكبل (1) في رجلي على تعليم القرآن والفقهاء ثم قال أبو النعمان علي تعليم القرآن والسنن (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري الأحوص بن المفضل أنا أبي نا سليمان بن حرب نا حماد نا وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (3) أنا سليمان بن حرب نا حماد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع الكبل في رجلي في تعليم القرآن والسنة (4) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا أحمد بن عبدة نا حماد بن زيد نا الزبير بن الخريت عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع الكبل في رجلي يعلمني القرآن والفرائض أخبرنا أبو البركات نا المبارك نا محمد بن المطهر نا بكران نا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (5) نا داود بن محمد نا محمد بن عمرو بن جبلة حدثني حرمي بن عمار نا عبد الرحمن بن حسان نا سمعت عكرمة يقول طلبت العلم أربعين سنة وكنت أفتي بالباب وابن عباس في الدار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنبا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي (6) أسامة نا محمد بن سعد (7) أنبا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن داود عن عكرمة قال قرأ ابن عباس هذه الآية " لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا " (8) قال فإن ابن عباس لم أدر أنجا القوم أم هلكوا فما

(1) بالاصل وم: الكيل، وفي تهذيب الكمال: الكل، والمثبت عن سير اعلام النبلاء، والكيل: القيد. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 527 والبداية والنهاية 9 / 245 وحلية الاولياء 4 / 326 باختلاف وفي المعرفة والتاريخ: القرآن والسنة. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 5. (4) زيد في م: وفي رواية سليمان: على تعليم القرآن. (5) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 376 وتهذيب الكمال 13 / 166 وسير اعلام النبلاء 5 / 14. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (7) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 287 - 288 وتاريخ الاسلام ص 175 وسير اعلام النبلاء 5 / 16. (8) سورة الاعراف، الآية: 163. (*)

زلت أبين له أبصره حتى عرف بأنهم قد نجوا قال فكساني حلة أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السيار نا عبد الله بن علي (1) نا علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو حمزة يزيد النحوي (2) عن عكرمة قال قال ابن عباس انطلق فأفت الناس وأنا لك عون قال قلت لو أن هذا الناس مثلهم مرتين لأفتيتهم قال انطلق فأفت الناس فمن جاءك سألك عما يعنيه فأفته (3) ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته فإنك تطرح عن نفسك ثلثي مؤنة الناس أنبا أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر بن البراز أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر أنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقوية (4) أنا أحمد بن كامل القاضي حدثني سهل بن علي الدروي نا عبد الله بن عمر القرشي نا محمد بن فضيل (5) نا عثمان بن حكيم قال (6): كنت جالسا مع أبي أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عكرمة فقال يا أبا أمامة أذكرك (7) الله هل سمعت ابن عباس يقول ما حدثكم عني عكرمة فصدقوه فإنه لم يكذب علي فقال أبو أمامة نعم أخبرنا أبو وجيه نا طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن نا السقا وأبو محمد نا بالوبة قال نا محمد بن يعقوب نا عباس نا يحيى نا محمد بن فضيل أنا عثمان بن حكيم قال جاء عكرمة إلى أبي أمامة بن سهل وأنا جالس عنده فقال يا أبا أمامة أسمع ابن عباس يقول ما حدثكم عكرمة عني من شيء فصدقوه فإنه لن يكذب علي قال نعم قال وسمعت يحيى يقول قال عكرمة قال لي ابن عباس لتأبئن ولتغرقن قال عكرمة فأبقت وغرقت فأخرجت

(1) مضطربه بالاصل وصورتها: "العران" وفي م: "العرار" (2) سير اعلام النبلاء 5 / 14 وتهذيب الكمال 13 / 167. (3) الاصل: فافتيه، والتصويب عن م والمصدرين. (4) الاصل وم: زرقويه، تصحيف. (5) الاصل وم: فصل تصحيف. (6) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 168 وسير اعلام النبلاء 5 / 16. (7) الاصل: "أذكرى" والتصويب عن المصدرين. (*)

قال يحيى ومات ابن عباس وعكرمة عبد لم يعتقه فباعه علي بن عبد الله بن عباس فقيل له تباع علم أبيك فاسترده (1) أخبرنا أبو القاسم النسيب أنبا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنبا

أحمد بن مروان نا الحارث يعني ابن أبي أسامة نا ابن سعد نا الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة قال باع علي بن عبد الله ابن عباس عكرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف فسار فقال عكرمة له ما خبر لكم بعث علم أبيك بأربعة آلاف دينار فاستقاله فأقاله وأعتقه (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنبا أبو أحمد بن عدي (3) نا محمد بن عيسى المروزي إجازة ومشافهة حدثني أبي نا عباس بن معصب قال مات ابن عباس وعكرمة عبد فآراد علي بن عبد الله بن عباس بيعه أو باعه فقبل له تباع علم أبيك فأعتقه أو أسترده فأعتقه وكان أعلم الناس بعد ابن عباس بالتفسير وكان يدور في البلدان يتعرض وقدم مرو على مخلد بن يزيد بن المهلب وكان يجلس في السراجين في دكان أبي سلمة السراج المغيرة بن مسلم فحمله على بغلة خضراء ويقال كنيته أبو عبد الله وكان جابر بن زيد يقول حدثنا العيين يعني عكرمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامسي أنا أبو الحسن العتيفي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (4) نا أحمد بن زكير (5) الحضرمي نا أحمد بن سعيد نا إبراهيم بن المنذر قال قال لي عبد الله بن عياش (6) كان ابن عباس لا يستحل أن يعتق عكرمة وإنما أعتقه علي بن عبد الله بن عباس أعطني فيه ثمنًا فأراد أن يبيعه فقبل له تباع علم أبيك بهذا فأعتقه قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا

(1) سير اعلام النبلاء 5 / 15 - 16. (2) انظر طبقات ابن سعد 5 / 287 وسير اعلام النبلاء 5 / 16 وتاريخ الاسلام (101 - 120) ص 175 - 176. وتهذيب الكمال 13 / 167. (3) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 268 طبعة دار الفكر، ومختصرها في تهذيب الكمال 13 / 167 وسير اعلام النبلاء 5 / 15. (4) الخبر ليس في ترجمة عكرمة في الضعفاء الكبير 3 / 373. (5) فوقها في م ضية. (6) في م: عبد الله بن عبد الله بن عياش. (*)

[85]

علي بن محمد بن خزيمة نا الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول عكرمة كان عبدا لعبدالله بن عباس فورثه علي بن عبد الله فأعتقه وقال باع علي بن عبد الله عكرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار فقال له عكرمة بعث علم أبيك بأربعة آلاف دينار فاستقال خالد فيه فأعتقه كان عكرمة يرى رأي الخوارج وادعى على عبد الله بن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج مات عكرمة مولى ابن عباس وهو مختف (1) عند داود بن الحصين مات هو وكثير عزة سنة خمس ومائة وصلبي عليهما جميعا في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (2) أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب عن عمرو بن دينار قال دفع إلي جابر بن زيد مسائل أسأل عنها عكرمة وجعل يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا البحر فسلوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا عبد الله بن محمد بن إسحاق السمرري إملاء من حفظه نا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن عمرو قال أعطاني أبو الشعثاء كتابا ثم قال سهل عما فيه يعني عكرمة ثم قال هذا مولى ابن عباس وأعلم الناس قال وأنا أبو أحمد (4) أنا أبو العلاء الكوفي نا هارون بن سعيد نا خالد بن نزار عن سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت أبا الشعثاء يقول هذا مولى ابن عباس هذا أعلم الناس قال سفيان يعني لعكرمة قال سفيان الوجه الذي غلبه فيه عكرمة المغازي وكان إذا تكلم فسمعه إنسان قال كاني به (5) مشرف عليهم يراهم قال وأنا أبو أحمد (6) حدثنا القاسم بن مهدي أنا أبو عبيد الله المخزومي نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال رأيته يسأل عكرمة ويقول أبو الشعثاء هذا مولى ابن عباس هذا أعلم الناس

(1) الاصل وم: مختفي (2) طبقات ابن سعد 5 / 288 وتهذيب الكمال 13 / 168 وسير اعلام النبلاء 5 / 16. (3) الكامل لابن عدي 5 / 269 وانظر تهذيب الكمال 13 / 168 وسير اعلام النبلاء 5 / 16. (4) الكامل لابن عدي 5 / 267 والمصدرين السابقين (5) زيادة عن ابن عدي. (6) الكامل لابن عدي 5 / 267. (*)

[86]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا علي ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد أنا أبو الحسن بن رزقوية (1) أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي نا علي بن حرب نا سفيان عن عمرو قال أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عنها عكرمة كأي (2) فانتزعها (3) من يدي قال هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبا أبو الحسن هبة بن عبد الرزاق

بن عبد الله الأنصاري ح (4) وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار قال أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عكرمة فكانني كللت عنه وكانني تبطأت فانتزعها من يدي فقال هذا عكرمة هذا مولى ابن عباس هذا أعلم الناس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (5) نا جعفر بن أحمد بن نعيم نا محمد بن حميد نا يحيى بن واضح نا ضماد بن عامر بن محمد القسملي نا الفرزدق بن جواسي الحماني قال كنا مع شهر بن حوشب بجرجان فقدم علينا عكرمة فقلنا لشهر ألا تأتيه فقال أتوه (6) لأنه لم يكن أمة إلا كان لها خبر (7) وإن مولى

(1) الاصل وم: زرقويه بتقديم الزاي، تصحيف، هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن زرقويه ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 258. (2) اعجامها مضطرب بالاصل وم وصورته: "بتطيط" وفي الخبر التالي: كانني تبطأت. (3) رسمها بالاصل: "فانتشر" وفي م: "فاسر" ولعل الصواب ما رأيناه أنظر الرواية التالية (4) "ح" حرف التحويل اضيف عن م. (5) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 375 وتهذيب الكمال 13 / 167 وسير اعلام النبلاء 5 / 15. (6) الاصل: "لهوه" وفي م: "ا... ه". (7) الاصل وم: خير، والتصويب عن الضعفاء الكبير. (*)

[87]

ابن عباس خبر (1) هذه الأمة أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا زياد بن أيوب نا أبو تميلة عن ضحاك (3) بن عامر بن عوف نا الفرزدق بن جواسي قال قدم علينا عكرمة ونحن مع شهر بن حوشب بجرجان فقلنا لشهر ألا تأتيه فقال أتوه فإنه لم يكن أمة إلا وقد كان لها خبر (4) وإن مولى هذا كان خبر (4) هذه الأمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ ح وأخبرنا أبو علي في كتابه أنا أبو نعيم (5) أنا أحمد بن محمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا ثنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قالنا نا جرير عن مغيرة قال قيل لسعيد بن جبير تعلم أحدا أعلم منك قال نعم عكرمة (6) قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (7) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا جرير عن مغيرة قال قيل لسعيد بن جرير تعلم أحدا أعلم منك قال نعم عكرمة قال ابن أبي خيثمة وسمعت مصعب بن عبد الله يقول تزوج عكرمة أم سعيد بن جبير (8)

(1) الاصل: "من خير" والتصويب عن الضعفاء الكبير. (2) حلية الاولياء 3 / 328 وتهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (3) كذا بالاصل وم والحلية، وم في الروايد السابقة: "ضماد بن عامر بن محمد" وهو الصواب راجع ترجمة يحيى بن واضح في تهذيب الكمال 20 / 248 وذكر من شيوخه: ضماد بن عامر الحماني. (4) الاصل وم: خير، والتصويب عن الضعفاء الكبير. (5) حلية الاولياء 3 / 326 وفيها: نا محمد بن أحمد بن الحسن نا أبو جعفر بن أبي شيبة ثنا أبي. (6) من طريق مغيرة في سير اعلام النبلاء 5 / 167 وتهذيب الكمال 13 / 168. (*)

[88]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتاني (1) نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن مغيرة قال قيل لسعيد بن جبير تعلم أحدا أعلم منك قال نعم عكرمة قال فلما قتل سعيد بن جبير قال إبراهيم ما خلف بعده مثله (2) وقال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم أهلك الرجل قيل نعم قال لو قلت أنعى العلم ما خلف بعده مثله العجب منه حين يفضل ابن جبير على نفسه وسأخبركم عن ذلك أنه نشأ في أهل بيت فقه يأخذ فقههم ثم جالسنا فاخذ صفو حديثنا إلى فقهه فمن كان مثله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ ح وأخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه أنا أبو نعيم (3) ثنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث نا أبو مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي يقول ما بقي أحد أعلم بكتاب الله (4) عز وجل من عكرمة أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو القاسم (5) أنبأ أبو أحمد (6) نا الحسين (7) بن عثمان التستري والعباس بن الفضل بن شاذان قالنا نا عبد الرحمن بن عمر رسته نا حاتم بن عبيد الله نا سلام بن مسكين عن قتادة قال أعلم الناس بالجلال والجرام الحسن وأعلم الناس بالمناسك عطاء وأعلم الناس بالتفسير عكرمة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (8) قال أحمد بن حنبل ثنا عبد الصمد

(1) ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 482. (2) انظر المصدرين السابقين. وقد قتل سعيد بن جبير الحجاج بن يوسف الثقفي، انظر تفاصيل وردت في الامامة والسياسة (بتحقيقنا) (3) حلية الاولياء 3 / 326 وسير اعلام النبلاء 5 / 17 وتهذيب الكمال 13 / 168. (4) عن م وحلية الاولياء. (5) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن م لتقويم السند. (6) الكامل لابن عدي 5 / 267. (7) الاصل وم: الحسن، والمثبت عن ابن عدي. (8) المعرفة والتاريخ 1 / 701. (*)

[89]

ثنا سلام قال سمعت قتادة يقول أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن (1) وأعلمهم بالمناسك عطاء بن أبي رباح وأعلمهم بالتفسير عكرمة قال ونا يعقوب (2) نا أحمد بن الخليل نا الخليل بن زكريا نا سعيد بن أبي عروبة حدثني قتادة قال كان أعلم التابعين أربعة كان عطاء بن أبي رباح أعلمهم بالمناسك وكان عكرمة مولى ابن عباس أعلمهم بسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان سعيد بن جبير أعلمهم بتفسير القرآن وكان الحسن بن أبي الحسن أعلمهم بالحلال والحرام ونا يعقوب قال قال محمد بن عبد الرحيم سمعت عليا قال قال قتادة لا تسألوا هذا العبد إلا عن القرآن أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (3) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الصمد نا سلام بن مسكين (4) قال سمعت قتادة يقول أعلمهم بالتفسير عكرمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا ابن علي عن أيوب قال سأل رجل عكرمة عن آية من القرآن فقال نزلت في سفح ذاك الجبل وأشار إلى سلع قال ونا أبي نا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب عن سماك بن حرب قال سمعت عكرمة يقول لقد فسرت ما بين اللوحين (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأ أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (6) أنبأ مسلم بن إبراهيم نا سلام بن مسكين قال كان عكرمة أعلم الناس بالتفسير قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أخبرنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (7) نا

(1) الاصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ (2) المعرفة والتاريخ 2 / 16 وسير اعلام النبلاء 5 / 17 وتهذيب الكمال 13 / 168. (3) حلية الاولياء 3 / 326. (4) الاصل: سليمان، تصحيف، والتصويب عن م والحلية. (5) حلية الاولياء 3 / 327. (6) طبقات ابن سعد 5 / 288. (7) طبقات ابن سعد 5 / 290. (*)

[90]

عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب قال وحدثني صاحب لنا قال كنت جالسا إلي سعيد وعكرمة وطاوس وأظنه قال وعطاء في نفر قال فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذ قال وكان على رؤوسهم الطير فإذا فرغ فمن قائل بيده هكذا وعقد ثلاثين ومن قائل برأسه هكذا يميل رأسه قال فما خالفه أحد منهم في شيء إلا أنه ذكر الحوت فقال كان يسايرهما في ضحضاح من الماء فقال سعيد بن جبير أشهد على أن عباس أني سمعته يقول كانا يحملانه في مكمل (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر محمد بن هبة الله نا أحمد بن محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا المعلى بن أسد نا حاتم بن وردان نا أيوب قال اجتمع حفاظ ابن عباس فيهم سعيد بن جبير وعطاء وطاوس على عكرمة فأقعدوه فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس قال فكلما حدثهم حديثا قال سعيد بن جبير بيده هكذا فعقد ثلاثين حتى سئل عن الحوت (3) فقال عكرمة كان يسايرهما في ضحضاح (4) من الماء فقال سعيد أشهد على ابن عباس أنه قال كانا يحملانه في مكمل فقال أيوب أراه كان يقول القولين جميعا أخبرنا (5) أبو بكر اللفتواني نا أبو عمرو بن مندة نا الحسن (6) بن محمد نا أحمد بن محمد بن كذا نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن عباد بن موسى نا هشيم حدثني أبو بكر الهذلي قال قلت للزهري إن عكرمة وسعيد بن جبير اختلفا في رجل من المستهزئين فقال سعيد الحارث بن غيطلة وقال عكرمة الحارث بن قيس فقال صدقا جميعا كانت أمه تدعى غيطلة وكان أبوه يدعى قيساً (7)

(1) بالاصل وم: "مكيل" والمثبت عن ابن سعد، والمكمل: زينيل يسع خمسة عشر صاعا. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 7 وتهذيب الكمال 13 / 169 وسير اعلام النبلاء 5 / 17. (3) وهو الحوت الذي نسبة موسى وقتاه حين بلغا مجمع البحرين. وذلك في قوله تعالى (فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا) (4) ضحضاح الماء: الماء القليل يكون في الغدير (راجع تاج العروس) (5) الخبر التالي سقط من الاصل، نستدركه عن م. (6) من اول الخبر الى هنا موجود بالاصل ومشطوب. (7) تهذيب الكمال 13 / 169 وسير اعلام النبلاء 5 / 17. (*)

أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا (1) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أن أبو الفضل خيرون أنا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت قال اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبدا عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة فأقبل مجاهد وسعيد بن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسأله عن آية إلا فسرهما لهما فلما نفذ ما عندهما جعل يقول أنزلت آية كذا في كذا وأنزلت آية كذا في كذا قال ثم دخلوا الحمام ليلا أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن المطهر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (2) نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان قال سمعت أيوب يقول لو قلت لك إن الحسن ترك كثيرا من التفسير حين دخل علينا عكرمة البصرة حتى خرج منها لصدقت أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (3) أنا أبو أحمد (4) أنا محمد بن جعفر نا محمد بن غالب حدثني أبو يعلى التوزي (5) نا سفيان بن عيينة قال لما قدم عكرمة البصرة أمسك الحسن عن التفسير أخبرنا أبو علي المقرئ في كتابه أنبا أبو نعيم (6) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا محمد بن إسماعيل بن سمرة نا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول خذوا المناسك عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة (7)

(1) حلية الاولياء 3 / 326 وتهذيب الكمال 13 / 169، وسير اعلام النبلاء 5 / 18. (2) الضعفاء الكبير 3 / 375 وسير اعلام النبلاء 5 / 18 وتهذيب الكمال 13 / 169. (3) ما بين معكوفتين اضيف عن م لتقويم السند. (4) الكامل لابن عدي 5 / 271. (5) الاصل وم: الثوري، تصحيف، والصواب ما اثبت، عن ابن عدي، وضبطت عن الانساب، ذكره السمعاني واسمه: محمد بن الصلت التوزي أبو يعلى من اهل البصرة، اصله من توز من فارس. (6) حلية الاولياء 3 / 328 - 329. (7) في الحلية: خذوا التفسير عن اربعة: عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعكرمة. (*)

قال (1) ونا محمد بن إسحاق نا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة خذوا التفسير عن أربعة عن سعيد بن جبير ومجاهد (2) وعكرمة والضحاك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن فلا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا سعيد بن عمرو أنا سفيان بن عيينة قال قال عمرو لو رأيت عكرمة يحدث عن القوم قلت مشرف عليهم وهم يقتتلون أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر الجندي نا سفيان نا عمرو قال ليث إذا سمعت عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرفا عليهم ينظر إليهم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبا أبو عمر بن حيوبة نا أحمد نا معروف نا الحسين بن الفهم نا (3) محمد بن سعد (4) نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب قال قال عكرمة إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتتح لي خمسون بابا من العلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا أحمد بن علي المدائني نا محمد بن عمرو بن نافع أنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب قال قال ابن جريج قدم عليكم عكرمة قال قلت بلي قال فكتبت عنه قلت لا قال فاتكم ثلثا (6) العلم أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو بشر حدثني أبي عبد الرحمن المقرئ نا غسان بن مضر قال سمعت سعيد بن يزيد قال سمعت عكرمة يقول مالكم لا تسألوني أفليستم (7)

(1) حلية الاولياء 3 / 329. (2) الزيادة عن حلية الاولياء. (3) زيادة عن م لتقويم السند. (4) طبقات ابن سعد 5 / 288. (5) الكامل لابن عدي 5 / 268. (6) بالاصل: ثلاثا، والمثبت عن م وابن عدي. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م وفوق الكلمة الاخيرة فيها ضبة. وانظر تهذيب الكمال 13 / 179 وسير اعلام النبلاء 5 / 18. (*)

نا أبو الفضل (1) وأبو المحاسن بن زياد وأبو بكر الأذرنجاني وأبو الوقت قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا أبو محمد الحموي أنا عيسى بن عمر السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن نا الحكم بن المسور (2) نا غسان هو ابن مضر (3) عن سعيد بن يزيد قال سمعت عكرمة يقول مالكم لا تسألوني أفليستم (4) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا منصور بن الحسين بن علي بن

القاسم وأحمد بن محمود قالاً أنا أبو بكر بن المقرئ نا أحمد بن الحسين الأنصاري أبو جعفر نا محمد بن عبد الله بن سالم العسكري حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل القارئ ثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد أبو مسلمة قال كنا عند عكرمة فقال وما لكم لا تسألوني أفليستم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ثنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء قال قال عكرمة لرجل وهو يسأله مالك أحبلت يعني بقيت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أن أبو محمد الكتاني (5) نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (6) قال ابن أبي عمر قال سفيان قال أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأحدث قصار سمعناها من أبي هريرة قال سفيان قال أيوب جالسنا عكرمة فقال يحسن حسنكم مثل هذا وقال مرة جاءنا عكرمة فكنا نسأله فقال يحسن حسنكم مثل هذا أخبرنا (7) أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (8) أنا عمر بن سنان أنا عبد الجبار بن العلاء أنا سفيان عن أيوب قال أتينا عكرمة فقال يحسن حسنكم مثل هذا

(1) في م: وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي (2) في م: الحكم بن المبارك. (3) الاصل: مصعب، والمثبت عن م. (4) ما بين الرقمين بياض في م، ويوجد ثلاث ضبات إشارة الى هذا النقص. (5) في م: الكنان، تصحيف. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 679. (7) الخبر التالي سقط من الاصل واستدرك بين معكوفتين عن م: (8) الكامل لابن عدي 5 / 270. (*)

[94]

أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن يحيى نا سفيان عن أيوب السخيتاني قال قال لنا عكرمة أول ما جالسناه (1) أحسن حسنكم مثل هذا أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله أنا علي بن محمد أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثني سفيان قال قال أيوب أول ما جالسناه يعني عكرمة قال يحسن حسنكم مثل هذا قال ونا حنبل نا الحميدي نا سفيان عن أيوب قال لما أتانا عكرمة فحدثنا قال يحسن حسنكم مثل هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر بن بكر نا أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو بن موسى (2) نا محمد بن سعد الشاشي أنا أحمد بن سليمان نا ابن علية قال ذكر أيوب عكرمة فقال كان قليل العقل أتيناها يوما فقال والله لأحدثنكم فليثنا ساعة فجعل يحدثنا ثم قال أحسن حسنكم مثل هذا قال وبينا أنا يوما عنده وهو يحدثنا إذ رأي أعرابيا فقال هاه لم أرك بأرض الجزيرة أو غيرها فأقبل عليه وتركنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (3) نا محمد يعني ابن جعفر نا أبو الأحوص نا أبو مسلمة نا هارون عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال " فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض " (4) قال التحريم أبدا وأربعين سنة يتيهون في الأرض ثم قال قولوا لحسنكم يعني الحسن البصري يحيى بمثل هذا قال " ولا تضار والمدة بولدها " (5) قال الطائر قال وقيل له إن قتادة يقول المائدة محكمة إلا الآية منها قال إنه ليحدثنا أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (6) بن

(1) الاصل: جلسناه، والمثبت عن م. (2) الخبر ليس في ترجمة عكرمة في الضعفاء الكبير. ورواه الذهبي في سير اعلام النبلاء من طريق ابن علية 5 / 27 و تهذيب الكمال 13 / 176. (3) الكامل لابن عدي 5 / 271. (4) سورة المائدة، الآية: 26. (5) سورة البقرة. (6) الاصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

[95]

حيوية إجازة أنبا سليمان الجلاب نا (1) الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنبا شبابة بن سوار عن المغيرة بن مسلم قال لما قدم عكرمة خراسان قال أبو مجلز سلوه ما جلاجل الحاج قال فسل عن عكرمة عن ذلك فقال وأنى هذا يهده الأرض جلاجل الحاج الإفاضة قال فقل لأبي مجلز فقال صدق قال (3) وأنا شبابة بن سوار أخبرني أبو الطيب موسى بن يسار قال رأيت عكرمة جائيا من سمرقند وهو على حمار تحته جوالقان (4) فيهما حرير أجازه بذلك عامل سمرقند ومعه غلام قال وسمعت عكرمة بسمرقند وقيل له ما جاء بك إلى هذه البلاد قال الحاجة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الغرضي أنبا أبو العباس أحمد بن منصور المالكي وأبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي قال (5) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف نا محمد بن هارون نا محمد بن سهل نا عبد الرزاق بن همام قال سمعت نعمان بن أبي شيبه يقول إن عكرمة لما قدم اليمن أهدى إليه طاووس جملا جبارا فقل له في ذلك قال ابتعت علمه بهذا الجمل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قال أنا أبو محمد الصريفي أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد

الكتاني نا أبو القاسم البغوي نا قال أبو خيثمة نا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد يعني ابن معقل قال (6) لما قدم عكرمة الجند (7) أهدي له طاوس نجيا بستين ديناراً فقبل لطاوس ما يصنع هذا العبد بنجيب بستين ديناراً فقال أتروني لا أشتري علم ابن عباس لعبدالله بن طاوس بستين ديناراً أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن رزق

(1) زيادة عن م. (2) طبقات ابن سعد 5 / 290 وتهذيب الكمال 13 / 176 وسير اعلام النبلاء 5 / 27. (3) طبقات ابن سعد 5 / 291 وسير اعلام النبلاء 5 / 27 وتهذيب الكمال 13 / 176. (4) جوالقان تنبيه جوالق بالضم: عدل كبير، وقيل: وعاء (انظر قاموس المحيط) (5) الاصل: قال، والمثبت عن م. (6) تهذيب الكمال 13 / 167 وسير اعلام النبلاء 5 / 15 وانظر تاريخ الاصلام (101 - 102) ص 176 وابن سعد 5 / 279 وحلية الاولياء 3 / 327. (7) الجند: بلدة مشهورة باليمن. (*)

[96]

أنا إسماعيل بن علي الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن حصين (1) أخبرنا (2) أبو القاسم (3) الأكفاني أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن إسحاق نا عبد الله (4) نا إبراهيم بن خالد عن أمية بن شبل زاد الفضل عن معمر بن عمرو بن مسلم قال قدم عكرمة على طاوس فحمله على نجيب ثمنه ستين ديناراً وقال ألا أشتري علم هذا العبد بستين ديناراً قال ونا حنبل حدثني أبو عبد الله ثنا عبد الرزاق قال سمعت أبي يذكر قال قدم عكرمة الجند فحمله طاوس على نجيب له فقبل له أعطيته جملاً وإنما كان يكفيه (5) الشئ اليسير فقال إنني ابتعت علم (6) هذا العبد بهذا الجمل قال (7) ونا حنبل قال ونا علي (7) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن (8) خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أصحاب ابن عباس ستة مجاهد وطاوس وعطاء وسعيد بن جبير وعكرمة وجابر بن زيد (9) أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهدي (10) أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الحلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي قال سمعت علي بن المديني يقول لم يكن

(1) كذا بالأصل، ويقف الخبر عنده، وفي م: اتحمد بن جعفر (وبعده بياض) وأبي بكر، أنا جعفر بن حمد بن أحمد بن الحكم... قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. (2) في م: ح وأخبرنا. (3) كذا بالأصل، وهو أبو محمد الأكفاني: وفي م: أبو القاسم الكيلي، وهو أبو العز الكيلي والسند المعروف: أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران. (4) بعدها في م: ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا ثابت بن بندار، نا أبو العلاء، نا أبو بكر، نا أبو أمية بن المفضل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل نا صدقة. (5) الاصل: يلقنه، تصحيف والمثبت عن م. (6) زيادة للإيضاح عن م. (7) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم. (8) زيادة عن م. (9) سير اعلام النبلاء 5 / 18 وتهذيب الكمال 13 / 169. (10) الاصل: الهندي، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[97]

في موالى ابن عباس أغزر من عكرمة كان عكرمة من أهل العلم روى عنه إبراهيم والشعبي وجابر بن زيد وعطاء ومجاهد (1) فقبل لعلي ما روى عنه إبراهيم فقال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم قال سألت عكرمة عن قوله عز وجل " يوم نبطش البطشة الكبرى " (2) قيل لعلي فما روى عنه عطاء فذكر شيئاً في المناسك مواقع قبل أن يزور قلت لعلي بن المديني رواية سماك عن عكرمة فقال لي مضطربة سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبو الأحوص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك أنا حنبل بن إسحاق الشيباني حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي (3) أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية أنا أبي نا أحمد بن حنبل نا أمية بن خالد الأزدي قال سمعت شعبة قال قال خالد الحذاء كل شئ قال محمد بن نبت (4) عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة أنا نا أبو علي الحداد (5) أنا أبو نعيم الحافظ (6) أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل أنا أبو الحسين أنا عثمان ثنا حنبل حدثني أبو عبد الله أحمد نا إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن قال وكان من أعبد أهل اليمن ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا أحمد نا أبو معمر بن خالد عن أمية بن شبل عن

(1) تهذيب الكمال 13 / 178 وسير اعلام النبلاء 5 / 31. (2) سورة الدخان، الآية: 16. (3) الزيادة عن م. (4) اللفظة بدون اعجام بالأصل وم ورسمها: " ؟ ؟ ؟ " والمثبت عن تهذيب الكمال 13 / 177 وانظر حلية الاولياء 3 / 328. كان محمد ومالك وغيرهما لا يسمون عكرمة في الحديث، الا ان مالك قد سماه في حديث واحد. (راجع تهذيب الكمال 13 / 178). (5) الاصل: الحدادي، والمثبت عن م. (6) حلية الاولياء 3 / 327 وتهذيب الكمال 13 / 170 وسير اعلام النبلاء 5 / 18. (*)

[98]

معمر عن أيوب قال قدم علينا عكرمة زاد الفضل مولى ابن عباس واجتمع الناس عليه حتى أصدع فوق ظهر بيت قال أبو عبد الله (1) نا عبد الرزاق قال سمعت معمرًا يذكر يقول سمعت أيوب قال كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الأفاق قال فإني لفي سوق البصرة إذا رجل على حمار فقيل لي عكرمة قال واجتمع الناس إليه قال فقممت إليه فما قدرت على شئ أسأله عنه ذهبت المسائل مني فقممت إلى جنب حمارة فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ واللفظ لحنبل قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنبأ أبو الحسن بن خزفة (2) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة حدثني يحيى بن معين حدثني من سمع حماد بن زيد يقول سمعت أيوب وسئل عن عكرمة كيف هو قال أيوب لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال قيل لأيوب أكنتم أو كانوا يتهمون عكرمة قال أما أنا فلم أكن أتهمه (4) أخبرنا أبو القاسم أيضًا أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) أنا محمد بن جعفر بن يزيد نا أبو الأحوص نا خالد بن خدّاش قال قال رجل لأيوب أكان عكرمة يتهم قال أما أنا فلم أتهمه ولكن أردت أن أخرج إليه حتى قدم علينا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر (6) بن حيوية أنبأ سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (7) أنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن حبيب قال مر عكرمة بعطاء وسعيد قال فحدثهم فلما قام قلت لهما تنكران مما حدث شيئا قال لا

(1) يعني أحمد بن حنبل، والخبر في حلية الاولياء 3 / 328 والمصدرين السابقين (2) الاصل وم: حرفه، تصحيف. (3) سير اعلام النبلاء 5 / 18 وتهذيب الكمال 13 / 170. (4) الخير في المصدرين السابقين. (5) الكامل لابن عدي 5 / 271. (6) الاصل: عمرو، تصحيف. (7) طبقات ابن سعد 5 / 289 وسير اعلام النبلاء 5 / 19 وتهذيب الكمال 13 / 170. (*)

[99]

أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (1) أنا أبو (2) أحمد ثنا علان نا ابن أبي مريم نا عمرو بن خالد نا ابن لهيعة عن ابن هبيرة قال قدم علينا عكرمة قال فكان يحدثنا بالحديث عن الرجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ثم يحدثنا به عن غيره قال فأتينا شيخا عندنا فقال له إسماعيل بن عبيد الله الأنصاري قد كان سمع من ابن عباس فذكرنا ذلك له فقال إنما أخبره لكم قال فأتاه فسأله عن أشياء سأل عنها ابن عباس فأخبره بها على مثل ما سمع قال فأتيناه فسألناه فقال الرجل صدوق ولكنه سمع من العلم فأكثر وكلما سنج له طريق سلكه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب الصيدلاني نا أبو جعفر العقيلي (3) نا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي نا ابن لهيعة قال قال أبو الأسود أنا أول من هيج عكرمة على السير إلى إفريقية قلت له أنا أعرف قوما لو أتيتهم قال أبو الأسود فلقيني جليس له فقال هوذا عكرمة يتجهز إلى إفريقية قال فلما قدم عليهم اتهموه قال وكان قليل العقل خفيفا كان قد سمع الحديث من رجلين وكان إذا سئل حدث به عن رجل ثم يسأل عنه بعد ذلك فيحدث به عن الآخر فكانوا يقولون ما أكذبه فشكوا ذلك إلى إسماعيل بن عبيد وكان له فضل وورع فقال لا بأس أنا أشفيكم منه فبعث إليه فقال له كيف سمعت ابن عباس يقول في كذا وكذا فيقول كذا وكذا فقال إسماعيل صدقت سألت عنها ابن عباس فقال هكذا قال ابن لهيعة وكان يحدثنا برأي نجدة الحروري (4) وأتاه فأقام عنده ستة أشهر ثم أتى ابن عباس فسلم عليه فقال ابن عباس قد جاء الخبيث قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنبأ سلمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (5) أنا عبد الله بن موسى أنا شيبان عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن جبير يقول إنكم

(1) الزيادة للإيضاح وتقويم السند عن م. (2) الكامل لابن عدي 5 / 270. (3) سقط الخبر من ترجمة عكرمة في الضعفاء الكبير، ورواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 171 والذهبي في سير اعلام النبلاء 5 / 20 ومختصرا في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 = 120) ص 177. (4) رئيس الفرقة النجدية، وهو نجدة بن عامر الحروري الحنفي، قتل سنة 69 (ترجمة في تاريخ الاسلام) (حوادث سنة 60 - 80) ص 260. (5) طبقات ابن سعد 5 / 288. (*)

لتحدثون عن عكرمة بأحاديث لو كنت عنده ما حدث بها قال فجاء عكرمة فحدثه بتلك الأحاديث كلها قال والقوم سكوت فما تكلم سعيد قال ثم قام عكرمة فقالوا (1) يا أبا عبد الله ما شأنك قال فعقد ثلاثين وقال (2) أصاب الحديث قال وأنا ابن سعد (3) أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال قال عكرمة رأيت هؤلاء الذين يكذبوني من خلفي أو لا يكذبوني في وجهي فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذبوني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا أبو أحمد (4) نا محمد بن عثمان بن أبي سويد نا نصر بن قديد أبو صفوان الليثي نا يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن أرطاة بن أبي أرطاة قال رأيت عكرمة يحدث رهطاً فيهم سعيد بن جبير فقال إن للعالم ثمنا قيل وما ثمنه يا أبا عبد الله قال ثمنه أن يضعه عند من يحسن حمله ولا يضيعه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيهان قالا أنا أبو سعد (5) الجنزودي أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب نا يوسف بن عاصم الرازي نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف نا أرطاة بن أبي أرطاة أنه سمع عكرمة يحدث القوم وفيهم سعيد بن جبير وغيره من أهل المدينة قال إن للعالم ثمنا فأعطوه ثمنه قالوا وما ثمنه يا أبا عبد الله قال ثمنه أن تضعه عند من يحسن حفظه ولا يضيعه أرطاة بن أرطاة يكنى أبا حكيم كناه حميد بن الأسود عن حجاج الصواف أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا مسلم يعني ابن إبراهيم نا القاسم بن الفضل نا زياد بن مخراق قال كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حيان سل عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة فسأله فقال عكرمة صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (6)

(1) الاصل: فقال، والتصويب عن م وابن سعد. (2) بالاصل وم: وكان، والمثبت عن ابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 5 / 288 وتهذيب الكمال 13 / 170. (4) الكامل لابن عدي 5 / 270 وتهذيب الكمال 13 / 170 وسير اعلام النبلاء 5 / 19. (5) الاصل: سعيد، تصحيح، والتصويب عن م. (6) تهذيب الكمال 13 / 171. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا زيد بن الحباب نا القاسم بن الفضل نا مسلم بن مخراق أنهم سألوا رجلاً عن يوم القيامة أمن أيام الدنيا أو من أيام الآخرة فقال أسألوا عكرمة فقال أوله من أيام الدنيا وآخره من أيام الآخرة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو العباس بن قيس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي نا علي بن بكر نا الحسين بن أبي معشر نا الفضل بن يعقوب الجزري أنا سفيان نا سليمان بن أبي مسلم قال سمعت عكرمة يقول أزهد الناس في عالم أهله أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قالا أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا سمعت سليمان الأحول يقول لقيت عكرمة ومعه ابن له فقلت له أيعفظ هذا من حديثك شيئاً فقال إنه يقال إن أزهد الناس في عالم أهله (1) أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (2) نا محمد بن جعفر الإمام قال: قيل لإسحاق بن أبي إسرائيل حدثكم سفيان عن سليمان بن أبي مسلم قال رأيت عكرمة ومعه ابن له فقلت له يحفظ هذا عنك قال أزهد الناس في العالم أهله أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا إبراهيم بن إسحاق الحربي أنا داود بن رشيد نا الأصمعي (3) عن أبي جميع عن أبي يزيد المدني قال كان عكرمة إذا رأى السؤال يوم الجمعة سبهم فقلت له ما تريد منهم فقال كان ابن عباس يسبهم إذا رأهم فقلت له كما قلت لي فقال إنهم لا يشهدون للمسلمين عيدا ولا

(1) سير اعلام النبلاء 5 / 19 وتهذيب الكمال 13 / 171 (2) الكامل لابن عدي 5 / 270. (3) من طريقة رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 171 وسير اعلام النبلاء 5 / 19. (*)

جمعة إلا للمسألة والأذى فإذا كانت رغبة الناس إلى الله عز وجل كانت رغبتهم إلى الناس أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا محمد بن مخلد نا محمد بن سعد أبو جعفر العوفي نا داود بن محبر نا بحر نا مهدي

الهدادي عن عكرمة قال قال ابن عباس هؤلاء السؤال شرار الناس إذا كان يوم رغبة العباد إلى الله كانت رغبتهم إلى الناس أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (2) أنا أبو أحمد (3) ثنا محمد بن جعفر بن يزيد نا أبو الأحوص حدثني خالد بن خدّاش نا حماد عن أيوب قال سمعت رجلاً قال لعكرمة فلان يسبني في النوم قال اضرب ظله ثمانين قال وأنا أبو أحمد (4) نا محمد ثنا أبو الأحوص نا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن حميد يعني الطويل عن عكرمة أنه ذكر عنك أنه كان يكره للصائم الحجامة قال أفلا يكره له الخراءة قال وأنا أبو أحمد (5) ثنا علي بن سعيد بن بشير حدثني نصر بن علي حدثني أبي ونوح بن قيس عن عبد الله بن النعمان قال سئل عكرمة أيتجم الصائم قال يخرأ الصائم وأنا أبو أحمد (6) نا علي بن سعيد الرازي نا أبو موسى الزمن نا محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة قال سئل عكرمة عن الصلاة في ثوب واحد قال ما يحمله على أن يقيم أيره كأنه وتد في الصف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العجلي (7) أنا محمد بن رزيق المدني نا إبراهيم بن

(1) الاصل: "المرزوقي"، وفي م: "المرزوقي" (2) ما بين معكوفتين زيادة لتقويم السند والسند المعروف. (3) الكامل لابن عدي 5 / 271 وتهذيب الكمال 13 / 171 وسير اعلام النبلاء 5 / 19 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 101 - 120 ص 177) (4) الكامل لابن عدي 5 / 271 وتهذيب الكمال 13 / 171. (5) الكامل لابن عدي 5 / 270. (6) المصدر السابق. (7) الضعفاء الكبير 3 / 376 وتهذيب الكمال 13 / 174. (*)

[103]

المنذر نا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي قال سمعت ابن أبي ذئب يقول وكان عكرمة مولى ابن عباس ثقة ذكر المروزي (1) قال قلت لأحمد يحتج بحديث عكرمة فقال نعم يحتج به (2) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي قال (3) قلت ليحيى بن معين فعكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيدالله بن عبد الله فقال كلاهما ولم يختر قلت فعكرمة أو سعيد بن جبير فقال ثقة وثقة ولم يختر قال عثمان بن سعيد عبيدالله أجل من عكرمة قال وسألته عن عكرمة بن خالد فقال ثقة قلت هو أصح حديثاً أو عكرمة مولى ابن عباس فقال كلاهما ثقتان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن طاوس أنا الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري أنا أحمد بن سلمان النجاد نا جرير (4) بن أبي عثمان قال (5) قال يحيى بن معين إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام كذا قال والصواب جعفر بن أبي عثمان أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (6) عكرمة مولى ابن عباس مكي (7) تابعي ثقة

(1) في تهذيب الكمال 13 / 178 - أبو بكر المروزي "ومثله في سير الاعلام 5 / 31. (2) قبلها في م كتب: أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (3) تهذيب الكمال 13 / 178 وسير اعلام النبلاء 5 / 31. (4) كذا بالأصل وم: جرير، تصحيف والصواب: جعفر، وسينيه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (5) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 178 وسير اعلام النبلاء 5 / 31. (6) تاريخ الثقات للعجلي ص 339، وعنه في تهذيب الكمال 13 / 178 وسير اعلام النبلاء 5 / 31. (7) "مكي" ليست في تاريخ الثقات، ومثبته عن العجلي في المصدرين السابقين. (*)

[104]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالاً أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالاً أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سألت أبي عن عكرمة مولى ابن عباس كيف هو فقال هو ثقة قلت يحتج بحديثه قال نعم إذا روى عنه الثقات والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد ومالك فليسب رأيه وسئل أبي عن عكرمة وسعيد بن جبير أيهما أعلم بالتفسير فقال أصحاب ابن عباس عيال على عكرمة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا محمد بن عيسى بن محمد المروزي إجازة ومشافهة حدثني أبي نا عباس بن مصعب نا أبو صالح أحمد بن منصور عن أحمد بن زهير قال عكرمة أثبت الناس فيما يروي ولم يحدث عن من دونه أو مثله حديثه أكثره عن الصحابة قال عباس روي عن عكرمة من تابعي أهل الكوفة الشعبي وإبراهيم النخعي سأله عن أحرف من التفسير ولما قدم عكرمة البصرة أمسك الحسن عن التفسير وروى عنه أهل

اليمن فروى عنه الحكم بن أبان وعمرو بن عبد الله وإسماعيل بن شروس ووهب بن نافع عم عبد الرزاق وقدم مصر فروى عنه يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء وعبد الرحمن بن جساس في آخرين وقدم مرو فسمع منه روى عنه يزيد بن أبي سعيد النحوي وعيسى بن عبيد الكندي وعبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي (3) في آخرين قال أبو أحمد (4) وعكرمة مولى ابن عباس لم أخرجها هنا من حديثه شيئاً لأن الثقات إذا رَوَوْا عنه فهو مستقيم الحديث إلا أن يروى عنه ضعيف فيكون قد أتى من قبل ضعيف لا من قبله ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم وهو أشهر من أن أحتاج أخرج (5) شيئاً من حديثه وهو لا بأس به

(1) الجرح والتعديل 7 / 8 - 9: (2) الكامل لابن عدي 5 / 268 و 269. (3) الاصل: العيلي، تصحيف، والمثبت عن م وابن عدي. (4) الكامل لابن عدي 5 / 271 - 272. (5) الزيادة للإيضاح عن م وابن عدي (*)

[105]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (2) أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب قال نثت عن سعيد بن جبير أنه قال لو كف عنهم عكرمة من حديثه لشدت إليه المطايا قال ونا ابن سعد نا عفان بن مسلم ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبي عبد الله نا عفان نا حماد بن زيد نا أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس قال لو أن مولى ابن عباس اتقى الله وكف من حديثه لشدت إليه المطايا (3) أخبرنا أبو القاسم أنبا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (4) كتب إلي محمد بن أيوب نا أبو الربيع نا حماد نا أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن (5) طاووس قال لو أن عبد الله ابن عباس يعني عكرمة اتقى الله وكف من حديثه لشدت إليه المطايا قال ونا أبو أحمد (6) نا أحمد بن علي المدائني نا بكار بن قتيبة نا أبو عمر نا معتمر بن سليمان عن أبيه قال قيل لطاوس إن عكرمة مولى ابن عباس يقول لا يدافع أحدكم الغائط والبول في الصلاة أو قال كلاماً هذا معناه قال طاووس المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علماً أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنبا محمد بن المظفر بن بكران أنبا أبو الحسن العتيقي أنبا يوسف بن أحمد ثنا أبو جعفر العقيلي نا محمد بن زكريا البلخي نا عاصم بن النضر التيمي نا المعتمر عن أبيه قال قيل لطاوس إن عكرمة يقول لا يدافع أحدكم الغائط والبول في الصلاة أو كلاماً هذا معناه قال فقال طاووس المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علماً (7)

(1) الاصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م. (2) طبقات ابن سعد 5 / 288. (3) طبقات ابن سعد 5 / 289 - 290. (4) الكامل لابن عدي 5 / 266 وتهذيب الكمال 13 / 177 وسير اعلام النبلاء 5 / 30. (5) مملوسة بالاصل، والمثبت عن ابن عدي وفي م مكان " بن ميسرة عن " بياض. (6) الكامل لابن عدي 5 / 266 وتهذيب الكمال 13 / 177 وسير اعلام النبلاء 5 / 29. (7) الخبر ليس في ترجمة عكرمة في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي. (*)

[106]

أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (1) نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا أبو وهب أحمد بن أبي زهير المروزي نا النضر بن شميل نا سالم أبو عتاب من أهل البصرة قال كنت أطوف أنا وبكر بن عبد الله المزني فضحك بكر فقال له صاحب لي ما يضحكك يا أبا عبد الله قال العجب من أهل البصرة إن عكرمة حدثهم يعني عن ابن عباس في تحليل الصرف فإن كان عكرمة حدثهم (2) أنه أحله فأنا (3) أشهد أنه صدق ولكني أقيم خمسين من أشياخ المهاجرين والأنصار يشهدون أنه انتفى منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن أنا يوسف أنا أبو جعفر قال أنا محمد بن عيسى نا محمد بن عبد الله بن بزيع نا عباس بن حماد بن زائدة أنا عثمان بن مرة قال قلت للقاسم إن عكرمة مولى ابن عباس (4) قال ثنا ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن المزفت والنقير والدباء والحنتم والجرار قال يا ابن أخي إن عكرمة كذاب يحدث غدوة حديثاً يخالفه عشية (5) قال ونا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن سعيد نا روح نا عثمان بن مرة قال قلت للقاسم بن محمد كيف يرى في هذه الأوعية فإن عكرمة يحدث عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حرم المقير والمزفت والدباء والحنتم (6) والجر أو الحنتم والنقير فقال إن عكرمة كذاب يحدث غدوة حديثاً (7) يخالفه عشية (8) وعشية (9) أن أحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه حرم ما لم يحرم إنما جرم المقير والمزفت والدباء أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة أنا محمد بن

الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبي نا ابن إدريس وجريز قال ابن إدريس سمعت الأعمش عن إبراهيم قال لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى فقال يوم القيامة

(1) الكامل لابن عدي 5 / 269 وتهذيب الكمال 13 / 177 وسير اعلام النبلاء 5 / 29. (2) الزيادة بين معقوفين عن م وابن عدي. (3) الاصل: وأنا، والمثبت عن م وابن عدي. (4) ما بين معقوفين زيادة عن م. (5) تهذيب الكمال 13 / 176 وسير اعلام النبلاء 5 / 28. (6) المزفت، والمقير، والدباء، والحنتم، والجرار، اوعية تسرع بالشدة في الشراب. وقد مر التعريف بها، وفي اكثر من موضع. (7) الاصل وم: حديث (8) زيادة عن سير اعلام النبلاء وتهذيب الكمال. (9) بالاصل: وعنه، والتصويب عن م. (*)

[107]

فقلت إن عبد الله كان يقول يوم بدر فأخبرني من سأله بعد ذلك فقال يوم بدر (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا الوليد بن عتبة نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال (3) خالد بن يزيد بن معاوية في عكرمة مولى ابن عباس صاحب رجل عالم وليس صاحب رجل جاهل أما العالم فيأخذ ما يعرف وأما الجاهل فيأخذ كلما سمع قال سعيد وكان عكرمة يحدث بالحديث ثم يقول في نفسه إن كان كذلك أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وأخبرني عنه أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود أنبأ أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر أنبأ محمد بن علي بن الجارود نا إسماعيل بن عبد الله سموية حدثنا عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال كان عكرمة يحدث ثم يقول في نفسه إن كان كذلك قال وذكر مسلم بن الحجاج النيسابوري (4) نا إبراهيم بن خالد السكوني (5) نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك عن القاسم بن معن بن عبد الرحمن حدثني أبي عن عبد الرحمن قال حدث عكرمة بحديث فقال سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا فقلت يا غلام هات الدواة والقرطاس فقال أعجبك قلت نعم قال تريد أن تكتبه قلت نعم قال إنما قلته برأيي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنبأ أبو جعفر العقيلي حدثني زكريا بن يحيى الساجي أنا محمد بن موسى الحرشي نا عبد الله بن عيسى أبو خلف نا يحيى البكاء قال سمعت ابن عمر يقول لنافع اتق الله ويحك (6) يا نافع ولا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس كما أحل الصرف وأسلم ابنه صيرفيا

(1) سير اعلام النبلاء 5 / 28 وتهذيب الكمال 13 / 176. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 8 وسير اعلام النبلاء 5 / 29 وتهذيب الكمال 13 / 177 بالاصل: فان، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ. (4) من طريقة في تهذيب الكمال 13 / 176 - 177، وسير اعلام النبلاء 5 / 29 من طريق القاسم بن معن. (5) في تهذيب الكمال: اليشكري. (6) " ويحك " كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. والخبر في تهذيب الكمال 13 / 172 - 173. (*)

[108]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال أنا أبو الحسين بن الآنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة عن أيوب بن يزيد قال قال ابن عمر لنافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة علي ابن عباس رواه غيره عن ضمرة فقال عن إبرد بن بربر (1) والله أعلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامسي أنا أبو الحسن (2) العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي نا روح بن الفرج نا أحمد بن زيد العرار (3) نا ضمرة نا إبرد بن (4) يزيد يذكره أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا (4) أبو أحمد الحاكم أنا أبو بكر الإسفرايني نا أبو زرعة الرازي أنا محمد بن الحسن التميمي نا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم نا نافع قال سمعتني ابن عمر وأنا أحدث حديثا سمعته عنه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي كذبت قال فقلت له يغفر الله لك يا أبا عبد الرحمن تريد أن تصنع بي كما صنع ابن عباس بعكرمة قال فقال لي كيف قلت قال قلت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تفارق الناس الدنيا خير ما كانت قال ليس هكذا إنما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحسن ما كانت قال قلت هذه التي أردت ولكن أخطأت [8218] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر القاضي أنا أبو الحسن المجاهد أنا أبو يعقوب الصيدلاني أنا أبو جعفر العقيلي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا إسحاق بن عيسى قال (5) سألت مالك بن أنس قلت أبلغك أن ابن عمر قال لنافع لا تكذب علي كما يكذب عكرمة على عبد الله بن عباس قال لا ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ عمر بن عبيدالله أنا علي بن محمد أنبأ عثمان بن أحمد نا حنبل نا إسحاق نا أبو نعيم الفضل نا أيمن بن نابل حدثني رجل

(1) كذا رسمها بالاصل وم: " ابرر بن ؟ ؟ " وسيرد في الخبر التالي: ابرد بن يزيد. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي م: القرار. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) تهذيب الكمال 13 / 173. (*)

[109]

عن سعيد بن المسيب أنه قال لبرد غلام كان يكون معه لا تكذب علي كما يكذب عند ابن عباس قال (1) ونا عثمان بن أحمد (1) ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي قالاً أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين (2) بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك وحنبل حدثني أبو عبد الله أحمد قال سمعت إبراهيم بن سعد يقول أشهد أكبر علمي على أبي أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لغلام له يقال له برد إياك يا برد أن تكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأحوص بن المفصل أنا أبي نا أبو أحمد هو (3) نا عبد (4) الله بن موهب قال سمعت سعيد بن المسيب فرأه (5) غلام له يقال له برد فقال هذا برد وأطن إذ قد وضعت رأسي قد حدث عني وقال قال سعيد (6) يكذب علي كما يكذب عكرمة على ابن عباس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (7) نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول لبرد مولاه يا برد لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس قال ونا يعقوب (8) نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن من مشى بين سعيد بن المسيب وعكرمة في رجل نذر نذرا في معصية الله فقال سعيد يوفي به وقال

(1) كذا ما بين الرقمين بالاصل، وفي م: قال ونا حنبل، حدثني عبد الله بن أحمد، قال سمعت إبراهيم بن أحمد. (2) في م: الحسن. (3) كلمة غير مقروءة بالاصل، ومكانها بياض في م. (4) في م: عبيدالله. (5) بالاصل: " قال لغلام له برد فقال: هذا برد قومنا الجملة عن م. (6) الاصل: سعد، والمثبت عن م. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 5 وتهذيب الكمال 13 / 173. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 11 وانظر طبقات ابن سعد 5 / 290. (*)

[110]

عكرمة لا يوفي به قال فجاء الرجل إلى سعيد فأخبره بقول عكرمة فقال سعيد لا ينتهي عبد ابن عباس حتى يلقي في عنقه حبل ويطاف به قال فجاء رجل (1) إلى عكرمة فأخبره بقول سعيد قال فقال عكرمة أنت رجل سوء (2) كما أبلغتني عنه فأبلغه عني قل له هذا النذر لله عز وجل أم للشيطان والله لئن قال لله ليكذب وإنه إن قال إنه للشيطان ليكفرن رواها ابن أبي خيثمة عن سليمان بن حرب وقال لئن زعم أنه لغير الله فما فيه وفاء أنبأنا أبو علي الحداد وأخبرني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله عنه أنبا أبو نعيم الأصبهاني نا عبد الله بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته نا عبد الواحد بن غياث نا أبو هلال نا الحكم بن أبي إسحاق قال كنت عند سعيد بن المسيب فقال لمولى له أو لغلام له اتق الله ولا تكذب علي كما كذب مولى ابن عباس على ابن عباس قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزيمة (3) أنبا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال الراسبي نا الحكم بن أبي إسحاق قال كنت عند سعيد بن المسيب وثم مولى له فقال انظر لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس أخبرنا أبو البركات أنبا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنبا أبو جعفر (4) نا روح بن الفرج نا عمرو بن خالد (5) نا ابن لهيعة عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني أنه قال لسعيد بن المسيب إن عكرمة مولى ابن عباس يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوج وهو محرم فقال ابن المسيب كذب مخبثان (6) قال وأنبا أبو جعفر نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن سعيد نا أبو نعيم عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني أن سعيد بن المسيب ذكر عكرمة فقال كذب مخبثان قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنبا

(1) في المعرفة والتاريخ: الرجل. (2) المعرفة والتاريخ: شر. (3) الاصل: حرفه، وفي م: حرفه، والصواب ما أثبت وضبط. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 374. (5) في الاصل وم، وفي الضعفاء الكبير: خلق. (6) المخبثان ضد الطبيب، والرئ (القاموس). (*)

أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر والفضل بن دكين قالنا نا هشام بن سعد عن عطاء الخراساني قال قلت لأبن المسيب عكرمة يزعم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوج ميمونة وهو محرم فقال كذب مخبثان اذهب إليه فسيبه سأحدثك قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو محرم فلما حل تزوجها أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت رجل سعيد بن المسيب عن آية من القرآن فقال لا تسألني عن القرآن وسل عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء يعني عكرمة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا بهلول بن إسحاق الأنباري نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال بعث تمرًا من التمارين سبعة أصع (3) بدرهم فصار لي على رجل فوجدت عند بعضهم تمرًا يبيعه أربعة أصع بدرهم فسألت عكرمة فقال لا بأس عليك تأخذ أقل مما بعث فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرته بقول عكرمة فقال كذب عبد ابن عباس ما بعث مما يكال فلا تأخذ مما يكال إلا التمر فقلت فإن فضل لي عنده الكثير قال فأعطه أنت الكثير وخذ منه الدرهم قال فرجعت فإذا عكرمة يطلبيني فقال إن الذي قلت لك هو حلال هو حرام أخبرنا أبو محمد السدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي (4) العباس قالنا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن مروان يعني ابن خريم نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا قطر بن خليفة قال قلت لعطاء إن عكرمة يقول قال ابن عباس سبق الكتاب المسح على الخفين قال كذب عكرمة سمعت ابن عباس يقول لا بأس بمسح الخفين وإن دخلت الغائط قال عطاء والله إن كان بعضهم ليرى أن المسح على القدمين يجزئ (5)

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 8 / 135 ضمن ترجمة ميمونة بنت الحارث. وتهذيب الكمال 13 / 173 وسير اعلام النبلاء 5 / 23. (2) سير اعلام النبلاء 5 / 24 وتهذيب الكمال 13 / 173. (3) أصع جمع صاع، وهو ما يكال به، وتدور عليه أحكام المسلمين، وهو أربعة أمداد، كل مد رطل وثلاث (القاموس المحيط). (4) بالاصل: "ان العباس" بدل "ابن ابي العباس" والمثبت عن م قارن مع المشيخة 35 / ب (5) غير واضحة في الاصل وم، والمثبت عن ابن عدي. (*)

رواه أبو أحمد بن عدي عن ابن خريم (1) أنبأنا أبو علي المقرئ وأخبرني أبو القاسم المغربي عنه ثنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو كريب نا المحاربي عن فطر بن خليفة قال (2) سألت عطاء بن أبي رباح فقلت إن عكرمة يزعم أن ابن عباس كان يقول سبق الكتاب المسح على الخفين فقال عطاء كذب عكرمة كان ابن عباس يقول امسح على الخفين وإن دخلت (3) من الخلاء أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضال عن فطر بن خليفة قال قلت لعطاء يا أبا محمد إن عكرمة كان يقول كان ابن عباس يقول سبق الكتاب الخفين قال كذب عكرمة كان ابن عباس يقول امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن بوية وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا أنا أبو الحسين بن النفور (4) ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء قالنا أنا حسن بن علي بن عيسى أنا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو محمد معمر بن الهيثم نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان (5) بن خثيم (6) قال سألت عكرمة أنا وعبد الله بن سعيد عن قوله تعالى " والنخل بأسفات لها طلع نضيد " (7) قال بسوقها كبسوق النساء عند ولادتها

(1) الكامل لابن عدي 5 / 266. (2) تهذيب الكمال 13 / 173 وسير اعلام النبلاء 5 / 24 وتاريخ الاسلام (101 - 120 ص 179). (3) في المصدرين: " خرجت " وسترده الرواية. (4) بالاصل: " الحسن بن المنصور " تصحيف، والتصويب عن م والسنن معروف. (5) في م: عمار، تصحيف. (6) بالاصل: خثيم، وبدون أعجام في م، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 324. (7) سورة ق، الآية: 10. (*)

قال فرجعت (1) إلى سعيد بن جبیر قال فذكرت (2) ذلك له فقال كذب (3) بسوقها طولها (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المطهر أنا أبو الحسن المجهر أنا يوسف بن أحمد أنبأ أبو جعفر العقيلي نا محمد بن إسماعيل يعني الصانع نا الحسن بن علي نا عمران بن أبان نا مسلم بن

خالد عن ابن خثيم (5) أنه كان جالسا مع سعيد بن جبير فمر به عكرمة ومعه ناس فقال لنا سعيد بن جبير قوموا إليه فأسألوه وأحفظوا ما تسألون عنه وما يجيبكم فقمنا إلى عكرمة فسالناه عن أشياء فاجابنا فيها ثم أتينا سعيد بن جبير فأخبرناه فقال كذب (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (7) نا محمد بن جعفر بن يزيد نا محمد بن الهيثم نا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن عبد الكريم يعني الجزري عن عكرمة أنه كره كراء (8) الأرض البيضاء فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال كذب عكرمة سمعت ابن عباس يقول إن أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض سنة بسنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا (9) أبي علي أنا البنا قال أنا أبو الحسن بن مخلد إجازة أنا أبو الحسن بن خزفة (10) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا أبو معمر إسماعيل بن (11) إبراهيم نا جرير عن يزيد بن أبي زياد قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد على باب الحش قال قلت ما لهذا هكذا قال إنه يكذب على أبي (12)

(1) عن م وبالأصل: فرفعت. (2) بالأصل: " قال كذب " وفي م: " وقد عدت " كلاهما تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (3) بالأصل: " كذلك "، ومكانها بياض في م، والتصويب عن سير اعلام النبلاء. (4) تهذيب الكمال 13 / 174 وسير اعلام النبلاء 24 / 5. (5) بالأصل: خيثم، وفي م بدون اعجام، والصواب ما أثبت وهو عبد الله بن عثمان بن خيثم. (6) من هذا الطريق رواه في تهذيب الكمال 13 / 173 وسير اعلام النبلاء 24 / 5. (7) الكامل لابن عدي 5 / 271 وتهذيب الكمال 13 / 174 وسير اعلام النبلاء 24 / 5 - 25. (8) في ابن عدي: اجارة. (9) في م: " انيانا ". (10) الأصل: حرفة، تصحيف. (11) من قوله في أول السند: نا أبو الحسن الى هنا سقط من م. (12) سير اعلام النبلاء 5 / 23. (*)

[114]

أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (1) أنا العباس بن محمد وعلي بن أحمد بن سليمان (2) قال أنا أحمد بن سعد (3) بن أبي مريم أنا مسلم بن إبراهيم نا الصلت أبو شعيب قال سألت محمد بن سيرين عن عكرمة قال فقال ما يسؤوني أن يكون من أهل الجنة ولكنه كذاب قال وأنا أبو أحمد (4) نا أحمد يعني ابن علي المدائني نا عمرو بن محمد الزقاق (5) نا عارم نا الصلت بن دينار قال قلت لمحمد بن سيرين إن عكرمة يؤذينا ويسمعنا ما نكره قال فقال لي كلاما فيه لين أسأل الله أن يميتيه وأن يريحنا منه قال وأنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني قال أنا أبو أحمد (6) نا ابن أبي عصمة نا أبو طالب أحمد بن حميد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول قال خالد الحذاء كلما قال محمد بن سيرين نبئت عن ابن عباس وإنما رواه عن عكرمة قلت لم يكن يسمى عكرمة قال لا محمد ومالك لا يسمونه في الحديث إلا أن مالكا قد سماه في حديث واحد قلت ما كان شأنه قال كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية ولم يدع موضعا إلا خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية ويقال إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم وكان يأتي الأمراء ويطلب جوائزهم وأتى الجند إلى طاووس فأعطاه ناقة وقال أخذ علم هذا العبيد واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها فقال أبان بن عثمان ادعوا عبد ابن عباس فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه وكانوا يعرفونه بالعلم ومات بالمدينة هو وكثير عزة في يوم واحد فقالوا مات أعلم الناس وأشعر الناس أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر القاضي أنا أبو الحسن (7) العتيقي أنا يوسف الصيدلاني نا أبو جعفر العقيلي (8) نا محمد بن عيسى نا علي بن سهل نا

(1) الكامل لابن عدي 5 / 266 وانظر تهذيب الكمال 13 / 174 وسير اعلام النبلاء 5 / 25. (2) بالأصل وم: " وعلان بن الصيقل المصريان " والمثبت عن ابن عدي. (3) الأصل: سعيد، والمثبت عن م وابن عدي. (4) الكامل لابن عدي 5 / 268 وتهذيب الكمال 13 / 174 وسير اعلام النبلاء 5 / 25. (5) في م: البرقاني، تصحيف. (6) الكامل لابن عدي 5 / 266 وسير اعلام النبلاء 5 / 30 - 31. (7) في م: الحسين تصحيف. (8) الضعفاء الكبير 3 / 373. (*)

[115]

عفان حدثنا وهيب (1) قال شهدت يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب فذكرا عكرمة فقال يحيى بن سعيد كان كذابا وقال أيوب لم يكن بكذاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء قال سمعت ابن عون يقول ما تركوا أيوب حتى استخرجوا منه ما لم يكن يريد يعني الحديث عن عكرمة قال وثنا أبو يوسف (3) نا أبو عمير (4) نا ضمرة قال قيل لداود بن أبي هند تروي عن عكرمة قال هذا عمل أيوب قال عكرمة فقلنا عكرمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أحمد بن محمد أنا أبو يعقوب الصيدلاني أنا محمد بن عمرو العقيلي نا أحمد بن وكير الحضرمي نا أحمد بن سعيد الفهري نا إبراهيم بن المنذر نا معن ومطرف ومحمد بن الضحاك قالوا كان مالك لا يرى

عكرمة ثقة وبأمر أن لا يؤخذ عنه (5) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR بن إبراهيم أنبا أبو بكر البرقاني أنبا أبو بكر الإسماعيلي نا عمران بن موسى هو الجرجاني نا إبراهيم بن المنذر حدثني مطرف قال سمعت مالكا يكره أن يذكر عكرمة ولا يرى أن يروي عنه قال وأنا عمران بن موسى أنا إبراهيم بن المنذر حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي قال سمعت ابن أبي ذئب يقول رأيت عكرمة وكان غير ثقة (6) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية فلا ثنا محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال قلت ليحيى كان مالك بن أنس يكره عكرمة قال نعم قلت فقد روى عن رجل عنه قال نعم شيء يسير (7)

(1) الاصل، وهب، والمثبت عن م والضغفاء الكبير (2) المعرفة والتاريخ 2 / 5 (3) المعرفة والتاريخ 2 / 8 وسير اعلام النبلاء 5 / 25. (4) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي. (5) سير اعلام النبلاء 5 / 26. (6) تهذيب الكمال 13 / 174. (7) سير اعلام النبلاء 5 / 26 وتهذيب الكمال 13 / 175. (*)

[116]

أنبأنا أبو علي الحداد وأخبرني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول دية المسلم اثنا عشر ألفا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبي حول مالك وجهه فقلت لأبي لم حول مالك وجهه قال من أجل عكرمة قال أبي وكان مالك يعجبه هذا القول قال إني وما علمت مالكا حدث فسمى عكرمة إلا في حديث الرجل يطأ امرأته قبل الزيارة عن ثور عن عكرمة فقال أحسب عن ابن عباس قال وسمعت أبي يقول حدث بهذا سفيان بالمدينة فقبل لمالك إن سفيان حدث بكذا وكذا عن عمرو فقال عن من قبل عن عكرمة فقال مالك برأسه فحوله ولم يعجبه يعني لأنه عن عكرمة قال وثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان نا محمد بن محمد الواسطي نا محمد بن علي المدني قال سمعت أبي يقول لم يسم مالك عكرمة في شيء من كتبه إلا في حديث ثور عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يصيب أهله قال يصوم ويهدي فكأنه ذهب إلى أنه يرى رأي الخوارج وكان يقول في كتبه رجل (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبيد (2) الله الهلالي أنا عبد الوهاب الكلبي إجازة نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال سمعت الربيع قال قال الشافعي وهو يعني مالك بن أنس سئ الرأي في عكرمة قال لا أرى لأحد أن يقبل حديثه (3) أنبأنا أبو علي المقرئ وأخبرني أبو القاسم المغربي عنه أنبا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر أنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن أخي أبي زرعة أنا حنبل بن إسحاق بن حنبل قال قال عمي أحمد بن حنبل عكرمة يعني ابن خالد المخزومي أوثق من عكرمة مولى ابن عباس (4)

(1) سير اعلام النبلاء 5 / 26 وتهذيب الكمال 13 / 175 وانظر موطأ مالك: في الاعتكاف باب هدي من اصاب اهله قبل ان يفيض حديث 868 ص 202 وفيه: يعتمر ويهدي بدل يصوم ويهدي. (2) " بن عبيدالله " ليس في م. (3) تهذيب الكمال 13 / 175 وسير اعلام النبلاء 5 / 26. (4) تهذيب الكمال 13 / 175 وسير اعلام النبلاء 5 / 26. (*)

[117]

قال وأنبا ابن أخي أبي زرعة نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال عكرمة مضطرب الحديث مختلف عنه وما أدري (1) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (2) أنا أبو حمد (3) ثنا علي الرازي وهو ابن سعيد أنا عباس النرسي أنا حماد بن زيد عن أيوب عن قتادة قال ما حفظت عن عكرمة إلا بيت شعر قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله عن أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزيمة (4) أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة قال رأيت في كتاب علي بن المدني سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثوني والله عن أيوب أنه ذكر له أن عكرمة لا يحسن الصلاة قال أيوب وكان يصلي (4) (6) أنبأنا أبو علي وأخبرني أبو القاسم عنه أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر أنبا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف ثنا أحمد بن علي الأبار أنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى (7) عن رشدين قال رأيت عكرمة قد أقيم قائما في لعب النرد أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن المطهر نا أحمد بن محمد نا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي نا محمد بن إسماعيل أنا الحسن بن علي قال سمعت يزيد بن هارون يقول قدم عكرمة البصرة وأتاه أيوب وسليمان التيمي ويونس بن عبيد فبينما هو يحدثهم إذ سمع صوت غناء فقال عكرمة اسكتوا ثم قال قاتله الله لقد أجاد أو قال ما أجود ما غنى قال فأما سليمان ويونس فلم يعاودا إليه وعاد إليه أيوب قال يزيد وقد أحسن أيوب (8) قال وأنا العقيلي نا روح بن الفرخ أبو الزنباغ نا عمرو بن خالد أنا خالد (9) بن

(1) المصدران السابقان. (2) زيادة لازمة عن م لتقويم السند. (3) الكامل لابن عدي 5 / 267. (4) الاصل وم: حرفة، تصحيف. (5) سير اعلام النبلاء 5 / 26 - 27 وتهذيب الكمال 13 / 175. (6) اقحم بعدها بالاصل: اخبرنا أبو البركات الأنماطي، أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء فقال أيوب كان يصلي (7) من طريقه روي في تهذيب الكمال 13 / 175 وسير اعلام النبلاء 5 / 27. (8) تهذيب الكمال 13 / 175 وسير اعلام النبلاء 5 / 27. (9) كذا بالاصل وم: خالد بالاصل تصحيف والصواب: خالد، وسينبه المصنف في آخر الخبر الى الصواب. وانظر الحاشية التالية (*)

[118]

سليمان (1) قال سمعت خالد بن أبي عمران قال دخل علينا عكرمة مولى ابن عباس بإفريقية ونحن نفحص المصاحف فقال لوددت أني اليوم بالموسم بيدي حربة أضرب بها شمالا ويمينا قال خالد (2) من يومئذ رقص به أهل إفريقية الصواب خالد كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني أنبا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله أنا أبو سعيد بن يونس حدثني محمد بن موسى بن النعمان نا علي بن عمرو بن خالد حدثني أبي حدثنا خالد بن سليمان الحضرمي (1) عن خالد بن أبي عمران قال كنا بالمغرب نفحص الصاحب وكان عندنا عكرمة مولى ابن عباس في وقت الموسم فقال عكرمة وددت أن بيدي حربة فأعترض بها من شهد الموسم قال خالد فرفض الناس به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) قال وقال محمد بن عبد الرحيم سمعت عليا وحكى عن يعقوب الحضرمي (4) عن جده قال وقف عكرمة على باب المسجد فقال ما فيه إلا كافر قال وكان عكرمة يرى رأي الإباضية (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأحوص بن المفضل نا أبي نا حماد بن مسعدة عن عمران بن حدير (6) قال تناول عكرمة عمامة (7) له خلقا فقال رجل ما تريد إلى هذه العمامة عندنا عمائم نرسل

(1) من طريقه الخبر في تهذيب الكمال 13 / 172 وسير اعلام النبلاء 5 / 22 وفيهما: خالد. (2) كذا بالاصل وم: خالد بالاصل تصحيف والصواب: خالد، وسينبه المصنف في آخر الخبر الى الصواب. وانظر الحاشية التالية. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 11 - 12. (4) هو يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي اسحاق، أبو محمد ترجمته في تهذيب التهذيب 11 / 382 (ط. الهند) (5) الإباضية إحدى فرق الخوارج، وهم اتباع عبد الله بن إباض من بني مرة خرج في عهد الأمويين، انظر في معتقدهم الملل والنحل للشهرستاني. (6) من طريقه في تهذيب الكمال 13 / 176 وسير اعلام النبلاء 5 / 28. (7) الاصل: عامة، والتصويب عن م والمصادر. (*)

[119]

إليك بواحدة (1) فقال أنا لا آخذ من الناس شيئا إنا نأخذ من الأمراء قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوة أنبا سليمان بن إسحاق الجلاب أنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد (2) أنبا عبد الوهاب بن عطاء العجلي أنبا عمران بن حدير (3) قال انطلقت أنا ورجل إلى عكرمة فرأينا عليه عمامة مشققة فقال له صاحبي ما هذه العمامة إن عندنا عمائم فقال عكرمة إنا لا نأخذ من الناس شيئا إنما نأخذ من الأمراء قلت " بل الإنسان على نفسه بصيرة " (4) فسكت قلت إن الحسن قال يا ابن آدم عملك أحق بك قال صدق الحسن قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن خزفة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا علي بن بحر بن بري (5) نا أبو ثميلة عن عبد العزيز بن أبي رواد قال (6) قلت لعكرمة نزلت الحرمين وجئت إلى خراسان فقال أسعى على بناتي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب أنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الأنباري الحذاء قال قال عبد الحميد بن بهرام رأيت عكرمة أبيض اللحية عليه عمامة بيضاء طرفيها بين كتفيه تحت ذقنه قال وقدم علي بلال بن مرداس فأجازه بثلاثة آلاف فقبلها منه أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (7) نا محمد بن يحيى بن آدم نا إبراهيم بن أبي داود نا ابن أبي مريم نا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال أنا أول من أقدم عكرمة مصر قال جعلت أطري له مصر قال وكان جليسا له قال فقدم مصر ثم خرج إلى المغرب قال نا أبو أحمد (8) نا علان الصيقل نا ابن أبي مريم أنا عمي أنا ابن لهيعة عن

(1) غير مقروءة بالاصل، وفي م: بواحد، والمثبت عن المصدرين (2) طبقات ابن سعد 5 / 291. (3) بالاصل: " خايد بن " وفي م: جابر، والتصويب عن ابن سعد. (4) سورة القيامة، الآية: 14. (5) بالاصل: " ترى " بدل " بن بري " والمثبت عن م، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 201. ويرى: يفتح الموحدة وتنشيد الراء المكسورة بعدها تختانية ثقيلة (تقريب التهذيب). (6) تهذيب الكمال 13 / 176 وسير اعلام النبلاء 5 / 27. (7) الكامل لابن عدي 5 / 268. (8) الكامل لابن عدي 5 / 267. (*)

أبي الأسود قال كنت أول من سبب لعكرمة الخروج إلى المغرب وذلك أنني قدمت من مصر إلى المدينة فلقيني عكرمة وسألني عن أهل المغرب فأخبرته بغفلتهم قال فخرج إليهم فكان أول ما أحدث فيهم رأي الصفرية (1) أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب قال سمعت ابن بكير يقول قدم عكرمة مصر وهو يريد المغرب ونزل هذه الدار وأوماً إلى دار جانب دار ابن بكير وخرج إلى المغرب فالخوارج الذين هم بالمغرب عنه أخذوا قال علي بن المديني كان عكرمة يرى رأي نجدة الحروري (2) قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة أخبرني مصعب قال كان عكرمة عند عبد الله بن عباس فورثه علي بن عبد الله فاعتقه وكان عكرمة يرى رأي الخوارج وادعى على ابن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد أنا أبو الحسين بن خرفة أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين قال إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصفرية (3) أخبرنا أبو البركات الأنصاري نا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي أنا أحمد بن داود نا هارون بن سعيد نا خالد بن نزار نا عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح أن عكرمة كان إباضياً (4) قال وثنا العقيلي نا الهيثم بن خلف نا أبو شيبة نا الحسن بن عطية قال سمعت أبا مريم يقول كان عكرمة بيهسيا (5)

(1) الصفرية إحدى فرق الخوارج وهم أتباع زياد بن الأصفر انظر في آرائها الملل والنحل للشهرستاني. والفرق بين الفرق للبغدادى. (2) سير اعلام النبلاء 5 / 20 - 21 وتهذيب الكمال 13 / 172. (3) سير اعلام النبلاء 5 / 21 لم يذكره مالك يعني في الوطأ. (4) سير اعلام النبلاء 5 / 21 وتهذيب الكمال 13 / 172. (5) بيهسيا نسبة الى ابي بيهس، هيضم بن جابر الضبي الخارجي، راس الفرقة البيهسية، نسبوا إليه، من فرق الخوارج الارارقة انظر في آرائها ومعتقداتها الملل والنحل للشهرستاني. (*)

قال وثنا العقيلي نا عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي نا إبراهيم بن يعقوب قال سألت أحمد بن حنبل عن عكرمة كان يرى رأي الإباضية فقال يقال إنه كان صفرياً قال قلت لأحمد بن حنبل أكان عكرمة أتى البربر قال نعم وأتى خراسان قال كان يطوف على الأمراء يأخذ منهم مات هو وكثير عزة بالمدينة في يوم واحد ولم يشهد جنازة عكرمة كبير أحدهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان الجلاب أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) أنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري قال كان عكرمة يرى رأي الخوارج فطلبه (2) بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحصين حتى مات عنده أنا نا علي الحداد أنا أبو نعيم أنا أبو بكر بن مالك أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا إبراهيم عن أبيه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك أنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب (3) حدثني سلمة أنا أحمد هو ابن خالد (4) ح وأخبرنا أبو البركات نا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسي نا الأوص بن المفضل (5) أنا أبي نا أحمد قال نا إبراهيم بن خالد عن أمية بن شبل حدثني رجل من أهل المدينة قال مات عكرمة أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو أحمد (6) نا ابن أبي داود نا سليمان بن معبد نا الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال مات كثير وعكرمة مولى ابن

(1) طبقات ابن سعد 5 / 293. (2) الاصل: فطلب، والمثبت عن ابن سعد (3) المعرفة والتاريخ 2 / 6 (4) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: واصل، وسلمة هو ابن شبيب النيسابوري المسمعي (ترجمة في تهذيب التهذيب 4 / 146 ط الهند) (5) الاصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن م. (6) الكامل لابن عدي 5 / 267. (*)

عباس في يوم واحد فأخبرني غير الأصمعي قال فشهد الناس جنازة كثير وتركوا جنازة عكرمة أنا أبو علي المقرئ الحداد وأخبرني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله عنه نا أبو نعيم الحافظ نا عبد

الله بن جعفر قال وحدث أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم أنا عثمان بن خرزاد قال سمعت يحيى بن بكير قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال مات عكرمة بالمدينة وكثير عزة في يوم واحد فما شهدهما إلا سودان المدينة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أبو جعفر العقيلي أنا محمد بن إسماعيل الصايغ حدثني يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي أويس عن مالك بن أنس عن أبيه قال (1) أتني بجنيزة عكرمة مولى ابن عباس وكثير عزة بعد العصر (2) فما علمت أن أحدا من أهل المسجد حل حيوته إليهما أخبرنا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب قال (3) قال علي بن المديني مات عكرمة بالمدينة سنة أربع ومائة قال فما حملها أحد أكتروا أربعة سمعت بعض المدنيين يقول اتفقت جنازته وحنانته كثير عزة بباب المسجد في يوم واحد فما قام إليها أحد من أهل المسجد (4) أنا (5) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا محمد بن عبد الله بن أبي عتبة وأنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أبو (6) عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي أنا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال عكرمة مولى ابن عباس مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة وأنا نا أبو الحسن (7) الفرضي وغيره عن عبد العزيز (8)

(1) تهذيب الكمال 13 / 179 وسير اعلام النبلاء 5 / 33. (2) في سير اعلام النبلاء: بعد الظهر. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 6 وتهذيب الكمال 13 / 180 وسير اعلام النبلاء 5 / 33. (4) زيد بعدها في م وتهذيب الكمال: " ومن هناك، لم يرو عنه مالك " وقد جاءت هذه الزيادة بالاصل مقحمة ضمن سند الخبر الذي يلي الخبر التالي. (5) الخبر التالي اخر في م. (6) زيادة لازمة للايضاح عن م. (7) الاصل: الحسين. (8) من قوله: وانبا نا الى هنا ليس في م. (*)

[123]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا (1) أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا محمد بن إسماعيل قال وقال علي مات عكرمة سنة أربع ومائة بالمدينة قال محمد كنيته أبو عبد الله مولى ابن عباس وقال أبو نعيم مات سنة سبع ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوة أنا أبو أيوب سليمان الجلاب ثنا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني خالد بن القاسم البياضي قال مات عكرمة وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة فرأيتهما جميعا صلي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز فقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس قال وقال غير خالد بن القاسم وعجب الناس لاجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما عكرمة يظن به أنه يرى رأي الخوارج يكفر بالنظرة وكثير شيعي يؤمن بالرجعة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني مات عكرمة مولى ابن عباس سنة خمس ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن سليمان أنا ابن نمير قال مات عكرمة سنة خمس ومائة أخبرنا أبو محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران أنا موسى أنا خليفة قال (3) وفي سنة خمس ومائة مات عكرمة مولى ابن عباس أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن

(1) زيادة عن م لتقويم السند. (2) طبقات ابن سعد 5 / 292 وتهذيب الكمال 13 / 180. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 336. (*)

[124]

محمد بن أحمد بن نصير أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس قال ومات عكرمة مولى ابن عباس سنة خمس ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم علي بن أحمد أنا (1) أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني محمد بن المغيرة حدثني أبو عبيد قال سنة خمس ومائة فيها توفي عكرمة مولى ابن عباس يقال إنه مات وكثير عزة في يوم واحد بالمدينة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد ثنا الهيثم بن عدي قال مات عكرمة مولى ابن عباس سنة ست ومائة (2) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المرزدي ثنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد حدثني أبو بكر الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد

بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول توفي عكرمة سنة ست ومائة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد (3) أنا أحمد بن علي بن بحر نا عبد الله بن أحمد الدورقي نا يحيى بن معين قال قال حجاج قال أبو معشر مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد في المجمع (4) سنة سبع (5) ومائة قال ابن عساكر كذا قال ولعله في المحرم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن

(1) زيادة عن م للإيضاح. (2) تهذيب الكمال 13 / 181 وسير اعلام النبلاء 5 / 34 وعقب الذهبي على قولهما: والاصح سنة خمس (يعني ومئة) (3) الكامل لابن عدي 5 / 267. (4) كذا بالاصل وم، وفي الكامل لابن عدي: في المحرم، وسببه المصنف في آخر الخبر الى هذا. (5) كذا بالاصل وم، وفي ابن عدي: سنة تسع. وفي سير اعلام النبلاء وتهذيب الكمال نقلا عن أبي معشر: سبع. (*)

[125]

عبد الله الصفار أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن نا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأوص بن المفضل نا أبي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم قال مات عكرمة في سنة سبع ومئة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وعمي أبو بكر توفي عكرمة سنة سبع ومئة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد (1) الخطيب أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي نا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أنا الحسين بن علي قال نا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال مات عكرمة سنة سبع ومئة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا علي بن الحسن الجراحي قال وأنا ابن خيرون أنا أبو علي الحسن بن الحسين النعالي أنا جدي لأمي إسحاق بن محمد قالا أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق نا قعنب بن المحرر الباهلي قال ومات عكرمة مولى ابن عباس بالمدينة سنة سبع ومئة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا الحسن بن مخلد إجازة أنا أبو الحسن بن خزفة (2) أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مات عشرة عكرمة سنة خمس وعشرة ومائة (3) قلت له مات هو وكثير عزة في يوم قال يقال ذاك

(1) في م: نصر بن أحمد بن نصر الخطيب. (8) الاصل وم: حرفة، تصحيف. (3) تهذيب الكمال 13 / 181 وعقب المزني: وذلك وهم. وقال الذهبي في تاريخ الاسلام (101 - 120) ص 181 معقبا: وأظن هذا القول غلطاً، لم يبق الى هذا التاريخ قط. (*)

[126]

قال المدائني مات عكرمة سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن أربع وثمانين قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبي نعيم وفي سنة خمس عشرة مات عكرمة والضحاك والحكم بن عتيبة لا أخال عكرمة بقي إلى هذا الوقت والله أعلم 4744 عكرمة الدمشقي حרسي عمر بن عبد العزيز حدث عن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن حبيب ورأى أبا قلابة (2) روى عن يحيى بن حمزة قاله أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه وقد تقدم سعيد بن عكرمة الحرشي روى عنه عبد الله بن العلاء بن زبر ولا أعلم هل بينهما قرابة أو هما واحد والله أعلم 4745 علياء بن مر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار الضبي (2) له صحبة واستشهد يوم مؤتة ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن حرم الأندلسي في كتاب النسب الذي صنعه ولا أرى نسبته متصلاً بضبة لعله من ذكر بينه وبينه من الآباء 4746 علياء بن منظور الليثي شاعر من أهل خراسان وفد على هشام بن عبد الملك

(1) يعني عبد الله بن زيد بن عمرو بن ناثل، أبو قلابة البصري، انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 4 / 468. (2) الاصابة 2 / 499 وجمهرة ابن جرم ص 204. (*)

[127]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب بن الميداني أنبأ أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن ثابت نا علي بن محمد قال قدم علينا بن منظور الليثي على هشام فأنشده قالت عليه واعتزمت لرحلة * زوراء بالأذنين ذات تسدر (2) أين الرحيل وأهل بيتك كلهم * كل عليك كبيرهم كالأصغر فأصغر أمثال سلكان القطا * لا في ثرى مالك ولا في معشر إني إلى مال الشام لراجل * وإليه يرحد كل عبد موقر ولأتركنك إن حبيت غنية * بندي الخليفة ذي الفعّال الأزهر إنا أناس ميت ديواننا * ومتى يصبه ندي الخليفة ينشر فقال له هشام هذا الذي كنت تحاول (3) وقد أحسنت المسألة فأمر له بخمسمئة درهم وألحق له عيلا في العطاء الصواب أحمد بن إبراهيم (4) والله أعلم

(1) الخبر والشعر في تاريخ الطبري 7 / 206 حوادث سنة 125. (2) الاصل وم: ذات شذر، والمثبت عن الطبري. (3) غير واضحة بالاصل، استدركت على هامشه وفوقها صح. (4) كذا بالاصل وم، يعني بدل: احمد بن جعفر، والذي في تاريخ الطبري انه: احمد بن زهير. (*)

[128]

" ذكر من اسمه (1) علفة (2) " 4747 علفة بن عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر المري (3) شاعر بن شاعر (4) وهو من وجوه بني مرة بن ذبيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو محمد عبد الوهاب بن علي أنبأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب أنا محمد بن سلام الجمحي حدثني أبو عبيدة قال كان علفة بن عقيل بن علفة هوي امرأة من قومه من بني مالك بن مرة وهويته فأراد أن يتزوجها فخطبها أبوه فتزوجته فأقامت عنده حيناً ثم إن قومها ادعوا عليه طلاقها فهرب بها إلى الشام فقال في ذلك علفة بن عقيل بن علفة قفي ابنة المري نسألك ما الذي * تريدين فيما بيننا إنه سهل (5) نخبرك إذ لم تنجزي الوأي أنا * ذوا (6) خلة لم يبق بينهما وصل فإن شئت كان الصرم ما هبت الصبا * وإن شئت لم يفن التكرم والبذل

(1) زيادة منا. (2) زيادة عن م. (3) له ذكر في الاغانى / 289 - 290 ضمن اخبار ابن ميادة، و 12 / 256 - 260 - 268 ضمن اخبار والده عقيل، وطبقات الشعراء للجمحي ص 197. (4) الزيادة عن م. (5) عجرة في الاغانى 12 / 258: تريدين فيما كنت مبتئنا قبل (6) بالاصل وم: " ذوو " والمثبت عن الاغانى. (*)

[129]

ونسألك ما تغني عن الجاهل المنى * وهل يستفيدن (1) الحبيب ولا جمل فعدا عليه أبوه بالسيف وقال يا عدو الله ما هذه المرية واتهمه بأمراته وقال تشبب بأمك فكلمه أخوه فحمل عليهما ويرميهم عملس يسهم في فخذة فصرعه فقال عقيل إن بني ضرغوني بالدم * من يلق أخدان الرجال يكلم * شنشنة أعرفها من أخزم * وقال يرثي ابنه علفة لتمض المنايا حيث شئت فإنها * محللة بعد الفتى ابن عقيل فتى كان مولاه يحل بنجوة * فحل الموالى بعده بمسيل

(1) اللفظة بدون اعجام بالاصل وم، وفوقها فيها ضبة، والمثبت من المختصر. (*)

[130]

" ذكر من اسمه علقمة " 4748 علقمة بن الأرت ويقال الأرت العبسي أو القيني شهد وقعة فحل وقال فيها شعرا أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما قالوا حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي أنا أبو محمد عبد الله بن

محمد بن عبد الغفار البعلبي أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حسن بن محمد بن حسن أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي المصيصي أنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي حدثني عمرو بن مالك العتبي عن أدهم بن محرز بن أسد الباهلي عن أبيه فذكر حديثاً قال فيه فلما بلغ الروم أن أبا عبيدة قد أقبل نحوهم تحولوا إلى فحل فنزلوها وهي من أرض الأردن وجاء المسلمون بأجمعهم حتى نزلوا بها وخرج علقمة بن الأرت القيني فجمع من أصحابه من بلقين وجاءت لخم وجذام وغسان وأفناء قضاة فدخلوا مع المسلمين وأخذ أهل البلد من النصارى يرأسلون المسلمين فيقدمون رجلاً ويؤخرون أخرى ويقولون يا معشر المسلمين أنتم أحب إلينا من الروم وإن كانوا على ديننا أنتم أوفى لنا وأرأف بنا وأكف عن ظلمنا من الروم ولكنهم قد غلبونا على منازلنا وذكر الحديث قال القدامي وقال علقمة بن الأرت القيني ونحن قتلنا كل ترب ناله * من الروم معروف النجار منطق ونحن طلقنا بالرماح نساءهم * وأبنا إلى أزواجنا لم تطلق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو سليمان الخطابي قال قال علقمة بن الأرت

[131]

وكم من قتيل أثنته سيوفنا * كفاحا وكف قد أطاحت وأسوق وذكر أبو مختف لوط بن يحيى قال قال علقمة بن الأرت القيني و (1) نحن قتلنا كل واف سالة (2) * من الروم معروف النجار منطق فطلق لنا بالرماح نساءهم * وأبنا إلى أزواجنا لم تطلق يصرعهم في كل فج وغائط * كأنهم بالقاع معرى (3) الحلق وكم من قتيل أرهفته (4) سيوفنا * كفاحا وكف قد أطاحت وأسوق 4749 علقمة بن جرير ويقال جرير السلمي أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم إجازة قالت أبنا أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل أنا أحمد بن محمد بن عبد الله أنبا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير بن بكار قال وحدثنا محمد بن الحسن حدثني محمد بن معن الغفاري عن ابن أبي أنيس الأسلمي عن علقمة بن جرير السلمي قال جئت معاوية بن أبي سفيان فوجدت نباتة بن وثيمة البصري وابن عارض الجشمي فانتظرنا إذنه أياما ثم خرج علينا يوما راكباً فاعترضناه فقال لم يخف علي مكانكم فإذا أصبحتم فاغدوا علي قال فغدونا علي فتحدث وتحدثنا ثم أقبل عليه فقال يا علقمة هل كانت عندكم طريقة خبر أو أعجوبة قال قلت قد كان أفأحدثك قال ذاك أردت فقلت له أقبلت قبل مخرجي إليك أسوق شارفا لي أريد أن أنجرها عند الحي فأدركني الليل بين أبيات بني الشريد فإذا عمرة بنت مرداس بن أبي عامر عروسا وأمها الخنساء ابنة عمرو بن الشريد فقلت لهم انحروا هذا الجزور فاستعينوا بها على بعض ما أنتم به وجلست معهم فلما هيئت أذن له فدخلنا عليها فإذا جارية وضئة على الأدمة وإذا أمها الخنساء جالسة متلففة بكساء أحمر قد هرمت وإذا هي تلحظ الجارية لحظاً شديداً فقال القوم بالله يا عمرو ألا تحرشت بها فإنها الآن تعرف بعض ما أنت فيه فقامت

(1) زيادة لتقويم الوزن (2) غير واضحة بالاصل وم، وصدره في الإصا 3 / 110: نحن قتلنا كل واف سبيله. (3) كذا رسمها بالاصل وم بدون اعجام. (4) غير واضحة بالاصل وم وقد قرأ: " أو هطته " والمثبت عن الإصا 2 / 110 (ترجمته). (*)

[132]

الجارية تريد شيئاً فوطئت على قدمها وطأة أوجعتها فقالت وهي مغيظة (1) حسن (2) إليك يا حمقاء والله كأنما تطئين أمة ورهاء تعني فقالت الخنساء أنا والله (3) كنت أكرم منك عرساً وأطيب ورساً وذلك زمانى إذ كنت فتاة أعجب الفتان أشرب (4) اللبن غصاً قارصاً (5) ومحضاً خالصاً لا أنهش اللحم ولا أذيب الشحم ولا أرعى البهم كالمهرة الصنيع لا مضاعة ولا عند مضيع عقيلة الجواري الحسان الحور وذلك في شببتي قبل شببي وعلي درع من ثوب فعجب معاوية من الحديث ثم أقبل على ابن عارض فقال فانت ما الذي تخبرنا قال خرجت مع أبي قبيل أن يموت فالفينا في الطريق خشفاً (6) وصدته لبنة لأنه كان يحبها فخرجت مختضبة حتى وقفنا على دريد بن الصمة مهترأ قد فقد عقله عريان يكوم بين رجله البطحاء (7) فوقف أبي عليه ووقفت معه بتعجب مما صارت به الحال فرفع رأسه فقال (8) كأنها (9) رأس حصن (10) * في يوم غيم ودجن بل ليتني عهد زمن * أنقص رأسي وذقن كأنني فحل حصن * كالمهر في عقد شطن أرسل في خيل عنن * أرسل كالطبي الأر (11) فجاء سبفاً لم يقن * أخوص خفاق الجن (12) كالخشف هذا المحتضن * أحسن من شئ حسن ثم قام فسقط فقال أبي أنهض دريد فالتفت إلينا يبكي ويقول لا نهض في مثل زمانى الأول * محنب الساق شديد الأغص (13)

(1) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: " معطوبة " (2) حس: يفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين: كلمة تقال عنه الالم (ناج العروس: بتحقيقنا مادة حسس) (3) بياض في م. (4) بياض في م. (5) الفارص: لبن يحذي اللسان، أو حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة (القاموس المحيط) (6) الخشف: ولد الطيبي أول ما يولد، أو أول مشية، أو التي نفرت من أولادها وتشردت، (القاموس) (7) يريد هنا الحصى الصغار (8) الأبيات في الأغاني 10 / 29. (9) كذا بالاصل وم، وفي الأغاني: كآني. (10) حزن: اسم جبل. (11) الارن: النشيط. (12) الجن: الكفن. (13) في الأغاني: الاعصل (*)

[133]

ضخم المشاشين خميص الأصقل (1) * في جنجن (2) رجب وصلب أعدل وهامة كأنها من جندل * وأركب العارض ركب العندل (3) أبلغ كالعهوج (4) ضخم المركل * منافس التقريب غير معجل مناهب الأحضار مثل الأجدل * أرسل في خيل كان لم يرسل فجئن من تحت وجاء من علي * يا ويلي يا ولي يا ويلي يكي زمانه قال وأنت يا بن وئمة قال عندي أطرف من حديثهما أخبرني أبي قال كنت زميل عامر بن مالك بن جعفر حين أقبل من عند النعمان بن المنذر وقد وعده أن ينكحه ابنته فأقبلت معه حتى نزل في أهله وأنزلني عنده وزوجته إذ ذاك تماضر بنت خالد بن صخر بن الشريد له منها بنات فذكر لها أن قد خطب إليهم الملك فلما كان بعد ذلك لبالياء خرج أهل الحاضرة يتمشون ومنهم أبو براء عامر بن مالك فتخلفت وعرفت أن جوارى الحي سببرزون فيروز وخرج بنات عامر يتحدثن قال فيني لفي كسر (5) البيت إذ قالت لهن أمهن أيتكن خطبة الملك فقالت أم سهم (6) أنا والله خطبته أنا لينة الطهر دقيقة الخصر بيضاء النحر قالت أم عامر بل أنا والله خطبة الملك أنا جامعة الشمل بينة الفضل زوجة الكهل أكف روعه وأكون شبيهه وأعطيه طوعه قالت دجاجة لكنني والله ما أنا له بخطبة لا محبة ولا محبة ولابن عم ينصفني أحب إلي من ملك يعسفني روى أبو بكر بن دريد هذه الحكاية عن أبي حاتم السجستاني عن أبي عبيدة عن يونس عن ابن أبي الأنيس السلمي عن علقمة بن جرير السلمي بمعناها وقال عن

(1) الاصل: الاعقل، والمثبت عن م، وفي الأغاني: الاشكل. (2) الأغاني: ذي جنجر. (3) العندل: الناقة العظيمة الراس (ناج العروس. (4) العوهج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء، والناقة الفتية (القاموس) (5) كسر البيت: جانب. (6) الاصل: " فقال اسهم " والتصويب عن م (*)

[134]

علقمة بن جرير فقلت أخبرني أبي قال خرجت أسوق شارفا ورواية ابن دريد أشبه وزاد في شعر دريد * واحتط العارض محب القسطل * بالجريش الحب الأقب العندل * 4750 علقمة بن حكيم الفراسي (1) ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك ووجهه أبو عبيدة من مرج الصفر مسلحة بين دمشق وفلسطين فيما ذكر سيف بن عمر عن أبي عثمان الغساني عن خالد وعبادة واستعمله عمر بن الخطاب على بعض فلسطين المضاف إلى الرملة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر التميمي عن بشير عن سالم قال (2) استعمل عمر علقمة بن مجرز على إيليا وعلقمة بن حكيم على الرملة في الجنود التي كانت مع عمرو وضم عمروا وشرجيل إليه بالجاية فلما أنتها إلى الجاية وافقا عمر راكبا فقبا ركبته (3) وضم عمر إليه كل واحد منهما محتضنهما 4751 علقمة بن رمثة (4) البلوي (5) من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ممن بايع تحت الشجرة سكن مصر وقيل إنه قدم دمشق مع عمرو بن العاص روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا واحدا روى عنه زهير بن قيس البلوي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني ابن زنجوية أنا أبو الأسود يعني النضر بن عبد الجبار ثنا ابن

ترجمته في الاصابة 3 / 110 وانظر تاريخ الطبري 3 (الفهارس) (2) تاريخ الطبري 3 / 610. (3) الطبري: فقبا ركبته. (4) رمثة بكسر اوله وسكون الميم بعدها مثناة، كما في الاصابة (5) ترجمته في أسد الغابة 3 / 581 والاصابة 2 / 501 وطبقات خليفة بن خياط ص 531 رقم 2718 والتاريخ الكبير للبخاري 7 / 40 والجرح والتعديل 6 / 404. (*)

[135]

لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن قيس التجيبي عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة أنه قال (1) بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص إلى البحرين وخرج النبي

(صلى الله عليه وسلم) في سرية وخرجنا معه فنعس النبي (صلى الله عليه وسلم) فاستيقظ فقال یرح الله عمرا قال قال فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو ثم نعس فاستيقظ فقال مثلها ثم نعس فاستيقظ فقال مثلها فقلنا من عمرو يا رسول الله قال عمرو بن العاص قالوا وما باله قال ذكرته أنني كنت إذا ناديت الناس إلى الصدقة جاء من الصدقة فأجزل فأقول من أين لك هذا يا عمرو فيقول من عند الله وصدق عمرو إن لعمرو عند الله خير كثيرا قال زهير فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الرجل الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيه ما قال قال فلم أفارقه أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم نا أبو بكر بن خلاد نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس التجيبي عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي أنه قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص قالوا ما باله قال ذكرته إني كنت إذا ناديت الناس إلى الصدقة جاء من الصدقة فأكثر فأقول من أين لك هذا يا عمرو فيقول من عند الله وصدق عمرو إن لعمرو عند الله خيرا كثيرا قال زهير فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الرجل الذي قال فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما قال قال فلم أفارقه رواه ابن وهب عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وقال في آخره قال علقمة فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيه ما قال فلم أفارقه ورواه سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال فقال زهير وقد مضى في ترجمة زهير أنبأنا (2) أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني (3) أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني قال أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو (4)

(1) رواه ابن الأثير في اسد الغابة 3 / 581 من هذه الطريق. والاصابة 2 / 502 (2) الخبر التالي ليس في م. (3) مضطربة بالاصل وصورتها: " وحك بن " (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

[136]

سعيد بن يونس نا محمد بن الحسن بن (1) والعباس بن محمد البصري قالا ثنا عمرو بن سواد نا ابن وهب عن الليث بن سعد فذكره قال أبو سعيد بن يونس لم يحدث به إلا يزيد بن أبي حبيب وليس يحدث عن علقمة غير زهير بن قيس ولا يحدث عن زهير غير سويد عن قيس ولا يحدث عن سويد غير يزيد بن أبي حبيب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنا أحمد بن الحسن قالا أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (2) قال علقمة بن رمثة البلوي بلي بن عمرو بن خولان بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل بن ناصر ثنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) علقمة بن رمثة البلوي قال عبد الله بن صالح بلغني عنه قال حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص إلى البحرين فذكر الحديث ولم يذكر قول من قال فلما وقعت الفتنة إلى آخره أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب مشافهة قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنبأ أبو علي إجازة ح قال وأنبأ أبو طاهر بن سلمة أنبأ علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) علقمة بن رمثة البلوي مصري له صحبة روى عنه زهير بن قيس البلوي سمعت أبي يقول ذلك

(1) صورتها بالاصل: " مصن " (2) طبقات خليفة بن خياط ص 531 رق 2718. (3) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 40. (4) الجرح والتعديل 6 / 404. (*)

[137]

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أبو سعيد بن يونس قال علقمة بن رمثة البلوي كان ممن بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر روى عنه زهير بن قيس البلوي فقال كلاهما صحابي 4752 علقمة بن زامل (1) بن مروان بن زهير بن ثعلبة بن حديج بن أبي جشم (2) بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف بن بكر بن عذرة (3) بن زيد اللات بن ربيعة (4) بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الكلبي شهد اليرموك وكان على المقاسم ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي في كتابه النسب وذكر أنه دخل بلاد الروم وتنصر بعد

ذلك نعوذ بالله من البلاء 4753 علقمة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي (5) أخو خالد وعمرو وأبان والحكم بني سعيد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد مع أخويه فتوح الشام له ذكر في كتاب عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي الذي صنّفه في الفتوح ولا أعلم له رواية ولم يذكره الزبير في تسمية ولد سعيد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري في كتبهم قالوا حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي أنا عبد الله بن محمد بن عبد الغفار أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حسن المصيصي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي نا

(1) في جمهرة ابن جزم ص 458 " وائل " وفي م والمختصر: " زامل " (2) الاصل: خيثم، والمثبت عن م وابن زم. (3) الاصل: عنده " وفي م: عنده، والمثبت عن ابن جزم. (4) الزيادة عن ابن جزم وم، وفي الاصل: " زيده " والمثبت: زيد. (5) ترجمته في الاصابة 2 / 502. (*)

[138]

عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي عن عمرو بن محصن عن سعيد بن العاص قال (1) قال رجل من المسلمين لخالد بن سعيد وقد تهيأ للخروج مع أبي عبيدة بن الجراح لو كنت خرجت مع ابن عمك يزيد بن أبي سفيان قال ابن عمي في قرابته أحب إلي وهذا أحب إلي من ابن عمي في دينه (2) هذا كان أخي في ديني على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووليي وناصري على ابن عمي قبل اليوم فأنا به أشد استئناسا وإليه أشد طمأنينة فلما أراد أن يغدو سائرا إلى الشام لبس سلاحه وأمر إخوته أن يلبسوا أسلحتهم عمرو وأبان والحكم وعلقمة (3) ومواليه وفتياناه ثم أقبل إلى أبي بكر فذكر الحديث في وصيته أبي بكر وصية أبي بكر إياه 4754 علقمة بن شهاب القشيري (4) روى عن وائلة ومعاذ بن جبل مرسلًا روى عنه ابنه محفوظ بن علقمة وسعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد الطبراني نا موسى بن زكريا التستري نا عمرو بن الحصين نا محمد بن عبد الله بن علاثة (5) عن سعيد بن عبد العزيز عن علقمة بن شهاب عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر [8218] قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن عبد العزيز إلا ابن علاثة تفرد به عمرو بن الحصين لم يذكره في مسند الشاميين وقد رواه ابن المبارك عن سعيد فأرسله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى نا سعيد بن رحمة بن

تقدم الخبر في ترجمة خالد بن سعيد، راجع تاريخ مدينة دمشق 16 / 81 - 82. (2) في ترجمة خالد: في دينه وقرابته. (3) كذا بالاصل وم والاصابة 2 / 502، وفي ترجمة خالد: عمرو وأبان، والحكم، وعلمته ومواليه وفتياناه (4) ترجمته في التاريخ الكبير 7 / 43 والجرح والتعديل 6 / 404. (*)

[139]

نعيم قال سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز قال أخبرني علقمة بن شهاب القشيري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر فإن قتال يوم في البحر خير من قتال يومين في البر فإن أجر الشهيد في البحر كاجر شهيدين في البر وإن خيار الشهداء عند الله أصحاب الأكف قيل يا رسول الله ومن أصحاب الأكف قال قوم تكفأ (1) عليهم مراكبهم في البحر [8219] أخبرنا أبو عبد الله (2) أنا أبو القاسم أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم قال (3) علقمة بن شهاب القشيري روى عن معاذ بن جبل ولا يعلم له سماعا من معاذ روى عنه ابنه محفوظ بن علقمة وسعد بن عبد العزيز سمعت أبي يقول ذلك 4755 علقمة بن عبدة بن النعمان (4) بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة (5) بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر (6) شاعر من شعراء الجاهلية معروف ويعرف بعلقمة الفحل لأنه خلف على امرأة امرئ القيس لما حكمت له علي امرئ القيس بأنه أشعر منه في صفة فرسه فطلقها فخلف عليها قدم على عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني وكان عنده حين قدم عليه حسان بن ثابت وقد تقدم ذلك في ترجمة حسان بن ثابت وقيل إنما سمي الفحل لأنه كان في بني تميم شاعر يقال له علقمة بن عمارة خصاه

(1) الاصل: يلقا، والمثبت عن م والمختصر. (2) في م: " اخبرنا أبو عبد الله الخلال، قال: " (3) الجرح والتعديل 6 / 406. (4) الاصل: النعمان بن النعمان، والمثبت عن م. (5) الاصل: ربيعة بن ربيعة، والمثبت عن م. (6) ترجمته في: جهمرة ابن جزم ص 222 والاعاني 21 / 199 والشعر والشعراء 1 / 218 وشعراء النصرانية ص 498 وخزانة الادب للبغدادي 1 / 565 والمفصلية للضيبي ص 390 وطبقات الشعراء للجمحي ص 58. (7) الزيادة بين معقوفتين عن م. (*)

[140]

بعض أقبال (1) اليمن فلقب الخصي ولقب هذا الفحل فرقا بينهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنبا علي بن عبد العزيز أنا أحمد بن جعفر بن عبد بن سلم بن راشد أنبا أبو خليفة الجمحي ثنا محمد بن سلام بن عبيدالله في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين (2) في الطبقة الرابعة وهم أربعة رهط فحول شعراء موضعه مع الأوائل وإنما أخل بهم قلة شعرهم بأيدي الرواة فذكر منهم طرفة وعبيد بن الأبرص وعلقمة بن عبدة (3) بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال وأما عبدة بفتحيتين فإنه قليل وفيه يقع الإشكال فهي تسمى عبدة بفتحيتين والد علقمة بن عبدة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب قال عبدة بفتح الحروف كلها علقمة الفحل الشاعر هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة الخصي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال قال الخطيب في استدراك ما أغفله علقمة الشاعر فذكر ما تقدم قال ابن مأكولا فوهم في قصوره أنه لم يذكر وقد ذكره الدارقطني فقال علقمة وشأس من أبناء عبدة بن ناشرة والله تعالى الموفق وقال ابن مأكولا أما عبدة (4) بفتح العين والباء والفحل (5) بالفاء والحاء المهملة علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر يقال له علقمة الفحل أحد شعراء الجاهلية المذكورين وأخوه شأس بن عبدة قرأت بخط محمد بن عمران بن موسى المرزباني وأبناؤه أبو محمد السلمي عن أبي

(1) اقبال جمع قيل: الملك، أو من ملوك حمير أو هو دون الملك الاعلى (راجع القاموس المحيط) (2) طبقات الشعراء للجمحي ص 58 (3) الاصل: عبدة، والمثبت عن م وطبقات الجمحي. (4) الاكمال لابن مأكولا 6 / 29 - 30. (*)

[141]

جعفر بن المسلمة عنه حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار حدثني أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد اليمامي نا الأصمعي نا ابن أبي الزناد قال قال حسان أنا شاهد علقمة بن عبدة حين أنشد الجفني (1) طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب (2) 4756 علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن العامري الكلابي (3) من المؤلفة قلوبهم من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدم دمشق يطلب ميراث أبي عامر عند عمرو بن صيفي بن النعمان الأوسي المعروف بالراهب وكان أبو عامر قد هرب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى دمشق فتحاكم علقمة وكنانة بن عبد ياليل فحكم به صاحب الروم بدمشق لكنانة لأنه من أهل المدر ولم يحكم به لعلقمة لأنه من أهل الوبر كذلك ذكر البلاذري وذكر هشام بن الكلبي عن جعفر بن كلاب الكلابي أن عمر بن الخطاب ولي علقمة بن علاثة حوران وجعل ولايته من قبل معاوية بن أبي سفيان فمات بها أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنبا سهل بن السري نا أحمد بن محمد بن عمر القرشي نا سعيد بن عتاب عن موسى بن داود عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي صالح حدثني علقمة بن علاثة قال أكلت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رؤوسا وهذا حديث غريب جدا والمحفوظ عن قيس بن الربيع عن زهير بن أبي ثابت عن

(1) الجعفي: نسبه الى جفنة، قبيلة من قبائل اليمن كما في الصحاح، زاد ابن سيدة: من الازد، وفي التهذيب: آل جفنة ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام. وهم بنو جفنة بن عمرو (راجع تاج العروس بتحقيقنا: جفن) وكان علقمة قدم على عمرو بن الحارث بن أبي شمر - كما تقدم - وكان حسان بن ثابت عنده. (2) عجزه استدرك عن الاعاني 21 / 201 والبيت هو الاول من قصيدته المفضلية (المفضلية رقم 119 ص 390)، انظر تخريجه فيها. وطحا بك: اتسع بك وذهب كل مذهب. (3) ترجمته في الاصابة 2 / 503 واصد الغابة 3 / 583 والاستيعاب 3 / 126 (هامش الاصابة). (*)

تميم بن عياض عن ابن عمر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنبا أحمد بن معروف حدثنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) أنبا علي بن محمد القرشي عن أبي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب وعن أبي بكر الهذلي عن الشعبي وعلي (2) بن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدة عن (3) عبد الله بن أبي بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا من وفود العرب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علقمة بن علاثة بن عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب وهوذة بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا إلى جنب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوسع لعلمة فأوسع له فجلس إلى جنبه فقص عليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شرائع الإسلام وقرأ عليه فقال يا محمد إن ربك لكريم (4) وقد أمنت بك وبايعت على عكرمة بن خصفة أخي قيس وأسلم هوذة وابنه وابن أخيه وبايع هوذة على عكرمة أيضا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنبا أبو بكر الخرائطي نا عمر بن شبة نا يوسف بن عطية نا ثابت عن أنس أن شيخا أعرابيا يقال له علقمة بن علاثة جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إني شيخ كبير وإني لا أستطيع أن أتعلم القرآن كله لكنني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فلما قفى الشيخ قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقه (5) الرجل أو فقه صاحبكم [8220] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار وأبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب أنبا

(1) طبقات ابن سعد 2 / 305 و 311. (2) ابن سعد: وعن علي... وعن محمد... (3) الاصل: " عمر " تصحيف والتصويب عن م وابن سعد. (4) الاصل: الكريم، والتصويب عن م وابن سعد. (5) الاصل: " علم فقه " والمثبت يوافق م. (*)

أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي (1) نا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي (2) حدثني أبي نا يوسف بن عطية الصفار نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه جاء شيخ أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) اسمه علقمة بن علاثة فقال يا رسول الله إني شيخ كبير وإني لا أستطيع أن أتعلم القرآن ولكنني أشهد أن لا إله إلا الله وأنيك محمد وفي حديث المخلص وأن محمدا عبده ورسوله حسبي اليقين فلما قفى الشيخ قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقه صاحبكم أو فقه الرجل [8221] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا يوسف بن الحسن بن محمد قالا أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا أبو داود ثنا قيس عن زهير بن أبي ثابت الأعمى عن تميم بن عياض عن ابن عمر قال كان علقمة بن علاثة عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رويدا يا بلال تسحر علقمة قال وهو يتسحر برأس (3) [8222] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرونا نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر عن قتادة حدثني أشياخ قومي قالوا قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علقمة بن علاثة وابنا هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر خالد وأخوه فأسلموا وكتب لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابا قال المنجاب وثنا إبراهيم بن يوسف عن زياد حدثني جعفر بن كلاب الجعفري عن زكريا بن أبي زائدة قال كتب لهم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني لم أتم بالكلم ولم أضع في جنبكم وإن أكرم أهل تهامة علي وأقربه مني

(1) ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 555. (2) ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 497. (3) الاصابة 2 / 503. (*)

رحما أنتم ومن تبعكم من المطيبين وإني أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسني ولمن هاجر بأرضه بارحة غير ساكن بمكة إلا حاجا أو معتمرا أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة

وهاجروا وبايعوا وأخذوا لمن تبعهم من عكرمة مثل ما أخذوا لأنفسهم وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام وإنني والله ما كذبتكم وليحيينكم ربكم أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر الأسلمي حدثني (3) معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عباس قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر قال وأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة قال محمد بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال وأنا محمد بن عمر نا عمر بن سليمان بن أبي حثمة (4) عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة (4) عن جدته الشفاء قال وأنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي قال وأنا محمد بن عمر نا معاذ بن محمد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا (5) وكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو أما بعد فإني لم أتم ما لكم ولم أضع في جنبكم وإن أكرم أهل تهامة علي وأقربهم رحما مني أنتم ومن تبعكم من المطليبين فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسني ولو هاجر بأرضه إلا ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا فإني لم أضع فيكم منذ سالمتم وإنكم غير خائفين من قلبي ولا محصرين

(1) الاصل: عمرو، والمثبت عن م. (2) انظر طبقات ابن سعد 1 / 258. (3) بالاصل: "حدثني أبو راشد" والتصويب عن م وابن سعد. (4) الاصل: خيثة، والتصويب عن م وابن سعد. (5) انظر طبقات ابن سعد 1 / 272. (*)

[145]

أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوزة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة وأن بعضنا من بعض في الحلال والحرام وإنني والله ما كذبتكم وليحيينكم ربكم ولم يكتب فيها السلام (1) لأنه كتب بها إليهم قبل أن ينزل عليه السلام (1) وأما علقمة بن علاثة فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وابنا هوزة العداء وعمرو ابنا خالد بن هوزة من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فإنه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن تبعكم من المطليبين فهو بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحارث بن فهر وتيم بن مرة وأسد بن عبد العزى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن الفضل بن غسان نا أبي حدثني رجل من بني عامر من أهل الشام قال صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) من بني كلاب النواس بن سميان وقدامة بن عبد الله والضحاك بن سفيان وعلقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب أخبرنا (2) أبو القاسم (3) الشحامي أنا أبو بكر البيهقي نا وأخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر بن أبي شيبه نا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فأبى أن يجنح للسلم قال فقال أبو بكر لا نقبل منكم إلا سلم مخزية أو حرب مجلية قال فقال ما سلم مخزية (4) قال تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة وأن قتلاكم في النار وتدون (5) قتلانا ولا ندي (6) قتلاكم فاخترنا سلما مخزية (4) (7)

(1) الاصل: الاسلام، تصحيف، والمثبت عن م وابن سعد. (2) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدرك بين معقوفتين عن م. (3) في م: أبو نعيم، تصحيف، والسند معروف. (4) الزيادة هنا عن المختصر، سقطت الجملة من م. (5) في م: "وتدو". (6) مكانها في م: بياض، والزيادة هنا عن المختصر. (7) الخبر ورد من هذا الطريق مختصرا في الاصابة 2 / 503. (*)

[146]

ح حدثنا عمي رحمه الله أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن علي قراءة ح قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص واسمه ربيعة وكان أرمص ضعيف العينين فسمي الأحوص بن جعفر بن كلاب وهو الذي نافر عامر بن الطفيل في الجاهلية ثم وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم فكتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى خزاعة يبشرهم بإسلامه فقال أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوزة وبايعا وأخذوا عمن وراءهما من قومهما واستعمل عمر بن الخطاب علقمة بن علاثة على حوران فمات بها وله يقول الحطيئة وخرج إليه فمات علقمة قبل أن يصل إليه الحطيئة وأوصى للحطيئة بسهم كبعض ولده

فقال الحطيئة (3) فما كان بيني لو لقيتك سالما * وبين الغنى إلا ليال قلائل لعمرى لنعم المرء كان ابن جعفر * بحوران أمسى أدركته الحبائل (4) وأم علقمة بن علاثة ليلي ابنة أبي سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع قال الصوري في نسخة من آل جعفر (5) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة الحافظ قال علقمة بن علاثة العامري روى عنه علي بن أبي طالب وابن عمر وأبو سعيد وأنس بن مالك كذا قال ولم يرووا عنه وإنما ذكره في أحاديثهم

(1) الاصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (2) اقحم بعدها بالاصل وم: حدثنا عمي رحمه الله لفظا، أنا أبو طالب بن يوسف أنا الجوهرى. (3) ديوانه ط بيروت ص 216. (4) في الديوان: اعلقته الحبائل. (5) وهي رواية الديوان. (*)

[147]

أبنا أبو علي الحداد قال قال أنا أبو نعيم علقمة بن علاثة العامري كان من المؤلفة ثم حسن إسلامه وكان من الفقهاء المؤمنين أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر عنه ثنا أبو بكر الخطيب أنبا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا سفيان بن محمد المصيصي حدثني أبو نعيم إسحاق بن الفرات التميمي (1) نا أبو الهيثم العبدى عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي حدر أو ابن أبي حدر الأسلمي قال تذاكرنا يوما في مسيرنا الشكر والمعروف فقال محمد بن مسلمة كنا يوما عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لحسان بن ثابت يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها فأنشده قصيدة للأعشى (2) هجا بها علقمة بن علاثة (3) علقم ما أنت إلى عامر (4) * الناقص الأوتار والواتر في هجاء كثير هجا به علقمة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي قال يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم لله تعالى وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب حتى يتناول مني قال وقال وسأل هذا فأحسن القوم فشكره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ذلك [8223] أبنا أبو سعد المطرد نا أبو نعيم الحافظ ثنا (5) شافع بن محمد بن أبي عوانة نا جدي أبو عوانة نا عثمان بن خرزاد حدثني أبو محمد (6) قال أبو عوانة وثنا (7) إسحاق بن الفرات قاضي مصر ثقة عن أبي الهيثم العبدى قالا عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن أبي حدر

(1) اقحم بعدها بالاصل: " كيده " وفي م اقحم: " يحدث كنده " راجع ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 69 وسير اعلام النبلاء 9 / 503، ولعله يريد: التميمي الكندي. (2) الاصل وم: الاعشى. (3) البيت من قصيدة من ديوانه ط بيروت ص 92. (4) صدره في ديوانه: علقم لا لست إلى عامر. (5) سقطت من الاصل واستدركت عن م، انظر ترجمة شافع بن محمد أبي عوانة يعقوب الاسفرائيني في سير اعلام النبلاء 16 / 388. (6) غير واضحة بالاصل. (7) من قوله: نا عثمان... إلى هنا سقط من م. (*)

[148]

عن محمد بن مسلمة قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فاعدا وعنده حسان بن ثابت فقال يا حسان أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فأنشده حسان قصيدة الأعشى في علقمة بن علاثة علقم ما أنت إلى عامر (1) * الناقص الأوتار والواتر قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا حسان لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم فقال حسان يا رسول الله تمنعني من رجل مشرك هو عند قيصر أن أذكر هجاء له فقال يا حسان إنني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة وأما أبو سفيان فلم يترك في وأما علقمة فحسن القول وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس [8224] أبنا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور بن الجواليقي وأبو الحسين سعد الخير بن محمد قالوا أنبا أحمد بن بندار بن إبراهيم نا محمد بن عبد الواحد بن علي بن رزمة أنبا عمر بن محمد بن سيف نا محمد بن العباس اليزيدي نا أحمد بن يحيى نا عمر بن شبة أنا أصحابنا أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يعط أصحابه أو يقرأ عليهم ثم يسكت ويستمع لما يقولون فرميا أنشد بعضهم الشعر قال فذكره حسان بن ثابت يوما علقمة بن علاثة فأنشد شعر الأعشى علقم ما أنت إلى عامر * الناقص الأوتار والواتر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حسان أعرض عن ذكر علقمة فإن أبا سفيان بن حرب ذكرني عند هرقل فشعث (2) مني فرد عليه علقمة فقال حسان يا رسول الله من نالتك يده وجب علينا شكره [8225] أبنا أبو محمد بن (3) الأكفاني أنا الحسن بن علي اللباد أنبا تمام بن محمد أنبا أبي أبو الحسين الرازي أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر أخبرني أبي ثنا أبو الحكم حدثني محمد بن (4) إدريس الشافعي

(1) صدره في ديوانه: علقم لا لست الى عامر. (2) شعث مني، ورد في تاج العروس بتحقيقنا: شعث: وفي الحديث: ... وقال: " ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر " فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان " يقال شعثت من فلان إذا عضضت منه وتنقصته، من الشعث، وهو انت شار الامر. وانظر النهاية واللسان (شعث). (3) زيادة عن م. (4) الاصل: ان. (*)

[149]

حدثني غير واحد أن علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفرين (1) تنافرا في الشرف فقال علقمة بن علاثة أنا والله يا عامر أحب إلى بنات عمك إذا أصابتهن سنة منك فقال له عامر لا أنافرك على (2) هذه أنت رجل سخي وأنا بخيل ولكني أحب إلى بنات عمك إذا غشيتهن الخيل منك قال علقمة لا أنافرك على هذه لأنك أشد مني بأسا ولكني موف وأنت غادر وأنا عف وأنت عاهر وأنا والد وأنت عاقر فقال عامر (3) بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور (4) وأولاد الثعالب ناميات * وكيف تذبح الحجل الصقور (5) فقال عامر أنا والله أطعن للسرة وأجوب للقفرة ولكني أنافرك إلى هرم بن قطبة بن سيار الفزاري قال نعم فخرجا حتى دفعا إليه فقالا أتيناك فيما تنافرا فيه من الشرف وقد أردنا أن تحكم بيننا فقال اجمعوا إلي الناس فجمعوا له من كان يعقوتهم (6) ثم أعلماه ذلك فدعى علقمة بن علاثة فقال يا علقمة أتنافر عامرا وأنت تعلم أن يوما منه خير من سنة منك قال فلما ظن علقمة أنه يفضل عليه ناشده الله في الإبقاء وأنه لا ينافره بعدها أبدا قال قال الله الله (7) ثم أخرج دعا (8) عامرا فقال أتنافر علقمة يا عامر والله لأصغر ولد له أشرف منك فلما ظن أنه سيفضله عليه ناشده الله في الإبقاء وأنه لا ينافره أبدا قال الله قال الله قال أخرج

(1) يلتقيان في نسبهما، عند جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (2) بالاصل: " لا ابا مري هذه " (3) البيتان في ديوان العباس بن مرداس ط بيروت ص 172 فيما نسب إليه. من قصيدة مطلعها: ترى الرجل النحيف فتزدرية * وفي انوابه اسد مزير. وانظر تخريجهما في الديوان. وفي تاج العروس بتحقيقنا (نزر) البيت الاول ونسب فيه الى كثير، وانظر ما لا حطناه هناك. (4) بغاث الطير: صغارها، والمقلات: التي لا تكثر فراخها. والنزور: القليلة الاولاد. (5) روايته في ديوان ابن مرداس: ضعاف الطير اطولها جسوما * ولم تطل البزاة ولا الصقور (6) العقوة: ما حول الدار والمحلة (تاج العروس عقو) (7) الاصل: قال: الله، قال: الله. والمثبت عن م. (8) الاصل: " ثم عاد عام " (*).

[150]

ثم أخذ بعارضتي (1) بابه والناس ينظرون فقال إن هذين تنافرا إلي في الشرف وحكماني وأنهما عندي كذراعي بكر هجان (2) فقال عامر اجعلني اليمنى منهما ولك مئة ناقة قال والله لا أفعل ثم طبق في وجوههم ثم خرج علقمة بعد حين إلى قيصر ببصرى يحتذيه (3) فخرج آذن قيصر فقال من ههنا من رهط امرئ القيس بن حجر فليدخل ومن كان ههنا من رهط عامر بن الطفيل فليدخل فقال علقمة ما أراني إلا كنت ظالما لعامر جئت لا أعرف على باب قيصر إلا به مالي إليكم حاجة ثم انصرف وهو يقول بحسبك من عار علي مقالهم * فقد لحظوني بالعيون النواظر إليكم فليستم راجعين بحاجة * سوى أن تكونوا من ندامى المعافر فيا ليتني لم أدع في الوفد وافدا * وكنت أسيرا (4) في صدا وبخائر ولم يدعني الداعي على باب قيصر * بتلك التي تبيض منها غداثي فأسلمت لله الذي هو أخذ * بناصيتي من بعد إذ أنا كافر قال فلما سمع عامر وبلغه قول علقمة في الشعر قال أعلقم قد أيقنت أني مشهر * غداة دعا الداعي أغر محجل وقيلهم إن كنت من وهط عامر * أو الشم من رهط امرئ القيس فادخل فنوه بإسمي قيصر وقبيله * وإنني لدي النعمان ضخم مجل أترجو سهيلا في السماء تناله * بكفك فاصبر إن صبرك أجمل فأسلم علقمة ثم سأل عمر بن الخطاب هرم بن قطبة بعدما أسلم أيهما كان أفضل عندك فقال والله يا أمير المؤمنين ما أبالي أيومئذ (5) حكمت بينهما أو اليوم فقال عمر من أسر عني سرا فليضعه عند مثلك أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب نا أبو بكر بن أبي شيبه نا عبد الرحيم بن سليمان عن

(1) من قوله: ثم دعا عامرا الى هنا سقط من م. (2) الهجان: الكريم. (3) يعني: يطلب منه. (4) زيادة لتقويم الوزن عن م. (5) الاصل: يومئذ، والمثبت عن م. (*)

[151]

زكريا عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال (1) ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فأبى أن يجنح للسلم فقال أبو بكر لا نقبل منك إلا سلم مخزية أو حرب مجلية قال فقال ما سلم مخزية قال تشهدون على قتلتنا أنهم في الجنة وأن قتلكم في النار وتدون قتلتنا ولا ندي قتلكم فاختاروا سلما مخزية (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني محمد بن محمد (3) القطان نا أحمد بن شبيب حدثني سليمان بن صالح نا ابن المبارك عن ابن عون عن الحسن أن علقمة بن علاثة لقي عمر في الليل فقال له وهو يرى أنه خالد بن الوليد حين نزع عمر لم نزعك لا أبالك وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستعين بك فلم نزعك في كلام طويل قال وأنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن داود بن أبي هند عن الحسن بن أبي الحسن قال لما قدم خالد بعدما عزله عمر المدينة فقدم علقمة بن علاثة المدينة وكان أول من لقيه عمر وكان يشبه خالدًا فقال علقمة خالد فقال عمر خالد قال أنزعك عمر كما بلغني قال نعم فقال أما شيع عمر لا أشيع الله بطنه فقال عمر ما شيع لا أشيع الله بطنه فقال علقمة أما إنني قد قدمت وأنا أريد أن أسأله فاما الآن فلا أريد أن أسأله عن شيء فانصرف عمر وانصرف علقمة فلما أصبح عمر أرسل إلى علقمة وأرسل إلى خالد فقال عمر لعلمة يا علقمة ماذا قلت لخالد البارحة حين لقيته وماذا قال لك وقص عليه القصة فقال خالد يا أمير المؤمنين والله ما لقيته قبل الآن قال علقمة اللهم غفرا فجعل خالد يحلف ويقول علقمة اللهم غفرا يا أبا سليمان فقال عمر كلاكما صدق فأجاز علقمة وقضى له حوائجه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا

(1) تقدم الخبر من هذه الطريق قريبا. (2) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الاصل، وهو مثبت أيضا على هامش م. (3) " بن محمد " ليس في م. (*)

[152]

عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) نا سليمان بن حرب حدثني حماد بن زيد عن ابن عون عن الحسن أن عمر لقي علقمة بن علاثة في جوف الليل وكان عمر يشبه بخالد بن الوليد فقال له علقمة يا خالد أعزلك هذا الرجل أبى هؤلاء القوم إلا شجا قد جئت وأنا أريد أن أسأله حاجتين ها هنا لنا (2) هلكت فأردت أن أسأله وابن عم لي أردت أن أسأله أن يفرض له فاما إذا فعل بك هذا فلن أسأله شيئا فقال له عمر قليلا قليلا هيه فما عندك قال هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله قال فلما أصبحوا دخل الناس على عمر ودخل عليه علقمة وخالد بن الوليد قال فأقبل عمر على خالد فقال هيه ما يقول لك علقمة منذ الليلة قال والله ما قال لي شيئا قال تحلف أيضا قال قيل للحسن فما كان يقول علقمة قال كان والله يفرق قال (3) ونا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي نصره بمثله في هذا الحديث قال جعل علقمة يقول لخالد خل يا خالد خل يا خالد قال فقال عمر اما إنه قد قال كلمة لئن تكون في كل مسلم أحب إلي من حمر النعم قال هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن مسلمة عن مالك بن أنس قال كان عمر رجلا جسيما أصلع وكان يشبه خالد بن الوليد وأنه خرج سحرا فلقه شيخ فقال مرحبا بك يا أبا الوليد يعني خالد فرد (4) عليه عمر فقال عزلك ابن الخطاب قال له عمر نعم قال لا يشيع لا أشيع الله بطنه فماذا عندك قال ما عندي إلا سمع وطاعة قال فلما أصبح بعث إلى خالد بن الوليد فقال أي شيء قال لك الرجل قال ما قال لي شيئا قال فقال الرجل قد كان بعض ذلك فاعف عفا الله عنك فضحك عمر وأخبرهم الخبر وقال لأن يكون من ورائي على مثل رأيك أحب إلي من كذا وكذا

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 36 - 37. (2) كذا بالاصل وم المعرفة والتاريخ. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 37. (4) الاصل: رد، والمثبت عن م. (*)

[153]

قال محمد بن مسلمة قال الضحاك بن عثمان الرجل علقمة بن علاثة الجعفري جعفر بن كلاب قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك عن أبيه بمثل ذلك إلا أنه قال حلف خالد بن الوليد لعمر بالله فقال علقمة بن علاثة خلا أبا سليمان قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قال أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم أخبرني أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر)

(1) القرشي نا محمد بن عائذ قال الوليد حدثنا عبد القدوس بن حبيب عن الحسن قال قدم علقمة بن علاثة على عمر من الشام فسأله ان ينقل ديوان ابن أخيه إليه وسأله راعيا لإبله فلم يجبه إلى شيء من ذلك فلما كان الليل التقى هو وعمر فظن علقمة أن عمر خالد بن الوليد وكان يشبه به فقال ما حمل أمير المؤمنين على عزلك بعد عنائك وبلائك فقال عمر زعم أنني جواد أنفق المال في غير حقه قال علقمة والله لقد جئت من الشام أسأله أن ينقل ديوان ابن أخي إلي وراعيا لإبلي فأيسني من كل خير هو عنده قال عمر قد كان ذلك منه في أمري فماذا عندك فقال علقمة ومذا يكون عندي هم قوم ولاهم الله أمرا ولهم علينا حق فأما حقهم فيؤدى وأما حقنا فنطلبه إلى الله قال فافترقا فلما كان من الغد اجتمعا عند عمر فقال عمر هيه يا خالد لقيت علقمة البارحة فقلت كيت وكيت فقال خالد والله ما فعلت قال فجعل علقمة يعجب من جرده ثم قال عمر يا علقمة قلت هم قوم ولاهم الله أمرا ثم أقتص كلام علقمة الذي كلمه وخالد ينكر ما سمع وعلقمة يقول خل ابا سليمان قد كان ذلك ثم قال عمر نعم يا علقمة أنا الذي لقيتك وكلمتك ولأن يكون ما قلت وتكلمت به في قلب كل أسود وأحمر من هذه الأمة أحب إلي من حمر النعم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أن أبا الحسين الفارسي أن أبا سليمان الخطابي قال قال علقمة بن علاثة لعامر بن الطفيل لما نافرهما ولود وأنت عاقر وأنا وفي وأنت غادر وأنا عفيف وأنت عاهر

(1) الاصل وم: بشر، تصحيف، والصواب ما أثبت بسر، تقدم التعريف به. (*)

[154]

أخبرنا أبو الحسين بن كامل أن أبا جعفر بن المسلمة في كتابه أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازة حدثني إبراهيم بن شهاب نا الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام قال قال الحطيئة (1) يرثي علقمة بن علاثة لعمرى لنعم الحي من آل جعفر * يجور أن أمسي أدركته (2) الحبائل لقد أدركت حزما وجودا ونائلا * وحلما (3) أصيلا خالفته المجاهل وقدرا إذا ما انفض القوم أرفضت (4) * إلى نارها سعيًا إليها الأرامل لعمرى لنعم المرء لاواه القوى * ولا هو للمولى على الدهر خاذل وما كان بيني لو لقيتك سالما * وبين الغنى إلا ليال فلائيل فلو عشت لم أملل حياتي وإن تمت (5) * فما في حياة بعد موتك طائل 4757 علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ويقال كهيل بن بكر بن عوف بن النخع ويقال بكر بن المنتشر بن النخع أبو شبل النخعي الفقيه (6) من أهل الكوفة (7) يقال إنه ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وأبي الدرداء وحذيفة

(1) الأبيات في ديوان الحطيئة ط بيروت ص 216. (2) الديوان: اعلقتة. (3) الديوان: وبرا ونائلا. وليا. (4) في الديوان: أوفضت، وروايته في اللسان: وقض: وقدر إذا ما انفض القوم أو قضت * إليها بايتام الشتاء الأرامل (5) روايته في الديوان: فان تحي لا أملل حياتي وان تمت (6) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 13 / 187 وتهذيب التهذيب 4 / 174 وكنيته فيه: أبو شبل، والأصابة 3 / 110 رقم 6454 والتاريخ الكبير 7 / 41 وتاريخ بغداد 12 / 296 وحلية الأولياء 2 / 98 وتذكرة الحفاظ 1 / 45 وشذرات الذهب 1 / 70 وسير اعلام النبلاء 4 / 53 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 190 وانظر بهامشه ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (7) الاصل: الكهف، والتصويب عن م. (*)

[155]

وأبي موسى وأبي مسعود الأنصاري وعائشة روى عنه إبراهيم النخعي (1) والشعبي وعبد الرحمن بن يزيد ويزيد بن أوس وإبراهيم بن سويد النخعي (1) وأبو (2) قيس عبد الرحمن بن ثروان وأبو طبيان حصين (3) بن جندب وأبو الضحى (4) وبشر بن عروة النخعي وهني بن نويرة الضبي والحسن العرنى والمسيب بن رافع والقاسم بن مخيمرة وعبد الرحمن بن عوسجة وأبو الزناد (5) قدم دمشق أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أن أبا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو القاسم البسري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أن أبا سعيد بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد الزاهر أنا محمد بن إسحاق الثقفي نا إسحاق بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أن أبا أحمد بن منصور أن أبا محمد بن عبد الله الجوزقي أن أبا العباس السراج فيما قرئ عليه وأنا حاضر أسمع أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثهم قال أن أبا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة قال إبراهيم لا أدري زاد أم نقص فلما سلم قيل له أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله فاستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم فلما أقبل علينا وقال زاهر إلينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لأبأتكم ولكن إنا أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا

نسيت فذكروني وإذا شك أحدهم في الصلاة فليتحرك الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين وقال زاهر ليسجد سجدتين

(1) زيادة عن تهذيب الكمال وتاريخ الاسلام للإيضاح. (2) الاصل: ابن، والتصويب عن تهذيب الكمال (3) الاصل، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء (4) مسلم بن صبيح (5) الاصل: أبو الزباد، تصحيف والتصويب عن سير اعلام النبلاء، وتهذيب الكمال وهو عبد الله بن ذكوان. (*)

[156]

رواه مسلم في الصحيح (1) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن البقال وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأ أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا أبو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيه ثنا أبو عبد الله المحاملي ثنا علي بن أحمد الجوابي نا يزيد نا شعبة عن المغيرة عن علقمة أنه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين ثم قال اللهم ارزقني جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ " والليل إذا يغشى " (2) فقال علقمة والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أبو الدرداء لقد حفظتها عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما زال بي هؤلاء حتى شككوني ثم قال ألم يكفكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لا يعلمه أحد غيره والذي أجير من الشيطان على لسان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صاحب الوساد ابن مسعود وصاحب السر حذيفة والذي أجير من الشيطان عمار بن ياسر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين وقال اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجاء فجلس إلى أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ " والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى " قال علقمة والذكر والأنثى فقال أبو الدرداء لقد سمعتها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما زال هؤلاء حتى شككوني ثم قال ألم يكن فيكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لا يعلمه أحد

(1) صحيح مسلم (5) كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، (19) باب، (ح رقم 572)، 1 - 400. (2) سورة الليل، الآية الأولى. (3) مسند احمد بن حنبل 10 / 428 رقم 27608 طبعة دار الفكر. (*)

[157]

غيره والذي أجير من الشيطان على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم) صاحب الوساد ابن مسعود وصاحب السر حذيفة والذي أجير من الشيطان عمار أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفقيه أنا أبو سعد محمد بن بشر (1) العباس التميمي الكرابيسي أنا أبو ليلى أحمد بن إدريس السامي السرخسي نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء فقال لي من أنت فقلت من الكوفة فقال من أيهم أنت قلت من النخعي قال تقرأون على قراءة ابن أم عبد قلت نعم وكيف يقرأون " والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى " قال فقرأت " والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى " فقال هكذا سمعتها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأ أبو بكر المغربي أنا أبو بكر الجوزقي أنا مكي بن عبدان أنا عبد الله بن هاشم أنا أبو معاوية أنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فأثانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله قال فأشاروا إلي فقلت نعم أنا فقال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية " والليل إذا يغشى " قال قلت سمعته يقرأ " والليل إذا يغشى والذكر والأنثى " قال وأنا هكذا والله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأوها وهؤلاء يريدوني (2) أن أقرأ " وما خلقي الذكر والأنثى " ولا أتابعهم أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ أنبأ أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن وردان نا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة قال أتيت دمشق فقال لي أبو الدرداء كيف سمعت ابن مسعود يقرأ هذا الحرف " والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى " فقال هكذا سمعتها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسقط منه بعضه أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي

[158]

طالب قالوا أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال طيبة ولدوا في زمان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يسمعوا منه منهم علقمة بن قيس أخبرنا أبو الحسن بن قيس ثنا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا محمد بن أحمد بن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال قال أبو نعيم علقمة عم الأسود وقال الأسود إنني لأذكر ليلة بني بأم علقمة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنبا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون ثنا أبو زرعة (2) أخبرني عمر (3) بن حفص بن غياث أملاه علي من كتاب أبيه أن علقمة بن قيس وأبي بن قيس نسبتهما ابن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المنتشر بن النخع بن عمرو وأبي بن قيس أخوه أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قال نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال (4) سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول وجدت هذه النسبة في كتاب طلق بن غنام علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المنتشر (5) بن النخع بن عمرو ويكنى أبا شبل أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن زريق أنبا أبو بكر الخطيب (6) أخبرني أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان نا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة نا جدي عمر ح قال الخطيب وأنبا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (7) قال أنبا أبو طاهر أحمد بن

(1) تاريخ بغداد 12 / 297. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 651. (3) الاصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م أبي زرعة. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 216. (5) في المعرفة والتاريخ: المبشر. (6) تاريخ بغداد 12 / 297. (7) الاصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م والسند معروف. (*)

[159]

الحسن الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق قالنا ثنا عمر بن أحمد الأهوازي قال نا خليفة بن خياط قال علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن (1) سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع يكنى أبا شبل زاد يعقوب من مذحج شهد صفين مع علي وكان علقمة عم الأسود أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنبا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قالنا أنا محمد بن أحمد بن عيسى أنبا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنبا أحمد بن الهيثم البلوي (2) قال قال أبو نعيم علقمة بن قيس أبو شبل أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن نا أبو الحسن بن السقا ثنا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول علقمة بن قيس أبو شبل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الفضل بن البقال أبو الحسن (3) بن الحمامي أنبا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول علقمة بن قيس يكنى أبا شبل أنبا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالنا أنبا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (4) علقمة بن قيس أبو شبل النخعي الكوفي عن عمر وعبد الله روى عنه إبراهيم والشعبي أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله خلال إدنا وشفاها قالنا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5)

(1) اقحم بعدها بالاصل: "مالك بن". (2) الاصل: "البلدوى" والمثبت عن م. (3) الاصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (4) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 41. (5) الجرح والتعديل 6 / 404. (*)

[160]

علقمة بن قيس النخعي أبو شبل روى عن عمر وعلي سمع منه الشعبي وإبراهيم سمعت أبي يقول ذلك وسمعت يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول قال يحيى بن سعيد القطان علقمة عم الأسود بن يزيد والأسود خال إبراهيم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون نا أبو القاسم بن

بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال علقمة بن قيس أبو شبل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (1) ثنا محمد بن سعد قال علقمة بن قيس ويكنى أبا شبل توفي سنة اثنتين (2) وستين بالكوفة روى عن عمر وعبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان أنا مسلم بن الحجاج قال أبو شبل علقمة بن قيس النخعي سمع عمر وروى عنه إبراهيم والشعبي وابن سيرين أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليمان بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول علقمة بن قيس يكنى أبا شبل والأسود أسن من عمه علقمة بستين (3) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو شبل علقمة بن قيس قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال (4) أبو شبل علقمة بن قيس أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) الاصل: اثنتين، والمثبت عن م. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م. (4) الكنى والاسماء للدولابي 72. (*)

[161]

أبو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخعي النخعي الكوفي عم الأسود بن يزيد بن قيس النخعي وعم أم إبراهيم بن يزيد النخعي سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود روى عنه الشعبي وابن سيرين وإبراهيم بن يزيد النخعي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (1) علقمة بن قيس أبو شبل النخعي وهو عم الأسود وعم والدة إبراهيم سمع ابن مسعود وعائشة واما الدرداء روى عنه إبراهيم النخعي في الإيمان وغير موضع قال البخاري قال أبو نعيم مات سنة إحدى وستين وقال الذهلي وفيما كتب إلي أبو نعيم نحوه وقال الذهلي قال يحيى بن بكير مات سنة اثنتين (2) وستين وقال عمرو بن علي مثله وقال ابن سعد مثله وقال ابن أبي شيبة مثل ابن بكير وقال ابن نمير مات سنة ثنتين وسبعين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) علقمة بن قيس بن عبد الله أبو شبل النخعي الكوفي وهو عم الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد وخال إبراهيم النخعي (4) روى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري وخباب بن الأرت وسلمان الفارسي وأبي مسعود الأنصاري وعائشة أم المؤمنين روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وعامر الشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن الأسود والمسيب بن رافع وإبراهيم بن سويد النخعي والحسن العرنبي وأبو طبيان الجني وأبو الضحى مسلم بن صبيح روى عنه أبو إسحاق السبيعي ولم يسمع منه شيئا وإنما روايته عنه مرسلة وكان علقمة مقدما في الفقه

(1) انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 390. (2) الاصل: اثنتين، والتصويب عن م والجمع بين رجال الصحيحين. وفيه: اثنتين وستين ومئة. (3) تاريخ بغداد 12 / 296 - 297. (4) تاريخ بغداد: إبراهيم التيمي (*)

[162]

والحديث وورد المدائن في صحبة علي وشهد معه حرب الخوارج بالنهروان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) وأما جسر بفتح الجيم فهو جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد سمي النخعي لأنه ذهب عن قومه ومن هذه القبيلة علقمة والأسود وإبراهيم وغيرهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا توابو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قالا أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) نا آدم نا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كنى عبد الله علقمة بن قيس أبا شبل وكان علقمة عقيما لا يولد له أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن بن محمد أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن المقرئ (4) نا أبو بكر الطائي يعني محمد بن عبد الله الحمصي نا سعيد بن عثمان التنوخي نا الخصيب بن ناصح ثنا سليمان بن أبي سليمان الباقلائي عن أبي هاشم عن إبراهيم

النخعي أن ابن مسعود كنى علقمة أبا شبل قبل أن يولد له قال وسئل عن ذلك فحدد أن علقمة حدثه عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كناه أبا عبد الرحمن قبل أن يولد له أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السيماني قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنبا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي أنبا علي بن الجعد أنبا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كنى عبد الله علقمة أبا شبل قبل أن يولد له (5)

(1) الاكمال لابن ماكولا 2 / 100. (2) تاريخ بغداد 12 / 297. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 558. (4) السند في م: أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن حمدون، نا سعيد بن عثمان التبوخي. ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ. (5) تهذيب الكمال 13 / 187 وسير اعلام النبلاء 4 / 55. (*)

[163]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الآنوسي نا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال نا أبي أنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم أن الأسود وعلقمة كانا يسافران مع أبي بكر وعمر (1) ونا ابن أبي خيثمة نا عثمان نا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال صليت خلف عمر (2) سنتين (3) كتب (4) إلي أبو المحاسن عبد الرزاق (5) بن محمد بن أبي نصر أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحديثي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين بن علي عن زائدة (6) بن قدامة الثقفي عن أبي حمزة قال قلت لرباح أبي المثنى أليس قد رأيت عبد الله قال بلى وحججت مع عمر أمير المؤمنين ثلاث حجات (7) وأنا رجل قال وكان عبد الله وعلقمة يصفان الناس صفين عند أبواب كندة فيقرئ عبد الله رجلا وبقري علقمة رجلا فإذا فرغا تذاكرا (8) أبواب المناسك وأبواب الحلال والحرام فإذا رأيت علقمة فلا يضرك (9) ألا ترى عبد الله أشبه الناس به سمنا وهديا (10) وإذا رأيت إبراهيم النخعي فلا يضرك (9) ألا ترى علقمة أشبه الناس به سمنا وهديا أخبرنا أبو محمد بن (10) الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (11) نا محمد بن عبد الله بن نمير

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 191. (2) الزيادة عن م للإيضاح. (3) تاريخ الاسلام ص 191. (4) الخبر التالي سقط من الاصل واستدرك بين معقوفتين عن م. (5) كذا في م، وتركنا السند كما ورد في م دون ان نتدخل فيه. (6) الخبر من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 188 والذهبي في سير اعلام النبلاء 4 / 55 وتاريخ الاسلام 61 - 80) ص 192 وحلية الاولياء 2 / 99. (7) بياض في م، والمستدرك عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (8) بياض في م، والمستدرك عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (9) بياض في م، والمستدرك عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (10) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (11) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 650. (*)

[164]

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (2) حدثني ابن نمير نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال كان علقمة يشبه بعبدالله أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يشبه النبي (صلى الله عليه وسلم) في هديه ودله وسمته وكان علقمة يشبه عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنا محمد بن يزيد أنا يحيى بن آدم عن الأعمش عن عمارة (4) قال قال لنا أبو معمر قوموا بنا إلى أشبه الناس بعبد الله هديا ودلا وسمنا قال فقمنا معه حتى جلسنا إلى علقمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (5) نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة (6) نا الأعمش نا عمارة عن أبي معمر قال كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال أذهبوا بنا إلى أشبه الناس هديا وسمنا ودلا و (7) بعبدالله فلم يدر (8) من هو حتى انطلقنا إلى علقمة أخبرنا أبو الحسن نا (9) وأبو منصور نا أبو بكر الخطيب (10)

(1) تاريخ بغداد 12 / 297. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 553. (3) تاريخ بغداد 12 / 297. (4) الاصل وم: " عمار " والمثبت عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 18 وهو عمارة بن عمير التيمي. (5) المعرفة والتاريخ 2 /

553. (6) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي (7) رسمها بالاصل: وابطنه، وفي م: " وا ؟ ؟ " وتركت في المعرفة والتاريخ بياضاً وكتب محققه بالهامش: يوجد في الاصل كلمة رسمها: " ؟ " (8) كذا بالاصل وم: وفي المعرفة والتاريخ: فلم يبد. (9) زيادة عن هامش م لتقويم السند. (10) تاريخ بغداد 12 / 298. (*)

[165]

وأخبرنا أبو القاسم ونا أبو بكر قالوا أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر (1) قال ونا يعقوب (2) نا عمر (3) بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا عمارة بن عمير عن أبي معمر قال كنا عند عمرو بن شرجيل قال انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هديا ودلا وأمرنا بعبدالله بن مسعود فقمنا معه ما يدري أين يريد (4) حتى دخل بنا علي علقمة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل (5) أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال (6) أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (7) فقال عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن عمرو بن شرجيل قال أشبه الناس بعبد الله هديا ودلا علقمة وسئل عمارة عن الأسود فقال كنت إذا نظرت إليه كأنه راهب قرأت على أبي الفضل ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني (8) أبي نا العباس بن عبد العظيم نا محمد بن عبيد نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال دخلنا على عمرو بن شرجيل فقال انطلقوا إلى أشبه الناس بسمتا وهديا بعبد الله فدخلنا على علقمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عثمان بن عثمان بن نصر بن مولى لقريش قال سمعت البتي يقول كان يقال ما رأينا رجلا أشبه هديا بعلقمة من النخعي ولا رأينا رجلا أشبه هديا بابن مسعود من علقمة ولا كان رجلا أشبه

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 554. (3) في المعرفة والتاريخ وتاريخ بغداد: " عمرو " تصحيف. ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 44. (4) في تاريخ بغداد: " ما ندري أين يريد " وفي المعرفة والتاريخ: ما يدي أين يريد. (5) في م: أبو الفضل أحمد. (6) عن م وبالاصل: قال. والسند معروف (7) التاريخ الكبير للبخاري 7 / 41. (8) بالاصل: " أخبرني بن أبي العباس... ". المثبت عن م. (*)

[166]

هديا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ابن مسعود أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (1) قالوا أنا أبو العباس (2) هو الأصم وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ثنا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا ابن رزق أنا إسماعيل بن علي الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا عثمان بن عثمان قال سمعت البتي يقول كان يقال ما رأينا رجلا قط أشبه هديا بعلقمة من النخعي ولا رأينا رجلا أشبه هديا بابن مسعود من علقمة ولا كان رجل أشبه هديا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ابن مسعود زاد الأصم (2) قال عبد الله قال (4) أبي عثمان بن عثمان رجل صالح (5) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (6) قال ابن أبي عمر أنه سمع ابن عيينة يذكر عن داود قال قلت للشعبي أخبرني عن أصحاب عبد الله كأي أنظر إليهم قال كان علقمة أبطن (7) القوم به وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره وكان الربيع بن خثيم (8) أشد القوم اجتهدا وكان عبيدة يوازي شريحا في العلم والقضاء (9) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا عبد الله (10) بن أحمد بن حنبل نا هارون بن معروف نا سفيان نا داود عن الشعبي قال

(1) بالاصل: " أبو سعد وابن عمرو " وفي م: " أبو سعد بن أبي عمرو " والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل (2) غير مقروءة بالاصل، ومكانها بياض في م. والصواب ما أثبت. (3) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 297 - 298. (4) بالاصل: " علي " ومكانها بياض في م، ولعل الصواب ما رأناه. (5) أقحم بعدها بالاصل كلمة رسمها: " جيما " وليست في م. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 655. (7) غير واضحة بالاصل ونميل الى قراءتها: " انظر " والمثبت عن م وأبي زرعة. يقال: بطن من فلان وبه إذا صار من خواصه، واستبطن أمره إذا وقف على دخلته، فهو أبطن. (8) بالاصل وأبي زرعة: خثيم، تصحيف، والتصويب عن م. (9) الخبر في سيرة أعلام النبلاء 4 / 55 - 56 وتاريخ الاسلام 61 - 80 ص 192 وتهذيب الكمال 13 / 188. (10) الاصل: عبيدالله، تصحيف والتصويب عن م. (*)

أخبرني عن أصحاب عبد الله قال كأنني أنظر إليهم فقال علقمة ومسروق والربيع وكان الربيع أشد القوم اجتهاداً وكان عبيدة السلماني يوازي شريحاً في العلم والقضاء أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن سعيد بن منصور عن ابن عيينة عن أيوب الطائي عن الشعبي قال كان علقمة أعلمهم وكان عبيدة يوازي شريحاً في الفتوى والقضاء وكان مسروق أطلبهم للعلم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي نا محمد بن أحمد (3) المفيد نا محمد بن معاذ الهروي نا أبو داود السنجي نا الهيثم بن عدي ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال كان الفقهاء بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالكوفة في أصحاب عبد الله بن مسعود هؤلاء علقمة بن قيس النخعي وعبيدة بن قيس المرادي ثم السلماني وشريح بن الحارث الكندي ومسروق الأجدع الهمداني ثم الوادعي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا عون بن سلام نا إبراهيم بن الزبرقان عن أشعث عن ابن سيرين قال كان علماء هذه القرية خمسة فأحياناً يقدمون عبيدة وأحياناً يقدمون الحارث ولم يكونوا يختلفون إن الثالث علقمة والرابع مسروق والخامس شريح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد نا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري بالمطيرة نا نجيب بن إبراهيم نا علي بن حكيم نا حفص عن أشعث عن ابن سيرين قال أدركت الكوفة وهم يقدمون بخمسة من بالحارث الأعور ثني بعبيدة ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة الثالث لا شك فيه ثم مسروق ثم شريح فقال وإن قوماً

(1) تاريخ أبي زرعة 1 / 651. (2) تاريخ بغداد 12 / 299 وانظر سير اعلام النبلاء 4 / 56 وتهذيب الكمال 13 / 188. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد المفيد. (*)

أخسهم (1) شريح لقوم لهم شأن (2) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي قال نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال نا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن قال نا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (3) نا موسى بن أيوب نا خالد عن هشام عن محمد قال كان أصحاب عبد الله الذين حملوا علمه خمسة لا يعد معهم غيرهم عبيدة والحارث والأسود وعلقمة وشريح وكان يجعل شريحاً آخرهم (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (5) وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا إسحاق الأزرق (6) عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يقرءون ويفتون علقمة والأسود ومسروق وعبيدة والحارث بن قيس وعمرو بن شريحيل أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال نا أنا أبو الحسين وثابت قال نا أنا الحسين بن جعفر زاد أبو الحسين ومحمد بن الحسن قال نا أنا الوليد نا علي نا صالح حدثني أبي (7) نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يقرءون ويفتون ستة علقمة والأسود وعبيدة وأبو

(1) الاصل وم: احسنهم، ولا مجال لها هنا، والصواب ما اثبت عن تهذيب الكمال 13 / 189 وسير اعلام النبلاء 4 / 56. (2) بعدها كتب في م: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال. (3) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 68 ضمن ترجمة الاسود بن يزيد بن قيس. (4) بالأصل وم " احسنهم " وفي تاريخ الثقات: " آخرهم " وقد مر في الرواية السابقة: اخسهم. واثبتنا ما في تاريخ الثقات. (5) تاريخ أبي زرعة 1 / 651. (6) هو اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 257 ط الهند. (7) تاريخ الثقات ص 340 ترجمة علقمة بن قيس رقم 1161. (*)

ميسرة والحارث بن قيس ومسروق بن (1) الأجدع أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يقرءون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والأسود وعبيدة ومسروق والحارث بن قيس وعمرو بن شريحيل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد نا أبو بكر الخطيب (2) نا ابن الفضل نا عثمان بن أحمد نا سهل بن أحمد الواسطي قال سمعت أبا حفص عمرو

بن علي يقول حدثنا وكيع وعبد الرحمن بن مهدي قالنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يقرؤون القرآن ويصدر الناس عن رأيهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنبا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنبا أبو علي نا محمد بن عثمان ثنا عبيد بن يعيish نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرؤون القرآن ستة علقمة بن قيس ومسروق وعبيدة السلماني وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس كذا قال ستة وأسقط أحدهم وهو الأسود بن يزيد أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر قالنا أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى نا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي نا وكيع نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرأون القرآن علقمة والأسود ومسروق وعمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني والحارث بن قيس الجعفي

(1) الاصل: " وبن الاجدع " تصحيح، والصواب عن م وتاريخ الثقات. (2) تاريخ بغداد 12 / 299. (*)

[170]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا محمد بن عبد الرحيم نا علي يعني ابن المديني قال أعلم الناس بعبدالله علقمة والأسود وعبيدة والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى إلى سفيان بن سعيد وكان يحيى بن سعيد بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه قال ونا يعقوب (2) قال قال علي بن المديني لم يكن من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحد له أصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله في الفقه إلا ثلاثة زيد وعبد الله بن مسعود وابن عباس وأعلم الناس بعبدالله علقمة والأسود وعبيدة والحارث (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي قالنا أنا سهل بن بشر أنبا علي بن منبر أنبا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة علقمة بن قيس والأسود بن يزيد وعمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وعبيدة السلماني وشریح ومسروق بن الأجدع قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي نا أحمد بن عبيد قراءة ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد وأبي المعالي محمد بن عبد السلام وقرأت على أبي الفضل بن ناصر الحافظ عن محمد بن عبد السلام قالنا أنا أبو الحسن بن خزيمة قالنا أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل المنقري نا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة قال كان علقمة والأسود ألزم لعبدالله منه يعني من عبيدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 558 (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 714 من خبر طويل عن سفيان الثوري. (3) زيد في المعرفة والتاريخ: والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 556. (*)

[171]

المعلی (1) العطار عن إبراهيم قال كنت عند (2) عبيدة فسئل عن قول عبد الله في الجد فقال كان عبد الله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً فأخذ في ما قدم وما حدث فقلت والله إن كان حديث علقمة كله هكذا ما أدري ما حسب حديث علقمة وما عبيدة عندي بمتهم فمررت بعبيد بن نضيلة (3) وهو على بابہ فقال يا أعور ما لي أراك مكتئباً قال قلت لا والله إلا أنني كنت عند عبيدة فسئل عن قول عبد الله في الجد فقال كان عبد الله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً فأخبرني ما قدم وما حدث فقلت والله إن كان حديث علقمة هكذا كلها ما أدري ما حسب حديث علقمة وما عبيدة عندي بمتهم وكان علقمة قال عن عبد الله إنه كان يورثه إلى الثلث قال فقال لي قد صدقاً جميعاً قلت وكيف ذاك قال إن عبيدة كان يأتي الدار عن عبد الله وكان عبد الله يقول إلى السدس وكان علقمة ألزمهما له فقال عبد الله بعد إلى الثلث فأخبر علقمة بقوله (4) الآخر وأخبر عبيدة بقوله الأول أخبرنا أبو العز بن كادش أنبا أبو محمد الجوهري أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ نا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر البكري نا شعيب بن أيوب نا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن أبي (5) عبد الرحمن الأنصاري قال قلت للأعمش (6) علي من قرأت قال وما يهمك من ذلك قال لولا أنه يهمني ما سألتك قال قرأت على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى بن وثاب على علقمة وقرأ علقمة على عبد

الله وقرأ عبد الله على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النقر أنبأ عيسى بن علي إملاء ثنا أبو بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد حدثني موسى بن موسى بن موسى وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده قالنا نا هارون بن حاتم نا الكسائي قال قلت لحمزة على من قرأت قال قرأت على ابن أبي ليلى وحمزان بن أعين قلت فحمزان على من قرأ قال على عبيد بن نضيلة الخزاعي وقرأ عبيد على علقمة فقرا

(1) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: أبي المعلى العطار. (2) سقطت من الأصل واضيقت عن م والمعرفة والتاريخ (3) في المعرفة والتاريخ: "نضلة" راجع تهذيب التهذيب 7 / 75 (ط. الهند) (4) الأصل: بعلمه، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (5) الأصل وم: أبو. (6) الأصل: الأعمش، والمثبت عن م. (*)

[172]

علقمة على عبد الله وقرأ عبد الله على النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن اليقال أنبأ أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا يحيى بن آدم قال سمعت حسن بن صالح يقول قرأ يحيى بن وثاب على علقمة وقرأ علقمة على عبد الله فاي قراءة أثبت من هذه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأ جدي أبو بكر نا أبو بكر محمد بن بركة نا أحمد بن محمد بن أبي رجاء نا وكيع نا سلام نا المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قال لي عبد الله رتل فداك أبي وأمي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن (1) الأعرابي نا الزعفراني نا علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم قال قرأ علقمة على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالنا أنبأ الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قالنا أنبأ الوليد بن بكر أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد أنبأ صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) نا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قال لي عبد الله أقرأ فقرأت فقال رتل فداك أبي وأمي أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا في كتابيهما قالنا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوة أنبأ أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنبأ الفضل بن دكين نا حنش (4) بن الجارث حدثنا أشياخنا قال كان عبد الله إذا سمع علقمة يقرأ قال أقرأ علقم فداك أبي وأمي وكان يأمره أن يقرئ بعده

(1) زيادة عن م. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 340. (3) طبقات ابن سعد 6 / 91. (4) بالأصل وم حسين، تصحيف، وفي ابن سعد: حنش بن الجارث. وهو ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 276. وحنش يفتح أوله والنون الخفيفة بعدها معجمة، كما في تقريب التهذيب. (*)

[173]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو محمد بن أبي نصر ح قال وأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله العطار قالنا أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري نا يحيى بن أيوب نا أبو صالح الحراني عبد الغفار بن داود أنا بو عبيدة سعيد بن زربي نا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم (1) عن علقمة بن قيس قال كنت رجلا قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن قال فكان ابن مسعود يرسل إلي فأقرأ عليه القرآن قال فكنت إذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن حسن الصوت زينة القرآن [8226] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا العباس بن محمد الدوري ومحمد بن علي المقرئ قالنا أنبأ مسلم بن إبراهيم نا سعيد بن زربي نا (2) حماد عن إبراهيم عن علقمة قال كنت رجلا قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن وكان عبد الله بن مسعود يستقرئني ويقول أقرأ فداك أمي فإني سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إن حسن الصوت يزين القرآن [8227] أخبرناه عليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ وأنا حاضر نا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو منصور علي بن عبد الله بن سكينه قالوا أنبأ أبو محمد الصريفي أنبأ أبو القاسم بن حياة قالنا نا عبد الله بن محمد ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن الآنوسي أنبأ أبو الحسن الدارقطني أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة في فضائل القرآن ثنا علي بن الجعد نا وفي حديث الدارقطني أنا أبو معاوية العباداني عن حماد يعني ابن

[174]

أبي (1) سليمان عن إبراهيم هو النخعي عن علقمة قال كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن وكان ابن مسعود يرسل إلي فأقرأ عليه فإذا فرغت من قراءتي قال زدنا فذاك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن حسن وقال ابن عبد الباقي حسن الصوت زينة القرآن [8228] قال الدارقطني غريب من حديث حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم تفرد به أبو معاوية العباداني وهو سعيد بن زربي (2) عنه بهذه الألفاظ (3) عن قيس عن حماد بلفظ آخر أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبا أبو طاهر بن محمود أنبا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي نا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ما أقرأ شيئاً وما أعلم شيئاً إلا علقمة يقرأه أو يعلمه (4) قال زياد بن حدير نا أبا عبد الرحمن والله ما علقمة بأقرئنا قال بلي والله إنه لأقرأكم ولئن شئت لأخبرنكم بما قيل في قومك وقومه (5) أخبرنا (6) أبو محمد بن طاووس نا أبو منصور بن شكرويه نا إبراهيم بن عبد الله الوراق نا الحسين بن إسماعيل إملاء نا عبيد الله بن سعد نا عمي نا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال جاء خباب صاحب النبي عليه السلام إلى عبد الله بن مسعود وهو في المسجد فقال ما أرى هؤلاء الذين يقرأون يحسنون يقرؤون (7) قال له أفلا يقرأ عليك بعضهم فأمر علقمة فقرأ عليه بسورة مريم حتى بلغ السجدة فسجدوا (8) عجب من ذلك ثم قال

(1) بالاصل: يعني أبو سليمان، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 187، وسير اعلام النبلاء 5 / 231. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 189. (3) الذي بالاصل: "وحرث الحارث" وفي م: رواه حرث الحارث. (4) سير اعلام النبلاء 4 / 58 وتهذيب الكمال 13 / 189. (5) سير اعلام النبلاء 4 / 58 - 59 وتهذيب الكمال 13 / 189. (6) الخبر التالي سقط من الاصل واستدرك عن م. (7) ما بين معكوفتين اضيف للايضاح عن المختصر (8) بياض في م، والذي في المختصر: وكان خباب عجب من ذلك. (*)

[175]

عبد الله ما أقرأ شيئاً إلا علقمة يقرأه أو يعلمه فقال زياد بن حدير والله ما علقمة بأقرئنا (1) يا عبد الله قال بلي والله إنه لأقرأكم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو علي الواعظ نا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا يعلى نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوساً عند عبد الله ومعنا زيد (3) بن حدير فدخل علينا خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أكل هؤلاء يقرأ كما تقرأ فقال إن شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك قال أجل فقال لي اقرأ فقال ابن حدير تأمره يقرأ وليس بأقرئنا فقال أما والله إن شئت لأخبرنكم ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقومك وقومه قال فقرأت خمسين آية من مريم فقال خباب أحسنت فقال عبد الله ما أقرأ شيئاً إلا هو يقرأه ثم قال عبد الله لخاب أما أن لهذا الخاتم أن يلقي قال أما لا تراه علي بعد اليوم والخاتم ذهب قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنوسي أنبا أبو بكر بن يبري قراءة وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد وأبي المعالي محمد بن عبد السلام ح وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام قال أنا علي بن محمد بن خزفة (4) قال أنا محمد بن الحسين ثنا ابن أبي خيثمة نا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال قال سفيان رأى همام بن الحارث علقمة يقرأ قال مثل هذا فليقرأ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون نا محمد بن علي بن الحسن نا محمد بن العباس الحد نا أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي نا الحسين بن حميد قال سمعت أبا هشام يقول سمعت يحيى بن يمان يقول قام عبد الله فقعد علقمة ثم قام علقمة فقعد إبراهيم ثم قام إبراهيم فقعد منصور ثم قام منصور فقعد سفيان ثم قام سفيان فقعد وكيع ويقوم وكيع ويقعد داود يعني أنه أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (5) نا

(1) في م: باقرانا. (2) مسند احمد بن حنبل 2 / 108 رقم 4025 طبعة دار الفكر (3) كذا بالاصل وم والمسنند، ومرف في الخبر السابق: زياد، وهو الصواب، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 365. (4) الاصل: حرفة، تصحيف، واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير (5) حلية الاولياء 2 / 98. (*)

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد نبأ محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني أنا قيس عن أبي إسحاق قال قال مرة كان علقمة من الربانيين (1) الذين يقرؤون القرآن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان عن أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال كنت عند أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا أبو نعيم نا مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال كان علقمة من الربانيين أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد قال نا وأبو منصور بن زريق أنبا أبو بكر الخطيب (4) أنبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبا محمد بن جعفر الأدمي القارئ (5) نا أحمد بن عبيد بن ناصح نا خالد بن عمرو نا مالك بن مغول عن أبي السفر قال قال مرة بن شرحبيل كان علقمة من الربانيين أنبا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (6) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن أبي الحارث نا عبد العزيز بن أبان عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال كان علقمة من رباني هذه الأمة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنبا أبو نصر الوائلي أنبا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا عمرو بن

(1) في الحلية: "الديانين". وفي تهذيب الكمال 13 / 189 وتاريخ الاسلام ص 192 كالاصل: من الربانيين. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 556 - 557. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 650. (4) تاريخ بغداد 12 / 299 - 300. (5) الاصل: العادل، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (6) حلية الاولياء 2 / 98. (*)

علي أنبا أزهر نا ابن عون (1) قال سألت الشعبي عن علقمة والأسود فقال كان الأسود صواما قواما كثير الحج وكان علقمة مع البطئ ويدرك السريع أخبرنا أبو القاسم بن إبراهيم العلوي أنبا أبو الحسن بن نظيف أنبا أبو محمد المصري أنبا أبو بكر الدينوري نا أحمد بن عباد نا قاسم بن محمد بن عباد المهلب نا عبد الله بن داود عن منخل (2) عن ابن عون قال سألت الشعبي عن علقمة والأسود فقال كان الأسود صواما قواما كثير الحج وكان علقمة مع البطئ ويدرك السريع أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق (3) أنبا أبو بكر الخطيب (4) أنا ابن الفضل أنا علقمة بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي نا أبو حفص عمرو بن علي نا عبد الله بن داود عن منخل عن ابن عون قال سألت الشعبي أيهما أفضل قال كان علقمة مع البطئ ويدرك السريع وكان الأسود صواما ججاجا أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي أنا المبارك بن عبد الجبار أنبا أبو الفتح الرزاز أنبا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن مخلد ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا المبارك بن أحمد ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنبا أبو بكر الخطيب (5) قال أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا عثمان بن محمد بن أحمد بن يحيى المخرمي أنا إسماعيل الصفار قالنا ثنا عباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود نا حماد بن زيد عن أبي حمزة عن رباح قال ذكر علقمة والأسود وذكر عبادة الأسود قال قلت أي الرجلين كان أفضل قال علقمة

(1) من طريقه في تهذيب الكمال 13 / 189 وسير اعلام النبلاء 4 / 57 ومختصرا في تاريخ الاسلام (61 - 80) ص 192. (2) كلمة غير مقروءة بالاصل وم وسيرد في الخير التالي: منخل، وهو ما انت. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم المعنى، والسند، عن م. (4) تاريخ بغداد 12 / 298. (5) تاريخ بغداد 12 / 298. (*)

أخبرنا أبو الحسن أيضا ثنا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا ابن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل حدثني أبو عبد الله حدثنا وكيع عن إسرائيل عن غالب أبي الهذيل قال سألت إبراهيم كان علقمة أفضل أو الأسود قال لا بل علقمة وقد شهد صفين أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن غالب أبي الهذيل قال قلت لإبراهيم أعلقمة كان أفضل أو الأسود فقال علقمة وقد شهد صفين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنبا

علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا جنيل بن إسحاق نا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان عن عمر بن سعيد قال كان الربيع بن خثيم (3) يأتي علقمة فيقول ما أزور أحدًا غيرك وما أزور أحدًا ما أزورك (4) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا هبة الله بن الحسن الطبري نا محمد بن الحسن الهاشمي نا عبد الملك بن أحمد نا حفص بن عمرو نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي قيس قال رأيت إبراهيم يأخذ الركاب لعلقمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا جرير بن عبد الحميد عن قابوس بن أبي ظبيان قال قلت لأبي شيبة كنت تأتي علقمة وتدع أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أدركت ناسًا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يسألون علقمة ويستفتونه (6) أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا قال أنا أبو

(1) تاريخ بغداد 12 / 298 وسير اعلام النبلاء 4 / 57 وتهذيب الكمال 13 / 189. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 555. (3) الاصل وم: خيثم، تصحيف. (4) الخير في سير اعلام النبلاء 4 / 59 وتهذيب الكمال 13 / 190. (5) تاريخ بغداد 12 / 299 0 298. (6) سير اعلام النبلاء 4 / 59 وتهذيب الكمال 13 / 190. (*)

[179]

محمد الصريفي أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة أنا جرير عن قابوس قال قلت لأبي كيف تأتي علقمة وتدع أصحاب محمد قال يا بني إن أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) كانوا يسألونه (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عبيد بن يعيش نا يحيى بن آدم نا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت جالسًا مع حذيفة وأبي مسعود في بهو المسجد فجاء رجل فسألهم عن فريضة فنظر أحدهما إلى صاحبه وسكتا فقلت إن شئكما أنباتكما بما كان ابن مسعود يقول فيها فقالا نعم فأخبرنا فأخبرتهما فقالا ظننا أنها كذلك ولكن خفنا أن نكون نسينا وقال حذيفة إن فيكم رجالا يحفظون قول عبد الله فقلت نعم فكانه غبطنا بذلك أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (2) نا أبو أحمد محمد بن أحمد نا أحمد بن موسى بن العباس نا إسماعيل بن سعيد نا محمد بن جعفر المدائني عن المهلب بن عثمان الأزدي عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله عن أصحاب عبد الله قال (3) خرج عبد الله بن مسعود علي أصحابه وهم يتذكرون ويتدارسون علقمة (3) والأسود ومسروق وأصحابهم فوقف عليهم قال بأبي وأمي العلماء بروح الله اتلفتهم وكتاب الله تلوتهم ومسجد الله عمرتهم ورحمة الله انتظرتهم ثم أحبك الله وأحب من أحبك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي (4) نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) أخبرني محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال أتني عبد الله بشراب قال أعط علقمة أعط مسروقًا قال فكلهم قال إني صائم قال " يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار " (6)

(1) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 192. (2) الخير في حلية الاولياء 2 / 98. (3) ما بين الرقمين مكانها في الحلية: " عن عبد الله، قال: مر بحلقة فيها علقمة " وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. (4) زيادة عن م. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 652. (6) سورة النور، الآية: 37. (*)

[180]

قال ونا أبو زرعة (1) نا عمر (2) بن حفص نا أبي ثنا الأعمش أنا إبراهيم قال كان علقمة يقرأ القرآن في خمس والأسود في ست وعبد الرحمن بن يزيد في سبع أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا عم أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج أنا أبو إسحاق إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام أنا أبو عبد الله محمد بن زياد بن عبيد الله الزبادي (3) أنا فضيل بن عياض عن سليمان عن إبراهيم قال كان علقمة ختم القرآن في خمس وكان الأسود يختم القرآن في ست أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا محمد بن النضر نا بكر بن بكار نا شعبة عن منصور عن إبراهيم قال كان الأسود يقرأ القرآن في كل ست ليال وكان علقمة يقرأه في كل خمس ليال وكان الأسود يختم القرآن في كل ليلتين أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحنائي أنا محمد بن علي بن محمد السلمي أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت نا علي بن عبد العزيز نا أبو

عبيد القاسم بن سلام نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أنه قرأ القرآن في ليلة طاف بالبيت أسبوعاً ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمائتين ثم طاف أسبوعاً ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ بالثلاثمائة ثم طاف به أسبوعاً ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ بقية القرآن أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أنا محمد بن المطهر أنا أحمد بن الحسن الصوفي نا عثمان بن أبي شيبة نا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن

(1) تاريخ أبي زرعة 1 / 651. (2) الاصل: عمرو، والتصويب عن أبي زرعة. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 279. (4) تاريخ بغداد 12 / 298. (5) زيادة عن م وتاريخ بغداد. (*)

[181]

الشعبي قال إن كان أهل بيت خلقوا للجنة فهم أهل هذا البيت علقمة والأسود أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان (1) أنا ابن نمير أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال قيل لعلقمة ألا تخرج فتحدث الناس قال أخرج فيتبعون عقبي فيقولون هذا علقمة قالوا أفلا تدخل علي السلطان فتنتفع قال إني لا أصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من ديني مثله قال ابن عساكر كذا قال وأسقط منها عبد الرحمن بن يزيد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد نا الحسين بن الحسن نا ابن المبارك أخبرنا سفيان عن الأعمش (2) عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لعلقمة بن قيس ألا تغشي الأمراء فيعرفون من نسبك فقال ما يسرني أن لي مع ألفي ألفين وإني أكرم الجند عليه فليل له ألا تغشي هذا المسجد فتجلس وتفتي الناس فقال تريدون أن يطل الناس عقبي ويقولون هذا علقمة بن قيس أخبرنا أبو عبيد الله بن البنا وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو جعفر عمر بن إبراهيم بن أحمد نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لعلقمة ألا تقعد في المسجد فيجتمع إليك وتسال ونجلس معك فإنه يسأل من هو دونك قال فقال إني أكره أن يوطأ عقبي يقال هذا علقمة أنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا أنا أبو محمد قراءة عليه عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لعلقمة لو صليت في المسجد وتجلس (4) ونجلس معك فنسأل قال أكره أن يقال هذا علقمة قالوا لو دخلت على الأمراء فعرفوا لك شرفك قال إني أخاف

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 555. (2) من طريقة رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 190. (3) طبقات ابن سعد 6 / 88. (4) زيادة عن ابن سعد. (*)

[182]

أن ينتقصوا (1) مني أكثر مما أنتقص منهم (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن عبد الله بن نمير أنا حفص بن غياث عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال قيل لعلقمة لو جلست فأقرأت الناس القرآن وحدثهم قال أكره أن توطأ عقبي وأن يقال هذا علقمة قال فكان يكون في بيته يعلف غنمه ويقت (3) لهم قال وكان معه شئ يفرع بينهن إذا تناطحن (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطبري أنا أبو الحسن العتيقي نا وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي (5) نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال كان ابن زياد يراني مع مسروق فقال إذا قدمت فالتقي فأتيت علقمة قال إنك لم تصب من دنياهم شيئاً إلا (6) أصابوا من دينك ما هو أفضل من ذلك ما أحب أن لي مع ألفي ألفين وإني من أكرم الجند عليه أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (7) بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب (8) نا قبيصة نا سفيان عن منصور عن إبراهيم نا أنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو علقمة في الوفد إلى معاوية (9) فكتب إليه علقمة امحني أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا أبي ثنا فترات الأسدي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه كتب في الوفد إلى بعض ملوك بني أمية فسأل أن يمحوه فمحوه قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنوسي أنا أبو بكر بن بيري قراءة

(1) اعجامها غير واضح بالاصل والمثبت عن سير اعلام النبلاء، وفي ابن سعد: يتنقصوا. (2) تاريخ الاسلام (60 - 80) ص 192 - 193 وسير اعلام النبلاء 4 / 58 وانظر حلية الاولياء 2 / 100. (3) القت: الفصصة وهي الرطبة من علف الدواب أو الياض منه. (4) سير اعلام النبلاء 4 / 59. (5) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص 341. (6) زيادة عن م وتاريخ العجلي. (7) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 555 (9) قوله: الى معاوية، ليس في المعرفة والتاريخ. (*)

[183]

ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد وأبي المعالي محمد بن عبد السلام وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام قال أنا علي بن محمد بن خزفة (1) قال أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي قال سمعت الأعمش عن المسيب بن رافع قال كان علقمة إذا طلب أو قلما طلب إلا وجد في بيته مغلقا عليه بابه يفرغ غنمه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم قال قال رجل لعلقمة أمؤمن أنت قال أرجو إن شاء الله أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد أنبا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا عمي عبد الرحمن بن عمر الزهري أنا أبو زهير نا الأعمش عن إبراهيم قال جاء رجل إلى علقمة فسبه فقال علقمة " إن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا " (2) الآية فقال الرجل فتشهد أنك مؤمن قال أرجو ذلك أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطهر القشيري قال أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنبا أبو بكر الجوزقي نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا محمد بن مشكان أنا محمد بن عبيد عن الأعرج قال قال وأنا الجوزقي ثنا أبو عبد الله محمد بن المهلب نا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم قال جاء رجل إلى علقمة فشتمه فقال علقمة " إن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً " فقال الرجل أمؤمن أنت قال أرجو (3) أنبا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو نصر محمد بن الحسن قال قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم

(1) الاصل وم: حرفه، تصحيف. (2) سورة الحزاب، الآية، 58. (3) انظر حلية الاولياء 2 / 100. (*)

[184]

نا محمد بن سعد (1) أنبا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد بن أبي عروبة نا أبو معشر عن النخعي أن علقمة باع بعيرا أو دابة من رجل فكرهها فأراد أن يردّها ومعها دراهم فقال علقمة هذه دابتنا فما حقنا في دراهمك فقبل دابته ورد الدراهم أنبا نا علي الحداد أنا أبو نعيم (2) أنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن إسحاق أنا ابن كرامة نا أبو أسامة نا الأعمش عن إبراهيم قال كان علقمة يتزوج إلى أهل بيت دون أهل بيته يريد بذلك التواضع قال (3) ونا أحمد بن محمد بن الحسين (4) نا إسحاق بن إبراهيم الهيثمي (5) بها نا موسى بن الحسن (6) نا إسماعيل بن عبد الله نا شريك عن أبي جمرة (7) عن إبراهيم عن علقمة أنه قال لإمرأته في مرضه تزني واقعي عند رأسي لعل الله يرزقك بعض عواذي أخبرنا أبو المطهر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنا أبو المعالي محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن المغيرة ح وأخبرنا أبو عبد الله بن البنا وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو محمد الصريفي أنا عمر بن إبراهيم نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال أطلوا تحروا وفي حديث سليمان ذكر والصواب الحديث لا يدرس (8) قال ونا أبو خيثمة نا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي الحاكمي أنبا أبي أبو

(1) طبقات ابن سعد 6 / 90. (2) حلية الاولياء 2 / 100. (3) القائل: أبو نعيم، والخبر في الحلية الاولياء 2 / 100. (4) كذا بالاصل وم، وفي الحلية: الحسن. (5) بالاصل: الهيثمي، وفي الحلية: الهيثمي، كلاهما تصحيف والتصويب عن م. والهيثمي نسبة إلى هيثم، بلدة فوق الانبار، من أعمال بغداد (الانساب). (6) " نا موسى بن الحسن " ليس في الحلية. (7) الاصل وم، وفي الحلية: أبي حمزة. (8) سير اعلام النبلاء 4 / 57 اطلوا كر الحديث لا يدرس. (*)

الفتح أنبا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا الحماني وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن ذكره حياته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان أنبا عبيد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أنا محمد بن جعفر المطيري أنا نصر بن داود الخنجي ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو عبد الله بن البنا قالا أنا أبو محمد الصريفي أنبا عمر بن إبراهيم نا أبو القاسم البغوي وأبو خيثمة ح وأخبرنا أبو محمد بن (1) الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) قالوا حدثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الحسن الفرصي نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي بها نا أبو عبد الله أحمد بن خلد بن يزيد الكندي حدثني أبو نعيم (4) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال ما حفظت وأنا شاب فكانني أنظر إليه في قرطاس أو في ورقة وقال الخنجي أو ورقة وقال الكندي أو ورقة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر بن خلف أنبا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطيب محمد بن أحمد المذكر نا إبراهيم بن محمد المروزي نا علي بن خشرم قال قال لنا وكيع أي الإسنادين أحب إليكم الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الأعمش عن أبي وائل فقال يا سبحان الله الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وإبراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من أن يتداوله الشيوخ

(1) زيادة عن م. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 650. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 554 - 555. (4) حلية الأولياء 2 / 100 - 101. (*)

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين أنبا أبو بكر البيهقي قال سمعنا (1) أبا محمد عبد الله بن يوسف يقول سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول (2) سمعت عبد الله بن هاشم قال قال لنا وكيع أي الإسنادين أحب إليكم الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال فقلنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله فقال الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وإبراهيم فقيه وعلقمة فقيه وهذا حديث قد تداوله الفقهاء قال وأنا أبو (3) عبد الله الحافظ نا أبو بكر نا يحيى بن محمد العنبري نا أحمد بن سلمة نا عبد الله بن هاشم فذكره بنحوه إلا أنه قال وحديث يتداوله الفقهاء خير مما يتداوله الشيوخ أخبرنا أبو القاسم الواسطي ثنا أبو بكر الخطيب أنبا أبو بكر الأشثاني قال سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فعلقمة أحب إليك عن عبد الله أو عبيد بن عبد الله يعني فلم يختر قال أبو سعيد كلاهما يفتيان (4) وعلقمة أعلم بعبد الله أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنبا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال علقمة بن قيس ثقة وقال نا محمد بن حمويه (6) قال سمعت أبا طالب يقول قلت لأحمد علقمة بن قيس فقال ثقة من أهل الخير أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا جدي أبو محمد مقاتل بن مذكود نا أبو علي الأهوازي نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن النحوي نا محمد بن إبراهيم ثنا أبو أمية

(1) في م سمعت. (2) زيد في م هنا: يقول: سمعت أحمد بن سلمة. (3) زيادة عن م. (4) اعجامها مضطرب بالأصل، وبدون اعجام في م، ولعل الصواب ما أثبت. (5) الجرح والتعديل 6 / 404. (6) رسمها بالأصل "حموية" والمثبت عن م والجرح والتعديل. (*)

الطرسوسي نا قريش بن أنس نا (1) بن عون قال سمعت ابن سيرين يقول (2) كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة كلهم فيه عيب عبيدة السلماني أعور ومسروق بن الأجدع أحذب وعلقمة بن قيس أعرج وشريح كوسج (3) والحارث أعور أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبا أبو

منصور بن شكرية أنبا أبو بكر بن مردوية أنبا أبو بكر الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا هشيم عن حصين (4) عن إبراهيم عن علقمة أنه أوصى قال إذا أنا حضرت فأجلسوا عندي من يلقني لا إله إلا الله وأسرعوا بي إلي حفرتي ولا تنعوني إلى الناس فإني أخاف أن يكون ذلك نعيًا (5) كنعي الجاهلية أنبانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (6) نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق نا قتيبة سعيد نا جرير عن منصور عن علي بن مدرك قال قال علقمة الأسود (7) إن أنا حضرت (8) فلقني لا إله إلا الله فإذا أنا مت فلا تنعني لأحد فإني أخاف أن يكون نعيًا كنعي الجاهلية فإذا خرجتم بجنائزتي من الدار فأغلقوا الباب حين يخرج آخر الرجال على أول النساء فإنه لا إرب لي فيهن أخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (9) أنبا أبو العلاء القاضي أنبا محمد بن أحمد المفيد أنبا محمد بن معاذ أنا أبو داود السنجي نا الهيثم بن عدي ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي (10) ثنا محمد بن علي بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء أنبا أبي أبو يعلى قال أنا عبيدالله بن أحمد بن علي أنبا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي

(1) زيادة عن م لتقويم السند. (2) رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 189 وسير اعلام النبلاء 4 / 56. (3) الكوسج: الناقص الاسنان (القاموس)، ويقال: الذي لا شعر على عارضة، ويقال: النقي الخدين من الشعر (4) رواه من طريقه المزني في تهذيب الكمال 13 / 190 وسير اعلام النبلاء 4 / 60. (5) الاصل وم: نعي، والتصويب عن المصدرين السابقين. (6) حلية الاولياء 2 / 101. (7) الاصل وم: الاسود، والتصويب عن الحلية. (8) في الحلية: مت. (9) تاريخ بغداد 12 / 299. (10) زيادة عن م. (*)

[188]

قال وعلقمة بن قيس توفي في ولاية وقال علي بن عمرو في زمن عبيدالله بن زياد في خلافة يزيد بن معاوية أنبانا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال سمعت أبا نعيم يقول ح أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أبو الفضل بن خيرون أنبا محمد بن علي بن يعقوب أنبا علي بن الحسن بن علي الجراحي ح قال وأنبا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما أنبا جدي لامي إسحاق بن محمد بن محمد (2) النعالي قالنا عبد الله بن إسحاق المدائني أنا قعنب بن المحرر الباهلي قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنبا أبو الحسين بن بشران أنبا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو نعيم وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان زبر قال قال أبو نعيم مات علقمة سنة إحدى وستين أخبرنا أبو الحسن الفقيه المالكي نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنبا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم ومات علقمة سنة إحدى وستين قال الخطيب (4) وأنا الحسن بن الحسين بن العباس أنبا جدي إسحاق بن محمد النعالي نا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن (5) المحرر الباهلي قال ومات

(1) التاريخ الكبي للبخاري 7 / 41. (2) " بن محمد " لم تكرر في م، وانظر تاريخ بغداد 12 / 299. (3) تاريخ بغداد 12 / 299. (4) تاريخ بغداد 12 / 299. (5) زيادة عن م وتاريخ بغداد. (*)

[189]

علقمة بن قيس سنة إحدى وستين أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنبا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار أنا أبو حفص الفلاس قال مات علقمة بن قيس النخعي سنة ثنتين وستين يكنى أبا شبل قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وقال عمرو بن علي وابن نمير مات علقمة بن قيس النخعي وكنى أبا شبل سنة اثنتين (1) وستين وذكر أن المصعب أخبره عن ابن ماهان عن عمرو والهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن ابن نمير بذلك قال ونا ابن زبر نا الهروي نا محمد بن صالح بن عبد الرحمن نا سعيد بن أسد قال توفي علقمة بن قيس سنة ثنتين وستين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) وفيها يعني سنة اثنتين (3) وستين مات علقمة بن قيس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في أهل الكوفة علقمة بن قيس النخعي مات سنة ثنتين (3) وستين فيما ذكر وروى عن عمر قرانا على أبي الفضل بن ناصر وأبي عبد الله بن البنا عن محمد بن عبد السلام بن

ساندي ح وقرأنا على أبي عبد الله عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد قالاً أنبأ علي بن محمد بن خزفة (4) ح وقرأنا على أبي عبد الله عن أبي الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد قراءة قالاً أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال قال المدائني توفي علقمة بن قيس سنة اثنتين (3) وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن البصري أنبأ أبو طاهر المخلص

(1) الاصل وم: اثنتين. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 236. (3) عن م وبالأصل: اثنتين. (4) الاصل وم: حرفه، تصحيف. (*)

[190]

إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني محمد بن المغيرة (1) حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة اثنتين (2) وستين فيها توفي علقمة بن قيس النخعي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا الحسين بن صفوان ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر قال نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال علقمة بن قيس ويكنى أبا شبل توفي سنة اثنتين وستين بالكوفة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR أنا محمد بن علي (4) المقرئ أنا محمد بن أحمد بن محمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال قال أبي (5) في (6) سنة اثنتين وستين مات علقمة أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (7) أنبأ أبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (8) قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل أحمد بن الحسن قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد قال نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال علقمة بن قيس مات سنة خمس وستين ويقال ثلاث وستين أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (9) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار

(1) الزيادة عن م لتقويم السند (2) عن م وبالأصل: اثنتين. (3) تاريخ بغداد 12 / 299 - 300. (4) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (5) "ابي" مكانها بياض في م. (6) عن م، وبالأصل: "توفي" تصحيف. (7) تاريخ بغداد 12 / 300. (8) الأصل: الكتاني، تصحيف، المثبت عن م. (9) تاريخ بغداد 12 / 300 وتهذيب الكمال 13 / 191 وسير اعلام النبلاء 4 / 61. (*)

[191]

قالوا أنا أبو الفرج الطنجايري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنبأ محمد بن أحمد الجواليقي قالاً أنا محمد بن زيد بن علي (1) بن مروان الكوفي أنا محمد بن محمد بن عتبة الشيباني نا هارون بن حاتم نا عبد الرحمن بن هانئ قال مات علقمة بن قيس سنة ثنتين (2) وسبعين وله سبعون سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأ عبد الملك بن محمد أنا محمد بن أحمد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي مات علقمة في سنة اثنتين وسبعين أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا ابن الفضل أنا جعفر الخلدني حدثني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنبأ الحسن بن محمد السكوني نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابن نمير وفي حديث الخطيب نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات علقمة بن قيس سنة اثنتين (2) وسبعين وقال الخطيب في سنة ثلاث 4758 علقمة بن مجرز (4) بن الأعور ابن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو ابن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار المدلجي (5) له صحبة وذكر في حديث

(1) " بن علي " مكرر بالأصل، والمثبت يوافق م وتاريخ بغداد. (2) الاصل: اثنتين، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 12 / 300. (4) مجرز بجيم وزاين معجمتين الأولى مكسورة ثقيلة. (5) ترجمته في اسد الغابة 3 / 584 والاصابة 2 / 505 والاستيعاب 3 / 127 هامش الاصابة. والاكمال 7 / 168. (*)

[192]

وولاه النبي (صلى الله عليه وسلم) بعض جيوشه وولاه أبو بكر الصديق حرب فلسطين وشهد اليرموك ثم ولي حرب فلسطين في خلافة عمر بن الخطاب وحضر الجابية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الغساني عن خالد وعادة قالوا توافي إليها يعني اليرموك مع الأمراء الأربعة والجنود مع عمرو وعلقمة ويزيد بن أبي سفيان وأبي عبيدة وشرحبيل سبعة وعشرون ألفا إلى آخر الحديث (1) قال ونا سيف عن أبي حارثة وأبي عثمان والريبع بإسنادهم قالوا وتوافي أبو عبيدة وخالد إلى عمر بالجابية وأقبل يزيد من عمله والجابية قبله دمشق وشرحبيل من عمله وعلقمة بن مجرز من عمله وعلقمة من عمله وعمرو بن العاص من عمله من مصر وتوافوه بها أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بني مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة علقمة بن مجرز بن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال علقمة بن مجرز بن الأعور المدلجي له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ذلك الطبري أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال علقمة بن مجرز المدلجي أحد ولاة النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو سعيد الخدري قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا ثنا عبد الغني بن سعيد قال مجرز بالجيم وزاين مجرز المدلجي القائف وعلقمة بن مجرز هذان (2) في الصحابة

(1) انظر تاريخ الطبري، والخبر فيه مطولا ط بيروت 2 / 335 تحت عنوان خبر اليرموك حوادث سنة 13. (2) هذان، عنى بهما مجززا وابنه علقمة. (*)

[193]

أنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم علقمة بن مجرز المدلجي أحد عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكره في حديث أبي سعيد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) وأما مجرز بجيم وزاين الأولى مشددة مكسورة فهو مجرز المدلجي القائف وعلقمة بن مجرز بن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة المدلجي له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله الطبري وساق ابن الكلبي نسبه كما ذكرنا وقال بعثه عمر بن الخطاب في جيش إلى الحبشة فهلكوا كلهم فرثاه جواس العذري (2) إن السلام وحسن تحية * تغدو على ابن مجرز وتروح ومن ولده عبيد الله وعبد الله أبنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة مدحهما جواس العذري قال ذلك ابن الكلبي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنا جدي أبو بكر نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا محمد يعني ابن عمرو عن عمر بن الحكم بن نونان أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث علقمة بن مجرز على بعث أنا فيهم حتى إذا بلغنا غزاتنا أو كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي وكان من أصحاب بدر وكان فيه دعاية ونزلنا ببعض الطريق ثم أوقد القوم نارا فقال أليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما أنا بأمركم بشيء إلا صنعتموه قالوا نعم قال فإني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا تواتبتم في هذه النار قال فقام بعض القوم فتحجزوا حتى ظن أنهم وأثبون فيها قال اجلسوا فإنما كنت أضحك معكم فذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن رجعوا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أمركم منهم (3) بمعصية الله فلا تطيعوه (4) [8229] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا

(1) الاكمال لابن ماكولا 7 / 168. (2) البيت في الإصابة 2 / 506 واسد الغابة 3 / 584. وجواس هو جواس بن قطبة بن ثعلبة العذري، وهو ابن عم بئينة، انظر اخباره في الاغانى 22 / 151. (3) يعني من امرائهم وقادتهم. (4) انظر اسد الغابة 3 / 584 والاصابة 2 / 505. (*)

[194]

عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يزيد أنا محمد بن عمرو عن عمر (2) بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علقمة بن مجرز على بعث أنا فيهم حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن

قيس السهمي وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعاية يعني مزاحا وكنت ممن رجع معه فنزلنا ببعض الطريق قال فأوقد القوم نارا ليصنعوا عليها صنيعا لهم أو يصطلون قال فقال لهم أليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما أنا بأمركم شيئا إلا صنعتموه قالوا بلى قال أعزم عليكم بحقي وطاعتي لما توثبتم في هذه النار فقام ناس فتحجزوا حتى إذا ظن أنهم واثبون قال اجلسوا أنفسكم فإنما كنت أضحك معكم فذكروا ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد أن قدموا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه [8230] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن عيسى بن حيان نا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة ح قال وأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أحمد بن يحيى بن إبراهيم المؤدب نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعمل علقمة بن مجزر المدلجي على جيش واستعمل عبد الله بن حذافة السهمي على سرية وكان رجلا فيه دعاية فأجج نارا فقال لأصحابه أليس طاعتي واجبة قالوا بلى قال قوموا فاقتحموا هذه النار فقام رجل فاحتجز ليقتحمها فضحك وقال إنما كنت ألعب فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) أما إن فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله [8231] قال ابن مندة رواه جماعة عن محمد بن عمرو منهم إسماعيل بن جعفر وغيره أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع الثلجي نا محمد بن عمر الواقدي (3)

(1) مسند احمد بن حنبل 4 / 134 رقم 11639 طبعة دار الفكر. (2) كذا بالاصل وم، وفي المسند: عمرو. (3) مغازي الواقدي 3 / 983. (*)

[195]

حدثني موسى بن محمد يعني ابن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه (1) وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه زاد أحدها على صاحبه قال بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن ناسا من الحبشة ومراكب تراباهم (2) أهل الشعبية (3) ساحل بناحية مكة فبلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) فبعث علقمة بن مجزر المدلجي في ثلاثمائة رجل حتى انتهى إلى جزيرة في البحر فخاض إليهم فهربوا منه وأقام برأس (4) ثم انصرف فلما كان ببعض المنازل (5) استأذنه بعض الجيش في الانصراف حيث لم يلقوا كيدا فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي وكان فيه دعاية ونزلوا ببعض الطريق وأوقد القوم نارا يصطلون عليها ويصطنعون الطعام (6) فقال عزمتم عليكم إلا توثبتم في هذه النار قال فقام بعض القوم فتحجزوا حتى ظن أنهم واثبون فقال اجلسوا إنما كنت أضحك معكم فذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال من أمركم بمعصية فلا تطيعوه [8232] أخبرنا أبو محمد بن (7) الأكفاني يقرأني عليه نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم بن الجندي قالنا أنا أبو القاسم من أبي العقب أنبا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائد أخبرني محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلغ تبوك فبعث منها علقمة بن مجزر المدلجي إلى فلسطين (8) أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنبا الحارث بن أبي أسامة أنبا محمد بن سعد (9) أنا محمد بن عمر قال ثم سرية علقمة بن مجزر المدلجي إلى الحبشة في شهر ربيع الآخر سنة تسع من مهاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه قال (10) قال الواقدي وفيها يعني سنة عشرين

(1) اقحم بعدها بالاصل: مع. (2) تراباهم أي نظروهم وراوهم. (3) الشعبية مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز، وهو كان مرفأ مكة ومرسي سفنها قبل جدة. وقال ابن السكيت: الشعبية قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن (معجم البلدان) (4) كلمة غير مقروءة بالاصل وم ورسماها: "معرايه" وهي غير موجودة في مغازي الواقدي (5) الاصل: المنزل، والمثبت عنم والواقدي (6) الزيادة عن مغازي الواقدي. (7) زيادة عن م. (8) من طريق ابن عائد، رواه في الإصابة 2 / 506. (9) طبقات ابن سعد 2 / 163. (10) تاريخ الطبري 2 / 517 ط بيروت (حوادث سنة 20). (*)

[196]

بعث عمر علقمة بن مجزر المدلجي إلى الحبشة في سنة عشرين وذلك أن الحبشة كانت تطرفت فيما ذكر طرفا من أطراف الإسلام فأصيبوا فجعل عمر على نفسه أن لا يحمل في البحر أحدا أبدا يعني للغزو أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن أنا أبو الحسن بن مخلد إجازة أنا علي بن محمد بن خزفة (1) نا محمد بن الحسين بن محمد أنبا ابن أبي خيثمة حدثني مصعب بن عبد الله قال حدثني

بعض ولد علقمة بن مجرز الذي قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ألم ترى أن مجزرا دخل على من أبي أسامة وزيدا قال إن هذه الأقدام قال هو مجرز بكسر الزاي وكان إذا أسر أسيرا جز ناصيته وخلي عنه وكان عمر أو عثمان أغزا علقمة هذا في البحر ومعه ثلاثمائة فغرقوا جميعا فقال الشاعر لله فتبان كأن وجوههم * دنانير مما أهلك ابن مجرز أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه (2) قال بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجرز في جيش إلى الحبشة فهلكوا كلهم فرثاهم جواس العذري فقال إن السلام وحسن كل تحية * يغدو على ابن مجرز ويروح من ولده عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة كان شريفين وفيهما يقول جواس مادحا لهما (3) غدا همي علي فقلت لهما * غدا همي على من اللذان عبيد الله إذ لغبت (4) ركابي * وعبد الله لا يتواكلان كريما خندف حسبا وشبا على نمطي مقابلة حصان 4759 علقمة بن هلال الكلبي التيمي (5) حدث عن جده ويقال عن أبيه عن جده وجده وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) الاصل وم: حرفه، تصحيف. (2) راجع الخبر في جمهرة النسب للكلبي ص 159. (3) الابيات في جمهرة النسب للكلبي ص 160 والمؤتلف والمختلف للأمدى ص 75. (4) بدون اعجام بالاصل وم، والمثبت عن جمهرة الكلبي، وفي المؤتلف والمختلف: لقيت. (5) ميزان الاعتدال 108 / 3 والتاريخ الكبير للبخاري 42 / 7 والجرح والتعديل 406 / 6. (*)

[197]

قال ابن مندة هو دمشقي روى الوليد بن مسلم عن من سمع علقمة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) علقمة بن هلال الكلبي من تيم الله عن جده قال الوليد بن مسلم أخبرني من سمع علقمة أخبرنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله مساواة ابن عبد الملك إذا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (2) علقمة بن هلال الكلبي من بني تيم الله روى عن أبيه عن جده أنه قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة (3) روى (4) الوليد بن مسلم عن من سمع علقمة سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال علقمة وأبوه مجهولان 4760 علقمة بن يزيد بن سويد بن الحارث ويقال علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث الأزدي من أهل ساحل دمشق حدث عن أبيه وقيل عن سويد بن الحارث روى عنه أبو سليمان الداراني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو العباس محمد بن الحسن الخشاب حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير أنا أبو بكر محمد بن عبد الله المخرمي (5) ثنا أبو بكر محمد بن

(1) التاريخ الكبير 7 / 42. (2) الجرح والتعديل 6 / 406. (3) في الجرح والتعديل المطبوع: " الحديبية " وبهامشة عن احدى نسخه: المدينة. (4) بالاصل وم: وقال، والمثبت عن الجرح والتعديل. (5) الاصل وم: المحرم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 12 / 265. (*)

[198]

محمد المؤذن أنا الحسن بن علي بن محمد القزار قال سمعت أحمد بن أبي الحواري (1) يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد قال أبو سليمان وكان من المرتدين (2) قال حدثني سويد بن الحارث قال (3) وفدت على النبي (صلى الله عليه وسلم) سبع من رفقائي فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمتنا وزينا فقال ما أنتم قلنا مؤمنون فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قال سويد قلنا خمسة عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك أن تؤمن بها وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية ونحن على ذلك إلا أن يكره منها شيئا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها قلنا أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته ورسوله والبعث بعد الموت قال فما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بهن ؟ قلنا أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا (4) رسول الله وأن نقيم الصلاة وأن نؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت فنحن على ذلك قال وما الخمس خصال التي تخلقت بها في الجاهلية ؟ قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق عند اللقاء ومناجزة الأعداء وفي رواية غيره وترك الشتمات بالمصيبة إذا حلت بالأعداء والرضا بالقضاء فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أدباء عقلاء حلماء كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وأزینها وأعظم ثوابها ثم قال رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) أوصيكم بخمس خصال لتكمل عشرون خصلة قلنا أوصنا يا رسول الله قال إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تتنافسوا في شيء غدا عنه تزولون واربغوا فيما عليه تقدمون وتخلدون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون [8233]

(1) مضطربة بالأصل وم وتقرأ: " الجوليبي " تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبي سليمان الدراني في سير اعلام النبلاء 10 / 182 وانظر ترجمة أحمد بن أبي الخواري في سير اعلام النبلاء 12 / 85. (2) يعني سويد بن الحارث، انظر سيرة ابن هشام 2 / 161 و 217 وكان سويد بن الحارث قد اظهر الاسلام وناق. (3) في اسد الغابة 2 / 335 في ترجمة سويد بن الحارث، والاصابة 2 / 98. (4) بالأصل: محمد. (*)

[199]

قاله أبو سليمان قال فانصرف القوم من عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد حفظوا وصيته وعملوا بها ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أنبائهم غيري ثم قال اللهم إقبضني إليك غير مبدل ولا مغير قال أبو سليمان فمات والله بعد أيام قلائل أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردى (1) أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن يقول سمعت الشريف أبا الحسن محمد بن علي بن الحسين (2) الحسيني العلوي يقول سمعت القاسم بن محمد الصوفي يقول سمعت أحمد بن خلف الدمشقي يقول سمعت أحمد بن أبي الخواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول سمعت علقمة بن يزيد بن سويد بن الحارث يقول سمعت أبي يقول سمعت جدّي علقمة (3) بن الحارث يقول قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا سابع سبعة من قومي فسلمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرد علينا فكلّمناه فأعجبه كلامنا وقال ما أنتم ؟ قال مؤمنون قال لكل قوم حقيقة فما حقيقة إيمانكم قلنا خمس عشرة خصلة خمس أمرتنا بها رسلك وخمس تخلقنا بها في الجاهلية ونحن عليها إلى الآن إلا أن (4) تنهانا يا رسول الله قال وما الخمس التي أمرتكم قال أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي قلنا أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبده ورسوله ونقيم الصلاة المكتوبة ونؤتي الزكاة المفروضة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه السبيل قال وما الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قلنا الشكر عند الرضا والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضا عن القضاء وترك الشّماتة إذا حلت بالأعداء فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقهاء أمناء كادوا أن يكونون أنبياء من خصال ما أشرفها وتبسم إلينا ثم قال وأنا أوصيكم بخمس خصال

(1) رسمها مضطرب بالأصل واعجامها ناقص، وبدون اعجام في م وفوقها ضبة. (2) في م: الحسن، وانظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 77. (3) كذا ورد هنا " علقمة بن الحارث " من هذا الوجه، انظر الاصابة 2 / 98 وعقب ابن حجر بقوله: والاول اشهر، يعني عن سويد بن الحارث. (4) بالأصل: " الى الان ينهانا رسول الله " صوبنا العبارة عن م. (*)

[200]

ليكمل الله لكم (1) خصال الخير لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا فيما غدا عنه تزولون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تقدمون واربغوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلصون أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين قال سمعت القاسم بن محمد الصوفي يقول سمعت أحمد بن خلف الدمشقي يقول سمعت أحمد بن أبي الخواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول سمعت علقمة بن يزيد بن سويد بن الحارث يقول سمعت أبي يقول سمعت جدّي علقمة بن الحارث يقول قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا سابع سبعة من قومي فسلمنا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرد علينا فكلّمناه وأعجبه كلامنا فقال ما أنتم ؟ قلنا مؤمنون قال لكل قول حقيقة فما حقيقة إيمانكم ؟ قلنا خمس عشرة خصلة خمس أمرتنا بها رسلك وخمس أمرتنا بها في الجاهلية ونحن عليها إلى الآن إلا أن ينهانا رسول الله قال وما الخمس التي أمرتكم بها قال أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره قال وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي ؟ قلنا أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبده ورسوله ونقيم الصلاة المكتوبة ونؤتي الزكاة المفروضة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه السبيل قال وما الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قلنا الشكر عند الرضا والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضا بمر القضاء وترك الشّماتة إذا حلت بالأعداء فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقهاء أدباء كادوا يكونون أنبياء من خصال ما أشرفها وتبسم ثم قال وأنا أوصيكم بخمس خصال ليكمل الله لكم خصال الخير لا تجمعوا

ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا فيما غدا تزولون واتقوا الله الذي إليه راجعون وعليه تقدمون وارغبوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلصون [8234] ورواه غيره عنه فقال عن علقمة بن يزيد عن أبيه عن جده سويد بن الحارث أنبأه أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم نا الحسين بن عبد الله بن سعيد نا القاضي عمر بن الحسن الأشناني نا أحمد بن علي الحرار قال سمعت أحمد بن أبي الحواري

(1) ما بين معكوفتين أصيف عن م للإيضاح المعنى. (*)

[201]

يقول سمعت أبا سفيان الداراني يقول حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي حدثني أبي عن جدي سويد بن الحارث قال وفدت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من وسمتنا وزينا وقال ما أنتم ؟ قلنا مؤمنون فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم قال سويد قلنا (1) خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها وخمس منها أمرتنا رسولك أن نعمل بها وخمس منها تخلصنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما الخمس التي أمرتكم رسولك أن تؤمنوا بها ؟ قلنا أمرتنا رسولك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال وما الخمس التي أمرتكم رسولك أن تعملوا بها ؟ قلنا أمرتنا رسولك أن نقول لا إله إلا الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا قال وما الخمس التي تخلصتم بها أنتم في الجاهلية ؟ قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق في موطن اللقاء والرضا بمر القضاء والصبر عند شماتة الأعداء فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء ثم قال (صلى الله عليه وسلم) في آخر هذا الحديث وأنا أزيدكم خمسا فيتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شئ أنتم عنه غدا تزولون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلصون [8235] قال أبو سليمان قال لي علقمة بن يزيد فانصرف القوم من عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحفظوا وصيته وعملوا ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري وما بقي إلا أيام قلائل ثم مات رحمه الله 4761 علقمة بن يزيد الحضرمي ويقال الأنصاري ممن شهد مع معاوية صفين وكان من وجوه أصحابه وأحد من شهد منهم في صحيفة

(1) الزيادة بين معكوفتين عن م للإيضاح، ومكانها بالاصل: " منها امرتنا رسولك ان نعمل بها و ". (*)

[202]

صلحه مع علي تحكيم الحكمين فيما ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي (1) وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنبأ الشريف أبو الفضل جعفر بن أبي النضر الحسيني بعكا أنا القاضي أبو الفتح عبيدالله بن الحسين بن أبي مطر نا الحسين بن عمر نا الحسن بن أبي إسحاق الفقيه نا عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان نا مطروح بن محمد بن شاكر أنا أصبغ بن الفرج القرشي أنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة أن علقمة بن يزيد الغطيفي كان على الإسكندرية ومعه اثنا عشر ألفا فكتب إلى معاوية إنك جعلتني بالإسكندرية وليس معي إلا اثني عشر ألفا (2) ما نكاد نرى بعضنا بعضا من القلة فكتب إليه إني قد أمددتك بعبدالله بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة وأمرت معن بن يزيد السلمي أن يكون بالرملة في أربعة آلاف ممسكين بأعنة خيولهم متى ما بلغهم عنكم فزع يصيرون إليك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل أنبأ أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن ذهل بن غطيف (3) بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغطيفي وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر وهو معروف من أهل مصر وقد ولي رابطة الإسكندرية ولأه عتية بن أبي سفيان في خلافة معاوية بن أبي سفيان وبعد ذلك وقد رآه أبو قبيل (4) وحكى عنه وله أخ يقال له عمر وشهد فتح مصر أيضا وقال في موضع آخر في نسبه علقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن يزيد المرادي

(1) ورد في ورقة صفين ص 507 من الشهود من اصحاب معاوية: علقمة بن يزيد الكلبي، وعلقمة بن يزيد الجرمي. (2) انظر ولاية مصر للكندي ص 59. (3) الاصل وم: عطيف، والتصويب عن تاج العروس بتحقيقنا: غطف. (4) هو حي بن هاني المصري، أبو قبيل المعافري، ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 72 (ط الهند). (5) انظر اسد الغابة 3 / 586 والاصابة 2 / 506. (*)

[203]

" ذكر من اسمه (1) عليم " 4762 عليم بن زعيم التيمي شهد يوم المرح وكان فارساً شجاعاً وهو الذي أخذ رأس الضحاك بن قيس والذي قتله زحمة (2) بن عبد الله الكلبي

(1) الزيادة للايضاح. (2) الاصل وم هنا: رحمه، والمثبت زحمة عن ترجمة الضحاك بن قيس (راجع تاريخ مدينة دمشق 24 / 296). (*)

[204]

" ذكر من اسمه علي " 4763 علي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرسعني الفقير حدث بدمشق كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الفقير وكان من أهل رأس العين (1) قدم دمشق فأقام بها مدة ثم خرج عنها 4764 علي بن أحمد بن إبراهيم والصحيح علي بن أحمد بن سهل البوشنجي يأتي بعد 4765 علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت أبو القاسم الربيعي الرازي ثم البغدادي الحافظ (2) سمع بدمشق إسحاق بن إبراهيم بن بيان الجوهري ومحمد بن يوسف بن النضر الهروي والحسن بن حبيب الحصائري ومحمد بن جعفر بن هشام بن ملاس وعبد الله بن أحمد بن ربيعة الدمشقيين وبغيرها محمد بن بركة برداعش وعمر بن سهل بن إسماعيل الحافظ وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن سعد بن عبد الرحمن

(1) في معجم البلدان: رأس عين: وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر. النسبة إليها ! (رسعني، وقد نسب إليها الراسي). (2) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 326. (*)

[205]

الحراني ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي وأبا أحمد العباس بن الفضل المكي (1) وغيرهم روى عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الهمداني وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أخبرنا أبو منصور بن خيرون ثنا وأبو الحسن (2) بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب (3) أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي نا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت الرازي الحافظ ببغداد (4) قدم علينا سنة سبعين وثلاثمائة نا محمد بن أحمد بن عبد الله الراققي بخلب أنا أبو عمر محمد بن عبد الله السوسي بخلب نا أبو عمر الضرير نا حماد بن سلمة عن أبي العشرء الدارمي قال رأيت أبي بال (5) وتوضاً ومسح علي خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بال (5) وتوضاً ومسح علي خفيه أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن طاوس أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه نا أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت البغدادي نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول تفقه قبل أن ترأس فإذا ترأست فلا سبيل إلى التفقه أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنبا القاضي أبو العلاء الواسطي نا علي بن أحمد بن ثابت الرازي نا إسحاق بن بيان الجوهري بدمشق وأنا سألته بحديث ذكره أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (6)

(1) زيد بعدها في م: " بصور " وكانت موجود بالاصل ثم شطبت. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م للايضاح. (3) الخبر في تاريخ بغداد 14 / 845. (4) رسمها مضطرب بالاصل، والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (5) الاصل: " قال " والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 11 / 326 - 327. (*)

علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت أبو القاسم الربيعي الرازي قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن يوسف بن النضر الهروي وعمر (1) بن سهل بن إسماعيل الحافظ وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن جعفر بن ملاس الدمشقي ومحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الراققي ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي ومحمد بن بركة بن الفرداج وعبد الله بن أحمد بن ربيعة الدمشقي ومحمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني ومحمد بن أحمد بن جرارة البردعي وغيرهم حدثنا (2) عنه القاضي أبو العلاء الواسطي وكان ثقة حافظاً قرأت (2) في كتاب ابن التلاج بخطه توفي أبو القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت بالري في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة 4766 علي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب الخال أبو الحسن البغدادي البزاز (3) المعروف بالشعيري (4) (5) سمع علي بن حسان الدمي الجدلي (6) وأبا محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الإصطخري القاضي وأبو الحسن علي بن عمر السكري وعلي بن محمد بن المريض العطار وأبا عبد الله أحمد بن محمد بن دوست الحافظ روى عنه أبو بكر الخطيب وقدم دمشق مع أبي الحسن العتيقي فروى عنه من أهلها أبو بكر الحداد أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنبا أبو بكر الخطيب (7) أنا أبو الحسن بن غريب في خان ابن إسحاق (8) بالكرك (9) نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب

(1) الاصل: عمرو، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (2) من كلام أبي بكر الخطيب. (3) الاصل بدون اعجام، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (4) رسمها بالاصل السعدي وغير مقروءة في م لسوء التصوير، وفي المختصر: "الشعيري" وسيرد في خبر: "الشعيري بالاصل وم. وهو ما أثبت. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 334. (6) الاصل: الجدلي، تصحيف، والمثبت عن سير اعلام النبلاء وتاريخ بغداد والدممي بكسر الدال والميم، نسبة الى دمما وهي قرية دون الانبار على الفرات (انظر معجم البلدان) وانظر ترجمة علي بن حسان الدمي في تاريخ بغداد 11 / 422. (7) الخبر في تاريخ بغداد 11 / 334. (8) كذا بالاصل وم. وفي تاريخ بغداد: خان اسحاق. (9) الاصل: المزح، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

الإصطخري الأنصاري نا العباس بن الفضل القواريري نا عثمان بن أبي شيبة أنا عقبه بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (1) أغبو (2) في العيادة أنبا أبو محمد بن صابر أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي الحداد أنبا أبو الحسن علي بن أحمد الشعيري البغدادي قدم علينا أنبا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف المالكي قراءة عليه نا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس بحدِيث ذكره قال ح أنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) علي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب أبو الحسن البزاز (4) سمع علي بن حسان الدمي وعبد الله بن محمد بن سعيد الإصطخري وعلي بن عمر الحربي وعلي بن محمد بن المريض العطار كتبنا عنه وكان صحيح السماع وغريب جده خال المقتدر بالله كان هذا الشيخ غلام أبي جعفر العتيقي وسافر مع أبي الحسن العتيقي إلى مكة ومصر وكان سماعه معه في كتابه سمعت وعلي الغلام وقال لي سمعت مع أبي الحسن العتيقي شيئاً كثيراً ببغداد وبمصر وسألته عن مولده فقال في سنة تسع وسبعين (5) وثلاثمائة ومات في سنة تسع وأربعين وأربعمئة 4767 علي بن أحمد بن الحسين أبو الحسن القرشي الفراء المعروف بابن الدلاء سمع نصر بن إبراهيم المقدسي وكان يجيد اللعب بالشطرنج ويحاضر الأمراء لأجله ثم صلحت طريقته قبل موته سمعت منه مجلساً من أمالي الفقيه نصر ولم يكن الحديث من شأنه أخبرنا أبو الحسن بن الدلاء قراءة عليه في جامع دمشق أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي من لفظه بدمشق أنا الفقيه أبو الفتح سليم (6) بن أيوب بن سليم الرازي أنا

(1) زيادة عن م وتاريخ بغداد. (2) الغب في الزيارة: ان تكون كل اسبوع، ومن الحمي: ما تأخذ يوماً وتدع يوماً (القاموس المحيط) (3) تاريخ بغدا 11 / 334. (4) في تاريخ بغداد: أبو الحسن البزاز. (5) غير واضحة بالاصل واعجامها ناقص، والمثبت عن م وتاريخ بغداد (6) الاصل وم: سليمان، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمة في سير اعلام النبلاء 17 / 645. (*)

القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الرمادي نا عبد الرزاق بن همام أنا معمر عن

قتادة عن النضر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربع مائة ألف فقال أبو بكر الصديق زدنا يا رسول الله قال وهكذا جمع يديه قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر حبيبك يا أبا بكر فقال أبو بكر دعني يا عمر وما عليك أن يدخلنا الله الجنة كلنا فقال عمر إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) صدق عمر [8236] قال ونا نصر أخبرنا أبو خازم (1) محمد بن الحسين بن الفراء في كتابه أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني نا عبد الله بن محمد بن أبي سعد البزار نا أبو يعقوب إسحاق بن محمد النخعي حدثني الوليد بن هشام القحزمي قال قال الحجاج يوما لجلسائه أي شئ أذهب بالإعياء فقال بعضهم التمرخ وقال بعضهم أكل التمر وقال بعضهم دخول الحمام فقال رجل من الدهاقين ما رأيت شيئاً أذهب بالإعياء من التناجج وأنشد كأنك لم تنصب ولم تلق نكبة * إذا أنت لاقيت الذي كنت تطلب وأنشد إذا ما تعنى امرء في إثر حاجة * فأنجح لم يثقل عليه عناؤه سألت أبين الدلاء عن مولده فقال في سنة خمس وسبعين وأربع مائة ومات في أواخر شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وصليت عليه في الجامع ودفن بمقابر باب الفراءيس 4768 علي بن أحمد بن الحسن والصحيح علي بن محمد أبو الفتح السبي (2) يأتي ذكره فيما بعد

(1) الاصل وم: حازم، بالحاء المهملة، تصحيف. تقدم التعريف به. (2) كذا رسمها بالاصل هنا. (*)

[209]

4769 علي بن أحمد بن سعيد بن سهل أبو الحسن البغدادي الغازي المعروف بابن عفان حدث عن أبي الهيثم عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن عيسى الكوفي (1) روى عنه عبد الوهاب بن جعفر حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم (2) الفقيه نا (3) عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن جعفر نا علي بن أحمد بن سعيد بن سهل البغدادي المعروف بابن عفان الغازي نا أبو القاسم عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى عيسى الكوفي نا عبدان بخلب نا عمر بن سعيد نا أحمد بن دهقان وكان يسكن الحدث (4) ثنا خلف بن تميم قال دخلنا على أبي هرمز فقال دخلنا على أنس بن مالك نعوذه فقال صافحت بكفي هذه كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه (صلى الله عليه وسلم) قال أبو هريرة فقلنا لأنس بن مالك فصافحتنا بالكف التي صافحت بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصافحتنا قال خلف بن تميم فقلنا لأبي هرمز فصافحتنا بالكف التي صافحت بها أنس بن مالك فصافحتنا قال أحمد بن دهقان فقلنا لخلف بن تميم فصافحتنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز فصافحتنا قال عمر بن سعيد (5) فقلنا لأحمد بن دهقان فصافحتنا بالكف التي صافحت بها بن تميم فصافحتنا قال عبدان فقلنا لعمر بن سعيد فصافحتنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان فصافحتني قال عمر بن إسحاق قلت لأبي القاسم عبدان بن حميد بن عبدان فصافحتنا بالكف التي صافحت بها عمر فصافحتني وقال لي سلام عليك قال أبو الحسن علي بن أحمد

(1) زيد بعدها في م: وكنيته أبو سليمان. (2) الاصل: مسلم، والمثبت عن م. (3) زيادة عن م لايضاح. (4) الحديث بالتحريك: قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور. (معجم البلدان) (5) بالاصل: " قال عبدان " والمثبت عن تم، وانظر تسلسل المسند. (*)

[210]

فقلت لأبي القاسم عمر فصافحتني بالكف التي صافحت بها عبدان فصافحتني (1) قال عبد الوهاب فقلت لعلي فصافحتني بالكف التي صافحت بها عمر فصافحتني فقلنا لعبد الوهاب فصافحتنا بالكف التي صافحت بها عليا فصافحتني قال الفقيه وقلت لعبد العزيز فصافحتني بالكف التي صافحت بها عبد الوهاب فصافحتني قلت للفقيه فصافحتني بالكف التي صافحت بها عبد العزيز فصافحتني قلنا للمصنف رحمه الله فصافحتنا بالكف التي صافحت بها الفقيه رحمه الله فصافحتنا أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبا جدي أبو محمد قراءة عليه أنبا أبو علي الحسن بن علي الفارسي إجازة قال سمعت أبا الحسين الميادني يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن سعيد البغدادي الغازي يقول سمعت خيثمة بن سليمان يقول سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول سمعت محمد بن شعيب بن شابور يقول ما تصيب في ألف أصلع رجل سوء ولا تصيب في ألف سناط (2) رجلا صالحا 4770 علي بن أحمد بن سلمة بن عبيد أبو الحسن العقيلي الجويري (3) حدث عن أحمد بن عبد الواحد العقيلي الجويري (4) روى عنه أبو سليمان بن زبر وأبو الحسين الرازي وأبو بكر محمد بن مسلم بن السمط الدلاء (5) أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن الغزال شفاها بمكة أنا أبو الحسن علي بن الحسن (6) بن

صصري أنبا تمام بن محمد حدثني أبي ومحمد بن عبد الله الربيعي ومحمد بن مسلم بن السمط (7) قالوا حدثنا أبو الحسن علي بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك لتقويم المعنى عن م. (2) السناط: بالكسر والضم (يعني السين) الكوسج لا لحية له اصلا، أو الخفيف العارض ولم يبلغ ولم يبلغ حال الكوسج، أو لحيته في الذقن وما بالعارضين شي (القاموس: سنط) (3) هذه النسبة الى جوير من قرى دمشق، بالقوطة. (4) له ترجمة في الانساب (الجويري) باسم: احمد بن عبد الله بن يزيد، وفي معجم البلدان (جوير) باسم. (5) "الدلاء" ليست في م. (6) في م: الحسين. (7) زيادة عن م. (*)

[211]

أحمد بن سلمة بن عبيد العقيلي من أهل قرية جوير نا أحمد بن عبد الواحد نا عيسى بن سليمان بن حرب بن إبراهيم بن راشد بن ناصح بن عبد الله العبدري أنا محمد بن عباية نا معتمر بن إبراهيم ولم يقل الربيعي في حديثه بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال افتخر رجلان عند النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدهما من مضر والآخر من اليمن فقال اليماني إنني من حمير لا من ربيعة أنا ولا من مضر فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) فأشقى ليختك وأتعتك لجدك وأبعد لك من نبيك [8237] وهذا نحو حديث قبله 4771 علي بن أحمد بن سهل ويقال ابن إبراهيم أبو الحسن البوشنجي (1) الصوفي (2) أحد مشايخهم رحل إلى الشام وصحب بها أبا عمر الدمشقي وطاهر المقدسي وبغيرها أبا العباس بن عطاء وأبا محمد الجريري وأبا عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن السامي (3) الهروي ومحمد بن عبد المجيد البوشنجي وأبي علي الحسين (4) بن إدريس الهروي روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمداني (5) وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني كتب إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن عبد الله الحافظ نا علي بن أحمد البوشنجي أبو الحسن الصوفي نا محمد بن عبد الرحمن السامي الهروي ثنا إسماعيل بن أبي أويس أنا إبراهيم بن إسماعيل أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال

(1) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة الى بوشنج: بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك. (2) ترجمته في الرسالة القشيرية ص 399 وحلية الاولياء 10 / 379. (3) الاصل وم: الشامي، ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 114 وكانه ابا عبد الله. (4) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 113. (5) في م: الحسيني الهمداني. (*)

[212]

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار (1) ومن شر حر النار [8238] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنبا أبو عبد الله الحافظ قال علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي أبو الحسن الصوفي الزاهد الورع العالم السخي المجود سمع أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن البزار وأبا علي الحسين بن إدريس الأنصاري ورد نيسابور أول ما وردها سنة سبع وتسعين ومائتين والمشايخ متوافرون والأسانيد باقية فلم يشتغل إلا بأصحاب المعاملات فصحب أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد مدة ثم خرج فلقي شيوخ التصوف بالعراقين والشام وانصرف وكان له خرجات وآخرهن استوطن نيسابور سنة أربعين وثلاثمائة فبنى له دار التصوف ولزم المسجد وتخلف عن الخروج واعتزل إلى أن توفي بنيسابور سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ودفن بقرب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي أنبانا أبو الفرج غيث بن علي أنبا محمد بن أبي نصر الطالقاني قال قال أبو عبد الرحمن السلمي أبو الحسن البوشنجي اسمه علي بن أحمد بن سهل كان من أوجد فتیان خراسان لقي أبا عثمان وصحب بالعراق ابن عطاء الجريري وبالشام طاهرا وأبا عمر الدمشقي وتكلم مع الشبلي في مسائل وهو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد وكان خلفا دينا متعهدا للفقراء مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وأسند الحديث زاد غيره عن أبي عبد الرحمن أنه لقي أبا بكر الشبلي (2) والمرتعش (3) ومن في طبقتهم وبمصر أبا علي الروذباري ومن في طبقتهم وكان أسخى (4) المشايخ وأحسنهم خلفا

(1) نعر العرق: فار منه الدم، أو صوت لخروج الدم (القاموس المحيط: نعر) (2) هو دلف بن جدر الشبلي، أبو بكر، توفي سنة 334، انظر اخباره في الرسالة القشيرية ص 419 (وانظر الفهارس). وحلية الاولياء 10 / 366. (3) هو أبو محمد عبد الله بن

[213]

وأظرفهم وكان يدل أصحابه على العبادة ولا يتركهم هملاً أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية قال علي بن أحمد بن سهل أبو الحسن البوشنجي أحد فتيان خراسان بل واحداً والمشهورين بالفتوة لقي أبا عثمان وصحب مشايخ العراق والشام أكرمه جميع المشايخ وله شأن عظيم في الخلق والفتوة يرجع إلى فنون العلم كان متكلماً عالماً بعلوم القوم وأسند الحديث وكان إسناد أكثر الخراسانيين في وقته توفي بنيسابور سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة تولى غسله أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي وصلى عليه هو ودفن بجنب أبي علي الثقفي وانقطعت طريقة الفتوة والأخلاق عن نيسابور بموته رحمه الله أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم رحمه الله قال (1) ومنهم أبو الحسن علي بن أحمد بن سهل البوشنجي أحد فتيان خراسان لقي أبا عثمان وابن عطاء والجريري وأبا عمر الدمشقي مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة سئل البوشنجي عن المروءة فقال ترك استعمال ما هو محرم عليك مع الكرام الكاتبيين وقال له إنسان ادع الله لي فقال أعاذك الله من فتنتك وقال البوشنجي أول الإيمان منوط بآخره قرأت (2) على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول ورد أبو الحسن البوشنجي على أبي عثمان (3) في مجلسه فقراً فبكى أبو عثمان حتى غشي عليه وحمل إلى منزله فكان يقال قبله (4) صوب البوشنجي فحملنا (3) في تلك الأيام قيل له أبو الحسن البوشنجي فقال لا السرب (5) ما ضمنت له في قلبي شئ من عرار (6) من الدنيا ثم أتى عثمان رحمه الله توفي في تلك الليلة وخرج البوشنجي إلى العراق

(1) الرسالة القشيرية ص 399. (2) الخبر التالي سقط من الاصل واستدرك بين معكوفتين عن م. (3) بياض في م. (4) كذا في م. (5) كذا رسمها في م وفوقها ضبة. (6) كذا في م. (*)

[214]

كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنبأ أبو بكر البيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الزاهد البوشنجي الذي لم أر في أهل التصوف مثله يقول وردت نيسابور سنة ثمان وتسعين ومائتين وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل حي ومجالسه داره فكنت أديم الاختلاف إليه وإلى أبي بكر محمد بن إسحاق إلى أن خرجت إلى الحجاز وإلى الشام وانصرفت إلى نيسابور ومنها إلى بوشنج فلما انتهى إلينا ما وقع بين مشايخ نيسابور من (1) الخلاف خرجت من وطني حتى وردت نيسابور فقصدت جنجود وجلست في مجلس أبي بكر محمد بن إسحاق ثم صرت بعد الظهر إلى خان الحسين وكان مجتمع الفقهاء عند أبي علي الثقفي للتدريس والإلقاء فلما قمنا من المجلس اجتمع علي جماعة يسألوني عن تلك المسائل فلم أتكلم فيها بقليل ولا كثير فلما جن علينا الليل وأنا ثابت في خان الحسين كتبت على باب حانوت أبي علي الثقفي (2) القول ما قاله أبو علي ثم نكرت وخرجت من البلد متوجهاً إلى الري فلما وصلت إليها دخلت علي عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي فأخبرته بما جرى بنيسابور بين أبي بكر وبين أصحابه فقال ما لأبي بكر والكلام إنما الأولى بنا وبه أن لا يتكلم فيما لم يتعلمه فخرجت من عنده حين دخلت على أبي العباس القلانسي فشرح لي تلك المسائل شرحاً واضحاً وقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع إلى محمد بن إسحاق فوقع لكلامه عنده قبول ثم خرجت إلى بغداد فلم أدع بها فقيهاً ولا متكلماً إلا عرضت عليه تلك المسائل فما منهم أحد إلا وهو شائع أبا العباس القلانسي على مقالته (3) ولأبي بكر محمد بن إسحاق فيما أظهره فلما كان بعد أشهر ورد أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر السمسار ببغداد وأنا بها بكتب من محمد بن إسحاق إلى جماعة من العلماء في أمر تلك المسائل فبينما أنا أسير ذات يوم ببغداد إذ تعلق بي أبو عمرو بن عمر وقال ألسنت من الذين خالفوا الإمام أبا بكر محمد بن إسحاق وتعلق بي جماعة كانوا معه حتى جروني إلى باب الوزير فلما أدخلت (4) عليه أقعدنا بين يديه قال له الوزير ادع عليه ما ذكرته من مذهبه فقال أبو عمرو هذا على مذهب من كفرهم الإمام محمد بن إسحاق فقال الوزير هذا إمام نيسابور ونحن ببغداد خلوا عن الرجل فخلوا عني

(1) زيادة عن م. (2) رسمها بالاصل: " السعي " والمثبت عن م. (3) لفظة غير واضحة بالاصل وم: ورسمها: ونعتم. (4) الاصل: دخلت، والمثبت عن م. (*)

أخبرنا (1) أبو القاسم عن أبي بكر أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد الهروي (2) أبي الحسين (3) البوشنجي يقول ما أذكر قط (4) وعنده درهم إنما كانت الديون (4) به (5) من موضع (4) دفعه إليه قال أبو عبد الله وسمعت عبد الله بن يوسف (5) أبو محمد يقول سمعت الأستاذ أبا الحسن يقول عندي فمئة درهم في (4) في ليلة... (5).... (4) قال لا إلا... (5) فذهبت.... (5) أساسي من... (5) و... (5) فلما أصبحنا عدت ذلك وكان ما كان أخبرنا أبو أسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (6) وأبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الكريم (7) القشيريان قالا أخبرتنا جدتنا فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن بن علي الدقاق قالت أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن سهل البوشنجي شيخ الصوفية بخراسان وسئل ما التوحيد قال أن لا يكون مشبه الذات ولا منفي الصفات (8) وسئل ما السنة قال البيعة تحت الشجرة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه (9) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي الصوفي أنه سئل عن التصوف فقال فراغ القلب وخلاء اليدين وقلة المبالاة بالأشكال أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن قال سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت أبا الحسن البوشنجي يقول وسئل عن القناعة فقال المعرفة بالقسمة قال وأبنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن البوشنجي يقول التصوف عندي فراغ القلب وخلو اليدين وقلة المبالاة بالأشكال فأما فراغ القلب ففي قول الله عز

(1) الخبر التالي، سقط من الأصل، نستدركه على علته عن م. (2) يباض في م (3) كذا في م. (4) كلام غير مقروء في م. (5) يباض في م. (6) انظر المشيخة 238 / أ. (7) انظر المشيخة 113 / أ. (9) انظر حلية الاولياء 10 / 379. (*)

وجل " للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم " (1) وخلو اليدين لقول الله تبارك وتعالى " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " (2) وقلة المبالاة في قوله عز وجل " ولا يخافون لومة لائم " (3) أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي أنه سئل عن الفتوة فقال الفتوة عندك في آية من كتاب الله وخبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فأما قول الله تعالى " يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " (4) وخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يؤمن العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني من خير ويكره لأخيه ما يكره لنفسه فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان فله الفتوة [8239] قال وأنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال حسن البشر (5) وسئل عن المروءة فقال ترك ما يكره كرام الكاتيين وسئل عن التوكل فقال أن تأكل مما يليك وتضع لقمته على سكون القلب وتعلم أن ما لك فلا يفوتك أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله (6) أنبا أبو بكر بن خلف قال سمعت الشيخ أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن سهل البوشنجي الصوفي يقول وسئل عن وصف الإنسان فقال الخير منزلة والبشر لنا صفة وإذا عزلنا عن الكذب لم يبق لنا شئ أخبرنا أبو المطهر بن القشيري أنبا أبي قال سمعت بعض أصحاب أبي الحسن البوشنجي يقول (7) كان أبو الحسن البوشنجي في الخلاء فدعا تلميذا له فقال انزع عني هذا القميص وادفعه إلى فلان فقيل له هلا صبرت فقال لم أمن على نفسي أن تتغير عما وقع لي من الخلف (8) معه بذلك القميص

(1) سورة الحشر، الآية: 8 (2) سورة البقرة، الآية: 274. (3) سورة المائدة، الآية: 54. (4) سورة الحشر، الآية: 9. (5) في م: " حسن السير " والمثبت يوافق ما جاء في المختصر. (6) " بن عبد الله " لم تكرر في م، قارن مع مشيخة ابن عساكر 89 / ب. (7) الخبر في الرسالة القشيرية ط بيروت ص 249. (8) في الرسالة القشيرية: أن يتغير علي ما وقع لي من التخلف منه بذلك القميص. (*)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قال سمعت عبد الله بن يوسف الأصفهاني يقول سئل أبو الحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب فقال بذل المجهود مع معرفتك المحبوب

والمحبوب مع بذل مجهودك يفعل ما يشاء (1) أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن محمد بن حيان الطبيب أنبا أبو بكر بن خلف أنبا أبو عبد الرحمن قال سئل علي بن سهل عن التوحيد فقال قريب من الظنون بعيد من الحقائق وأنشد لبعضهم: فقلت لأصحابي هي الشمس ضوؤها * قريب ولكن في تناولها بعد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي (2) أنبا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوي قال سمعت أبا الحسن البوشنجي يقول النظر فح إبليس نصبه للصوفية وبكى وقال من كزر النظر فالنظر عليه حرام حرام قال أبوك النبي (صلى الله عليه وسلم) لأبيك علي إياك والنظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن البوشنجي غير مرة يعاتب في ترك الجماعة والجمعات والتخلف عن الجماعة فيقول إن كانت الفضيلة في الجماعة فإن السلامة في العزلة قرأت على أبي القاسم الشحام عن أبي بكر الحافظ قال أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول يوم توفي الحسن دخلت على أبي الحسن عائدا فقلت له ألا توصي بشئ فقال اكفن في هذه الخريقات وأحمل إلى مقبرة من مقابر المسلمين ويتولى الصلاة علي رجل من المسلمين 4772 علي بن أحمد بن الصباح أبو الحسن القزويني (3) سمع بدمشق هشام بن عمار ودحيم بن إبراهيم روى عنه علي بن إبراهيم بن سلمة القطان الإمام ومحمد بن الحسن بن الحسين القاضي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الفقيه نا سليم بن

(1) حلية الاولياء 10 / 3799. (2) بدون اعجام في م وفوقها ضبة. (3) ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 87. (*)

[218]

أيوب الفقيه أنبا أبو علي أحمد (1) بن عبد الله نا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن الصباح القزويني نا دحيم بن إبراهيم الدمشقي نا محمد بن شعيب عن عمر بن يزيد عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا (2) ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بالقدر [8240] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين أنا أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني القاضي إجازة أنبا الشريف أبو الحسن علي بن أبي طالب الزيدي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة نا علي بن إبراهيم إمام مسجد الجامع نا علي بن أحمد بن الصباح القزويني نا هشام بن عمار قال سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس الجبلاني يقول سمعت أبي يقول سمعت بسر بن أرمطة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة [8241] أنبأنا أبو القاسم النسيب عن سليم بن أيوب أنبا أحمد بن عبد الله الأصبهاني نا محمد بن الحسن بن الحسين القاضي حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن الصباح القزويني حدثنا دحيم بحديث ذكره (3) 4773 علي بن أحمد بن طاران أبو الحسن المامطيري (4) سمع بدمشق أبا العباس بن الزفطي روى عنه أبو سعد الماليني كتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري وقرأته أنا بخط الصوري نا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني بمصر نا أبو الحسن علي بن أحمد بن طاران المامطيري نا أنا أبو العباس عبيد الله بن عتاب الزفطي نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى اللخمي نا محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد

(1) الاصل: حمد، والمثبت عن م. (2) الصرف: التوبة، والعدل: الفدية أو هو النافلة، والعدل: الفريضة والعدل: الكيل (القاموس المحيط: صرف) (3) ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء 14 / 88 انه مات سنة نيف وتسعين ومئتين. (4) هذه النسبة الى مامطير: بلدة بناحية أمل طبرستان (الانساب). (*)

[219]

عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسعد (1) يوم مات أو هو يدفن لهذا العبد الصالح الذي اهتز له العرش وفتحت له أبواب السماء شدد عليه ثم فرج عنه [8242] رواه محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو عن يزيد بن الهادي ويحيى بن سعيد وهو أشبه 4774 علي بن أحمد بن عبد الرحمن حدث عن ضمرة بن ربيعة روى عنه صالح بن أبي مقاتل وعبد الله بن أحمد بن علي المعروف بالأثرم أنبأنا أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن حميد نا صالح بن أبي مقاتل نا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي قدم علينا البصرة نا ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأعطين الراية (2) رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فيات الناس متشوقين فلما أصبح قال أين علي قالوا يا رسول الله ما يبصر قال ائتوني به فأتي به فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ادن مني فدنا منه فتقل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد قط [8243] رواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك عن عبد الغفار بن محمد المؤدب عن محمد بن الحسين الأزدي عن عبد الله بن أحمد الأثرم عن علي بن أحمد 4775 علي بن أحمد بن عبد الله ويقال له عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو الحسين الحضرمي من أهل بيت لهيا (3)

(1) اي سعد بن مغاذ، انظر الاصابة 2 / 37. (2) الزيادة للايضاح عن م. (3) بكسر اللام في معجم البلدان، وهي قرية من قرى غوطة دمشق. (*)

[220]

روى عن محمد بن تمام بن صالح ومحمد بن خريم (1) ومحمد بن يحيى السكسكي روى عنه أبو نصر بن الجبان (2) وابن أبي زروان وعبد الرحمن بن عمر (3) بن نصر وأبو الحسن بن السمسار وأبو العباس أحمد بن العباس بن محمد بن حوي البتليهي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين المقرئ وأبو بكر أحمد (4) بن الحسن بن أحمد بن الطيار وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الماليني (5) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال أنا أبو حسن (6) علي بن أحمد بن زهير التميمي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي البتليهي قراءة عليه بدمشق نا محمد بن تمام بن صالح البهراني (7) نا المسيب بن واضح بن سرحان نا أبو إسحاق الفزاري عن زائدة عن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من شاب شبيبة في سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمس مائة عام [8244] قرأنا على جدي أبي المفصل القاضي عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر المري أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي البتليهي قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن تمام بن صالح البهراني (7) نا عمرو بن عثمان نا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن واثلة بن الأسقع عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه صلى على رجل فقال اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل

(1) الاصل: وم: حريم بالحاء المهملة، تصحيف، مر التعريف به، وقوله: " محمد بن خريم " مكرر في الاصل. (2) الاصل وم: الجبان، تصحيف، مر التعريف به. (3) " بن عمر " مكرر بالاصل، والمثبت عن م، ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 262. (4) الاصل: " بن احمد " والمثبت عن م. (5) ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 301. (6) في م: الحسن. (7) تقرأ بالاصل: البهراني، وفي م: النهراني، كلاهما تصحيف، ترجمته في سير اعلام النبلاء 4 / 468 (*)

[221]

جوارك فأعذه من فتنة القبر وعذاب القبر وأنت أهل الوفاء والحق اللهم فاغفر له إنك أنت الغفور الرحيم [8245] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا إبراهيم بن يونس بن محمد قال أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنا سهل بن بشر أنا أبو الحسن (1) رشأ بن نطيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال ومما هو اسمه غير... (2) حضرمي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي يكنى أبا الحسين كتبت عنه بدمشق وكان يسمى نفسه عليا يتلوه علي بن أحمد بن عبد الرحمن (3) 4776 علي بن أحمد بن عبد العزيز بن طنيز (4) أبو الحسن الأنصاري الميورقي (5) الأندلسي (6) قدم دمشق وسمع بها عبد العزيز وأبا نصر بن طلاب وأبا الحسن بن صصرى وحكى عن أبي محمد غانم بن وليد المخزومي (7) وأبي عمر يوسف (8) بن

(1) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، مر التعريف به. (2) كلمة غير مقروءة بالاصل وم. (3) كذا بالاصل وم، ولم يزيد، وفي المختصر 17 / 182. ترجمة: علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي. وذكر له حديثا اسنده الى ضمرة بن ربيعة بسنده عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. راجعه فيه. (4) بدون أعجام بالاصل، وفي م: " طيز " وفي معجم البلدان: طيز. والمثبت عن تاج العروس (بتحقيقنا وفيه: طنيز كزبير ونقل عن ابن النجار انه طنز: بالطاء وتشديد النون والراء) (5) هذه النسبة الى ميورقة، وفي الانساب: الميرقي نسبة الى ميورقة، وميورقة بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء

وقاف: جزيرة في شرقي الأندلس (معجم البلدان) (6) ترجمته في معجم البلدان " ميورقة " نقلا عن ابن عساكر. وتاج العروس بتحقيقنا وإنباه الرواة للفظي 2 / 230. (7) ترجمته في ؟ الرواة 2 / 389 ومعجم الأدباء 16 / 166. (8) الاصل: " بن يوسف " تصحيح، والتصويب عن م، ترجمته في وفيات الأعيان 2 / 348. (*)

[222]

عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري وأبي الحسن علي بن عبد الغني القيرواني الضرير وجماعة من المغاربة روى عنه عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث بن علي الشيرازي وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني وذكر أنه ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي أنا أبو علي حسين بن سعد الأمدي بصور نا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي قال الأكفاني وهو أجازته لي من سعيد نا أبو عبد الله محمد بن عمر الناقد أنبا أبو الطيب أحمد بن سليمان الجزيري نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي نا أبو أمية نا روح بن عباد عن حاتم بن أبي صغيرة نا حبيب بن أبي ثابت نا أبا سليمان الجهني حدثه قال حدثني أبو ذر قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقيت الملك فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله كان له الجنة فما زلت أقول وإن حتى قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق [8246] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي النحوي لنفسه (1) ثلاثة يجهل مقدارها * الأمن والصحة والقوت فلا تثق بالمال من (2) غيرها * لو أنه در وياقوت قال وأنشدني غانم لبعض الشعراء يا أيها المبتغي آخا ثقة * عدمت ما تبتغي فدع طمعك داج المداحين ما لقيتهم * وخادع النفس لامرئ خدعك لا تكشف المرء عن سرائره * ودعه تحت النفاق وما ودعك أظهر له مثل قول ذي بله * تربه إن ضر أنه نفعك

(1) البيتان في بغية الوعاة 2 / 241 وإنباه الرواة 2 / 389. (2) سقطت من الاصل واستدركت لتقويم الوزن عن م والمصادر. (*)

[223]

قال وأنشدني أبو الحسن الأنصاري قال وأنشدني بعض القزوينيين لحسن بن رشيق القيرواني خذ العلوم ولا تحفل بناقلها * واضلّب بذلك وجه الخالق الباري أهل الروايات كالأشجار نابعة * كل الثمار واخل العود للنار قال وأنشد بعض القزوينيين لحسن بن رشيق أيضا (1) في الناس من لا ترجي نفعه * إلا إذا مس بإضرار كالعود لا تطمع في طيبه * إن أنت لم تمسسه بالنار (2) أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه قال أنشدني الشريف أبو الحسن علي بن حمزة الجعفري قال أنشدني أبو الحسن علي بن أحمد الأندلسي لنفسه (3) وسائله لتعلم كيف حالي * فقلت لها بحال لا تسر دفعت (4) إلى زمان ليس فيه * إذا فتشت عن أهليه حر وجدت بخط أبي محمد ابن الأكفاني كان الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي الفقيه رحمه الله بدمشق وكان يسمع بها الحديث وكتب الكثير وكان عالما باللغة وسافر من دمشق في أواخر شهور ثلاث وستين وأربع مائة إلى بغداد وأقام بها وتوفي بها في شهور سنة سبع وسبعين وأربع مائة وكان من أهل مدينة ميورقة رحمه الله (5) حدثني أبو غالب الماوردي قال (6) قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة تسع وستين وأربع مائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري كتاب السنن وأقام عنده نحواً من سنتين وحضر يوماً عند الشيخ الإمام أبي القاسم إبراهيم بن محمد المناديلي وكان ذا معرفة بالنحو والقراءات وقرأ عليه جزءاً من الحديث وجلس بين يديه وعليه ثياب خليقة (7) فلما فرغ من قراءة الجزء أجلسه إلى جنبه فلما

(1) البيتان في معجم الأدباء 8 / 117 وبغية الوعاة 1 / 504. (2) عجرة في بغية الوعاة: إلا إذا احرق بالنار. (3) البيتان في إنباه الرواة 2 / 230 ومعجم البلدان (ميورقة) وبغية الوعاة 2 / 144. (4) في معجم البلدان: وقعت. (5) إنباه الرواة 2 / 231. (6) رواه ياقوت في معجم البلدان " ميورقة " من طريق ابن عساكر. (7) القاف غير معجمة بالاصل وم، وفي معجم البلدان: خلقة. (*)

[224]

مضى قلت له في ذلك وفي إجلاسه إياه إلى جنبه فقال (1) فقد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه وهذا يدل على فضل كبير ثم إن أبا الحسن خرج بعد ذلك إلى عمان والتقيت به بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأخبرني أنه لما وصل إلى عمان ركب في البحر إلى بلاد الزنج وكان معه من العلوم أشياء فما نفق عندهم إلى النحو وقال لو أردت أن اكتسب منهم آلاف (2) لأمكن ذلك وقد حصل لي نحو من ألف دينار وتأسفوا على خروجي من عندهم ثم إنه عاد إلى البصرة على أن يقيم بها فلما وصل إلى باب البصرة وقع عن الجمل فمات وذلك سنة أربع وسبعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال سنة سبع وسبعين وأربع مائة فيها توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي ببغداد كذا قال لنا ابن الأكفاني وقول الماوردي أصح لأنه شاهد ذلك 4777 علي بن أحمد بن علي أبو الحسن الحداد السهروردي (3) الدينوري سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي وأبا الحسين (4) محمد بن الحسين بن الترجمان بالرملة وأبا الفرج عبيدالله بن محمد المراغي (5) ببيت المقدس روى عنه أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي السمنطاوي وذكر أنه سمع منه بسهرورد 4778 علي بن أحمد بن علي بن زهير أبو الحسن التميمي المالكي (6) سمع أبا الحسن علي بن الخضر وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن بندار المرندي وأبا تراب المحسن بن محمد بن العباس وأبا الحسن بن أبي الهول وخلف بن مسعود بن خلف الأنصاري وأبا عبد الله بن سلوان وأبا عثمان الصابوني وعبد الله بن الحسين بن

(1) الزيادة عن م ومعجم البلدان. (2) كذا بالأصل وم، وفي معجم البلدان: الوفا. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى سهرورد، بلدة عند زنجان. (4) الأصل: الحسن، تصحيف والتصويب عن م. (5) في م: الراعي. (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 112 / 3. (*)

[225]

عبدان وأبا بكر بن الطيان وأبا الحسن محمد بن عوف المزني وابن أبي الحديد وابن السمسار وأبا الحسين بن مكي المصري وأبا المنجا حيدرة بن علي المالكي وغيرهم حدثنا عنه أبو الحسن الفقيه وأبو عبد الله البستاني ونصر بن السوسي وغالب بن أحمد بن المسلم (1) وأبو الفضائل ناصر بن محمد بن القاسم (2) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن (3) المسلم قالنا نا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي التميمي نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن قاسم الغساني يعرف بابن الطيان (4) قال قرئ علي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المياني القاضي بدمشق وأنا حاضر أسمع أخبركم أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الحمحي القاضي بالبصرة نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي قالنا ثنا شعبه أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل بيعين لا بيع بينهما حتى يفترقا إلا بيع الخيار (5) [8247] سمعت أبا البركات الخضر بن شبل يقول سمعت أبا محمد بن محمد بن صابر يقول لم يكن المالكي ثقة ورأيت أنا قد ضرب على سماعه منه في أجزاء ذكر أبو محمد بن الأكفاني قال وفيها يعني سنة ثمان وثمانين وأربع مائة توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي في الرابع عشر من ذي القعدة بدمشق وذكر أبو أحمد (6) بن صابر أنه مات يوم الجمعة وأنه كذاب وأنه سأل عن مولده فقال ولدت في سنة خمس عشرة وأربع مائة آخر التاسع والسبعين بعد الأربعمئة وذكر أبو القاسم بن صابر (7) أنه كان غير ثقة ولا مأمون وقال أخرج لنا

(1) " بن مسلم " ليس في م. (2) في م: أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي بن المسلم. (3) ما بين معكوفتين استدركت عن هامش الأصل، وبعده صح. (4) كذا بالأصل وم، والذي في المختصر: ابن الطيار. (5) بيع الخيار 6 الخيار: الاسم من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين اما امضاء البيع أو فسخه، وهو على ثلاثة أضرب: خيار المجلس، وخيار الشرط، وخيار النقيصة. (راجع اللسان، وتاج العروس بتحقيقنا: خير). (6) في م: محمد. (7) الأصل: عامر، والتصويب عن م وميزان الاعتدال. (*)

[226]

أجزاء (1) من حديث ابن زبر قد كتب عليه سماعه بخطه من أبي الحسن بن السمسار في سنة خمس وثلاثين (2) وأربعمئة ومات ابن السمسار في سنة اثنين وثلاثين وأربعمئة 4779 علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر أبو الحسن القرشي الحرستاني (3) سمع من أبي عبد الله بن أبي الحديد بحرستا بعض جزء (4) وكان خرج إليها متنزها فاتفق حضوره في البستان فقرأ عليه وكتب سماعه عليه فلما أتى به ذكر سماعه فقرئ عليه غير مرة وسمعه منه جماعة ولم يكن الحديث من شأنه سمعت منه بحرستا وهو آخر من حدث عن أبي عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر بحرستا أنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد بحرستا سنة ثمانين وأربع مائة أنبا أبو المعمر المسدد بن علي الحمصي أنبا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي أنبا أبو

الحسن محمد بن أحمد الرافعي نا صالح بن علي النوفلي نا أحمد بن شعيب يعني الحراني وهو ابن أبي شعيب نا زهير نا الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والناس رافعوا أيديهم فقال ما لي أراكم رافعي (5) أيديكم كأنها أذناب خيل شمس (6) اسكنوا في الصلاة [8248] مات أبو الحسن بن جعفر ودفن يوم الثلاثاء الثالث من شوال سنة إحدى وستين وخمس مائة (7)

(1) كلمة غير واضحة بالأصل وم. (2) مكانها بياض في م. (3) سير اعلام النبلاء 20 / 421. والحرستاني نسبة الى حرستا وهي قرية على باب دمشق قريبة منها. (4) تقرأ بالأصل: حرف، وفي المختصر: خبر. (5) الاصل: " رافعو " خطأ، والتصويب عن م والمختصر. (6) شمس جمع شمس، شمس الفرس شمساً وشماساً: منع ظهوره، فهو شامس وشموس من شمس وشمس (القاموس المحيط). (7) زيد في سير اعلام النبلاء: عن نيف وتسعين سنة. (*)

[227]

4780 علي بن أحمد بن محمد (1) ويقال علي بن عبد الله زعم أنه علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد الصادق القرمطي المعروف بالشيخ خرج بالشام في جماعة من الأعراب وغيرهم فغاب بنواحي الرقة ثم انصرف إلى دمشق فخرج إليه طغج بن جف أمير دمشق فكسره القرمطي وهزمه ثم خرج إليه جيش من مصر مع بدر الحمامي وغيره فقتل بنواحي دمشق بقرية (2) يقال لها كنيكر (3) سنة تسعين ومائتين وقام بأمر القرامطة بعده أخوه وكان له شعر منه ما قاله في بعض حروبه سل تعط عن خبري حقيقته * بالرقمتين (4) وصاحب الخرج (5) عني وعن عصب قرعت بهم * يوم الخميس قبالة النهج فأبحث أصحابي أساورهم * وأبحث سيفي هامة العليج ثم انصرفت بها مؤيدة * حتى وردت بها على طغج منصوره الرايات يقدمها * رجل عفيف البطن والفرج ما ظن إلا أن صدمتنا * شرب المدام ببارد الثلج فرأى رجالاً يحملون قنا * بأسنة كفتايل السرج خب الجواد بسوطه فنجا * لولا القضاء لما نجا المزجي وسيأتي ذكره في ترجمة علي بن عبد الله كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله إجازة أنشدني أبو منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد قال أنشدونا للبرقي ألا الله ما فعلت برأسي * صروف الدهر والحقت الحوالي

(1) له ذكر في معجم البلدان (كنيكر)، وانظر تاريخ الطبري 10 / 96 آخر سنة 289، و 10 / 98 حوادث سنة 290 وسماه " أحمد " وانظر الكامل في التاريخ 4 / 608 وتاريخ اخبار القرامطة ص 19. (2) الزيادة عن م. (3) كنيكر: قرية بدمشق (معجم البلدان) (4) الرقمتان في عدة مواضع، راجع معجم البلدان 3 / 58. (5) الخرج: واد فيه قرى من أرض اليمامة (معجم البلدان) (*)

[228]

تركن بلمتي سطرًا سوادا * وسطيرا كالثغام من النزال فما حالت لطول الناس نفسي * علي ولا بكت لذهاب مال ولكني لدى الكريات أوي * إلى قلب أشد من الجبال وأصبر للشدائد والرزايا * وأعلم أنها محن الرجال فإن وراءها أماناً وحفظاً * وعطفاً للمدبل على المدايل فيوماً في السجون مع الأساري * ويوماً في القصور رخي بال ويوماً للسيوف تعاورتني * ويوماً للنعيق والدلال كذا عكس الفتى ما دام حيا * وأنزلا يد من على مثال أنيانا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو القاسم بن حبيب قال ومن مشهور شعر علي بن محمد البرقي ما هممتي إلا مقارعة العدى * خلق الزمان وهمتي لم يخلق والمرء كالممدفون تحت لسانه * ولسانه مفتاح باب مغلق إنني أرى الأكياس قد تركوا سدى * وأزمة الأفلاك طوع الأحمق لو كان بالحيل الغنى لوجدتني * بنجوم (1) أقطار السماء تعلقي (2) لكن من رزق الحجا حرم الغنى * ضدان مفترقان أي تفرق 4781 علي بن أحمد بن محمد بن الوليد أبو الحسين المري المقرئ (3) قرأ القرآن على هارون بن موسى بن شريك الأخفش قرأ عليه أبو الخير سلامة بن الربيع المطرز وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن وحدث عن أبي القاسم أخطل بن الحكم القرشي روى عنه تمام بن محمد الرازي أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن محمد أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الوليد المري المقرئ قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة نا أبو القاسم أخطل بن الحكم بن جابر القرشي نا محمد بن يوسف الفريابي نا

(1) في م: بتخوم. (2) الاصل وم: يغل، والمثبت عن المختصر. (3) غاية النهاية 1 / 524. (*)

أبان بن أبي حازم حدثني أبو بكر بن حفص عن ابن عمر قال لما ولي عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجل المتعة ثلاثاً ثم حرمها علينا وأنا أقسم بالله قسمًا برا لا أحد أحدًا من المسلمين متمتعاً إلا رجمته إلا أن يأتيني بأربعة شهداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحلها بعد إذ حرمها ولا أحد رجلاً من المسلمين متمتعاً إلا جلدته مائة جلدة إلا أن يأتيني بأربعة شهداء أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحلها بعدما حرمها قرأت بخط أبي القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء وأنبأني ابنه أبو عبد الله محمد قال أخبرنا أبي أنا علي بن محمد الحنائي أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة مات أبو الحسين (1) المري (2) 4782 علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مروان (3) أبو الحسن البغدادي المعروف بابن المقابري البزار (4) (5) سكن الرملة وقدم دمشق وحدث بها وبمصر عن أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري وأبي العباس أحمد بن علي البرهاري وأحمد بن إبراهيم بن ملحان والحسن بن علي بن المتوكل (6) ومحمد بن يونس الشامي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد بن أسد (7) الأصبهاني ومعاذ بن المثنى وعمر بن حفص السدوسي وخلف بن عمرو العكبري وأحمد بن يحيى بن إسحاق وأبي الحسن علي بن محمد المصري وأبي مسلم الكجي وأحمد بن علي الأبار وأبي الفضل جعفر بن محمد بن عرفة ويوسف بن (8) يعقوب بن إسماعيل القاضي الأزدي روى عنه تمام بن محمد وأبو محمد بن النحاس وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المقابري البغدادي قراءة عليه

(1) في م: الحسن. (2) اقحم بعدها بالاصل: بن مروان. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل هنا، واقحم في آخر الترجمة السابقة، والمثبت يوافق ما جاء في نسبه في م والمختصر. (4) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: البزار. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 322. (6) زيد في م: الحسن بن شبيب العمري. (7) في م: اسيد. (8) بالاصل: " ويعقوب " بدل " بن يعقوب " والتصويب عن م. (*)

في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة نا محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري نا عمرو بن حكام نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار (1) عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليس على فارس لمؤمن ولا غلامه صدقة [8249] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الثقة العدل الرضا نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري البغدادي البزار قدم علينا نا محمد بن يونس (2) بن موسى نا (3) أبو علي الحنفي نا عبيد الله بن موهب عن نافع بن جبير (4) عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأيم أحق بنفسها واليكر تستأذن وإذنها صماتها (5) [8250] أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال نا أبو بكر الخطيب (6) علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مروان أبو الحسن (7) البغدادي يعرف بابن المقابري حدث بدمشق وبمصر عن الحسن (8) بن علي بن المتوكل ومحمد بن يونس وعبد الله بن محمد بن أسد (9) الأصبهاني روى عنه تمام بن محمد الرازي ساكن دمشق وأبو محمد بن النحاس المصري وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه وقال كان يذكر عنه بعض اللين 4783 علي بن أحمد بن محمد ويعرف بابن قرقوب أبو الحسن الهمذاني التمار سمع بدمشق أبا عمران موسى بن محمد الأنصاري وبهمذان إبراهيم بن

(1) الاصل وم: بشار، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 4 / 444 (2) الاصل: يوسف، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 302 وسقطت " بن يونس " من م. (3) زيادة عن م لتقويم السند. (4) الاصل: حنين، تصحيف والتصويب عن م. (5) الاصل: " صاتها " خطأ، والتصويب عن م والمختصر. (6) تاريخ بغداد 11 / 322. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ بغداد والمختصر. (8) الاصل: الحسين: والتصويب عن م وتاريخ بغداد. وقد مر صوابا في أول الترجمة. (9) الذي بالاصل وم هنا: " اسد " وفي تاريخ بغداد: " اسيد " والذي في اخبار اصبهان 2 / 65 عبد الله بن أحمد بن اسيد، أبو محمد. (*)

الحسين بن ديزيل الكسائي وأبا زكريا يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرابيسي وأحمد بن ياسين بن أبي تراب بطرسوس وحبلى محمد بن معاذ بن المستهل دران روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو علي الحسن بن الحسين بن حكان بن محمد الفقيه الهمداني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قال أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لأبي طالب أي (1) عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي (صلى الله عليه وسلم) يعرضها عليه ويعيدانه تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك [8251] فأنزل الله عز وجل " ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم " (2) وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنك تلا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء " (3) رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (4) أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حكان الفقيه الشافعي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا أحمد بن ياسين المعروف بابن أبي تراب (5) بطرسوس أنا

(1) في م: " أبي عمر " تحريف. (2) سورة التوبة، الآية: 114. (3) سورة القصص، الآية: 56. (4) الاصل وم: المرزقي، تصحيف. (5) في م: المعروف بابن أبي تراب. (*)

[232]

عبد الله بن يوسف المدائني حدثني يونس بن عطاء ولد زياد الصدائي عن سفیان الثوري عن أبيه عن جده عن زياد الصدائي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من طلب العلم تكفل الله له برزقه [8252] " أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا أبو عمران موسى بن محمد الأثبط بدمشق نا محمد بن عمار الموصلي بحديث ذكره أنبأنا أبو الحسن بن المسلم وأبو يعلى بن أبي خيش أنا سهل بن بشر نا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني بمصر قال سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبد بن الأنماطي في كتاب أسامي مشايخ رواة الحديث بهمدان علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن التمار ويعرف بابن قرقوب (1) روى عن إبراهيم بن الحسين ويحيى الكرابيسي ودران الحلبي (2) وغيرهم وكان خازنا قديما في خان طيفور وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلا (3) من روايته (4) 4784 علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين أبو الحسن الشرايبي روى عن جده أبي بكر محمد بن علي الشرايبي البغدادي وخيثمة بن سليمان وأبي بكر محمد بن عبد الله بن جبلة بن رواد المصري

(1) في م: " قرقوب " تصحيف. (2) هو محمد بن معاذ بن سفیان بن المستهل، أبو بكر، ترجمته في سبيل اعلام النبلاء 13 / 536. (3) الاصل: " وعلا " تصحيف والتصويب عن م. (4) كتب على هامش م هنا: أخبرنا والدي الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بقاءتي عليه قال. آخر الجزء الخامس والربعون بعد الثلاثمائة من نسخة... وهنا ينتهي الخرم في ز، وكتب فيها على صفحة: الجزء الخامس والاربعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل واجتاز بنواحيها من وارديها واهلها. تصنيف الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، وأجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله. وكتب على الصفحة التالية في ز: بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الامام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بقاءتي عليه. قال. (*)

[233]

روى عنه عبد العزيز الكتاني وعلي بن الخضر وأبو إسحاق إبراهيم بن عقيل بن جيش (1) بن المكبري أخبرنا أبو محمد بن (2) الأكفاني نا عبد العزيز نا أحمد الكتاني أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الشرايبي قراءة عليه نا خيثمة بن سليمان نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله العبسي نا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يقولن أحدكم لعبيده عبيدي ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد لسيدته مولاي ولكن ليقل سيدي [9253] 4785 علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم بن أبي مسلم أبو الحسن الطرسوسي

الجرمي (3) قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن الحاكم (4) أبي عبد الله الحافظ وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البرذعي وسمع منه بدمشق وأبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المهلي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن موسى الحراني الأديب روى عنه علي بن الحسن (5) الربيعي الحافظ وتمايم بن محمد وأبو إسماعيل أحمد بن حمزة بن محمد الحداد الهروي الصوفي عمويه وأبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أحمد الرحيبي وعمار بن عبد الله الصوفي نزيل الرحبة قرأت بخط أبي القاسم (6) تمام بن محمد بن عبد الله الزيدي (7) ثم أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد قال أنبا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم بن أبي مسلم الجرمي الطرسوسي نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ المعروف بالحاكم نا أبو عمرو سعيد بن (8) القاسم المطوعي نا محمد بن إسحاق بن عبد الله الخطيب بالأهواز نا

(1) كذا بالأصل و " ز " ، وفي م: حبش. (2) زيادة عن م و " ز " (3) بالأصل و " ز " هنا: " الجرمي " بالحاء المهملة، وفي م والمختصر: " الجرمي ". وستر في الخبر التالي: " الجرمي " وهو ما أثبتناه. (4) " الحاكم " استدركت على هامش " ز " ، وبهذا صح. (5) الأصل: الحسين، والتصويب عن م و " ز " (6) الأصل وم: بخط أبي محمد القاسم تمام، والمثبت عن " ز " (7) كذا بالأصل و " ز " ، وفي م: الرازي. وهو الصواب، ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 289. (8) زيادة عن م و " ز " . (*)

[234]

محمد بن علي بن زيد نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا مروان بن معاوية الفزاري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [8254] أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وحدثنا أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه نا أبو بكر الخطيب أخبرني هبة الله بن الحسين الرحيبي نا علي بن أحمد بن محمد الجرمي الطرسوسي نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المهلي حدثني أبو عبد الله القرشي قال رأيت رجلا يعاتب إلفا له على الجسر وكنت قريبا منهما بحيث أسمع ما كانا فيه جميعا فقال له ألم أفعل بك كذا ألم أصنع بك كذا فلم يزل يعدد عليه ما أولاه إياه فقال له المألوف هذا الذي فعلته في هواك أو في هواي وخرج الكلام بينهما إلى أن قال له قد أضجرتني وأذيتني فقال له فما تحب أن أفعل بنفسني حتى تشنفي مني (2) قال تطرح نفسك في هذا الماء إن كنت صادقا في دعواك قال فعهدني به على رأسه رداء وقد لف رأسه بردائه وزج بنفسه في الدجلة قال فدخلني من الأمر ما غلب علي حتى صعقت صعقة غشي علي منها ولم أدر ما كان بعد ذلك قال ونا المهلي أن رجلا رأى صديقا له بالكوفة فقال له من أين قال (3) من بغداد فقال وإلى أين قال إلى الصين قال وما تصنع قال أزور إلفا لي قال له بعيد فأنشأ (4) يقول بعيد على كسلان أو ذي ملالة * فأما على المشتاق فهو قريب 4786 علي بن أحمد بن مالك أبو الحسن اليزدي ثم الشيرازي المؤدب قدم دمشق سنة سبع وخمسين وأربع مائة وحدث عن أبي طالب العشاري بكتاب الترغيب لأبي حفص بن شاهين سمع منه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل السهروردي (5)

(1) الأصل: " معاوية " والتصويب عن م ، و " ز " . (2) " مني " سقطت من م ، و " ز " (3) الزيادة عن " ز " وم. (4) الأصل: " وأنشأ " والمثبت عن م و " ز " (5) على هامش الأصل: " السهرودي " وبهذا صح، والمثبت بين معكوفتين عن م. (*)

[235]

4787 علي بن أحمد بن المبارك أبو الحسن البزاز (1) روى عن أبي (2) الحسن محمد بن عوف المزني (3) ورشأ بن نظيف وأحمد بن محمد العتيقي وأبي عثمان الصابوني وأبي القاسم بن الطبير و خليل بن هبة الله بن خليل حدثنا عنه أبو القاسم النسيب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المبارك البزاز (4) أنبا أحمد بن محمد بن أحمد البزار (5) البغدادي أنبا عمر بن أحمد المروزي نا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات نا يوسف بن موسى القطان نا هودة بن خليفة نا عوف عن زرارة قال قال ابن عباس قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فضقت بأمرني وعرفت أن الناس مكذبي قال فقعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معتزلا حزينا فمر به أبو جهل فجاء (6) حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم إني أسري بي الليلة قال إلى أين قال إلى بيت المقدس قال ثم أصبحت بين طهرانيا قال نعم قال فلم يره أن يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا قومه إليه فقال أتحدث قومك ما حدثتني إن دعوتهم إليك قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لؤي هلم قال فتنقضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما فقال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه أسري بي الليلة قالوا إلى أين قال إلى بيت المقدس قالوا ثم أصبحت بين طهرانيا قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين

واضع يده على رأسه متعجبا فقالوا أتستطيع أن تنعت لنا المسجد قال وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت حتى التبس علي بعض النعت قال فجئ بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل

(1) تقرأ بالأصل: الران، والمثبت عن م، و "ز"، وفي المختصر: البزار. (2) الأصل وم: "أبا" والتصويب عن "ز" (3) رسمها غير واضح بالأصل وم "ز"، ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 550. (4) الأصل: البزار، والمثبت عن "ز"، وم. (5) الأصل وم، وفي "ز": البزار. (6) زيادة عن "ز"، وم. (*)

[236]

أو عقال فنعته وأنا أنظر إليه قال فقال القوم أما النعت فوالله قد أصاب أخبرنا أبو محمد بن الألفاني ثنا عبد العزيز الكتاني (1) قال وتوفي في هذه الليلة يعني ليلة الجمعة لأربع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربع مائة علي بن المبارك البزار (2) وكان قد سمع من عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطليز وغيره من شيوخ وقته وحدث وذكر أبو محمد بن صابر عن النسيب أنه دفن بباب الصغير 4788 علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود بن أبي نصر أبو الحسن بن السوسي يعرف بابن المعلم (3) وكان يسكن الشاغور (4) سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وهو آخر من روى عنه سمعت منه جزءا واحدا لم نجد له غيره وكان يتولى توظيف ما يؤخذ من مزارع الأرض الشاغورية ثم حج بعد ذلك وقيل إنه ترك الدخول فيما كان يدخل فيه قبل أخبرنا (5) أبو الحسن علي بن أحمد بن السوسي في الجامع بدمشق أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن أبي العلاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربع مائة أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب (6) الأنصاري نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي حدثني ليث بن الحارث نا النضر بن شميل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طاوي الحشا (7) ضليع الفم (8) شثن (9) القدمين

(1) في م: الكتاني، تصحيف، وفي "ز" كالأصل. (2) الأصل: "الزنان" وفي م: "البزار" والمثبت عن "ز". (3) سير اعلام النبلاء 20 / 248. (4) الشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة، وهي في ظاهر المدينة (معجم البلدان) (5) فوقها في "ز" كتب: س، بحرف صغير. (6) بالأصل: هارون وشعيب، والمثبت عن "ز". (7) طاوي الحشا: الضامر البطن. (8) ضليع الفم: عظيمه أو واسع أو عظيم الأسنان متراصفها، والعرف محمد سعة الفم، وتذم صغره (القاموس المحيط: ضلع) (9) شثن القدمين: شثنت كفه شثنا وششونة: خشنت وغلطت وهو شثن الاصابع. (القاموس المحيط: شثن). (*)

[237]

قال وأنا أبو علي الأنصاري حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني بأصبهان نا محمد بن عامر نا أبي نا يعقوب هو القمي عن عنبسة بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إن الناس قد رووا عنك في المتعة حتى قالوا فيه شعرا فقال أوقد فعلوها قال نعم قال أما إنها أحلت كما أحلت الميتة والدم مات أبو الحسن يوم الخميس ودفن بعد العصر الرابع من شهر رمضان سنة ستين وخمس مائة بمقبرة باب الصغير 4789 علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن بن أبي العباس الغساني المعروف بابن قبيس (1) الفقيه المالكي النحوي الزاهد سمع أباه وأبا القاسم السميساطي وأبا بكر الخطيب وأبا محمد الكتاني وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر بن طلاب وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن شكر العثماني وأبا القاسم غنائم بن أحمد الخياط وأبا الحسن نجا أحمد بن العطار وأبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد سمعت منه الكثير وكان ثقة متحرزا متيقظا منقطعاً عن الناس ملازما لبيته في درب النقاشة أو متخليا في بيته في المنارة الشرقية وكان يفتي على مذهب مالك وقرئ النحو ويعرف الفرائض والحساب وكان مغاليا في السنة رحمه الله محبا لأصحاب الحديث قال لي غير مرة إن لأرجو أبي يحيى الله بك هذا الشأن في هذا البلد وكان لا يروي إلا من نسخة (2) عليها سماعه (3) أخبرنا (4) أبو الحسن بن قبيس نا أبو بكر الخطيب لفظا بدمشق أنا أبو عمر

(1) انظر ترجمته في: انباه الرواة للقفطي 2 / 232 العبر 4 / 82 سير اعلام النبلاء 20 / 18 النجوم الزاهرة 5 / 259 وشذرات الذهب 4 / 95 (2) الأصل: شيخه، تصحيف والتصويب عن م، و "ز". في سير اعلام النبلاء: وكان لا يحدث الا من اصل. (3) الزيادة عن "ز"، وم. (4) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (*)

عبد الواحد بن محمد بن مهدي نا محمد بن مخلد نا حفص الرباني (1) نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ومحمد عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احتجم وأعطى الحجام أجره ولو كان خبيثاً لم يعطه [8255] قرأت بخط أبي العباس بن قيس ولد (2) أبو الحسن بن أحمد بن منصور الغساني جاز الله فيه وجعله مباركا وعقبا صالحا موفقا لما يرضيه ليلة الأحد قبل نصف الليل لتسع خلون من شوال سنة اثنتين (3) وأربعين وأربع مائة وأربع وعشرين ليلة خلت من شباط توفي الفقيه أبو الحسن بن قيس يوم الأربعاء ضحى نهار يوم عرفة تاسع ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسة مائة ودفن بعد صلاة العصر من يومه بباب الصغير وسألته عن مولده فقال في شوال سنة اثنتين (3) وأربعين وتسع مائة 4790 علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة ابن المأمون بن المؤمل (4) أبو الحسن بن أبي العباس القرشي الأموي الهكاري (5) المعروف بشيخ الإسلام (6) ذكر أنه سمع بصيدا أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع وبصور أبا الفرج بن عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان وبمصر أبا عبد الله محمد بن الفضل بن ونظيف (7) الفراء أبا القاسم هبة الله بن علي بن عبد الرحمن بن شامة المعافري وبغداد أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وأبا الحسن علي بن عمر بن القزويني وأبا بكر محمد بن علي المقرئ الخياط وغيرهم وبالموصل أبا جعفر محمد بن المحتاج المروزي وأبا القاسم علي بن أحمد بن المظفر المقرئ بحلب

(1) رسمها بالاصل: " الرباني " وفي " ز " : " الرباني " وفي م : " الرباني " (2) بالاصل وم : " وابو " والمثبت: " ولد أبو الحسن " عن " ز " (3) الاصل وم : اثنين، والمثبت عن " ز " . (4) زيد في نسبه في سير اعلام النبلاء: ابن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عنبسة بن ابي سفيان بن حرب بن امية (5) الهكاري نسبة الى قبيلة من الاكراد، لهم معاقل وحصون وقرى من اعمال الموصل. (6) انظر اخباره في: ذيل تاريخ بغداد 3 / 172، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص 182 الانساب، واللباب، ميزان الاعتدال 3 / 122 العبر 3 / 312 النجوم الزاهرة 5 / 138 سير اعلام النبلاء 19 / 67 وشذرات الذهب 3 / 378. (7) الاصل و " ز " : " وطيف " والمثبت عن م وسير اعلام النبلاء. انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 476. (*)

والحسن بن عبد الوهاب المقرئ وأبا بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب وبييت المقدس أبا بكر محمد بن أحمد الواسطي الخطيب وبمكة أبا الحسن محمد بن علي بن صخر البصري (1) وأبا منصور بن محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ روى عنه أبو علي بن البنا وابنه أبو عبد الله يحيى بن أبي علي بن البنا وكتب عليه أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ وأبو الفضل محمد بن محمد بن عطاف (2) الموصلي وأبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن البرداني وحدثنا عنه أبو عبد الله بن البنا وليس عندي من حديثه عنه شيء ولم يكن موثقاً بلغني أن أبا بكر بن الخاضبة قصده لما قدم بغداد فذكر له أنه سمع من شيخ استنكر سماعه منه فسأله (3) عن تاريخ سماعه منه فذكر تاريخاً متأخراً عن وفاة ذلك الشيخ فقال أبو بكر هذا الشيخ يزعم أنه سمع منه بعد موته بمدة وتركه وقام قرأت بخط أبي القاسم بن صابر... (4) وفاة شيخ الإسلام الزاهد أبي الحسن علي بن يوسف القرشي الهكاري في شهر ربيع الاول من سنة ست (5) وثمانين وأربعمائة سمع من ابن نظيف محمد بن الفضل المصري ومحمد بن الحسن بن الترجمان وغيرهما وكان شيخ وقته في بلاده في التصوف رحمه الله 4791 علي بن أحمد الديلمي الصوفي كان يكون بجبل لبنان ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية فقال ما أخبرناه أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في كتابه أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم قال قال أنا أبو عبد الرحمن السلمي علي بن أحمد الديلمي من أقران جعفر الخلدني جاور

(1) في " ز " : النضري. (2) في سير اعلام النبلاء: يحيى بن عطاف. (3) الاصل: فسألته، والمثبت عن " ز "، وم. (4) لفظة غير مقروءة في الاصل وم، وهي غير موجودة في " ز " (5) الاصل: " تسع " والمثبت عن م و " ز " وفي سير اعلام النبلاء نقلا عن ابن ناصر انه مات في اول المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة بالهكارية، وهي جبال فوق الموصل. وقال الذهبي: انه عاش سبعة وسبعين سنة. (*)

بمكة سنين (1) وكان قبل ذلك ينزل جبل لبنان إن لم يكن الرسعني فهو غيره 4792 علي بن أحمد أبو الحسن المادرائي (2) الكاتب (3) أصله من أهل العراق وكتب للطولونية بمصر وقدم دمشق مع أبي الجيش خماروية بن طولون له ذكر حكى عنه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن الداية أنبأنا أبو

القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن (4) الأكفاني قالوا نا عبد العزيز بن أحمد حدثني عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف بالفسطاط (5) حدثني أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية قال كنت قائما على باب دار أبي الحسن علي بن أحمد المادرائي منتظرا لركوبه مع جماعة من كان يقف له وإلى جانبي ابن لأبي أيوب ابن أخت أبي الوزير ويعرف بأبي مالك وهو يشتكي إلي أنه أعوزه علف دابته في أمسه حتى خرج بعض غلماناه فقال أفيكم ابن أبي أيوب فاستجاب له فأدخله إليه فخرج ومعه توقيعان أحدهما يدفع مائتي دينار إليه والثاني بتقليده (6) كورة إتريب (7) وعين شمس وخرج أبو الحسن وافترقنا وكان بناحيته رجل يعرف ببشر بن محمد فالتقينا في الطريق فشكرت صنيعه بأبي مالك فقال له خبر عجيب ما أحسبه تأدى إليك قلت وما هو قال رأي أبو الحسن البارحة كان أبا أيوب لقيه فقال يا أبا الحسن أما تحتشم من غدو ابني عليك بغير سراويل فانتبه

(1) الاصل وم، وفي " ز " : سنتين. (2) ضبطت بفتح الميم والبدال المهملة، هذه النسبة الى مادرايا، قال السمعاني: وطني انها من اعمال البصرة، وعند ياقوت انها قرية فوق واسط من اعمال قم الصلح. (3) له ذكر في الانساب (المادرائي) وقال السمعاني انه كان لي خراج مصر لأبي الجيش. (4) زيادة عن م و " ز ". (5) ما بين معكوفتين اضافة عن م و " ز ". (6) الاصل وم: " بتقليد " والمثبت عن " ز ". (7) كورة بمصر. (*)

[241]

فلما صلى وعلم أن قاصديه قد تكاملوا بإياه طلبه فأدخل عليه وهو خال فسأله عن حاله فشكا اختلالا شديدا فوضع أبو الحسن يده على خفه فاصعدها إلى رأس خفه فوجده بغير سراويل فأمر له بجائزة وتقليد ولم يزل يتعاهده ببره إلى أن توفي 4793 علي بن أحمد أبو الحسن الملوني الفقير قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله الروذباري كتب عنه أبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ 4794 علي بن أحمد أبو الحسن النيسابوري حدث عن أبي محمد بن أبي نصر وسمع منه بدمشق كتب عنه بعض الغبراء 4795 علي بن أحمد أبو الحسن القزويني القاضي حدث بدمشق عن علي بن محمد المصري روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعندي أنه علي بن محمد بن عبد الله والله أعلم 4796 علي بن أحمد أبو العباس الثغري حدث بدمشق عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حبيب روى عنه علي بن الخضر بن سليم السلمى قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر أنبا أبو العباس علي بن أحمد الثغري قراءة عليه بدمشق عند قدومه إليها كذا قال وهو علي بن العباس بن أحمد يأتي (1) فيما بعد (2)

(1) قوله: يأتي فيما بعد، ليس في م. ومكانها بياض، " ويأتي " ليس في " ز " (2) " فيما بعد " زيادة عن " ز ". (*)

[242]

4797 علي بن أحمد أبو الحسن (1) السهيلي الفقيه الشافعي مصنف قدم دمشق وجدت بخط بعض الدمشقيين حدثنا الشيخ الإمام الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد السهيلي بدمشق في جامعها في يوم سبت بعد عصر ليلة بقيت من شوال سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة وفي هذه كان مسيره من البلد قال رأيت في بلاد جيلان (2) في سنة ثلاثين وأربعمئة رجلا عيناها في وسط رأسه وما كان في موضع عينيه إلا شامة بين السواد والبياض قال وحدثنا في هذه السنة قال كنت ببلاد ديلمان (3) وأكثرهم رافضي وكنت أصلي فيها منفردا مرسلًا لليدين على وفق مذاهبهم خوفا منهم وهؤلاء يقولون بخلق القرآن ففارقت ديارهم (4) ودخلت إلى بلدة تعرف ببلدة كوتم (5) وصليت الظهر بالجماعة بجانب شاب فلما فرغت من الصلاة قلت الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين فقال وما ذاك قلت كنت في بلاد ديلمان وما كنت أصلي بالجماعة والساعة قد دخلت بلاد أهل السنة فشكرت الله تعالى عليه فسألني وقال أيش تقول في هذا الجدار أقدم هو أو مخلوق فقلت إنه مخلوق فقال لي أتقول إن القرآن مخلوق فقلت لا بل أقول إن القرآن كلام الله قديم ومن قال إنه مخلوق فهو كافر بالله فقال أما ترى كتب على الجدار " إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون " (6) فقلت ما أرى على الجدار أكثر من السواد والبياض والجص وهذا كله مخلوق فإن كنت ترى غيره فاذكر لي فإنني لم أر أكثر من هذا فقال هذا لا يقوله إلا الأشعري وقام وتخطى خطوتين أو ثلاثا (7) وأعاد الصلاة فلما فرغ من صلاته قلت له لم

(1) كذا كنيته بالأصل وم " ز "، وفي المختصر: أبو الحسين. (2) جيلان: بالكسر، اسم لبلد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، والعجم يقولون: كيلان، (معجم البلدان) (3) ديلمان: من قرى أصبهان بناحية خرجان (معجم البلدان) (4) الأصل: دارهم، والمثبت عن " ز "، وم. (5) كوتم: بفتح الكاف وووا ساكنة: بليدة من نواحي جيلان (معجم البلدان). (6) سورة النحل، الآية: 128. (7) بالأصل وم " ز "، ثلاثة. (*)

[243]

أعدت الصلاة فقال لما سمعت منك فقلت أحسب أنني صرت (1) على زعمك كافرا بهذه المقالة فعلى أي مذهب تجب إعادة الصلاة إذا صلى الرجل بجنب كافر غير مقتد (2) به فقال أنا أنصحك لا تذكر هذا الذي ذكرته لأحد غيري فإنك لو ذكرته قتلت قلت أنا أقول إن الجدار مخلوق وإن السواد والبياض والجص مخلوق ولو قتلت وممر هذا الرجل ثم تفكرت في حالي فخفت على نفسي بسبب مقالته فقممت طائفا في البلد أطلب فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله فدلوني على قاض (3) من قضاتهم فحضرتهم وسلمت عليه ثم سألت عن مذهبه فقال شافعي ثم سألت عن مذهبه في الأصول فقال ليس هذا وقته ثم جلست عنده إلى أن تفرق الناس من عنده ثم سألت عن مذهبه في الأصول فقال أنا على مذهب أهل الحق ولكن لا تظهر مذهبك لأحد فإنك لو أظهرت قتلت معي فذكرت القصة التي جرت لي فاستخبرني عن الرجل السائل فذكرت له العلامات فدعا بذلك الشاب وقال له اعلم أن هذا الرجل على مذهب أصحابنا في الأصول وهو شافعي في الفروع كمثلي غير أنه ظن أن هذه البلدة يقولون في القرآن مثل ما يقول أهل ديلمان فذكر ذلك طلبا للموافق لا أن ذلك من اعتقاده بل من اعتقاده أن القرآن قديم وأن الحروف والأصوات قديم وأن الكتابة وأن الجدار قديم فقلت صدق القاضي ومن مذهبي أن القرآن قديم (4) ومن قال إنه مخلوق فهو كافر بالله ومن مذهبي أن الجدار قديم وإنما (5) قلت ذلك طنا مني بأنكم تقولون بمقالة ديلمان ثم تفرقنا بعد أيام وأوصاني ذلك القاضي بأن لا تظهر هذا المذهب لأحد بل إذا سئلت عن النزول والروح والإيمان والتدين والقرآن فتقول إن الله تبارك وتعالى ينزل إلى سماء الدنيا مثل ما ينزل واحد منا من السرير وفي رجله نعل من ذهب ويقولون في الروح والإيمان إنهما قديمان ويقولون (6) في القرآن مثل ما ذكرنا

(1) " اني صرت " استدركت على هامش " ز "، وبعدها كلمة صح. (2) بالأصل وم " ز "، مقتدي. (3) الأصل وم " ز "، قاضي. (4) الزيادة بين معقوفتين عن " ز "، وم (5) بالأصل وم: " الا انما " والمثبت عن " ز " (6) في " ز " وم: ويقول. (*)

[244]

4798 علي بن أحمد (1) أبو الحسن الزبير كني عبد الرحمن (2) قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر السلمي أنشدني (3) أبو الحسن علي بن أحمد الزبير لعلي (4) عليه السلام (5) يمثل ذو اللب (6) في نفسه * مصائبه قبل أن تنزلا فإن نزلت بغنة لم ترعه * لما (7) كان في نفسه مملا رأى الأمر يفضي إلى آخر * وصير آخره أولا وذو الجهل بهمل (8) أيامه * وينسى مصائب (9) من قد خلا ولو مثل الحزم في نفسه * لعلمه الصبر عند البلاء 4799 علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس ابن الحسن بن الحسين وهو أبو الجن بن علي ابن محمد بن علي بن إسماعيل ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو القاسم بن أبي الحسين بن أبي علي بن أبي محمد الحسيني (10) خطيب دمشق في أيام المصريين قرأ القرآن العظيم بحرف أبي عمرو بن العلاء وحدث عن أبيه وعمه أبي البركات وأبي الحسين بن أبي نصر وأبي عبد الله بن

(1) بياض بالأصل وم " ز "، وكتب على هامش " ز "، بياض بالأصل. (2) كذا بالأصل: " كتب عبد الرحمن " وفي " ز "، كتب عنه أبو اسيد " وفي م: كتب عبد، وبعدها بياض (3) سقطت من " ز "، مكانها بياض فيها وفي م. (4) غير واضحة في الأصل وفوقها ضبة، والمثبت عن " ز "، ومكانها بياض في م (5) ديوان الامام علي ط بيروت ص 154 والكشكول 2 / 352 وبدون نسبة في العقد الفرید بتحقيقنا 2 / 107 (6) الديوان: ذو العقل. (7) الأصل وم: " مما يحار عن " والمثبت عن " ز " والديوان. (8) الديوان: بامن. (9) الديوان: مصارع. (10) انظر اخباره في: النجوم الزهرة 5 / 208 وسير اعلام النبلاء 19 / 358 العبر 4 / 17، وشذرات الذهب 4 / 23. (*)

[245]

سلوان وأبي علي الأهوازي ورشاً بن نظيف وأبي القاسم السميساطي وسليم بن أيوب وأبي القاسم بن الفرات وأبي القاسم عبد الرحمن بن مظفر بن عبد الرحمن الكحال وأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصريين وأبي بكر الخطيب وأبي عبيد الله محمد بن علي بن محمد المطرز وأبي الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي وأبي الحسن أحمد وأبي محمد عبد الله ابني عبد الواحد (1) بن (2) أبي الحديد وأبي القاسم الحنائي وأبي علي الشافعي المكي وكريمة بنت أحمد وعبد العزيز الكتاني وأبي المكارم من حيوس وأبي القاسم بن أبي العلاء وأبي محمد الحسن بن علي اللباد وأبي فراس طراد بن الحسين بن حمدان وأبي المكرم حيدرة بن الحسين (3) بن مفلح وأبي صالح طرفة بن أحمد الخرساني والقاضي أبي الحسين عبد الوهاب بن أحمد بن هارون بن الجندي وأبي القاسم عبد الباقي بن أحمد بن محمد الطرسوسي وأبي الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حذلم وأبي الحسين بن مكّي وأبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى وأبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم القزويني وأبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الرازي ولقمان بن محمد البخاري بمكة وكان مكثراً ثقة وله أصول بخطوط الوراقين وخرج له أبو بكر الخطيب فوائده عن شيوخه في عشرين جزءاً وكان متسنناً وسبب تسننه مؤدبه أبو عمران الصقلي وكثرة (4) سماعه للحديث كتب عنه شيخه عبد العزيز الكتاني وسمع منه جماعة من شيوخنا منهم أبو محمد بن الأكتاني والفقهاء أبو الحسن السلمي وأبو طالب بن أبي عقيل وخالي أبو المعالي وأبو محمد بن صابر وأبو محمد بن طاووس وغيرهم سمعت منه كثيراً وحكى لي أنني لما ولدت سألت أبي رحمه الله ما سميت فقال علياً فقال أبا القاسم فقال أخذت (5) اسمي وكنيتي قال لي أبو القاسم السميساطي أو قال قال لي (5) أبو القاسم بن أبي العلاء إنه ما

(1) " عبد الواحد " سقطت من " ز " (2) سقطت من الاصل وم. (3) الاصل وم، وفي " ز ": الحسن. (4) في سير اعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساکر: واكثره من سماع الحديث (5) زيادة عن سير اعلام النبلاء (*)

[246]

رأى أحداً سمي علياً وكني أبا القاسم إلا كان طويل العمر سمع بنفسه وهو كبير وذكر أنه صلى على جنازة يوم جمعة وكبر عليها أربعاً فكتب بذلك إني مصر فجاء كتاب صاحب مصر إلى أبيه (1) أبي الحسين يعاتبه في ذلك فقال له أبوه لا تصل بعدها على جنازة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أن أبا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب أنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لا تدعوهم بالسلام وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقة يعني اليهود والنصارى [8256] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أن أبا رشاً بن نظيف المقرئ أن أبا مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أنشدني أبو حاتم إذا اشتملت على الناس (2) القلوب * وضاق بما به الصدر الرقيب وأوطنت المكاره وأطمأنت * وأرست في أماكنها الخطوب ولم تر لانكشاف الضر وجها * ولا أغنى بحيلته الأريب أنك على قنوط منك غوث * يمن به اللطيف المستجيب وكل الحادثات إذا تناهت * فموصول بها الفرج القريب قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد الصوفي حدثنا الشريف الجليل أبو القاسم علي بن الشريف القاضي الجليل مشخص الدولة أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني أنا أبو الحسن رشاً بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال أنشدنا محمد بن عبد العزيز قال سمعت الصلت بن مسعود ينشد هذا البيت العلم ينهض بالخسيس إلى العلاء * والجهل يزري بالفتى المنسوب

(1) الاصل وم: ابنه، والمثبت عن م وسير اعلام النبلاء والمختصر. (2) الاصل وم و " ز " وفي المختصر: الياس. (*)

[247]

ذكر النسب (1) أن مولده في يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة وتوفي في الليلة التي صبيحتها (2) يوم الأحد بعد عشاء الآخرة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخميس مائة ودفن بعد صلاة الظهر بالمقبرة الفخرية وكانت له جنازة عظيمة وأوصى أن يصلي عليه الفقيه أبو الحسن وأن يسلم قبره وأن لا يتولاه أحد من الشيعة وحضرت دفنه و (3) الصلاة عليه رحمه الله 4800 علي بن إبراهيم بن كيثون الحمصي الكاتب حكى عن مشايخه الحمصيين حكاية في ذكر أبي الحسن عبيد الله البصري الذي كان بسلمية (4) وخرج إلى المغرب (5)

وبويع بالخلافة حكى عنه عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر الدمشقي وذكر أنه كان شيخاً مقيماً بدمشق وكان قد نيف على الثمانين وكان يكتب لابن كيغلف وغيره من الأمراء ويتقلد خراج حمص في سالف الزمان 4801 علي بن إبراهيم بن مطر أبو الحسن البغدادي السكري (6) (7) سمع بدمشق هشام بن عمار وبحمص عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى وبالعراق عبد الله بن معاوية الجمحي وداود بن رشيد روى عنه عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي وأحمد بن محمد بن ثابت الصيرفي وأبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى (8) وعبيد الله بن العباس الشطوي

(1) زيادة عن م و " ز " . (2) الاصل: صحتها، والمثبت عن " ز " ، وم. (3) زيادة عن م و " ز " (4) سلمية: بفتح اوله وثانية، وسكون الميم، بليدة في ناحية البرية من أعمال حماه بهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال حمص (معجم البلدان) (5) على هامش " ز " : وهو عبيد والد بني عبيد الذين كانوا بمصر اه. (6) في " ز " ، وم: السكري البغدادي. (7) ترجمته في: تاريخ بغداد 11 / 337 وسير اعلام النبلاء 14 / 252. (8) الاصل وم: الحرفي، والمثبت عن " ز " ، ومصادر ترجمته. (*)

[248]

ويوسف بن القاسم الميانجي وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ وغيرهم وكان ثقة أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الخرقى (1) نا أبو الحسن علي بن مطر السكري نا محمد بن المصفى نا يحيى بن سعيد نا داود بن الزبرقان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله " فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس " (2) قال صلاة الصبح " وقبل غروبها " (2) قال صلاة العصر [8257] أنبأنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا يوسف بن القاسم بن يوسف القاضي نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري نا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي نا رفة عن الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة [8258] وقد أخرجه عالياً بالسمع في ترجمة رفة بن قضاة (3) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيب وأبو الفضل أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط وأم المجتبى (4) فاطمة بنت ناصر قالوا أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر أنبأ أبو بكر بن المقرئ نا علي بن إبراهيم بن مطر السكري نا داود بن رشيد أنا عباد بن العوام عن إبراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقتسل بالصاع ويتوضأ بالمد [8259] قال (5) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قيس وعلي بن الحسن بن سعيد وأبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (6) علي بن إبراهيم بن مطر أبو الحسن السكري سمع عبد الله بن معاوية الجمحي

(1) الاصل وم: الحرفي، والمثبت عن " ز " ، ومصادر ترجمته. (2) سورة طه، الآية: 130 وفي التنزيل العزيز: وسبح. (3) انظر ترجمة رفة بن قضاة في كتابنا هذا تاريخ مدينة دمشق 18 / 154 رقم 2187. (4) فوقها في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) تاريخ بغداد 11 / 337. (*)

[249]

وداود بن رشيد ومحمد بن المصفى الحمصي روى عنه أحمد بن محمد بن ثابت الصيرفي وعبد الله بن إبراهيم الزينبي وعبد العزيز بن جعفر الخرقى وعبيد الله بن العباس الشطوي وغيرهم أخبرنا أبو الحسن بن قيس ثنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر بن الخطيب (1) أخبرني خلال عن أبي الحسن الدارقطني قال علي بن مطر السكري ثقة قال وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر قال وأنا السمسار أنبأ الصفار نا ابن قانع أن علي بن إبراهيم بن مطر مات في سنة خمس وثلاثمائة قال وأنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النحاس قال توفي علي بن إبراهيم بن مطر السكري في المحرم سنة ست وثلاثمائة 4802 علي بن إبراهيم بن نصر بن سخطام ابن هرثمة (2) بن إسحاق بن عبد الله بن أشكر بن كاك أبو الحسن السمرقندي العربي (3) الفقيه (4) (5) قدم دمشق حاجاً سنة إحدى وأربعين وأربع مائة وحدث بها وبصور وبغداد عن أبيه أبي إسحاق وأخيه إسحاق بن إبراهيم وأبي بكر محمد بن أحمد بن مت (6) وأبي أحمد محمد بن يحيى الغيثي وأبي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بحير بن مت الشاشي وأبي علي أحمد بن الحسن الرازي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي

(1) تاريخ بغداد 11 / 337. (2) بالاصل و " ز " : " هريمة " وفي م : " همريمة " وفي المختصر : " هزيمة " والمثبت عن تاريخ بغداد وسير اعلام النبلاء. (3) بالاصل اعجامها مضطرب، والمثبت عن م و " ز "، وتاريخ بغداد، وفي سير اعلام النبلاء والمختصر: الغزي، وفي شذرات الذهب: الغزني. (4) لفظة غير واضحة بالاصل وصورته: " الغلة " وهي غير مقروءة في م، وغير موجودة في " ز "، والمثبت عن المختصر. (5) انظر اخباره في: تاريخ بغداد 11 / 342 وشذرات الذهب 3 / 266 وسير اعلام النبلاء 17 / 604 والانساب واللباب. (6) ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 521. (7) ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 368. (*)

[250]

روى عنه أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن السمعاني الفقيه المروزي وأبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه وأبو علي الأهوازي وأبو الحسن فيد بن عبد الرحمن بن شادي الواعظ الهمداني وأبو بكر الخطيب الحافظ وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الكامل وأبو طاهر الحنائي أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي (1) عنه قال قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصرية بن سخطام العربي السمرقندي قدم علينا دمشقي طالبا الحج ح وأخبرنا (2) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأ الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرية السمرقندي قراءة عليه بصور أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني نا محمد بن يوسف الفريري نا علي بن خشرم أنا إسماعيل يعني ابن علي بن علي بن أنس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر قيل هما رجلان عطسا فشمت أحدهما وتركت الآخر قال إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله عز وجل [9260] أخبرنا (3) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جد أبو محمد مقاتل بن مطكود بن أبي نصر السوسي قال سمعت أبا علي الحسن بن علي يقول سمعت أبا الحسن علي بن إبراهيم السمرقندي يقول سمعت أخي إسحاق يقول سمعت أبا يوسف السجزي يقول سمعت عبد الله بن صالح الخزاعي يقول سمعت أحمد بن قطن بن أبي قطن يقول سئل ذو النون وأنا حاضر عنده متى يجد العبد حلاوة الأنس بالله عز وجل قال إذا قطع العلائق ورفض الخلائق وكان من أهل الحقائق وعمل بالرقائق فحينئذ ينجو من البوائق قال وأنشدني أخي قال أنشدني أبو العباس البلخي بمدينة السلام في هذا المعنى وما الزهد إلا في انقطاع العلائق * وما الحب إلا في وجود الحقائق

(1) مشيخة ابن عساكر 154 / ب (2) كتب فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[251]

وما الحب إلا حب من مال قلبه * عن الخلق مشغولا يرب الخلائق يصد عن الدنيا ولم يرض بالمنى * وصار إلى المولى بارضى الطرائق أنبأنا بها عالية أبو طاهر بن الحنائي (1) وأخبرنا (2) عنه أبو الفهم بن أبي العجائز قال أنا أبو الحسن بن سخطام فذكر نحوها قال أنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (3) علي بن إبراهيم بن نصرية بن سخطام بن هرثمة (4) بن إسحاق بن عبد الله بن أسكر بن كاك أبو الحسن العربي السمرقندي قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني (5) وإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي نزيل بخارا وأبي سعد الإدريسي كتبنا عنه وكان من أهل العلم والتقدم في الفقه على مذهب أبي حنيفة سألته عن مولده فقال في شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة قال وكان أبي يذكر أنه من العرب وكان قدومه علينا سنة تسع وثلاثين وأربع مائة ولم يقص له الحج فرجع يريد خراسان فأدركه أجله في الطريق على ما بلغنا في آخر تلك السنة فرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال لي عبد الرحمن بن علي (6) الكاملي لما قدم ابن نصرويه صور تذاكر هو والفقيه سليم في الفقه وكان فقيها جيدا وغنيا موسرا وذكر أن معه شيئا كثيرا من النقار الفضة وأنه سافر إلى بلد الروم فمات به قال غيث وسألت الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم عن ابن نصرويه أكان فقيها فقال نعم كان فقيها كبيرا إماما على مذهب أبي حنيفة وحدثني أنه لما قدم خرج إليه باب الدال وقد نزل فيه ومعه دواب فسأله عن مسألة فتكلم فيها عدة نوب كلاما حسنا ولم يمض إلى الفقيه سليم لما دخل ولا مضى الفقيه سليم إليه قال وكان ورود ابن نصرويه للحج ورجع ولم يحج ومات بآمد كل هذا كلام الفقيه نصرويه وهو أثبت فيما يحدث به من

(1) زيد في م : " أخبرنا أبو البركات الحضرمي شبيل الفقيه " وفي " ز " : " وأخبر أبو البركات الخضر بن سيف الفقيه، أنا ابن الحنائي. (2) كتب فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (3) تاريخ بغداد 11 / 342. (4) الاصل و " ز " : " هريمة، وفي م : هزيمة، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) هذه النسبة إلى: اشتيخن، قرية من قرى السفد بسمرقند على سبعة فراسخ منها (انظر الانساب)) (6) " ابن علي " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح (*)

الحسن المصري الصيدلاني حدث بعلبك عن أبي الطاهر بن مهدي البلقاوي عن الحسن بن عرفة عن سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن محمد بن سيرين عنه أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بحديث طويل في العظمة نحو ثلاثة أوراق منكر غير معروف رواه عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان القاضي البعلبكي 4806 علي بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي حدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة القاضي عن أبيه عن جده بحديث جهر المهدي في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم روى عنه أبو بكر محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه في كتاب السنن نقل العدل عن العدل 4807 علي بن إسحاق بن رداء أبو الحسين الغساني الطبراني (3) قاضي طبرية سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت وعلي بن نصر البصري وأبا إسحاق

(1) فوقها في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (2) الخبر في الرسالة القشيرية ط بيروت ص 142. (3) ترجمته في الانساب (الطبراني) (*)

[255]

إبراهيم بن الوليد وعبد الله بن الهيثم العيدي ومحمد بن عزيز الأيلي وإدريس بن سليمان بن أبي الرباب ومحمد بن يزيد المستملي روى عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني الحافظ وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني وأحمد بن عبد الله بن أبي دجانة ومحمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي وأبو الحسين ثوبة بن أحمد بن عيسى بن ثوبة الموصلي وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني القاضي وأبو سليمان بن زبر أخبرنا (1) أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي قاضي الطبرية بالطبرية أنا علي بن نصر البصري نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه رفعه قال إن الله خلق عليين (2) وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين (3) وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه [8261] قال ابن المقرئ هكذا حدثناه علي بن رداء وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام رحمه الله وعلي بن نصر ذكر أنه شيخ بصري له قدر عظيم 4808 علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ الكاتب شاعر ولي معونة دمشق في أيام الواثق قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبا عبد الوهاب الميداني أنبا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (4) ثم دخلت سنة ست وعشرين ومائتين كان فيها ما كان من وثوب علي بن إسحاق بن

(1) فوقها في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (2) عليون جمع علي، في السماء السابعة تصعد إليه أرواح المؤمنين (القاموس المحيط) (3) سجين: موضع فيه كتاب الفجار، وواد في جهنم، أو حجر في الأرض السابعة، والسجين: الدائم، والشديد (القاموس المحيط) (4) الخبر في تاريخ الطبري 9 / 111 حوادث سنة 226. (*)

[256]

يحيى بن معاذ وكان على المعونة بدمشق من قبل صول (1) أرتكين برعاء (2) بن أبي الضحاك وكان على الخراج فقتله وأظهر الوسواس ثم تكلم أحمد بن أبي داود (3) فيه فأطلق من محبسه وكان الحسن بن رجاء يلقيه في طريق سامراء وقال البحري الطائفي (4) * عفا علي بن إسحاق بفتكته * على غرائب تيه كن في الحسن أنسته تفقيعه (5) في اللفظ نازلة * لم تبق فيه سوى التسليم للزمن فلم يكن كائن حجر حين ثار ولا * أخي كليب ولا سيف بن ذي يزن ولم يقل لك في وتر طلبت به * تلك المكارم لا فعبان من لبن * قرأت بخط أبي الحسين (6) الرازي حدثني أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز عن عمه وغيره من شيوخ دمشق قالوا كان رجاء بن أبي الضحاك يتولى خراج جندي دمشق والأردن في أيام الواثق وكان علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ يتولى معونة جندي دمشق والأردن خلافة أبيه فكانا إذا اجتمعا أمر رجاء في منزله بحضرة علي بن إسحاق ولا يؤمر علي بن إسحاق وكان ينكر رجاء إذا كان في منزل علي بن إسحاق أن يؤمر علي بن إسحاق بحضرته فقل له في ذلك فقال أنا أجل وأقدم بخراسان وأولى بالإمارة منه فأحفظ ذلك عليا حتى زور كتابا بولايته الخراج ووجه إلى رجاء يحضره فقل لرجاء وجه إلى شيوخ البلد وإلى الناس فاجمعهم عندك وشاورهم في ذلك فقال رجاء افتحوا الباب ولا تمنعوا أحدا وحمله العجب على ترك التحرز فوجه إليه علي بن إسحاق من أخرجه راجلا حتى جاء به إليه فحبسه ثم قتله وقتل ابنه وقتل كاتبه وطبيبه فلما فعل ذلك غلط على عيسى بن سابق وكان صاحب شرطة دمشق وشق ذلك أيضا على جماعة الوجوه من قواده وتشاورا فيما بينهم فقالوا قد أقدم هذا على أمر غليظ

(1) الاصل: " يقول ابي بكير بن " وفي م: " ؟ " و فرقه ضبة، وفي " ز "؛ " زنكين " والتصويب عن الطبري. (2) الاصل: " رجاء " واللفظة في " ز "، وم، والتصويب عن الطبري. (3) الاصل وز: " داود " تصحيف والتصويب عن الطبري. (4) الايات في ديوانه ط بيروت 2 / 155، وتاريخ الطبري 9 / 111. (5) تقعيقة للفظ: تشدقة به. (6) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم (*)

[257]

ونحن فقد علم السلطان موضعنا ومكاننا في البلد وإنما من أهله وتناؤه فاتفقوا على أن يقبضوا على علي بن إسحاق ويتوثقوا منه ويكتبوا إلى السلطان يخبره فدخلوا عليه وأنكروا ما كان منه فغضب علي بن إسحاق وقال خذوا عليهم الباب فقام إليه عيسى بن سابق وضرب بيده إلى رجله وقال لمن تقول هذا يا صبي ووثبوا بأجمعهم إليه فأوثقوه وكتبوا يخبره إلى الواثق وأمروا عليهم عيسى بن سابق فورد الكتاب يحمله مستوثقا منه فحمل وكان محمد بن عبد الملك الزيات يميل إليه وابن (1) أبي داود يميل إلى رجاء بن أبي الضحاك فلما أحضر علي بن إسحاق قال الواثق لابن أبي داود (2) ما ترى في أمره فغلظ أمره وقال أقدم علي قتل رجل بغير حق ومن عمال وما يجب عليه إلا أن يقاد به وكان محمد بن عبد الملك الزيات قد أشار على أبيه إسحاق بن يحيى بأن يقول له أن يظهر الجنون فلما أمر الواثق بقتله قال له محمد بن عبد الملك يا أمير المؤمنين إنه مجنون فتعرف ذلك فوجد كما قال فقال لابن أبي داود (2) ماذا ترى فقال إن كان مجنونا يا أمير المؤمنين فما يجب عليه القتل فأمر بحبسه فأقام على ذلك سنتين يقذف من يكلمه ويحدث في موضعه ويتلطح به فقال محمد بن عبد الملك يوما لأحمد بن مدبر (3) وقد جرى ذكره يا أحمد امض إليه فتعرف خبره فجاءه وفي وجهه شبك قد عمل له بسبب ما كان يفعله قال فقال له أي شيء تريد مني يا ابن الفاعلة فقال له ليس عرضك كفوا لعرضي فأشتمك ولكن حسبك أن حل بك القتل فتخلصت منه بالجنون والإحداث وبصير في فمك ولحيثك وترمي الناس به فلم يزل في الحبس أيام الواثق فلما مات الواثق أطلق وصارت به لوثة من السوداء فلقبي يوما الحسن بن رجاء وكان رجاء وابنه أصدقاء أبيه إسحاق بن يحيى بن معاذ فسأله أن يقرضه مائة ألف درهم فقال له الحسن وبلغ ما أصفق وجهك تقتل أبي بالأمس

(1) " الذي بالاصل، وإرادوا بمثل إلى رجل من الضحاك " والتصويب عن " ز " وفي م: وابي داود يميل إلى رجاء بن الضحاك. (2) الاصل و " ز " وم: داود. (3) في " ز "؛ جرير، تصحيف. (*)

[258]

وتستقرض مني اليوم مائة ألف درهم فقال له وأي شيء يكون أقتل أنت أبي وخذ مني مائتي ألف درهم قال فعجب الحسن منه ووجه إليه بما سأل أخبرنا (1) أبو الحسين (2) محمد بن كامل قال كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أجاز لهم قال علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ العابد (3) لما قتل رجاء بن أبي الضحاك بالشام فرثاه الحسن ابنه يقول * أليس من معجب القضاء * وثوب أرض على سماء هد بمثل الحصاة طود * ضاقت به فسحة الفضاء (4) واستعذب السيف يوم ولي * منه دما ليس كالدماء وانقطع اليوم من رجاء * رجاء من كان ذا رجاء * أجابه علي بن إسحاق بقوله * هينا جميعا على سواء * في مجلس الحكم والقضاء من كان منا يكون أرضا * وأبنا كان كالسماء وإني راج رجا رجاء * ففاز بالغنم في الرجاء أما دم العليج يوم ولي * فكان من أهون الدماء * 4809 علي بن إسماعيل أبو الوزير الصوفي كان بساحل دمشق وحكى عن محمد بن إسماعيل بن علي حكي عنه أبو الحسن بن جهضم وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني أخبرنا (5) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبا الفقيه أبو القاسم علي بن محمد بن علي الشافعي أنبا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي (6) المعروف بابن الضراب

(1) كتب فرقه في " ز "؛ " س " بحرف صغير. (2) الاصل: الحسين وفي م و " ز "؛ أبو الحسن " قارن مع مشيخة ابن عساكر ص 207 رسمها: " الحسن " ولم تعجم الياء فيها. (3) كذا رسمها بالاصل، ورسمها غير واضح في م، وفي " ز "؛ القائد. (4) البيت بين معقوفتين استدرك عن " ز "، وم. (5) كتب فوقها في " ز "؛ " س " بحرف صغير. (6) الاصل: " العارفي " ويدون أعجام في م، والمثبت عن " ز "؛ (*).

[259]

بها أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل الماليني قال سمعت أبا الوزير علي بن إسماعيل الصوفي ببغداد يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن علي يقول عن أبيه أنه قيل له ما ألد الأشياء قال مزارحة محبوب ومحادثة إخوان في الله تعالى وأمال تقطع بها زمانك وما من لذة إلا والإفضال على الإخوان ألد منه أخبرنا (1) أبو الفتح أيضا نا نصر بن إبراهيم الفقيه أنا أبو رجاء هبة الله بن محمد الشيرازي إجازة أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم قال سألت أبا الوزير الصوفي ونحن نتذاكر في جامع طرابلس عن قول النبي (صلى الله عليه وسلم) الخلق عيال إلاه فأحبهم إليه أنفعهم لعباله فقال هذا مخصوص وعيال الله خاصته قلت له وكيف قال لأن الناس أربعة أقسام تجارة وتجار (2) وصناع وزراعة فمن لم يكن من هذه الأقسام فهو من عيال الله وأحب الخلق إليه أنفعهم لهؤلاء 4810 علي بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيص بن كعب بن لؤي بن غالب أبو ربحانة القرشي الجمحي المكي حدث عن عبد الله بن عمر روى عنه عمارة بن راشد وقدم علي عبد الملك بن مروان أخبرنا (3) أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن عيسى الماليني نا محمد بن الحسن بن الخليل البصري أن أبا كريب حدثهم نا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي ربحانة العامري أن معاوية قال لابن عباس ح وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي أنا أبو الحسن الواحدي أنا إسماعيل بن إبراهيم الواعظ أنا إسماعيل بن نجية نا محمد بن الحسن بن

(1) كتب فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (2) كذا بالاصل وم " ز " ، وفي المختصر: تجارة ونجارة وصناعة وزراعة. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[260]

الخليل نا أبو كريب نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي ربحانة وكان من أصحاب معاوية قال قال معاوية لابن عباس لم سميت قريش قريشا قال بداية تكون في البحر من أعظم دوابه يقال لها القرش لا تمر بشئ من الغث والسمين إلا أكلته قال فتنشد في ذلك شيئا وأنشده شعر الجمحي إذ يقول * وقريش هي التي تسكن البح * ر بها سميت قريش قريشا (1) تأكل الغث والسمين ولا تت * رك فيه لذي الجناحين ريشا هكذا في البلاد حي قريش * يأكلون البلاد أكلا كميشا ولهم آخر الزمان نبي * يكثر القتل فيهم والخموشا * واللفظ لحديث عبد الجبار والآخر معناه فإن كان قوله في رواية البيهقي العامري محفوظا فهو غير صاحب الترجمة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال حدثني رجل عن عبد الملك بن قريش عن علي بن عثمان اللاحقي عن عمارة بن راشد قال قال أبو ربحانة وقف ابن عمر يوم عرفة مع الحجاج ووقفنا مع ابن عمر قال أبو ربحانة فدخلت المسجد الحرام مع ابن عمر ووقفنا مع ابن عمر قال أبو ربحانة فدخلت المسجد الحرام مع ابن عمر فسمع غلاما يقول أنا ابن (2) الحواري فقال كذبت إن لم يكن ابن الزبير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال (3) وولد أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أسيد بن أحيحة فولد أسيد زمعة وعليها وهو أبو ربحانة وكان شديد الخلاف على عبد الله بن الزبير فتوعدده عبد الله بن صفوان يعني ابن أمية فلحق بعبد الملك بن مروان فاستمده للحجاج بن يوسف فقال لولا

(1) البيت في تاج العروس: قريش، منسوباً للمشمر الحميري. (2) كذا بالاصل وم " ز " : " انا ابن الحواري " وفي م: " انا ابن الحواري " وفي المختصر: يقول لنا: ابن الحواري ؟ (3) نسب قريش بمصعب الزبيري ص 392 - 393 فكثيرا ما أخذ الزبير عن عمه المصعب. (*)

[261]

أن ابن الزبير تأول قول الله " ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه " (1) ما كنا إلا أكلة رأس وكان حجاج بن يوسف في سبع مائة فأمده عبد الملك بطارق مولى عثمان بن عفان في أربعة آلاف ولطارق يقول الراجز * يخرجن ليلا ويدعن طارقا * والدهر قد أمر عبدا سارقا فأشرف أبو ربحانة علي أبي قبيس وهو الجبل الذي فيه الصفا فصاح أنا (2) أبو ربحانة أليس قد أخزاكم الله يا أهل مكة قد أقدمت البطحاء من أهل الشام أربعة آلاف فحدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه (3) الضحاك بن عثمان قال فقال له ابن أبي عتيق عبد الله بن محمد (4) بن أبي بكر الصديق وكان مع ابن الزبير بلى والله لقد أخزانا الله فقال له ابن الزبير (5) مهلا يا ابن أخي قال قلنا لك ائذن لنا فيهم وهم قليل فأبيت حتى صاروا إلى ما صاروا إليه من الكثرة قال الزبير وأبو دهيل وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة وعمه أبو ربحانة فقال أبو دهيل لعبد الله (6) بن صفوان في وعيده لعمه أبي ربحانة واسم أبي

ريحانة علي * لا تواعد لتقتله عليا * فإن وعيده كلاً وبيل (7) ونحن بيطن مكة إذ تداعى * لرهط من بني عمرو رغيل أولو الجمع المقدم حين تابوا * إليك ومن يورهم قليل فلما أن تفانينا وأودى * بثروتنا الترحل والرحيل جعلت لحومنا غرضاً كأن * لمهلكنا عرينة أو سلول *

(1) سورة البقرة، الآية: 191. (2) الزيادة عن م، و " ز " (3) " ابه " ليست في " ز ". (4) كذا بالاصول الثلاثة، وفي نسب قريش: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. (5) الزيادة عن م و " ز ". (6) الاصل: لعبد، والمثبت عن م و " ز "، ونسب قريش للمصعب. (7) البيت الاول في نسب قريش للمصعب ص 393. (*)

[262]

4811 علي بن الأقرم بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة (1) الهمداني (2) ثم الوادعي الكوفي (3) أخو كلثوم بن الأقرم سمع أبو جحيفة السوائي وأبا عطية مالك بن الحارث وأبا الأحوص عوف بن مالك وعكرمة مولى ابن عباس وقيل إنه سمع ابن عمر ومعاوية روى عنه منصور بن المعتمر والأعمش ورقبة بن مصقلة ومسرور بن كدام وشعبة وسفيان الثوري ويزيد بن عبد الله النخعي ومالك بن مغول وقيل إنه وفد علي معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو طالب بن غيلان أنبأ أبو بكر الشافعي نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي سنة ست وتسعين ومائتين نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي وسعيد بن عامر قال نا ثنا شعبة عن سفيان عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما أنا فلا أكل متكئاً قال وأنا الشافعي نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا سفيان الثوري مثله رواه منصور ورقبة وشريك عن علي بن الأقرم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنبأ أبو بكر بن مالك نا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا أبو مالك النخعي عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال مر النبي (صلى الله عليه وسلم) علي رجل سادل ثوبه في الصلاة فعطفه عليه [8262] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية نا أبو بكر

(1) في م والمختصر: " وادعة " تصحيف، وفي " ز "؛ وادعة كالاصل وهو وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشع... بن جشم بن حاشد بن جشم دخل في همدان. انظر جمهرة ابن حزم ص 395 و 475. (2) في " ز "، والمختصر: الهمداني، تصحيف، انظر الحشية السابقة. (3) انظر اخباره في: طبقات خليفة بن خياط ص 275 وتهذيب الكمال 13 / 200 وتهذيب التهذيب 4 / 179 وطبقات ابن سعد 6 / 311 وسير اعلام النبلاء 5 / 313 والتاريخ الكبير 6 / 261 والجرح والتعديل 6 / 174. (*)

[263]

محمد بن محمد بن (1) سليمان الباغندي (2) حدثنا إسحاق بن موسى أنا تليد بن سليمان عن الأعمش عن علي بن الأقرم قال وفدنا إلى معاوية فلقيناه ثم أتينا عبد الله بن عمر (3) فقلنا له حدثنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى معاوية وكان كاتبه كذا روى تليد وهو ضعيف الحديث ولا أحسب علي بن الأقرم أدرك معاوية وإنما يروي عن أبي كثير زهير بن الأقرم الزبيدي أنه وفد على معاوية أو ابنه يزيد فلقي عبد الله بن عمرو بن العاص وقد روى أبو عوانة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم الزبيدي هذه القصة وإنما ذكرت علي بن الأقرم لئلا أخل بقول قد قيل أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنبأ أبو حفص الأهوازي أنا خليفة بن خياط قال (5) علي بن الأقرم وادعي من همدان (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في أهل الكوفة علي بن الأقرم أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن منة أنبأ الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللباني (7) أنبأ أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (8) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة علي بن الأقرم الوادعي وأخوه كلثوم بن الأقرم الوادعي

(1) بالاصل: محمد بن محمد بن سليمان، والمثبت عن " ز " وم، انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 383. (2) بالاصل: " أنا عندي حديثاً " تصحيف والتصويب عن م، و " ز " (3) الاصل وم: " عمرو " والمثبت عن " ز "، وانظر تهذيب الكمال 13 / 200. (4) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 275 / (6) في " ز "؛ همدان،

[264]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (1) أنبا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة علي بن الأقرم بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن وادعة من همدان (3) أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن (4) ناصر أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنبا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) علي بن الأقرم الوادعي الهمداني الكوفي سمع أبا جحيفة وأبا عطية وعكرمة روى عنه منصور بن المعتمر وسمع منه الثوري وشعبة ومسعر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) علي بن الأقرم الوادعي الكوفي سمع أبا جحيفة وأبا عطية وعكرمة وأبا الأحوص روى عنه منصور وسفيان وشعبة ورقبة بن مصقلة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا (7) أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنبا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال علي بن الأقرم الهمداني الوادعي أخو كلثوم بن الأقرم سمع أبا جحيفة روى عنه منصور بن المعتمر ومسعر (8) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (9) قال سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول سمعت الحضرمي

(1) زيد في " ز " هنا: وحدثنا عمي، أنا أبو يوسف قراءة، أنا الجوهري قراءة، أنا أبو عمر بن حيوية. (2) طبقات ابن سعد 6 / 311. (3) في " ز ": همدان، تصحيح. (4) زيادة عن م و " ز ": (5) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 261. (6) الجرح والتعديل 6 / 174. (9) 7 فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (8) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 353. (9) الخبر في الكامل لابن عدي 2 / 372 ضمن ترجمة أشعث بن سوار. (*)

[265]

يقول حدثنا عثمان بن أبي شيبة إملاء قال سمعت وكيعا يقول كنا نتحدث أن حديث علي بن الأقرم في أن لا أكل متكنا كتبه شريك عن أشعث يعني بن سوار عن علي بن الأقرم أنبا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو الفضل بن ناصر قال أنا أبو الحسين بن الطيوري أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن خلف نا أبو حفص عمر بن محمد الجوهري نا أحمد بن محمد بن هانئ عن أحمد بن حنبل نا يحيى بن آدم عن شريك عن مسعر عن علي بن الأقرم قلت له يحيى بن آدم حدثكموه عن شريك عن مسعر عن علي بن الأقرم فقال نعم أخبرنا أبو الحسين (1) هبة الله (2) بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا وشفاهنا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنبا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال علي بن الأقرم ثقة قال وسألت أبي عن علي بن الأقرم فقال كوفي صدوق أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنبا أبو الحسن العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبا ثابت بن بNDAR أنبا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنبا صالح بن أحمد حدثني أبي قال علي بن الأقرم كوفي ثقة أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو بكر بن الطبري أنبا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (6) علي بن الأقرم ثقة قد حدث (7) روى

(1) الاصل: الحسن، تصحيح، والتصويب عن م، و " ز "، والمسند معروف (2) الاصل: عبد الله، تصحيح، والتصويب عن " ز "، وم (3) الجرح والتعديل 6 / 174. (4) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 344 وفيه: كوفي تابعي ثقة. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 651 - 652. (7) " قد حدث " ليس في " ز "، ولا في المعرفة والتاريخ. (*)

[266]

عنه مسعر ومنصور ومالك بن مغول والأعمش وهو ثقة ولا أعلم بين علي بن الأقرم وكلثوم بن الأقرم قرابة قرأت علي أبي القاسم بن عیدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنبا محمد بن إبراهيم أنبا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال علي بن الأقرم كوفي أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فعلي بن الأقرم قال تابعي ثقة 4812 علي بن أما جور التركي (1) ولي إمرة دمشق بعد موت أبيه قبل قدوم أحمد بن طولون دمشق وإستيلائه عليها وكان أبوه عليها من قبل المعتمد على الله

(1) ترجمته في تحفة ذوي الالباب 1 / 309 - 310 وامراء دمشق للصفدي ص 76. (*)

[267]

" حرف الباء في آباء من اسمه علي " 4813 علي بن بحر بن بري (1) أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي (2) سمع بدمشق الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز وشعيب بن إسحاق ومحمد بن شعيب بن شاپور ومحمد بن حرب الأبرش وبغيرها عيسى بن يونس وهشام بن يوسف الصنعاني وحاتم بن إسماعيل وجرير بن عبد الحميد ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وسلمة بن الفضل وحسين بن سعيد بن سيار (3) بن سلامة الرياحي وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ومحمد بن سلمة الحراني وقتادة بن الفضل (4) بن عبد الله بن قتادة الرهاوي والفضل بن حماد الواسطي روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وعباس بن محمد بن حاتم ومحمد بن عبيدالله (5) بن المنادي وحنبل بن إسحاق وجعفر بن هاشم وإبراهيم بن إسحاق الحربي وإسحاق بن خالوية (6) البابسيري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأحمد بن سنان وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن

(1) بري يفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحنانية ثقيلة (تقريب التهذيب). (2) انظر اخباره في: تاريخ بغداد 11 / 352 وتهذيب الكمال 13 / 201 وتهذيب التهذيب 4 / 180، وتقريب التهذيب، وسير اعلام النبلاء 11 / 12 والتاريخ الكبير 6 / 263 والعبير 1 / 417، والجرح والتعديل 6 / 176 والانساب (البابسيري) (3) بدون اعجام بالاصل وم، المثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (4) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال: " الفضيل " انظر ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 233 وفيه: قتادة بن الفضيل بن قتادة بن عبد الله بن قتادة، أبو حميد الرهاوي. (5) الاصل: عبد الله، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (6) كذا بالاصل وم، وفي " ز "؛ جالوية، وفي تهذيب الكمال: حالومة. (*)

[268]

عرعرة وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم وإسماعيل بن عبد الله بن مسعود سمويه وهلال بن العلاء الرقي والحسين بن إسحاق التستري وأبو بكر بن ابي خيثمة وابنه الحسن بن علي بن بحر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ علي إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي نا إسحاق بن خالوية البابسيري بواسط نا علي بن بحر القطان نا الوليد بن مسلم نا أبو سعد روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا (1) وأبو منصور بن خيرون وأبو بكر المزرفي (2) أنا أبو بكر الخطيب (3) أنبا محمد بن أحمد بن رزق أنبا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت علي بن بحر القطان يقول صليت على فضيل بن عياض آخر سنة سبع وثمانين ثم خرجنا إلى الشام فجاءنا قتل جعفر بن يحيى ونحن بالبلقاء أخبرنا (4) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ الحباري (5) أنشدنا عبد الرحمن بن إبراهيم أنشدنا الحسن بن محمد الإسفرايني ثنا الغلابي يعني محمد بن زكريا قال أنشدني علي بن بحر * يقولون مخلوق كلام إلهنا * وذلك مهجور من القول منكر أخلق ربي منه شيئا فخلقه * بيد ثم يفتنى ثم يحيا وينشر فما قال هذا القول أخبار من مضى * ولا عالم عنه الرواية تؤثر فإن كان هذا منزلا في كتابنا * أجبنا سراعا لا نصد فنكفر وإن كان من قول النبي محمد * أجبنا وقلنا سنة لا تؤخر وإلا فما بال التفحم هكذا * على غير شئ يستبان ويبصر * أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا

(1) زيادة عن م و " ز " ، (2) بالاصل وم و " ز " : المرزقي، تصحيف. (3) تاريخ بغداد 11 / 352. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) رسمها مضطرب بالاصل وصورتها: " ال ؟ ؟ " وفي " ز " : الخياري " ، (*)

[269]

محمد بن إسماعيل قال (1) علي بن بحر (2) سكن بغداد سمع عيسى بن يونس أخبرنا أبو الحسين (3) القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة ح قال وأنبا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) علي بن بحر (5) القطان روى عن هشام بن يوسف وحاتم بن إسماعيل وعيسى بن يونس سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أحمد بن سنان وأبي وأبو زرعة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو علي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الحسن علي بن بحر القطان البغدادي سمع عيسى بن يونس أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنبا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال (6) أبو الحسن علي بن بحر القطان الخوزي سكن بغداد سمع أبا عمرو عيسى بن يونس الهمداني والمعتز بن سليمان كناه لنا (7) الثقفى سمع أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقوله أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه عن أبي زكريا البخاري وأخبرنا (8) أبو القاسم بن السوسني أنبا إبراهيم بن محمد بن يونس أنبا أبو زكريا ح وأخبرنا (9) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أنبا سهل بن بشر أنبا رشا بن نظيف قال أنا عبد الغني بن سعيد قال وأما البري بباء معجمة بواحدة مفتوحة وراء مهملة فهو علي بن بحر بن بري

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 263. (2) زيد في التاريخ الكبير: القطان. (3) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و " ز " والسند معروف. (4) الجرح والتعديل 6 / 176. (5) في الجرح والتعديل: علي بن بحر بن بري القطان. (6) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 333 رقم 1446. (7) الاصل: " انا " والتصويب عن " ز " ، وم، والاسامي والكنى وفيه: كناه لنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي. (8) كتب فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (9) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[270]

أخبرنا (1) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب قال ويلحق بهذا الباب البري بفتح الباء المعجمة بواحدة وبالراء المشددة وهو علي بن بحر بن البري أبو الحسن القطان البغدادي حدث عن هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إسماعيل وجريز بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادي وحنبل بن إسحاق وإبراهيم الحربي في آخرين أخبرنا (2) أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر الخطيب (3) علي بن بحر بن بري أبو الحسن القطان فارسي الأصل سمع هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إسماعيل وجريز بن عبد الحميد والوليد بن مسلم وسلمة بن الفضل وابن أبي فديك وعبد الرزاق بن همام روى عنه أحمد بن حنبل وعباس الدوري ومحمد بن عبيد الله المنادي وحنبل ابن إسحاق وجعفر بن هاشم وإبراهيم الحربي وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (4) وأما البري بفتح الباء وبالراء فهو علي بن بحر بن البري أبو الحسن القطان البغدادي حدث عن هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إسماعيل وجريز بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وعباس الدوري ومحمد بن عبيد الله (5) المنادي وابنه الحسن بن علي بن بحر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور (2) بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) قال حدثت عن عبيد الله بن عثمان الدقاق أنا الحسن بن يوسف الصيرفي أنا أبو بكر الخلال أخبرني محمد بن علي نا مهني قال سألت أحمد عن علي بن بحر بن بري يكون بالكرخ قال لا بأس به قلت ثقة هو قال نعم قلت من أين هو قال من الأهواز

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) كتب فوقها في " ز " : حرف " ح " بحرف صغير. (3) تاريخ بغداد 11 / 352. (4) الاكمال لابن ماكولا 1 / 400. (5) الاصل: عبد الله، والتصويب عن الاكمال. (6) تاريخ بغداد 11 / 352. (*)

[271]

قال (1) وأنا علي بن الحسين صاحب العباسي (2) نا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن إسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل أنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن ابن بري فقال ثقة أخبرنا أبو (3) البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا

الحسين بن جعفر بن محمد وابن عمه محمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي وأبو البركات الأنماطي قالا أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر ح وأخبرنا (3) أبو البركات أنا أبو الحسين بن الطيور أنا أبو الحسن العتيقي وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا (4) وأبو منصور بن خيرون قال أخبرنا أبو بكر الخطيب (5) أنا حمزة بن محمد بن طاهر قالوا ثنا الوليد بن بكر ثنا علي بن زكريا نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن علي العجلي حدثني أبي قال علي بن بحر فارسي ثقة (6) أخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (7) أخبرني خلال عن أبي الحسن الدارقطني قال علي بن بحر بن بري ثقة قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي قال سمعت علي بن أبي بكر الجرجاني يقول سمعت مسعود بن علي السجزي يقول سمعت الحاكم أنا عبد الله يقول علي بن بحر بن بري ثقة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال سنة أربع وثلاثين ومئتين (8) فيها مات الشاذكوني

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 11 / 352. (2) الاصل وم و " ز " : العباس، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) فوقها في " ز " : " ح " حرف صغير. (4) زيادة عن م و " ز " : (5) تاريخ بغداد 11 / 352 - 353. (6) في تاريخ الثقات للعجلي ص 344: علي بن بحر بن بري القطان: ثقة. (7) تاريخ بغداد 11 / 353. (8) كذا بالاصل وم و " ز " ، وتاريخ خليفة يقف عند سنة 232. (*)

[272]

بأصبهان وعلي بن بحر البري أخبرنا (1) أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي قالا أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات علي بن بحر البري أخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن (4) العلاف قالا أنا الحماني أنا الحسن السكوني أخبرنا (5) أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا جعفر الخلد قالا أنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح قال وأنا الجوهري أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم قالا توفي علي بن بحر بن بري سنة أربع وثلاثين ومئتين زاد ابن فهم بالبصرة قال الخطيب وذكر عبد الباقي بن قانع أنه مات بباسير من ناحية الأهواز كذا حكاه الخطيب من قول ابن الفهم وإنما يرويه ابن الفهم عن ابن سعد وهو فيما قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (7) في الطبقة الثامنة من أهل البصرة علي بن بحر بن بري وقد كتب عنه الحديث وتوفى بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت إبراهيم بن محمد الجهني يقول سمعت موسى بن هارون يقول مات علي بن بحر بن بري بناحية الأهواز سنة أربع وثلاثين ومائتين

(1) فوقها في " ز " : " ح " حرف صغير. (2) تاريخ بغداد 11 / 353. (3) في " ز " : وأخبرنا، وفوقها " ح " : (4) عن هامش الاصل. (5) في م: وأخبرنا، وفوقها " ح " : (6) تاريخ بغداد 11 / 353. (7) طبقات ابن سعد 7 / 309 وفيه: علي بن بري. (*)

[273]

4814 علي بن بزيمة أبو عبد الله مولى جابر بن سمرة السوائي (1) أصله من الكوفة ثم نزل حران حدث عن سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقيس بن حبت (2) روى عنه الأعمش وإسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وشريك بن عبد الله القاضي وأبو إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة الملائي العبسي وموسى بن أعين وشعبة وميسر وعتاب بن بشير وعيسى بن راشد وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو القاسم علي بن المحسن (3) التتوخي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا أبو أحمد يعني الزبيري نا سفيان عن علي بن بزيمة حدثني قيس بن حبت قال سألت ابن عباس عن الخز الأخضر والأبيض والأحمر فقال من سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) وفد عبد القيس فقالوا إنا نصيب من الثقل (4) فأبى الأسقية قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت ولا في النقيز ولا في الجر واشربوا في الأسقية [8263 م] قال ونا أبو أحمد أنا سفيان عن علي (6) بن بزيمة نا قيس بن حبت قال قال ابن عباس قال رسول الله (صلى

الله عليه وسلم) إن الله حرم علي أو حرم الخمر والمسكر والكوبة [8264] قلت لعلي بن بذيمة ما الكوبة قال الطبل

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 203 وتهذيب التهذيب 4 / 180 وميران الاعتدال 3 / 115 وطبقات ابن سعد 7 / 481 وفيه: ندبة. (2) بالاصل وم و " ز " : جبر، تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب. (3) بالاصل: " الحسن السمي " تصحيف، والتصويب عن م و " ز " (4) الثفل: بالضم، ما استقر تحت الشي من كدرة (القاموس: ثفل). (5) " أبو " ليست في " ز ". (6) " علي بن " استدركت على هامش " ز "، وبعتها صح. (*)

[274]

قال ونا أبو أحمد نا سفيان عن علي بن بذيمة حدثني قيس بن حبر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل مسكر حرام [8265] هذا حديث واحد قسم ثلاثة أحاديث أخبرنا أبو القاسم الشامي بقراءتي عليه عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال أنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي نا علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أصبت امرأتي وهي حائض فأمره رسول الله أن يعتق نسمة وأعلى ما وقع إلي من حديثه ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شريك عن علي بن بذيمة عن مولى لابن عباس قال تمتعت فنسيت أن أذبح هديا لمتعتي حتى مضت أيام الذبح فذكرت ذلك لابن عباس فقال عليك من قابل هديان هدي لمتعتك وهدي لما أخرت قال وأنا شريك عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير قال سألتني الحارث بن أبي ربيعة ما تقول في هذا وهو يطوف بالبيت قلت ماله قال قدم الآن وقد فاتته الحج قلت يحل بعمره وعليه الحج من قابل هكذا قال عمر بن الخطاب أنا نا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد نا الأوص بن الفضل بن غسان نا أبي قال وسألته يعني (1) عن علي بن بذيمة (2) المطلب بن زياد موالى جابر بن سمرة (3)

(1) كلام غير واضح وصورته بالاصل: " احرر ؟ " ومكانه بياض في م و " ز "، وكتب على هامش " ز " : مقصوص بالاصل. (2) صورتها بالاصل: فوها به " وفي " ز " : فوجده ولدا " واللفظة مطموسة في م. (3) الاصل: عمره: والمثبت عن م و " ز " . (*)

[275]

أنا نا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل نا أبو بكر بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين قال ذكر أبو إسرائيل عمر بن عبد العزيز فقال حدثني علي بن بذيمة قال رأيته بالمدينة وهو أحسن الناس لباسا وأطيب الناس ريحا وهو أخيل الناس في مشيته ثم رأيته بعد ذلك يمشي مشية الرهبان فمن حدثك أن المشي سجية بعد عمر فلا تصدقه حدثنا عمي أنا ابن يوسف قراءة أنا الجوهري رواه (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا أبو رباب الحكم بن جنادة السوائي قال لما كان يوم المدائن وهب سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمرة السوائي غلامين من أبناء الأكاسرة أحدهما بذيمة أبو علي بن بذيمة (3) والآخر أبو زهير جد المطلب بن زياد بن أبي زهير فأعتقهما جابر بن سمرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا ابن أبي عصمة وهو عبد الوهاب نا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله يقول سالم الأقطس وعبد الكريم الجزري وعلي بن بذيمة وخصيف كلهم من أهل حران أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية قال في تسمية محدثي أهل الجزيرة علي بن بذيمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي

(1) كذا ورد بما بين الرقمين هنا بالاصل وم، وجاءت في " ز " . في السطر التالي بعد لفظة: الجوهري (2) طبقات ابن سعد 7 / 481. (3) في طبقات ابن سعد: " ندبة " تصحيف. (4) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 341 - 342 ضمن ترجمة عبد الكريم الجزري. (5) فوقها في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (*)

أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال (2) علي بن بزيمة (3) يكنى أبا عبد الله مات سنة ست وثلاثين ومئة حراني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري وحدثنا عمي نا أبو طالب أنا الجوهري قراءة أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) قال علي بن بزيمة وكان ثقة ومات علي بن بزيمة (5) بحران سنة ست وثلاثين ومئة وكان علي يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال علي بن بزيمة ويكنى أبا عبد الله مات بحران سنة ست وثلاثين ومئة أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6) علي بن بزيمة الجزري عن سعيد بن جبير وعكرمة وأبي عبيدة بن عبد الله روى عنه الأعمش والثوري وشريك قال أبو عبد الله مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة وقال ابن جنادة بن سالم بزيمة مولى جابر بن سمرة السوائي (7) أخبرنا (8) أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا أبو عبد الله البخاري قال علي بن بزيمة مولى جابر بن سمرة بن بزيمة نفسه مولى جابر بن سمرة كذا فيه الصواب أبو بزيمة

(1) طبقات خليف ء بن خياط ص 586 رقم 3071. (2) تنمة الخبر عن خليفة سقط من الاصل واستدرك عن " ز "، وم، وطبقات خليفة. وسند الخبر التالي استدرك عن " ز "، وم. (3) في طبقات خليفة: نديمة، تصحيف. (4) طبقات ابن سعد 7 / 481. (5) في ابن سعد: نديمة. (6) التاريخ الكبير 6 / 262. (7) الاصل: " السواري " والمثبت عن م و " ز "، والتاريخ الكبير. (8) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (*)

أخبرنا أبو الحسين (1) القاضي إدنا وأبو عبد الله خلال إدنا وشفاهها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي فلا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) علي (3) بن بزيمة الجزري مولى جابر بن سمرة روى عن سعيد بن جبير وعكرمة وأبي عبيدة بن عبد الله روى عنه (4) الثوري وإسرائيل والمسعودي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله علي بن بزيمة الجزري عن سعيد بن جبير وعكرمة وأبي عبيدة روى عنه الأعمش والثوري وشريك قرأت على أبي الحسن الفقيه الشافعي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو الحسن علي (5) بن الحسين بن بندار الأذني نا أبو عروبة الحسين بن محمد مودود الحراني قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الجزيرة وعلي بن بزيمة كوفي حدث عنه الثوري وشعبة ومسعر وغيرهم نزل حران فحدث عنه موسى بن أعين وعتاب بن بشير وذكروا أنه مات بها قرأت (6) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله علي بن بزيمة الجزري ثقة أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو عبد الله علي بن بزيمة الجزري مولى (7) جابر بن سمرة

(1) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، (2) بالاصل: " قال " والتصويب عن " ز "، وم. (3) الجرح والتعديل 6 / 175 - 176. (4) سقطت من الاصل واضيفت عن م و " ز " والجرح والتعديل. (5) زيادة عن " ز "، وم. (6) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (7) الاصل: " ويقال: الاموي " والمثبت: مولى " عن " ز " وم وفيها: ويقال: مولى. (*)

السوائي سمع سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وأبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وروى عنه الأعمش ومسعر بن كدام والثوري وشريك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (1) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب (2) أنا محمد بن عبد الله بن عمار أنا يعقوب (3) قال قال شعبة لم أسمع من علي بن بزيمة إلا حديثين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال سمعت عبد الله بن العباس الطيالسي يقول سمعت الفضل بن أبي حسان يقول

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت شعبة يقول ما سمعت من علي بن بزيمة إلا حديثين فمن حدثكم بثلاثة فكذبوه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب الصيدلاني أنا أبو جعفر العقيلي (4) أنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن علي بن بزيمة فقال صالح الحديث ولكن كان رأساً في التشيع أخبرنا أبو الحسن الأبرقوهي إنا وأبو عبد الله الأديب إنا ومشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال علي بن بزيمة ثقة قرأت (6) على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر (7) بن حيوية أنا محمد بن القاسم أنا إبراهيم بن الجندب قال سئل يحيى وأنا أسمع عن علي بن بزيمة فقال ليس به بأس قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا

(1) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم. (2) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 182. (3) هو يعقوب بن إبراهيم الزهري " انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 11 / 380 (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 227. (5) الجرح والتعديل 6 / 176. (6) فوقها كتب في " ز "، " ح أو "، (7) الاصل: " عمرو " ومطموسة في م، والتصويب عن " ز "، (*).

[279]

محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال عبد الكريم وعلي بن بزيمة والحرانيون (1) كلهم ثقات أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري ومحمد بن الحسن بن محمد قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن محمد حدثني أبي (2) قال علي بن بزيمة كوفي ثقة أخبرنا أبو الحسين القاضي إنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) سئل أبو زرعة عن علي بن بزيمة فقال جزري ثقة قال وسمعت أبي يقول علي بن بزيمة أحب إلي من خصيف وهو صالح الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن أحمد الباسيري نا الأصوص بن المفضل نا أبي عن يحيى بن معين قال وكان علي بن بزيمة ينال من عثمان فقال أحمد علي بن بزيمة جزري أخبرنا أبو محمد الأكفاني مشافهة نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال علي بن بزيمة زائع عن الحق معلن به (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال وفيها يعني في سنة ست وثلاثين ومائة مات علي بن بزيمة من أهل حران قرأت علي أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن محمد بن أحمد

(1) الاصل وم: والحرانيين، والمثبت عن " ز "، (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 344. (3) الجرح والتعديل 6 / 176. (4) تهذيب الكمال 13 / 203. (5) خليفة بن خياط لم يذكره في تاريخه، وهذا السند معروف عندما يأخذ المصنف من تاريخ خليفة، وقد مر عن طبقات خليفة أنه مات سنة 136 بخران. (*)

[280]

أنا أبو سليمان بن زبر أنا أبي نا جعفر الطيالسي قال قال يحيى بن معين هلك علي بن بزيمة سنة ست وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ست وثلاثين ومائة فيها توفي علي بن بزيمة من أهل حران وكذا ذكر يحيى بن معين وأبو حسان الزبائي في موته أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأصوص بن المفضل (1) قال حدثنا مات (2) زياد بن ربيع من أهل نصيبين وأبو عبد الله علي بن بزيمة سنة ست وثلاثين يعني ومائة 4815 علي بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم أبو الحسن بن الخشوعي عم إبراهيم بن طاهر سمع أبا الحسن بن أبي الحديد وأبا بكر الخطيب وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد وأبا الحسن بن صصري وأبا الحسين بن علي سمعه أخوه طاهر بن بركات وسمع منه أبو محمد بن صابر ولي منه إجازة وكان حملاً في فنادق الطعام ولم يكن الحديث من شأنه وحكى لي ابنه أنه كان يدخل الحمام بغير منزر أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي إجازة وأبو القاسم يحيى بن بطريق وغيره قراءة قالوا أنا أبو الحسين محمد بن مكي المصري بدمشق أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني نا عبد الله بن محمد نا أبو نصر النمار حدثنا عقبه الأصم عن عطاء عن أبي هريرة قال نهى رسول الله (صلى

الله عليه وسلم) عن النظر في النجوم توفي أبو الحسن ليلة الأحد نصف الليل الثالث من ذي الحجة سنة عشر وخمسمئة ودفن بباب الفرديس

(1) الاصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، (2) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز "، والكلام متصل في الاصل والعبارة مضطربة. وفي م: قال: مات زياد... (*)

[281]

4816 علي بن بشرى بن عبد الله أبو الحسن العطار (1) الإمام في مسجد ابن أبي الحديد روى عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب وجمح بن القاسم وأبي علي محمد بن محمد بن آدم وأبوي (2) عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخطاب الملقب بالحسين بن أحمد بن حمدان بن خالوية الهمداني النحوي وأبي بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم بكير الحرار (3) الطرسوسي وأبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي وأبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي الطبري وخيثمة بن سليمان وأبي القاسم بن أبي العقب وأبي محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان والحسين بن إبراهيم الفرائضي روى عنه رشأ بن نظيف والحسين بن مبشر الكتاني المقرئ (4) وأبو علي الأهوازي وأبو الخير ذرع بن عبد الله الزهري وعلي بن محمد بن شجاع الربيعي وعبد العزيز الكتاني وعربنة بنت عبد الله الحلبي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة أنا رشأ بن نظيف قراءة أنا أبو القاسم بن بشرى العطار نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي قال قرئ علي أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بالنحاس نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة فكره ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان أخبرنا (5) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا أبو القاسم علي بن بشرى العطار نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالوية نا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد نا أبو العباس أحمد بن

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 115. (2) بالاصل: " وأبوي قالا " والتصويب عن م وفي " ز "، " وأبو "، (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، الخزار. (4) عن م و " ز "، وبالاصل: " المقرطي " (5) كتب فوقها في " ز "، " س بحرف صغير. (*)

[282]

يحيى ثعلب (1) عن أبي الأعرابي قال قال أبو هريرة المساجد سوق من أسواق الآخرة فقرأها المغفرة وتحفها الرحمة أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي علي الأهوازي نا أبو القاسم علي بن بشرى أنا خيثمة بن سليمان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة سمعني منه أبي ولي سيع سنين لأن مولدي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ذكر محمد بن علي بن موسى الحداد أن ابن بشرى ثقة مأمون أخبرنا أبو محمد بن (2) الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو القاسم علي بن بشرى العطار يوم الخميس لثمان خلون من صفر سنة أربع عشرة وأربع مائة حدث عن خيثمة بن سليمان وعلي بن يعقوب بن أبي العقب ومحمد بن هارون بن شعيب الأنصاري وغيرهم قال خيثمة زاد غيره ودفن في مقابر باب الصغير 4817 علي بن بشر بن علي أبو الحسن القزويني الصوفي هو من ساكني نيسابور رحل وسمع بدمشق وغيرها أحمد بن عمير وأبا علي بن شعيب الأنصاري وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبا معتمر الجرجاني وأبا محمد بن صاعد وأبا عبد الله محمد بن الحسين القنديلي الأستراباذي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن بشر (3) القزويني نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري بدمشق حدثني محمد بن سليمان الهاشمي حدثني نصر بن عبد الله المعتمر حدثني محمد بن سلام قال جاء رجل إلى عمرو بن عبيد (4) فقال له إن الأسواري لم يزل يذكرك أمس في قصصه ويقول عمرو بن عبيد الضال عمرو بن عبيد المبتدع فقال عمرو بن عبيد يا هذا

(1) بالاصل: " عن ثعلب " والتصويب عن " ز "، وم. (2) زيادة عن " ز "، وم. (3) الاصل: بشير، تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، (4) كبير المعتزلة، الزاهد، العابد، القدري، ترجمته في سير اعلام النبلاء 6 / 104. (*)

ما رعت مجالسة الرجل حيث نقلت إلينا حديثه ولا أدبت حقي حين أبلغتني عن أخي ما أكره أبلغه أن الموت يعمننا والبعث يحشرننا والقيامة تجمعنا والله يحكم بيننا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قراءة عليه أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن القنديلي الأسترابادي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار نا ميمون بن الحكم نا بكر بن الشروود عن محمد بن مسلم (1) الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال قرابة الرحم تقطع ومنه النعمة تكفر ولم ير مثل تقارب القلوب يقول الله عز وجل " لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم (2) " وذلك موجود في الشعر* إذا مت ذو القربى إليك برحمه* فغشك واستغنى فليس بذئ رحيم ولكن ذا القربى الذي إن دعوته* أجاب ومن يرمى العدو الذي ترمي* ومن ذلك قول القائل* ولقد صحبت الناس ثم سبرتهم* وبلوت ما وصلوا من الأسباب يا ذا القرابة لا تقرب قاطعا* وإذا المودة أقرب الأنساب* قال البيهقي كذا وجدته موصولا يقول ابن عباس ولا أدري قوله وذلك موجود في الشعر من قوله أو من قول هؤلاء الرواة (3) قرأت (4) على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال علي بن بشر بن علي الصوفي أبو الحسن القزويني نزيل نيسابور وكان كثير الرحلة في (5) التصوف سمع بخراسان عبد الرحمن (6) بن أبي حاتم وأبا نعيم وبالعراق أبا محمد بن صاعد وطبقته وبالشام أحمد بن عمير الدمشقي وطبقته 4818 علي بن بكار بن بلال العاملي قاضي دمشق

(1) الاصل وم، وفي " ز " : سالم. (2) سورة الانفال، الآية: 63. (3) بالاصل وم: " من هؤلاء " والمثبت عن " ز " : (4) فوقها في " ز " : " ح " حرف صغير. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : كثير الرحلة والتصوف. (6) في " ز " : أبا عبد الرحمن. (*)

حدث عن سعيد بن بشير (1) روى عنه أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين أنبأنا أبو عبد الله البلخي أنبأ عاصم بن الحسن أنبأ أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين نا علي بن بكار بن بلال قاضي دمشق نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الملك في قريش لهم عليكم حق ولكم عليهم ما حكموا فعدلوا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [8266] كذا في الأصل ورواه سليم (2) بن أيوب الرازي الفقيه عن أبي الحسين بن بشران (3) ولا أراه محفوظا ولا أعرف لبكار بن بلال ابنا اسمه علي وإنما يعرف له ابنين محمد بن بكار وجامع بن بكار وقد وقع إلي هذا الحديث بعينه من رواية محمد بن بكار أنبأنا أبو علي الحداد وحدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي نا محمد بن بكار بن بلال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الملك في قريش ولهم عليكم حق ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [8267] وقد روى محمد بن أبي عتاب عن محمد بن بكار فلا أدري الوهم في تسميته عليا ممن وقع 4819 علي بن بكار بن أحمد بن بكار أبو الحسن الصوري شاهد سمع بدمشق أبوي الحسن بن عوف وابن السمسار وأبا القاسم بن الطييز وأبا الحسين (4) بن أبي نصر وأبو محمد الحسن بن محمد بن جميع وأبا مسعود صالح بن أحمد الميائجي والقاضيين أبا الحسن علي بن محمد ابن ابن (5) محمد البلخي وأبا العباس

(1) في " ز " هنا، بشر، تصحيف، وسيرد فيها الاسم صوابا في سند الخبر التالي. (2) في م و " ز " : " سليمان " تصحيف. (3) الاصل: شراب، تصحيف والتصويب عن م " ز " : (4) الاصل وم، وفي " ز " : الحسن. (5) كذا بالاصل: " ابن ابن " وفوق " بن " الثانية في م ضبة، وكأنه يشير الى أنها مكررة، ولم تكرر " بن " في " ز " : (*).

أحمد بن محمد البسطامي وأبا ذر الهروي وفاتك بن عبد الله المزاحمي الصوري روى عنه أبو القاسم مكى بن عبد السلام بن الحسين المقدسي وسهل بن بشر الإسفرايني أنبأنا أبو الحسن الفرصي ونقلته من خطه نا أبو القاسم مكى بن عبد السلام بن الحسين (1) بن محمد بن الرميلي (2) لفظا بدمشق أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار بصور بقراءتي عليه نا أبو شجاع فاتك بن عبد الله الصوري مولى بني مزاحم نا أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن السكري الأنطاكي أبو بكر محمد بن إسحاق بن فروخ نا الفضل بن زياد القطان نا الهيثم بن خارجة أنا الحسن بن

يحيى الخشني عن صدقة الدمشقي عن هشام الكتاني عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن جبريل عن ربه عز وجل من أهان لي ولينا فقد بارزني بالمحاربة فذكر الحديث قرأت بخط غيث بن علي الخطيب علي بن بكار بن أحمد بن بكار أبو الحسن الشاهد كان ثقة ديناً خيراً سمع منه جماعة من أهل البلد ومن الغرباء ولم يقدر لي السماع منه على كثرة إختلاط والدي به وجلوسي عنده وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربع مائة ودفن بظاهر البلد وحضرت ذلك 4820 علي بن بندار بن الحسين أبو الحسن الصوفي المعروف بالصيرفي (3) النيسابوري (4) قدم دمشق وسمع بها أبا عمر الدمشقي وظاهر المقدسي وأبا الحسن بن جوصا وأبا عبد الله أحمد بن يحيى الجلاء وحدث عن عبد الله بن محمود السعدي المروزي وجعفر بن محمد الفريابي وصحب جماعة من مشايخ الصوفية كأبي أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري وأبي القاسم الجنيد بن محمد ومحمد بن الفضل السمرقندي ومحمد بن حامد البلخي

(1) بالاصل وم " ز " : الحسن، تصحيف، ترجمته في سير اعلام النبلاء 19 / 178. (2) الاصل و " ز " : " الرملي " وفي م: " ؟ ؟ " والمثبت عن سير اعلام النبلاء. (3) الاصل و " ز " : " بالصوفي " ومطموسة في م، والمثبت عن سير اعلام النبلاء. (4) ترجمته في طبقات الصوفية 501، والمنتظم 7 / 52 وسير اعلام النبلاء 16 / 109. (*)

[286]

وأبي علي الجوزجاني وأبي العباس بن عطاء وأبي محمد الجبري وأبي بكر المصري وأبي علي الروذباري ويوسف بن الحسين الرازي ورويم بن أحمد وسمنون المحب وأبي بكر الزقاق (1) وداد بن سليم بن خزيمة وأبي عبد الله البوشنجي ويوسف بن موسى المروزي وأبي خليفة وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (2) الهاشمي الحلبي والفضل بن محمد بن الحارث الأنطاكي وعمر بن محمد بن بحير السمرقندي ومحمد بن محمود بن أبي مطيع البلخي ووصيف بن عبد الله الحافظ الأنطاكي وأبي سعيد حاتم بن محمد البخاري وأبي العلاء كامل بن مكرم وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني ومحمد بن أحمد بن يحيى الترمذي ومحمد بن علي بن سعيد المركب الطرسوسي روى عنه سعيد بن عبد الله بن أبي عثمان وأبو نصر الطوسي وأبو عبد الرحمن السلمي والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو جعفر كامل بن أحمد العزائمي والأستاذ أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الواعظ وأبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلب وأبو القاسم بن علي بن بندار أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي نا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنا أبو عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما قالوا ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها [8269] أخبرنا (3) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني بمرو أنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي بنيسابور أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أخبرني علي بن بندار الزاهد نا إبراهيم بن نصر بن عنبر الصبي بسمرقند نا أحمد بن نصر العتكي السمرقندي أنا الهيثم بن عدي أنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تعلموا العلم لثلاث من فعل ذلك دخل النار لثبائها العلماء وتماروا به السفهاء

(1) بالاصل وم: الرقاق، وفي " ز " : الدقاق. (2) في " ز " : عبيد الله. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[287]

ولتصرفوا وجوه الناس إليكم [8270] وذكر أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب طبقات الصوفية قال سمعت علي بن بندار يقول دخلت بدمشق على أبي عبد الله بن الجلاء فقال متى دخلت دمشق قلت منذ ثلاثة أيام فقال ما لك لم تجئي قلت ذهبت إلى ابن جوصا وكتبت عنه الحديث فقال شغلتك (1) السنة عن الفريضة قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال علي بن بندار بن الحسين بن علي الصوفي العبد الصالح أبو الحسن المعروف بالصيرفي الزاهد وما رأيت في مشايخنا أصبر على الفقر منه صاحب أبا عثمان سعيد بن إسماعيل ومحمد بن الفضل السمرقندي بخراسان وأبا القاسم الجنيد (2) بن محمد وأبا محمد رويم بن أحمد وأبا عبد الله بن الجلاء بالعراق وسمع بخراسان أبا عبد الله البوشنجي ويوسف بن موسى المروزي وأقرانها وبالعراق أبا خليفة وجعفر الفريابي وأقرانها وبالشام أبا الفوارس صاحب النفيلي وصاحب المعافى بن سليمان وأقرانها وكتب بمصر والعراق والحجاز وكان من الثقات في الرواية رحمة الله

عليه وعقد المجلس يملئ سنين توفي الشيخ الصالح أبو الحسن الصيرفي يوم الأحد الحادي والعشرين من رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم أنبأ أبو (3) عبد الرحمن السلمي قال علي بن بندار بن الحسين الصوفي المعروف بابي الحسن الصيرفي من جلة المشايخ بنيسابور سافر الكثير وصحب أبا عثمان وأبا عبد الله بن الجلاء والجنيد ورويم ومحمد بن الفضل ومحمد بن حامد وأبا علي الجوزجاني وأبا العباس بن عطاء وأبا محمد الحريري وأبا بكر المصري وأبا علي الروذباري وغيرهم وكان عالماً كتب الحديث

(1) الاصل وم: شغللك، والمثبت عن " ز ". (2) الاصل وم، وفي " ز ": محمد، تصحيف. (3) " أبو " سقطت من " ز ". (*)

[288]

الكثير توفي سنة (1) تسع وخمسين وثلاثمائة بقيت بركته في عقبه وولده بعده فأبو القاسم ابنه واحد وقته في طريقته أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا محمد بن أبي نصر الطالقاني قال قال أبو عبد الرحمن السلمي علي بن بندار بن الحسين أبو الحسن الصيرفي من جلة مشايخ بنيسابور رزق من رؤية المشايخ وصحبتهما ما لم يرزق غيره صحب بنيسابور أبا عثمان وبسمرقند محمد بن الفضل وبلغ محمد بن حامد وبالجوزجاني أبا علي الجوزجاني وباليرويس يوسف بن الحسين وبغداد الجنيد ورويم وسمنون وأبا العباس بن عطاء وأبا محمد الحريري وبالشام طاهر المقدسي وأبا عبد الله بن الجلاء وأبا عمر الدمشقي وبمصر أبا بكر المصري والزقاق (2) وأبا علي الروذباري وكتب الحديث الكثير ورواه وكان معه مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة زاد غيره عن السلمي وكان جليل القدر حسن الخلق حكى ابنه أبو القاسم أنه قال له يوماً وفي كفه كتاب ما هذا الجزء قلت كتاب المعرفة قال أتريد المعرفة في القلوب صارت في الكتب وقال ابنه أبو القاسم كنت أريد أن أخرج إلى النزهة فقلت له فقال من عدم النزهة من قلبه لا تزيده النزهة إلا وحشة أنبأنا (3) أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن بندار يقول كنت أماشي أبا عبد الله بن خفيف فقال لي تقدم قلت بأي عذر (4) أتقدمك فقال بأنك لقيت الجنيد وما لقيته كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن علي بن بندار الزاهد يقول كنت يوماً على باب داري في الزقاقين إذ أقبل أبو عثمان سعيد بن إسماعيل فاستقبلته فقال لي يا أبا الحسن ادخل أو أمر فقلت إن دخل الشيخ فهو أحب إلي فنزل ودخل الدار فنظر إلى مصلى مبسوط فتقدم ووقف وكبر للصلاة فعدوت إلى السوق فأخذت الحوارية والشواء والجمد والسكر الطبرزد

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) الاصل و " ز " وم: الرقاق، تصحيف، مر التعريف به. (3) فوقها في الاصل: مناولة. (4) الاصل: " بابي " والمثبت عن م و " ز ": بأي عذر أتقدمك ؟. (*)

[289]

الأبيض ثم جئت فطرحته السكر في كوز حديد مع الجمد وصنعتة فلما فرغ من صلاته قدمت إليه الخبز والشواء فتناول منه ثم شرب من ذلك الشراب ثم بكى فقال هذا لعمرى من النعيم الذي نحن عنه مسؤولون فلما قام ليخرج قال لي يا أبا الحسن بارك الله فيك وفي بيتك ثم قال أفطر عندك الصائمون وأكل طعامك الأبرار وصلت عليك الملائكة أخبرنا (1) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح نا إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل بمرو نا محمد بن عبد الله بن قهزاد قال سمعت عبدان يقول سمعت ابن المبارك يقول أصيب ابن عون بإبنة وأبطأ عنه بعض إخوانه قال ثم جاء يعتذر قال فقال ابن عون إذا عرفت أخاك بالمودة فلا تعاتبه قال وأنا السلمي قال سمعت أبا القاسم بن علي بن بندار يقول سمعت أبي يقول يا بني إياك والخلاف على الخلق فمن رضي الله به عبداً فارض به أبا

(1) فوقها في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (*)

" حرف التاء في آباء من اسمه علي " 4821 علي بن تولوا أبو الحسن الأعماني (1) سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن وأبا الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق وحدث بكتاب الموطأ رواية ابن وهب وابن القاسم في ديار مصر عن عبد الوهاب الكلابي روى عنه أبو الحسن الديلمي نزيل عكا قال لي خال أبو المعالي محمد بن يحيى قال شيخنا الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الديلمي توفي شيخنا أبو الحسن الأعماني في جمادى فيما أظن الأولى سنة ثمان وعشرين وأربع مائة " حرف التاء في آباء من اسمه علي فارغ " (2)

(1) كذا بالأصل وم و " ز " . (2) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز " . (*)

" حرف الجيم في آباء من اسمه علي " 4822 علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن توين أبو الحسن المقرئ (1) شاعر اجتاز بدمشق وتوجه إلى مصر ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش وزير صاحب مصر أنشدنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن (2) لابن توين بيتين كتب بهما إلى الأفضل يعتذر إليه * وهبني أسأت فكرتي أو تعذرت * علي القوافي أو جفتني المقاصد أما كان في حكم التناصف بيننا * تراض ولي من حسن رأيك عاضد * قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي نا علقمة عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المعري قال أبو الحسن علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن توين المعري توفي وقد نيف على الستين توفي سنة خمس وخمسمئة بمصر 4823 علي بن جعفر بن عبد الله ويقال ابن جعفر بن محمد أبو الحسن الرازي نزيل الرملة

(1) كذا رسمها بالأصل وم، وفي " ز " : المعري. (2) تقرا بالأصل: " ابن الثقات " وفي م: " ؟ ؟ ؟ " وفي " ز " : " النصار " . (*)

سمع بدمشق محمد بن خريم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وأبا القاسم عامر بن خريم (1) المري وأبا الحارث أحمد بن سعيد بن أم سعيد ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض وأبا الحسن بن جوصا وزكريا بن يحيى بن يعقوب وعبد الله بن محمد بن سالم المقدسيين ومحمد بن الحسن بن قتيبة وأبا بكر محمد بن جعفر الخرائطي والفصل بن مهاجر المقدسي وأبا جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي بمكة وأبا القاسم البغوي وأحمد بن موسى بن يونس التميمي ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر ويعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني وأبا بكر عبد الله بن أحمد بن المهاجر الصنعاني بصنعاء وأبا جعفر محمد بن سليمان الكوفي قاضي صعدة باليمن ويوسف بن عبد الأحد العممي (2) بمصر روى عنه تمام بن محمد (3) الرازي وأبو القاسم عيسى بن عبيد (4) الله بن عبد العزيز المصاحفي (5) وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي (6) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن جعفر بن عبد الله بالرملة نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا يزيد بن موهب نا إسحاق بن عبد الواحد عن داود بن الزبرقان عن سليمان (7) التميمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا نام العبد في سجوده باهى الله به ملائكته قال انظروا إلى عبيدي روحه عندي وجسده في طاعتي [8271] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن جعفر بن عبد الله الرازي بالرملة قراءة عليه في الجامع نا أبو القاسم عامر بن خريم الدمشقي بدمشق نا هشام بن عبيدالله (8) أبو الوليد نا إبراهيم بن عبد الحميد الجريشي نا بكر بن حنيش نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال

(1) الاصل: هريم، والمثبت عن " ز " ، وم. وفي المختصر: خريم. (2) كذا رسمها بالأصل، وفي م: العمي، وفي " ز " : المعشمي. (3) في " ز " : عبد الله. (4) في " ز " : عبد الله. (5) الاصل: المضاجعي، والمثبت عن " ز " ، وم. (6) تقرا بالأصل: البستوي، وفي " ز " : " البستوي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 58 / 17. (7) الاصل: سليم، والمثبت عن م و " ز " . (8) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م و " ز " (*)

جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله من خير الناس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنفع الناس للناس ومن الأعمال الصالحة سرور تدخله على مؤمن تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أعين أخي المسلم على حاجته حتى أثبتتها له أحب إلي من أن أعتكف شهرين في المسجد الحرام ومن أعان أخاه المسلم على حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدميه يوم تزول الأقدام ومن كظم غيظه ملا الله قلبه نورا يوم القيامة وإن سوء الخلق ليفسد العمل (1) كما يفسد الخل العسل [8272] أخبرنا (2) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الفرج عبيدالله (3) بن محمد النحوي أخبرني أبو القاسم عيسى بن عبيدالله الموصلي أخبرني علي بن جعفر الرازي نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن العباس نا عبد الله بن العباس الجوهري نا محمد بن سليمان نا جعفر بن غيلان عن مكحول عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال الله جل ثناؤه عبادي يلبسون لباس المسودة (4) وقلوبكم أمر من الصبر ألسنتهم أحلا من العسل يغرون الناس بدينهم أبي يغترون أم علي يجترئون في أقسم لألسنتهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران [8273] 4824 علي بن جعفر بن فلاح أبو الحسن (6) قدم دمشق أميرا عليها من قبل أخيه سلمان بن جعفر في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين فافتتن البلد في أيامه لسوء سيرته وأحرق حجر الذهب من سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ثم قدم واليا عليها من قبل سلطان مصر وعلى الشام كله والعساكر به يوم السبت لليلتين (7) بقيتا من شهر رمضان سنة تسعين (8) وثلاثمائة ثم سار عن دمشق معزولا عنها ليلة الأربعاء لثمان خلون من شوال سنة اثنتين وثلاثمائة على حال قبيحة

(1) في " ز " : الأعمال. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح أو " بحرف صغير. (3) الاصل وم، في " ز " : عبد الله. (4) رسمها في " ز " : المشورة، وفوقها ضبة. (5) في " ز " والمختصر: وقلوبهم. (6) أمراء دمشق للصغري ص 76 والشارد إلى من نال الوزارة ص 30 - 32 والإعلام للزركي 4 / 269. وفي " ز " : أبو المحسن. (7) رسمها مضطرب بالاصل، والمثبت عن " ز " : (8) في " ز " : ستين. (*)

قرأت أكثر ذلك في كتاب عبد المنعم بن علي بن النحوي بخطه ثم وليها من قبل الملقب بالحاكم بعد أبي صالح مفلح يوم الأحد مستهل جمادى وقيل سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ثم عزل عنها في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ويقال سنة تسع عزل بحامد بن ملهم (1) قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني مما نقله من خط أبي الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال قدم علي بن فلاح إلى دمشق يوم الخميس لخمس وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة (2) فنزل المزة ودخل من عديم قال فقدم القائد علي بن فلاح في غد يوم مات ابن الفحل (3) يعني يوم السبت الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة تسعين قال ودخل القائد علي بن فلاح يوم الأحد لسلخ ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وعزل علي بن فلاح يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فكان فيها إلى وقت مسيره سنة وأربعة أشهر ونصف ووليها في هذا اليوم ابن بزال (4) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم قال دفع إلي رجل يعرف بمجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها وجاء القائد علي بن فلاح في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وبلغني أن علي بن جعفر هذا كان حيا إلى سنة ثلاث (5) وعشرين وأربع مائة 4825 علي بن جعفر الكوفي الخياط قدم دمشق حكى عنه ابنه الحسن (6) بن علي أنا نا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو القاسم بن حبيب نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن عبد الله البصري نا الحسين بن

(1) انظر عنه في أمراء دمشق للصفدي ص 45، وتاريخ ابن الفلانسني ص 62 و 66. (2) بالاصل: وستمئة، تصحيف، والتصويب عن " ز " : (3) كذا بالاصل وم و " ز " : " ابن الفحل " وفي أمراء دمشق للصفدي ص 83: فحل بن تميم المعزي. (4) وهو مطهر بن بزال، انظر أمراء دمشق للصفدي ص 101. (5) الاصل: ثلاثين، والتصويب عن م و " ز " : (6) في م و " ز " : " الحسين " وسبأني بالاصل في الخبر التالي: الحسين. (*)

علي بن جعفر الخياط بالكوفة قال سمعت أبي يقول رأيت فتى محبوبا في سوق دمشق يرقص ويقول * يا غافلا مقبلا على أمله * وجاهلا بالفناء في عمله كم نظرة لإمرئ تسر بها * لعلها فيها تنتهى أجله * 4826 علي بن جندل هو ابن العباس بن عبد الله بن جندل يأتي بعد (1) 4827 علي بن

جوش بن رميح بن المبشر بن الحسين أبو الحسن التغلبي من قرية يقال لها استيب (2) من قرى جبل عوف (3) قدم دمشق صبيًا ولازم التفقه على الفقيه أبي الحسن السلمي مدة ولزم المدرسة بعده فصار فقيها وسمع الحديث من الفقيه أبي الحسن السلمي وأبي الفتح نصر الله بن محمد وغيرهما واستملي علي مدة وكتب بخطه كثيرا من كتب الفقه والحديث وكان يعلم الصبيان في المدرسة الأمينية ثم انتقل إلى المدرسة النورية التي بقصر الثقفين واستنابه مدرستها الفقيه أبو البركات عبد رحمه الله (4) في ذكر الدروس بها مات (5) في ذي القعدة سنة ستين وخمسائة ودفن بجبل قاسيون تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين (6)

(1) قوله: يأتي بعد، ليس في " ز ". (2) كذا رسمها بالاصل، وبياض في م، وفي " ز ": " اشتب " ولم اجدها. (3) كذا بالاصل وم " و " ز "، وجبل عوف: جبل بنجد (معجم البلدان) (4) بالاصل: " عیدان حمر " وفوق اللفظة الأخيرة ضبة، وفي م بياض، والمثبت: " عبد رحمه الله " عن " ز "، ونراه اشبه بالصواب. (5) كذا الكلام متصل بالاصل وم، وبعد كلمة: " مات " بياض في " ز "، مقدار أكثر من كلمة. وكتب على هامشها: بياض بالاصل. (6) هنا ينتهي المجلد الحادي عشر من المخطوطة السليمانية، الاصل الذي نعتمده، ويبدأ المجلد الثاني عشر منها بحرف الحاء في آباء من اسمه علي. (*)

[296]

" بسم الله الرحمن الرحيم " 4828 علي بن حجر بن إياس أبو الحسن (1) السعدي المروزي (2) من علماء أهل خراسان قدم دمشق وسمع بها من الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومعروف أبي (3) الخطاب الخياط والهقل بن زياد وأيوب بن مدرك وعثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبيدة بن علاق ويحيى (4) بن حمزة وسلمة بن عمرو القاضي ومطر بن العلاء الفدائي (5) والوليد بن محمد الموقري وروى عنهم وعن أبيه وإسماعيل بن عباس وفرج بن فضالة وسفيان بن عيينة وشريك وهشيم وعتاب بن بشير وإسماعيل بن جعفر وابن المبارك روى عنه أحمد بن أبي (6) الحواري والبخاري ومسلم في صحيحهما والترمذي في جامعه والنسائي في سننه وأحمد بن علي بن مسلم الأبار وأبو بكر

(1) الاصل: " أبو الحصن " تصحيف، والمثبت عن م، و " ز "، ومصادر ترجمته. (2) انظر اخباره في: تهذيب الكمال 13 / 219 وتهذيب التهذيب 4 / 185 وتاريخ بغداد 11 / 416 وتذكرة الحفاظ 2 / 450 والتاريخ الكبير 6 / 272 والجرح والتعديل 6 / 173 وسير اعلام النبلاء 11 / 507 وشذرات الذهب 2 / 105. (3) الاصل: " بن " تصحيف، والتصويب عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (4) " يحيى بن " استدرك على هامش " ز "، وبعدها صح (5) رسمها بالاصل: " العلای " وفوقها ضبة، والمثبت عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (6) زيادة عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (*)

[297]

محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري الطوسي وأبو يعقوب إسحاق بن أبي عمران الإسفرايني ومحمد بن نعيم النيسابوري وأبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم وأبو رجاء محمد بن حمدوية الهورقاني ومحمد بن موسى الباشاني المراوزة أخبرنا أبو القاسم (1) زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزروذي أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا (2) علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر أنا العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك في دار له بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد فلما دخلنا عليه قال صليتم العصر قلنا له إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا [8274] أخرجه مسلم (3) والترمذي والنسائي عن علي بن حجر أخبرنا أبو (4) الحسن ابن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت علي بن حجر السعدي نيسابور يقول ولدت سنة أربع وخمسين ومائة كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرنا (6) أبو (4) الحسن ابن قبيس وابن سعيد قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (7) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا أبو أحمد علي بن محمد المروزي حدثنا (8) محمد بن موسى الباشاني قال علي بن حجر السعدي من بني عبد شمس بعد سعد كان ينزل بغداد ثم تحول إلى مرو

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) زيادة بتقويم السند عن م، و " ز " . (3) صحيح مسلم (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (34) باب، ح رقم 622 (1 / 434) (4) بالاصل وم و " ز " : " أبو. (5) تاريخ بغداد 11 / 417. (6) فوقها في " ز " : " ح " حرف صغير. (7) تاريخ بغداد 11 / 418. (8) الزيادة بين معقوفتين عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد (*)

[298]

وذكر أنه ولد سنة أربع وخمسين ومائة عشية يوم الأربعاء النصف من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا (1) أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (2) ومحمد بن الحسن أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (3) قال علي بن حجر أبو الحسن المروزي السعدي مات سنة أربع وأربعين ومائتين في جمادى الأولى سمع شريكاً وأباه أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) علي بن حجر المروزي السعدي عن هقل بن زياد وشريك وعلي بن مسهر روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن عتاب بن بشير وهشيم ويحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش وفرج بن فضالة أخبرنا (6) أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الحسن علي بن حجر السعدي سمع شريك بن عبد الله وابن أبي الزناد ويحيى بن حمزة وهشيم وهقل بن زياد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن (7) جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا

(1) فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) الزيادة بين معقوفتين عن " ز " ، والسند معروف. (3) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 272. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن " ز " ، وم. (5) الخبر في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 183. (6) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (7) الاصل: " بن " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز " . والسند معروف. (*)

[299]

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحسن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمجر مروزي ثقة أخبرنا (1) أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو نصر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو الحسن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمجر السعدي المروزي سمع أبا عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي وأبا عبد الله الهقل بن زياد بن عبيد (3) السكسكي روى عنه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي وأبو الحسين (4) مسلم بن الحجاج الفشيري كناه لنا (5) أبو العباس محمد بن إسحاق (6) الثقفى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك (7) بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال علي بن حجر بن إياس أبو الحسن السعدي المروزي سمع إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة وعيسى بن يونس روى عنه البخاري في الكفارات والتوحيد مات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين قاله البخاري أخبرنا (1) أبوا (2) الحسن ابن قيس وابن سعيد وأبو منصور بن خيرون قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (9) علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش أبو الحسن السعدي سمع إسماعيل بن جعفر وفرج بن فضالة وشريك بن عبد الله وعلي بن مسهر وعتاب بن بشير ويحيى بن حمزة وسفيان بن عيينة روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج في صحيحهما وعامة الخراسانيين وكان علي يسكن (10)

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 351 رقم 1487 (3) الاصل: عبيدالله، والمثبت عن م و " ز " ، والاسامي والكنى (4) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و " ز " ، والاسامي والكنى. (5) الاصل: " النبي " بدل " لنا " والتصويب عن الاسامي والكنى، وفي " ز " : " الي " وفي م: " لي " . (6) الزيادة عن الاسامي والكنى. (7) الاصل: " عبد الله " تصحيف، التصويب عن " ز " ، والسند معروف. (8) الاصل وم و " ز " : " أبو " تصحيف، والسند معروف. (9) تاريخ بغداد 11 / 416 - 417. (10) الاصل وم: " وكان سكن " والتصويب والزيادة عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (*)

[300]

قديما بغداد ثم انتقل إلى مرو فنزلها ونسب (1) إليها واشتهر (2) حديثه بها وكان صادقا متقنا حافظا (3) آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن الحسين القاضي قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن السنجاني القاضي قال سمعت جدي أبا بكر محمد بن حمدويه بن سنجان (1) يقول سمعت علي بن حجر يقول

(1)

انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة فقلت لو بقيت ثلاثا وثلاثين أخرى فأروي بعض ما حصلته (1) من العلم فعشت بعده ثلاثا وثلاثين (2) أخرى وبعد أتمنى ما كنت أتمناه بعد انصرافي من العراق أخبرنا أبوا (3) الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا أبو حامد أحمد بن الحسن المروزي أنه سمع أبا الحسن علي بن الحسن القاضي يقول سمعت جدي أبا بكر محمد بن حمدويه بن سنجان يقول سمعت علي بن حجر يقول انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة فقلت لو بقيت ثلاثا وثلاثين سنة أخرى فأروي من بعد ممن حفظته من العلم (5) ثم (6) عشت بعده ثلاثا وثلاثين وثلاثين أخرى وأنا أتمنى بعد ما كنت أتمناه وقت انصرافي من العراق أنبأنا أبو الحسن (8) محمد وأبو القاسم الحسن ابنا إسماعيل بن أميرك العلويان قالنا أنا أبو عمرو (9) إلياس بن مضر بن محمد التميمي أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن زكريا الشعراني نا أبو الفضل بن إسحاق بن محمود نا سعيد بن خشنام السمرقندي عن بعض أصحابه عن أبي بكر الأعيق قال مشايخ خراسان ثلاثة ورجالها أربعة أول مشايخهم قتيبة بن سعيد والثاني محمد بن مهران الرازي والثالث علي بن حجر (10) (11) عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي والثاني محمد بن إسماعيل قبل أن يظهر منه ما ظهر والثالث محمد بن يحيى والرابع أبو زرعة (12)

(1) تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء: جمعه. (2) في المصدرين السابقين: ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين أخرى (3) الاصل وم: "أبو" "تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 11 / 417. (5) تاريخ بغداد: "فاروي بعض ما جمعته من العلم" وفي م: حصلته. (6) عن م وبالأصل، "وما" وفي تاريخ بغداد: "وقد". (7) زيادة عن م وتاريخ بغداد. (8) في م: الحسين. (9) في م: أبو جعفر. (10) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل واستدرك عن م. (11) مطموس بالأصل وم، ولعلها: "ورجالها أربعة" كما في سير اعلام النبلاء 11 / 509 وانظر تهذيب الكمال 13 / 221. (12) مطموس بالأصل، والمثبت عن م. (*)

آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع أخبرنا أبوا (1) الحسن بن قبيس وابن سعيد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الصوري أخبرنا عبيد الله بن القاسم القاضي الهمداني بأطرابلس أنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي بمصر أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي قال علي بن حجر ثقة مأمون حافظ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي (3) أنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي قال وجه بعض مشايخ مروان علي بن حجر بشئ من السكر والأرز وثوب فرد عليه وقال هذه القصيدة * جاءني عنك مرسل بكلام * فيه بعض الإباحش والإحشام فتعجبت ثم قلت تعالى * ربنا ذي من الأمور العظام خاب سعيي لأن شربت خلقي * بعد تسعين حجة بحطام أنا بالصبر واحتمالي لاخو * ني أرجو حلول دار السلام والذي سمتني يزري بمثلي * عند أهل العقول والأحلام * أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجال إجازة شافهني بها سعيد قالوا أنا أبو منصور بن الحسين وأحمد بن محمود (4) قالنا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري أنا أحمد بن سهل بن الليث المروزي قال حضرت علي بن حجر السعدي وألح عليه جماعة من أهل الحديث في الحديث فأقبل على ابنتي وابن له أو ابنتي ابنه له فزيرهما وانتهرهما حتى تفرقا عنه ثم أقبل عليهما فتمثل معتذرا بقول القائل * فأبلغ مجهود المقل وربما * أسأت بذي قري (5) حبيب *

(1) الاصل وم: " أبو " الصواب ما اثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 11 / 418. (3) الخبر والايات في سير اعلام النبلاء 11 / 512. (4) مملووسة بالاصل، والمثبت عن م. (5) بياض بالاصل وبعدها حبيب، وفي م: لتعذر احبت. (*)

[305]

قال ثم قام فأخذ عصا له فتمثل بقول القائل * أليس ورائي إن تراخت مغيتي * لزوم العصا تحني عليها الأصابع * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت علي بن حجر يقول * وظيفتنا مائة للغريب * في كل يوم سوى ما يفاد شريكية أو هشيمية * أحاديث فقه قصار جواد (1) * أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق وأبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالوا أنا أبو بكر الخطيب حدثني عبيدالله بن أبي الفتح قال سمعت أبا سعد الإدريسي يقول سمعت أبو أحمد بن عدي يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سأل أصحاب الحديث الزيادة من علي بن حجر فأنشأ يقول (2) * لكم مئة في كل يوم أعدها * حديثا حديثا لا أزيدكم حرفا وما طال منها من حديث فأنني * به طالب منكم على قدره صرفا فإن أقتعتكم فاسمعوها سريحة * وإلا فجيؤوا من يحدثكم ألفا * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (3) وأبو يعلى بن أبي جيش إجازة قال أنا علي بن محمد المصيصي أنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري الخفاف نا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت أحمد بن سيار يقول كنت أنا ومحمد بن يحيى عند علي بن حجر يسأله فأنشأ يقول * كم الغاية القصوى التي يأملائها * أتقوى عليها أم تقوم فتنهض * أخبرنا أبو (4) الحسن ابن قبيس وابن سعيد قالانا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو بكر أحمد بن علي (6) بن محمد الأصبهاني بنيسابور قال سمعت أبا النضر محمد بن أحمد بن العباس يقول سمعت القاسم بن أبي صالح يقول

(1) البيتان في تهذيب الكمال 13 / 222 وسير اعلام النبلاء 11 / 512. (2) الايات في سير اعلام النبلاء 11 / 512. (3) الاصل: قيس، تصحيف، والمثبت عن م. (4) الاصل وم: " أبو " والصواب ما اثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 11 / 417. (6) " بن علي " سقط من تاريخ بغداد. (*)

[306]

سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت إبراهيم بن أورمة (1) الأصبهاني الحافظ يقول كتب علي بن حجر السعدي إلى بعض إخوانه (2) * أحن إلى عتابك غير أنني * أجلك عن عتاب في كتاب ونحن إن التقينا قبل موت * شفيت عليل صدري من عتاب وإن سبقت بنا ذات المنايا * بكم عن عتاب تحت القراب * قال وأنا أبو علي بن محمود الزوزني نا محمد بن الحسين السلمي النيسابوري فيما أذن لي بروايته عنه قال سمعت محمد بن العباس العصمي قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحارث قال سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن يقول التقى علي بن حجر وعلي بن خشرم فقال علي بن حجر لعلي بن خشرم * وصفت فأحبيناك من غير خيرة * فلما اخترنا حزت ما كنت توصف * فقال له * ووافيت مشتاقا علي بعد شقة * يسايرني في كل ركب له ذكر وأستكبر الأخبار قبل لقائه * فلما التقينا صغر الخبر الخبر * أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (3) نا الليث بن محمد بن الليث المروزي قال سمعت عبد الله بن محمود يقول نظر علي بن حجر إلى لحية أبي الدرداء قال وهو طويل اللحية فقال * ليس بطول اللحا * تستوجبون القضا إن كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا * قال وما يقال في التوراة * لا يغرنك طول اللحية فإن التيس له لحية أخبرني أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن محمد بن ربيع يقول سمعت محمد بن معن بن السميدع الصبي

(1) الاصل وم: ارومة، تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد، ترجمته في سير اعلام النبلاء 13 / 145. (2) الايات في تاريخ بغداد 11 / 417 وسير اعلام النبلاء 11 / 511 وتهذيب الكمال 13 / 223. (3) الخبر في الجليس الصالح الكافي 1 / 489. (*)

[307]

يقول سمعت علي بن حجر ينشد (1) * النصح من رخصه في الناس مجان * والغش غال له في الناس أثمان والعدل نور وأهل الجور قد كثروا * وللظلم على المظلوم أعوان تفسد الناس والبغضاء ظاهرة * والناس في غير ذات الله إخوان والعلم فاش وقل العاملون به * والعاملون لغير الله أقران * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي قال أنشد علي بن حجر شعر الفرزدق (2) هذا يعني * أروني من يقوم لكم مقامي * إذا ما الأمر جل عن العتاب إلى من تفرعون إذا حثوتم (3) * بأيديكم علي من التراب * فأطرق ساعة ثم قال * يقوم لنا مقامك من فرغنا (4) إليه * عند منقطع العتاب وإن حاث عليك حثا ترابا * حثا حاث عليه من التراب وما بعد التراب أشد منه * وقوفك عند ربك للحساب * أخبرنا أبو محمد مسعود بن سعد الله بن أسعد الميهني بها أنا القاضي الرئيس أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البرقي بالري أنا أبو بكر محمد بن بكر بن يوسف الخياط بخاري أنا أبو الحسين (5) أحمد بن محمد السكري المروزي أنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن أنا أبي حدثني أحمد بن المقرط (6) قال سمعت علي بن حجر وكلمه رجل في شيء فقال * زمانك ذا زمان دخول بيت * وحفظ للسان وخفض صوت فقد مرجت عهدو الناس إلا * أقلهم فبادر قبل فوت فما يبقى على الأيام شيء * وما خلق امرؤ إلا لموت *

(1) الشعر في تهذيب الكمال 13 / 222. (2) البيتان في ديوان الفرزدق 1 / 95 ط بيروت. (3) الاصل وم: حثوتم، والمثبت عن الديوان. (4) رسمها بالاصل: فوغها، وفوقها ضبة، والمثبت عن م. (5) في م: الحسن. (6) كذا بالاصل، ومكانها بياض في م. (*)

[308]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللبباني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني أبو عبد الرحمن الأودي لعلي بن حجر * لتترك قصرك المبنيا * وكرمك المعرش المسقيا والحوض والبستان والركيا * والمجلس المنجد البهيا والمسجد المشرف العليا * والباب والوصيد والنديا والرائع العتيق والشهريا * والأقمر المفلس المصديا والتبر والأوراق والحليا * لوأرث عهده عصيا يأكله أكلا له هنيا * ثم تزور جدنا قصيا في ملحد تلقى به منسيا * حيث يساوي عنده الأبياء قضاء رب لم يزل حفيا * يعلم منك الجهر والخفيا وكان وعد ربنا ماتيا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا الجنيد نا البخاري قال مات علي بن حجر أبو الحسن المروزي في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين أنبأنا نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن الجراح العدل بمرو نا أبو رجاء محمد بن حمدويه نا علي بن حجر السعدي (1) كان ينزل بغداد ثم تحول إلى مرو وهو من قرية زرم (2) وكان شيخا فاضلا ثقة مات يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين 4829 علي بن الحريش حكى عن علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية أبي العميطر يحكي عنه أحمد بن المعلى الأسدي القاضي قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد نا أحمد بن المعلى نا علي بن الحريش قال

الخبر في تهذيب الكمال 13 / 221. (2) الاصل: درزم، وفي م: دررم، والتصويب عن تهذيب الكمال ومعجم البلدان. قال ياقوت: زرمز يفتح أوله وسكون ثانية وزاي أخرى مفتوحة، من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كمسان. (*)

[309]

أمر أبو العميطر بإنشاء رجل وقال يخرج عن عملي فقال الرجل (1) الدنيا كلها لك يا أمير المؤمنين قال أين تخرجني قال صدق خلوا سبيله 4830 علي بن أبي الحر حكى عن الأوزاعي وجريير بن عبد الحميد ووکیع بن الجراح والوليد بن مسلم روى عنه أحمد بن أبي الحواري أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحافظ أنا أحمد بن أبي الحواري نا علي بن الحسن قال قال الأوزاعي خرجت حاجا فدخلت مدينة النبي (صلى الله عليه وسلم) لبيل فأتيت مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) فإذا شاب بين القبر والمنبر يتعهد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال * عند الصباح يحمد القوم السرى فقلت يا ابن أخ لك ولأصحابك لا للجمالين كذا قال والصواب علمي بن الحر أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين أنا أبو علي الأهوازي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو جهم أحمد بن الحسين بن طلاب أنا أحمد بن أبي الحواري حدثني علي بن أبي الحر عن الأوزاعي قال حججت فأتيت مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) فإذا شاب بين القبر والمنبر يتعهد فلما طلع الفجر استلقى على

ظهره وقال * عند الصباح بحمد القوم السرى قال قلت له يا ابن لك ولأصحابك لا للجمالين وكذا رواها علي بن يعقوب بن أبي العقب عن جعفر بن أحمد بن عاصم عن أحمد بن أبي الحواري عن علي بن أبي الحر

(*) الزيادة عن م.

[310]

4831 علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد بن دينار بن عطاء بن سعد أبو طالب التميمي ثم الحمصي التاجر المعروف بالقفيل روى عن أبي علي الحسين بن محمد السكوني الحمصي المعروف بابن وجه الفاقعة (1) ومحمد بن جعفر بن رزين الحمصي وأبي العباس أحمد بن عيسى بن محمد المقرئ الوشاء التميمي وأبي يعقوب إسحاق بن أحمد القطان وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن كرب (2) وجعفر بن أحمد بن الصفي بمصر وعلي بن جعفر بن مسافر وأبي الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري وعلي بن سليمان علان الصيقل وأحمد بن أبي يعقوب الرشيد يجلب وعبد القدوس بن عيسى بن موسى الأزدي وأبي الحسن بن جوصا بدمشق ويحيى بن علي بن هاشم الحلبي روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان وعبد الوهاب الميداني وبكر بن محمد بن الغمر ومحمد بن عبد السلام بن سعدان وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشامي الأتاربلي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد بن عطاء بن دينار بن سعد الحلبي من حفظه أنا أبو علي الحسين بن محمد السكوني ابن وجه الفاقعة نا محمد بن مصفى نا بقة بن الوليد نا شعبة نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أجاز شهادة أعرابي في رؤية الهلال لصوم شهر رمضان [8275] 4832 علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن حسان بن عمار بن جحاف أبو الحسن العنسي الصوفي الوكيل سكن مصر وحدث عن أبي الحسين محمد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري قاضي الرملة وأحمد بن عطاء الروذباري

في م: القافلة. (2) في م: ابن أبي كرب. (*)

[311]

روى عنه أبو طاهر بن أبي الصقر والقاضي القضاعي وأبو الطاهر المشرف بن علي بن الخضر بن عبد الله بن التمار وأبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن حسان العنسي الصوفي الدمشقي بقراءة عليه بمصر في سنة خمس وعشرين وأربعمائة نا القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري المصيصي بالرملة وهو قاضيها نا أبو سعيد الحسن بن علي بن عمر الفقيه نا أبو موسى الزمن نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الخالق قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن الدباء والحنتم (1) والنقير فقال سعيد قد ذكر النقير عن غير ابن عمر قال وأنبأنا ابن أبي الصقر أنشدني أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم بن جحاف الفقير الدمشقي أنشدني أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري لنفسه * أهلا بمن زار فما وارد * أحق بالإكرام من زائر (2) * ونحن لا نسام من أمانا * ونضم الحزن على السائر * قال وأنشدنا علي أنشدني عبد الله النقاش المصري أنشدني منصور الفقيه لنفسه (3) * حال (4) العيادة يوم بين يومين * وجارية كمر الميل في العين (5) لا يسألن عيلا عن شكايته * يكفيك ما تنظر العينان في العين (6) * أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الفضل محمد بن ناصر قال أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحلبي قال أبو الحسن الدمشقي العنسي الوكيل الصوفي مات في شعبان يعني سنة ست وثلاثين وأربعمائة سمع كثيرا

(1) الدباء والحنتم والنقير: أوعيد كانوا ينتبذون فيها، مر التعريف بها في كتابنا. (2) سقطت من الاصل وم، واستدركت لتقويم الوزن عن مختصر ابن منظور. (3) البيتان في غرر الخصائص ص 447 وفيها: قال: وحكى سلمة قال: دخلت على الفراء اعوده، فاطلت والحفت في السؤال، فقال لي: ادن، فدنوت فأنشدني، وذكر البيتين. وهما في العقد الفريد بتحقيقنا 2 / 267. (4) الزيادة عن المختصر لتقويم الوزن. (5) روايته في غرر الخصائص: حق العيادة يوم بين يومين * ولخطة مثل لحظ العين بالعين. (6) روايته في غرر الخصائص: لا تبر من مريضا في مسألة * يكفيك من ذاك تسال بحرفين. (*)

4833 علي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن البلخي القطان (1) حدث بدمشق وبغداد عن أبي يعقوب إسحاق بن شبيب البلخي (2) وإسحاق بن حمدان وعبد الله بن محمد بن طرخان وأبي بكر بن عياش وأبي عبد الله بن مخلد وأبي العباس بن عقدة وأبي عبد الله المحاملي روى عنه تمام بن محمد الحافظ ويوسف بن عمر القواس والحاكم أبو عبد الله أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي القطان المحلي في مجلس أبي عبد الله بن مروان سنة خمس (3) وثلاثمائة نا إسحاق بن شبيب أبو يعقوب الباميانى بالباميان (4) أنا أبو سهل فارس بن عمر بن ناطران نا أبو معاذ معروف بن حبان نا عمر بن زر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل [8277] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (5) حدثني خلال أنا يوسف بن عمر القواس نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي القطان الممتع قدم علينا كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال علي بن الحسن بن أحمد البلخي أبو الحسن قدم علينا حاجا أول ما كتبنا عنه سنة أربعين وثلاثمائة وهو شاب أسود الرأس واللحية ثم قدم علينا بعد ذلك غير مرة واحدة سنة ثلاث وستين وثلاث مائة فكتب عني الكثير وهو شيخ سمع ببلخ إسحاق بن حمدان وعبد الله بن محمد بن طرخان وأبا بكر بن عياش وأقرانهم وبالعراق أبا عبد الله بن مخلد والحسن بن إسماعيل القاضي وأبا العباس بن عقدة وطبقهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (6)

ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 381. (2) غير واضحة بالاصل وتقرأ: "الباميانى" ومطموسة في م، والمثبت عن تاريخ بغداد. وسيأتي في الخبر التالي: الباميانى. (3) في م: خمسين. (4) الباميان بلدة بين بلخ وغزنة (الانساب). (5) تاريخ بغداد 11 / 381 - 382. (6) المصدر السابق ص 381 (*)

علي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن القطان البلخي قدم بغداد وحدث بها عن إسحاق بن شبيب البلخي روى عنه يوسف القواس (1) أنا نا أبو نصر بن القشيري أنا أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال وأظنه يعني علي بن الحسن مات بعد السبعين يعني وثلاثمائة 4834 علي بن الحسن بن بندار بن محمد بن المثنى أبو الحسن التميمي العنبري الأسترابادي (2) شيخ أهل التصوف بجرجان رحل وطوف وسمع خيثمة بن سليمان بأطرابلس ورشيق بن عبد الله بالمصيصة ومحمد بن محمد الفقيه بالرقعة وأبا بكر الرقي بدمشق وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة وأبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود والحسن بن علوية وأبا العباس حميد بن شيخ بغداد وجعفر الخدي وأبا العباس القاسم بن السيارى وأبا عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري والحسن بن علي الصوفي بمكة وأبا سعيد الحسين بن أحمد بن المبارك بتستر وأبا بكر محمد بن سعيد بن الشقق البغدادي بطرسوس وأبا بكر محمد بن العباس بن الفضل بن الفضيل البغدادي بحلب وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وأبا الحسن محمد بن بكار بن كرمون الأنطاكي بها روى عنه ابنه إسماعيل بن علي وأبو الحسن علي بن محمود الزوري والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد فضل الله بن أحمد بن محمد الميهني وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو أبي محمد خلال البغدادي وسعيد العيار أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك خلال أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيار أنا أبو الحسن بن بندار بن المثنى الأسترابادي شيخ المتصوفة بأستراباد أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي الحافظ بعسكر مكرم في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة نا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير (3) نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث عن جابر عن عبد الله قال

(1) تاريخ بغداد: يوسف بن عمر القواس. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 121. (3) الاصل: "هشام بن عمار نا نصر" تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير اعلام النبلاء 11 / 420 (*)

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا يصعد لهم إلى الله حسنة السكران حتى يصحوا والمرأة الساخط عليها زوجها (1) والعبد الآبق حتى يرجع فيضع يده على يد مواليه [8278] قرأت (1) على أبي عبد الله خلال (3) عن سعيد بن أبي سعيد أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار قال سمعت أبا بكر محمد بن داود الرقي بدمشق يقول سمعت أبا بكر بن إسماعيل الفرغاني يقول قال رجل من الجهلة لبعض المتصوفة أين هو قال لعنك الله أطلب مع العين الأثر هو أجل من أن يخفى وأعز من أن يرى قرأت علي أبي (4) القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال علي بن الحسن بن المثنى العنبري أبو الحسن الصوفي وكان له بيان ولسان في علوم الحقائق سكن نيسابور غير مرة آخرها سنة ثلاث وستين وثلاثمائة سمع أبا نعيم وأقرانه وكتب بالعراق والشام ومصر وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء قال علي بن الحسن بن بندار بن محمد بن المثنى العنبري الصوفي الطبري أبو الحسن قال الإدريسي قدم علينا سمرقند في سنة نيف وخمسين وثلاثمائة وحدث بها عن أبيه

(1) الى هنا ينتهي الخرم في " ز " ، والذي بدا بعد نهاية الجزء الخامس والاربعين بعد الثلاثمائة وذكره ما عورض به من السماعات. وفي بداية الجزء السادس والاربعين كتب فيها. الجزء السادس والاربعون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاموال أو اجتاز بنواحيها من واردتها واهلها، تصنيف الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده القاسم علي بن الحسن بن هبة الله واجتاز له من بعض شيوخ ابيه، رحمهم الله. بسم الله الرحمن الرحيم خرم بالاصل (انسحب هذا الخرم من نهاية الجزء الخامس والاربعين والثلاثمائة الى هنا) (2) بالاصل: اخبرنا علي بن عبد الله، تصحيف، والتصويب عن " ز " (3) في " ز " : الحافظ. (4) الاصل: " انبانا علي بن القاسم " قومنا السند عن " ز " (*)

[315]

وخيثمة بن سليمان الأضرابلسي وجماعة من أقرانهم من أهل الشام والعراق وكان حسن الخلق لطيف العشرة جالس مشايخ الصوفية وصحبهم وكان فصيحاً حسن العبارة ومع ذلك كان يزيد في الرقم ويحدث عن أبيه عن جماعة من المتقدمين مثل علي بن الجعد وأبي كريب وغيرهما يسبق إلى القلب أنه عملها وفعلها عليه وكان يقف على أفراد لقوم فيحدث بها عن أناس آخرين لا يحتج بحديثه ويكتفي منه بكلام الصوفية 4835 علي بن الحسن بن جعفر أبو الحسين البغدادي البزاز المعروف بابن كريب (1) وبابن العطار (2) من أهل المخرم من ناحية الرصافة من شرقي بغداد سمع بدمشق أبا علي محمد بن هارون بن شعيب البلخي (3) روى عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي وأبي بكر الباغندي وأبي جعفر بن الحسين الخثعمي الأشناني والحسن بن محمى المخرمي وأبي القاسم البغوي ومحمد بن الحارث العسكري وأحمد بن الوليد بن حوالة والقاسم بن نصر المخرمي وابن أخي سعدان بن نصر وأبي شجاع بن أبي مقاتل محمد بن أبي العباس المروزي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البرقاني والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وعبد العزيز بن علي الأزجي أخبرنا أبو الحسن علي (4) بن أحمد نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا القاضي أبو العلاء محمد بن (6) يعقوب نا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر بن العطار بالمخرم نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي بالكوفة نا أبو كريب نا زيد بن الحباب عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله

(1) كذا بالاصل و " ز " ، وفي المختصر: " ابن كريب " والذي في ميزان الاعتدال 3 / 120 " ابن كريب " وبهامشة عن نسخة: " كريب وفي تاريخ بغداد: ابن كريب، (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 120 وتاريخ بغداد 11 / 385. (3) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن " ز " : (4) ما بين الرقمين بياض في " ز " ، وعلى هامشها كتب: " مكشوط بالاصل مقصوص " (5) تاريخ بغداد 11 / 385. (6) في " ز " : " محمد بن عوف " وفي تاريخ بغداد: " محمد بن علي بن يعقوب " (*)

[316]

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بالشفاءين العسل والقرآن [8279] أخبرنا (1) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله ثنا أبو الحسين علي بن الحسين (2) بن جعفر الرصافي ببغداد أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنسي نا أحمد بن محمد بن الصلت الضرير بمصر نا محمد بن زياد الكلبي نا شرقي بن قطام (3) عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما الأعمال بالنيات [8280] وذكر الحديث كذا في الأصل والصواب ابن الحسن بن جعفر والله أعلم أخبرنا (4) أبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) علي بن الحسن بن جعفر أبو الحسين البزاز يعرف بابن كريب (6) وبابن العطار

المخرمي (7) حدث عن حامد بن شعيب البلخي والحسن بن محمى المخرمي ومحمد بن الحسين الأشناني الكوفي ومحمد بن محمد الباغدني وأحمد بن الوليد بن حوالة والقاسم بن نصر المخرمي وأبي القاسم البغوي حدثنا عنه البرقاني وعبد العزيز الأزجي والقاضيان أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي وكان يتعاطى المعرفة والحفظ وكان ضعيفا حدثنا التنوخي قال سمعت أبا الحسين علي بن الحسن (8) جعفر المخرمي المعروف بابن العطار يقول ولدت في أول سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمعت الحديث أول سماعي إياه في سنة ست وثلاثمائة وكتبت بخطي الحديث عن حامد بن شعيب في سنة سبع وثلاثمائة وسافرت إلى الشام فكتبت هناك بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن أبي بكر البيهقي أنا الحاكم أبو عبد الله قال

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) كذا بالأصل و " ز " ، وكتب فوقها ضبة، تنبيهها على أن الصواب " الحسن " وسينته المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: الحسن. (3) فوقها في " ز " : ضبة. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) تاريخ بغداد 11 / 385. (6) في " ز " : ؟ والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ بغداد. (7) إلى هنا ينتهي السقط في م والذي بدا في بداية ترجمة علي بن الحسن بن بندار بعد قوله: ابن المبارك بتستر (8) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، و " ز " (*)

[317]

ذكرت له يعني الدارقطني ابن العطار فذكر من إدخاله علي المشايخ شيئا فوق الوصف وأنه اشتد عليه واتخذ محضرا بأحاديث أدخلها على دعلج بن أحمد قال أبو المظفر وأنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال وسألت الدارقطني عن أبي الحسن بن العطار الرصافي فقال سكت وسكتنا أخيرا (1) أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (2) سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي ذكر ابن كريب قال كان عندنا بالمخرم وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسردها من حفظه إلا أنه كان كذابا يدعي ما لم يسمع وبضع الحديث ورأيت في كتبه نسخا عتيقا (3) قد قطع من كل جزء أول ورقة فيه وكتب بدلها بخطه وسمع فيها لنفسه أو كما قال قال (4) وأنا التنوخي قال سمعت أبا الحسين علي بن الحسن بن جعفر يقول كنت عند القاضي أبي الحسين عمر بن الحسن بن الأشناني وهو يحدث عن محمد بن علي العلوي المعروف بابن معية عن فاطمة بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي القاضي فقلت له أيها القاضي ما كتبت أنت عن فاطمة هذه فقال لا فقلت فإنني قد كتبت عنها وعن أختها أم الحسن فقال لي أين كتبت عنهما فقلت بالكوفة في سنة أربع عشرة وثلاثمائة أفادني عنها أبو العباس بن عقدة ودفعنا إلينا رزمة بخط جدها عبد الرحمن بن شريك عن أبيه ودفعنا إليها (5) عشرة دراهم فقال لي ابن الأشناني لا إله إلا الله يأخذ مني أبو العباس بن عقدة ألف دينار وكذا وكذا لم أحفظه ويعطيني عن ابن معية عنها وتأخذ هي منك عشرة دراهم ويعطيك عنها ابن عقدة بلا شيء فقلت له كذا رزقت وقال الخطيب (6) قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو الحسين علي بن الحسن بن

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) تاريخ بغداد 11 / 386. (3) الأصل: عتيقة، والمثبت عن " ز " ، وفي تاريخ بغداد: " عتقا " ومكان اللفظة بياض في م. (4) القائل أبو بكر الخطيب، وبالأصل: " تعالي " والمثبت: " قال " عن م و " ز " . والخبر في تاريخ بغداد 11 / 386. (5) الأصل: الينا، والتصويب عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 11 / 386. (*)

[318]

جعفر العطار يوم الثلاثاء لخمس بقين من صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكان مخلطا في الحديث وقال عبد العزيز الأزجي مات في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة 4836 علي بن الحسن بن حبيب حكى عن رجل يقال له الفاقوسي حكى عنه أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي العطار أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر (1) وحدثنا (2) أبو الحسين علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر نا علي بن الحسن بن حبيب الدمشقي قال سمعت الفاقوسي وكان من أهل القرآن والعلم قال سمعت محمد بن هبة الله عن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول كان لي صديق يقال له حصين وكان يبرني ويصلني فولاه أمير المؤمنين السيبين (3) قال فكتب إليه * خذها إليك فإن ودك طالق * مني وليس طلاق ذات البين فإن ارعويت فإنها تطليقة * ويدوم ودك لي عن ثنتين وإن التويت شفعتها (4) بمثلها * ويكون تطليقين في حيزتين فإذا الثلاث أتت منك طائعا * لم تغن عنك ولاية السيبين لم أرض أن أهجو حصينا وحده * حتى أسود وجه كل حصين * كذا فيه علي بن الحسن بن حبيب ولا أعرف لأبي

علي الحسن بن حبيب ابنا يسمى عليا وقد روى أبو الفضل نصر بن أبي نصر هذا عن الحسن بن حبيب نفسه غير هذه الحكاية وروى أبو الحسين الرازي والد تمام هذه الحكاية عن الحسن بن حبيب عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نفسه ولم يذكر الفاقوسي والله أعلم

(1) الاصل وم "عمر" وفي "ز": "عمر" تصحيف، فإرن مع مشيخة ابن عساكر 236 / أ. (2) فوقها في "ز" كتب: "ح" بحرف صغير. (3) السبب بكسر أوله وسكون ثانية، كورة من سواد الكوفة، وهما سيبان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة (معجم البلدان) (4) الاصل وم: "شيعتها" والمثبت عن "ز" (*)

[319]

4837 علي بن الحسن بن الحسن (1) بن أحمد أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الفقيه الشافعي المقرئ النحوي الفرضي المعروف بابن الماسح وبجمال الأئمة (2) ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وقرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر على أبي الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط وقرأ على غيره بحروف كثيرة وسمع أباه الأستاذ أبا الفضائل المؤدب الماسح وأبا الوحش المقرئ وأبا تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري وعبد المنعم بن أنعم الكلابي (3) وتفقه على شيخنا أبي الحسن علي بن المسلم وأبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيهين وخلق في المسجد الجامع قديما عند العمود الثاني من الرواق الشرقي المتوسط في حلقة أبي الحسن طاهر النحوي (4) وكان يقرئ القرآن ويذكر دروسا في الفقه والتفسير وصار معيدا الفقيه للفقيه أبي الحسن (5) في المدرسة الأمينية (6) ثم درس بعده في الجامع في حلقة ابن داود المقرئ في شرقي الجامع مدة وتولى التدريس في المدرسة المجاهدية (7) مدة مديدة وكان كثير المواظبة على التدريس حريصا على الإفادة ذا عصبية ومروعة وكان يعرف الفرائض والمناسخات وحدث ببعض كتاب الكفاية للخطيب عن أبيه وبكتاب الوجيز للأهوازي في القراءات عن أبي الوحش عن الأهوازي وكان الإعتماد عليه في الفتوى وقسمة الأرضين

(1) الاصل: الحسين، والمثبت عن م، و "ز"، (2) ترجمته في انباه الرواة 2 / 241 وسير اعلام النبلاء 20 / 467 وطبقات الشافعية للسبكي 7 / 214 وغاية النهاية 1 / 530 وبغية الوعاة 2 / 155 ومعرفة القراء الكبار للذهبي 2 / 524 رقم 467. (3) بعدها بياض في "ز" أكثر من سطر، وكتب على هامشها: بياض بالاصل، وبالاصل وم الكلام متصل وليس ثمة اشارة الى اي بياض أو سقط (4) كذا بالاصل وم: في م: "أبي الحسن طاهر النحوي" وفي "ز": "أبي الحسن بن طاهر النحوي" (5) الاصل: الحسين، والمثبت عن م و "ز"، (6) المدرسة الأمينية: مدرسة للشافعية، قيل أنها أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية، وتقع قبلي باب الزيادة من ابواب الجامع الأموي، بناها كمشتكين بن عبد الله، أتابك العسكر بدمشق. (7) مدرسة للشافعية بدمشق. (*)

[320]

مات يوم الأحد قبل صلاة الظهر ودفن بعد صلاة العصر مستهل ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة في مقبرة باب الفراديس رحمه الله (1) 4838 علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي أبو الحسن بن أبي علي السلمي الموازيني (2) سمع أبا علي وأبا الحسين ابني أبي نصر وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان وأبا القاسم بن الفرات ورشا بن نظيف والأهوازي وأبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان وأبوي محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل وعبد الله بن الحسين بن عبدان وأبوي القاسم السمساطي والحنائي وأبوي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد وعلي بن محمد بن أبي الهول وأبوي بكر مكي بن جابر (3) بن عبد الله الدينوري وأحمد بن علي بن ثابت الخطيب وأبوي الحسين بن مكي وطاهر بن أحمد القايني وغيرهم سمعت منه أجزاء يسيرة وكان مستورا ثقة يحفظ القرآن أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني قراءة عليه سنة خمس وخمسمائة أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قراءة عليه سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة قال قرئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا ابن كثير يعني محمد نا شعبة (4) عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي في مريض الغنم (5) [8281] قرأت بخط أبي المجد محمد بن عبد الله بن أبي سراقه حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني أن مولده سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وذكر غيره أنه سئل عن مولده فقال في مستهل رجب سنة ثلاثين وأربعمائة

(1) انظر معرفة القراء الكبار 2 / 525 وسير اعلام النبلاء 20 / 468. (2) ترجمته في العبر 4 / 33 وسير اعلام النبلاء 19 / 437 والنجوم الزاهرة 5 / 221 وشذرات الذهب 4 / 46. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز " جابر، وهو مكى بن جابر أبو بكر الدينوري، ترجمة في سير اعلام النبلاء 18 / 412. (4) مكان " شعبة " بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مكشوط بالاصل. (5) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل، والمثبت عن م و " ز " والمختصر. (*)

[321]

وتوفي (1) من سنة أربع عشرة وخمسمائة ودفن في مقبرة باب الصغير 4839 علي بن الحسن بن رجا بن طعان أبو القاسم المحتسب روى عن أبي بكر بن خريم والخرائطي وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمارة وأبي يحيى زكريا بن أحمد البلخي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبي الحسين عثمان بن محمد الذهبي والحسن بن حبيب الحصائري (2) وأبي نصر قيس بن بشير بن السندي (3) وأبي الدحداح وأبي الحسن بن جوصا وأبي يعقوب الأذري وطاهر بن محمد الإمام ومحمد بن جعفر بن هشام بن ملاس وأبي علي بن شعيب الأنصاري ومكحول (4) البيروتي روى عنه تمام بن محمد وأبو الحسن (5) الميداني وأبو الحسين بن السمسار ومكي بن محمد بن الغمر وسعيد بن عبيد الله بن محمد بن فطيس وأبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي وأبو المعمر مسدد بن علي بن عبد الله (6) الأملوكي وأبو نصر بن الجبان وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا الفسوي (7) وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين المقرئ وعبد الغني بن سعيد المصري وأبو علي الحسين بن سعيد بن المهند الشيرازي وأبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبي أبو الحسين أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن رجا بن طعان أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة (8) نا سعيد بن يحيى الأموي نا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كثيرا مما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال

(1) الكلام في الاصل متصل، ويبدو الاضطراب في العبارة، وفي م بياض، وفي " ز " : بياض وكتب على هامشها: بياض بالاصل. والذي في سير اعلام النبلاء عن ابن عساكر انه مات سنة 514. (2) في " ز " : الحصائري، تصحيف، ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 383. (3) الاصل وم، وفي " ز " السماك. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن م و " ز " (5) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، وهو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 506. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركت عن م و " ز " (7) في " ز " : البسوي، وفي م: النسوي. (8) الاصل: عباده، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[322]

فقلنا يا رسول الله وقد آمنا بك وصدقنا بما جئت به أتخاف علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله عز وجل يقلبها [8282] أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني بالدامغان أنا أبو بكر بن خلف إملاء قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت علي بن الحسن بن طعان يقول أنشدني بعض أصحابنا لسمنون وأنشدنا أبو القاسم بن السمرقندي أنشدنا القاضي أبو الحسن كامل بن ديسم بن مجاهد العسقلاني بيت المقدس أنشدنا محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان أنشدنا أبو العباس النسوي أنشدني أبو القاسم علي بن الحسن بن رجا بدمشق أنشدنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب لسمنون * أمسى بخدي للدموع رسوم * أسفا عليك وفي الفؤاد كلوم والصبر يحسن في المصائب كلها * إلا عليك فإنه مذموم * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد حدثني أبو الحسن مكى بن محمد بن الغمر (1) حدثني أبو القاسم علي بن الحسن بن رجا بن طعان قال بعث ملكا ليس بسبعين دينارا لحاجة لي وقبضت المال وأشهدت وعدت إلى داري والمال في كفي فلقيني أبو بكر بن فطيس فقال لي يا أبا القاسم قد اشتريت ملكا وعازني في ثمنه خمسون دينارا فسلطني إياها على أنسخ لك على حساب مايتي ورقة بدينار وكان ينسخ مائة بدينار ففتحت كيس (2) ودفعت (3) إليه الدينار كلها وبعث ملكا آخر لحاجتي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال وجدت على ظهر كتاب تاريخ أبي زرعة مات أبو القاسم علي بن الحسن بن رجا بن طعان المحتسب ليلة الإثنين لائنتي عشرة (4) خلون من شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة وصلى عليه أبو الحسن بن

(1) ما بين الرقمين سقط من " ز " (2) كذا بالاصل، وفي " ز " : " كمي " (3) بالاصل وم: " ففتحت كيس " والمثبت " ودفعت إليه " عن " ز " (4) بالاصل: " لائنتي عشرة " وفي " ز " : " لائنتي عشر " والتصويب عن م. (*)

بلاغ إمام الجامع بدمشق وكفن ببردة قال عبد العزيز حدث عن ابن خريم وابن جوصا ومحمد بن أحمد بن عمارة (1) ومحمد بن جعفر (2) الخرائطي وغيرهم 4840 علي بن الحسن بن طاوس بن سكر أبو الحسن العاقولي (3) المقرئ المعروف بتاج القراء سكن دمشق وسمع ببغداد أبا القاسم عبد الملك (4) بن محمد بن بشران وأبا طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه وأبا علي بن المذهب وأبا القاسم التنوخي وأبا عبد الله محمد بن علي الصوري والقاضي أبا عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري (5) وأبا الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي وأبا القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهرى وبدمشق أبا عبد الله بن سلوان وأبا الحسن بن أبي نصر وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن الشرابي وأبا بكر الخطيب (6) وأبا الحسين (7) بن الترجمان الرملي روى عنه غيث وحدثنا عنه أبو الفتح الفقيه وتمام الطنبي (8) وأبو إسحاق الخشوعي وأبو القاسم بن السوسي أخبرنا (9) أبو الفتح نصر الله بن محمد وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات وأبو القاسم تمام بن عبد الله بن المطهر الطنبي (10) قالوا أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس المقرئ قال نصر الله بصور وقالوا بدمشق أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد نا الحارث بن محمد نا عبد الوهاب بن عطاء أنا داود بن أبي (11) هند عن الشعبي عن

(1) الاصل: عبادة، والمثبت عن م و " ز ". (2) الاصل: سعد، والتصويب عن م و " ز ". (3) العاقولي هذه النسبة الى دير العاقول وهي بلدة على خمسة عشر فرسخا من بغداد، وقد ينسب إليها: الدير عاقولي (الانساب) (4) الاصل: عبد الله 7 تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (5) بالصل: " الص " فقط ورد حرف الصاد من الكلمة، وفي " ز ": الصميري، وفي م بياض، والصواب ما أثبت ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 615. (6) أقحم بعدها بالاصل وم: أبا الخطيب. (7) الاصل: الحسن، والمثبت عن م، و " ز " (8) كذا رسمها بالاصل، وفي م و " ز ": " الطنبي " قارن مع المشيخة 35 / أ. (9) فوقها في " ز "، كتب: " س " بحرف صغير. (10) في " ز "، " الغني " وسقطت اللفظة من م. (11) " أبي سقطت من " ز ". (*)

جرير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يصدر المصدق إذا جاءكم (1) المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض [8283] ذكره أبو الفرج غيث بن علي قال كان فكها حسن المحادثة لا بأس به وكتب شيئا كثيرا ذكر لي غير مرة أنه نسخ إحدى وثمانين أو ثلاثا وثمانين ختمة ونحوها من ثلاثين ألف ورقة مثل صحيح البخاري ومسلم وسنن (2) أبي داود وغير ذلك ورأيت بدمشق يكتب تعليقه القاضي أبي الطيب وتفسير النقاش ومسنند أحمد بن حنبل وتفسير مقاتل وتاريخ شيخنا الخطيب وكان يكتب في كل يوم إذا أملى عليه نحو من أربع (3) كرارس وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن قبيس أنه مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وقال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة أربع وثمانين وأربعمائة فيها توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن طاويس المقرئ الدير عاقولي (4) يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر أنه مات يوم الإثنين والأول أصح وكذلك ذكر غيث بن علي وذكر أنه كان قد بلغ السبعين أو نيف عليها أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه قال رأيت ليلة يوم السبت الحادي وعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين جمال القراء هذا رحمه الله في المنام وحاله وزيه صالح فسالته عن حاله فذكر خيرا فقلت أليس قد مت قال بلى قلت فكيف رأيت الموت قال حسن أو جيد وهو مستبشر قلت غفر لك ودخلت الجنة قال نعم قلت فاي الأعمال أنفع قال ما ثم شئ أنفع من الإستغفار أكثر منه 4841 علي بن الحسن بن عبد السلام بن عبد العزيز بن المطهر بن أبي الحزور أبو الحسن الأزدي سمع أبا الحسن بن عوف والعتيقي وابن السمسار وعلي بن الحسن بن ميمون وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان وأبا علي وأبا الحسين ابني أبي نصر وأبا

(1) " إذا جاءكم " بياض مكانها في " ز "، وعلى هامشها كتب: كشط بالاصل. (2) في " ز "، ومسنند. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز ": أربعة. (4) في " ز "، " العاقولي " وفي م: " الديعاقولي " وفي الثانية تصحيف. (*)

عثمان الصابوني وأبا علي الأهوازي وأبا عبد الله محمد بن عبد الله بن بNDAR بن محمد بن كاكَا المرندي وأبا علي الحسن محمد بن أحمد بن محمد المكي المقرئ وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز القزويني حدثنا عنه أبو محمد بن صابر السلمى وأبو القاسم بن عيدان ونصر بن السوسي وأبو الحسن النابلسي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزور الأزدي بقراءتي عليه سنة سبع وثمانين وأربعمائة وأبو محمد عبد الله (1) بن

الحسن بن الفضيل (2) قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا الحسين (3) بن جعفر بن الوضاح أنا محمد بن جعفر القرشي القتات أنا أبو نعيم الفضل بن دكين أنا سفيان الثوري عن الأعمش عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال قال رجل للنبي (4) (صلى الله عليه وسلم) ما شاء الله وشئت فقال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده [8284] ذكر أبو محمد بن صابر أنه سأل عن مولده فقال في شهر ربيع الأول أو (5) الآخر من سنة أربع وعشرين وأربع مائة وتوفي ليلة السبت ودفن يوم السبت الثالث وعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة في مقابر بال الصغير ثقة لم يكن الحديث من شأنه وذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا الحسن بن أبي الحزور الأزدي توفي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة وبلغني أنه كان يقرأ على القبور 4842 علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى بن زيد أبو الحسن الخولاني القزاز المكفوف حدث عن محمد بن سليمان المقرئ البصري

(1) في م و " ز " : عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن. (2) بعدها في " ز " فقط: أخبرنا القاضي أبو الفضل يحيى بن علي نا عبد الرزاق بن عبد الله قالوا. (3) الاصل وم، وفي " ز " : الحسن. (4) في " ز " : إلى النبي. (5) بالاصل وم: " أوله آخر " والتصويب عن " ز " . (*)

[326]

روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو هاشم المؤدب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن بن صصري أنا تمام بن محمد نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد المؤمن الخولاني نا محمد بن سليمان المنقري (1) نا محمد بن يحيى النيسابوري نا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أترعون عن ذكر الفاسق اذكروه بما فيه يحذره الناس [8285] أنا نا أبو القاسم عبد المنعم بن علي نا علي بن الخضر نا عبد الوهاب الميداني نا أبو هاشم المؤدب نا علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى الخولاني نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن داود بن عيسى المنقري البصري نا معاذ بن أسد بن المبارك نا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عبد الرحمن المعافري عن سفيان بن عبد الله الثقفي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال أناس صالحون قليل في ناس كثير من يبغضهم أكثر ممن (2) يحبهم ومن يعصهم أكثر من يطيعهم [8286] قرأت بخط أبي الحسن (3) نجا بن أحمد فيما ذكره أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه يدمشق أبو الحسين (4) علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى بن زيد الخولاني ويعرف بالقزاز شيخ مكفوف البصر مات في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة 4843 علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر بن قيصر أبو الحسن الربيعي المعروف بابن أبي زروان (5) (6) الحافظ المقرئ وقرأ القرآن العظيم (7)

(1) كذا بالاصل و " ز " ، وفي م: " المقرئ " . (2) الاصل وم: " من " والتصويب عن " ز " . (3) الاصل وم، وفي " ز " : الحسين، تصحيف. (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : الحسن، وفوقها ضبة، وقد مر في أول الترجمة كنيته: أبا الحسن. (5) ضبطت بفتح الزاي وسكون الراء عن الاكمال 4 / 193 وتبصير المتن 2 / 646 وفي م: ابن أبي مروان. (6) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 1108 وغاية النهاية 2 / 532 وسير اعلام النبلاء 17 / 580. (7) الزيادة عن " ز " ، وفي م: الحافظ الجوزي. (*)

[327]

وسمع أحمد بن عتبة بن مكين وأبا الفرج العباس بن محمد (1) بن حبان وأبا الحسين علي بن أحمد بن عبيد الحضرمي وعبد الوهاب الكلابي وأبا الحسن محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملقبي وأبا القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي وعبد الرحمن بن عثمان (2) بن أبي نصر وأحمد بن عتبة السلمي وبكر بن محمد بن بكر الطرائفي وأبا بكر محمد بن مسلم بن السمط روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وعبد العزيز بن أحمد الصوفي وأبو عبد الله بن أبي الحديد وأبا الحسن دحيم بن عبد الجبار بن دحيم الداراني وعلي بن الحسن بن أبي الحزور ونجا بن أحمد العطار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين لفظا نا محمد بن عبد الله البيروتي مكحول نا سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان نا جدي عن أبيه حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال لا إله إلا الله كتب له عشرون حسنة ومن قال الله أكبر كتب له عشرون (3) حسنة ومن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة ومن قال الحمد لله كتب له ثلاثون حسنة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ لفظا نا أبو

علي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبيد الله الكندي الحمصي أنا أحمد بن (4) محمد بن خلي نا أبي نا محمد بن آدم نا روح بن أسلم نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن في الجنة سوقا فيها كئبان المسك يأتونها كل جمعة فتهب الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون (5) حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلهم لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا (6) فيقولون

(1) الاصل: " وَاِذَا الْفَرْجُ الْعَبَّاسُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَصَّارِ " والمثبت عن م و " ز " (2) في " ز ": عبد الرحمن بن احمد بن عثمان بن ابي نصر. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و " ز ". (4) في " ز ": محمد بن احمد، وفوق اللطنين علامتا تقديم وتأخير. (5) الاصل وم: " فيزدادوا " والمثبت عن " ز ". (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم. (*)

[328]

وأنتم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا [8288] قال ونا الكتاني حدثني أبو علي الحسن بن علي المقرئ وغيره قالوا توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن ميمون بن بكر الربيعي شيخنا ويعرف بابن ابي زروان يوم الجمعة الخامس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة وذكر أن مولده سنة ثلاث وستين وثلاثمائة كان حافظا للحديث ذكر لي أنه حفظ من حديث أحمد بن عمير (9 1 بن جوصا وحده ألف (2) حديث بأسانيدها وكان يحفظ غريب الحديث لأبي عبيد وكان يحفظ حديثا كثيرا من غير حديث ابن جوصا ألوف انتهت إليه الرئاسة في وقته في قراءة الشاميين (3) حدث عن أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش وعن أبي الحسين علي (4) بن أحمد بن عبد الله الحضرمي البيت لهياني (5) ويعرف بحضرمي والعباس بن محمد بن حبان وغيرهم وكان ثقة مأمونا صاحب أصول حسنة بخط تمام بن محمد الرازي الحافظ رحمه الله وذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة آخر النهار ودفن يوم السبت ودفن بباب توما وحضر جنازته أمة من الناس وذكر الأهوازي أنه مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة بباب توما 4844 علي بن الحسن بن علي أبو الحسن الشيرازي الصوفي سمع أبا محمد ابن جميع بصيدا سمع منه غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي الشيرازي الصوفيان بقراءتي عليهما بصور قالا أنا أبو

(1) الاصل وم: عمر، تصحيف والتصويب عن " ز ". (2) سقطت من الاصل وم واستدركت للإيضاح عن " ز "، وسير اعلام النبلاء. (3) الخبر في سير اعلام النبلاء 17 / 518 من طريق الكتاني. وانظر تذكرة الحفاظ 3 / 1108. (4) في " ز ": أحمد بن علي، وفوق اللطنين علامتا تقديم وتأخير. (5) كذا بالاصل وم و " ز "، والنسبة الى بيت لهيا: البتليهي. وبيت لهيا من قرى غوطة دمشق. (*)

[329]

محمد الحسن بن محمد بن جميع بصيدا أنا جدي أحمد بن محمد بن عبيد الله هو القزاز بمكة نا أبو مصعب ح وأخبرناه (1) عاليا أبو المطفر بن القشيري وأبو محمد السبيدي قالا أنا أبو عثمان الجعفي أنا زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل [8289] سمع غيث من أبي الحسن في شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة 4845 علي بن الحسن بن علي بن أبي الفضل أبو الحسن بن الكفرطابي (3) حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد الحنائي روى عنه أبو الفضائل الحسن بن الحسن المؤدب أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الفضل الكفرطابي بدمشق سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي البغدادي (4) سنة تسع وتسعين وثلاثمائة نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصاص في سنة ثلاثين (5) وثلاثمائة نا عبد الله بن محمد بن أيوب نا عبد المجيد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أول ما يجازى به المؤمن أن يغفر لجميع من اتبع جنازته [8290] أخبرنا أبو محمد بن حمزة السلمي نا أبو القاسم الحنائي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي فذكره بإسناده مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال قال محمد (6) بن علي الحداد كان علي بن

(1) كتبت فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. وبالأصل وم: " وأخبرنا أبو " والمثبت: وأخبرنا عن " ز ". (2) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز "، ومكانها بالأصل: " بن بلال " وفي م: " وابن محمد... قال، أنا " (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى كافر طاب، بلدة من بلاد الشام، عند معرة النعمان بين حلب وحماه (الانساب). (4) ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 149. (5) كذا بالأصل و " ز "، وفي م: ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. (6) " محمد بن " استدرك على هامش " ز "، بعدها صح. (*)

[330]

الحسن الكفرطابي قليل الدين على ما ذكر لي ومات بعله الفالج وأخبرنا أبو محمد أيضا أنا عبد العزيز قال توفي أبو الحسن علي بن الحسن الكفرطابي يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنائي بشئ يسير 4846 علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد أبو الحسن بن أبي علي العطار كان أبوه مقدم الشهود بدمشق وسمعه الحديث الكثير من أبي القاسم السميساطي والحنائي وأبي بكر الخطيب وغيرهم كان أبوه مقرئا فاشترى له جارية مغنية فتعلم منها الغناء ثم افتقر فكان يغني في مجالس الشرب ويشرب الخمر إلى أن كبر وضعف وساءت حاله فرغبناه في التوبة فتاب وترك الغناء مدة وسمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد وأدب الكاتب لأبن قتيبة وميشكل القرآن له عن الخطيب وأجزاء منشورة وخرجت إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة وتركته حيا أخبرنا أبو الحسن بن سعيد أنا أبو القاسم السميساطي أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة أنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي أنا أبو نعمي عبيد بن هشام أنا مالك عن عبد الله بن يزيد عن ابن (1) عياش الزرقعي عن سعد بن أبي وقاص أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى أن يباع الرطب بالتمر [8291] سئل أبو الحسن بن سعيد عن مولده فقال في رجب سنة خمس وأربعين وتوفي أبو الحسن في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ودفن بباب الصغير 4847 علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد ابن موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة أبو الحسن السلمي المعروف بابن المقرئ (2) سمع أبا الفضل عبد الوهاب بن علي

(1) الاصل: " ع ن " تصحيف، والتصويب عن م و " ز ". (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " ابن البري " وفي المختصر: ابن البري. (*)

[331]

قرأت عليه جزء ابن أبي ثابت ولم تكن طريقته في أول عمره مرضية أخبرنا (1) أبو الحسن بن البري أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن البري قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت نا محمد بن حماد الظهراني أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه (2) عن أبي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) خفف على داود القرآن وكان يأمر بدوايه فتسرح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح وكان لا يأكل إلا من عمل يديه توفي أبو الحسن (3) سنة خمس وثلاثين وخمسمائة 4848 علي بن الحسن بن عمر أبو الحسن القرشي الزهري المعروف بالثمانيني سمع بدمشق أبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وبغيرها أبا بكر محمد بن علي بن محمد بن عمر النيسابوري الغازي وأبا الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي وأبا خازم (4) بن الفراء روى عنه أبو بكر الخطيب والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم إملاء أنا أبو الحسن علي بن الحسن القرشي رحمه الله أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد النيسابوري قال قرأت علي أبي سعد عبد الملك (5) بن محمد الواعظ حدثكم أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر نا أبو العباس أحمد بن عبد الله الشجاعى بالبصرة أنا عثمان بن صالح نا أصرم بن حوشب نا قرة ابن خالد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) اليوم الرهان وغدا السباق والغاية الجنة والهالك من دخل النار وأنا الأول وأبو بكر المصلي (6) يعني الثاني وعمر الثالث والناس بعدنا على الأول فالأول [8292]

كتب فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (2) الاصل: " قتيبة " تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، و (3) بعدها في م و " ز " بياض، وكتب بهامش " ز " : " بياض بالأصل، والكلام متصل بالأصل والعبارة سليمة ولا يبدو فيها أي اضطراب. (4) الاصل وم و " ز " : " حازم، بالحاء المهملة تصحيف، مر التعريف به. (5) الاصل: " عبد الله " والمثبت عن م و " ز ". (6) صلى الفرس: تلا السابق. (*)

[332]

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، توفي أبو الحسن بن عمر الثمانيني القرشي بصور يوم الإثنين الحادي عشر من رجب سنة تسع وخمسين وأربعمئة حدث عن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد السعدي والمطوعي وطبقته وكان رجلاً صالحاً حدث عنه نصر الفقيه وجماعة ولم أسمع منه شيئاً 4849 علي بن الحسن بن علان بن عبد الرحمن أبو الحسن الحراني الحافظ (1) قدم دمشق سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة من حلب وصنف تاريخ الجزيرة وروى عن أبي يعلى الموصلي وأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي شيبة البغدادي ومحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ومحمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي وأبي طالب أحمد بن نصر بن طالب وجعفر بن محمد الوزان ومحمد بن القاسم بن سيار الدقاق ومحمد بن سفيان المصيصي والفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي وأبي بكر بن أبي داود والعباس بن محمد بن أبي شحمة وأحمد بن موسى بن معدان الحراني وأبي سعيد أحمد بن طاهر الحراني ومحمد بن أحمد بن السلم (2) الضراب وسعيد بن هاشم الطبراني وأبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني والمفضل بن محمد الجندي وأبي عبد الرحمن القاسم بن يحيى بن نصر بن أخي سعدان والحسن بن عبد الله الرقي وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي ومحمد بن علي بن الحسن بن حرب ومحمد بن جرير الطبري وأبي القاسم البغوي وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القرشي والخضر بن أحمد بن أمية وعبد الله بن زيدان بن بريد (3) البجلي وأبي عروبة الحراني وأبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الرسغني وعبد الله بن عتاب الزفتي (4) الدمشقي

(1) النظر ترجمته في، النجوم الزاهرة 4 / 13 وسير أعلام النبلاء 16 / 20 وتكررة الحفاظ 3 / 924 وشذرات الذهب 3 / 17. (2) في "ز": السالم. (3) الأصل و"ز": "يزيد" تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 436. (4) بالأصل وم: "ز": الرقي، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 64. (*)

[333]

روى عنه تمام بن محمد وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو عبد الله بن مندة وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيز وسمع منه بجلب (1) أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني الحافظ نا محمد بن علي بن الحسن بن حرب نا سليمان بن عمر بن خالد قال سمعت مسلمة بن سعيد بن عبد الملك يحدث أي في دكانة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يوتر بخمس ركعات لا يفصل في شيء منهن إلا الخامسة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري نا تمام بن محمد أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني بدمشق وكان فهماً بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز الكتاني حدثني ابن الميداني قال توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني يوم الثلاثاء يوم الأضحى سنة خمس وخمسين (2) وصلى عليه أبو العباس بن النجاد قال عبد العزيز يروي عن أبي يعلى الموصلي وأبي عروبة وغيرهما حدثنا عنه تمام بن محمد وكان ثقة حافظاً نبيلاً 4850 علي بن الحسن بن الفتح أبو الحسن الأنصاري (3) الكتاني سمع سهل بن بشر الإسفرايني سمع منه ابنه أبو محمد ولم يتفق لي السماع منه وكان يمشي مع متولي الجامع ويتصرف في بعض أمور الجامع توفي في العشر الأول من رجب سنة ثمان وأربعين وخسمائة وهو أخو فضائل الذي سمعت منه

يباض في "ز" مكان "بجلب" وكتب على هامشها: كشط بالأصل. (2) يعني وثلاثمئة، وانظر سير أعلام النبلاء 16 / 21. (3) يباض في "ز". (4) من قوله: سهل إلى هنا يباض في "ز"، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل. (*)

[334]

أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح بقراءتي عليه أنا سهل بن بشر نا محمد بن الحسين نا أبو طاهر الذهلي نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد نا أيوب نا قال قال أنس بن مالك نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أرحم الناس بالصبيان وكان (2) 4851 علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن المترفق (3) أبو الحسن البغدادي ثم الطرسوسي الصوفي (4) حدث بدمشق ومصر عن أبي الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي الطرسوسي وسليمان بن أحمد بن أبي صلاية الرقي وسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبي القاسم عبد الله بن محمد الموصلي الخطيب وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن المصيصي الفراء

وأبي علي محمد بن علي الإسفرايني بإسفرين وعبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ وأبي بكر أحمد بن محمود المروزي القاضي وأبي العباس أحمد بن محمد الدامغاني وأبي الحسين أحمد بن محمد المالكي روى عنه أبو نصر بن الجبان وأبو الحسن بن السمسار وعبد الوهاب الميداني وأبو الحسن العتيقي وتمام بن محمد وأبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل الصوري وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن (5) عمر الصواف الخولاني المصري وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي وأبو علي الأهوازي ورشاً بن نضيف وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو القاسم بن الحنائي أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي قراءة نا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي الطرسوسي بدمشق نا أبو أحمد عبد الله بن عدي (6) الحافظ بجرجان نا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل نا بحر بن نصر نا أسد بن موسى نا إبراهيم بن محمد نا صفوان بن سليم عن أبي الحباب عن أبي هريرة قال

الخبر التالي سقط من الاصل وم، نستدركه هنا عن " ز "، (2) بياض في " ز " عدة أسطر، وكتب على هامشها: مكشوط بالاصل. (3) في " ز "؛ الموفق. (4) ميزان الاعتدال 3 / 122. (5) الاصل: عن، والتصويب عن م و " ز "، (6) الزيادة عن " ز "، وبالاصل: " أبو أحمد بن عبد الله الحافظ " وفي م: " أبو أحمد عبد الله بن عبد الله الحافظ "، (*).

[335]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن العبد ليتصدق بمثل التمرة ولا يقبل الله ذلك إلا طيباً فيجعلها في يمينه وكلتا يديه يمين فيريها كما يربي أحدهم فلوله (1) أو فصيله (2) حتي إنها لتكون في يد الله كالجيل العظيم [8295] أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر المري نا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي نا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتمي بطرسوس نا الحسين بن إدريس التستري نا أبو عثمان الجحدري نا طالوت بن عباد عن فضالة بن جبير عن أبي أمانة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياها أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاع هوى ولو أن عبدا عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار ثم تلا " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " (4) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو القاسم الحنائي أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين بن المترقف (5) الطرسوسي قال وأنشدونا في المعنى يعني معنى حديث قد سبق * وأصبر عن زيارتكم لأنني * إذا ما زرتكم زاد اشتياقي ينغصني السرور بكم همومي * لما ألقاه من مضض (6) الفراق فما لي راحة في البعد منكم * ولا لي سلوة عند التلاقي * أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا سهل بن بشر ح وقرأت (7) علي أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن سهل بن بشر قال سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال توفي أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن المترقف (8) في شعبان سنة سبع وأربعمائة وكان يلقب المعكوك وكان يتظاهر بالتصوف.

القلو بالكسر وكعدو وسمو: الجحش: والمهر فطما أو بلغا السنة، جمع أفلا وفلاوي (القاموس المحيط). (2) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه جمع فصلان (القاموس المحيط). (3) الاصل: قال، والمثبت عن " ز "، وم. (4) سورة الشوري، الآية: 23. (5) الاصل وم و " ز " هنا: المرفق. (6) في " ز "؛ ألم الفراق. (7) كتب فوقها في " ز "؛ " ح أو " بحرف صغير. (8) في " ز "؛ الموفق. (9) كذا بالاصل، وفي " ز "؛ الهرک " وفي م: " المتكوك "، (*).

[336]

4852 علي بن الحسن بن قحطبة (1) أمير دمشق في خلافة هارون الرشيد قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني أحمد بن عيسى نا مساور بن شهاب قال قال (2) إسحاق بن سليمان ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة وعلى كور دمشق علي بن الحسن بن قحطبة ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين ومائة وفيها توفي أمير المؤمنين هارون الرشيد بطوس وعلى كور دمشق علي بن الحسن بن قحطبة 4853 علي بن الحسن بن كيسان وقيل حسان الشروي (3) مولى بني هاشم حدث بدمشق عن يحيى بن أبي بكير الكرمانی كتب عنه أبو حاتم الرازي أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قالنا نا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) علي بن الحسن بن كيسان الشروي مولى بني هاشم روى عن يحيى بن أبي بكير سمع منه أبي بدمشق 4854 علي بن الحسن بن محمد بن أبي مرة (7) أبو الحسن المري (8) حدث عن (9) من لم تسم لي روايته عنه

(1) تحفة ذوي الالباب للصفدي 1 / 239 وأمراء دمشق للصفدي ص 77. (2) زيادة عن م و " ز " . (3) الجرح والتعديل 6 / 181. (4) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن " ز " ، وفي. (5) الجرح والتعديل 6 / 181. (6) كذا بالاصل وم و " ز " ، وفي الجرح والتعديل: حسان. (7) بياض في م مكان " مرة " . (8) زيادة عن " ، ومكانها بياض في م. (9) " حدث عن " من " ز " ، ومكانها في الاصل: " نا " ومكانها بياض في م. (*)

[337]

كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط ابن أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أبي مرة المري (1) مات سنة ثلاثين وثلاثمائة بسوق أم حكيم 4855 علي بن الحسن بن محمد أبو الحسن الصيقل (2) (3) سمع بدمشق أبا عتاب ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز وأبا يعقوب إسحاق بن (4) يعقوب بن زياد الداراني وبيغداد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الأصم وأبا الصيذاء ناجية بن حبان بن بشر الصيداوي وأبا بكر أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الرازي وبالكوفة أبا عبد الله محمد بن مطر بن سيد القرشي الكوفي وبواسط أبا بكر بن المارستاني وأبا بكر محمد بن علي الطبراني روى عنه القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القرويني أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه نا أبو اليسر المؤمل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة الطائي بلفظه أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني بصور نا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقل (5) إملاء نا ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز أبو عتاب الدمشقي بدمشق نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصوري نا صفوان بن صالح نا الوليد بن المهاجر الأنصاري (6) عن سليمان بن موسى حدثني كريب مولى ابن عباس حدثني أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر الجنة فقال ألا مشمر لها هي ورب الكعبة نور يتلأأ وربحانة تهتز ونهر مطرد وزوجة حسناء جميلة في حياة (7) ونعمة في إقامة أبدا [8296]

(1) الاصل: المدني، والمثبت عن م و " ز " . (2) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " الصقلي " وفي ميزان الاعتدال: " الصقلي " وبهامشه عن إحدني نسخة: الصقلي. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 122. (4) في " ز " : " إسحاق بن أيوب بن زياد الداراني. (5) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " الصنعاني " تصحيف. (6) في " ز " : نا الوليد، نا محمد بن أبي المهاجر الأنصاري. (7) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : " خيرة " وفي المختصر: حبرة. (*)

[338]

4856 علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع أبو الحسن الغساني الصيداوي حدث عن أبيه وروى عنه أبو بكر الخطيب قرأت (1) على أبي الحسين محمد بن كامل عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني بقراءتي عليه بصيدا نا أبي نا جدي أحمد بن جميع نا محمد بن المعافي الصدوق نا محمد بن خلف نا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو (2) عن أبي أراكة قال سألت رجل عبد الله بن عمرو مم خلق الخلق قال من النور والظلمة والماء والثرى فقال أنت ابن عباس فسله فأتاه فسله فقال له مثل ذلك فقال ارجع إليه فسله مم خلق ذلك كله فرجع إليه فسله فتلا " وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه " (3) قال قال لي يحيى بن معين لم يرو الفريابي حديثا أغرب من هذا إذ هذا (4) من أغرب ما روى أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن (6) أحمد بن جميع الغساني بصيدا أنا أبي نا جدي أحمد بن محمد نا أبو كريمة عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصيداوي المؤذن نا أبو هاشم إسماعيل بن عبد الله بن مهرجان البغدادي نا محمد بن حماد المقرئ نا محمد بن مصعب القرقيساني عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال أردت بيت المقدس فوافقت (7) يهوديا فلما صرنا إلى طبرية نزل فاستخرج ضفدعا فشده في عنقه خيطا فصار خنزيرا فقال حتى أذهب أبيعه من هؤلاء النصارى فذهب فباعه

(1) كتبت فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (2) في م و " ز " : " عمر " تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 184. (3) سورة الجاثية، الآية: 13. (4) زيادة عن " ز " للايضاح. (5) الخبر في تاريخ بغداد 6 / 295 ضمن ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن مهرجان. (6) في تاريخ بغداد: علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع. (7) الاصل: فوافقت، والمثبت عن م " ز " ، وتاريخ بغداد. (*)

وجاء بطعام فركبنا فما سرنا غير بعيد حتى جاء القوم في الطلب فقال لي أحسبه صار في أيديهم ضفدع قال فحانت من التفاتة فإذا بدنه ناحية ورأسه ناحية قال فوقفت وجاء القوم فلما نظروا إليه فزعوا من السلطان ورجعوا عنه قال يقول لي الرأس رجعوا قال قلت نعم قال فالتام الرأس إلى البدن فركب وركبنا قال فقلت لا صحبتك (1) أبدا أذهب عني قرأت بخط غيث بن علي الصوري أبو الحسن علي بن الحسن بن جميع حدثنا عنه الخطيب وكان له يد جيدة في العربية قتل في وادي الحريق بعد سنة خمسين يعني وأربعمئة ووادي الحريق على ما حدثني به عبد الله بن تغلب بن جماعة من أعمال صيدا كثير الليمون (2) والأترج آخر الجزء الثاني والثمانين بعد أربعمئة من الفرع 4857 علي بن الحسن بن محمد (3) أبو الحسن البلخي الحنفي الفقيه (4) سمع الحديث بها وراء النهر من جماعة وسمع بمكة من رزين العبدي (5) وتفقه على جماعة وجل (6) علمه (7) أخذه عن البرهان بن ماره ببخارى وقدم دمشق سنة بضع (8) عشرة وخمسمئة ونزل بالمدرسة (9) الصادرة (10) ومدرسها إذ ذاك علي بن مكى الكاساني وناظر في الخلافات وعقد مجلس التذكير وحصل له قبول على وزارة إيراده في الوعظ لصدق فيه فحسده الكاساني وتعصبت عليه الحنابلة لأنه أظهر خلافهم فعزفت نفسه عن المقام بدمشق ومضى إلى مكة وجاورها وكان إمام الحنفية بالمسجد الحرام ثم إن

(1) كذا بالأصل، وفي م، و " ز "، وتاريخ بغداد: لا رافقتك. (2) زيادة عن " ز. (3) بعدها بياض في م و " ز "، وقد كتب علي هامش " ز " بياض بالأصل، والكلام متصل في الأصل. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز " العبدي. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز "، ومكانه بياض في م. (7) " علمه " عن م و " ز "، وفي الأصل: ع ليه. (8) الأصل وم، وفي " ز " : تسع. (9) بالأصل: وخمسين وأربعمئة، والمثبت " وخمسمئة " عن م و " ز "، والزيادة عن " ز "، ومكانها في م بياض. (10) المدرسة الصادرة أنشئت بدمشق سنة 491، وهي أول مدرسة أنشئت بها. (*)

عليا الكاساني ندم على خروجه فقال لجماعة من أصحابه فكاتبوه إلى مكة ورغبوه في الرجوع إلى دمشق وذكروا له أن عليا يسلم المدرسة إليه وكانت الكتب على يدي فأوصلتها إليه بالمسجد الحرام سنة إحدى وعشرين وخمسمئة فذكر لي أن عوده في ذلك العام متعذر فلما كان بعد ذلك مضى إليه الفقيه سعيد بن علي بن عبد الله البوزكندي وحمله إلى بغداد وتوجه به إلى دمشق فقدمها وتسلم المدرسة واشتغل بالتدريس والتذكير فحصل له أصحاب كثير ووجاهة عند الخاصة والعامة وكان صحيح الاعتقاد حسن السميت محبا لنشر العلم مراعيًا للأصحاب سخي النفس وعقد مجلس الإملاء وكان يحضره جمع كثير وكانت كتبه بخراسان فوجه من جاءه بها وجعله له دار طرخان مدرسة ودرس بمسجد الخاتون (1) وقفت عليه أوقاف وفتحت عليه فتوح لم يكن يدخر منها شيئا ولا يمسه ويتصرف (2) فيها من جعل قيما لذلك وكان قد تزوج بنت الشريف القاضي أبي الفضل إسماعيل بن إبراهيم فادعى أخوها (3) عدم الكفاءة فذكر أنه جعفري فأنشدني أبو القاسم بن الوأواء لأبيه أبي الفرج الوأواء فيه * قل لعلي أخي المكارم سبحانه * إله على العلى وفكك * كم قد رأينا من مدع شرفا * وأنت في الخلق كاتم شرفك تستر فضلا تحوي كأنك * لا تعرفه ساعة وقد عرفك علم وحلم ونائل وحجى * يقارن العي كل من وصفك تجود بالقوت لليتيم وللمسكين * جودا تقفو به سلفك * ثم أنه ندب للخروج (4) إلى حلب ليفقه أهلها وينشر السنة بها فخرج وانتفع به هناك وأزال البدعة التي كانت في التأذن ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق محمودا مشكورا وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فثقل مكانه على والي دمشق أبي (5) محمد بن بوري فتقدم بخروجه عنها فخرج إلى بصرى فأقام بها مدة فأكرم وإليها شريط مقدمه وأحسن بره واحترمه ثم أعيد إلى دمشق وكان شديد الاحترام لمن ينتسب إلى العلم متألفا

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : بمسجد أبي أيوب. ومسجد خاتون، أوقفته زمرد خاتون أم شمس الملوك وأخت الملك دقاق، وهو ما سمي بعد بالمدرسة الخاتونية البرانية. (2) " ولا يمسه ويتصرف " مكانها بياض في " ز. (3) في م: أبوها. (4) سقطت من " ز ". (5) غير واضحة بالأصل، وفي م: " ليفي " وفي " ز " : " أبو ". (*)

للمتعلمين حتى صحبه قوم ليسو من أهل النباهة ولا من ذوي البيوت فعادت بركته عليهم فصاروا بعده ملحوظين بعين الاحترام حضرت مجلس إملائه مرة واحدة وقد كنت سمعت منه في المرة الأولى شيئا يسيرا توفي أبو الحسن البلخي ليلة الخميس ودفن بكرة يوم الخميس سلخ شعبان سنة

ثمان وأربعين وخمسمائة في مقبرة باب الصغير 4858 علي بن الحسن بن المبارك السوسي الأنطاكي البزار سمع بدمشق محمود بن خالد ويحمص كثير بن عبيد وأبا التقي هشام بن عبد الملك الحمصيين روى عنه سليمان الطبراني أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ح (1) وأنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني (2) قالنا سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن الحسن بن البزار (3) السوسي الأنطاكي نا محمود بن خالد الدمشقي نا أحمد بن علي التميمي عن صفوان بن عمرو قال قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول نساء قريش خير نساء ركن الإبل أحناء (4) على طفل وأرعاه على زوج في ذات يد قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن صفوان ابن عمرو إلا أحمد بن علي التميمي تفرد به محمود بن خالد 4859 علي بن الحسن بن ياسين بن جبير البغدادي (5) سمع بدمشق هشام بن عمار وعبد الله بن عمر بن أبان مشكدانة

(1) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل وم واستدرك عن "ز". (2) الاصل وم، وفي "ز": الهمداني. (3) سقطت من "ز"، واستدرك على هامشها: "البزار" وبعدها صح وفي المختصر: "البزار" وقد ورد في المعجم الصغير 1 / 207 "البزار". (4) الاصل: "أحناء" والمثبت عن م، و "ز". (5) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 376. (*)

[342]

روى عنه محمد بن (1) الحسين السبيعي الحلبي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو الحسن مشرف (3) بن عبد الله الزاهد الفقيه بجلي نا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد القورسي نا محمد بن الحسين السبيعي نا علي بن الحسن (4) بن ياسين بن جبير البغدادي نا هشام بن عمار نا عيسى بن يونس حدثني مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المؤمن مألوفة ولا خير من لا يألوف ولا يؤلف [8298] قال الخطيب رواه خالد بن وضاح عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (5) وقال لنا أبو بكر الخطيب علي بن الحسن بن ياسين بن جبير حدث عن هشام عن عمار وعبد الله بن عمر (6) بن أبان روى عنه محمد بن الحسين السبيعي الحلبي 4860 علي بن الحسن بن يعقوب أبو الحسن النهرواني المتعبد سكن دمشق وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي حاتم بن مهدي البلوطي روى عنه علي بن محمد الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن يعقوب العابد النهرواني نا أبو إسحاق إبراهيم بن حاتم البلوطي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد نا أبو بكر عبد الله بن عبد الرحمن نا أبو عبد الله عبد الحميد بن أحمد نا أحمد بن سعيد نا إسحاق بن بشر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) ربه عز وجل قال أي الأعمال أفضل قال ليس شيء أفضل عندي من التوكل والرضا بما قسمت لهم

(1) "محمد بن" استدرك على هامش "ز"، وبعدها صح. (2) تاريخ بغداد 11 / 376. (3) في تاريخ بغداد: مشرق. (4) بالاصل هنا: الحسين، تصحيف والتصويب عن م و "ز" وتاريخ بغداد. (5) يعني أبا الحسن بن قبيس وأبا منصور بن خيرون. (6) الاصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م، و "ز"، وتاريخ بغداد، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 155. (*)

[343]

4861 علي بن الحسن الرازي السنجاني (1) أخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عمار وأبا الجماهر وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وأبو توبة الربيع بن نافع ونعيم بن حماد وعبد الرحمن بن المبارك العشي والربيع بن يحيى الأشناني وأحمد بن حنبل ويحيى بن المغيرة الرازي وزكريا بن نافع الأرسوفي وأبا (2) الوليد الطيالسي وإبراهيم بن عبد الله الهروي ويحيى بن معين وأحمد بن صالح وعمرو بن خالد الحراني ومنجاب بن الحارث التميمي والحارث بن شريح البقال وعبد الله بن عمر مشكدانة (3) روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو بكر محمد بن قارن بن العباس بن بهرام الرازي نا وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ وعبد الرحمن بن حمدان الهمداني (4) الجلاب أخبرنا (5) أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الجزرودي نا أبو حامد أحمد بن (6) سهل بن إبراهيم نا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف نا علي بن الحسن الرازي نا إسحاق بن إبراهيم بن محمد (6) الجرجاني نا سعد بن سعيد نا سفيان الثوري عن الأعمش عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا زنت أمة أحكم فليجلدها فإن عادت فليجلدها ثم إن عادت فليبعها (7) ولو بضمير (8) [8299] أخبرنا (9) أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة العلويات الموسويان وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس (10) الأشكيداني

(1) في " ز " : " السهنجاني " في كل مواضع الترجمة، وسير أيضا عن ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: السهنجاني. (2) في " ز " : ابن. (3) سقطت عن الاصل وم، واستدركت عن " ز ". (4) الاصل وم: الهمداني، والمثبت عن " ز "، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 477. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) ما بين الرقمين سقط من " ز "، وفيها: أحمد بن سعد الجرجاني. (7) بالاصل وم: فليبيها " والتصويب عن " ز ". (8) صفر الحبل: قتله، وصفر الشعر: نسج بعضه على بعض، والصفر ما يشد به البعير من مصفور (القاموس المحيط). (9) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (10) كذا بالاصل وم، وفي " ز " : ابن أبي الفرج. (*)

[344]

الفقيه وأبو (1) جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري (2) المقرئ وأبو النضر (3) عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي (4) وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني المعدلان (5) وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله (6) بن أبي بكر السقطي وأبو عبد الله عبد الرافع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب بهراة قالوا أنا أبو سهيل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الخالدي أنا أبو علي الحسن بن الحسين (7) بن النضر بن مالك الرازي نا علي بن الحسن السنجاني نا سعيد بن عبد الملك أبو عثمان نا يونس بن بكير نا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) توطأ مرة مرة أخبرنا (8) أبو أحمد عبد السلام بن الحسن (9) بن علي بن زرعة الصوري نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي نا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان (10) الهمداني بها نا عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن أبو محمد نا علي بن الحسن السنجاني حدثني أخي عبد الله (11) حدثني عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت حدثني أبي قال دخلت على عبادة بن الصامت وهو مريض أتخايل فيه الموت فقلت يا أبتاه أوصني واجتهد لي فقال أجلسوني فأجلسوه فقال يا بني إنك لم تطعم طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة (12) المعرفة بالله عز وجل حتى تؤمن بالقدر خيره وشره قلت يا أبتاه وكيف لي أن أعلم ما خير القدر من شره قال تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) الاصل وم، وفي " ز " : الطبراني. (3) الاصل وم، وفي: أبو نصر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 297. (4) الاصل: القاضي، والمثبت عن م و " ز "، وانظر الحاشية السابقة. (5) في " ز " : المعافري، وفي م كالاصل. (6) الاصل وم، وفي " ز " : عبد الملك. (7) الاصل وم، وفي " ز " : الحسن. (8) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (9) الاصل و " ز " 7 وفي م: الحسين. (10) الاصل وم، وفي " ز " : بركات، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 115. (11) في " ز " : أخي عبد الواحد بن عبد الله بن صالح. (12) فوقها بالاصل ضبة إشارة إلى اضطراب العبارة، والزيادة التالية عن " ز "، وم (اللفظ عن " ز "، وفي م: العلم. (*)

[345]

ليخطئك فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن أول ما خلق الله عز وجل القلم قال له اكتب فجرى من تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة يا بني إن مت ولست علي ذلك دخلت النار أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأصهباني إذا قال أنا أبو القاسم العبدى أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) علي بن الحسن السنجاني (3) أخو عبد الله بن الحسن روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وسعيد بن أبي مريم وزكريا بن نافع الأرسوفي وأبي الوليد الطيالسي كتبتا عنه وهو ثقة صدوق أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد (4) وأبو علي الحسن بن أحمد (5) قالوا أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان يقول سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول سنة خمس وسبعين ومائتين فيها مات أبو عوف البزوري (6) وعلي بن الحسن السنجاني 4862 علي بن الحسن الأطرابلسي حكى عنه ابنه الحسن بن علي شيئا من أخبار أبي العميطر 4863 علي بن الحسن أبو الحسن الصيرفي الزاهد البغدادي سكن بيت المقدس

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل، واستدرك عن م، و " ز "، والسند معروف. (2) الجرح والتعديل 6 / 181. (3) في م هنا: " المسنجانى " وفي " ز "، والجرح والتعديل: السهنجاني. (4) " بن محمد " ليست في م. (5) زيد بعدها في " ز " - فقط -: وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله. ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحسن بن أحمد. (6) الاصل وم، وفي " ز " : البيروني، تصحيف، وهو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 530. (*)

وصحب أبا الخير الأقطع وطوف الشام ودخل أطرابلس من ساحل دمشق حكى عنه أبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي أنبأنا أبو محمد بن طاوس وحدثنا عنه أبو القاسم (1) وهب بن سليمان الفقيه أنا أبو الفرج سهل بن بشر ح وقرأت (2) على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن سهل بن بشر قال أُملى علي أبو المعالي المشرف بن مرجا المقدسي بصور نا أبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي قال أول من جالست أبا الحسن علي بن الحسن الصيرفي (3) البغدادي وكان رجلا زاهدا متعبدا وكان يتكلم على الناس بعد صلاة العصر في مسجد بيت المقدس في محراب معاوية فقال له بعض الشيوخ يستند الشيخ فقال ما حولت وجهي عن القبلة إلا وقعت عيني على ما أكره وما رأي قط إلا متوجها إلى القبلة قال وقال لي والدي أبو علي (4) الحسن وكنت أراه كثير الخلطة فسألته عن ملازمته (5) إياه (6) فقال يا بني هذا صاحب ديوان المقتدر بالله ببغداد وكان يسمى جهيز الجهابذة رمى بالدنيا وليس جبة صوف وسلك الحجاز على الوحدة وغزا إلى طرسوس ورجع إلى القدس فرزقه الله لسانا في علم التوحيد يدق عن مسامع كثير من الناس ولقد سمعته يقول نزلت على أبي الخير التيناني (7) رحمه الله فأقمت في ضيافته ثلاثة أيام ثم ودعته وأردت الإنصراف من عنده فودعني ودفع إلي قرطاسا فيه وزن درهم فلم أرل أنفق منه حتى جئت إلى طرابلس فوزنته فإذا فيه درهم (8) فندمت على وزني إياه وتوفي هذا الشيخ رضي الله عنه وهو في صلاة الوتر قرأ " قل هو الله أحد " (9) فلما قال " ولم يكن له كفوا أحد " (9) فاضت نفسه رحمة الله عليه

(1) " أبو القاسم " استدركت على هامش م وبعدها صح. (2) كتب فوقها في " ز " : " ح أو " بحرف صغير. (3) الاصل وم : " الصار في " والمثبت عن " ز ". (4) " علي " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) الاصل: تلامذته، والمثبت عن م و " ز ". (6) الزيادة بين معقوفتين في " ز " فقط. (7) إعجامها مضطرب بالاصل، وم، و " ز "، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 - 22 مختلف في اسمه. (8) ما بين معقوفتين سقط من الاصل وم، واستدركت عن " ز ". للايضاح. (9) سورة الاخلاص، من الآية (1) إلى الآية (4). (*)

4864 علي بن الحسن أبو الحسن البغدادي حدث بدمشق إملاء سنة إحدى وثمانين (1) وثلاثمائة عن أبي جعفر عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بكبولا روى عنه أبو الحسن علي بن الخضر بن محمد الحلبي إمام مسجد الخشابين بدمشق وبها سمع منه ولم أجد ذكره في تاريخ بغداد 4865 علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر بن محمد بن سعيد بن ربيعة بن الغاز (2) أبو القاسم الجرشي (3) البزار (4) قرأ على هارون الأخفش وروى عن بكار بن قتيبة وعثمان بن عبد الله بن أبي حميل وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي ووزير بن محمد ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ومضر بن محمد وإسماعيل بن حمدويه البكندري روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو سهل المقرئ وكان يسكن بسوق الأحد أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب نا عبد العزيز بن أحمد ثم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد البزار (4) قراءة عليه وأبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي

(1) الاصل: " ومائتين " والمثبت عن م و " ز ". (2) بالاصل وم " ز " والمختصر: الغار، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ما يلي. (3) الاصل وم، وفي المختصر: الجرشي تصحيف، " وأبو القاسم الجرشي " سقط من " ز ". وهذه النسبة إلى جرشيطن من حمير. (4) في " ز " : البزار. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

قالا نا بكار بن قتيبة نا روح بن عبادة القيسي نا زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته [8202] واللفظ لعبد الكريم أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال علي بن الحسين (1) بن محمد بن السفر بن محمد ربيعة بن الغاز الجرشي الدمشقي حدث عن بكار بن قتيبة البصري روى عنه تمام بن محمد الرازي وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (2) قال أما سفر بفتح السين المهملة وسكون الفاء علي بن الحسين بن محمد بن السفر بن ربيعة بن الغاز الجرشي الدمشقي روى عن بكار

بن قتيبة روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قرأت بخط أبي القاسم بن أبي العلاء وأنبأه ابنه أبو عبد الله محمد بن علي عنه أنا أبو الحسن علي بن محمد (3) بن إبراهيم الحنائي أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال مات ابن السفر في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وفيها مات أبو الحسن المري 4866 علي بن الحسين بن أحمد أبو نصر بن أبي حفص الوراق المعروف بابن أبي سلمة الصيداوي العدل (4) سمع أبا الحسين بن جميع روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي الصوفي وأبو القاسم (5) مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن الرميلى (6) المقدسي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قالا

(1) الاصل: الحسن، تصحيف، والمنبث عن " ز "، وم، (2) الاكمال لابن ماكولا 4 / 299. (3) في " ز "، حامد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 565. (4) في م، و " ز "، والمختصر: المعدل. (5) زيادة عن م و " ز "، (6) الاصل وم: " الرميل " وفي " ز "، " الديلي " تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 178. (*)

[349]

أنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحسين بن أبي سلمة الوراق بصيدا قالا أنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني أنا محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان أبو الحسن الدينوري ببغداد ح وأخبرناه غالبا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر الحسين (1) بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب بدمشق أنا أبو الحسين بن جميع حدثني محمد بن عبد الرحيم ببغداد أبو الحسن إملاء أنا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدي أنا سليمان بن حرب الواشحي أنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحلاق يخلقه وقد اجتمع أصحابه فما يسقط من شعره إلا بيد رجل 4867 علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو الحسن التغلبي المعروف بابن صصرى أصلهم (2) من بلد روى عن تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان بن القاسم وابن أبي كامل و عبد الرحمن بن عمر بن نصر ومكي بن محمد بن الغمر وعبد الوهاب بن الجبان وأبي عثمان الصابوني ورشاً بن نظيف روى عنه أبو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه أبو القاسم النسب وأبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو القاسم النسب (3) أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد التغلبي أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأضرابلسي قدم علينا أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة أنا وزير (4) بن القاسم الجيلي أنا آدم بن أبي إياس

(1) الاصل: الحسن، تصحيف، والصواب عن م و " ز "، ترجمته في سير أعلام 18 / 375. (2) فوقها في " ز " ضبة. وبلد: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل، بينهما سبعة فراسخ (معجم البلدان). (3) " وأبو محمد بن الأكفاني " إلى هنا استدرج على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) كذا بالأصل و " ز "، وبياض في م مكانها. (*)

[350]

نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر والأذنان من الرأس هكذا [8303] رواه خيثمة وقوله والأذنان من الرأس ليس من الحديث المرفوع وإنما روى آدم هذا الحديث عن شعبة مثل ما رواه أبو الوليد الطيالسي وآخره وإذا استجمرت فأوتر ثم روى بعده عن شعبة حدثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزوم قال سمعت ابن عمر يقول الأذنان من الرأس كذلك أخبرناه (1) أبو القاسم النسب نا أبو بكر الخطيب البغدادي نا أبو إسحاق إبراهيم بن مغلد بن جعفر المعدل نا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأت فأنثر وإذا استجمرت فأوتر [8304] و (2) أخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر أحمد بن علي في أثره (3) نا إبراهيم بن مغلد نا مكرم بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم نا آدم نا شعبة حدثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزوم قال سمعت ابن عمر يقول الأذنان من الرأس وقد وراه عن منصور معمر بن راشد وسفيان الثوري وقيس بن الربيع وأبو عوانة وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وجريز بن عبد الحميد وموسى بن مطير فلم يذكروا فيه والأذنان من الرأس قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة سبع وستين وأربعمائة فيها توفي أبو الحسن علي بن الحسين بن صصرى التغلبي رحمه الله في ليلة الخميس ودفن يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم حدث عن أبوي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وعبد الرحمن بن

(1) الزيادة عن م و " ز " ، (2) الزيادة عن " ز " ، وم. (3) كذا بالأصل و " ز " ، وفي: في تواترة. (*)

[351]

عمر بن نصر وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي عبد الله الحسن (1) بن عبد الله بن أبي كامل وغيرهم وكان ثقة وكتب له تمام بن محمد الرازي الحافظ الجزء الأول من فوائد الحسن بن يحيى الشعراني وكتب عليه علامة السماع له من أبي بكر محمد بن أبي الحديد فدفعه إلي وقال لم أسمع من أبي بكر بن أبي الحديد شيئا وكتب لي تمام بن محمد هذا الجزء ولم يتفق لي سماعه من ابن أبي الحديد 4868 علي بن الحسين بن بندار بن (2) عبيدالله بن خير أبو الحسن القاضي الأذني (2) (3) يسمع بدمشق أبا (4) بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس و (4) القاضي زكريا بن أحمد البلخي ومحمد بن الفيض ومحمد بن خريم ومحمد بن أحمد بن عمارة والقاسم بن عيسى بن إبراهيم القصار وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وبغيرها الحسين بن إبراهيم بن عامر المقرئ وعلي بن عبد الحميد الغضائري وأبا الأزهر صدقة بن منصور الحراني وأبا عمران موسى بن القاسم وأبا الحسن أحمد بن محمد الرشيد وأبا عمرو عثمان بن عبد الله بن عباس (5) الفارضي بأنطاكية وأبا عروبة الحراني وأبا الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل وأبا العلاء أحمد بن صالح الأنط بصور وأبا يوسف يعقوب بن إسحاق بن أبي عبد الرحمن البصري العطار وأبا الحسن علي بن الحسن الحذاء ومكحولا البيروتي وسعيد بن هاشم بن مرثد وعلي بن إسحاق بن رداء وأبا الطيب محمد بن جعفر الزرادي المنبجي بمنبج وأبا الفوارس محمد بن علي بن سعيد المركب بطرسوس وأبا العباس أحمد بن محمد بن سالم (6) الضراب بحران وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بمصر وجعفر بن الصلت المراغي روى عنه عبد الغني بن سعيد وأبو القاسم مكى بن علي بن بنان بن محمد

(1) الزيادة عن م و " ز " ، (2) الزيادة عن " ز " ، وم. (3) ترجمته في: العبر 3 / 28 / وسير أعلام النبلاء 16 / 464 وغاية النهاية للجزري 1 / 553 وتاريخ الاسلام للذهبي (حوادث سنة 381 - 400 ص 100) ومعجم البلدان (أذنة وتذكرة الحفاظ 3 / 989 وشذرات الذهب 3 / 116. (4) ما بين الرقمين بياض في " ز " ، وكتب على هامشها: طمس بالأصل. (5) رسمها بالأصل: عباس، وفوقها ضبة، وفي م: " عباس " وفي " ز " : " عفان " . (6) الأصل و " ز " ، وفي م: سلم. (*)

[352]

الجمال وأبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس الأنصاري الطرابلسي وأبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام والقاضي أبو محمد يوسف بن رباح البصري وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين الفقيه الزجاج وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف وابن ابنه يحيى بن أحمد بن علي المكتب وأبو (1) الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنطاكي وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الأبوصيري كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ح (2) وحدثنا أبو بكر (3) يحيى بن سعدون بن تمام عنه أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الشافعي بمصر أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي قاضي أذنة بانتخاب جعفر الأندلسي نا (4) علي بن عبد الحميد الغضائري نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسحروا فإن السحور بركة [8305] قرأت (5) على أبي الحسن الفقيه الشافعي وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال قال سنة خمس وثمانين القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني زاد ابن ناصر قاضي أذنة وقال يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول يعني مات 4869 علي (6) بن الحسين (6) بن ثابت بن جميل أبو الحسن الجهني (7) الزراني (8) الإمام (9) (10) من أهل زرا التي تدعى اليوم زرع من حوران (11)

(1) بالأصل: وأبي، والتصويب عن م و " ز " . (2) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز " للايصاح. (3) " أبو بكر " استدرك على هامش م. (4) زيادة عن " ز " وم. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف، صغير. (6) مكانها بياض في " ز " ، ومكتوب على هامشها: مقصوص بالأصل. (7) " أبو الحسن الجهني " مكانها بياض في " ز " ، وعلى هامشها: مقصوص بالأصل. (8) في " ز " : " الرازي " وفي معجم البلدان " زرا " الزري، نقلا عن ابن عساكر. (9) الامام: استدركت على هامش م. (10) ترجمته في معجم البلدان (زرا). (11) ما بين الرقمين بياض في " ز " . (*)

روى عن هشام بن عمار وهشام بن خالد وأحمد بن أبي الحواري روى عنه أبو هاشم عبد الجبار ، عبد الصمد المؤدب (1) وأبو بكر محمد بن سليمان (2) الربيعي وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيدأوي ومحمد بن حميد بن معيوف وجم بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن أخبرنا أبو الحسن المواريني وأبو طاهر بن الحنائي قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن (3) عبد السلام بن (3) عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي البندار نا أبو الحسن علي بن الحسين بن ثابت الجهني المروزي من أصل كتابه نا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق القرشي نا الحسن بن يحيى الخشني نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه فلما انصرف من صلاته قالوا يا رسول الله تصلي في ثوب واحد قال نعم أصلي فيه وفيه أي فيه جمعت [8306] أخبرنا أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحبوبي أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد السلمى أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو هاشم المؤدب أنا ابن فياض وابن خريم وابن معافى وابن قتيبة وأبو الحسن علي بن الحسين بن ثابت الجهني الإمام بزرا قالوا نا هشام بن عمار نا مالك ح قال وأنا ابن عبدان نا أبو مصعب نا مالك حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأ أحدكم فليجعل في فيه ماء ثم ليستنثر [8307] روى عنه أبو هاشم حديثاً آخر نسيه فيه الزوزي

(1) ما بين الرقمين بياض في " ز "، (2) كذا بالأصل وم ومعجم البلدان، وفي " ز " سليم. (3) ما بين الرقمين مكانه بياض في " ز "، وكتب على هامشها: طمس بالأصل. (*)

4870 علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي المالكي (1) عرف بذلك لجمعه حديث مالك سمع بدمشق صفوان بن صالح والعباس بن عثمان المعلم (2) والوليد بن عتبة وهشام بن عمار وقاسم بن عثمان (2) الجوعي ومحمد بن أبي السري وروى عنهم وعن المعافى بن سليمان وأبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي وبكر بن خلف وإبراهيم بن العلاء الزبيدي وعبد الله بن محمد النفيلي وعيسى بن زياد الرازي والأزرق بن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب أحمد (3) بن أبي بكر ومحمد بن عبد الله بن نمير وزيد بن أخزم (4) الطائي وأحمد بن صالح المصري وعقبة بن مكرم الكوفي وأبي خيثمة مصعب بن سعيد ومحمد بن المثنى الزمن روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وسماه حافظ حديث الزهري ومالك وأبو الحسين (5) الرازي وأبو عمرو بن نجيد وأبو حامد بن الشرقي وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي (6) وأبو بكر محمد بن سعيد بن إسماعيل النيسابوري ومحمد بن داود بن سليمان الزاهد وأبو تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي الهروي وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي وأبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي الزاهد النيسابوري ومحمد بن إبراهيم بن نافع السجزي (7) وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن ماجة ودعلج بن أحمد السجزي (8) وعلي بن أحمد بن بادوية وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد المعروف بالخير وأحمد بن محمد بن سهل أبو الحسن الرازي البراز وأبو علي الحسين بن أحمد بن عصمة بن الوليد البغدادي

(1) ترجمته في تذكرة الحفاظ 2 / 671 وسير أعلام النبلاء 14 / 16 والرح والتعديل 6 / 179 وشذرات الذهب 2 / 208 الإسماعي والكنى للحاكم 3 / 354. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) بالأصل: " وأحمد " والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 436. (4) الأصل وم: أخرم، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 260. (5) في م: الحسن. (6) إجماعها مضطرب في الأصل، وفي م: " الصبغي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 483. (7) في م: " السجوني " تصحيف. (8) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 62. (*)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وإسماعيل بن أبي القاسم القارئ وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمى أنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي نا المعافى بن سليمان نا زهير نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب

اللهم اهزمهم وزلزلهم [8308] أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله قالا أنا أبو الحسين الرازي نا علي بن الحسين بن الجنيد نا صفوان نا صالح نا الوليد بن مسلم نا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعتي لأمتي يوم القيامة [8309] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو إسحاق المزكي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري حدثني عبد العزيز بن محمد عن مالك بن أنس قال سمعت عمرو بن دينار يذكر أن عبد الله بن عباس قال إذا أوترت كفاك إذا بدا لك أن تصلي فاشفع حتى تصبح قال عبد الرحمن وسمعت ابن جنيد المالكي يقول أقيت على محمد بن مسلم فقلت له تعرف عن مالك عن عمرو بن دينار شيئاً فقال لا فذكرت هذا الحديث فقلت حدثنا أبو حاتم عن داود الجعفري فبقي أخبرنا القاضي إنا وأبو عبد الله خلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1)

(1) الجرح والتعديل 6 / 179. (*)

[356]

علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن روى عن النفيلي والمعافى بن سليمان والأزرق بن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب كتبنا عنه وهو صدوق ثقة أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (1) قال أبو الحسن علي بن الحسين بن الجنيد النخعي الرازي (2) سمع المعافى بن سليمان وأحمد بن صالح روى عنه أبو حامد بن الشرقي وعبد الرحمن بن محمد الحنظلي كناه لنا علي بن محمد أنبأنا أبو البركات الأنماطي عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا أبو الحسن محمد بن يوسف بن موسى الصباغ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأسدي (3) قال سألت أبا الحسن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي بالري في سنة ثمان وثمانين ومئتين (4) وكان من خيار الناس وكان من حفاظ الحديث وكان صاحب محمد بن مسلم بن وارة رحل معه إلى الشام وإلى بغداد والبصرة فذكر حديثاً أخبرنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد في كتبهم وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو علي قالوا أنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت أبا جعفر الأزرق نا وهو محمد بن عبد الرحمن (5) يقول وفيها يعني سنة إحدى وتسعين ومائتين مات علي بن الحسين بن الجنيد بالري 4871 علي بن الحسين بن أبي دجانة أبو الحسن أظنه حدث بأطرابلس عن أبي حفص عمرو بن محمد الجمحي المكي سمع منه أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ

(1) الاسامي والكنى 3 / 354 رقم 1493. (2) في الاسامي والكنى: العزاري، تصحيف. (3) كذا رسمها بالاصل وم. (4) الزيادة من م. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 270. (*)

[357]

4872 علي بن الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك ابن الأخطل الشاعر أبو الحسن التغلبي حكى عن أبيه الحسين حكى عنه أبو الحسين الرازي 4873 علي بن الحسين بن صدقة أبو الحسن بن الشرايبي المعدل روى عن أبوي (1) بكر ابن أبي الحديد وعبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي (2) روى عنه أبو الحسن علي بن طاهر النحوي ونجا بن أحمد العطار وأبو طاهر بن الحنائي (3) وحدثنا عنه أبو القاسم النسب وذكر أنه ثقة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي أنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي أنا محمد بن جعفر السامري نا علي بن حرب نا أبو معاوية الضرير ووکیع بن الجراح قالا نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي المراح عن أبي ذر قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فأی الرقاب أفضل قال (4) أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا وتصنع لأخرق قلت فإن ضعفت عن ذلك قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك [8310] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي أنا

(1) في م: " أبو ". (2) ترجمته في سير أعلام 17 / 149 وكنيته أبو بكر. (3) اسمه: محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 436. (4) زيادة عن م لتقويم المعنى، قيدونها تصطبغ العبارة ويختلط المعنى. (*)

[358]

محمد بن أحمد (1) بن عثمان السلمى أنا محمد (2) بن جعفر السامري أنشدني محمد بن علي المصري * افعل الخير ما استطعت وإن * كان قليلا فليست مدرك كله ومتى تفعل الكثير من الخير (3) * إذا كنت تاركا لأقله * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي يوم الجمعة التاسع وعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وأربع مائة حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الحديد بشئ يسير وكان عنده أصول جواد بخط أبي الموفق النيسابوري وبخط الشاشي النحوي وحدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنائي البغدادي الأديب وعن صدقة بن محمد بن أحمد بن مروان المعروف بابن الدلم (4) وتمام بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر مضي على سداد وأمر جميل 4874 علي بن الحسين بن عبد الرزاق أبو الحسن الشعرائي الدمشقي حدث بصيدا عن أبي الحسن رشأ بن نظيف وعلي بن محمد النيسابوري روي عنه عمر بن أبي الحسن الدهستاني أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني نا عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ أنا علي بن الحسين بن عبد الرزاق الشعرائي أبو الحسن بصيدا في المحرس أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله بدمشق نا محمد بن أحمد الكاتب نا عبد الله بن محمد البيهقي نا أبو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن أبي الزرقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال إحدى عشرة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحدًا كتب الله له ألفي حسنة [8311]

(1) بالاصل: عن، تصحيف، والتصويب عن م. (2) " محمد استدركت على هامش وبعدها صح. (3) ما بين معكوفتين استدركت عن م لتقويم الوزن والمعنى. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 266. (*)

[359]

أخبرناه عاليا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي أنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب نا أبو القاسم البيهقي نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي نا حماد بن سلمة فذكر مثله أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم الدهستاني الصوفي قدم علينا دمشق قال سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الرزاق الدمشقي بصيدا يقول سمعت أبا الحسن علي بن محمد النيسابوري يحكي عن الأصمعي أنه قال دخلت في الطواف عند السحر فإذا أنا بسلام شاب حسن الوجه حسن القامة عليه شملة (1) وله ذؤابتان (2) وهو متعلق بأستار الكعبة يقول * ألا أيها المأمول في كل ساعة * شكوت إليك الضر فارحم شكائتي ألا يا رجائي أنت كاشف كربتي * وهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي فزادي قليل ما أراه مبلغني * اللزاد أبكي أم ليعد مسافتي أتيت بأعمال قباح ردية * فما لي الوري خلق جنى كجنايتي أتحرقتي بالنار يا غاية المنى * فأين رجائي ثم أين مخافتي * قال فتقدمت إليه وكشفت عن وجهه فإذا به الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فقلت يا سيدي مثلك من يقول هذه المقالة وأنت من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة قال هيهات يا أصمعي إن الله خلق الجنة لمن أطاعه وإن كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه وإن كان ولدا قرشيا أما سمعت قول الله عز وجل " فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم " (3) الآيتين

(1) الشملة: كساء دون القليفة يشتمل به (القاموس). (2) الذؤابة: الناصية، أو منبتها من الرأس، وشعر في أعلى ناصية الفرس. (القاموس). (3) سورة المؤمنون، الآية: 102. (*)

[360]

4875 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو الحسن ويقال أبو الحسين ويقال أبو محمد ويقال أبو عبد الله زين العابدين (1) روى عن أبيه وعمه

وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله والمسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وأم سلمة وصفية بنت حيي زوجتي النبي (صلى الله عليه وسلم) وسعيد بن المسيب وسعيد بن مرجانة وعمرو بن عثمان بن عفان روى عنه الزهري وزيد بن أسلم ويحيى بن سعيد الأنصاري وحكيم بن جبير وعبد الله بن مسلم بن هرمز وابنه أبو جعفر محمد بن علي وقدم دمشق بعد قتل أبيه الحسين بن علي ومسجده المنسوب إليه فيها معروف واستقدمه عبد الملك بن مروان في خلافته يستشيريه في جواب ملك الروم عن بعض ما كتب إليه فيه من أمر السكة وطرار القراطيس أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين أنا أبو الحسين محمد بن أبي نصر أحمد بن محمد (2) بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي قراءة عليه أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا عبد الله بن أبي مقاتل المروزي قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن الزهري عن علي بن الحسين (3) حدثني أبي الحسين بن علي حدثني علي بن أبي طالب عليهم السلام قال طرقتني النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا مع فاطمة فقال ألا تقومان فتصليان فقلت إن أنفسنا بيد الله عز وجل فإذا شاء أن ينهنا (5) نهنا فصر بجرله الأرض فقال " وكان "

(1) ترجمته في: تهذيب الكمال 13 / 237 وتهذيب التهذيب 4 / 192 وطبقات ابن سعد 5 / 211 والبداية والنهاية (الجزء التاسع: الفهارس)، حيلة الأولياء 3 / 133 الجرح والتعديل 6 / 176 التاريخ الكبير 6 / 266 تذكرة الحفاظ 1 / 70 سير أعلام النبلاء 4 / 386 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 = 100 ص 431. وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) زيادة للإيضاح، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 84. (3) في م: الحسن، تصحيف. (4) بالاصل: الحسن، تصحيف والتصويب عن م. (5) اللفظة سقطت من الأصل وم، واستدركت عن المختصر، وهي مستدركة فيه بين معكوفتين أيضاً، وفي حلية الأولياء 3 - / 143 فإن شاء أن بيعثنا بعثنا. (*)

[361]

" الإنسان أكثر شئ جدلاً (1) " أخبرنا أبو محمد بن حمزة السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم (2) بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفي سنة ثلاث وثلاثين ولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الأصبهاني أنا سليمان بن أحمد نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي نا أبي نا عمرو بن الحارث نا عبد الله بن سالم عن الزبيدي أخبرني محمد بن مسلم أن علي بن الحسين أخبره أنهم لما رجعوا من الطف (4) وكان أتى به يزيد بن معاوية أسيراً في رهط هو رابعهم (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (6) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمه فتاة يقال لها سلامة يكنى أبا محمد قال أبو نعيم توفي سنة اثنتين وتسعين وقال بعض أهله أربع وتسعين أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو طاهر أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة علي بن حسين بن علي سمع من صفية مات سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (7)

(1) سورة الكهف، الآية: 55 - (2) استدركت " القاسم " على هامش م. (3) " أبي علي " سقطت من م. (4) اللطف: موضع قرب الكوفة، وما أشرف من أرض العرب على ريف العراق. (5) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 433. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 417 رقم 2044. (7) نسب قريش للمصعب ص 57. (*)

[362]

وولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليا الأكبر قتل مع أبيه بالطف وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود وعلي (1) الأصغر بن الحسين لأم ولد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول علي بن حسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبا الحسين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن أحمد نا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا (2) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أحد بني هاشم ويكنى أبا محمد قال الواقدي أخبرني عبد الرحيم بن أبي فروة أنه توفي بالمدينة فدفن بالبقيع سنة أربع وتسعين وقال أبو نعيم توفي سنة اثنتين وتسعين قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد

الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثانية علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وأمه أم ولد اسمها غزالة خلف عليها بعد حسين زبيد مولى الحسين بن علي فولدت له عبد الله بن زبيد (4) ولعلي بن حسين (5) هذا العقب من ولد حسين وهو علي الأصغر بن الحسين وأما علي الأكبر فقتل مع أبيه بكرلاء أخبرنا (6) عبيد الله بن موسى عن عيسى بن دينار حدثني أبو جعفر في حديث ذكره أن علي بن الحسين يكنى أبا الحسين وفي غير هذا الحديث أنه كان يكنى أبا محمد وكان علي بن حسين ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد

(1) كذا بالأصل وم ونسب قريش. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 5 / 211 وتهذيب الكمال 13 / 238. (4) بدون إجماع في الأصل، وفي م: ربيد، وفي المختصر: زبيد والمثبت عن ابن سعد. (5) الأصل وم: الحسن، تصحيف والمثبت عن ابن سعد وتهذيب الكمال. (6) طبقات ابن سعد 5 / 212 و 222. (*)

[363]

أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي المدني ويقال أبو الحسين كناه محمد بن إسحاق وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر عن أبيه مات وهو (2) ابن ثمان وخمسين وقال إسحاق عن الفريابي كنيته أبو الحسين أخبرنا أبو الحسين القاضي إذا وأبو عبد الله خلال شفاهها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن ويقال أبو الحسين كرم الله وجهه (4) سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن أبيه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والزهرري أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا أبو سعيد السجزي أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر أحمد بن محمد قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن ويقال أبو الحسين وقال الواقدي يكنى أبا محمد الهاشمي المدني زين العابدين حدث عن أبيه وصفية بنت حيي بن أخطب والمسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وعمرو بن عثمان بن عفان وسعيد بن مرجانة روى عنه الزهرري وزيد بن أسلم والحكم بن عتيبة (5) في الجمعة والتهجد والحج وغير موضع قال البخاري قال أبو نعيم مات سنة (6) اثنتين وتسعين وقال الذهلي وفيها كتب إلي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 266. (2) سقطت من الأصل وم والتاريخ الكبير، واستدركت عن تهذيب الكمال. (3) الجرح والتعديل 6 / 178. (4) " كرم الله وجهه " ليست في الجرح والتعديل. (5) الأصل وكتاب الجمع بين رجال الصحيحين 1 / 353 الحكم بين عيينة تصحيف، والمثبت عن م. (6) الأصل وم: ثلاثين، وفي كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: سنة ثنتين وسبعين، والذي في تهذيب الكمال وتاريخ الاسلام عن أبي نعيم: سنة ثنتين وتسعين، وهو ما أثبت. (*)

[364]

أبو نعيم مثله قال ابن سعد قال أبو نعيم مثله وقال قال علي بن جعفر بن محمد بن علي مات سنة أربع وتسعين وقال عمرو بن علي وأبو عبيد والواقدي قال أول السنة من بينهم وقال ابن نمير نحوه وقال ابن أبي شيبه مات سنة ثنتين وتسعين وقال يحيى بن بكير مات سنة أربع أو خمس وتسعين سنة ثمان وخمسون قاله الذهلي عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه وابن عباس روى عنه الزهرري أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر فيما قرأت عليه عن أبي الفضل بن الحكاك نا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقيل أبو الحسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (1) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقال في باب أبي الحسين (2) أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وقد قيل أبو الحسن أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال (3) أبو الحسن ويقال أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي (4) سمع أبياه وابن عباس روى عنه ابن مسلم (5) وابنه أبو جعفر محمد حدثنا (6) أبو عبد الله الأصبهاني نا محمد بن

عبد الله بن رسته نا سليمان بن داود المنقري قال قال الواقدي علي بن الحسين كان يكنى أبا الحسن حدثني ذلك عبد الحكيم بن أبي فروة

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 147. (2) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 149. (3) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 279 رقم 1361. (4) الزيادة عن الاسامي والكنى. (5) بالاصل وم: ابن سهل، تصحيف، والصواب ما أثبت عن الاسامي والكنى وفيها: أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. (6) القائل أبو عبد الله الحاكم، والخبر في الاسامي والكنى 3 / 279. (*)

[365]

وقال أبو أحمد في موضع (1) آخر أبو الحسين ويقال أبو الحسن ويقال أبو محمد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني (2) وأمه فتاة يقال لها سلامة سمع أباه الحسين أبا عبد الله وقال في موضع آخر سمع عائشة وصفية زوجتي النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وأبو الزبير وزيد بن أسلم العدوي ويحيى بن سعيد الأنصاري أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس علي بن حسين يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو محمد القاسم بن الحصين نا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري نا القعني نا محمد بن هلال قال رأيت علي بن الحسين يعتم بعمامة بيضاء فيرخي عمامته من وراء ظهره (3) آخر الجزء السادس والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا محمد بن الحسين بن شهریار نا عمرو بن علي الفلاس نا أبو داود نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال رأيت علي بن الحسين وله شعر طويل فقال إلى من يذهب الناس قال قلت يذهبون ها هنا وها هنا قال قل لهم يجئون إلي وكان يعطيهم التمر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عاصم بن الحسن نا أبو عمر بن مهدي نا أبو العباس بن عقدة نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك نا إسماعيل بن عامر نا الحكم بن محمد بن القاسم الثقفي حدثني أبي عن أبيه إنه حضر عبيد الله بن زياد حين أتى برأس الحسين فجعل ينكت بقضيب ثيابه ويقول إن كان لحسن الثغر فقال له زيد بن أرقم ارفع قضيبك وطال ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلثم

(1) الاسامي والكنى 3 / 383 رقم 1571. (2) الزيادة عن الاسامي والكنى. (3) تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 = 100 ص 432)، وانظر طبقات ابن سعد 5 / 218. (*)

[366]

موضعه فقال إنك شيخ قد خرفت فقام زيد يجر ثوبه ثم عرضوا عليه فأمر بضرب عنق علي بن الحسين فقال له علي إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم فأرسل معهن من يؤدبهن فقال تؤدبهن أنت وكأنه (1) استحيا وصرف الله عن علي بن الحسين القتل قال القاسم بن محمد وما رأيت منظرا قط أقطع من إلقاء رأس الحسين بين يديه وهو ينكته أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد نا الأصوص بن المفضل (2) نا أبي حدثني الواقدي أخبرني علي بن عمر قال سمعت عبد الله بن محمد بن عقيل يقول قتل الحسين بن علي وعلي بن حسين ابن خمس وعشرين سنة أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن محمد بن (3) عبد الله السنجي المؤذن (4) وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الزاهد قال نا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن حامد (5) الشاشي الفقيه نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت الكاغدي السمرقندي نا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي نا أبو بكر بن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب نا إبراهيم بن المنذر نا ابن عيينة عن الزهري قال (6) ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين وكان علي بن الحسين مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وهو مريض فقال عمر بن سعد لا تعرضوا لهذا المريض ولقي علي بن الحسين جابر بن عبد الله ومن ولد علي بن الحسين زيد بن علي بن الحسين قتله يوسف بن عمر زمن هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قال نا أنا محمد بن أحمد نا محمد بن عبد الرحمن نا أحمد بن سليمان نا

(1) سقطت من م، واستدركت عن هامشها. (2) الاصل: الضفل، تصحيف، والتصويب عن هامش م. (3) من قوله: أنا الاحوص إلى هنا استدرك على هامش م وكتب بعدها: صح صح. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 284. (5) في م: "محمد" تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 525. (6) انظر تهذيب الكمال 13 / 238 وسير أعلام النبلاء 4 / 387 - 388 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 432). (*)

[367]

الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (1) كان علي الأصغر ابن الحسين مع أبيه وهو يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة وكان مريضا فلما قتل الحسين قال عمر بن سعد لا تعرضوا لهذا المريض قال علي بن الحسين فغيبي (2) رجل منهم وأكرم نزلي واختصني (3) وجعل يبكي كلما دخل وخرج حتى كنت أقول إن يكن عند أحد خير فعند هذا إلى أن نادى منادي ابن زياد ألا من وجد علي بن الحسين فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم قال فدخل والله علي وهو يبكي وجعل يربط يدي إلى عنقي وهو يقول أخاف فأخرجني إليهم مربوطا حتى دفعني إليهم وأخذ (4) ثلاثمائة درهم وأنا أنظر فأدخلت علي ابن زياد فقال ما اسمك فقلت علي بن حسين قال أولم يقتل الله عليا قال قلت كان أخي أكبر مني يقال له علي قتله الناس قال بل الله قتله قلت "الله يتوفى الأنفس حين موتها" (5) فأمر بقتله فصاحت زينب بنت علي يا ابن زياد حسبك من دماننا أسألك بالله إن قتله إلا قتلتنني معه فتركه فلما صار (6) إلى يزيد بن معاوية قام رجل من أهل الشام فقال إن نساءهم لنا حلال فقال علي بن حسين (7) كذبت ما ذاك لك إلا أن تخرج من ملتنا فأطرق يزيد مليا ثم قال لعلي بن حسين إن أحببت أن تقيم عندنا فتصل رحمك فعلت وإن أحببت وصلتك ورددتك إلى بلدك قال بل تردني إلى المدينة فردده ووصله وكان علي يكنى أبا الحسن قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (8) نا الفضل بن دكين نا نصر بن أوس قال دخلت على علي بن حسين فقال ممن أنت قلت من طيء قال حياك الله وحيا قوما اعتزيت إليهم نعم الحي حياك قال قلت من أنت قال أنا (9) علي بن الحسين قلت أولم يقتل مع أبيه قال لو قتل يا بني لم تره

(1) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 58. (2) بدون إجماع بالاصل وم، والمثبت عن نسب قريش. (3) كذا بالاصل، واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير، وفي نسب قريش: وحضنتي. (4) سقطت اللفظة من الاصل وم، واستدركت عن نسب قريش. (5) سورة الزمر، الآية: 42. (6) الاصل وم، وفي نسب قريش: صاروا. (7) إلى هنا ينتهي الخرم الذي في مخطوطة "ز"، والذي بدأ مع بداية ترجمة علي بن الحسين بن الجنيد. (8) طبقات ابن سعد 5 / 213. (9) "أنا" كتبت فوق الكلام بين السطرين في "ز". (*)

[368]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسن بن مخلص أنا علي بن محمد نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال دخلت على علي بن الحسين فقال لي ممن أنت قلت من طيء فقال حياك الله وحيا قوما اعتزيت إليهم نعم الحي حياك قلت من أنت قال علي (1) بن الحسين قلت أولم يقتل بالعراق مع أبيه قال لو قتل يا بني لم تره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون قال أبو زرعة (2) أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول كان عبيدالله بن عبد الله من علماء الناس قال مالك وكان علي بن الحسين من أهل الفضل وكان يأتيه في مجلسه فيجلس إليه فيطول عبيدالله في صلاته ولا يلتفت إليه فسأله علي بن الحسين وهو ممن هو منه فقال لا بد لمن طلب هذا الأمر أن يعني به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا محمد بن أبي زكير (4) نا ابن وهب حدثني مالك قال قال نافع بن جبير لعلي بن الحسين إنك تجالس أقواما دونا فقال له علي بن الحسين إني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني قال وكان نافع يجد في نفسه وكان علي بن الحسين رجلا له فضل في الدين قال ماك كان عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من علماء الناس وكان إذا دخل في صلاته فقعده إليه إنسان لم يقبل عليه حتى يفرغ من صلاته على نحو ما كان يرى من طولها قال مالك وإن علي بن الحسين كان من أهل الفضل وكان يأتيه فيجلس إليه فيطول عبيدالله في صلاته ولا يلتفت إليه فقال له علي بن الحسين وهو ممن هو منه فقال لا بد لمن طلب هذا الأمر يعني به

(1) كذا بالاصل وم، وفي "ز": قال: أنا علي... (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 406 وسير أعلام النبلاء 4 / 388. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 545 - 546 وانظر سير أعلام النبلاء 4 / 388. (4) بالاصل: "زكريا" بدل: زكير، "نا" والمثبت عن م و "ز"، وفي المعرفة والتاريخ: زكير، قال: أخبرنا ابن وهب. (*)

قال مالك وكان ابن شهاب يصحب عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حتى أنه كان لينزع له الماء آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر (1) بن حيوة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) نا علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن هشام بن عروة قال كان علي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة ويرجع لا يفرعها وكان يجالس أسلم مولى عمر فقال له رجل من قريش تدع قريشا وتجالس عبد بني عدي فقال علي إنما يجلس الرجل حيث ينتفع أخبرنا (3) أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد نا أبو بكر أحمد (4) بن الحسين نا أبو علي الروذباري نا أبو طاهر المحمداً بادي نا أبو بكر الجارودي يعني محمد بن النضر نا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي نا عبد الله بن جعفر المدني عن عبد الرحمن بن أurdك قال كان علي بن الحسين يدخل المسجد فيشوق الناس حتى يجلس مع زيد بن أسلم في حلقته فقال له نافع بن جبير بن مطعم غفر الله لك أنت سيد الناس تأتي تتخطى حتى تجلس مع هذا العبد فقال علي بن الحسين إن العلم يبتغي ويؤتى ويطلب من حيث كان (5) قال إسماعيل عبد الرحمن بن أurdك أخو علي بن الحسين لأمه أخبرنا (3) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قال أنا أبو محمد الصريفي نا عمر بن إبراهيم بن أحمد نا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن مسعود بن مالك قال (6) قال لي علي بن الحسين تستطيع أن تجمع بيني وبين سعيد بن جبير قال قلت ما حاجتك إليه قال أشياء أريد أن أسأله

(1) الاصل: "أبي محمد عمر" ت صحيح، والمثبت عن م و "ز"، والسند معروف. (2) طبقات ابن سعد 5 / 216. (3) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (4) "أحمد" ليس في "ز". (5) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 239 وسير أعلام النبلاء 388 / 4 وانظر حلية الأولياء 3 / 137. (6) زيادة استدركت عن هامش "ز"، وبعبارة صح. (*)

عنها إن الناس يأتوننا بما ليس عندنا (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوة أنا سليمان بن إسحاق نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) نا أبو معاوية الضبر عن الأعمش عن مسعود بن مالك قال قال علي بن حسين ما فعل سعيد بن جبير قال قلت صالح قال ذاك رجل كان يمر بنا فنسأله عن الفرائض وأشياء مما ينفعنا الله بها إنه ليس عندنا ما يرمينا به هؤلاء وأشار بيده إلى العراق قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو عبد الرحمن المقرئ وغيرهما عنه نا أبو أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي نا أبو بكر محمد بن يحيى (3) الصولي (4) نا العلاء نا إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير قال كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين فقال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخل عليه الحسين بن علي فضمه إليه وقبله وأقعدته إلى جنبه ثم قال يولد لأبني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد (5) من بطنان (6) العرش ليقم سيد العابدين فيقوم هو [8313] أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا أنا أبو محمد الجوهري نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رزين بن عبيد قال كنت عند ابن عباس فأتى علي بن الحسن فقال ابن عباس مرحبا بالحبيب بن الحبيب أخبرنا (7) أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف ح (7) وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي نا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي

(1) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 239 وسير أعلام النبلاء 4 / 389 وانظر طبقات ابن سعد 5 / 216. (2) طبقات ابن سعد 5 / 216. (3) الاصل: علي، والتصويب عن م و "ز". (4) في "ز": "الصوفي، تصحيف. (5) الاصل وم: "منادي" والمثبت عن "ز". (6) بطنان العرش: وسطه. (7) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (*)

قالا نا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني سفيان عن الزهري ح وأخبرنا (1) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا إبراهيم بن المنذر نا سفيان عن ابن شهاب قال ما رأيت قرشياً

أفضل من علي بن الحسين أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) قال قال ابن أبي عمر أنه سمع سفيان يقول ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر نا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب (4) نا محمد بن أبي عمر نا سفيان قال قال الزهري ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن حسين قال سفيان وقال الزهري ما كان أكثر مجالستي علي بن الحسين وقال أبو زرعة مع علي بن الحسين وما رأيت أحدا كان أفقه منه ولكنه وقال أبو زرعة ولكن كان قليل الحديث أخبرنا (1) أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي قالا أنا أحمد بن الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد ابن الشرقي نا محمد بن يحيى وأخبرنا (5) أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم قالا (5) نا أبو اليمان أخبرني وقال محمد نا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وكان أفضل وقال محمد وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم إلى مروان زاد عبد الكريم ابن الحكم وقالا وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا الحسين (7) من

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 544. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 536. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 544. (5) ما بين الرقمين سقط من " ز ". (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 413. (7) الاصل وم: الحسن، تصحيف، والتصويب عن تاريخ أبي زرعة، و " ز ". (*)

[372]

أفضل أهل بيته وأفقههم (1) وأحسنهم طاعة وأحبهم إلى مروان بن عبد الحكم وعبد الملك بن مروان أخبرنا (2) أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني علي بن الحسين وكان أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم إلى مروان وعبد الملك وكنية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو (3) حسين ويقال أبو الحسن أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن جيش وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الدقاق قالوا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي إملاء نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن عبد الله نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال لم أدرك من أهل البيت أفضل من علي بن حسين (4) أنبأنا أبو علي (5) الحسن بن أحمد نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثت عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أنا عبد الله بن محمد بن عمر البلوي نا يحيى بن زيد بن الحسن حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهري قال شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام فأنقله حديدا ووكل به حفاظا في عدة وجمع فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لي ودخلت عليه وهو في قبة والأفئاد في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت أني مكانك وأنت سالم فقال يا زهري أو تظن هذا مما ترى علي وفي عنقي يكرهني (6) أما لو شئت ما كان فإنه وإن بلغ فيك وفي أمثالك ليذكرني عذاب الله ثم أخرج يديه من الغل ورجليه في القيد ثم قال يا زهري لا جرت معهم على ذا منزلتين من المدينة

(1) سقطت من الاصل وم و " ز "، واستدركت عن تاريخ أبي زرعة. (2) فوقها في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (3) الاصل وم: " بن " تصحيف، والتصويب عن " ز ". (4) زيد في " ز " فقط: عليهما السلام. (5) ع لى " استدركت على هامش " ز ". (6) في الحلية: " يكرهني " وفي وم، و " ز "، كالاصل وكرهه الغم: اشتد عليه (القاموس). (*)

[373]

قال فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يظنونهم (1) بالمدينة فما وجدوه (2) فكنت فيمن سألهم عنه فقال لي بعضهم إنا نراه متبوعا إنه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده إذا أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديدة قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألني عن علي بن الحسين فأخبرته فقال لي إنه قد جاءني في قوم فقدوه (3) الأعوان فدخل علي فقال ما أنا وأنت فقلت أقم عندي فقال لا أحب ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة قال الزهري فقلت يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن إنه مشغول بنفسه فقال حيدا شغل مثله فنعم ما شغل به قال وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول زين العابدين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن الوليد بن علي عن زيد بن أسلم قال ما جالست في أهل القبلة مثله

يعني علي بن حسين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب نا ابن زيد قال كان أبي يقول ما رأيت مثل علي بن الحسين فيهم قط أخبرنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (5) نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر نا ابن أبي حازم قال سمعت أبا حازم يقول ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين أنبأنا (6) أبو الحسن بن قبيس نا أبي أبو العباس نا أبو نصر بن الجبان نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم أنا أبو غسان عبد الله بن محمد المكي نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب عن مالك قال لم يكن في أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل علي بن الحسين وهو ابن أمة

(1) في الحلية: يطلبونه، وفي م، و "ز"، كالاصل. (2) الاصل: وجده، والمثبت عن م و "ز"، والحية. (3) كذا بالاصل وم، "ز" وفي الحلية: فقداه الاعوان، وهو أشبه. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 544. (5) حلية الاولياء 3 / 141. (6) في "ز": أخبرنا، وكتب فوقها "ح" بحرف صغير. (*)

[374]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان قال قال زبير قال عمي مصعب بن عبد (1) الله ذكر حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال قال سمعت علي بن الحسين وكان أفضل هاشمي أدركته يقول يا أيها الناس أحبونا حب الإسلام فما برح بنا حبكم (2) حتى صار علينا عارا قرأت على أبي (3) غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلص أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال رأيت في كتاب علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد قال ذكر يحيى بن سعيد الأنصاري علي بن الحسين فذكره بخير ولكن ابنه زيدا أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا الحسن بن عليل العنزي نا مسعود بن بشر نا الأضمعي قال (4) لم يكن للحسين بن علي عقب إلا من ابنه علي بن الحسين ولم يكن لعلي ولدا إلا من أم عبد الله ابنة الحسن وهي ابنة عمه فقال له مروان بن الحكم أرى نسل أبيك قد انقطع فلو اتخذت السراري لعل الله أن يرزقك منهم فقال ما عندي ما اشتري به السراري قال فأننا أقرضك فأقرضه مائة ألف درهم فاتخذ السراري وولد له جماعة من الولد ثم أوصى مروان لما حضرته (5) الوفاة أن لا يؤخذ منه ذلك المال أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين الطيوري وثابت قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وكان رجلا صالحا يروى عن الزهري قال ما

(1) نسب قريش للمصعب ص 58. (2) رسمها بالاصل: "بحكم" والتصويب عن م، و "ز"، ونسب قريش. (3) الاصل: ابن، تصحيف، والتصويب عن "ز"، وفي م: علي ابن أبي غالب. (4) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 390 وتهذيب الكمال 13 / 240. (5) كذا بالاصل وم و "ز"، قال الذهبي معقبا: ومروان ما احتضر، فإن أمراته غمته تحت وسادة هي وجواربها. (6) تاريخ النقاة للعجلي ص 344 - 345. (*)

[375]

رأيت هاشميا قط أفضل من علي بن الحسين (1) وهو أبو الحسينين (2) كلهم أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال (3): ونسل الحسين بن علي كله من قبل علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه وأما الزهري فحكى عنه أنه قال ما رأيت هاشميا أفضل منه مات بالمدينة وهو ابن ثمان وخمسين ويقال إن قريشا رغبت في أمهات الأولاد واتخاذهن بعد زهادة فيهن حيث ولد (4) علي بن حسين والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن عمر أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح (6) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (7) علي بن الحسين مدني تابعي ثقة أخبرنا (8) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يحيى حمزة بن علي قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد الخلال أنا أبو محمد الحسن بن رشيق أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعلي بن

الحسين وذكر غيرهم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب
قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك عن م، و "ز"، وتاريخ الثقات للعجلي. (2) في تاريخ الثقات المطبوع: وهو الحسينين، تصحيف. (3) تهذيب الكمال 13 / 240 وسير أعلام النبلاء 4 / 390. (4) في سير أعلام النبلاء: حين نشأ. (5) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (6) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن "ز". (7) تاريخ الثقات ص 344 وسير أعلام النبلاء 4 / 390 وتهذيب الكمال 13 / 240. (8) كتب فوقها في "ز": "ح" ح س "حرفان صغيران. (*)

[376]

بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أبي بكر بن أبي شيبة قال أصح
الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو
الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال ومما كتبت من
كتاب أبي عبد الله ولم أسمع من (1) عبد الرزاق أنا معمر قال قلت (2) للزهري مالك لا تكثر (3)
الرواية عن علي بن حسين فقال كنت أكثر مجالسته ولكنه كان قليل الحديث أخبرنا (4) أبو المعالي
محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن
علي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن النسائي بمصر نا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي نا عطاء بن مسلم
عن عبد الله بن عمر عن الزهري قال حدثت (5) علي بن الحسين بحديث فلما فرغت قال أحسنت
بارك الله فيك هكذا حدثناه قلت ما أراني إلا حدثك بحديث أنت أعلم به مني قال فلا تقل ذاك (6)
فليس من العلم ما لا يعرف إنما العلم ما عرف وتواطأت عليه الألسن (7) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو
نعيم الحافظ (8) نا محمد بن عبد الله الكاتب نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي نا محمد بن عبد
الكريم نا الهيثم بن عدي أنا صالح بن حسان قال قال رجل لسعيد بن المسيب ما رأيت أحدا أروع من
فلان قال هل رأيت علي بن الحسين قال لا قال ما رأيت أحدا أروع منه أخبرنا أبو علي بن نيهان في
كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن
إبراهيم وأبو علي بن نيهان

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (2) بياض بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن م و "ز". (3) الاصل: "ت كنوا" تصحيف، والتصويب عن "ز"، وم. (4) فوقها في "ز" كتب: "ح" بحرف صغير. (5) الاصل: حدثنا، وفي م: حديث، والمثبت عن "ز". (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح عن "ز"، وم. (7) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 391 وتهذيب الكمال 13 / 240. (8) الخبر في حلية الاولياء لابي نعيم 3 / 141. (*)

[377]

ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو علي بن
شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو العباس نا عمر بن شبة قال سمعت سعيد
بن عامر يذكر عن جويرية قال ما أكل علي بن الحسين بقراته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
درهما قط (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر محمد بن العباس نا
سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (3) نا علي بن محمد عن سعيد بن خالد
عن المقبري قال بعث المختار إلى علي بن حسين (4) بمائة ألف فكره أن يقبلها وخاف أن يردّها
فأخذها فاحتبسها عنده فلما قتل المختار كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان أن المختار
بعث إلي بمائة ألف درهم فكرهت أن أردّها وكرهت أن أخذها فهي عندي فابعث من يقبضها فكتب إليه
عبد الملك يا ابن عم خذها فقد طيبتها لك فقبلها أخبرنا (5) أبو محمد بن طاووس (6) أنا علي بن
محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف (7) أنا أبو علي
بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي معشر حدثني أبو نوح (8) الأنصاري قال (9)
وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجعلوا يقولون له يا ابن رسول الله النار يا ابن
رسول الله النار فما رفع رأسه حتى طفئت ف قيل له ما الذي أهلك عنها قال ألهاني (10) عنها النار
الأخرى.

(1) "ح" حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن م، و "ز". وفق أخبرنا في "ز"، كتب "ح" بحرف صغير. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 391 وتهذيب الكمال 13 / 241. (3) طبقات ابن سعد 5 / 213 وعنه في سير أعلام النبلاء 4 / 391 والمزي في تهذيب الكمال 13 / 241 وتاريخ الاسلام (81 / 100 ص 434). (4) الاصل: حسن، تصحيف، والتصويب عن م و "ز"، وابن سعد

- (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) الاصل: " الطاوس " والمثبت عن م و " ز " . (7) بياض بالاصل، والمثبت عن " ز " ، وم. (8) بياض بالاصل، والمثبت عن " ز " ، وم. (9) تهذيب الكمال 13 / 241 وسير أعلام النبلاء 4 / 391. (10) كذا بالاصل، وفي م و " ز " ، والمصدرين: ألهتني. (*)

[378]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر (1) بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) نا علي بن محمد عن عبد الله (3) بن أبي سليمان قال كان علي بن الحسين إذا مشى لا تجاوز يديه فخذيه ولا يخطر بيده (4) قال وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة فقليل له ما لك فقال ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا ابن أبي الدنيا نا محمد (5) بن الحسين عن عبيد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن جعفر الهاشمي قال كان (5) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب إذا توضأ اصفر فيقول له أهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء فيقول تدرون بين يدي من أريد أن أقوم فقال ونا أحمد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز نا إبراهيم بن محمد نا سفيان بن عيينة قال حج علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فلما أحرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ووقعت (6) عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبي فقليل له مالك لا تبلي فقال أخشى أن أقول ليك فيقول لي لا ليك فقليل له لا بد من هذا قال فلما أبي غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه أخبرنا (7) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (7) وأبو (7) القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا والذي أبو القاسم منصور بن خلف أنا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري بالبصرة نا أحمد بن الحسن بن محمد الفقير نا محمد بن عبد العزيز نا مصعب بن عبد الله قال سمعت مالك بن أنس يقول ولقد أحرم علي بن الحسين فلما أراد أن يقول ليك اللهم ليك قالها فأغمي عليه حتى سقط من راحلته فهشم ولقد بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات

(1) الاصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن " ز " ، وفي م: عن ابن حيوية. (2) طبقات ابن سعد 5 / 216 وسير أعلام النبلاء 4 / 392 وتهذيب الكمال 13 / 241 والحلية 3 / 133. (3) الاصل: عمر، والتصويب عن م و " ز " ، وابن سعد. (4) بالاصل: " لا يخضب شعره، وفوق يخضب ضبة، والمثبت عن " ز " ، وابن سعد، وفي م ولا يخطر ثم بياض مقدار لفظة. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (6) بياض بالاصل، والمثبت عن م و " ز " . (7) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (*)

[379]

وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته (1) أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي ح (3) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد أنا أبي قالا أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري ح (3) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا عاصم بن الحسن نا أبو عمر بن مهدي قالا قرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن يحيى الصوفي نا محمد بن راشد الحبال نا عمر بن صخر السلمي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال كان أبي علي بن الحسين يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة فلما حضرته الوفاة بكى قال فقلت يا أبة ما يبكيك فوالله ما رأيت أحدا طلب الله طلبك ما أقول هذا إنك أبي قال (4) فقال يا بني إنه إذا كان أتى يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا كان الله عز وجل فيه المشيئة إن شاء غفر له وإن شاء عذبه وفي حديث الصرصري عن عمار (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا أبو محمد بن يوة نا أبو الحسن اللباني (6) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عبد الله حدثني أبي عن أبي عبد الله الجعفي عن جابر قال قال أبو (7) جعفر وهو محمد بن علي كان علي بن الحسين إذا ذكر هذا الحديث يعني حديثا في ذكر (8) الموت بكى حتى يرثي له كل صديق

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 392 وتهذيب الكمال 13 / 241. (2) كتب فوقها في: " ز " : " ح " بحرف صغير. (3) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل واستدرك عن م، و " ز " ، وفوق أخبرنا في " ز " كتب: " ح " بحرف صغير. (4) بياض بالاصل، والمثبت عن م و " ز " . (5) بياض بالاصل، والمثبت عن م، وفي " ز " : وفي حديث الصخري عمار بن صخر. (6) بياض بالاصل وم، والمستدرك بين معكوفتين عن " ز " ، والمسند معروف. (7) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " . (8) " ذكر " استدركت على هامش " ز " - وبعبدها صح. (*)

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا الحمامي نا أبو بكر النجاد نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبيدالله بن محمد التيمي نا شيخ مولى لعبد القيس عن طاوس قال إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من أهل بيت الخير لأستمعن إلى دعائه الليلة فصلى إلى السحر فأصغيت سمعي إليه فسمعته يقول في سجوده عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقير يا رب سائلك بفنائك قال طاوس فحفظتهن فما دعوت بهن في كل كرب إلا فرج عني رواها غيره فزاد فيه رجلا غير مسمى أخبرنا بها أبو منصور عبد الخالق وأبو سعد طاهر ابنا زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد عبيدالله بن عبد الله بن محمد بن حذكويه وأبو عثمان إسماعيل بن الحسن بن عمر الإبريسي وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الواحد التاجر قالوا أنا محمد الصيرفي أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبيدالله بن محمد القرشي حدثني شيخ بن عبد القيس عن رجل عن طاوس قال قال إني لفي الحجر ليلة إذ دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من أهل بيت خير لأستمعن إلى دعائه الليلة قال فقام يصلي فسمعته يقول في دعائه في سجوده عبيدك

(1) الاصل: "أحمد" والمثبت عن م و "ز". (2) رسمها بالاصل: "النعسي" وفوقها ضبة، وهي غير مقروءة في م لسوء التصوير، ولعل ما أثبت عن "ز"، صوابا. (3) في "ز": "فقيرك بفنائك سائلك" والجملة مكانها بياض في م. (4) ما بين لارقمين بياض في م. (5) بالاصل: "مسلم وعبد الخالق" ومكانها بياض في م، والمثبت عن "ز". (6) "طاهر ابنا" مكانهما بياض في م. (7) في "ز": "سعيد، تصحيف. (8) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 269. (9) "حذكويه وأبو مكانها بياض في م. (10) في "ز": "عبد الصمد" وفي م بياض مكان "الواحد". (11) فوقها في الاصل: ضبة، وفي "ز": "محمد بن موسى الصيرفي"، وفي م مكان: "بن موسى" بياض. (12) فوق "أبي" بالاصل ضبة، والزيادة عن "ز"، مكان اللفظة بياض في م. (13) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن "ز". (14) "في سجوده" مكانها بياض في م. (*)

بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك قال طاوس فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نضيف نا الحسن (1) بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن صالح الهاشمي (2) نا عبيدالله بن محمد العنزي (3) حدثني أبي عن جدي (4) وكان رفيق طاوس قال سمعت طاوسا يقول إني لفي الحجر ليلة إذ دخل الحجر علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقلت رجل صالح من أهل بيت النبوة لأستمعن إلى دعائه الليلة قال فقام يصلي إلى السحر ثم سجد سجدة فجعل يقول في سجوده عبيدك (5) يا رب نزل بفنائك مسكينك يا رب بفنائك فقيرك يا رب بفنائك قال طاوس فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عني أنبأنا أبو علي محمد بن إسماعيل (6) ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن بن أحمد ومحمد بن إسحاق بن مغلد ومحمد بن سعيد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن الحسن نا أحمد نا الحسن بن أحمد بن إبراهيم نا محمد بن الحسن بن مقسم نا أحمد بن يحيى ثعلب نا عمر بن شبة نا ابن عائشة قال سمعت أبي قال قال طاوس رأيت علي بن حسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من أهل بيت طيب لأستمعن ما يقول فأصغيت إليه فسمعته يقول عبيدك (7) بفنائك مسكينك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي بها أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان نا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري نا الحسن بن المثنى حدثني أبي حدثني أبو جعفر محمد بن النضر الكندي قال بلغني أن طاوسا قال

(1) الاصل و "ز"، وفي م الحسين. (2) الاصل و "ز"، وفي م: الهيثمي. (3) كذا رسمها بالاصل، وفي "ز": العامري، وفي م: العري. (4) بالاصل: جده، والمثبت عن م و "ز". (5) الاصل وم، وفي "ز": عبيدك. (6) الاصل وم، وفي "ز": سعيد. (7) الاصل: عبيد، والتصويب عن م و "ز". (*)

إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين فقام يصلي فقلت رجل صالح من أهل بيت خير لأصغين إلى دعائه الليلة فسجد فسمعته يقول اللهم عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك قال فحفظتها فوالله ما دعوتها في كرب إلا فرج عني أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد في كتابه ثم أخبرني أبو القاسم محمود (1) بن الحسن بن أحمد عنه أنا أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا يحيى بن أيوب العلاف المصري نا سعيد بن أبي مريم نا

أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال كان من دعاء علي بن الحسين اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني (2) أخبرنا (3) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا موسى بن هارون نا أبو موسى الأنصاري نا حسين بن زيد عن عمر بن علي قال سمعت علي بن الحسين يقول لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كل ما نزلت بلية (4) يستجاب له عندها قال وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء (5) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (6) نا محمد بن أحمد (7) نا عبد الله (8) بن جعفر الرازي نا علي بن رجاء القادسي نا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين فكرهت أن أصوت (9) فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعا لي ثم انتهى إلى حائط له فقال يا أبا حمزة ترى هذا الحائط قلت بلى يا ابن رسول الله فقال إني اتكأت عليه يوماً وأنا حزير فإذا رجل

(1) الاصل وم، وفي " ز " : محمود بن أحمد بن الحسن. (2) سير أعلام النبلاء 4 / 396. (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) الاصل وم، وفي " ز " : نكبة. (5) تهذيب الكمال 13 / 242. (6) الخبر في حلية الاولياء 3 / 134. (7) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي الحلية: محمد بن محمد. (8) الاصل وم و " ز " ، وفي الحلية: عبد الله. (9) الاصل وم و " ز " ، وفي الحلية: أضرب. (*)

[383]

حسن الوجه والثياب ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي أراك كثيراً حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر يأكل منه البر والفاجر فقلت ما عليها أحزن كما تقول فقال أعلى الآخرة هو وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر قلت ما على هذا أحزن لأنه كما تقول قال فما حزنتك يا علي يا ابن الحسين قلت ما أتخوف من فتنة ابن الزبير قال لي يا علي هل رأيت أحدا سأل الله تعالى فلم يعطه قلت لا قال فخاف الله فلم يكفه قلت لا ثم غاب عني (1) فيقول لي يا علي هذا الخضر عليه السلام ناجاك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) أنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبو شهاب عن حجاج بن أبي أرطاة عن أبي جعفر أن أباه علي بن حسين قاسم الله ماله مرتين وقال إن الله يحب المؤمن (3) المذنب التواب أخبرنا (4) أبو عبد الله الفراء نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري نا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الردائي نا حميد بن زنجوية نا ابن أبي عباد نا ابن عيينة عن أبي حمزة الثمالي (5) أن علي بن الحسين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول إن الصدقة في سواد الليل تطفي غضب الرب (6) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (7) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالوا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو

(1) الاصل: " على " والمثبت عن " ز " ، والحلية. (2) طبقات ابن سعد 5 / 219. (3) الزيادة عن ابن سعد و " ز " ، واللفظة سقطت من الاصل وم. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " حرف صغير. (5) في " ز " : اليماني. (6) سير أعلام النبلاء 4 / 393 وانظر الحلية 3 / 135 وتهذيب الكمال 13 / 242. (7) حلية الاولياء 3 / 136 وسير أعلام النبلاء 4 / 393 وتهذيب الكمال 13 / 242. (*)

[384]

سهل سهل بن زياد نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول كان علي بن الحسين يجعل معه جراباً فيه خبز فيتصدق به ويقول إن الصدقة تطفي غضب الرب عزوجل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ح وأخبرنا (1) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله أنا علي بن أحمد بن محمد المديني نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد البيهقي نا هارون يعني ابن الفضل الرازي نا جرير عن عمرو بن ثابت قال لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرا فسألوا عنه فقالوا هذا مما كان ينقل الجرب (2) على ظهره (3) إلى منازل الأرامل (4). أخبرنا (5) أبو محمد بن طاوس حدثني أبي أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي نا محمد يعني أبا أحمد بن عبدوس بن كامل السراج نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم

نا جرير عن شيبه بن نعامه قال كان علي بن حسين يخل فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة (6). أخبرنا (5) أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد القاضي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو القاسم النضر بن محمد المحمدي أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهر بن محمد بن زكريا الغلابي نا ابن عائشة عن أبيه عن عمه قال قال أهل المدينة ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين (7). أخبرتنا (5) أم البهاء فاطمة بنت محمد أنا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب بن إبراهيم نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن سعيد بن مرجانة قال أعتق علي بن حسين

(1) كتب فوقها في " ز " : " ح بحرف صغير. (2) الجرب جمع جراب، وهو المزود أو الوعاء. (3) في " ز " : " ينقل الجراب بالليل على ظهره. (4) سير أعلام النبلاء 4 / 393 وتهذيب الكمال 13 / 243 وحلية الأولياء 3 / 136. (5) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (6) تهذيب الكمال 13 / 243 وسير أعلام النبلاء 4 / 394. (7) تهذيب الكمال 13 / 243 وسير أعلام النبلاء 4 / 394. (*)

[385]

غلاما له أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم وألف دينار (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا إسماعيل (2) بن إسحاق نا علي بن المديني نا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى حدثني أبي عن حاتم بن أبي صغيرة القشيري عن عمرو بن دينار (3) قال دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي فقال ما شأنك قال علي دين (4) قال كم هو قال خمسة عشر ألف دينار أو بضعة عشرة ألف دينار قال فهي علي أخبرنا أبو العز بن كادش إدنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا عمر بن (5) الحسن بن علي بن مالك الشيباني نا المنذر بن محمد نا الحسين بن محمد بن علي نا سليمان بن جعفر عن الرضا حدثني (6) أبي عن أبيه عن جده قال قال علي بن الحسين إنني لأستحي من الله عز وجل أن أرى الأخ من إخواني (6) فأسأل الله له الجنة وأبخل عليه بالدينار فإذا كان يوم القيامة قيل لي لو كانت الجنة بيدك (6) لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ثنا عبد العزيز بن (5) أحمد نا القاضي عبد المنعم بن عبد الواحد وعبد الوهاب بن جعفر بن علي بن زياد قال أنا أبو الخير (7) أحمد بن علي بن سعيد الحافظ أنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث البصري العطار نا أبو عبد الله محمد بن (7) زكريا العلائي نا ابن عائشة عن أبيه عن عمه قال قال علي بن الحسين سادة الناس في الدنيا الأسخياء (7) وفي الآخرة أهل الدين وأهل الفضل والعلم لأن العلماء ورثة الأنبياء

(1) المصدران السابقان. (2) بياض بالاصل، واستدركت اللفظة عن م، و " ز " : (3) بياض بالاصل وم، والمستدرك بين معقوفتين عن " ز " : (4) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " : " وانظر تهذيب الكمال 13 / 243 وسير أعلام النبلاء 4 / 394. (5) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " : (6) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " : " وانظر تهذيب الكمال 13 / 243 وسير أعلام النبلاء 4 / 394. (7) بياض بالاصل وم، والمستدرك بين معقوفتين عن " ز " : (*)

[386]

أخبرنا أبو سعد (1) البغدادي أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللباني نا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن أبي حمزة محمد بن يعقوب عن جعفر بن محمد قال سئل علي بن الحسين (2) عن كثرة بكائه فقال لا تلوموني فإن يعقوب عليه السلام فقد سبطا من ولده فيكا حتى ابيضت عيناه من الحزن ولم يعلم أنه مات وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي يذبحون في غداة واحد فترون حزنهم يذهب من قلبي أبدا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا نا الحسين بن عبد الرحمن عن محمد بن يعقوب بن سوار (3) عن جعفر بن محمد قال سئل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن كثرة بكائه فقال لا تلوموني فإن يعقوب فقد سبطا من ولده فيكا حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات ونظرت أنا إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي ذبحوا في غداة واحدة فترون حزنهم يذهب من قلبي أبدا أنا نا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (4) نا سليمان بن أحمد نا الحسن بن المتوكل نا أبو الحسن (5) المدائني عن إبراهيم بن سعد قال سمع علي بن الحسين وأعية (6) في بيته وعنده جماعة فنهض إلى منزله ثم رجع إلى مجلسه فقبل له أمن (7) حدث كانت الواعية قال نعم فعزوه وتعجبوا من صبره فقال إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ونحمده فيما نكره أخبرنا أبو

القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف نا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضي (8) العثماني نا طاهر بن يحيى الحسنی (9) حدثني أبي

(1) بياض بالاصل، والمستدرک عن " ز"، والكلام غير واضح في م لسوء التصوير. (2) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز". (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 247. (4) الخبر في حلية الاولياء 3 / 138 وتهذيب الكمال 13 / 243. (5) اصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز"، والحلية. (6) بالاصل وم و " ز" وتهذيب الكمال، وفي الحلية: ناعية. (7) الاصل وم وتهذيب الكمال: " امر حدث " والمثبت عن " ز"، والحلية. (8) رسمها بالاصل، وفي " ز"، وم: فرضح. (9) رسمها بالاصل، وغير واضحة في م لسوء التصوير، وفي " ز": الحسيني. (*)

[387]

حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضعة وسبعون سنة فيما أخبرني يقال له عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء يتهيا للصلاة فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية إن الله عز وجل يقول " والكاظمين الغيظ " (1) فقال لها قد كظمت غيظي قالت " والعافين عن الناس " (1) قال قد عفا الله عنك قالت " والله يحب المحسنين " (1) قال فاذبي فأنت حرة قال ونا طاهر (2) ثنا أبي حدثني أبو بكر (2) حدثني المفضل بن عسان نا موسى بن داود حدثني مولى بني هاشم أن علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه في الثالثة فقال يا بني أما سمعت صوتي قال بلى قال فلم لم تجبني قال أمنتك (3) قال الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي حدثني علي بن الحسن بن سليمان نا أبو بشير هارون بن حاتم نا بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن القرآن قال كتاب الله وكلامه أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد الصريفيني نا عمر (5) بن إبراهيم بن أحمد الكتاني نا أبو بكر الأدمي (6) القارئ ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف قراءة عليه سنة ثمان وخمسين نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الموصلي نا محمد بن جعفر الأدمي نا أبو العيلاء محمد (7) بن القاسم

(1) سورة آل عمران، الآية: 134. (2) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز". (3) بياض بالاصل، والمثبت عن " ز". (4): نا جعفر، نا " والمثبت عن م و " ز"، وفوق الكلمة " ح " بحرف صغير. (5) الاصل: عمرو، والمثبت عن م و " ز". (6) بياض بالاصل، والمستدرک عن م و " ز". (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدركت عن " ز". (*)

[388]

زاد الكتاني بن خلاد (1) نا يعقوب بن محمد (2) الزهري عن ابن أبي حازم عن أبيه قال سئل علي بن الحسين عن أبي بكر وعمر منزلتهما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كمنزلتهما اليوم هما ضجيعاه أخبرنا (3) أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني (4) نا أبو مصعب الزهري نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه قال ما رأيت هاشميا أفقه من علي بن الحسين سمعت علي بن الحسين وهو يسأل كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأشار بيده إلى القبر ثم قال منزلتهما منه الساعة (5) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا إبراهيم بن حبيب نا محمد بن عباد المكي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال رجل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال منزلتهما منه منزلتهما اليوم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر عن ابن أبي حازم قال جاء رجل إلى علي بن حسين فقال ما كان منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال منزلتهما الساعة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن يحيى أخبرني بعض أصحابنا قال قال رجل لعلي بن الحسين كيف كان منزل أبي بكر وعمر من النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال منزلتهما اليوم أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهری نا أبو الحسن الدارقطني نا

(1) بالأصل: بن خالد، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 308، ومكان " بن خالد "، بياض في م. (2) الأصل: نا، تصحيف، والتصويب عن م و " ز "، (3) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير، (5) انظر تهذيب الكمال 13 / 243 وسير أعلام النبلاء 4 / 394. (*)

[389]

محمد بن مخلد نا إبراهيم بن محمد العتيق نا الفضل بن كثير الوراق وقال غيره ابن جبير نا يحيى بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال جاء رجل إلى أبي يعني علي بن الحسين فقال أخبرني عن أبي بكر قال عن الصديق تسأل قال قلت يرحمك الله وتسميه الصديق قال نكلتك أمك قد سماه صديقاً من هو خير مني ومنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمهاجرون والأنصار فمن لم يسمه صديقاً فلا صدق الله قوله في الدار الآخرة اذهب فأجب (1) أبا بكر وعمر وتولهما فما كان من إذ ثم (2) ففي عنقي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب إملاء أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري نا حرمي بن أبي العلاء نا الزبير بن بكار نا عبد الله بن إبراهيم أبو قدامة الجمحي عن أبيه عن جده عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه قال جلس (3) إلي قوم من أهل العراق فذكروا أبا بكر وعمر فمساوا منهما ثم ابتدأوا في عثمان فقلت لهم أخبروني أنتم من المهاجرين " الذين أخرجوا من ديارهم " وإلى قوله " أولئك هم الصادقون " (4) قالوا لا لسنا منهم قال فأنتم من الذين قال الله عز وجل " والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم " إلى قوله " أولئك هم المفلحون " (5) قالوا لا لسنا منهم قال فقلت لهم وأما أنتم فقد تراءتُمْ وشهدتُمْ وأقررتُمْ أن تكونوا منهم وأنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالثة الذين قال الله تعالى " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم " (6) قوموا عني لا بارك الله فيكم ولا قرب دوركم أنتم مستهزئون بالإسلام ولستم من أهله أخبرناه عالياً (7) أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر الذهبي أنا أبو عبد الله الطوسي أنا الزبير بن بكار

(1) بياض مكانها في م. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، أمر. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال: قدم المدينة قوم من أهل العراق. وستأتي هذه الرواية. (4) سورة الحشر، الآية: 8. (5) سورة الحشر، الآية: 9. (6) سورة الحشر، الآية: 10. (7) " عالية " استدركت على هامش " ز "، بعدها صح. (*)

[390]

قال (1) وحدثني عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي عن أبيه عن جابر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه قال قدم المدينة قوم من أهل العراق فجلسوا إلي فذكروا أبا بكر وعمر فمساوا منهما ثم ابتزكوا (2) في عثمان ابتزكا فقلت لهم أخبروني أنتم من المهاجرين الأولين الذين قال الله فيهم " للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا (3) من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون " قالوا لسنا منهم قلت وأنتم من الذين قال الله فيهم " والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون " قالوا لسنا منهم قال لهم أما أنتم فقد تراءتُمْ من الفريقين أن تكونوا منهم وأنا أشهد أنكم لستم في الفرقة الثالثة الذين قال الله فيهم " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا إنك رؤوف رحيم " قوموا عني لا قرب الله دروكم فإنكم مستهزئون (5) بالإسلام ولستم من أهله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشاً بن نظيف أنا الحسين بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا مقاتل بن صالح الأنماطي أنا عبد الله بن سعيد أنا ابن أبي عبيد أنا أبي عن أبي إسحاق الشيباني عن القاسم بن عوف الشيباني قال (6) قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب جاءني رجل من أهل البصرة فقال جئتكَ في حاجة من البصرة وما جئتكَ حاجاً ولا معتمراً قال قلت له وما حاجتك قال جئت لأسألك متي يبعث علي بن أبي طالب قال فقلت له يبعث والله علي يوم القيامة ثم تهمة نفسه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا

(1) من هذا الطريق رواه المزني في تهذيب الكمال 13 / 244. (2) ابتزك الرجل في عرض أخيه تنقصه، وإذا اجتهد في ذمه (اللسان). (3) استدركت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها صح. (4) استدركت اللفظة على هامش " ز "، وبعدها صح. (5) كذا بالأصل، وفي م و " ز "، " مستترون " وفي تهذيب الكمال: مستترون. (6) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 245 وسير أعلام النبلاء 4 / 396. (*)

عبد الله بن ناجية نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا سفيان حدثني عبيدالله بن عبد الله (1) يعني ابن موهب حدثني مولى لعلبي بن حسين أن قوما دخلوا عليه فأتوا عليه فقال ويلكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله لسننا كما تقولون لنا ولكننا قوم من صالح قوما وكفانا أو بحسبنا أن نكون من صالحهم (2) الصواب (3) ابن عبد الرحمن أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن الحسن بن بNDAR نا محمد بن إسماعيل الصايغ نا قبيصة نا سفيان عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن وهب قال جاء نفر (4) إلى علي بن حسين فأتوا عليه فقال ما أكذبكم وأجرأكم على الله نحن من صالح قوما وحسبنا (5) أن نكون من صالح قوما أنبأنا أبو علي المقرئ وأخبرنا (6) أبو محمد بن طاوس عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنا أبو عامر (7) نا سفيان عن عبيدالله بن موهب قال جاء قوم إلى علي بن حسين فأتوا عليه فقال ما أجرأكم وأكذبكم على الله نحن من صالح قوما فحسبنا أن نكون من صالح قوما أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي أنا عبد الله بن الحسن بن محمد أنا عبيدالله بن أحمد بن علي نا داود (8) بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب نا أبو سعيد الأشج نا أبو خالد عن يحيى بن سعيد قال سمعت علي بن حسين يقول يا أهل العراق أحبونا بحب الإسلام فوالله ما زال حكيم بنا حتى صار سبة (9)

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وهو تصحيف، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن أن الصواب: ابن عبد الرحمن، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 220. (2) الأصل: صالحهم، تصحيف، والتصويب عن م و " ز " . (3) بياض بالأصل وم، والمثبت عن " ز " . (4) بياض بالأصل ثم كلمة هؤلاء، وفي م: بياض من بعد قوله: الرحمن، والمثبت عن " ز " . (5) مكانها بياض في م. (6) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (7) الأصل: إبراهيم، والمثبت عن م و " ز " . (8) كذا بالأصل، وفي م و " ز " : يزاد. (9) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز " . (*)

أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الأديب أنا أبو سعيد محمد بن البراء (1) أنا أبو ليلى محمد بن إدريس نا سويد بن سعيد نا محمد بن حازم أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن علي بن حسين قال يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ولا تحبونا حب الأصنام فما زال بنا حكيم حتى صار علينا شيئا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن رسته أنبأ هلال بن محمد بن جعفر نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردى نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الكسائي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال شهدت علي بن حسين يقول لبعض أولئك الكوفيين وبجك أحبونا حب الإسلام فوالله ما برح بنا هذا الأمر حتى صار علينا عارا أو صار علينا عيبا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) نا عفان بن مسلم نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد قال قال علي بن حسين أحبونا حب الإسلام فوالله ما زال بنا ما تقولون حتى بغضتمونا إلى الناس كتب إلي أبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله البرجي (3) ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنا جدي غانم بن محمد وأبو علي الحداد وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوبة المعدل وأبو سعد محمد بن علي بن محمد ح وأخبرنا (4) أبو طاهر روح بن ثابت الصوفي وأبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي قال أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي نا شبابة عن الفضيل بن مرزوق قال سألت عمر بن علي وحسين بن علي عمي جعفر بن محمد قال قلت هل فيكم

(1) كذا بالأصل، وفي م و " ز " : بشر. (2) طبقات ابن سعد 5 / 214. (3) الأصل: البوجي، والمثبت عن م و " ز " . (4) فوقها في " ز " ، كتب: " ح " بحرف صغير. (5) من طريقه رواه المزى في تهذيب الكمال 13 / 245. (*)

إنسان من أهل البيت (1) أحد مفترضة طاعته (2) تعرفون له ذلك ومن لم يعرف له ذلك فمات مات ميتة جاهلية فقال لا والله ما هذا فينا من قال هذا فينا فهو كذاب قال فقلت لعمر بن علي رحمك الله إن هذه منزلة إنهم يزعمون (3) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أوصى إلى علي وأن عليا أوصى إلى الحسن وأن الحسن أوصى إلى الحسين وأن الحسين أوصى إلى ابنه علي بن الحسين وأن علي بن الحسين أوصى إلى ابنه محمد بن علي قال والله لقد مات أبي (4) فما أوصى بحرفين ما لهم قاتلهم الله والله إن هؤلاء إلا متأكليين (5) بنا هذا خنيس الخراء وما خنيس الخراء قال قلت له المعلى بن خنيس

قال نعم المولى بن خنيس والله لقد أفكرت على فراشي طويلا أتعجب من قوم ليس الله عقولهم حتى أضلهم المولى بن خنيس أخبرنا (6) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي حدثني علي بن معبد بن نوح البغدادي أبو الحسن نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي نا عيسى بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي أن علي بن الحسين قام على باب الكعبة يلعن المختار بن أبي عبيد فقال له رجل يا أبا الحسين لم تسبه وإنما ذبح فيكم قال إنه كان كذابا يكذب على الله وعلى رسوله (7) كتب إلي أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي نا محمد بن أشرس السلمي نا يحيى بن يحيى أنا محمد بن الفرات قال صليت إلى جنب علي بن الحسين يوم الجمعة قال فسمعت ناسا يتكلمون في الصلاة فقال لي ما هذا فقلت شيعتكم لا يرون الصلاة خلف بني أمية قال هذا

(1) ما بين الرقمين مكانه بياض في م. (2) سقطت اللفظة من الاصل وم " ز " ، واستدركت عن تهذيب الكمال. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن " ز " ، وتهذيب الكمال. (4) بياض بالاصل، والمستدرک بين معكوفتين عن " ز " ، وتهذيب الكمال. (5) الاصل: متكالبين، والمثبت عن " ز " ، وفي تهذيب الكمال: متأكلون. (6) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (7) تهذيب الكمال 13 / 245 وسير أعلام النبلاء 4 / 396. (*)

[394]

والذي (1) لا إله إلا هو ليدع من قرأ القرآن واستقبل القبلة فصلوا خلفه فإن يكن محسنا فله حسنة (2) وإن يكن مسيئا فعليه (3) أخبرنا أبو (4) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الآبوسني أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو (5) بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا معمر قال كان هشام بن إسماعيل عزل ووقف للناس بالمدينة فمر به علي بن الحسين فأرسل إليه استعن بنا على من شئت فقال هشام " الله أعلم حيث يجعل رسالته " (6) وقد كان ناله أو بعض أهله بشئ يكرهه إذا كان أميرا أنبأنا أبو غالب (7) شجاع بن فارس أنا محمد بن علي بن الفتح وعلي بن أحمد الملقبي قالوا أنا أحمد بن محمد بن دوست الغلاف زاد محمد ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي قالوا أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا الوليد بن القاسم الهمداني نا عبد الغفار بن القاسم قال كان علي بن حسين خارجا من المسجد فلقبه رجل فسيه فثارت إليه العبيد والموالي فقال علي بن الحسين مهلا عن الرجل ثم أقبل عليه فقال ما ستر عنك من أمرنا أكثر ألك حاجة نعينك عليها فاستحيا الرجل ورجع إلى نفسه قال فألقى إليه خميسة (8) كانت عليه وأمر له بألف درهم قال وكان الرجل بعد ذلك يقول أشهد أنك من أولاد الرسل (9) قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن صالح نا عمرو بن هشام عن عبد الله بن عطاء قال أذنب غلام لعلي بن حسين ذنبا استحق منه العقوبة فأخذ له السوط فقال " قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله " (10) وقال الغلام وما أنا كذاك إني

(1) استدركت على هامش " ز " . (2) كذا، وفي " ز " : " فعلية حسنته " وفي م: فله حسنته. (3) تهذيب الكمال 13 / 246 وبعدها استدرک على هامش " ز " : " إساءته " وبعدها صح. (4) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (5) في م و " ز " : عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب. (6) سورة الانعام، الآية: 124. (7) غالب " استدركت على هامش " ز " ، وبعدها صح. (8) خميسة: كساء أسود مربع له علمان (القاموس). (9) تهذيب الكمال 13 / 246. (10) سورة الجاثية، الآية: 14. (*)

[395]

لأرجو رحمة الله وأخاف عذابه فألقى السوط وقال (1) أنت عتيق قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني (2) حدثني أبو يعقوب المدني قال (3) كان بين حسن بن حسن وبين علي بن حسين بعض الأمر فجاء حسن بن حسن إلى علي بن حسين وهو مع أصحابه في المسجد فما ترك شيئا إلا قاله له قال وعلي ساكت فأنصرف حسن فلما كان الليل أتاه في منزله فقرع عليه بابه فخرج إليه فقال له علي يا أخي إن كنت صادقا فيما قلت لي يغفر الله لي وإن كنت كاذبا يغفر الله لك السلام عليكم وولى قال فاتبعه حسن فلحقه فالتزمه من خلفه وبكى حتى رثى له ثم قال (4) لا جرم (5) لا عدت (6) في أمر تكرهه فقال علي وأنت في حل مما قلت لي قال ونا ابن أبي الدنيا نا (7) الحسن بن عبد العزيز الجروي نا الحارث بن مسكين نا عبد الله بن وهب نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال كان أبي يقول ما رأيت مثل علي قط قال ابن زيد وشتمه رجل من أهل بيته وأسرع إليه وبلغ منه كل مبلغ وهو ساكت فلما مضى قال له بعض القوم إن ما يقول حقا قال فقد دخل هذا في قلوبكم قالوا أو بعضنا قال انطلقوا بنا فأتى بيته فسلم فخرج الآخر محتدا فقال إن بعض القوم ظن أن الذي

قلت أو بعضه حق فإن يكن ذلك حقا فإنني أسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يغفر لي وإن كان الذي قلت علي باطلا فأسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يغفر لك قال فأخذ بيده وقال والله ما جعله الله حقا وإن كان لباطلا فلما مضينا قال كيف رأيتم قال ونا ابن أبي الدنيا قال حدثت عن عبد الله بن خبيق قال سمعت موسى بن طريف قال استطال رجل على علي بن حسين فتعافل عنه فقال له الرجل إياك أعني فقال له علي وعنك أغضي (8)

(1) " قال " استدركت على هامش " ز "، وبعدها صح. (2) بالاصل وم: النسائي، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (3) الخبر من هذا الطريق رواه في تهذيب الكمال 13 / 246 وسير أعلام النبلاء 4 / 397 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100 ص 43 ذ). (4) الزيادة عن " ز "، ومكان " له ثم " بياض في م. (5) في المختصر: لاجرم. (6) في تهذيب الكمال: " لا تحدث ". (7) " نا " كتبت فوق الكلام بين السطرين. (8) تهذيب الكمال 13 / 246. (*)

[396]

قال ونا ابن أبي الدنيا نا أبو الحسن الشيباني حدثني رجل من ولد عمار قال كان عند علي بن حسين قوم فاستعجل خادم له بشواء كان في التنور فأقبل به الخادم مسرعا وسقط السفود (1) من يده علي بنني لعلني أسفل الدرجة فأصاب رأسه فقتله فوثب علي فلما رآه قال للغلام إنك حر إنك لم تعمده وأخذ في جهاز ابنه أخبرنا (2) أبو يعقوب يوسف بن أيوب أنا عبد الكريم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابن أبي الدنيا قال حدثت عن سعيد بن سليمان عن (3) علي بن هاشم عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن حسين كان إذا خرج من بيته قال اللهم إني أتصدق اليوم أو أهب عرضي اليوم لمن استحلته قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (4) نا مالك بن إسماعيل نا سهل بن شعيب التهمي وكان نازلا فيهم يؤمهم عن أبيه عن المنهال يعني ابن عمرو قال دخلت على علي بن حسين فقلت كيف أصبحت أصلحك الله فقال ما كنت أرى شيئا من أهل المصر مثلك لا يدري كيف أصبحنا قال فأما إذ لم تدر أو تعلم فأنا أخبرك أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون إذ كانوا يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم وأصبح شيخنا وسيدنا يتقرب إلى عدونا يشتمه ويسبه على المنابر وأصبحت قريش تعد أن لها الفضل على العرب لأن محمدا منها لا يعد لها فضل إلا به وأصبحت العرب مقرة لهم بذلك وأصبحت العرب تعد لها الفضل على العجم لأن محمدا منها لا تعد لها فضل إلا به وأصبحت العجم (5) مقرة لهم بذلك فلئن كانت العرب صدقت أن لها الفضل على العجم وصدقت أن كان لها الفضل على العرب لأن محمدا منها إن لنا أهل البيت الفضل على قريش لأن محمدا منا فأصبحوا يأخذون بحقنا (6) لا يعرفون (7) لنا حقا فهكذا أصبحنا إذ لم تعلم كيف أصبحنا قال فظننت أنه أراد أن يسمع من في البيت

(1) السفود: هي حديدة يشوي بها اللحم، وتسفيد اللحم: نظمه فيها للاشتواء (انظر القاموس المحيط). (2) الاصل وم: أخبرناها، والمثبت عن " ز "، وقد قدم الخبر في " ز " فوضع قبل الخبر السابق. (3) الاصل: " بن " والمثبت عن م، و " ز ". (4) طبقات ابن سعد 5 / 219 - 220. (5) الاصل وم: " العرب " تصحيف والتصويب عن " ز ". (6) بياض في الاصل، والمستدرک عن ابن سعد، وم، و " ز ". (7) " لا يعرفون " بياض مكانها في م. (*)

[397]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن (1) عبد الله ومحمد بن الضحاك (2) وعبد الملك بن عبد العزيز ومحمد بن زيد الأنصاري ومحمد بن الحسن ومن لا أحصي من مشايخنا أن علي بن الحسين قال ما أود أن لي بنصيب من الذل حمر النعم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو (3) عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسن محمد (4) بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو سهل بن زياد نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن المديني قال وسمعت سفيان يقول كان علي بن الحسين يقول ح وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب نا عبد الكريم بن الحسن نا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي عمر المكي عن ابن عيينة قال قال علي بن الحسين ما يسرنني بنصيب من الذل حمر النعم (5) أخبرنا (6) أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن اللباني (7) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن صالح العجلي قال أبطا عن علي بن الحسين ابن أخ له كان يأنس به فسأله عن إبطائه فأخبره أنه مشغول بموت ابن له وأن ابنه كان من المسرفين على نفسه فقال له علي بن حسين إن من وراء ابنك ثلاث خلال أما

أولها فشهادة أن لا إله إلا الله وأما الثانية فشفاعاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأما الثالثة فرحمة الله التي وسعت كل شيء

(1) بالاصل: "نا ابن عبد الله" والمثبت عن م و "ز". (2) بالاصل: "وأبو محمد الضحاك" والمثبت عن م، و "ز". (3) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (4) في الاصل: "محمد بن محمد بن أحمد بن محمد" والمثبت عن "ز"، وم. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 395 وتهذيب الكمال 13 / 246. (6) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (7) بالاصل، و "ز"، وم: اللباني، بتقديم الباء، والصواب ما أثبت بتقديم النون. (*)

[398]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى نا محمد بن الحارث عن المدائني قال قارف (1) الزهري ذنبا فاستوحش من ذلك وهام على وجهه فقال له علي بن الحسين يا زهري قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم عليك من ذنبك فقال الزهري "الله أعلم حيث يجعل رسالته" (2) فرجع إلى ماله وأهله قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن (3) أبي عمر بن حيوية أنا أبو إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (4) أنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض قال أصاب الزهري دما خطأ فخرج وترك أهله وضرب فسطاطا وقال أظلني (5) سقف بيت فمر به علي بن حسين فقال يا ابن شهاب قنوطك أشد من ذنبك فاتق الله واستغفر وابعث إلى أهله بالدية وأرجع إلى أهلك فكان الزهري يقول (6) علي بن حسين أعظم الناس علي منة أنبأنا أبو محمد بن (7) الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفضل وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحمصيان قالانا (8) أبو عبد الله نا الحسين بن خالوية نا علي بن محمد بن مهروية القزويني نا داود بن سليمان الرازي حدثني علي بن موسى الرضا (9) حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد قال كان علي بن الحسين إذا سار على بقلته في سكك المدينة لم يقل لأحد الطريق وكان يقول الطريق مشترك ليس لي أن أخلي (10) أحدا عن الطريق أخبرنا (11) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان نا الحسن بن الحسن بن علي المنذري (12) أنا أبو علي بن صفوان البردعي نا ابن أبي الدنيا حدثني

(1) كذا بالاصل، وم وفي "ز": اقترف. (2) سورة الانعام، الآية: 124. (3) الاصل "بن" والتصويب عن م، و "ز". (4) طبقات ابن سعد 5 / 214. (5) كذا بالاصل، وفي "ز"، وم، وابن سعد: لا يظلني. (6) "يقول" مكانها بياض في م. (7) زيادة عن "ز"، وم. (8) زيادة عن "ز"، وم، وبالأصل وم: قال، والمثبت "قالا" عن "ز". (9) رسمها بالاصل: "الدكاني" وفوقها ضبة، والتصويب عن "ز"، ومكان اللفظة بياض في م. (10) في "ز": "أنحي" ومكان اللفظة بياض في م. (11) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (12) في م و "ز": ابن المنذر. (*)

[399]

حسين بن عبد الرحمن قال سمع علي بن حسين (1) رجلا يغتاب رجلا فقال إياك والغيبة فإنها إدام كلاب الناس أخبرنا أبو القاسم (2) علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا سليمان بن الحسن نا خالد بن خدّاش عن سفيان بن عيينة قال قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لا يقول رجل في رجل من الخير مالا يعلم إلا أوشك أن يقول فيه من الشر ما لا يعلم ولا اصطحب اثنان على غير طاعة الله إلا أوشك أن يتفرقا على غير طاعة الله قرأت على أبي غالب وأبي (3) عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا علي بن محمد أنا محمد بن الحسين أنا ابن أبي خيثمة نا إبراهيم بن المنذر نا حسين بن زيد نا عمر بن علي نا علي بن الحسين كان يلبس كساء خز خمسين دينار يلبسه في الشتاء فإذا كان الصيف تصدق به أو باعه فتصدق بثمانه وكان يلبس في الصيف ثوبين ممشقين (4) من متاع مصر ويلبس ما دون ذلك من الثياب ويقرأ "قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده" (5) (6) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (7) نا علي بن محمد عن عثمان بن عفان قال زوج علي بن حسين أمه من مولاه واعتق جارية له تزوجها فكتب إليه عبد الملك بن مروان يعيره بذلك فكتب إليه علي لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قد اعتق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صفية بنت حبي وتزوجها واعتق زيد بن حارثة وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا

(1) الاصل: حسن، والتصويب عن م، و " ز "، (2) أقحم بعدها بالاصل: " أنا "، (3) كتب فوقها في " ز " : " ح " بحرف صغير. (4) الثوب الممشق المصبوغ بالمشق، وهو المغرة (انظر القاموس المحيط). (5) سورة الاعراف، الآية: 32. (6) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 247 وسير أعلام النبلاء 4 / 398. (7) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 214. (*)

[400]

الحسن بن أبي بكر بن شاذان أنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثني جدي وهو يحيى بن الحسن الحسيني حدثني أبو علي حسين بن محمد بن طالب حدثني غير واحد من أهل الأدب أن علي بن الحسين حج فاستجهر الناس حماله وتشوفوا له وجعلوا يقولون من هذا من هذا فأنشأ الفرزدق يقول (1) هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقى النقي الطاهر العلم هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم يغضي حياء ويغضي من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم أبي (2) الفضائل ليست في رقابهم * لأولية هذا أوله نعم من يشكر الله يشكر (3) أولية ذا * فالدين من بيت (4) هذا ناله الأسم إذا رآته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم * أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا أنا أبو يعلى بن الفراء أنا عبيدالله بن محمد الفرضي إجازة (5) حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد أن أبا بكر محمد بن يحيى الصولي حدثهم نا محمد بن زكريا نا ابن عائشة عن أبيه قال حج هشام بن عبد الملك في خلافة الوليد فكان إذا أراد استلام الحجر زوم عليه وحج علي بن الحسين وكان إذا دنا من الحجر تفرق عنه الناس إجلالا له فوجم لذلك هشام وقال من هذا فما أعرفه وكان الفرزدق واقفا فأقبل على هشام فقال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقى النقي الطاهر العلم إذا رآته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

(1) الابيات من قصيدة للفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين، ديوانه ط بيروت 2 / 178 وما بعدها. وتهذيب الكمال 13 / 248 - 249. (2) كذا بالاصل، وفي " ز " : " أي القبائل " وفي الديوان: أي الخلائق. (3) الاصل: شكر، والمثبت عن " ز "، والديوان. (4) الاصل: بين، تصحيف، والمثبت عن الديوان، و " ز " : " (5) الاصل: الجارودي، والمثبت عن م، و " ز " : " (*)

[401]

في كفه خيزران ربحها عبق * من كف أروع في عرينه شمم يغضي حياء ويغضي من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم فليس قولك من هذا بضائره * العرب تعرف من أنكرت والعجم * أخبرنا أبو العز بن كادش إذا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) حدثني أبو النصر العقيلي أنا محمد بن زكريا نا عبيدالله (2) بن محمد بن عائشة حدثني أبي أن هشام بن عبد الله حج في خلافة عبد الملك أو الوليد فطاف بالبيت وأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن حسين عليه إزار ورداء أحسن الناس وجها وأطيبهم رائحة بين يديه (3) سجادة كأنها ركة عنز (4) فجعل بطوف بالبيت فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس له عنه حتى يستلمه هيئة له وإجلالا فغاط ذلك هشاما فقال رجل من أهل الشام لهشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيئة فأفرجوا له عن الحجر فقال هشام لا أعرفه لئلا يرغب فيه أهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا لكني أعرفه فقال الشامى من هو يا أبا فراس فقال الفرزدق هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقى النقي الطاهر العلم إذا رآته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم ينمى إلى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الإسلام والعجم يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم يغضي حياء ويغضي من مهابته * فما يكلم إلا حين يبتسم بكفه خيزران ربحها عبق * من كف أروع في عرينه شمم قال أبو عبد الرحمن سرق الفرزدق هذا البيت من الحربن الديلي قال القاضي وبروى في كفه جيهن وهو الخيزران (5)

(1) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي 4 / 107 وما بعدها وتهذيب الكمال 13 / 248 و 249. (2) كذا بالاصل وم و " ز " : "، وتهذيب الكمال، وفي الجليس الصالح: عبد الله. (3) في " ز "، وم، والمصدرين: عنييه. (4) كذا بالاصل و " ز "، وتهذيب الكمال، وغير مقروءة في م، وفي الجليس الصالح: غير. (5) ما بين الرقمين كذا بالاصل وم و " ز "، وليس في الجليس الصالح. (*)

[402]

مشتقة من رسول الله نبعته * طابت عناصرها والخيم والشمم (1) ينجاب نور الهدى عن نور غرته * كالشمس تنجاب عن إشراقها القتم (2) جمال أثقال أقوام إذا قدحوا (3) * حلو الشمائل تحلو عنده نعم هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله * بجده أنبياء الله قد ختموا الله فضله قدما وشره (4) * جرى بذاك له في لوحه القتم من جده دان فضل الأنبياء له * وفضل أمته دانته له الأمم عم البرية بالإحسان فانقشعت * عنها الغياية والأملق والظلم (5) كلتا يديه غياث عم نفعهما * يستوفقان ولا يعرفهما العدم (6) سهل الخليفة لا تخشى بواده * يزينه اثنتان الحلم والكرم (7) لا يخلف الوعد ميمون نقيته * رجب الفناء أريب حين يعتزم (8) من معشر حبه دين وبغضهم * كفر وقربهم منجى ومعتصم يستدفع السوء والبلوى بحبه * ويسترب به الإحسان والنعم (9) مقدم بعد ذكر الله ذكرهم * في كل يوم (10) ومختوم به الكلم إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم * أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وإن كرموا هم الغيوت إذا ما أزمة أزمتم * والأسد أسد الشرى والبأس محتدم (11) يابى لهم أن يحل الذم ساحتهم * خيم كريم وأيد بالندى هضم

(1) النبتة: شجرة تصنع منها القسي وهي أجود الشجر، والخيم: الطبيعة والسحبة. (2) كذا بالأصل، وفي الديوان، والجليس الصالح: الظلم، وفي م: القسم، والبيت سقط من " ز ". (3) الأصل: فرحوا، وفي م و " ز ": فدحوا، والمثبت عن الجليس الصالح وتهذيب 13 / 249، وفي الديوان: اقتدحوا. (4) الديوان: وعظمه. (5) الديوان: الغيايب والأملق والعدم. (6) يستوفقان: يستمطران. يعرفهما: يلم بهما. (7) عجزه في الديوان: يزينه اثنتان حسن الخلق والشمم والخليفة: الطبيعة، وبواده جمع بادرة وهي الحدة. (8) ليس في ديوانه. (9) في الجليس الصالح: يسترق، ويسترب: يستزاد. (10) على هامش " ز ": في كل ذكر. (11) أزمتم: اشتدت. والشرى: مأسدة جانب الفرات يضرب بها المثل. (*)

[403]

لا ينقص العسر بسطا من أكفهم * سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا أي الخلائق ليست في رقابهم * لأولية هذا أوله نعم من يعرف الله يعرف أولية ذا * فالدين من بيت هذا ناله الأمم قال فعضب هشام وأمر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم وقال عذرا أبا فراس لو كان عندنا أكثر منها لوصلناك بها فردها وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضبا لله ولرسوله ما كنت لأرزا عليها شيئا فردها إليه وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك فقبلها وجعل يهجو هشاما فكان مما هجاه به (1) بحبسي بين المدينة والتي * إليها قلوب الناس تهوى منيها يقلب رأسا لم يكن رأس سيد * وعينين حولوين باد عيوبها (2) آخر الجزء الرابع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي أنا وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني التاجر نا أحمد بن محمود القاضي بالأهواز نا محمد بن زكريا نا ابن عائشة قال سئل علي بن الحسين عن صفة الزاهد في الدنيا فقال يتبلغ بدون قوته ويستعد ليوم موته ويتبرم (3) بحياته (4) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد نا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري نا أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر البجلي بالكوفة أنا أبو الحسن محمد بن عمران أنا محمد بن عبد الله المقرئ حدثني سفيان بن عيينة عن الزهري قال

(1) البيتان في ديوانه 1 / 51 ولفظها: يرددني بين المدينة والتي * إليها قلوب الناس يهوى منيها يقلب عينا لم تكن لخليفة * مشوهة جولا باد عيوبها (2) زيد في الجليس الصالح: فبعث وأخرجه. (3) غير مقروءة بالأصل ورسما: " ويتوي " والمثبت. عن م، و " ز ". (4) مكانها بياض في الأصل، والمستدرك عن م و " ز ". (*)

[404]

سمعت علي بن الحسين سيد العابدين يحتسب نفسه ويناجي ربه ويقول يا نفس حتام إلى الدنيا غرورك * وإلى عمارتها ركونك أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك ومن وارته الأرض من الأفك ومن فجعت به من إخوانك ونقل البلى من أقرانك فهم في بطون الأرض بعد ظهورها * محاسنهم فيها بوال دوائر خلت دورهم منها وأقوت عراضهم (1) * وساقطهم نحو المنايا المقادر وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها * وضممتهم تحت التراب الحفائر كم تخرمت أيدي المنون من قرون بعد قرون وكم غيرت الأرض ببلائها وغيبت في ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم إلى الأرماس وأنت على الدنيا مكب منافس * لخطائها فيها حريض مكائر على خطر تمسري وتصبح لاهيا * أتدري بماذا لو عقلت على الدنيا مكب امرا يسعى لدنياه دائما * ويذهب عن أخراه لا شك خاسر فحاتم على الدنيا أقبالك وشبهواتها اشتغالك وقد وخطك القتير (2) وأتاك النذير وأنت عما يراد بك ساه وبلذة نومك لاه * وفي ذكر هول الموت والقبر والبلا * عن اللهو واللذات للمرء زاجر أبعد اقتراب الأربعين تربص * وشيب قذال منذر لك كاسر

كأنك تعني بالذي هو صائر * لنفسك (3) عمدا أو عن الرشء حائر انظر إلى الأمم الماضية والملوك الفانية كيف أفتتهم الأيام ووفاهم الحمام فانمحت من الدنيا آثارهم وبقيت فيها أخبارهم وأضحوا رميما في التراب وعطلت * مجالس منهم أقفرت ومقاصر وخلوا بدار لا تزاور بينهم * وأنى لسكان القبور تراور فما أن ترى إلا جثى قد ثووا بها * مسطحة تسفي (4) عليها الأعاصر كم ذي منعة وسلطان وجنود وأعاون تمكن من دنياه ونال فيها ما تمناه وبنى

(1) الاصل: عياصهم، والمثبت عن م و " ز "، (2) القتيير: الشيب، أو أوله (القاموس المحيط)، (3) الاصل: " لسعيك عقدا " والمثبت عن " ز "، (4) بالاصل وم و " ز "، تسقى، والمثبت عن المختصر. (*)

[405]

القصور والداكر (1) وجمع الأعلاق (2) والذخائر فما صرفت كف المنية إذ أتت * مبادرة تهوى عليه الذخائر ولا دفعت عنه الحصون التي بنى * وحف بها أنهاره والداكر ولا قارعت عنه المنية حيلة * ولا طمعت في الذب عنه العساكر أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبير (3) المتكبرين ملك عزيز لا يرد قضاؤه * حكيم عليم نافذ الأمر قاهر عنا كل ذي عز لعزة وجهه * فكل (4) عزيز للمهيمن صاغر لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت * لعزة (5) ذي العرش الملوك الجبابر فاليدار البدار والحدار الحدار من الدنيا ومكائدها وما نصبت لك من مصائدها وتحلت لك من زينتها وأظهرت لك من بهجتها وفي دون ما عاينت (6) من فجعاتها * إلى رفضها داع وبالزهد امر فجد ولا تغفل فعيشك زائل * وأنت إلى دار الإقامة (7) صائر ولا تطلب الدنيا فإن طلابها * وإن نلت منها غية لك صائر وهل يحرص عليها الليب أو يسر بها أريب وهو على ثقة من فنائها وغير طامع في بقائها أم كيف تنام عينا من يخشى البيات وتسكن نفس من يتوقع الممات ألا لا ولكننا نغمر نفوسنا * وتشغلنا اللذات عما نحاذر وكيف يلذ العيش من هو موقن * بموقف عدل يوم تبلى السرائر كأنما نرى أن لا نشور أو أننا * سدى ما لنا بعد الممات مصائر وما عسى أن يتال صاحب الدنيا من لذتها ويتمتع به من بهجتها مع صنوف عجائنها

(1) الداكر، هي أبنية كالقصور حولها بيوت، واحدتها دسكرة، (انظر القاموس)، (2) الأعلاق جمع علق، وهو النفيس من كل شيء (انظر القاموس)، (3) بالاصل وم: ومبير، والمثبت عن " ز "، (4) الاصل: بكل " والمثبت عن م و " ز "، (5) الاصل: بعزة، والمثبت عن م، و " ز "، (6) كذا الاصل وم " ز "، " عاينت " وفي المختصر: " عاينت " وهو أشبه (7) في " ز "، دار المنية، وكتب على هامشها: الإقامة. (*)

[406]

وكثرة تعبها في طلبها وما يكابد من أسقامها وأوصابها (1) وآلامها وما قد نرى في كل يوم وليلة * يروح علينا صرفها وياكر تعاونا آفاتنا وهمومها * وكم قد ترى يبقى لها المتعاور فلا هو مغبوط بدنياه آمن * ولا هو عن بطلانها النفس قاصر * كم قد (2) غرت الدنيا من مخلد إليها وصرعت من مكب عليها فلم تنعشه من غرته ولم تقمه من صرعته ولم تشفه من ألمه ولم تبره من سقمه بلى أوردته بعد عز ومنعة * موارد سوء ما لهن مصادر فلما رأى أن لا نجاه وأنه * هو الموت لا ينجيه منه التحاذر تندم إذ لم تغن عنه ندامة * عليه وأبكنه الذنوب الكبائر * بكى على ما سلف من خطاياها وتحسر على ما خلف من دنياه حين لا ينفعه الاستعبار ولا ينجيه الاعتذار عند هول المنية ونزول البلية أحاطت به أحزانه وهمومه * وأبلس لما أعجزته المعاذر فليس له من كربة الموت فارج * وليس له مما يحاذر ناصر وقد جشأت خوف المنية نفسه * ترددها منه اللها والحناجر * هنالك خف عن عواده وأسلمه أهله وأولاده فارتفعت الرنة (3) بالعويل وأيسوا من برء العليل فغمضوا بأيديهم عينيهم ومدوا عند خروج نفسه رجليه فكم موجه يبكي عليه ومفجع * ومستنجد صبرا وما هو صابر ومسترجع داع له الله مخلصا * يعدد منه خير ما هو ذاكر وكم شامت مستبشر بوفاته * وعما قليل كالذي صار صائر فشق جيوبها نساؤه ولطم خدودها إمائه وأعول لفقده جيرانه وتوجع لرزئه إخوانه ثم أقبلوا على جهازه وشمروا لإبرازه وظل أحب القوم كان لقربه * بحث على تجهيزه وبيادر وشمروا من قد أحضره لغسله * ووجه لما قام للقبور حافر وكفن في ثوبين واجتمعت له * مشيعة إخوانه والعشائر *

(1) الاوصاب جمع وصب، المرض. (2) " قد " ليست في " ز "، (3) الرنة، الصوت، رن يرن رنيئا: صاح (القاموس)، (*)

فلو رأيت الأصغر من أولاده وقد غلب الحزن على فؤاده وغشي من الجزع عليه وخصيت الدموع خديه وهو يندب أباه ويقول يا ويلاه لعابنت من قبح المنية منظرًا * يهال لمرآه ويرتاع ناظر أكابر أولاد يهيج اكتئابهم * إذا ما تناساه البنون الأصغر ورنه نسوان عليه جوازع * مدامعهم فوق الحدود غوازر * ثم أخرج من سعة قصره إلى ضيق قبره فلما استقر في اللحد وهي (1) عليه اللبن وقد حثوا بأيديهم التراب وأكثروا التلدد (2) عليه والانتحاب ووقفوا ساعة عليه وأيسوا من النظر إليه فولوا عليه معولين وكلهم * لمثل الذي لاقى أخوه محاذر كيشاء رتاع آمناات بدا لها * بمذنة (3) يادي الذراعين جاسر فربعت ولم ترتع قليلا وأجفلت * فلما نأى عنها الذي هو جازر * عادت إلى مرعاها ونسيت ما في أختها دهاها أقبأ (4) فعال البهائم اقتدينا (5) أم على عادتتها جرينا عد إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والثرى المدفوع إلى هول ما ترى ثوى مفردا في لحدته وتوزعت * موارثه أرحامه والأواصر وأخنوا على أمواله يقسمونها * بلا حامد منهم عليها وشاكر (6) فبا عامر الدنيا وبأ ساعيا لها * وبأ أمنا من أن تدور الدوائر * كيف أمنت هذه الحالة وأنت صائر إليها لا محالة أم كيف تهنا بجياتك وهي مطينك إلى مماتك أم كيف تسيع طعامك وأنت منتظر حمامك ولم تنزود للرجيل وقد دنا * وأنت على حال وشيكا مسافر فيا لهف نفسي كم أسوف توتي * وعمري فان والردى لي ناظر وكل الذي أسلفت في الصحف مثبت * يجازي عليه عادل الحكم قادر

(1) الوهي: الشق في الشيء، وهي: تحرق وإنشق واسترخي رباطه (القاموس). (2) التلد: تلدد تلفت يمينا وشمالا، وتحير متبلدا، وتلبث (القاموس). (3) رسمها بالاصل: بمدينة وفي "ز": بمدية والمثبت عن المختصر. (4) بياض بالاصل والمثبت عن المختصر، وفي م: دهاها أفعال وفي "ز": "دها أساء فقال". (5) بياض بالاصل وم، وفي "ز": "اقتدينا" والمثبت عن المختصر. (6) في البيت إقواء. (*)

فكم ترقع بأخرك دنياك وتركب في ذلك هواك أراك ضعيف اليقين يا مؤثر الدنيا على الدين أهذا أمرك الرحمن أم على هذا نزل القرآن تخرب ما يبقى وتعمر فانيا * فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر وهل لك إن وافاك (1) حتفك بغتة * ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر أترضى بأن تفنى الحياة وتنقضي * ودينك منقوص ومالك وافر * أخبرنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا سليمان بن أحمد نا محمد بن زكريا الغلابي نا العتيبي نا أبي قال قال علي بن الحسين وكان من أفضل بني هاشم لابنه يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرتك عليك أكثر من منفعتك له أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا علي بن عبد العزيز نا علي بن المديني نا سفيان بن عيينة قال قيل لعلي بن الحسين بن علي نا أبي طالب من أعظم الناس خطرا (3) قال من لم يرض الدنيا خطرا (4) لنفسه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا أبو القاسم السميساطي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي نا أبو هاشم وزيرة بن محمد الغساني نا إسماعيل بن محمد بن إسحاق نا الحسين (5) بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين قال سمعت علي بن الحسين يقول الفكرة مرآة تري (6) المؤمن حسناته وسيئاته أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا أبي نا أبو أحمد الختلي نا محمد بن يزيد مولى بني هاشم نا محمد بن عبد الله القرشي حدثني محمد بن عبد الله الأسدي عن

(1) الاصل: " وفاق " والمثبت عن م و " ز ". (2) الخير في حلية الاولياء 3 / 138 وتهذيب الكمال 13 / 247. (3) الخطر بالتحريك، هنا القدر والمنزلة، يقال: أخطر فلانا صار مثله في الخطر (تاج العروس بتحقيقنا: خط). (4) الخطر هنا محرقة أيضا العوض والخط والنصيب (تاج العروس: خطر). (5) الاصل: الحسن، والمثبت عن م، و " ز ". (6) الاصل وم " ز ": توري، والمثبت عن المختصر. (*)

أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال لي أبي يا بني انظر خمسة لا تحادثهم ولا تصاحبهم ولا ترمعهم في طريق قلت يا أبة جعلت فداك فمن هؤلاء الخمسة قال إياك ومصاحبة الفاسق فإنه بائعك بأكلة وأقل منها قلت يا أبة وما أقل منها قال الطمع (1) فيها ثم لا ينالها قلت يا أبة

ومن الثاني قال إياك ومصاحبة البخل فإنه يخذلك في ماله أحوح ما تكون إليه قلت يا أبة ومن الثالث قال إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب منك البعيد ويباعد منك القريب قلت يا أبة ومن الرابع قال إياك ومصاحبة الأحمق فإنه يحضرك (2) يريد أن ينفعك فيضرك قلت يا أبة ومن الخامس قال إياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنه وجدته ملعوناً في كتاب الله في ثلاثة مواضع في الذين كفروا " فهل عسيتم إن توليتم " (3) إلى آخر الآية وفي الرعد " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " الآية وفي البقرة " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً " (5) إلى آخر الآيتين (5) أخبرنا (6) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد الذليل بمرونا أحمد بن الصلت الحماني نا ثابت الزاهد قال سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت علي بن الحسين يقول لقد استرقك بالود من سبقك إلى الشكر أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (7) نا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله (8) نا أبو بكر بن الأنباري نا أحمد بن الصلت نا قاسم بن إبراهيم العلوي نا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي بن الحسين فقد الأحية غربة وكان يقول اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوامع (9) العيون علانيتي وتقبح في خفيات العيون سريرتي اللهم كما أسأت وأحسننت إلى فإذا عدت فعد علي

(1) الاصل: " أبطمع " والمثبت عن م، و " ز "، (2) بياض بالاصل، والمستدرك عن م، و " ز "، (3) سورة محمد، الآية: 22. (4) سورة الرعد، الآية: 25. (5) سورة البقرة، الايتان 26 - 27. (6) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (7) الخبر في حلية الاولياء و " ز "، وفي حلية الاولياء: عبد الله. (9) كذ بالاصل وم و " ز "، وفي الحلية: لوائح " وفي سير أعلام النبلاء: لوائح. (*)

[410]

وكان يقول إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار وقوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار أخبرنا (1) أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد وأبو بكر (1) محمد بن عبد الواحد بن محمد وأبو الوفاء (1) المفضل (2) بن المطهر بن الفضل بن بحر قالوا أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبي أنا عمر بن الحسن البغدادي أنا أحمد بن الحسن بن سعيد حدثني أبي نا حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسن العنبري عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال إن للحمق (3) دولة على العقل وللمنكر دولة على المعروف وللشعر دولة على الخير وللجهل دولة على الحلم وللجزع دولة على الصبر وللخوف (4) دولة على الرفق وللؤس دولة على الخصب وللشدة دولة على الرخاء وللرغبة دولة على الزهد وللبيوتات الخبيثة دولة على بيوتات الشرف وللأرض السبخة دولة على الأرض العذبة وما من شيء إلا وله دولة حتى تنقضي (5) دولته فتعودوا بالله من تلك الدول ومن الحيات في النقمات (6) أخبرنا (7) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو محمد علي بن أحمد الموسائي حدثني أبي أحمد بن موسى بن إبراهيم حدثني أبي إبراهيم بن موسى حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي قال كان أبي علي بن الحسين إذا مرت به جنازة يقول نزاع إذا الجنائز قابلتنا * ونلهو حتى تمضي (8) ذاهبات كروعة ثلة لمغار سيع * فلما غاب عادت (9) راتعات * أخبرنا (7) أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو (10) بن مندة نا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل ثنا وكيع نا

(1) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (2) الاصل: الفضل، والمثبت عن م و " ز "، (3) الاصل وم و " ز "، وفي المختصر: للحق. (4) في " ز "؛ " وللخرف " وفي المختصر: وللخرف. (5) الاصل وم و " ز "، وفي المختصر: تنقضي. (6) الاصل وم و " ز "، وفي المختصر: النعمات. (7) كتب فوقها في " ز "؛ " ح " بحرف صغير. (8) الاصل: " تنقضي " ومكانها بياض في م، والمثبت عن " ز "، لاقامة الوزن. (9) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز "، (10) بالاصل: " نا عمرو بن إسحاق " ومكانها بياض في م، والمثبت عن " ز "، (*).

[411]

إسرائيل (1) عن ثوير بن أبي فاختة عن أبي جعفر قال أوصى علي بن حسين لا تؤذنوا بي أحد وأن يكفن في قطن (2) ولا يجعلوا في حنوطه مسكاً أخبرنا (3) أبو البركات الأنطاقي أنا أحمد بن الحسن (4) بن خيرون نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن إسحاق (5) بن أبي شيبه نا إبراهيم بن يعقوب (6) نا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه وقال وعلي بن الحسين بن سيع وخمسين سنة يعني توفي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر (7) عن أحمد بن إسماعيل حدثني عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلت قالوا أنا سفيان عن جعفر نا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد

الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (8) عن شيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أخبرنا أبو محمد بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (9) قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا (10) محمد بن يحيى نا سفيان عن جعفر بن (11) محمد عن أبيه قال مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أنا أبو القاسم أيضا (12) أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا

(1) " ثنا وكيع، ثنا إسرائيل " مكانها بياض في م. (2) بياض بالاصل، والمستدرک عن م و " ز ". (3) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (4) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز ". (5) كذا بالاصل، وفي م: " علي وفي " ز ": " عثمان " وهو الصواب، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 21. (6) مكانها بياض في م، وفي " ز ": " نا إسماعيل بن إبراهيم " بدل: نا إبراهيم بن يعقوب. (7) بياض بالاصل، والمستدرک بين معقوفتين عن " ز "، والسند معروف. (8) بياض بالاصل، والمثبت عن م و " ز "، وبالاصل: " ابن " بدل " أبو ". (9) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز ". (10) الاصل: " بن " والمثبت عن م، و " ز ". (11) بالاصل: " نا الحسن عن علي بن محمد عن أبيه " وفي م: نا سفيان عن الحسين بن أحمد " والتصويب عن " ز ". (12) بياض بالاصل، والمستدرک لتقويم السند عن م، و " ز ". (*)

[412]

عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي (1) نا سفيان نا جعفر بن محمد عن أبيه قال مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص (1) أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال (1) توفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال (1) نا أبو الحسن بن مخلد إجازة عن أبي الحسن بن خزيمة نا محمد بن الحسين (2) نا (3) ابن أبي خيثمة أخبرني مصعب بن عبد الله (1) قال مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين (1) أخبرنا (4) نا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الخطيب أنا محمد بن الحسن نا محمد نا أحمد بن الحسين بن رسل (5) قال أنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة (6) بن الحسن بن المفرج (7) أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد نا جعفر بن أحمد نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم ح وأخبرنا أبو الحسن (8) علي بن المسلم نا عبد العزيز (9) بن أحمد أنا (10) أبو خازم (11) بن الفراء أنا يوسف (12) بن عمر نا محمد بن مخلد (8) نا عبد الله (13) بن محمد نا

(1) بياض بالاصل، والعبارة مطموسة في م لسوء التصوير، والمثبت عن " ز ". (2) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز "، والسند معروف. (3) سقطت من الاصل، والزيادة عن " ز ". (4) بياض بالاصل، وم، والكلام متصل في " ز "، وفيها: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب... (5) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز "، وكذا فيها: " رسل ". (6) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز ". (7) الاصل: المقرئ. والمثبت عن م، و " ز ". (8) بياض بالاصل، والمستدرک عن م و " ز "، وبعدها بالاصل: " بن ". (9) بياض بالاصل والمستدرک عن م و " ز ". (10) بياض بالاصل والمستدرک عن م و " ز ". (11) بالاصل وم: حازم، تصحيف، والتصويب عن " ز ". (12) بياض بالاصل وم، والمستدرک عن " ز ". (13) في " ز ": عباس ". (*)

[413]

ح وأخبرنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله في كتبهم (1) ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا أبو علي الحداد (2) قالوا أنا أبو نعيم نا أبو بكر عن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثني أبو نعيم ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل (5) نا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسيري (5) أنا الأحوص (5) بن المفضل أنا أبي نا أبو نعيم ح وقرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد نا أبو سليمان بن زبر أنا أبي نا الحسن بن إسحاق نا النضر قال سمعت أبا نعيم ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال سمعت أبا نعيم يقول مات علي بن الحسين سنة اثنتين وتسعين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (6) قال وقال أبو نعيم فيها يعني سنة اثنتين وتسعين مات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويقال أربع وتسعين أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء (8) قال قال علي بن المديني مات علي بن حسين بن علي بن أبي طالب سنة ثنتين وتسعين

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن مو " ز "، (2) بياض بالاصل، والمستدرك عن م و " ز "، وبعبء بالال: " بن "، (3) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز "، (4) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، " عثمان " وهو الصواب، مر التعريف به قريبا. (5) بياض بالاصل وم والمستدرك عن " ز "، (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 304 وسير أعلام النبلاء 4 / 400 وتاريخ الاسلام (جوادث سنة 81 - 100 ص 439. (7) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (8) الاصل وم: الفراء والمثبت عن " ز "، (*).

[414]

أخبرنا (1) أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا علي بن الحسن بن علي الجراحي ح قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما أنا جدي لامي إسحاق بن محمد النعالي قالا أنا عبد الله بن إسحاق المدائني نا قعنب بن المحرر (2) الباهلي قال ومات علي بن الحسين بالمدينة سنة اثنتين وتسعين أخبرنا (1) أبو القاسم بن السمر قندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن قال توفي أنس بن مالك وعلي بن حسين وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعروة بن الزبير سنة ثلاث وتسعين وقال بعضهم سنة أربع وقيل خمس وتسعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زير نا الحسين بن النضر ويحيى بن المغيرة عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين ودفن بالقيع في أول السنة قال النضر وحدثني إسحاق الفروي عن عبد الحكيم بن أبي فروة مثله قال أبو سليمان وفيه اختلاف وهذا أثبت من الأول قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر إجازة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (3) نا محمد بن عمر حدثني حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال مات أبي علي بن حسين سنة أربع وتسعين وصلينا عليه بالقيع قال محمد بن سعد أهل بيته (4) وأهل بلده أعلم بذلك قال ونا ابن سعد (5) أنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان عن جعفر بن محمد

(1) كتب فوقها في " ز "، " ح " بحرف صغير. (2) الاصل وم و " ز "، " المحرز، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال، ضبطت اللفظة بمهملتين، بوزن محمد، عن تبصير المنتبه 4 / 1261. (3) طبقات ابن سعد 5 / 221. (4) " وأهل بيته " مكررة بالاصل وم، والمثبت يوافق " ز "، وطبقات ابن سعد، والعبارة فيها: قال: وسمعت الفضل بن دكين يقول: مات سنة اثنتين ولم يصنع شيئا، أهل بيته وأهل بلده أعلم بذلك منه. (5) المصدر السابق (*)

[415]

قال مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال محمد بن عمر فهذا يدلك على أن علي بن حسين كان مع أبيه وهو ابن ثلاث أو أربع وعشرين سنة وليس قول من قال إنه كان صغيرا ولم يكن أثبت بشئ ولكنه كان يومئذ مريضا فلم يقاثل وكيف يكون يومئذ لم يثبت وقد ولد له أبو جعفر محمد بن علي ولقي أبو جعفر جابر بن عبد الله وروى عنه وإنما (1) مات جابر سنة ثمان وتسعين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل حدثني هارون نا علي بن جعفر بن محمد أن جده علي بن حسين مات سنة أربع وسبعين قال ونا البخاري حدثني هارون بن محمد قال سمعت بعض أصحابنا قال مات سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وأبو بكر بن عبد الرحمن يقال سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أن عبد العزيز بن أحمد حدثه أنا محمد بن عبيد الله المنيني (2) أنا محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي أنا أحمد بن إبراهيم القرشي أنا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي (3) قال علي بن الحسين بن علي يكنى أبا الحسين مات سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ (4) أنا أبو بكر محمد بن الحسين (5) بن شهر بار نا أبو حفص الفلاس قال ومات سعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين أخبرنا (6) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن الحماني أنا الحسن بن محمد بن

(1) الاصل: وانه، والمثبت عن م، و " ز "، وابن سعد. (2) كذا بالاصل، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، وفي " ز "، المثني. (3) كذا بالاصل وم، وفي " ز "، " السلمي. (4) بياض مكانها في " ز "، وعلى هامشها كتب: طمس بالاصل. (5) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، و " ز "، والسند معروف. (6) كتب فوقه في " ز "، " ح " بحرف صغير. (*)

الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا ابن نمير قال مات علي بن الحسين سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو (1) غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وكان علي بن الحسين يكنى أبا الحسن وتوفي سنة أربع وتسعين قال الزبير قال عمي مصعب بن عبد الله (2) وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم قال الزبير ودفن علي بن الحسين بالبقيع وقد لقي علي بن الحسين جابر بن عبد الله وروى عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري (3) أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة أربع وتسعين فيها توفي علي بن حسين أبو محمد أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وقال ابن بكير مات علي بن الحسين سنة خمس وتسعين قرأت على أبي غالب وأبي (4) عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد أنا أبو الحسن بن خزيمة (5) أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا ابن أبي خيثمة قال قال علي بن محمد المدائني توفي علي بن الحسين سنة مائة ويقال سنة تسع وتسعين 4876 علي بن الحسين (6) بن علي أبو الحسن السمساطي الثغري (7) المقرئ قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم الدمشقي (8)

(1) فوقها في ز: "ح" بحرف صغير. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 58 و 59. (3) في "ز": السوسي. تصحيف، والسند معروف. (4) كتب فوقها في "ز": "ح" بحرف صغير. (5) الاصل و "ز"، وفي م: خرمه، تصحيف (6) في "ز": الحسن، تصحيف. (7) إعجامها مضطرب بالاصل، وتقرأ في "ز": البغوي، والمثبت عن م. (8) ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 290 رقم 206. (*)

قرأ عليه أبو علي الأهوازي بحرف ابن عامر 4877 علي بن الحسين (1) بن علي بن المطهر أبو تراب الربيعي المقرئ المعروف بالأمير سعيد الدولة ابن السيوري سمع بدمشق رشاً بن نظيف وأبا عبد الله محمد بن علي بن (2) الحسين الكوفي المعروف بابن الحافظ وأبا القاسم السمساطي وقرأ القرآن بعدة روايات وكتب له بخط حسن أشياء من علوم القرآن وكان يقول الشعر كتب عنه غيث بن علي بصور وأنشدنا عنه أبو الحسن (3) أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنشدنا الأمير سعيد الدولة أبو تراب علي بن الحسين الربيعي على باب داره (4) بصور أنشدنا أبو الحسن رشاً بن نظيف عند سماعنا منه كتاب المجالسة في سنة خمس وثلاثين وأربعمئة بدمشق في داره أنشدنا أبو هشام (5) أنشدنا أبو القاسم الزجاجي أنشدني أبو إسحاق الزجاج قال من أحسن ما قيل في الشيب قول ابن (6) الرومي وأنشدني لنفسه * كما لو أردنا أن نحيل شبابتنا * مشيباً ولم يأن المشيب تعذراً كذلك يعنينا إعادة شبابتنا * شبابتنا إذا ثوب الشباب تحمرا أبي الله تدبير ابن آدم نفسه * وأنى يكون العبد إلا مدبراً * قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي سألت الأمير سعيد الدولة أبا تراب علي بن الحسين عن مولده فقال ليلة بقيت من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمئة بدمشق وأبي من البصرة قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحي وكتبه لي بخطه ابن

(1) في "ز": الحسن، تصحيف. (2) علي بن "استدرك على هامش" ز"، وبعدها صح. (3) في "ز": الفقيه أبو الحسن. (4) بياض بالاصل، واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير، والمستدرك عن "ز". (5) كذا بالاصل، وفي م: "براء" وفي "ز": ابن بزار. (6) الاصل: "قيل الرومي" واللفظة غير واضحة في م، والمثبت عن "ز". (*)

السيوري سعيد الدولة الربيعي رأيته بدمشق يعرج إذا مشى له شعر مأثور وصيت مذكور أنشدنا أبو الحسن الفقيه الشافعي أنشدني أبو تراب علي بن الحسين المقرئ لبعض الشعراء في قاضيين كان أحدهما يعزل ويولي الآخر في كل وقت * عندي حديث طريف بمثله يتغنا * من قاضيين يعزى هذا وهذا بهنا * هذا يقول أكرهونا وذا يقول استرحنا * ويكذبان ونهدي فمن تصدق منا قرأت بخط أبي الفرج الخطيب أنشدنا الأمير أبو تراب علي بن الحسين الربيعي لنفسه من قصيدة * حلفت بحسن رمان النهود * إذا ما حملته أغضان القدود وحسن القرب من بعد التثائي * وطيب الوصل من بعد الصدود وما زرع

الحياة إذا التقينا * بأوجه من ورد الخدود وما نظمت دموعي يوم بانوا * علي لياتهن من العقود وما حملت حملتهم وحازت * قبايهم من الحسن الفريد وما أبقوه من جزع مقيم * أكابده ومن صبر بعيد فلقد فقد الندى والجود حتى * أعادهما ندى كف السديد * قرأت بخط أبي الفرج أيضا حدثني فهد المقدسي أن صديقنا ابن السيوري الشاعر توفي بدمشق في آخر شوال من السنة يعني سنة إحدى وثمانين قرأت عليه وأجازني وكتب لي شيئا من شعره وذكر أبو محمد بن الأكفاني قال وفيها يعني سنة اثنتين (1) وثمانين (2) وأربعمئة توفي (3) علي بن الحسين الرعي في ذي القعدة وذكر لي أبو محمد في موضع آخر (4) أنه توفي في سنة إحدى وثمانين (2) وأربعمئة (5)

(1) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالاصل، واستدرك عن " ز " (2) بالاصل: وثلاثين والمثبت عن " ز " (3) بياض بالاصل والمستدرك عن " ز " (4) بياض في الاصل، والمستدرك عن " ز " (5) من قوله: وفيها يعني إلى هنا بياض في م. (*)

[419]

4878 علي (1) بن الحسين بن علي بن كردي الأنباري قدم دمشق مع أبيه في صعبة بدر الجرشي في سنة إحدى وثلثين وثلثمائة وكان أبوه كاتباً لناصر الدولة بن حمدان على الحاج له ذكر 4879 علي بن الحسين بن علي (2) أبو الحسن العجمي البزار كتب عنه رشاً بن نضيف (3) قرأت بخط أبي الحسن رشاً بن نضيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه (4) أنشدني أبو الحسن علي بن الحسين بن علي العجمي البزار قال قرأت في بعض الكتب * تبارك من (5) لو شاء ملكته (6) رمسي * وأنس بالإحاش من خلقه أنسي * وباعد (7) ما بيني وبين داره (8) كبعد * مغيب الشمس من مطلع الشمس * 4880 علي بن الحسين (9) بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل أبو الحسن بن أبي علي المصري (10) يعرف بابن أشليها سمعه أبوه صغيراً من أبي القاسم بن أبي العلاء والفقيه أبي

(1) الترجمة التالية سقطت من الاصل وم، واستدركت تمامها عن " ز " (2) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " (3) بالاصل: كتب شيبان بن محمد (وبعدها بياض). وفي م: كتب عنه (ثم بياض) والمثبت عن " ز " (4) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " (5) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز " (6) في " ز " : " ملكني نفسي " والرجز سقط من م. (7) زيادة عن " ز " (8) كذا بالاصل، وفي م: " ذلك " وفي " ز " : ديارهم. (9) في " ز " : الحسن، تصحيف. (10) غير مقروءة بالاصل، ومكانها بياض في م، والمثبت عن " ز " (*).

[420]

الفتح المقدسي وأبي الفضل أحمد بن (1) علي بن الفرات سمعت منه شيئاً أخبرنا (2) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (1) علي المصري أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ علي أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان التجاد نا يحيى بن جعفر نا عبد الوهاب نا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت كنت أفرك بيدي فركا من ثوب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا رأيته فأغسله فإن خفي عليك فرششته أو أنضح حياله أو نحوه (3) شك (4) سعيد ولد أبو الحسين ابن أشليها سنة تسع وسبعين وأربعمئة وتوفي يوم الأحد ودفن من يومه العشرين أو السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة 4881 علي بن الحسين بن عمرو بن شعيب بن عمر ويقال علي بن شعيب بن عمرو بن شعيب أبو الحسن الضبيعي (5) حكى عن أبي الحسن موسى بن محمد المعروف بالديلمي ولقيه بأنطاكية حكى عنه أبو الحسين (6) الرازي 4882 علي بن الحسين بن محمد بن هاشم أبو الحسن البغدادي الوراق (7) حدث بدمشق عن أبي العباس أحمد بن عمر بن زنجوية القطان وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي والقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن هارون بن حميد وأحمد بن الحسين بن علي صاحب الكسائي وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزي

(1) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (2) كتب فوقها في " ز " : " س " بحرف صغير. (3) بياض بالاصل وم، والمستدرك عن " ز " (4) مكانها بياض في م. (5) مكانها بياض في م. (6) في " ز " : الحسن، تصحيف. (7) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 400 (*).

وعيسى بن إدريس البغدادي والقاسم بن داود الكاتب وأبي محمد موسى بن إسماعيل الحاسب وأبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح وجعفر بن محمد الخلدوي وعثمان بن أحمد بن السماك روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام بن حبان البعلبكي المقرئ وأبو القاسم تمام بن محمد وعبد الوهاب الكلبي وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الحسين (1) عبيد الله بن الحسن الوراق أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد (2) نا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن هاشم البغدادي الوراق نا أحمد بن عمر بن زنجوية القطان ببغداد نا إبراهيم بن المنذر الحزامي (3) نا إبراهيم بن مهاجر بن يسار عن عمر بن حفص بن ذكوان عن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله عز وجل قرأ " طه " و " يس " قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل عليها هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا [8314] كذا قال وإنما هو عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة أخبرنا (4) أبو الحسن (5) بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قال لنا أبو بكر الخطيب (6) علي بن الحسين بن محمد بن هاشم أبو الحسن الوراق البغدادي حدث بدمشق عن القاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن عمر بن زنجوية (7) وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومحمد بن هارون بن المجدر وأحمد بن الحسن (8) المقرئ المعروف ببديس روى عنه تمام بن محمد الرازي ساكن دمشق

(1) كذا بالأصل و " ز " ، وفي م: أبو الحسن. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن " ز " ، وم، ومكانه بالأصل: " بن تمام " خطأ. (3) الأصل: الحمامي، تصحيف، والتصويب عن " ز " ، وم. (4) بالأصل: " قرأت بخط أبو الحسين " وفي م: " فلان " وفي " ز " : قال أنا أبو الحسن. (5) بالأصل: أبو الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و " ز " ، والسند معروف. (6) تاريخ بغداد للبغدادي 11 / 400. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م ، و " ز " ، وتاريخ بغداد. (8) الأصل وم: الحسين، تصحيف، والمثبت عن " ز " ، وتاريخ بغداد. (*)

4883 علي بن الحسين بن محمد المغربي ابن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن بازام بن ساسان الحرون بن بلاس (1) بن حاتناسف بن فيروز بن يزدرجد بن بهرام بن جور بن جرد أبو القاسم المعروف بابن المغربي الوزير ولد بحلب ونشأ بها ووزر لأميرها أبي المعالي (2) ابن سيف الدولة ابن حمدان المعروف بسعد الدولة ثم غضب عليه فهرب إلى مصر في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ثم خرج إلى الشام مع بنجوتكين التركي حين ولاه الملقب بالعزير إمرة جيوش الشام ودخل معه دمشق سنة ثلاث وثمانين (3) وثلاثمائة حدث عن هارون بن عبد العزيز الأوارجي (4) الكاتب روى عنه عبد الغني بن سعيد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد عن عبد الغني بن سعيد حدثني علي بن الحسين المغربي الكاتب وزير سيف الدولة و عبد الرزاق بن أحمد بن شقير الجباس (5) وطالب بن هجرس واللفظ له قالوا نا هارون بن عبد العزيز الأوارجي نا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ نا عبيدالله بن محمد الفريابي قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يبيت المقدس يقول أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر [8315] أخبرنا (6) أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيدالله الهمداني إجازة أنشدنا أبو الحسن بن الأثقوي لأبي القاسم بن المغربي (7) علي بن الحسين

(1) الأصل: ملاس، والمثبت عن " ز " ، وم. (2) سقطت " بن " من " ز " ، (3) الأصل وم: " وثلاثين " تصحيف، والمثبت عن " ز " ، (4) في " ز " : " الأولي " ، كذا رسمها بالأصل، وفي " ز " : الحناس. (6) كتب فوقها في " ز " : " ح أبو " بحرف صغير. (7) الأصل وم: المقرئ، والمثبت عن " ز " ، (*).

* ونفسك فز بها إن خفت ضيما * وخل الدار تندب من بكاها بأنك واجد أرضا بأرض * ولست بواحد نفسا سواها * قال وأنشدنا أبو الحسن بن الأثقوي لأبي القاسم علي بن الحسين المغربي (1) * أيا وطني إن فتنني بك سابق * من الدهر فلينعم بسياكنك الحال وبأ دارها بالحزن إن مزارها * * قريب ولكن دون ذلك أهوال وإن أستطع في الحشر أتيتك زائرا * ولكن لي يوم القيامة أشغال * قال وأنشدنا أبو الحسن بن الأثقوي لأبي القاسم * خلفت قلبي بمصر عند خائنة * على الذنوب فما ظني

على البعد أما الهواء فأحمني من لظى نفسي * والماء أغيض من صبري ومن جلدي حرا كجفا لقد أثرت في جسدي * ولا كتأثير حر النار في كبدي وبلي قطعت فلو موتي بدا بيدي * ما سرت إلا اختيار أغير مضطهد * قال وأنشدنا له أبو الحسن * يا أهل مصر قد عادنا سكمكم * بالكرخ بعد التقى (3) إلى القسط (4) صاد فؤادي مفرط غنج * بدا لقلبي يده من النشاط (5) شك فؤادي بسهم مقلته * (6) وسيف (7) يخطئ مولد القرط * أخبرنا أبو القاسم الأسدي أنا سهل بن بشر أنا علي بن عبيدالله إجازة أنشدنا القاضي أبو الفرج محمد بن رافع لأبي القاسم بن المغربي * الله يعلم ما أثر ما (8) لذت به * إلا ونقصه جوفي (9) من النار وإن نفسي ما همت بمعصية * إلا وقلبي عليها عائب (10) داري

(1) الاصل: الغزي، تصحيف عن م، و "ز"، (2) الاصل: مرارها، والمثبت عن م، و "ز"، (3) فوقه في الاصل: ضبة، (4) كذا بالاصل، وفي م و "ز": إلى الفتك، (5) كذا بالاصل، وفي م، و "ز": من النسك، (6) الاصل: "بحه" والمثبت عن م و "ز"، (7) عجزه في م و "ز"، وكيف يخطئ مولد الترك، (8) "إنما" عن "ز"، واللفظة غير مقروءة بالاصل، ومطموسة في م لسوء التصوير، (9) غير واضحة في م، وفي "ز": خوف، (10) في "ز": عائب زاري، (*)

[424]

* قال وأنشدنا القاضي أبو الفرج لأبي القاسم بن المغربي * تجهم العيد وانهلت مدامعه * وكنت ألف منه البشر والضحكا كأنه جاء يطوي الأرض عن عجل * كيما يراك فلما لم يجدك بكا * أخبرنا أبو سعد بن الطيوري عن أبي عبد الله الصوري قال أنشدني الماهر يعني أحمد بن عبيدالله لنفسه في أبي الحسن علي بن الحسين المغربي وقد اعتل علة ثم أفرق منها * شكى لتشكيك يا بن الحسين * جسم العلاء ونفس الكرم وكادت صروف الليالي التي * صرفت تلم لذاك الألم فلا فجع الله فيك الزمان * فقد كان قطب ثم ابتسم * وجدت بخط أبي (1) الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الوزير أبو القاسم علي بن الحسين المغربي بميفارقين الاحد (2) الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة يعني مات (3) وبلغني (4) من وجه آخر الملقب بالحاكم أمر بقتل علي ومحمد ابني الحسين (5) بن المغربي وكان ذلك بعد التسعين والثلاثمائة فإله أعلم 4884 علي بن الحسين بن محمد بن السفاح بن نصر أبو الحسن بن أبي طالب التغلبي الأمدي حدث عن أبي القاسم الحنائي سمع منه أبو محمد بن صابر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة 4885 علي بن الحسين بن محمد بن مهدي أبو الحسن بن أبي الفوارس البصري الصوفي أحد شيوخ الصوفية الجوالين سمع أبا الحسن علي بن الحسن الخلعي بمصر والقاضي أبا محمد المثني بن إسحاق بن عبيد القرشي بأرمينية

(1) الاصل: "ابن" تصحيف، والمثبت عن م، و "ز"، (2) بالاصل: الاخرة، والمثبت عن م و "ز"، (3) أقحم بعدها بالاصل: يعني، (4) من قوله: "الاحد.. إلى هنا استدرك على هامش م، (5) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، و "ز"، (*)

[425]

وقدم دمشق وحدث بها في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة سمع منه أبو القاسم وأبو محمد ابنا صابر وإبراهيم بن يونس الخطيب وأدركته ببغداد في آخر عمره وكتبت عنه أحاديث يسيرة أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين البصري الصوفي بباب الأزج أنا أبو الحسن الخلعي بمصر أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصوفي نا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا مسعود عقبة بن عمرو حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثلاث هن سحت ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن [8316]. دخلت على أبي الحسن (1) البصري ببغداد مع أبي المعمر الأنصاري في رباط العرنجي (2) بباب الأزج فاستأذنا عليه وكان (3) متمرضا (4) فأذن لنا (5) فقال له أبو المعمر نريد أن نقرأ عليك خمسة أحاديث فأذن لنا فقرأت (6) عليه خمسة وشرعت في السادس فقال ينبغي لصاحب الحديث أن يتعلم الصدق أولا فأتتمت السادس وقمت وكان عسرا ومات بعد سماعنا بن الحسين بن محمود بن زيد أبو الحسن النيسابوري الصوفي رحل وسمع أبا عبد الملك محمد بن أحمد الصوري بمصر وأبا عبد الله محمد بن يحيى البغدادي بأطرابلس وأحمد بن داود الحضرمي وعبد الجبار بن محمد المصريين ومحمد بن أحمد بن الليث روى عنه الحاكم أبو عبد الله قرأت (7) على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا الحاكم أبو

(1) في م: الحسين، تصحيف. (2) كذا رسمها بدون إعجام بالأصل وم وفي " ز ": " العرنحي " وفوقها ضبة. (3) زيادة عن م و " ز ". (4) الأصل: منصوصا، وفي م: " متوصيا " والمثبت عن " ز "، والمختصر. (5) الأصل: له، والتصويب عن م و " ز ". (6) الأصل: بقراءة، والتصويب عن " ز ". (7) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (*)

[426]

عبد الله حدثني علي بن الحسين بن محمود الصوفي أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصوري نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب نا الأوزاعي نا قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه [8317 أخبرنا عاليا أبو الحسن بن أبي العباس بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي أنا العباس بن الوليد بن مزيد أن أباه أخبره حدثني الأوزاعي حدثني قرة بن عبد الرحمن بن جبريل عن الزهري فذكر مثله قرأت (1) على أبي القاسم الشحام عن أبي بكر الحافظ قال قال لنا الحاكم أبو عبد الله علي بن الحسين بن محمود بن زيد أبو الحسن الصوفي الزاهد من أعيان أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين أنفق أموالا ورثها عن أبيائه على العباد والمستورين وخرج إلى الشام وصحب أبا الخير الأقطع (2) وأكابر المشايخ بالشام والحجاز ثم انصرف إلى نيسابور على التجريد وحدث ولزم مسجد جده أبي علي بن زيد ختن حيكان (3) والجامع (4) على العبادة والفقر إلى أن توفي رحمه الله في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة 4887 علي بن الحسين بن هندي أبو الحسن الحمصي القاضي أديب فاضل له شعر حسن سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس (5) السلماسي حكى عنه أبو الفضل بن الفرات وذكر أبو القاسم النسيب أن مولده في سنة أربعمائة

(1) كتب فوقها في " ز ": " ح " بحرف صغير. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " الاقطعي. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " جيهان. (4) أي لزم الجامع أيضا. (5) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وقد تقرأ: " حنيس " وفي " ز ": " حيس " والمثبت عن م. (*)

[427]

قرأت على أبي المكارم ابن أبي طاهر عن أبي الفضل بن الفرات أنشدني أبو الحسن بن هندي نفسه يرثي جعفر بن ميسر * الورد مهلكة فكيف المصدر * والأمر يقضى والمنون المعبر لا يرسل الباغي عنان جواده * فلسوف يقصر تحته أو يعثر وليرتقب يوما عقيما ماله * من ليلة أو ليلة لا تسحر إن الذي هو بالسوية بيننا * سيان فيه مقدم ومؤخر يا ضاحكا بمن استقل غباره * سينور عن قدميك ذاك العثير (1) متقارب إلا متاح تغلل * ركب إذا بكروا وركب هجروا أمد الحياة ولو تطاول رقدة * والمرء في حلم بها لا يعبر (2) يا منكر (3) الأيام في بداوتها * راجع فإنك عارف ما تنكر زمن بخيل يسترد هيأته * أبدا ويطوي صرفه ما ينشر لو أن أثار الليالي نطقت * صغر العظيم وقل ما يستكثر تسطو بفرط (4) في ديار معاشر * كانوا بها وهم أعز وأقدر (5) فاحفظ حياءك (6) إن رأيت رسومهم * وأسترع حسن حديثهم إن خبروا (7) متبدلا ما شئت إصغارا لهم * ولو أن أعينهم ترى لم يصغروا قد خاطبوك وإن هم لم ينطقوا * ورأيتهم فيها وإن لم يحضروا لا فرق عند ذوي البصائر بين مو * جود تراه وممكن يتصور (8) عمرو المنازل والزمان خلاها * يوهي من الأعمار ما لا يعمر لا فارس بجنودها منعت حمى (9) * كسرى ولا للروم خلد قيصر

(1) الأصل: العثر، وفي " ز ": " الاغبر، والمثبت عن م، والعثير: الغبار والتراب. (2) بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص. (3) بالأصل: فاستكبر، والمثبت عن م و " ز "، والمختصر. (4) كذا بالأصل، وفي م، و " ز "، والمختصر: بعزك. (5) بالأصل: " وأقدروا " والمثبت عن م و " ز "، والمختصر. (6) الأصل: حياط، والمثبت عن " ز "، وم، والمختصر. (7) " إن خبروا " مكانها بياض في " ز "، وكتب على هامشها: مقصوص. (8) الأصل وم: " يتصوروا " والمثبت عن " ز "، والمختصر. (9) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، وفي المختصر مكانها: ردى. (*)

[428]

جدد مضى عاد عليه (1) وجهرهم * وتلاه كهلان وعقب حمير وسطا بغسان الملوك وكندة * فلها دماء عنده لا تثار (2) حجر وعمرو والطريد وحارث * ومحرق ومزيقياء الأكبر وثنى إلى لخم سنانا شارعا * أودى بها نعمانها والمنذر وملت قرون بين (3) ذلك مالها * أثر يبين ولا حديث يوءثر لعبت بهم

فكأنهم لم يخلقوا * ونسوا بها فكأنهم لم يذكروا أين الأولى ولدوك من لد آدم * وهلم حتى بعثم (4) وميسر وإذا الأصول تهشمت فلقلما * يبقى على أغصانها ما يثمر من ذا يرى شجرا تجذ عروقاها * وبغره ورق عليها أخضر قد كنت تكثر في الحياة تعجبي * ولما بدا لي عند موتك أكثر فرأيت رضوى (5) وهو يستر بالثرى * والبحر في بحر المنية يغمر ولربما غمرت هباتك (6) معشرا * حاروا بها أن يعرفوا أو ينكروا فعدت عيونهم تحول تفرسا * في جعفر فكأنما هو جعفر يا برمكي الجود إلا أنه * قلب (7) ويحيى كسروي أحمر لا أدعي بكما السواء وأنتما * عود (8) صميمي (9) وعود أحور (10) يا من تنزل من صليبة قومه * وسطا بحيث يناط منها الأهر يا من تتيه به مساعيه كما * يزهى بتيجان الملوك الجوهر يا من له صدر الندي إذا احتبى * وله إذا عد الكرام الخنصر

(1) سقطت من الاصل وم، واستدركت عن " ز "، لاقامة الوزن، وفي المختصر: عاد وجرهم بعدهم. (2) كذا عجز البيت بالاصل وم والمختصر، وعجزه في " ز "؛ فلها ذمام عنده لا يخفر. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي المختصر: بعد. (4) الاصل وم: " يغتم " وفي " ز "؛ " يعمر " والمثبت عن المختصر، وبهامشه كتب محققه: بعثم والدعيان صاحب مسجد الحيرة. (5) رضوي: جبل بالمدينة (تاج العروس: بتحقيقنا). (6) الاصل: " حياتك معمرا " والمثبت عن م و " ز "، (7) القلب: الخالص النسب (تاج العروس بتحقيقنا: قلب). (8) العود: المسن من الابل والشاء. (9) الصميمي: الخالص والمحض. ويريد به هنا: الخالص النسب صحيحة. (10) الاحور: الجور شدة بياض بياض العين وشدة سواد سوادها. (*)

[429]

ما لي ولليل البهيم يهيجني * وبشوقني وجه الصباح المسفر عجبا لمعمور الفناء أنيسه * كيف اطمأن به العراء المقفر ولعفر خدك بالتراب وطال ما * عبق العبير به وصال العنبر ماذا (1) على بلد وقبرك جاره * أن لا يمر به السحاب الممطر فلقد (2) تضمن راحة يجري بها * ماء (3) الندى فيفيض منه أبحر أتورني في النوم زورة عاتب * تبدي إلي من الرضا ما تضرر وجه تريد به القطوب وبشره * يطفو على ماء الحياء فيظهر ويقول لي قولا يطيب بحره * قلبا يكاد من الصباة يقطر تمضي بباب الدار غير مسلم * فترى بها أثري فلا تستعبر من أين لي من بعد يومك مقلة * تجري عليك دموعها أو تبصر * كنت السواد لها إذا ما استيقظت * وإذا غفوت بها فانت المحجر بيني وبين الهم بعدك حرمة * لا تستباح وذمة لا تخفر أرتاح ساحة قبره (4) فازورها * والهجر من غير الزيارة ينظر لا أسمع الشكوى ولا أجلو القذى * وأراه مهضوما فلا أتذمر بأبي الأعزة أصبحوا وأسيرهم * لا يقتدى وذليلهم لا ينصر عهدي به غرضا (5) بطول مقامه * كيف البراح ومن دمشق المحشر يقف الفتى والحادثات تسوقه * والمرء يقدر والمنايا تسخر فاخط منها منزلا من فوقه * يسفي أعاصير وتمضي أعصر يرتاع أنسه ويرتع حوله * من نافرات الوحش ما لا ينفر لم يخل ظهر الأرض ممن ذكره * من بين أثناء الصحائف يظهر إن سترت تلك المحاسن بالثرى * فمن الحديث محاسن لا تستر أو أسرعت في محوهن يد البلى * فيداك تملي والليالي تسطر

(1) الاصل: " فإذا " والمثبت عن م، و " ز "، والمختصر. (2) الاصل: " فقد " والمثبت عن م، و " ز "، والمختصر. (3) ما بين معقوفتين سقط من الاصل واستدركت لتقويم الوزن عن م، و " ز "، (4) الاصل وم، قبرها، والمثبت عن " ز "، والمختصر. (5) الغرض: الملول والصخر (راج تاج العروس بتحقيقنا: غرض). (*)

[430]

ولقد نظرت إلى الزمان وجوره * فأبيت عيشه من يضام ويقهر ورغبت عن دار سحاب همومها * غدق ونكباء (1) النوائب صرصر دار بسوءك منعها وعطاؤها * وتذم فيها غب ما تتخير تأتي فيؤلمك انتظار فراقها * وتروغ عنك إلى سواك فتحشر فالتاس إما حاذر مترقب * أو حاصل منها على ما يحذر وإذا رأيت العيش في إقبالها * نكدا فكيف تظنه إذ يدبر إن ضنت الدنيا عليك بقربها * فلقد علمنا أن حظك أكبر فارقها فأمنت هول فراقها * وتكرمت عينك مما تنظر وهجرت (2) قوما طال ما صاحبهم * لك عاذر إن كان شئ يعذر ما عفتهم حتى وردت حياضهم * وخبرتهم فصدقت عما تخبر فثوبت تأمن منهم ما يتقى * وتنام عن غير الزمان وتسهر من أصغر الدنيا فذاك عظيمها * لا من تراه بعزها يستكبر بيدي إذا افتقر الخضوع بقدر ما * يختال في ثوب الرخاء ويبطر من لم يهن فيما لديه ما صفا * عز العزاء عليه فيما يكدري حبا أذب الحكيم فإنه * لا عابس كز (3) ولا مستبشر يا من يرى ما لا تراه عينه * وبغيب بعض القوم عما يحضر الحي من تلقاه حيا عقله * والموت (4) موت الجهل لا من يقير من للخطوب إذا تدانى وردها * وبدا من الأمر الجناح الأزرع (5) كانت تسر وجوها ووعيدها * فالآن تطرح القناع وتجهر * * فلربما أصدرتها فثنيها * رغما وصدر الهول فيها موغر ولمحضر أحسنت فيه خلافتي * حي أشرب لما وصفت الحضر رديتني برداء فضلك فاثني * أدبي به زهوا يمس ويخطر

(1) نكباء: هي الريح التي انحرقت بين ريحين، ووقعت بينهم، أو بين الصبا والشمال (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نكب). (2) الاصل: هجرت، والمثبت عن "ز"، والمختصر. (3) كذا بالاصل وم، وفي "ز": كم. (4) كذا بالاصل وم، وفي "ز"، والمختصر: والميب ميت الجهل. (5) كذا بالاصل والمختصر، وفي م: "الافر" وفي "ز": "الغر". (*)

[431]

ولمحفل ذو العلم بين شهوده * متحفظ وأخو البلاغة محصر أسكت ناطقه بقول فيصل * أعيت نقائضه على من ينكر لا جاهل الأقوام ثم مقدم * وهو الكمي ولا الوجيه موفر فيود من ترك التأدب للغنى * لو أن أنقص مكسبيه الأوفر وتراه إن لبس الكلام دروعه * يعئل في زرد الدلاص (1) فينحر ولمرهف الجنبات يركب رأسه * فيظل ينظم في الطروس (2) وينثر يمضي بجيث المشرفية تشني * وبطول حيث السمهرية تقصر فكانما المعنى الخفي معرض * وكأنه لدن بكفك أسمر إن صن طرف لا يراك بدمعه * فلاي يوم بعد يومك يدخر يا صاحبي أري الوفاء بشوبه * هفوات قلب محافظ لا يغدر قولا لقلبي (3) ما لوجدك جائرا (4) * لا الشوق مغلوب ولا هو يظفر قصر ارتياحك قيل ما طول المدى * فإذا تناول فارتياحك أقصر يامن كأن الدهر يعشق ذكره * فلسانه من وصفه لا يفتر بأبي ثراك وما تضمنه الثرى * كل يموت وليس كل يذكر * قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الشاعر أنشدني أبو القاسم سلمة بن علي بن سلمة قال كتب القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن هندي الحمصي إلى أبي وكان القاضي مريضا رقة ضمنها هذه الأبيات * لا تمتعت عيني بطيف رقادها * إن لم تكن مذغت نصب عيانها قد كان لي عنها عليك مكيدة * ما كان لي صبر على كتمانها نظرت إليك فكنت ألطف من رأت * حسنا فأجلت من لطيف مكانها حتى إذا نقلتك فيه (5) صورة * بادرها فضممت من أجفانها فمتى دعا نفسي إليك نزاعها * فجرت وأرعى الشوق فضل عنانها أخذت يدي المرأة فاستقبلتها * ونظرت من عيني إلى إنسانها قد كنت أسأل ما البلاغة مرة * فأقر بالتقصير عن عرفانها

(1) الدلاص هي الدرع الملبساء اللينة. (2) الطروس: الصحف. (3) كذا بالاصل وم و "ز"، وفي المختصر: لقلبك. (4) بالاصل وم و "ز": "جائر". (5) فيه "ليست في م". (*)

[432]

ألا مرجعة تردد لفظها * وغريبة بالبعد عن أوطانها فالآن أخبر أنني شاهدتها * وسمعت منطقها وحسن بيانها ورأيت ناظر حسنها في روضها * وثمارها تهتز في أغصانها نفسي فداؤك زائرا في ساعة * علقت رهان الشكر في إحسانها لو كان للدهر المفضل ناصر * جاءت صميم سواد عين زمانها مولاي أشكو عارض الحمى التي * ألقت عصاها وانتحت بجرانها وصلت فواصلت القطيعة بيننا * من لي بروح الوصل في هجرانها وأظنها رأت اعتذاري ناقصا * فارتك ما بي من تزايد شأنها وتلعبت (1) بيدي فحطت رقة * هي لفظها والخط خط بناتها فنشرت في أطرافها من بردها * ونظمت هذا الشعر من هذيانها * ولعلي بن الحسين بن هندي * تخلق حسن إن لم يكن خلق * تورع حسن إن لم يكن ورع فما أرى قيمة الدنيا وإن عظمت * أن يأتي الحر ما من نفسه يضع * وله أبيات قالها في الفخري الشاعر * أرى لك يا فخري في كل معشر * حديثا إذا أبدوه أبدى مساويا إذا جئت يوما تطلب الخط منهم * لقيت بهم حطا من الصفع وافيا * * أنصرف أولى فانصرفت كاتبا * وتحوم مداحا وتصفع هاجيا فلا أنس من دهري مقاما حضرته * وقد أحضره دره هي ما هيا فلما أقاموه وجرده طهره * وقائلها إلا من العار عاريا رأته على بعد فكاد أديمها * بطير اشتياقي (2) نحوه ويوافيا فلو أرسلوها خلفه وتخلفوا * لسارت ولم تسأل عن الدار هاديا فاي مكان صادفت منه صادفت * به أثرا منها جديدا وعافيا تمر على آياتها ورسومها (3) * وتعرف أطلالا لها ومغانيا

(1) تقرأ بالاصل: "وتلجت" وفي "ز": "وتلعت" وفوقها ضبة، وعلى هامشها كتب: مقصوص، والمثبت عن م. (2) رسمها وإعجامها مضطربان في م وفوقها ضبة، وبياض مكانها في "ز"، وكتب على هامشها: طمس بالاصل. (3) الاصل: "وسرورها" والمثبت عن م و "ز". (*)

[433]

فجددت (1) الود الذي كان مخلقا * وأذكرت العهد الذي كان ناسيا وجست مثاني أخدعيه وأوقعت * وعنت سرورا حين أحمس (2) باكيا ولما نزلنا منزلا ظلله الندى * أنيقا وبستانا من النور خاليا أجد لنا طيب الزمان وحسنه * متى فتمنينا فكنت الأمانيا * وذكر أبو محمد بن الأكفاني فيما حكاه غيث بن علي عنه أن ابن هندي توفي سنة خمسين وأربعمائة بدمشق وأنه خلف ستة عشرة ألف دينار وكان من الإمساك والضبط على غاية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا أبو (3) محمد الكتاني قال توفي القاضي أبو الحسن بن علي بن الحسين بن هندي الحمصي قاضي حمص بدمشق يوم الإثنين الخامس والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ودفن يوم الثلاثاء في غد يومه وصلى عليه أبو الحسن القابسي (4) وكبر عليه في كل موضع أربعا وكان ما رأينا في علمه وحسن ظنه بربه عز وجل مثله وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم النسيب أن ابن هندي توفي سنة إحدى وخمسين ودفن في مقابر باب الفاراديس وأنه ولد في سنة أربع مائة وكذلك ذكر أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن العثماني وزاد في رجب آخر الجزء السابع والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع 4888 علي بن الحسين الجعفري حدث بداريا عن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري

(1) من هنا يبدأ خرم في " ز ". (2) وكتب على الصفحة التالية: وقد كان الفراغ من نسخة هذا المجلد الذي هو الحادي عشر، في يوم الأحد الثاني والعشرين من شهر صفر الخير من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف من هجرة ولد آدم عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم الصلاة والسلام. وكان نسخها من نسخة مخطوطة بدار الكتب الأزهرية على ذمة دار الكتب السلطانية عبد أفر الكتاب إليه تعالى محمود بن عبيد الملقب بخليفة، المدرس بالمدارس المصرية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وإخوانه آمين. (2) بدون إعجام بالأصل وفوقها ضبة، والمثبت عن م. (3) " أبو " سقطت من م. (4) تقرأ في م: القاسي. (*)

[434]

حكى عنه أبو عبد الله بن باكوية الصوفي الشيرازي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري أنا محمد بن عبد الله الشيرازي نا علي بن الحسين الجعفري بداريا قال سمعت عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري يقول نا محمد بن هشام الداراني قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول يوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام اسلب عيدي ما رزقته من لذة طاعتي فإن افتقدها فردها إليه وإن لم يفتقدها فلا تردها عليه أبدا أبدا المعروف حميد بن هشام الداراني وقد تقدم ذكره 4889 علي بن الحسين أبو الحسن القرشي الحراني حدث بدمشق عن أبي اليقطان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن علي السجستاني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن علي اليمامي في كتابه أن أبا الحسن أحمد بن محمد اليماني ثم السجستاني أخبرهم في جامع مياس غرة يوم الجمعة مستهل ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة نا أبو الحسن علي بن الحسين الحراني في جامع دمشق قال سمعت ابن عبد الرحمن بن مسلم أبو اليقطان الحراني يحدث عن أبيه عبد الرحمن بن مسلم قال دخلت أنطاكية إلى مسجد الجامع فإذا أنا بشيخ جليل جميل فسلمت وجلست فقال لي من أين أنت قال قلت أنا من أهل حران قال أما إنها (1) مدينة إبراهيم الخليل ولا يزال فيها رجل من الأبدال إلى أن تقوم الساعة قال قلت حدثني رحمك الله يحدث به عنك قال إني لست أحدثك حتى تعطيني عهد الله وميثاقه أنك لا تجلس إلى قوم من أهل لا إله إلا الله حديثهم به قال قلت أفعل ذلك إن شاء الله قال أتيت البصرة فأقمت فيها أربع حجج في طلب العلم وكان العلماء متوافرين بالبصرة

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: أما أنا فمن مدينة إبراهيم الخليل. (*)

[435]

فكتبت بها علما كثيرا فقال لي رجل منذ كم تكتب معنا الحديث لقد كتبت علما كثيرا ولقد فاتك كلام رجل والنظر إليه قد لقي أنس بن مالك خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قلت وأين مسكنه قال في رحبة اليهود بالبصرة قال فانطلقت حتى أتيت قصره فإذا أنا بقصر مشيد له باب من حديد وعلى باب القصر مشايخ ما رأيت والله أجمل منهم ولا أكمل جمالا فلما رأيتهم هالني أمرهم فقدمت فسلمت فردوا علي السلام ورحبوا وقربوا وأدبوا ثم قالوا هل لك من حاجة قال قلت نعم أنا شيخ من أهل الشام خرجت إلى بلدكم هذا في طلب العلم وأنا مقيم فيه من أربع حجج وقد بلغني عن والدكم أنه لقي أنس بن مالك خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال (صلى الله عليه وسلم) طوبى لمن رأي من رأي من رأي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [8318] وأبوكم قد رأى من رأي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا لي نعم وكرامة إنا ندخل عليه في كل غداة

فنسلم (1) ولا ندخل إلا من غد ولنا أخ هو أصغر منا سنا يكنى بأبي الطيب فنسأله يدخلك معه عليه على أنا نشترط عليك أن لا تتكلم تنظر إليه وهو لا ينظر إليك قال فدعوت لهم فقالوا لي أدخل إلى هذا المسجد فإذا صليت العصر فصر إلينا نسأله يدخلك قال فنهضت فلما دخلت من باب المسجد شممت رائحة المسك وإن المسجد قد وزر بالخلوق والمسك والعنبر فسلمت وصليت ركعتين وسألت الله عز وجل أن يسهل لي النظر إلى وجهه عليه فلما فرغت من الدعاء فإذا بشيخ طويل القامة عظيم الهامة عليه جبة صوف مقطوع الكمين مشدود وسطه بحبل من ليف على عاتقه مر ومجرفة وزنبيل (2) فوضع المر (3) والمجرفة والزنبيل في زاوية المسجد ثم سلم وكبر وصلى ركعة واحدة فقط قال قلت سبحان الله لعله قد سها فقال لي مجيباً وبحمده قال فقلت رحمك الله إنك لم تصل إلا ركعة فقال ركعة واحدة تجزئ تحية المسجد إنما هي تطوع ليس هي فرض قال قلت رحمك الله من حدثك أن ركعة تجزئ تحية المسجد قال مولاي صاحب هذا القصر قال قلت ومملوك أنت قال كنت مملوكاً ولكن أعتق الله رقبتني منذ خمسين سنة

(1) بالاصل: " فنسلمه أو لا تدخل " والتصويب عن م والمختصر. (2) مكانها في المختصر: " ورسل " تصحيف، وفي م كالاصل. (3) الزيادة عن م، اقتضاها السياق. (*)

[436]

وأنا أحفر القبور منذ خمسين سنة قال قلت وما الذي حملك على حفر القبور قال لحديث حدثني مولاي هذا عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من حفر قبراً لأخيه المسلم ولم يأخذ عليه جزاء بنى الله تعالى له بيتاً في الفردوس الأعلى فيه قبة خضراء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من بطنها [8319] وسمعتة يقول من غسل أخاه المسلم ولم يأخذ عليه أجراً وكنتم ما يرى منه غفر الله عز وجل له ذنوبه في ظلمة قبره ووحشته إذا خلا فرداً وحيداً مرتهناً بعمله (1) ووكل به ملك بيده مصباح من نور فهو يؤنسه في قبره إلى أن ينفخ الله في الصور فهو الذي حملني على حفر القبور وغسل الموتى وحرس القبور قال قلت ما اسمك قال صالح قال قلت بالله يا صالح حدثني بأعجب شيء رأيت في ظلمات الليل وأنت تحفر القبور منذ خمسين سنة قال إني لست أحدثك أو تعطيني عهد الله وميثاقه أنك لا تجلس إلى قوم من أهل لا إلا الله إلا حدثهم به قال قلت نفعل إن شاء الله قال ماتت بنت القاضي قاضي البصرة ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل منها ولا أكمل (2) جملاً فجزع عليها أبوها جزعاً شديداً فدخلت عليه وهو يبكي من أحر البكاء ودموعه تجري على وجنتيه فسلمت فرد علي السلام قال قلت رحمك الله إن الموت حتم على الخلق وإن الله تبارك وتعالى قال لنبيه (صلى الله عليه وسلم) " إنك ميت وإنهم ميتون " (3) فقال لي يا صالح قد علمت أنه لم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من ابنتي ولا أكثر مالا مات عنها زوجها ولم ترزق منه ولداً وقد ورثت منه مالا عظيماً وقد كنت رجوت أن ترثني أنا إذا مت فلما أن مات دخل علي امر عظيم وقد أوصت إلي أن أخرج من ثلثها ثلاثة آلاف دينار أكفنها بألف دينار وأتصدق عنها بألف دينار ويعطى لحرس قبرها ألف دينار يحرس سنة اثني عشرة شهراً قال قلت أما أنا فقد أعطيت عهد الله وميثاقه يسألني عنه أني لا أخذ لحرس قبر

(1) بياض في م. (2) عن م، وبالاصل: أجمل، وقوله: " ولا أجمل جمالا " ليس في المختصر. (3) سورة الزمر، الآية: 30. (*)

[437]

ولا لحفر قبر ولا لغسل ميت شيئاً أبداً فقال لي يا سبحان الله ترزق رزقا حلالا وترده قال قلت نعم أيها القاضي أني أريد أن أشير عليك بشيء يسعدك الله تعالى به ويدخل على ابنتك في قبرها السرور والرحمة فقال تكلم قال قلت إن الميت لا ينتفع أن يكفن بألف دينار فإنه يبلى في التراب والصديد والدود ولكن تكفن بمائة دينار وتضيف تسع مائة إلى الألفين فتشتري بها الثياب والخبز والماء فتكسو العاري وتشيع الجائع وتروي الظمان فإني أرجو أن يعتق الله ابنتك من النار ويدخل عليها في قبرها السرور والرحمة فقال لي وفقت وأشرت بخير قال فكفنها بمائة وتصدق عليها (1) بالباقي قال صالح فحرس قبرها ثلاث ليال أصلي عند قبرها ألف ركعة قال فلما أن كان من الليلة الرابعة وقد طلع الفجر وأصبت في رأسي نعسة وأذن المؤذن لطول شهر ثلاث ليال فأخذت لبنه فوضعتها تحت رأسي ثم نمت فوالله ما هو إلا أن ذهب بي النوم فإذا ابنة القاضي قائمة بين يدي عليها ثياب أهل الجنة وحلي أهل الجنة قال قلت يا هذه من أنت التي قد ألبسك الله البهاء والنور قالت صاحبة القبر بنت القاضي جئت أشكرك نور الله قبرك وجزاك عني أفضل الجزاء كما أشرت بالخير في الصدقة عني إن الله

تبارك وتعالى قد نور قبري وأدخل قبري السرور والرحمة قم حتى أريك ما أعد الله تعالى لمن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله قال فنهضت معها وفي يدها مصباح من بلور والقبر روضة خضراء كاحسن ما يكون وإن القبور قد أقبل أهلها وقد جلس كل ميت على شفير قبره قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور قالت هؤلاء الذين ماتوا وهم يشهدون أن لا إله إلا الله ادن منهم وكلمهم فإنهم يكلمونك قال قلت يا سبحان الله (2) موتى يكلمون الأحياء قالت وأنا ميتة وقد أذن الله تعالى لي وكلمتك قال فلما أن دنوت منهم قالوا بأجمعهم جزاك الله خيرا من مؤنس إنا نسمع قراءتك (3) ودعاءك لا نقدر نجيبك وأنتم يا معشر الأحياء تعملون الخيرات ولا تدرون ما لكم عند الله عز وجل من الدرجات فإذا أصبحت فأت المسجد الجامع فاقرئ (4) أهاليها

(1) كذا بالاصل، وفي م: " عنها " وفي المختصر: وتصدق بالباقي عنها. (2) بياض في م. (3) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: قرآنك. (4) الاصل وم: فاقرا. (*)

[438]

السلام وقل لهم إن موتاكم يقرؤون عليكم السلام ويقولون لكم جزاكم الله عنا خيرا وأفضل الجزاء فإن هداياكم تأتينا بكرة وعشيا قال فألهمني الله ان قلت وما الهدايا قالوا الدعاء والصدقة إن الصدقة شئ عظيم تطفي غضب الرب ودعاء الأحياء يدعون لنا الله عز وجل فيستجيب الله لهم فينا فيدخل علينا في قبورنا السرور والرحمة قال بينما أنا فرح بما قد ألبسهم الله من البهاء والنور إذ نظرت إلى رجل مشوه الوجه رث الكفن في عنقه سلسلة من نار ورجل بيده سوط من نار يضرب حر وجهه وظهره وبطنه وهو يصيح يا ويلاه من نار لا تطفأ (1) وعذاب لا يبلى قال فتقطع والله قلبي له رحمة قال قلت له يا هذا أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور قال جرمي عظيم قال قلت فأيش جرمك قال كان لي مال عظيم وكنت لا أزكي فيه فنالني هذا بعقوق والدي في دار الدنيا قال قلت عقت والدك في دار الدنيا قال مات أبي وخلف مالا عظيما ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من والدتي ولا أكثر مالا فرغبوا (2) ملوك البصرة فيها فخطبها بعض الملوك فأجابته فبلغني ذلك فدخلتني (3) الغيرة قال فجئت فقلت يا أمة بلغني أنك تريدين التزويج قالت لي التزويج حلال فرفعت يدي فلطمت حر وجهها فخرت مغشيا عليها فسال من وجهها الدم فلما أفاق من غشيتها رفعت يدها ورأسها إلى السماء فقال يا بني لا أقالك الله عثرتك ولا أنس في القبر وحشتك قال فلما أن مت صرت في قبري إلى نار لا تطفأ (1) وعذاب لا يبلى وكذلك القبر من اليوم إلى يوم القيامة فإذا أصبحت سالما فأت والدتي وأقرئها السلام وأعلمها بما رأيت من سوء حال لعلها ترحمني قال قلت والله لأفعلن قال " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " (4) ثم انتهت فإذا رائحة المسك في مسجدي وكأنه أضواء المصباح في مسجدي وبين عيني قال قلت هذا رؤيا من الله تعالى والله لأتین المسجد الجامع فلاؤدين الرسالة ولأتين أم المسكين فأخبرها بما رأيت من سوء حاله قال فنهضت فأسبغت الوضوء وخرجت إلى المسجد فصليت الصلاة مع الإمام فلما أن سلم قمت فقلت السلام عليكم يا أهل المسجد ورحمة الله وبركاته قالوا لي

(1) الاصل وم: تطفي. (2) كذا بالاصل، على لغة: الكوني البراغيث، وفي المختصر: فرغب. (3) الاصل وم: فدخلتني. (4) سورة النساء، الآية: 58. (*)

[439]

بأجمعهم عليك السلام ورحمة الله وبركاته قال قلت إنني رأيت موتاكم في النوم بأحسن منظر وهم يقرؤونكم (1) السلام ويقولون لكم جزاكم الله عنا خيرا أفضل الجزاء فإن هداياكم تأتينا بكرة وعشيا قال فلم يبق في المسجد شيخ ولا شاب إلا علا نحيبه بالبكاء حتى سمعت المسجد ضجيجا وعجيجا ولم يبق أحد منهم إلا تصدق عن حبيبته ذلك اليوم وكانت رؤيا رحمة على الأحياء والأموات قال قلت والله لأتین أم المسكين وأخبرها بما رأيت من سوء حاله قال فما زلت أسعى إلى باب والدته فإذا على الباب شيخ جليل جميل بيده مصحف يقرأ فيه وحوله وصائف (2) يقرئهم القرآن فلما رأني مقبلا أمر الوصائف يدخلن القصر قال فتقدمت وسلمت فصافحني وعانقني ورد علي السلام ثم قال لي هل لك من حاجة قال قلت أما إليك فلا ولكن إلى أهلك فقال لي يا سبحان الله ما في مالي ولا ما (3) خولني الله تعالى ما أقضي حاجتك قال قلت " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " فقال لي صدقت وأحسن ثم قال يا غلام ادخل إلى ستك فقل لها تسبل الستر حتى تدخل صالحا لتتظر أيش حاجته قال فدخل الغلام فأسبل الستر وجلست من وراء الستر قال صالح فدخل زوجها ودخلت معه

فلما أن صرت في صحن الدار قال قلت السلام عليك يا أمة الله قالت وعليك السلام يا صالح الحفار هل لك من حاجة قلت رحمك الله من لك في المقابر قال فبكيت حتى خرت مغشياً عليها وبكى زوجها وبكى جميع من كان في القصر معها من حرمها قال صالح وبكيت أنا رحمة لها فلما أفأقت من غشيتها قالت وما ذاك يا صالح قال قلت إني رأيت في المنام أهل لا إله إلا الله قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور ورأيت رجلاً مشوه الوجه رث الكفن في عنقه سلسلة من نار ورجل بيده سوط وهو يضرب وجهه وظهره وبطنه وهو يدعو بالويل والثبور فتقطع قلبي والله له رحمة فقلت يا هذا أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور قال كان لي مال عظيم وكنت لا أركيه وممت ووالدتي ساخطة علي فإذا أصبحت سالماً فائت والدتي فأقرئها مني السلام وأعلمها بما رأيت من سوء حالي لعلها ترحمني قال فبكيت بكاء

(1) الاصل: يقرؤكم، والمثبت عن م. (2) الوصائف جمع وصيفة، وهي الخادم، للمذكر والمؤنث. (3) " ما " كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل. (*)

[440]

شديداً ثم قالت ذلك والله ولدي ومن نزل عن كبدي واحسرتاه علي ما فرطت فيك يا حبيب قلبي ثم قالت يا جارية اثنتي بكيس مختوم فجاءت بكيس مختوم فقالت خذه وانطلق إلى السوق واشتر بها فيه الثياب والخبز والماء فاكس العاري وأشبع الجائع وأرو الظمآن ثم قالت اللهم إن هذه صدقة عن ولدي اللهم فارض عنه قال لها زوجها أحسنت وأصبت ووصلت رحمك الله ما كنا بالذي نتركك إلى أن تسبقينا إلى الخير يا غلام اثنتي بكيس مختوم فأناه بكيس فقال خذه وأضفه إلى الآخر اللهم إن هذه صدقة عن ابن العجوز اللهم فارض عنه وعن والديه وما ولدا وعن جميع المسلمين قال صالح فأخذت كيساً بيدي اليمنى وكيساً بيدي اليسرى فانطلقت فأشبعته الجائع وكسوت العاري وأرويت الظمآن حتى أنفذتها فهممت أن أقوم فسقط مني رغيف قال فقلت والله لا أبرح حتى أنفذه فإن قليل الأمانة وكثيرها عند الله تعالى سواء قال فبينما أنا كذلك إذ خرج من بعض دروب البصرة شيخ كبير منحنى (1) ما يرفع رأسه من الكبر يحرك شفثيه بالتسييح والتحميد قال فلما دنا (2) مني وأنا أنظر إليه وهو لا ينظر إلي وهو يقول يا سيدي ومولاي قد خدمتك منذ ثلاثة أيام قال فلما دنا قلت يا شيخ قال لي سعديك قال قلت ما أرى عن يمينك أحدا ولا عن شمالك أحدا ولا أمامك أحدا ولا خلفك أحدا فلمن تناجي قال يا أخي أناجي سيد السادات ومالك الملوك ومولى الموالى (3) قد عودني في كل ثلاثة أيام قرصاً أفطر عليه وهذا حاجتي إليه قال قلت إن الله عز وجل قد أجاب دعوتك يا شيخ قال فأخذت الرغيف فدفعته إليه فقال رضي الله عنك وعن من تصدق به وعن جميع المسلمين قال صالح ومضيت في الليلة الرابعة لأحرس قبر أئمة القاضي فلما قرأت جزئي وصليت وردتي اضطجعت ثم نمت فلما ذهب النوم أطيب ما كنت فإذا أنا بابن العجوز قد أقبل علي أحسن الناس وجهاً وأطيب رائحة فقال نور الله قبرك وجزاك عني أفضل الجزاء كما أدبت الرسالة والأمانة إن الله عز وجل قد نور قلبي وأدخل قبري السرور والرحمة بدعاء والدتي ودعاء الفقراء لي إن الصدقة شئ عجب تطفئ غضب الرب فإذا أصبحت سالماً فائت والدتي فأقرئها السلام وأعلمها أن الصدقة قد وصلت وقل لها لا

(1) كذا بالاصل وم بإثبات الياء. (2) في م: دني. (3) في المختصر: مولى " المولى " وفي م كالاصل. (*)

[441]

تقطعني الصدقة فإن قليل الخير عند الله كثير قال فانتبهت فرحاً قد أذهب الله تعالى الغم عني قال وصرت إلى والدته فأخبرتها بما رأيت فسرت بذلك وألت (1) على نفسها أنها تتصدق عنه في كل يوم قال قلت يا صالح قد وعدني مواليك هؤلاء أن يدخلوني (2) علي مولاك قال لي هيهات ما أطمع لك في ذلك لأنه كبير قد أتى عليه عشرون ومائة سنة قد احتجب عن الناس منذ عشر سنين قال قلت قد وعدوني أن يكلموا لي ابنه الأصغر فقال لي نعم ليس في أولاده أصبح وجهها منه ولا أرق قلباً ولا أرحم بالغير وإن للشيخ من صلبه سبعين ذكراً قال فصليت العصر وخرجت وخرج صالح فسلمت فردوا علي السلام ثم التفتوا إلى إخيهم الأصغر فقالوا يا أبا الطيب إنا نعرضك إلى الأجر وهذا الرجل مقيم معنا في بلدنا منذ أربع حجج وقد سألنا أن ندخله إلى والدنا لينظر إليه نظرة لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال طوبى لمن رآني ورأى من رأني [8320] قال نعم وكرامة فنهض ودق الباب فلما دق باب القصر خرج خادم ففتح باب القصر فلما فتح الباب شممت منه رائحة المسك والزعفران والياسمين فسألت الله تعالى الجنة قال ثم دخلنا من قصر إلى قصر ومن نهر إلى نهر فإذا الشيخ متكئ على

فرش مشيدة ووجهه كالقمر ليلة البدر قال فقلت هذا والله وجه من وجوه أهل الجنة فجاء حتى وقف ابنه بين يديه فقال السلام عليك يا أبة ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته رضي الله عنك وعن والديك وما ولدا وعن جميع المسلمين قال فقلت في نفسي والله لا فاتني كلام ولي الله قال فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فرد علي السلام واحمر وجهه قال ثم التفت إلى ابنه الأصغر فقال له يا أبا الطيب من هذا الذي أدخلته علي من غير إذن قال فاحتج الفتى عني وأحسن وقال يا أبة هذا شيخ من أهل الشام مقيم معنا في بلدنا منذ أربع حجج وقد سألنا أن ندخله عليك لينظر إليك نظرة لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال طوبى لمن رأي من رأي من رأي وأنت يا أبة قد رأيت من رأي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخدمه قال لا بأس وطابت نفسه ثم التفت وقال لي يا شامي من أي الشام أنت قال

(1) بالاصل وم: قالت. (2) الاصل وم، يدخلوا. (*)

[442]

قلت أنا من أهل أنطاكية فقال لي مرحبا بك وأهلا أنت من المدينة التي منها الرجل الصالح حبيب النجار بعث الله تعالى المرسلين إلى أنطاكية فجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين وكان قدومه على عاتقه فعلموه بالقدوم حتى قتلوه ووطئوا بطنه حتى خرجت بيضته من دبره فإذا كان يوم القيامة " قال ياليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين " (1) قال قلت حدثني رحمك الله بحدث أحدث به عنك وأشكرك عليه وبهيك الله تعالى الجنة قال إني قد آليت على نفسي أن لا أحدث أحدا ولم أحدث أحدا منذ عشرين سنة ولكني أكفر عن يميني وأحدثك إن شاء الله قال فأخرجت الألواح المسودة فقال لي اكتب يا شامي بسم الله الرحمن الرحيم حدثني أنس بن مالك خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أمتي أمة مرحومة جعلها الله تعالى في الأمم كالقمر ليلة البدر محسنتها يدخل الجنة بلا حساب ومسيئتها يغفر له بشفاعتي قال ثم قرأ مصداقه من القرآن " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله هو الفضل الكبير " (2) فسابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له قال فكتبت عنه حديثا يسوى الدنيا وما فيها قلت زدني رحمك الله قال اكتب يا شامي بسم الله الرحمن الرحيم حدثني أنس بن مالك خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أمتي الأمة المرحومة ولولا الرحمة ما خلفهم الله قال قال ثم قرأ مصداقه من القرآن " انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا " (3) لمن عمل " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " (4) " نعم أجر العاملين " (5) قال فكتبت عنه حديثين يسويان الدنيا وما فيها

(1) سورة يس، الآية: 26 و 27. (2) سورة فاطر، الآية: 32. (3) سورة الاسراء، الآية: 21. (4) سورة التوبة، الآية: 105. (5) سورة العنكبوت، الآية: 58. (*)

[443]

قال قلت زدني رحمك الله فقال ما أعرفني بكم يا أصحاب الحديث ما يشبعكم شيء أكتب حدثني أنس بن مالك خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال أمتي الأمة المرحومة جعل الله عز وجل عذابها في الدنيا بالسيف والقتل وذلك أني سألت الله عز وجل ثلاثا فأعطاني سألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم من قبلنا فأعطانيها وسألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها وسألته أن لا يلبسنا شيئا ثم قرأ مصداقه من القرآن " أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض " (1) يعني السيف والقتل فإذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من المسلمين رجلا من المشركين إما مجوسيا وإما يهوديا وإما نصرانيا فيقول يا ولي الله هذا عدو الله فداؤك من النار فإذا صعد أحدكم على فراشه فليقل اللهم اجعل فلان بن فلان فدائي من النار فإذا كان يوم القيامة أتاه ملك قابض على ناصيته حتى يوقفه بين يدي ولي الله فيقول له يا ولي الله هذا فداؤك من النار قال فيكب الكافر على منخره في النار ويؤمر بالمؤمن إلى الجنة ثم قرأ مصداقه من القرآن " وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون " (2) آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة 4890 علي بن الحسين بن مالك بن الخشاش العنبري البصري (3) روى عن جابر بن زيد وعمر بن عبد العزيز روى عنه ابن جريح والمفضل بن لاحق والد بشر بن المفضل ووفد على عمر بن عبد العزيز وشهد دفن ابنه عبد الملك (4) بن عمر أنبانا أبو علي

الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (5) أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا بشر بن المفضل

(1) سورة الانعام، الآية: 65. (2) سورة العنكبوت، الآية: 13. (3) الميزان الاعتدال 3 / 123 و 3 / 124 في ترجمتين باسم علي بن حسين، وعلي بن حصين وفي المختصر وم: علي بن الحصين، والتاريخ الكبير 6 / 267 وفيه: علي بن حصين، والجرح والتعديل 6 / 181 وفيه: حصين. (4) الاصل: عبد الله، والتصويب عن م والمختصر. (5) الخبر في حلية الاولياء 5 / 357 ضمن ترجمة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز. (*)

[444]

ح وأنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا سليمان بن سيف نا عفان نا بشر بن مفضل حدثني أبي عن علي بن الحسين (1) قال شهدت عمر بن عبد العزيز وفي حديث أبي نعيم عن علي بن حسين (2) قال شهدت عمر تتابعت عليه مصائب مات أخ له ثم مات مزاحم ثم مات عبد الملك فلما مات عبد الملك تكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن دفعته إلى النساء في الخرق (3) فما زلت أرى فيه السرور وقرة العين إلى يومي هذا وفي حديث أبي نعيم إلى يوم (4) الناس فما رأيت فيه أمرا قط أقر لعيني من أمر رأيت فيه اليوم أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) قال (6) علي بن حصين سمع عمر بن عبد العزيز وجابر بن زيد روى عنه ابن جريج وروى بشر بن المفضل عن أبيه (7) عن علي كان خارجا (8) قال علي يعني ابن المديني هو ابن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري وقال ابن عيينة رأيت علي بن حصين وكان يرى رأي الخوارج قال علي بلغني أنه خرج بمكة بسيف لحصين بن أبي الحر (9) وهو مالك بن الخشخاش أخبرنا أبو الحسن بن الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الحسين خلال (10) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

(1) في م: " علي بن الحصين " تصحيف. (2) في حلية الاولياء وم: علي بن حصين، تصحيف. (3) الاصل: الحزن، والمثبت عن م وحلية الاولياء. (4) كذا بالاصل وم، والي في حلية الاولياء: إلى يومي هذا. (5) الاصل: سهل، والمثبت عن م. (6) الخبر في التاريخ الكبير 6 / 267. (7) بالاصل وم: " عنه " بدل " عن أبيه " والمثبت عن التاريخ الكبير. (8) الاصل وم: خارجي، والمثبت عن التاريخ الكبير. (9) بياض بالاصل، والمثبت عن التاريخ الكبير. (10) بياض بالاصل، والمستدرك عن م. (*)

[445]

قالا نا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال (2) علي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري سمع عمر بن عبد العزيز وجابر بن زيد روى عنه ابن جريج وروى بشر بن المفضل عن أبيه عنه قال ابن عيينة رأيت علي بن حصين وكان يرى رأي الخوارج سألت أبي عنه فقال يكتب حديثه قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عن علي بن الحصين الذي روى عن جابر بن زيد فقال لا أعرفه 4891 علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين ابن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان أبو الحسن بن أبي الكرام العطار المعروف بابن أبي فجة سمع جده أبا محمد عبد الله بن الحسن كُتبت عنه شيئا يسيرا ولم يكن الحديث من شأنه أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بقراءتي عليه أنا جدي أبو محمد عبد الله بن الحسين بن حمزة قراءة عليه سنة ست وثمانين وأربعمائة أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل إجازة نا خثمة بن سليمان نا محمد بن عيسى بن حيان (3) المدائني نا محمد بن الفضل (4) بن عطية عن أبي (5) إسحاق عن أبي مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يدعو بهذه الدعوة خلقت ربنا فسويت وقدرت ربنا فهديت وعلى عرشك استويت وأمت وأحييت وأطعمت وأسقيت وأشبعيت وأرويت وحملت في برك وبحرك وعلى فللك ودوابك وأنعامك فلك الحمد على ما قضيت اللهم اجعل لي عندك قربة واجعل لي عندك وسيلة واجعل لي عندك زلفى وحسن مآب واجعلني ممن

(1) الجرح والتعديل. (2) الاصل: قال، والمثبت عن م. (3) بدون إعدام بالاصل، والمثبت عن م، وترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 21. (4) في م: المفضل، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 149 ط دار الفكر. بيروت. (5) بالاصل: " ابن " تصحيف، والتصويب عن م، وهو أبو إسحاق السبيعي، وقد ذكره المزني من مشايخ محمد بن الفضل بن عطية، راجع الحاشية السابقة. (*)

يخاف مقامك ويخاف وعيدك وممن يرجو لقاءك (1) ويرجو أيامك واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا وأسألك عملاً متقبلاً وعملاً نجحاً (2) وسعيًا مشكوراً وتجارة لا تبور [8324] توفي أبو الحسن بن أبي فجة على ما ذكر لي ابن أخيه في سنة ثلاث (3) وأربعين وخمسمائة وهي السنة التي نزل فيها ملك لمند الفرنجي على دمشق ورجع خائباً (4) 4892 علي بن حمزة بن علي أبو الحسن الهاشمي حدث عن أبي عمر بن فضالة روى عنه علي الحنائي وعلي بن الخضر (5) السلمي (6) قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر (7) أنا (8) الشيخ (9) أبو الحسن علي بن حمزة بن علي الهاشمي بجامع دمشق نا محمد بن موسى بن فضالة أنا الحسن بن محمد بن جمعة نا محمد بن أحمد الصيدلاني نا عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب فجلس (10) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا سليك قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما [8325] أخبرناه غالباً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (11) حدثني أبي نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب فجلس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين ثم ليجلس [8326]

(1) بياض بالاصل، والمستدرک بین معقوفتين عن م والمختصر. (2) بياض بالاصل، والمستدرک بین معقوفتين عن م والمختصر. (3) بياض بالاصل، والمستدرک بین معقوفتين عن م وانظر والمختصر. (4) بياض بالاصل، والمستدرک عن م. (5) الاصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن م. (6) بياض بالاصل، والمستدرک عن م. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م. (8) زيادة عن م لتويم السند. (9) الاصل: شيخ، والمثبت عن م. (10) استدرکت عن هامش الاصل. (11) مسند أحمد بن حنبل 5 / 56 رقم 14412. (*)

4893 علي بن حمزة أبو الحسن الأديب مصنف الرسالة الخمارية قدم دمشق ومدح بها أبا الفتح صالح بن أسد الكاتب في شهور سنة ثلاثين وأربعمائة روى عنه أبو الحسن علي بن عبد السلام الصوري أنبأنا أبو الفرج غيث (1) بن علي نا أبي أيوب (2) نا أبي علي بن عبد السلام (3) بن محمد قال قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الأديب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قوله * فقولني صدق ليس فيه كذاب * وجدي إذا حد المقال لباب وكيف يجب قلبي وقد غدا * دعائي على الأيام ليس يجاب ومحتموم أمري لا يطاع سفاهة * ومكتوم سري ما عليه حجاب وبحر دموعي موجه متلاطم * له أبدا تحت الظلام غناب ونار ضلوعي ليس يخبو كأنما * لها في الحشا ما نحن (4) شهاب وقد بين البين المشئت لوعتي * وللعين في معنى الرباب رباب (5) وهدت يد الأحرار ركن تجلدي * فربع سلولي بالخراب (6) خراب ودون عقاب الحب إن كنت غالباً (7) * بطرق الهوى للعاشقين (8) عباب وأقسم أن العاذلات * (9) الشامتات صلاب بشوقي إليه لا يزال مجد (10) * (11) عليه تراب وكم لي كتاب فيه * (12) له (13) ممن أحب جواب

(1) بالاصل: " أبز الفرج، نا عبيد " والتصويب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 1 / 389. (2) كذا بالاصل وفي م: بن أبي، وبعده بياض. (3) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م. (4) كذا رسمها بالاصل وم ويدون إعجام، وفوقها بالاصل: ضيه. (5) رسمها في الاصل: " الرنانا باب " كذا، والذي أثبت عن م ؟ ! (6) بياض بالاصل، والمستدرک عن م. (7) كذا، وفي م: عالم. (8) غير مقروءة بالاصل ورسمها: " للغسلين " والمثبت عن م. (9) بياض بالاصل وم. (10) بياض في م مكانها. (11) بياض بالاصل وم. (12) بياض بالاصل وم. (13) زيادة عن م. (*)

رحالي (1) وقد شطت نواذب (2) * (3) أهواه عجائب (4) * وهي طويلة وبلغني أن علي (5) 4894 علي بن أبي حملة أبو نصر القرشي (6) (7) مولى لآل الوليد بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (8) ووائلة بن الأسقع وقرأ القرآن على عطية بن قيس وروى عن أبيه أبي حملة وأبو (9) عبد الله بن (10) وعمر بن مهاجر وأبي (11) إدريس الخولاني وإبراهيم (12) بن أبي عيلة وعبد الله بن عبد الملك بن مروان ومكحول وعبد الله بن أبي زكريا (12) (13) ونافع مولى ابن عمر وأبي إدريس الخولاني (14) وزباد بن أبي سوذة ويحيى بن راشد الليثي روى عنه ضمرة بن ربيعة ومحمد بن أبان العقيلي المصري وإبراهيم بن أبي سفيان وبقيّة بن الوليد وعبد الله بن المبارك المروزي (15) وكان

على درب (16) الضرب (17) بدمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز ولي كتابة الخراج بفلسطين
لهشام (18) بن عبد الملك

(1) بياض بالاصل، والمستدرک عن م. (2) مكانها بياض في م. (3) بياض بالاصل وم. (4) بياض في م والمستدرک عن م. (5) بياض بالاصل وم. (6) بياض بالاصل وم، والمستدرک للابضاح - بداية ترجمة جديدة عن المختصر. وحمله بفتح الجاء المهملة والميم كما في تهذيب التهذيب. (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 198 وميزان الاعتدال 3 / 125 التاريخ الكبير 3 / 2 / 271 والجرح والتعديل 3 / 1 / 183. (8) بياض بالاصل وم، والذي في تهذيب والمختصر هنا: أدرك معاوية بن أبي سفيان وائلة بن الاسقع. (9) كذا بالاصل: وأبو عبد الله بن " وفي: وعبد الله بن. (10) بياض بالاصل وم. (11) بالاصل: " وأبو " وأبو إدريس " مكانها بياض في م. (12) ما بين الرقمين بياض في م. (13) بياض بالاصل. (14) " وأبي إدريس الخولاني " كذا ورد مكررا بالاصل. (15) الاصل: المروي، وعن م. (16) بياض بالاصل والمثبت عن م. (17) الاصل: الصواب، تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب التهذيب. (18) بياض بالاصل، والمستدرک عن م وتهذيب

[449]

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا إبراهيم بن محمد بن عرق نا محمد بن مصفى نا بقية عن علي بن أبي حملة وشراحيل بن عبد الحميد وشعيب بن أبي الأشعث عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن في الجنة غرفا يرى طاهرها من باطنها ويرى من في (1) باطنها من في طاهرها قيل لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وبات لله قائما والناس نيام [8327] أخبرنا أبو الحسن الفرصى نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا سليمان نا ضمرة نا علي بن أبي حملة قال رأيت وائلة زمن الطاعون بدمشق يشهد الجنائز على حمار فيقدمونه فيصلي على الجنائز (2) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الله ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال علي بن أبي حملة مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي الشامي وقال ضمرة عن علي بن أبي حملة أتيت بيت المقدس فقال لي زياد بن أبي سودة يا أبا نصر أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذا قال أنا أبو القاسم العبدى أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) علي بن أبي حملة شامي مولى آل عتبة بن ربيعة روى عن زياد بن أبي سودة روى عنه ضمرة وابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو القاسم تمام بن محمد

(1) الزيادة للابضاح عن م. (2) لم أعتز على الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع، والموجود بين يدي. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 271 - (4) الجرح والتعديل 6 / 183. (*)

[450]

أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب وائلة وغيره وفي تسمية نفر متقاربين في السن عمروا علي بن أبي حملة القرشي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسى أنا أبو القاسم بن عتاب أنا ابن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسى نا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة علي بن أبي حملة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم بن الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد نا أبو بشر الدولابي نا أحمد بن العباس نا ضمرة نا ربيعة عن علي بن أبي حملة قال لقيت يحيى بن راشد أبا هاشم الطويل فقال لي يا أبا نصر إني وجدت الدين الخبر أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلماً بن الحجاج يقول أبو نصر علي بن أبي حملة سمع زياد بن أبي سودة روى عنه ضمرة بن ربيعة قرأت (1) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو نصر علي بن أبي حملة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو طاهر بن أبي الصقر نا أبو القاسم بن الصواف نا أبو بكر المهندس (2) نا أبو بشر الدولابي قال (3) أبو نصر علي بن أبي حملة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو نصر علي بن أبي حملة القرشي الشامي مولى آل عتبة بن ربيعة سمع زياد بن أبي سودة روى عنه ضمرة بن ربيعة

(1) الاصل: أنبأنا، والمثبت عن م. (2) بالاصل: الهندي، تصحيف، والتصويب عن م. (3) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 140. (*)

[451]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو صادق الأصبهاني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله العسكري قال وحملة بزيادة هاء علي بن أبي حملة شامي من موالى عتبة بن ربيعة روى عن زياد بن سودة (1) روى عنه ضمرة وابن المبارك كذا قال والصواب ابن أبي سودة قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت مؤمل بن إهاب يقول علي بن أبي حملة مولى لبني أمية أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قراءة عن نصر بن إبراهيم عن أبي خازم (2) بن الفراء أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم نا أحمد بن مروان نا الوليد بن طلحة نا ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي حملة قال تزوجت النساء في ولاية عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) نا محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال قرأت القرآن على عطية بن قيس أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قالنا أنا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي عن علي بن أبي حملة فقال ثقة من الثقات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ومحمد بن أحمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر

(1) كذا بالاصل وم، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (2) الاصل وم: حازم، تصحيف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 345. (4) الجرح والتعديل 6 / 183 - 184. (*)

[452]

قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد نا أبي قال (1) علي بن أبي حملة شامي ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا أبو عمير (3) نا ضمرة قال قال ابن شاذب لما قدمت فلسطين فرأيت السياني (4) وابن (5) أبي عبله وابن أبي حملة حدثني نفسي بالبقاء (6). قال ضمرة وكان هؤلاء أمة على حدة يعني أنه أحب البقاء لبراهم ويقتدي بهم أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أيوب حدثني ضمرة عن علي قال كنا في دار الضرب بدمشق وكان فيه رجل يمر (7) على الضرايين فوجد معه شيء من حلي من ذهب في خفه فكتب سهل بن أبي زيد وغيلان إلى عمر بن عبد العزيز فكتب هو خائن فاضربوه ثلاثين سوطا وأخرجوه أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني (8) أنا أبو محمد عبد الله بن عثمان عن عبيدالله (9) السكري أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا حمزة بن القاسم نا حنبل بن إسحاق نا هارون بن معروف عن ضمرة عن علي بن أبي حملة قال قدمت على عمر بن عبد العزيز قال وكنت في بيت الضرب بدمشق فقال إن أمركم

(1) ليس له ذكر في تاريخ الثقات للعجلي، والخبر في تهذيب التهذيب نقلا عن العجلي. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ يعقوب الفسوي 2 / 389. (3) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. وهو عيسى بن محمد الرملي. (4) تقرأ بالاصل: " السياني " وإعجاءه مضطرب في م، والمثبت عن المعرفة والتاريخ، وهو يحيى بن أبي عمرو. (5) " ابن " استدركت على هامش م. (6) الاصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: بطول البقاء. (7) اللفظة أثبت عن م، ومكانها بالاصل: " من نمن " كذا، وفوق اللفظة الاولى ضبة. (8) رسمها وإعجاءها مضطربان بالاصل، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 278. (9) الاصل: عبيد والمثبت عن م. (*)

[453]

هذا ليهمني وما أنا منه بسبيل قال ورفع إليه إنا لا نبالغ في تصفية الذهب والفضة قال فتبين له أن ما قيل علينا باطل فأمر لي بخادم وزادني في عطائي عشرة قال وكنت في تسعين فصرت في مئة أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ح (1) قال وأنا طراد أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن الباذا (2) أنا حامد بن محمد بن عبد الله قال أنا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد حدثني نعيم بن حماد عن ضمرة عن علي بن أبي حملة قال خاصمنا عجم أهل دمشق إلى عمر بن عبد العزيز في كنسية كان فلان قطعها ليني نصر بدمشق فأخرجهم عمر بن عبد العزيز منها وردها إلى النصاري فلما ولي يزيد بن عبد الملك ردها على بني نصر وأخرج منها النصاري قرأت علي أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوة أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن علي (3) بن أبي حملة قال قدم مكحول فلسطين فنزل علي وأنا والي (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا أبو مسهر حدثني إبراهيم بن أبي شيبان عن علي بن أبي حملة وكان جليسا لابن أبي زكريا قال قال لي عبد الله بن أبي زكريا أين تكون قلت مع هذا الرجل والي حمص وكان يصحب عبد الله بن عبد الملك فقال هيهات كنت حرا فصرت عبدا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الاصل واستدركت عن م. (2) كذا بالاصل، وفي م: " الباذ " (3) بالاصل: عن أبي علي، تصحيح. (4) كذا بالاصل وم بإثبات الياء. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 342. (*)

[454]

عبد الله بن سليمان نا محمد بن عبد الملك بن زنجوية نا نعيم بن حماد قال قال ضمرة مات علي بن أبي حملة سنة ست وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطيري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني حيوة (2) بن شريح نا ضمرة قال مات علي بن أبي حملة سنة ست وخمسين ومائة (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن علي بن عبيدالله المقرئ أنا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد الكوفي ح ثم قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي أنا أحمد بن محمد بن أبي الحديد أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا ابن مصفى نا ضمرة قال هلك ابن أبي حملة سنة ست وخمسين ومائة أنبأنا علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى وعمرو فيها يعني سنة ست وخمسين مات عمرو بن زر وعلي بن أبي حملة وقال الحسن بن علي فيها توفي ابن شوذب وعلي بن أبي حملة وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى ومصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر نا محمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال الحسن عن ضمرة مات يعني ابن أبي حملة سنة ست وستين ومائة هذا وهم والصحيح ما تقدم

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 142. (2) الاصل: حيوة، والمنبث عن المعرفة والتاريخ. (3) الخبر السابق سقط من م. (4) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 271. (*)

[455]

4895 علي بن حوشب أبو سليمان الفزاري ويقال السلمي (1) من أهل دمشق روى عن أبي سلام الأسود ومكحول وأبي قبيل وأبيه حوشب روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن صالح الوحاظي (2) وأبو توبة الربيع بن نافع وزيد بن يحيى بن عبيد أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قال أنا أبو سعد الأديب أنا م حمد بن بشر بن العباس نا أبو لبيد محمد بن إدريس نا سويد بن سعيد نا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب الفزاري أنه سمع مكحولا يحدث عن بريدة قال تلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذه الآية " وتعيها أذن واعية " (3) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) سألت الله أن يجعلها أذنك قال علي (4): فما نسيت شيئا بعد ذلك [8328] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم بن الفرات نا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الحسن بن جوصا نا محمد بن وزير نا الوليد نا علي بن حوشب الفزاري أنه سمع أبا سلام الأسود يحدث عن عبادة بن الصامت قال بصر رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) برجل في مؤخر المسجد عليه ملحفة معصفرة قال ألا رجل يستر بيني وبين هذه النار ففعل ذلك رجل تابعه سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا ح وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد إجازة أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله الهمداني

(1) انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 13 / 259 وتهذيب التهيب 4 / 199 وتقريب التهذيب، والمعرفة والتاريخ 1 / 535 و 642 و 2 / 395 والتاريخ الكبير 6 / 272 والجرح والتعديل 6 / 182. (2) اللفظة غير مقروءة بالأصل، واستدركت على هامشه (3) سورة الحاقة، الآية: 12. (4) يعني علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، راجع أسباب النزول للواحدي ص 245. (*)

[456]

قالا أنا سليمان بن أحمد الطبراني (1) نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا علي بن حوشب عن أبي قبيل عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تتخذوا المساجد طرقا إلا لذكر أو صلاة [8329] حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم بن عبدان قراءة قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك نا محمد بن عائذ نا الوليد حدثني علي بن حوشب أنه سمع مكحولاً يحدث قال لما كر علي وحمزة على شبيهة بن ربيعة غضب المشركون وقالوا اثنان بواحد فاشتعل القتال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم إنك أمرتني بالقتال ووعدتني بالنصر (2) ولا خلف لوعدك وأخذ قبضة من حصي فرمى بها في وجوههم فانهزموا بإذن الله فذلك قوله " وما رميت إذ رميت ولكن الله رمي " (3) [8330] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا محمد بن عبد العزيز الرملي نا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول قال إذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها فإن دولتها طويلة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا أحمد بن المعلي نا صفوان نا الوليد أخبرني علي بن حوشب نا سليمان الفزاري أنه كان يرى مكحولاً لا يزيل عمامته حتى يسجد على الأرض أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5):

(1) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 12 / 242 رقم 13219. (2) بالأصل وم: النص، والمثبت عن المختصر. (3) سورة الانفال، الآية: 17. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 535 - (5) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 272. (*)

[457]

علي بن حوشب السلمي يعد في الشاميين (1) سمع مكحولاً روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي (2) وأبو عبد الله الخلال إذا قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال علي بن حوشب السلمي شامي سمع مكحولاً روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن صالح الوحاظي (4) وأبو توبة الربيع بن نافع سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال علي بن حوشب يكنى أبا هاني (5) أخبرنا أبو غالب نا البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله نا أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع (6) يقول في الطبقة الخامسة علي بن حوشب (7) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا أحمد نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (8) قلت يعني لعبد الرحمن بن إبراهيم فعلي بن حوشب (9) قال شيخ كان يجالس سعيد بن عبد العزيز فزاري وكان حدادا

(1) بياض بالأصل، والمستدرک بین معقوفتين عن م والتاريخ الكبير. (2) رسمها بالأصل: " الابن وموسى " تصحيف، والتصويب عن م والسند معروف. (3) الجرح والتعديل 6 / 182. (4) بالأصل: قالوا وبعدها بياض، وفي م: بياض، والمستدرک بین معقوفتين عن الجرح والتعديل. (5) بياض بالأصل، والمستدرک عن م. (كذا). (6) الأصل: سبيع، تصحيف والتصويب عن م. (7) تهذيب

الكمال 13 / 259. (8) المعرفة والتاريخ 2 / 395 وتهذيب الكمال 13 / 260. (9) جاء سؤاله عن علي بن حوشب في معرض أسئلته لعبد الرحمن بن إبراهيم عن أصحاب مكحول، وأيهم كان أعلى ؟ كما يفهم من عبارة يعقوب في المعرفة والتاريخ. (*)

[458]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم ما تقول في علي بن حوشب الفزاري قال لا بأس به قلت ولم لا (2) تقول ثقة ولا تعلم (3) إلا خيرا قال قد قلت لك أنه ثقة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي (4) قال أبو سليمان علي بن حوشب الفزاري روى (5) عنه الوليد بن مسلم والله أعلم 4896 علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن أبو طالب العلوي الحسيني الحقي (6) المعروف بابن علوية (7) كان أبوه نقيب العلويين بدمشق سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم سمعت منه جزءا واحدا أخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة بقراءتي عليه بكفرسوسية (8) أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان القرشي نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لو كنت متخذا خليلا لأتخذت ابن أبي قحافة خليلا [8331] توفي أبو طالب ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة (9) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ودفن من الغد بمقابر باب الصغير

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 395 وتهذيب الكمال 13 / 260. (2) سقطت من الاصل، والزيادة عن تاريخ أبي زرعة، وفي م: ولم هو. (3) كذا بالاصل وم، بصيغة الجمع، وفي تاريخ أبي زرعة: تعلم. (4) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 193. (5) سقطت من الاصل واستدرك للايضاح عن م والكنى والاسماء. (6) كذا رسمها بالاصل، وفي م بدون إعجام: " الحنفي " ورسمها في المشيخة: " الحنفي ". (7) انظر مشيخة ابن عساكر 143 / أ، وسير أعلام النبلاء 20 / 250. (8) كفر سوسية: قرية من قرى دمشق (المشيخة). (9) كذا بالاصل وسير أعلام النبلاء 20 / 251، وفي م: جمادى الاولى. (*)

[459]

" حرف الخاء في آباء من اسمه علي " 4897 علي بن خازم أبو الحسن الهمداني الفرضي الأعور قدم دمشق قبل السبعين وثلاثمائة كما ذكر عبد العزيز بن أحمد الكتاني فيما حكاه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل السهرري (1) روى عنه ابن (2) وصنف كتابا في الفرائض سماه الإستدراك إلى معرفة الفرائض سمعه منه أبو الخزرج بشير بن النعمان بن علي الأنصاري 4898 علي بن الخضر بن الحسن أبو الحسن العثماني الحاسب صنف كتابا في الحساب وسمع أبا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر وأبا الحسن رشأ بن نظيف وأبا الحسين يحيى بن يزيد القاضي الزبدي وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا القاسم السميساطي وغيرهم وحدث (3) مشايخ له جمعها روى عنه أخوه لأمه أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي المؤدب والخطيب أبو بكر وهو شيخه

(1) كذا بالاصل ووفقها ضبة، ومثله في م. (2) كذا بالاصل، وفي م: روي عليه. (3) كلمة غير واضحة بالاصل وم. (*)

[460]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب حدثني علي بن الخضر القرشي العثماني بدمشق أنا رشأ بن عبد الله المقرئ أنا الحسن (2) بن إسماعيل الضراب نا أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن يزيد نا أبو عثمان المازني قال دخلت على الواثق فقال لي يا مازني لك ولد قلت لا ولكن لي أخت بمنزلة الولد قال فما قالت لك قلت ما قالت بنت الأعشى للأعشى * فيا أب لا تنسنا غائبا * فإنا بخير إذا لم ترم أرانا إذا أضمرتك البلاد * نجفى وتقطع منا الرحم * قال فما قلت لها قال قلت لها ما قال جرير * ثقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح * قال أحسنت أعطه خمس مائة دينار أخبرنا بهذه الحكاية عالية أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف فذكرها ذكر أخوه أبو الفضائل أن مولده في رجب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة قرأت بخط علي لنفسه * بحت يحيى حين جار الهوى * في شتة ألفه ألفين بليت بالهجر وطول البكاء * يالك من أميين مريين يوم النوى أو قد نار الهوى * وأتبع العين من العين شلت يد البين كما فرقت * في غرة الإثنين اثنين يا حب

ما أنت كما كنت لي * بدلت إيمانك باطين * وقرأت بخطه أيضا في أخ له مات (4) يرثيه * قرة العين لم تدع لي فرارا * كنت جاري فصرت للترب جارا كنت لي مؤنسا فأوحشني منك * زمان مسترجع ما أغارا

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 93 - 94 ضمن ترجمة بكر بن محمد بن بقية، أبي عثمان المازني. (2) في تاريخ بغداد: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الضراب. (3) كذا رسمها بالاصل، وغير واضحة في م لسوء التصوير. (4) رسمها بالاصل وم: "سنن". (*)

[461]

أي عيش يلذ بعدك للنفس * أطار السهاد نومي فطارا حسن الوجه والخلائق (1) والخلق * مع الإسم كان ذاك اقتدارا في دمشق بعضي وبعضي (2) * بنوا فوقه من الترب دارا في فؤادي عليه لضع مقيم * كلما شقه (3) التذكر فارا يا بعيد المزار ليت (4) خيالا (5) * منك في النوم لو ألم فرارا إن تكن ذقت مرة غصة الموت * فقد ذقتها عليك مرارا جعل الله ظلمة القبر نورا * لك والجنة الفسيحة دارا * توفي أبو الحسن العثماني لأربع بقين من شوال سنة تسع وخمسين وأربعمائة على ما ذكره أخوه 4899 علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد أبو الحسن السلمي الصوفي الوراق (6) سمع الكثير (7) وجمع ما لو لم يجمعه كان خيرا له روى عن عبد الرحمن بن عمر بن نصر وتمام بن محمد وأبي (7) محمد بن أبي نصر وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل وصدقة بن محمد بن أحمد بن الدلم القرشي وعبد الوهاب الميداني وأبي المقدم عبد الواحد بن محمد المعيوف وأبي الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ الداراني وأبي نصر بن الجبان والقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي وصدقة بن المظفر الأنصاري وعبد القاهر بن عبد العزيز الصايغ وعبد الواحد بن أحمد بن مشاش (8) وأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن البصري وأبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام وأبي الحسن بن جهم وأبي الحسن أحمد بن محمد بن سلامة وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي العقب وعبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبي الحسن عبيدالله بن

(1) زيادة عن م. (2) كلمة غير مقروءة بالاصل وم. (3) في م: شفه. (4) في م: لست. (5) الاصل: حالا، والمثبت عن م. (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 126. (7) ما بين الرقمين بياض مكانه في م، واستدرك على هامشها وكتب بعد العبارة: صح. (8) في م: مشماش. (*)

[462]

أحمد بن الحسن المقرئ الوراق ومحمد بن الحسن بن محمد بن درستوبة وأبي الحسن بن السمसार وأبي القاسم بن الطبير وغيرهم روى عنه علي بن أحمد بن زهير المالكي وأبو عبد الرحمن وجلان بن جعفر بن الحسن البرنابي (1) المعري وأبو الحسن بن طاهر النحوي وأبو المعالي الشرف بن مرجا بن إبراهيم المقدسي وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول وسهل بن بشر وابنه أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر السلمي وأبو يعلى حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد القرشي وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني وأبو البركات المؤمل بن أحمد بن المؤمل المصيصي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل وعبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر وسمع منه شيخنا أبو الحسن بن قبيس ولم يقع إلينا من حديثه عنه شيء إلا بعد موت ابن قبيس وكان جدي أبو المفصل يذكر أنه سمع منه ولم يجر سماعه منه أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر (2) الكلابي نا أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي نا الشيخ أبو نصر حديد بن جعفر بن محمد الأنباري نا خثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء نا سعيد بن عبد الملك نا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قيل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين نزلت هذه الآية " فمن برد الله أن يهديه ينشر صدره للإسلام (3) " قال إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح [8332] قالوا فهل لذلك من آية يعرف بها قال الإنابة إلى دار الخلود والتحج عن دار الغرور والإستعداد للموت قبل الموت أخبرنا أبو الحسن الشافعي نا أبو العباس بن قبيس وأبو القاسم بن أبي (4) العلاء ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو القاسم بن أبي العلاء

(1) كذا رسمها بالاصل وم. (2) بدون إعجام بالاصل، والمثبت عن م والمشخة 129 / أ. (3) سورة الانعام، الآية: 125. (4) سقطت من الأصل وم. (*)

[463]

قالا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان فذكره بإسناده إلا أنه قال للموت قبل لقي الموت قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر النحوي أخبرني أبو الحسن علي بن الخضر السلمي الشيخ الصالح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان المعروف بالصوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمئة حدث عن تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وصنف كتابا (1) كثيرة لم يكن هذا الشأن من صنعه وخلط تخليطا عظيما كان يروي أشياء ليست له سماع ولا إجازة عفا الله عنه (2) أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي حدثني أخي أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن العثماني قال علي بن الخضر بن سليمان الصوفي السلمي توفي ليلة الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين تكلموا عليه وكان غث الحديث 4900 علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد بن ورد آزاد بن عبد بن شبة بن أحمد بن عبد الله المعدل حدث عن أبي محمد بن أبي نصر وأبي نصر منصور بن رامش روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني وطاهر الخشوعي وأبو محمد بن الأكفاني وحدثنا عنه أبو الحسن السلمي الفقيه أخبرنا أبو الحسن الفقيه أنا أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان الصفار الشاهد وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيدالله الخياط وأبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب قراءة عليهم وعبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد لفظا قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت نا يحيى بن أبي طالب نا زيد بن الحباب نا حسين بن واقد عن

(1) في م: كتابا. (2) ميزان الاعتدال 3 / 126. (*)

[464]

عبد الله بن بريدة عن أبيه قال لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فلما كان من الغد أخذه عمر وقيل محمود بن مسلمة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح عليه [فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الغداة ثم دعا بالدعاء (1) فدعا عليا وهو يشتهي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء فافتتح قال فسمعت عبد الله بن بريدة يقول حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال سنة سبعين وأربعمئة فيها توفي أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي نصر منصور بن رامش النيسابوري قدم دمشق زاد غيره ليلة الخميس ودفن الغد الثاني من جمادى الأولى ودفن بباب الصغير 4901 علي بن الخضر بن محمد بن سعيد أبو الحسن الحلبي المؤدب إمام مسجد سوق الخشابين بدمشق حدث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن النجاد (2) الحلبي والقاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي وأبي محمد الحسن بن رشيق العسكري وأبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد النحاس المعروف بابن الخبازة بمصر وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان الطبراني وأبي الحسن علي بن جعفر المطرز وأبي الحسن علي بن الحسن البغدادي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي (3) وعلي بن الخضر السلمي وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو الحسن علي بن الخضر الحلبي المؤدب قراءة عليه نا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن النجاد بحلب إملاء نا حامد بن شعيب نا عبيدالله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق بن

(1) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: " فدعا باللواء " وهو أشبه. (2) تقرأ في م: النجار. (3) بالاصل: الخشابي، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 565. (*)

[465]

يسار حدثني عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا قالت قلت يا رسول الله فما الحساب اليسير قال أن ينظر في كتابه أنه من نوقش الحساب يا عائشة هلك وكلما يصيب المؤمن يكفر به من سيئاته حتى الشوكة تشوكة [8333] قال وأنا أبو الحسن علي بن الخضر بن محمد المؤدب نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن السليم نا محمد بن عباد نا يزيد بن هارون عن الجريدي قال كنت أطوف مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيري قلت رأيته قال نعم قلت وكيف صفته قال أبيض مليحاً مقصداً (1) قال القاضي عياض أبو الطفيل بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) ثمانياً وتسعين سنة وتوفي سنة ثمان ومائة بعد مولد سفيان بن عيينة سنة 4902 علي بن خليف أبو الحسن الدمشقي (2) (3) حدث ببغداد عن أحمد بن مسكين أبي الحسن وعبد الله بن خبيق الأنطاكي وبشر بن الحارث الحافي روى عنه العباس بن يوسف الشكلي ومحمد بن مخلد العطار وأبو أحمد محمد بن عبيد الله بن زياد المعروف بابن زبور (4) البغداديون أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن (5) الفلو الحافظ الواعظ نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا العباس هو ابن يوسف الشكلي حدثني علي بن خليف الدمشقي حدثني أحمد بن مسكين قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: مقصراً، تصحيف. وفي تاج العروس بتحقيقنا: قصد: وذكر حديث الجريدي، وقال: أراد بالمقصد أنه كان ربعة، وقال الليث: المقصد من الرجال: الذي ليس بحسيم ولا قصير. وانظر النهاية لابن الأثير: قصد. (2) زيادة عن المختصر وتاريخ بغداد. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 423. (4) في تاريخ بغداد: "ابن زبورا" وفي م كالأصل. (5) زيادة عن م. (*)

[466]

خرجت في طلب بشر بن الحارث من باب حرب فإذا به جالس وحده فأقبلت نحوه فلما رأيته مقبلاً خط بيده على الجدار وولى فأتيته موضعه فإذا هو قد خط بيده * الحمد لله لا شريك له * في صبحه دائماً وفي غلسه لم يبق لي مؤنس فيؤنسني * إلا أنيس أخاف من أنسه فاعتزل الناس يا أخي ولا * تركن إلى من تخاف من دنسه * أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا علي بن الحسن بن أبي الحزور أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب الحارثي حدثني ابن عمي إسحاق بن عبد الخالق الحارثي حدثني العباس بن يوسف حدثني علي بن خالد الدمشقي نا عباس العنبري قال سمعت بشر بن الحارث يقول * أقسم بالله لرضخ النوى * وشرب ماء القلب (1) المألحة أعز للإنسان من حرصه * ومن سؤال الأوجه الكالحة فاستغن بالناس (2) تكن ذا غنى * مغتبطاً بالصفقة الراجعة اليأس عز والتقى سؤدد * ورغبة النفس لها فاضحة من كانت الدنيا به برة * فإنها يوماً له ذابحة * أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله قال أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب قال (3) علي بن خليف أبو الحسن الدمشقي حدث ببغداد عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي وأبي الحسن أحمد بن مسكين روى عنه عباس بن يوسف الشكلي ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن عبيد الله بن زبورا زاد هبة الله البغدادي

(1) القلب بضم الأول والثاني جمع الكثير لقلب، وهو البئر ما كانت، وهي البئر، ما كانت، وهي البئر ما كانت، وهي البئر قبل أن تطوي، يعني قبل أن تبني بالحجارة ونحوها (انظر تاج العروس بتحقيقنا، قلب). (2) تقرأ بالأصل: "بالناس"، وتقرأ: "باليأس" وفي م: "باليأس" وفي المختصر: بالله. (3) تاريخ بغداد 11 / 423. (*)

[467]

" حرف الدال في آباء من اسمه علي " (1) 4903 علي بن داود بن أحمد أبو الحسن الورثاني (2) الأذربيجاني المعلم سكن المزة (3) وحدث عن ابن أبي الدنيا وأبي جعفر محمد بن الأزهر الكاتب وعبد الله بن حاضر الرازي ومحمد بن إسرائيل الجوهري ومحمد بن غالب تمام (4) وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل وحامد بن سهل الثغري وأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن العامري وأحمد بن نصر الترمذي وأبي العباس الثقفي السراج كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ وأبو هاشم المؤدب وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الشيباني وأبو الفتح عبد المنعم بن الخضر بن العباس الغساني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم إملاء نا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب حدثني أبي نا علي بن داود الورثاني نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد

مثله إتقانا وحذقا وأخبرني أنه قرأ بها كذلك على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحر ويعرف بابن الأخرم وأنه أخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي وقرأ على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي وقرأ على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي وقرأ على أبي عمر يحيى بن الحارث الذماري وقرأ على عبد الله بن عامر اليحصبي وقرأ على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وقرأ على عثمان بن عفان الأموي وقرأ عثمان على النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكر عبد المنعم بن علي بن النحوي (1) قال خرج القاضي أبو محمد بن أبي الجن العلوي وجماعة من الشيوخ إلى داريا فأخذوا ابن داود الإمام ليصلي في الجامع (2) في يوم الخميس لأربع بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وجاءوا به ونصبوه في المحراب في هذا اليوم بعد أن منعهم أهل داريا من ذلك وجرى بينهم كلام فيه جفاء ومات يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة وصلي عليه في الجامع وكان له مشهد حسن ودفن في مقابر باب الصغير فسمعت أبا محمد بن الأكفاني يحكي من حفظه عن بعض مشايخه الذين أدركوا ذلك أن أبا الحسن بن داود كان يؤم أهل داريا فمات إمام جامع دمشق فخرج أهل دمشق إلى داريا ليأتوا به للصلاة بالناس في جامع دمشق وكان فيمن خرج معهم القاضي أبو عبد الله بن النصيب (3) الحسيني وجملة شيوخ البلد كآبي محمد بن أبي نصر وقال يا أهل داريا أما ترضون أن يسمع (4) في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إلى إمام أهل داريا يصلي بهم فقالوا إنا رضينا وألقوا السلاح فقدمت له بغلة القاضي ليركبها فلم يفعل وركب حمارة كانت له فلما ركب التفت إلى ابن النصيب فقال أيها القاضي الشريف مثلي يصلح أن يكون إمام الجامع وأنا علي بن داود كان أبي نصرانيا فأسلم وليس لي جد في الإسلام فقال له القاضي قد رضي بك المسلمون

(1) الخبر من طريقه في معرفة القراء الكبار 1 / 366. (2) يعني في الجام الأموي بدمشق، كما يفهم من عبارة الذهبي. (3) رسمها غير واضح بالأصل وم، والمثبت عن المختصر. (4) تقرأ بالأصل: "يشيع" والمثبت عن م والمختصر ومعرفة القراء الكبار. (*)

[471]

فدخل (1) معهم وسكن في أحد بيوت المنارة الشرقية وكان يصلي بالناس ويقرئهم (2) في شرقي الرواق الأوسط من الجامع ولا يأخذ على صلاته أجرا ولا يقبل ممن يقرأ عليه برا ويقفات من غلة أرض له بداريا ويحمل من الحنطة ما يكفيه من الجمعة إلى الجمعة ويخرج بنفسه إلى طاحونة كمسلمين خارج باب السلامة فيطحنه ويعجنه ويخبزه ويقفاته طول الأسبوع أو كما قال وسمعت غير أبي محمد بن الأكفاني يذكر أنه كان يقرأ عليه رجل مبخل له أولاد كانوا يشتهون عليه القطايف مدة وهو يميلهم فألقى في روع أبي الحسن بن داود أمرهم فساله أن يتخذ له قطايف فبادر الرجل إلى ذلك لأن أبا الحسن لم يكن له عادة بطلب شئ ممن يقرأ عليه ولا بقبوله واشترى سكرًا ولوزًا واتخذها في إناء واسع ثم أكل منها فوجد لوزها مرا فمنعه بخله من عمل غيرها وحملها إلى ابن داود متغافلا فأكل منها واحدة ثم قال له احملها إلى صبيانك فجاء بها إلى بيته فوجدها حلوة فاطعمها أولاده أو كما قال سمعت أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أن أبا الحسن بن داود لما كان يصلي في جامع دمشق تكلم فيه بعض الحشوية فكتب إلى القاضي أبي بكر محمد بن الطيب ابن الباقلاني إلى بغداد يعرفه ذلك ويسأله أن يرسل إلى دمشق من أصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة فيبعث القاضي تلميذه أبا عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي فعقد مجلس التذكير في جامع دمشق في حلقة أبي الحسن بن داود وذكر التوحيد ونزه المعبود ونفي عليه التشبيه والتحديد فخرج أهل دمشق من مجلسه وهم يقولون أحد أحد هذا معنى ما ذكره لي وأقام أبو عبد الله الأزدي (3) بدمشق مدة ثم توجه إلى المغرب فنشر (4) العلم بتلك الناحية واستوطن القيروان إلى أن مات بها رحمة الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال

(1) كذا بالأصل وم ومعرفة القراء الكبار، وفي المختصر: ورجل معهم. (2) بالأصل وم والمختصر: ويفرقهم، ولعل الصواب ما أثبت، فالبشارة في معرفة القراء الكبار: وكان يقرئ بشرقي الرواق الأوسط. (3) كذا بالأصل هنا، وفي م: الأزدي. (4) في م: "فنشر". (*)

[472]

وسمعت جماعة من شيوخنا يقولون توفي أبو الحسن علي بن داود المقرئ الداراني يوم الأربعاء بعد العصر لست خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة قرأ على ابن الأخرم وأنتهت الرئاسة إليه في قراءة الشاميين حدث عن الحسن بن حبيب وخيثمة بن سليمان وغيرهما لم أسمع منه

وحضرت جنازته وكان ثقة مأمونا مضى على سداد وأمر جميل وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري (1) رحمه الله وكان يصلي بالناس في جامع دمشق وقرأت بخط عبد المنعم بن علي أنه مات يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى وكان له مشهد حسن ودفن في مقابر باب الصغير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال علي بن داود بن عبد الله المقرئ إمام المسجد الجامع بدمشق وإليه انتهت الرئاسة في القراءة بدمشق توفي لست خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمئة روى عن خيثة بن سليمان والحسن بن حبيب وغيرهما قرأت بخط أبي الحسن رشأ أن ابن داود توفي ليلة الثلاثاء من جمادى الأولى وصلى عليه في المصلى وولى عليه خلق عظيم وحضر جنازته القاضي الشريف أبو عبد الله النصيبي وأولاده وأبو الحسين بن الزبيدي وأشراف البلد والشيوخ ودفن عند قبر أبي الدرداء وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء بعد العصر في باب الصغير (2) 4905 علي بن داود (3) حدث عن محمد بن زياد الميموني الجندي (4)

(1) معرفة القراء الكبار 1 / 367. (2) قال الجزري في غاية النهاية 1 / 542 أنه مات وهو في عشر التسعين. وانظر معرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 367. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 126. (4) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم وتقرأ: " الجزري " ولعل الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 282 والميموني نسبة إلى ميمون، سمي بالميموني لانه صاحب ميمون بن مهران والراوي عنه. (*)

[473]

روى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن شيبان بن محمد المرتب الدمشقي وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق أنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار نا جعفر الطيالسي نا علي بن داود الدمشقي عن محمد بن زياد عن ميمون (1) عن المسيب بن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة الفجر فلما انقضى من صلاته قال أين الصديق أبو بكر فلم يجبه أحد فقام قائما على قدميه فقال أين الصديق أبو بكر فأجابه من آخر الصفوف يا لبيك يا لبيك يا رسول الله قال أفرجوا لأبي بكر الصديق ادن مني يا أبا بكر فدنا أبو بكر من النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أبا بكر لحقت معي الركعة الأولى قال يا رسول الله كنت معك في الصف الأول فكبرت وكبرت واستفتحت الحمد وقرأتها فوسوس إلي شئ من الطهور فجرت إلى باب المسجد فإذا أنا بهاتف يهتف ويقول وراءك فالتفت فإذا بغرس (2) من ذهب مملوء ماء أبيض من اللبن وأعذب من الشهد وألين من الزبد عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله الصديق أبو بكر فأخذت المنديل فوضعت على منكبي فتوضأت للصلاة واسبغت الوضوء ورددت المنديل على الغرس فلحقتك وأنت راكع ركعة الأولى فتممت صلاتي معك يا رسول الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا أبا بكر أبشر إن الذي وضأك للصلاة جبريل والذي من ذلك ميكائيل والذي أمسك بركيتي حتى لحقت الركوع إسرافيل عليهم السلام [8336] " حرف الذال فارغ "

(1) يعنى ميمون بن مهران الجزري، ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 545. (2) كذا رسمها بالأصل، وغير واضحة في م، وفي المختصر: بقدير. (*)

[474]

" حرف الراء في آباء من اسمه علي " (1) 4906 علي بن رباح بن قصير (2) بن القشب (3) بن بينع (4) بن أردة (5) بن حجر بن جزيمة بن لخم أبو عبد الله ويقال أبو موسى اللخمي المصري (6) والد موسى بن علي الذي يقال في اسمه علي بالضم حدث عن معاوية وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وفصالة بن عبيد وعقبة بن عامر وأبي قتادة الأنصاري وابن عباس وأبي هريرة ومسلمة بن مخلد روى عنه ابنه موسى بن علي والحارث بن يزيد الحضرمي ويزيد بن أبي حبيب وقباث بن رزين اللخمي ويزيد بن محمد القرشي ووفد على معاوية ووفد على عبد الملك غير مرة وكان بدمشق حين قتل عبد الملك عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي نا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز نا جعفر بن محمد الفريابي نا مزاحم بن سعيد أنا عبد الله بن

(1) زيادة منا للايضاح. (2) الاصل: نصير، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (3) كذا بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: الفشيبي. (4) الاصل: سع " والمثبت عن تهذيب الكمال وسير اعلام النبلاء. (5) الاصل: أردل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (6) ترجم له في تهذيب الكمال 13 / 264 وتهذيب التهذيب 4 / 201 وسير اعلام النبلاء 5 / 101 و 7 / 412 والتاريخ الكبير 6 / 274 والجرح والتعديل 6 / 186 ونفح الطيب 3 / 8 وشذرات الذهب 1 / 149 العبر 1 / 142 وطبقات ابن سعد 7 / 512. (*)

[475]

المبارك أنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من المخاض من العقل [8337] كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي وحدثني (1) أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل أحمد بن محمد قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة وحدثني أبو بكر أيضا أنا أبو عمرو بن مندة عن أبيه نا أبو سعيد بن يونس حدثني عاصم بن زراح بن رجب الخولاني نا أبو قرة الرعيني حدثني أبي عن الحسين بن معاوية النصيري عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه أنه قال وفدنا مع معاوية بن حديج (2) على معاوية بن أبي سفيان من أفرقية فجعل معاوية يسأل ابن حديج عن أهل مصر ويخبره عنهم فقال معاوية بن أبي سفيان يا ابن حديج إني وجدت أهل مصر على ثلاثة أصناف فثلث ناس وثلث أشبه الناس بالناس وثلث لا ناس فقال معاوية بن حديج فسر لنا يا أمير المؤمنين هذا قال أما الثلث الذين هم الناس فالعرب والثلث الذين يشبهون الناس الموالي والثلث الذين لا ناس فالمسألة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح أنه سمع الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح قال خرجت مع عبد العزيز بن مروان إلى الشام يوم انتفض بهم عمرو بن سعيد فلما فرغوا منه انصرف عبد العزيز قافلا لا يترك منزلا إلا غشيه جماعة من الناس يسألونه ويذكرون بلاءهم (3) فأنكرت ذلك من صنعهم فقلت لعبد العزيز لقد أظهر الناس من المسألة وأجازوها فيما بينهم وما كان الناس يرضون بذلك لأنفسهم ولا يجرى زونها فيما بينهم فقال عبد العزيز إنه كان للناس أبواب من المعاش مفتحة لهم كانت تغنيهم عن المسألة فلما أغلقت عليهم تلك الأبواب اضطربهم ذلك إلى المسألة فقلت وما يمنع أمير

(1) في م: ثم حدثني. (2) ورد بالاصل وم في كل مواضع الخبر: حديج، بالخاء المعجمة، تصحيف والصواب بالحاء المهملة، ترجمته في سير اعلام النبلاء 3 / 37. (3) كلمة غير مقروءة بالاصل وم. (*)

[476]

المؤمنين وأنت أيها الأمير إذ عرفتم (1) أنه كان للناس أبواب من المعاش مفتحة لهم تغنيهم عن المسألة أن يفتحوها فيكفيهم ذلك عن المسألة قال إنك أحق إن الناس صاروا تجارا بينهم ألا ترى أن عمرو بن سعيد أغلق على دمشق (2) باثني عشر ألفا على زيادة عشرة عشرة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأوحص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي نا أبو زكريا السيلحيني أنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم وزعم أن أباه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسلم وأسلم في زمن أبي بكر إلى أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور محمد بن الحسين (3) أنا أبو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل قال قال أبو زكريا السيلحيني (5) اسمه يحيى بن إسحاق أنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم فزعم أن أباه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسلم وأسلم في زمن أبي بكر الصديق وروى بعضهم عن موسى عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا لم يصح أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن صصرى (6) أنا نصر بن أحمد الهمداني أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا الحسن بن محمد بن القاسم نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن يعقوب نا المقرئ نا موسى بن علي قال سمعت أبي قال كنت خلف معلمي فسمعتة يبكي فقلت له مالك قال قتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان أخبرنا أبو البركات (7) الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن

(1) الاصل: " عرفني " واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير، والمثبت عن المختصر. (2) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: أغار. (3) الاصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) الاصل: السالچيني، تصحيف، ترجمته في سير اعلام النبلاء 9 / 505. (6) مشيخة ابن عساكر 234 / ب. (7) استدرك الخبر التالي على هامش م. (*)

أحمد بن إسحاق أنا عمر (1) بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (2) قال في الطبقة الأولى من أهل مصر علي بن رباح عمر (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولاقي نا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل مصر علي بن رباح اللخمي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الثانية من أهل مصر علي بن رباح اللخمي روى عن عمرو بن العاص وغيره زاد ابن الفهم أما أهل مصر فيقولون علي بن رباح (5) وأما أهل العراق فيقولون علي بن رباح (5) وكان ثقة أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسين قال نا أبو بكر الشيرازي وأنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري (6) قال علي بن رباح أبو موسى اللخمي المصري ويقال علي والصحيح علي سمع أبا هريرة وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر وقال قتبية عن عبد الله بن يزيد عن موسى عن أبيه ذهبت مع أبي إلى معاوية نبايعه (7) فتناولني معاوية يده فبايعته أخبرنا أبو الحسين القاضي إننا وأبو عبد الله خلال شفاها قال نا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي

(1) الاصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 537 رقم 2751. (3) "عمر" ليس في طبقات خليفة. (4) طبقات ابن سعد 7 / 512. (5) ضبطت بالقلم في ابن سعد: رباح الاولى بتشديد الباء، ورباح الثانية الباء الموحدة خفيفة. (6) التاريخ الكبير 6 / 274. (7) بالاصل وم: فبايعه " والمثبت عن التاريخ الكبير. (*)

ح وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي قال نا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال علي بن رباح أبو موسى (2) مصري روى عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وأبي قتادة الأنصاري ومسلمة بن مخلد ومعاوية روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي ويزيد بن أبي حبيب وقباث (3) بن رزين اللخمي وابنه (4) موسى بن علي سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه نا أبو بكر الباطرقاني نا أبو عبد الله بن مندة قال نا أبو سعيد بن يونس (5) قال علي بن رباح بن قصير اللخمي بن أردة ثم من بني القشيب يكنى أبا عبد الله ولد سنة خمس عشرة عام اليرموك وكان أعور ذهبت عينه يوم ذي (6) الصواري (7) في البحر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة أربع (8) وثلاثين وكان يفد لليمانية من أهل مصر على عبد الملك بن مروان وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة وهو الذي رف أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك ثم عتب عليه عبد العزيز فأغراه أفريقية فلم يزل بأفريقية إلى ان توفي بها ويقال إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة وقال يحيى بن بكير توفي علي بن رباح في ولاية ابن الحبحاب وقال علي بن رباح كنت مع عمي مسلم بالشام فبكى فقلت ما يبكيك فقال قتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أحمد بن منصور بن خلف نا ابن سعيد بن حمدان نا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو موسى علي بن رباح

(1) الجرح والتعديل. (2) كذا بالاصل وم، وفي الجرح والتعديل: علي بن رباح اللخذي، والد موسى - (3) بالاصل: وغيث، وفي م: "وعتاب" وكلاهما تصحيف والتصويب عن الجرح والتعديل. (4) بالاصل: وأبيه، تصحيف، والتصويب عن م والجرح والتعديل. (5) راجع الخبر في تهذيب الكمال 13 / 266 وسير أعلام النبلاء 5 / 102 و 7 / 413. (6) في سير أعلام النبلاء: ذات. (7) ذات الصواري، معركة بحرية كبيرة وهامة جرت بين أسطولي المسلمين والروم، وكثرت فيها الصواري حيث فاقت الالف، فسميت بذات الصواري لكثرة ما رفع فيها يومئذ من الصواري، وقد انتصر فيها المسلمون. (8) كذا بالاصل وم والمصدرين، وقيل في تاريخها غير ذلك، فقد ذكرها الطبري في حوادث سنة 31 راجع تاريخ الطبري 4 / 288 ومثله ابن الاثير وابن كثير في تاريخيهما. (*)

اللخمي سمع أبا هريرة وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر روى عنه ابنه موسى قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال نا أبو موسى علي بن رباح ويقال علي أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي

علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو محمد الحاكم قال أبو موسى علي بن رباح اللخمي المصري ويقال علي سمع أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وأبا عبد الله عمرو بن العاص وأبا حماد (1) عقبة بن عامر الجهني روى عنه ابنه موسى بن علي اللخمي وأبو رجاء يزيد بن أبي حبيب التجيبي ومعروف بن سويد الجذامي كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال أما رباح الرءاء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة علي بن رباح اللخمي ويقال علي روى عن عقبة بن عامر وعمرو بن العاص وأبي قتادة روى عنه ابنه موسى بن علي بن رباح وبزيد بن أبي حبيب قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال علي بن رباح اللخمي من تابعي أهل مصر بروي عن أبي هريرة وعمرو بن العاص وابنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبي رافع (2) وفضالة بن عبيد وأبي قتادة وابن عباس ورافع بن خديج ومسلمة بن مخلد وزيد بن ثابت ذكر ذلك أبو عمر الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب المصري روى عنه ابنه موسى بن علي وبزيد بن أبي حبيب قال الدارقطني كان يلقب علي وكان اسمه عليا وكان يجرع على من سماه عليا بالتصغير قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

(1) الاصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 126. (2) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، انظر تهذيب الكمال 13 / 265. (*)

[480]

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال علي بضم العين وتشديد الياء هو علي بن رباح والد موسى بن علي قال ونا عبد الغني قال رباح بن قصير والد علي بن رباح الذي يروي عن عقبة بن عامر وهو جد موسى بن علي قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (1) قال وأما علي بضم العين وفتح اللام فهو علي بن رباح بن قصير اللخمي بن (2) أردة (3) بن القشيب (4) أبو عبد الله وكان أعور (5) كان اسمه عليا فصغر وكان يجرع (6) على من سماه بالتصغير روى عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وأبي قيس مولى عمرو بن العاص روى عنه ابنه موسى وبزيد بن أبي حبيب قال (8) وأما رباح يفتح الرءاء والباء المعجمة بواحدة علي بن رباح اللخمي من تابعي أهل مصر روى عن ابن عباس وزيد بن ثابت وأبي رافع وعمرو بن العاص وابنه (9) وعقبة بن عامر وفضالة بن عبيد ومسلمة بن مخلد روى عنه ابنه موسى وبزيد بن أبي حبيب أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا أبو بكر جعفر بن محمد قال سمعت قتبية بن سعيد (10) يقول سمعت الليث بن سعد يقول قال علي بن رباح لا أجعل في حل من سماني عليا (11) فإن اسمي علي قرأت علي أبي القاسم بن عبدان عن أبي محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد نا عبد الرحمن بن سويد نا سعيد نا سلمة بن شبيب قال سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ

(1) الاكمال لابن مأكولا 6 / 250 - 251. (2) بالاصل والاكمال: من، والمثبت عن م. (3) كذا بالاصل وم، وفي الاكمال: أزه. (4) كذا بالاصل والاكمال، وفي م: بن القشيب. (5) في الاكمال: وكان أحول أعور. (6) لاصل وم: يخرج، والمثبت عن الاكمال. (7) بالاصل وم: بن يزيد. (8) الاكمال لابن مأكولا 4 / 7 و 12. (9) يعني ابن عمرو بن العاص، عبد الله. (10) الخبر من طريقه في تهذيب الكمال 13 / 266. (11) بالاصل وم وتهذيب الكمال: علي. (*)

[481]

يقول (1) كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحا فقال هو علي وكان يغضب من علي ويجرع من سماه به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري قال قال الأصمعي حدثت أن أهل موسى بن علي يكرهون أن يقولوا علي ويقولون هو علي قرأنا علي أبي عبد الله بن البنا عن أبي (2) تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول أهل مصر يقولون علي بن رباح وأما أهل العراق فعلي أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد وأبو الفضل محمد بن ناصر قالا أنا المبارك بن عبد الجبار أنا إبراهيم بن عمر أنا محمد بن عبد الله بن خلف نا عمر بن محمد الجوهري نا أحمد بن محمد بن هانئ قال قلت لأبي عبد الله وأبوه يعني أبا موسى علي بن رباح كيف هو فقال ما علمت إلا خيرا (3) أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي

إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) أنا علي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إلي نا الأثرم قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل علي بن رباح قال ما علمت إلا خيرا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله وأبو نصر قال نا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (5) موسى بن علي بن رباح اللخمي مصري (6) ثقة وأبوه مصري تابعي ثقة

(1) تهذيب الكمال 13 / 266 وسير أعلام النبلاء 5 / 102 و 7 / 413. (2) الاصل: ابن، تصحيف، والتصويب عن م. (3) تهذيب الكمال 13 / 266 وسير أعلام النبلاء 5 / 102. (4) الجرح والتعديل 6 / 186. (5) تاريخ الثقات للعجلي 346 و 444. (6) ليست في تاريخ الثقات راجع ترجمته علي فيها رقم 1184. (*)

[482]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال في ثقات التابعين من أهل مصر علي بن رباح بن قصير اللخمي ولد بالمغرب قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا الوليد بن شجاع حدثني ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي يقول (1) دخلت على علي بن رباح وهو في الشمس وعنده جارية لا أعلم إلا أنه قد قال علجة وهو يقول قال عمرو بن العاص قال فلان قال فلان فقلت له تحدث بمثل بهذه الأحاديث فقال هي بي (2) إنما أستذكر حديثي كتب إلى أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال وقال الحسن بن علي العداس توفي علي بن رباح سنة سبع عشرة ومائة (3) 4907 علي بن ربيعة البيروتي روى عن الأوزاعي روى عنه أبو حفص عمر بن الوليد الصوري الفارسي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبدوس الصوري بصور نا عمر بن الوليد الصوري الفارسي حدثني علي بن ربيعة البيروتي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء [8338] وكان ابن عمر يقول اللهم اكشف عنا الرجز

(1) تهذيب الكمال 13 / 266. (2) كذا بالأصل وم: " هي بي " وفي تهذيب الكمال: تضري. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 102 وتهذيب الكمال 13 / 266. (*)

[483]

4908 علي بن أبي رجاء أبو الحسن حدث (1) عن أبي مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم البغدادي نزيل تنيس أنا نا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر بن أحمد بن رمضان الزيادي بتنيس نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عمر الجرجيري نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد أنا أبو الحسن علي بن أبي رجاء بدمشق نا أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ولقباق قوس أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض [8339] كذا قال وهذا وهم وأبو الحسن بن أبي رجاء هذا اسمه أحمد بن نصر بن شاكر (2) دمشق مشهور ولعله كان في الأصل غير مسمى فسماه بعض الرواة عليا لأن الغالب في هذه الكنية أن تكون لعلي والله أعلم

(1) الاصل ت: يحدث، والمثبت عن م. (2) تقدمت ترجمته في كتابنا هذا، راجع أسماء الاحمدين 6 / 49 رقم 284. (*)

[484]

" حرف الزاي " 4909 علي بن زكريا بن يحيى أبو الحسن القاضي البغدادي سمع القاضي أبا الحسن بن حذلم وأبا القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب وبغداد أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد روى عنه أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن حماد الأهوازي الزاهد نا (1) القاضي أبو الحسن علي بن زكريا الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي القيسي الواعظ بدمشق نا أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن حماد الأهوازي الزاهد نا القاضي أبو الحسن علي بن زكريا بن يحيى قراءة عليه أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي الأسدي بدمشق نا موسى بن محمد (2) بن أبي عوف المزني نا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير بن معاوية نا الحسن بن الحر نا نافع عن ابن عمر أنه كان يوتر على بغيره ويذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يفعل ذلك 4910 علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد أبو الحسن البغدادي المقرئ (3) سكن دمشق وأقرأ بها القرآن بحرف ابن عامر

(1) كذا ورد السند في الاصل وم، ولم نستطع الوقوف على صحته. (2) كذا بالاصل وم، والذي في تهذيب الكمال 10 / 514 في ترجمته عبد الله بن محمد النفيلي وذكر من الذين رروا عنه: أبا موسى عمران بن محمد بن أبي عوف المزني. (3) ترجمته في غاية النهاية للجزري 1 / 543. (*)

[485]

قرأ بالعراق على أبي القاسم هبة الله بن جعفر وأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش وقرأ بدمشق على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحر بن الأخرم الربيعي وعلى أبي الفضل جعفر بن أبي داود سليمان (1) بن حمدان النيسابوري وقرأوا كلهم على هارون بن موسى بن شريك الأخفش قرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال سنة أربع وثلاثمائة (2) فيها توفي أبو الحسن علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد البغدادي الساكن بدمشق وكان قرأ على أربعة من أصحاب الأخفش هارون بن موسى (3) منهم أبو القاسم هبة الله بن جعفر (4) وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش (5) قرأ عليهما بالعراق وأبو الحسن بن الأخرم وأبو الفضل جعفر بن سليمان (6) بن حمدان النيسابوري ويعرف بابن أبي داود قرأ عليهما بدمشق 4911 علي بن زيد بن عبد الله بن زهير (7) أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن (8) مرة أبو الحسن التيمي القرشي البصري الفقيه (9) روى عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي وسعيد بن المسيب ويوسف بن

(1) كذا بالاصل، وفي من: " سليمان بن أحمد " وفي معرفة القراء الكبار: " جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان " 1 / 290 وفي غاية النهاية 1 / 191 جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل بن أبي داود. (2) في غاية النهاية: أربع وثمانين وثلاثمائة. (3) ترجمته في غاية النهاية 2 / 347 ومعرفة القراء الكبار 1 / 247. (4) وهو هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، ترجمته في تاريخ بغداد 14 / 69 وغاية النهاية 2 / 350. (5) وهو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي البغدادي ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 201 ومعرفة القراء الكبار 1 / 294. (6) كذا بالاصل وم أيضا هنا، انظر ما ورد بشأنه قريبا. (7) في المختصر: زهير، تصحيف. (8) زيادة عن م وتهذيب الكمال. (9) انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 13 / 269، تهذيب التهذيب 4 / 203، وتقريب التهذيب، وميزان الاعتدال 3 / 127، والتاريخ الكبير 6 / 275 والجرح والتعديل 6 / 186 وتذكرة الحفاظ 1 / 140 وسير أعلام النبلاء 5 / 206 وشذرات الذهب 1 / 176. (*)

[486]

مهران وأبي نصر وأوس بن خالد وأبي بكر بن أنس بن مالك وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكره وأنس بن حكيم الضبي وسالم بن عبد الله بن عمر روى عنه قتادة والثوري وشعبة وشريك والحمدان (1) وابن عيينة وسعيد بن أبي عروبة وأبو حمزة السكري وعبد الوارث بن سعيد وعبيد الله بن عمر العمري وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي وعبد الله بن شاذب وقدم على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو سعد بن الحسين بن أحمد بن أبي علانة (2) أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا لوين محمد بن سليمان نا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جبة فعجب الناس من جنسها يعني فقال والذي نفسي بيده إن مناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها [8340 أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن (3) المقرئ ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا علي بن الجعد نا وقال ابن المقرئ أنا شعبة عن علي بن زيد قال سمعت زرارَةَ بن أوفى يحدث عن رجل من قومه يقال له أبو مالك وقال ابن المقرئ أنا ابن مالك سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة

ومن أدرك والديه أو أحدهما زاد ابن حمدان ثم لم يبرهما وقالوا ثم دخل النار فأبعده الله وأيما مسلم أعتق مسلمة وقال ابن المقرئ رقية مسلمة كانت فكاكة من النار [8341] ورواه أبو يعلى في موضع آخر من رواية ابن المقرئ على علي فقال يقال له أبو مالك أو ابن مالك

(1) بالاصل: والحمدان، والتصويب عن م، وهما: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 237. (3) الزيادة عن م. (*)

[487]

آخر الجزء السادس والثمانين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا الصيرفي إجازة قال (1) أنا منصور بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أبو موسى نا عثمان بن عمر الغطفاني عن علي بن زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لقد تمت حجة الله (2) على ابن الأربعين ومات لها رحمه الله قال ونا أبو عروبة نا المسيب بن واضح نا المعتمر بن سليمان عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت عمر بن عبد العزيز يخاطبنا (3) يقول أيها الناس إن أفضل العبادة أداء فرائض الله واجتناب محارم الله أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني (4) نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن (4) شاذان نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن حنبل نا معتمر عن (5) علي بن زيد قال شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب بخناصرة أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر نا عمر بن أحمد نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان قال سمعت علي بن زيد يقول الماسرجسي نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا المعتمر بن سليمان قال سمعت علي بن زيد يقول سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب فسمعتة يقول إن أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي قال علي بن زيد بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (6) قال نا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قال نا أبو الحسين الأصبهاني نا أبو الحسين الأهوازي نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (7) الخياط قال في الطبقة

(1) كذا بالاصل وم. (2) زيادة لتقويم المعنى وإيضاحه عن م. (3) خناصرة بالضم، بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (معجم البلدان. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) الاصل: " بن " تصحيف، والتصويب عن م. (6) الاصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م. (7) طبقات خليفة بن خياط ص 369 رقم 1789. (*)

[488]

الخامسة من البصريين علي بن زيد بن عبد (1) الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب (2) بن سعد بن تيم بن مرة يكنى أبا الحسن مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة أمه أم ولد أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو المعالي ثابت بن بندار نا أبو العلاء محمد بن علي نا أبو بكر محمد بن أحمد نا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي علي يحيى بن معين قال علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان نا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) في تسمية ولد عبد الله بن جدعان علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان المكفوف الذي يحدث عنه وأمه أم ولد وقال قبل ذلك (4): جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن عبد الله بن تيم بن مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن مندة نا الحسن بن محمد نا أحمد بن الحسين بن عمرو نا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوبة نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (6)، قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة علي بن زيد بن جدعان من ولد عبد الله بن جدعان القرشي ثم التيمي ولد علي بن زيد وهو أعمى وكان كثير الحديث وفيه ضعف لا يحتج به أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن

(1) " ابن زهير بن عبد الله " ليس في م. (2) بعد قوله: بن زيد إلى هنا ليس في طبقات خليفة. (3) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 293. (4) نسب قريش للمصعب ص 291. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) طبقات ابن سعد 7 / 252. (7) التاريخ الكبير للبخاري 6 / 275. (*)

[489]

علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشي أبو الحسن الأعمى البصري وقال عبد الصمد عن شعبة كان علي رفاعا (1) سمع أنسا وأبا عثمان وسعيد بن المسيب ويوسف بن مهران سمع منه الثوري وعبيد الله (2) بن عمر أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم العبدى أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي الأعمى تيمي روى عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي وأبي نضرة وأوس بن خالد روى عنه الثوري وشعبة وشريك وحماد بن زيد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان الأعمى سمع أنس بن مالك وأبا عثمان وابن المسيب ويوسف بن مهران (4) روى عنه الثوري وشعبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب (5) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان هو ضعيف أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان أنا علي بن إبراهيم بن أحمد أنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول علي بن زيد بن جدعان القرشي أبو الحسن

(1) يقال فلان رفاع، ورفع المحدث الحديث بتسلسله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي كان رفاع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. (2) كذا بالأصل وم تهذيب الكمال، وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن عمر. (3) الجرح والتعديل 6 / 186. (4) الأصل: صفوان، تصحيف، والتصويب عن م، وانظر تهذيب الكمال. (5) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف. (*)

[490]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن (1) أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (2) قال: أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان ويقال علي بن زيد بن جدعان بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الأعمى البصري وأمه أم ولد ويقال المكي نزل البصرة تابعي يروي عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي ليس بالمتين عندهم روى عنه أبو عثمان عبيد الله بن عمر العدوي وسفيان بن حسين وعبد الله بن عون وسفيان الثوري كناه لنا محمد بن سليمان (3) نا محمد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا علي بن الحسن ورشأ بن نظيف قال أنا (4) محمد بن إبراهيم بن محمد الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال بلغني أن قتادة ولد أعمى وأن علي بن زيد بن جدعان ولد أعمى أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقاء نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول قد روى علي بن زيد عن سعيد بن جبير وقد روى علي بن زيد أيضا عن أبي الضحى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أحمد بن الخليل (5)، قال سمعت يزيد بن هارون يقول بقي علي بن زيد بعد قتادة زمانا وروى عنه قتادة قصة الحلة اشترى النبي (صلى الله عليه وسلم) حلة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد (6)، نا محمد بن جعفر بن يزيد نا أبو الأحوص حدثني خالد بن خدش نا

(1) الأصل: عن، تصحيف، والتصويب عن م، وفيها: محمد بن علي، تصحيف بض، والسند معروف. (2) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 276 رقم 1360. (3) زيادة عن الاسامي والكنى. (4) في م: " قال: " أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن محمد الكرجي ". (5) المعرفة والتاريخ 2 / 257 وتهذيب الكمال 13 / 275. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 197 وتهذيب الكمال 13 / 275 وسير أعلام النبلاء 5 / 207 وميزان الاعتدال 3 / 127. (*)

[491]

حماد بن زيد قال سمعت سعيد الجبري (1) يقول أصبح فقهاء البصرة عميانا ثلاثة قتادة وعلي بن زيد والأشعث الحداني (2) قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة أنا محمد بن سلام (3)، نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال سمعت من سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير ويحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي وأم جعدة أم هانئ بنت أبي طالب فما رأيت منهم مثل الحسن ولو أدرك أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وله مثل أسنانهم ما تقدموا (4) أخبرنا أبو (5) القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق (6) حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال أجلسه معه على فراشه يعني علي بن زيد قال وكان على الزهري (6) ثوبين (7) عن فكأنه وجد ربح (7). أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (8) أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سليمان نا أبو بكر يعني الحميدي (9) نا سفيان (10) قال رأيت ابن جدعان يجلس عند الزهري وكان ابن جدعان يعجب بالطيب فقال له يا أبا بكر ألا أمرت ، (11) ثوبيك هذين فأجمرا وكان ابن شهاب قد غسلهما فوجد ابن جدعان ربح الغسالة

(1) هو سعيد بن إبّاس الجبري، ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 4 ط. دار الفكر. (2) هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 310 ط دار الفكر. (3) من طريقه رواه في تهذيب الكمال 13 / 274. (4) بياض بالاصل والمستدرک عن م. وفي تهذيب الكمال: ما تقدموا يعني عليه. (5) بياض بالاصل والمستدرک عن م. (6) بياض بالاصل والمستدرک عن م. (7) بياض بالاصل وم. (8) بياض في م. وفي الاصل: أبو القاسم الفضل، والسند معروف. (9) بالاصل: يقول، وبعدها بياض، والمستدرک بين معكوفتين عن م. (10) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 741. (11) بياض بالاصل والمستدرک بين معكوفتين عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

[492]

وقال علي بن المديني قال سفيان رأيت سعد بن إبراهيم مع الزهري على الفراش ورأيت علي بن زيد علي الفراش فقال له علي بن زيد يا أبا بكر أتيت سعيد بن المسيب فأكرمني وأتيت علي بن الحسين فأكرمني أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن جعفر بن يزيد نا محمد بن الهيثم نا موسى بن إسماعيل نا حماد قال علي بن زيد ربما حدثت الحسن بالحديث ليسمعه منه فأقول يا أبا سعيد أتدري من حدثك فيقول لا أدري إلا أنني سمعته من ثقة فأقول أنا حدثتك قال وأنا أبو أحمد (2) أنا الحسن بن سفيان نا العباس الفرسى (3) نا الأصمعي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال ولد الحسن وهو مملوك قال وكانوا يقولون إن علي بن زيد كان أعلمهم بأمر الحسن أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان قال قال عمرو (4) بن عبيد لابن جدعان كانه يريد رضاه فقال أي أبا فلان (5) رب مخبأة للحسن عندك قال سفيان وكان الحسن يخطب عنده (6) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي نا أبو محمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي أخبرنا الأصمعي عن (7) مبارك عن علي بن زيد قال بت مع الحسن أو بات معي فقممت من الليلة فقرأت البقرة وآل عمران والنساء وأظنه قال والمائدة فقال الحسن دافعت الصبح الليلة كانه استنقله (8) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد (9) بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 197 وتهذيب الكمال 13 / 274. (2) الكامل لابن عدي 5 / 196 وتهذيب الكمال 13 / 274. (3) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م وابن عدي. (4) الاصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (5) " فقال: " أي أبا فلان " مكانها بياض في م. (6) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 274. (7) من طريقه رواه المزى في تهذيب الكمال 13 / 274. (8) من طريقه رواه المزى في تهذيب الكمال 13 / 274. (9) غر مقروءة بالاصل مو وصورتها: اسلمه " والمثبت عن تهذيب الكمال. (9) كذا ورد هنا بالاصل وم، وفيه اضطراب، لم نستطع حله. (*)

[493]

يعقوب نا الأسود بن عامر شاذان نا هشيم عن منصور بن زاذان (1) قال لما مات الحسن قلنا لعلي بن زيد اجلس مجلس الحسن قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا أبو معاوية الغلابي (2) قال قال عدي بن الفضل أتيت حبيبا أبا محمد فقال لي من تأتي من الفقهاء قلت أتني علي بن زيد بن جدعان قال تأتي علي ازهمة شب نمازكند يقول يصلي الليل كله قال ونا ابن أبي خيثمة نا أبو الفتح يعني نصر بن المغيرة قال (3) قال سفيان يعني ابن عيينة كان ابن جدعان مكفوقا قال ما أعرف أحمر

ولا أبيض وكان حافظاً للقرآن يعد " يا أيها الذين آمنوا " كل ما في القرآن وبعد ما في القرآن كل لا إله إلا الله أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (4) نا محمد بن جعفر نا أبو الأحوص نا أبو سلمة قال قلت لحماذ بن سلمة زعم وهيب أن علي بن زيد لا يحفظ الحديث قال وهيب (5) من أين كان يقدر على مجالسة علي إنما كان يجالس علياً وجوه الناس قال ونا أبو أحمد (6) وحدثنا العباس بن محمد بن العباس نا ابن أبي مريم قال سمعت أبا سلمة المنقري (7) يقول كان وهيب (8) يضعف علي بن زيد ويقول من يكتب عن علي بن زيد قال فذكرت ذلك لحماذ بن سلمة فقال علي بن زيد كان لا يتحاك به إلا الأشراف قال وكان يقال أبو وهب كان حائكا أنبأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج أنبأ أبي أنبأ أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيع (9) أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف إجازة نا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة

(1) الخبر في تهذيب الكمال 13 / 277 وميزان الاعتدال 3 / 127 وسير أعلام النبلاء 5 / 207. (2) تهذيب الكمال 13 / 275. (3) تهذيب الكمال 13 / 275. (4) الكامل لابن عدي 5 / 197. (5) الأصل: وهب، تصحيف، والتصويب عن م والكامل لابن عدي. (6) الكامل لابن عدي 5 / 195. (7) الأصل وم: المنصور، والمثبت عن الكامل لابن عدي. (8) في م: وهيب، تصحيف. (9) مكانها بياض في م. (*)

[494]

التميمي نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني قال قال علي بن زيد قال لي بلال بن أبي بردة أغد إلى (1) غدوة حتى أرسلك فتخطب علي هند بنت المهلب فلما أردت الغدو قال لي أهلي عندنا تين فلو أصبت منه قبل أن تذهب فإنك لا تدري متى ترجع فأتوني بسلة عظيمة فأتيت على ما فيها أجمع (2) وغدوت على بلال فقال انطلق فأخطب علي هنداً (3) ثم قال لا تبرح حتى تغدى (4) فدعا (5) بغداء كثير فأكلت ثم مضيت فأتيت هنداً فكلمتها فقالت ما عنه رغبة وأنه لكفء كريم وهذا كتاب خالد بن عبد الله القشيري (6) فلو أردت التزويج لم أعدل به فنهضت فقالت لا تخرج وقد دخلت منزلي حتى تغدى فأتوني بطعام كثير وخرجت فمررت ببني شيبان (7) وبين أيديهم تمر ولبن يتمجعون (8) فدعوني فأصبت معهم من التمر واللبن ومضيت فصحبني زياد العنبري فحدثني فقال يا أبا الحسن والله لعلل الموت أخفى من وشي بردك فقلت وأنا مكروب مما أجد في بطني أنا والله في بعض تلك العلل أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد المنبجي نا عبيد الله بن سعد نا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة قال سمعت علي بن زيد بن جدعان يقول لا ينبغي للوالي أن يلي حتى يكون فيه خمس خصال إن أخطئته واحدة لا ينبغي أن يكون والياً حتى يجمع المال من قبل وجهه فإذا جمعه عف عنه ثم قسمه في حقه ثم يكون شديداً في غير جدية ولينا في غير وهن أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (9) نا زكريا بن يحيى بن حيوية وزكريا بن جعفر قال نا أيوب بن سليمان بن سافري قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً

(1) فوقها ضبة في م. (2) بالأصل: بأجمع، والمثبت عن م. (3) بالأصل وم: هند. (4) كذا بالأصل، وفي م: تتغدى. (5) في م: فأتى. (6) كذا بالأصل وم: وفي المختصر: القشيري، وهو الصواب. (7) الأصل وم: سفيان عن المختصر. (8) يتمجعون: تمجع: أكل التمر اليابس باللبن معاً، أو أكل التمر وشرب عليه اللبن، والمجيع تمر يعجن بلبن. (القاموس المحيط: مجع). (9) الكامل لابن عدي 5 / 196. (*)

[495]

أخبرنا (1) أبو القاسم أيضاً أنا أبو بكر بن اللالكاني أنا أبو الحسين القطان أنا أبو محمد النحوي نا يعقوب حدثنا بندار عبد الرحمن عن شعبة قال سمعت علي بن زيد وكان رفاعاً أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنبأ محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذي قال سمعت محمد بن بشار يقول قال أبو الوليد قال شعبة نا علي بن زيد وكان رفاعاً قال الترمذي وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه (2) غيره أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (3) أنا أبو أحمد أنا موسى بن العباس نا ابن وارة قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول حدثنا مزاحم بن زفر وكان لخير الرجال قال وسمعت يقول حدثنا علي بن زيد بن جدعان وكان رفاعاً أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأ أبو يعلى نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن علي بن زيد قال شعبة قبل أن

يختلط (4) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) نا ابن ذريح نا أحمد بن إسحاق الوراق (6) نا مثنى بن معاذ نا أبي عن شعبة نا علي بن زيد قبل أن يختلط قرات على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار نا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد (7) قال قال رجل ليحيى بن معين وأنا اسمع علي بن زيد اختلط قال ما اختلط علي بن زيد قط

(1) الخبر التالي سقط من الاصل، واستدركت عن م. (2) الحديث الموقوف خلاف الحديث المرفوع (ناج العروس بتحقيقنا: وقف. (3) الزيادة عن م لتقويم السند، والسند معروف. (4) تهذيب الكمال 13 / 272. (5) الكامل لابن عدي 196. (6) الاصل وم، وفي الكامل لابن عدي: الوزان. (7) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد رواه المزي في تهذيب الكمال 13 / 272. (*)

[496]

ثم قال يحيى حماد بن سلمة أروى الناس عن علي بن زيد أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا (1) أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال قال سفيان يعني ابن عيينة وهبت كتاب ابن جدعان فقبل لسفيان لم وهبته قال قد كنت حفظته ولم أر أني أنساه وكنت أريد أثبت منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنبا يوسف بن أحمد أنبا أبو جعفر العقيلي (3) نا أحمد بن أصرم المزني نا أبو معمر قال كان ابن عيينة يضعف ابن عقيل وعاصم بن عبيد الله وعلي بن زيد قال وأنا العقيلي (4) نا علي بن عبد الصمد نا أبو معمر قال قال سفيان كتبت عن علي بن زيد كتابا كبيرا فتركته زهدا فيه قال وأنا العقيلي (5) نا الهيثم بن خلف نا أبو بكر الأعيان نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إدنا قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال حدثني أبي ثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول كان علي بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدثنا غدا فكأنه ليس ذاك أنبا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدركت لتقويم السن د، قياسا إلى أسانيد مماثلة. (2) الجرح والتعديل 6 / 186. (3) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 230 رقم 1231 وتهذيب الكمال 13 / 273. (4) المصدر السابق، وتهذيب الكمال 13 / 273. (5) المصدر السابق، وتهذيب الكمال 13 / 272 وميزان الاعتدال 3 / 127 - (6) الجرح والتعديل 6 / 186. (*)

[497]

بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال (1) سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (2) نا محمد بن عيسى نا عمرو بن علي قال كان يحيى زاد الغازي يعني ابن (3) سعيد يتقي الحديث عن علي بن زيد فسأله مرة عن حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عقبة بن صهيان عن أبي بكرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله " ثلة من الأولين " (4) فقال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عقبة بن صهيان عن أبي بكرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم تركه قال الغازي قال دعه وقال ابن عيسى وكان عبد الرحمن يحدث عن علي بن زيد أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (5) أنا أبو أحمد قال (6) كتب إلي محمد بن الحسن نا عمرو بن علي قال كان يحيى يتقي (7) الحديث عن (8) علي بن زيد وسأله مرة عن حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عقبة بن صهيان عن أبي بكرة عن النبي ص في قوله ثلاثة ثلة من الأولين (9) فقال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عقبة بن صهيان عن أبي بكرة عن النبي ص (9) ثم تركه وكان عبد الرحمن يحدث عن علي بن زيد عن الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة (10) قال ونا أبو أحمد (11) نا زكريا بن جعفر الرملي نا أيوب بن سليمان بن سافري

(1) الخبر في الاسامي والكنى للحاكم 3 / 278 رقم 1360. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 231. (3) بالاصل وم: " أنا " أبو سعيد ز تصحيف والمثبت: " يعني ابن سعيد ". (4) سورة الواقعة، الآية: 39. (5) سورة الواقعة، الآية: 39. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 197. (7) بياض بالاصل، واللفظة مستدركة عن بن عدي. (8) قوله: " يتقي الحديث عن " مكانه في م: أخبرنا. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم. (10) بالاصل: ومحمد بن أبي سلمة " والمثبت عن م وابن عدي. (11) الكامل لابن عدي 5 / 196. (*)

قال سألت أحمد بن حنبل (1) عن علي بن زيد فقال ليس بشئ قال وأنا أبو أحمد (2) نا موسى بن العباس نا أيوب بن إسحاق قال سمعت محمد بن المنهال يقول سمعت يزيد بن زريع يقول لقد رأيت علي بن زيد ولم أحمل عنه فإنه كان رافضيا (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو بكر الشامي نا أبو الحسن المجهر نا أبو يعقوب الصيدلاني نا أبو جعفر العقيلي (4) نا محمد بن إسماعيل الصايغ نا الحسن بن علي نا أبو مسلم نا سفيان قال وقال علي سمعت سفيان يقول قال ابن جدعان لعمار الذهبي (5) وسالم بن أبي حفصة قال سفيان وكان مذهبهما واحدا فقال لهم أخبروني ولا تكتُموني فلو كان في جسدي برص لأخبرتكم به أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قال نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا أبو الحسن الفأفة قال نا أبو محمد بن أبي حاتم (6) نا صالح بن أحمد قال نا علي بن زيد بن جدعان ليس هو بالقوي وروى الناس عنه أخبرنا أبو البركات نا المبارك نا أبو بكر القاضي نا أحمد بن محمد نا يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو العقيلي (7) نا عبد الله بن أحمد قال سئل أبي سمع الحسن بن سراقه قال لا هذا علي بن زيد يعني يرويه كأنه لم يقنع به أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة نا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة إجازة نا حمزة بن القاسم الإمام نا حنبل بن

(1) بالاصل: سألت أبي محمد. (2) الكامل لابن عدي 5 / 196 وتهذيب الكمال 13 / 273. (3) بالاصل: "بصورة" والمثبت عن م وابن عدي. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 230 وفيه: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي قال: سمعت سفيان ج، وحدثنا محمد بن إسماعيل... (5) كذا بالاصل، وفي م: الذهني "وفي الضعفاء الكبير: الذهني، ومثله في تهذيب الكمال 13 / 273. (6) الجرح والتعديل 6 / 186. (7) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 231. (*)

إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول علي بن زيد ضعيف الحديث (1) أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألت يحيى بن معين عن علي بن زيد بن جدعان قال ليس بذاك القوي (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح القاضي نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة علي بن زيد ضعيف أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو أحمد نا ابن حماد (3) حدثني معاوية عن يحيى قال علي بن زيد بن جدعان بصري ضعيف قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن علي بن زيد بن جدعان فقال ليس بذاك وقال مرة أخرى ضعيف في كل شئ (4) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو الحسن بن الأبنوسي قراءة نا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن علي بن زيد بن جدعان فقال ليس بذاك وقال مرة أخرى علي بن زيد ضعيف في كل شئ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح المؤذن نا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال قال يحيى علي بن زيد ليس بقوي وقال في موضع آخر علي بن زيد أحب إلي من ابن عقيل ومن عاصم بن عبيدالله (5) وقال في موضع آخر علي بن زيد ليس بحجة (6)

(1) تهذيب الكمال 13 / 271. (2) ميزان الاعتدال 3 / 128 وسير أعلام النبلاء 5 / 207 وتهذيب الكمال 13 / 271 والكامل لابن عدي 5 / 196. (3) الكامل لابن عدي 5 / 196. (4) تهذيب الكمال 13 / 271. (5) بالاصل: عبد الله، تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال، وم. (6) تهذيب الكمال 13 / 271 وميزان الاعتدال 3 / 128. (*)

وقال في موضع آخر سئل يحيى عن عاصم بن عبيدالله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال علي بن زيد أحبهم إلي آخر الجزء الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار بن إبراهيم قال نا الحسن بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه محمد بن الحسن قال نا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (1) علي بن زيد بن جدعان بصري يكتب حديثه وقال ليس بالقوي وقال

في موضع آخر علي بن زيد بن جدعان كان يتشيع لا بأس به أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب قال وعلي بن زيد في حديثه لين أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (2) أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة نا جدي قال علي بن زيد ثقة وصالح الحديث وإلى اللين ما هو (3) أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سألت أبي عن علي بن زيد فقال ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد وكان ضريرا وكان يتشيع وسألت أبا زرعة عن علي بن زيد بن جدعان فقال ليس بقوي

(1) تاريخ الثقات للعللي ص 346 رقم 1186 وسير أعلام النبلاء 5 / 207 وتهذيب الكمال 13 271 وميزان الاعتدال 3 / 128. و (2) الاصل وم: " المحلي " بالحاء المهملة تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف. (3) تهذيب الكمال 13 / 272. (4) الجرح والتعديل 6 / 187. (*)

[501]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال علي بن زيد بن جدعان اختلط في كبره (1) أخبرنا أبو محمد بن الألفاني قراءة أنا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل أنا القاسم بن عيسى القصار قال سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي قال (2) سمعت ابن حماد يقول قال السعدي علي بن زيد (3) وأهلي الحديث ضعيف زاد القصار وفيه ميل عن القصد وقال لا يحتج بحديثه أنا أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد (4) بن الحسن الدوني وأنا أبو الحسن سعد الخير بن (5) محمد بن سهل الأنصاري عنه أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار (6) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني (7) قال قال أبو عبد الرحمن النسائي علي بن زيد ضعيف (8) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأنا أسمع قال ولا أحتج بعلي بن زيد بن جدعان لسوء حفظه (9) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (10) قال لم أر أحدا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه وكان يغالي (11) في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه

(1) سير أعلام النبلاء 5 / 207. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 196 وتهذيب الكمال 13 / 272. (3) زيد في الكامل لابن عدي: بصري. (4) في م: أحمد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 239. (5) " بن " سقطت من م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 158. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 514. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 255. (8) تهذيب الكمال 13 / 272. (9) سير أعلام النبلاء 5 / 207 وميزان الاعتدال 3 / 128 وتهذيب الكمال 13 / 272. (10) الكامل لابن عدي 5 / 201. (11) الاصل: " يتعلق " وفي م: " أخبرنا " والتصويب عن ابن عدي. (*)

[502]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سألته يعني الدارقطني عن علي بن زيد بن جدعان فقال هو علي بن زيد بن جدعان بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان ثم قال أنا أقف فيه لا يزال (1) عندي فيه لين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد وأنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا محمد بن إسماعيل حدثني أحمد بن سليمان قال سمعت ابن علية قال مات ثابت سنة سبع وعشرين (2) ومات ابن جدعان بعده أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قال أنا الحسين بن علي الطناجيرى قال أنا أبو عبد الله محمد بن زيد أنا محمد بن محمد بن عقيب نا هارون بن حاتم نا يحيى بن ميمون زاد ابن السمرقندي ابن عطاء قال التمار بصري قال مات علي بن زيد سنة تسع وعشرين ومائة (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد السكوني نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال مات علي بن زيد بن جدعان سنة تسع وعشرين ومائة (4) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة

قال (5) وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة كان الطاعون بالبصرة وفي الطاعون مات أيوب السختياني (6) وعلي بن زيد بن جعدان

(1) الاصل وم: يترك والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (2) تهذيب الكمال 13 / 275 ورد فيه الخبر، وفيه: سنة سبع وعشرين ومئة. (3) تهذيب الكمال 13 / 275. (4) المصدر السابق. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 398 وتهذيب الكمال 13 / 275 وذكر فاته الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 208. وميزان الاعتدال 3 / 129 ولم يعزه إلى خليفة. (6) الاصل: السجستاني، تصحيف، والمثبت عن م وتاريخ خليفة وتهذيب الكمال. (*)

[503]

4912 علي بن زيد بن علي (1) أبو الحسن السلمي الدواحي (2) المؤدب (3) سمع نصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر وعبد العزيز بن الحسين الدلال وكان يؤدب في مسجد السلالين رأس درب التبان وحفظ جماعة القرآن وصلى بمسجد درب الحجر نحو خمسين سنة احتسابا وكان عفيفا مستورا كتبت عنه أخبرنا أبو الحسن (4) بن زيد نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا محمد بن عوف المزني أنا الحسن بن منير التنوخي أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا يزيد هو ابن عبد الله السراج نا مكحول عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي (صلى الله عليه وسلم) بثلاث لا أدعهن سيحة الضحى في الحضر والسفر وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر وقال إنه صيام الدهر وأن لا أنام إلا على وتر ذكر لنا أبو الحسن بن زيد أن مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغيرة حضرت دفنه والصلاة عليه 4913 علي بن زيد أبو الحسن حدث عن أيوب بن سويد روى عنه يعقوب بن سفيان أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر

(1) بياض في م في الاصل فوق " على " ضية، وكأنه تنبيه إلى سقط في الكلام. (2) سقطت من م، وفي المختصر: الدراجي. (3) مشيخة ابن عساكر 143 / أ. (4) في م: أبو الحسين. (*)

[504]

قالوا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الحسن علي بن زيد الدمشقي حدثني أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ذلك عروة عن عائشة 4914 علي بن زيد بن محمد بن عبيد الله أبو منصور الحسيني بن قعيب (1) الموصلي قدم دمشق رسولا من والده ومعه كتاب إلى الملك العادل حدثنا أبو اليسر شاذان نا عبد الله بن محمد قال كان مضمون الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الداعي وإن كانت الهيبة كبحت عن المواصل بخدمه جامع بيانه وصدت عن الجري في ميدان الطرس سابج بنانه ومنع من الإنسباط على ذلك الكرم ما تقدم له من الإغفال وأبرزه في جلابيب الخجل ما استوطأه من مركب التقصير والإخلال فإنه لا يد مما أسلفه بكرم تيك المسامحة وعائد بالعين التي هي لزلات الخدم والأولياء غير مسامحة ويرى أنه مع بعده عن ذلك الجنب بالموانع التي صدته عن ملازمة ذلك الباب لا يتميز عن من حكم له الولاء بالمسامحة ولا ينفرد عن من ظفر بخطوه المعادة لذلك الجنب المحروس والمراوحة لكونه قد انقضى أكثر عمره في الولاء والمحبة لبيته الكريم ونزع به الإخلاص إلى (2) لفرعي الأصل القديم وبعد فإنه مع ترك المواصل بخدمه كان كل المعادي من استنابه قلمه عن قدمه أن لو وجد إلى ذلك المحل سبيلا مهيعا ولعلته إلى ذلك البحر الخضم موردا ومشرا ولقد حسد الخادم ولده أبا منصور على ما تهيأ له من الشرف بالخدمة واستلام اليد الكريمة العلية والطواف بكعبة الكرم التورية وكان ذلك بمقدر اتفاق جذبته السعادة إليه فأجاب وأهابت به إلى ما يفتخر بحصوله فصمم وأصاب ومقصوده فيها أن يشفع إلى أخيه قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل في (3) حدود الزاب وهي ضيقة بناحية المرج من أعمال الموصل مورثة عن آبائه وأجداده وتكون الشفاعة بخط الملك العادل

(1) كذا رسمها بالاصل، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير. (2) كلمة غير مقروءة بالاصل، وم. (3) بدون إعجام بالاصل ورسمها: "نومر" وفي م: ترفير. (*)

يا متعبا يمني يديه وفكره * بشفاعه في حق آل محمد فلسوف يعطيه الإله كتابه * بيمينه يوم
الجزاء بأحمد واسلم سلمت من الخطوب ولا تنزل * بالجاه والإعطاء مبسوط اليد وقال أيضا يا راكبا
بلغت خير الملوك به * عزيمة عضدت بالخيال واليدن قل لملك نور الدين عن كلف بحثه * مع نزوح الدار
والوطن ما لم ينته الود عن محضر الولاء له * وكم قويت طوى ودا على درن * يا نور الدين به تدعو
جانبه * وأصبح الشام في أمن من الفتن * ومن له راحة ما شيم بارقتها * إلا استهلكت كصوب العارض
الهنن * ولم له نعم (1) قد امتلأت * بذكرها الأرض من شام إلى يمن ومن له دوله (2) بجسدها * إن
لزرأى عدلها سيف بن ذي يزن ومن حمى حوزة الإسلام مشتغلا * بحفظها عن هوى مله وعن درن
سدت الملوك بأخلاق خصصت بها * بعيا بوصف علاها كل ذي لسن يا مرخص المال إذ غالا البخيل به *
ومشتري الحمد بالغالي من الثمن اشفع لمستشفع بالمصطفى وبه * أرجو اهتزازك لي يا مشتكي
حزني إلى المطفر قطب الدين في سبب سهل * على ذي علا بالندى ثمن في أن يتم أنعاما يخوفه
نقص * حليف الندى والجود عنه غنى سألته لي حاجة لي خف حملها * ورميت إتمام ما أولى فاعوزني
في أن يجود بملك لي فصانعي * بالنزر منه وبقاء على حسن لكن مصانعة فإن الجناح بها * وحاز عبدك
بالخسران والغبن هذا وما هزه عمري لمكرمة * تربى على ثقل الجودي أو حضن ألا وكانت قذى عينيه
مذ عرقت * به وهاجر فيها لذة الوسن (3) وطال فكري في حظ خصصت به * وما قربت إلى ذنب
يبعدني وقد هزرت لأمر قد أحلت به * من يتقي الله في سر وفي علن

(1) كلمة غير مقروءة بالاصل، والصدر كله مطموس في م لسوء التصوير. (2) غير مقروءة بالاصل، والصدر كله مطموس في م.
(3) الاصل: " الحزن " ثم شطبت بخط أفقي، واستدركت: " الوسن ن " على هامش الاصل. (*)

ولدت منه بمقبول شفاعته * ومن أوامره تعصى على الزمن شفاعه في ولي سوف يعرفها *
محمد الطهر يوم الموقف الخشن نهت منك لها يا عدتي عمرا * ونمت فاجعل لها سهما من المتن وقد
فزعت بأمالى إليك ولي * من حسن ظني كفيل فيك يطعمني وما رجاك اعوجاج فخاب له * ظن فلا
تعد بي عن ذلك السنن حاشى لمجدك ما أن يثني طمعي * فيما رجوت يدفع منك يؤنسني أوان أرى
ظامئا بعد الورود على * بحر ينفع صدى راجيه مفتن يا مالك المجد (1) والنفيس التي شرفت * من أن
يحوز بنا عن طبعك الحسن وجد بخطك كي تبقى على ثقة * من أنه صائر والنجح في قرن واغنم حيازة
أجر واصطناع به * واسلم ودم ما شدت ورقاء في غصن

(1) في م: " يا مالك النفيس والمجد. (*)

" حرف السنين في آباء من اسمه علي " 4915 علي بن سراج (1) بن عبد الله أبو الحسن بن
أبي الأزهر المصري الحرشي (2) مولا هم الحافظ (3) سمع بمصر أبا محمد فهد بن سليمان النحاس
وعبد الرحمن بن رزق بن بيان الضراب وأحمد بن عبد المؤمن الفيومي وبدمشق أبا بكر محمد بن عبد
الرحمن بن الأشعث وأبا زرعة النصري ومحمد بن هارون بن بكار بن بلال وأبا عمير بن النحاس بالرملة
وسعيد بن أبي زيدون بقيسارية ويوسف بن بحر بجيلة وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وسعيد
بن عمرو السكوني بحمص ومحمد بن غالب بأنطاكية ونصار بن حرب والحسن بن أبي يحيى بن السكن
وعبد الله بن محمد بن زياد المديني وجعفر بن محمد الرقي وأبا جعفر أحمد بن عبد الله الحلبي الحداد
روى عنه أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني
ومحمد بن عبد الله الشافعي وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني وعبد الله بن موسى
الهاشمي والعباس بن أحمد (4) بن الفرات وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان وعمر بن أحمد بن
يوسف الوكيل وأبو بكر بن إسماعيل

(1) في ميزان الاعتدال: " السراج " وفي المختصر " سراج " بالحاء المهملة. (2) الاصل: " الحواشي "، وفي م: الخرسني "، وفي المختصر: الخرسني " والمثبت عن تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 431 وسير أعلام النبلاء 14 / 283 وتذكرة الحفاظ 2 / 756 وميزان الاعتدال 3 / 131. ولسان الميزان 4 / 230 شذران الذهب 2 / 252. (4) في م: محمد، تصحيف. (*)

[508]

وأبو الحسن الحربي وأبو حفص عمر بن نعيم وكيل المتقي وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال وأبو بكر الجعابي وغيرهم أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي (1) نا علي بن سراج أبو الحسن المصري نا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث نا ابن بكار يعني محمد بن هارون بن بكار نا سعيد يعني ابن بشير عن الأعمش عن (2) أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة أنه أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني كنت أصلي فدخل علي رجل فأعجبني الحال التي رأني عليها فقال لك أجران أجر السر وأجر العلانية [8342]. كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أبو بكر أحمد بن الفضل (3) بن محمد أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس علي بن سراج الحرشي يكنى أبا الحسن مصري توفي ببغداد بعد الثلاثمائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن (4) المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا (4) الأزهرى أنا علي بن عمر الحافظ قال علي بن سراج المصري هو علي بن أبي الأزهر كان يحفظ الحديث يحدث عن المصريين والشاميين توفي في حدود سنة ثلاثمائة قال لنا أبو القاسم الواسطي قال لنا أبو بكر الخطيب هذا وهم مات علي بن سراج بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم بن أحمد البخاري نا

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 609. (2) الاصل: علي، تصحيف، والتصويب عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) تاريخ بغداد 11 / 432. (*)

[509]

عبد الغني بن سعيد قال قال سراج (1) بالسين غير معجمة والجيم منهم علي بن سراج الحافظ المصري سكن بغداد أخبرنا (1) أبو منصور بن خيرون العطار قال قال لنا أبو بكر الخطيب (2) علي بن سراج بن عبد الله أبو الحسن وهو علي بن (3) الأزهر المصري مولى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الحرشي سكن بغداد وحدث بها عن سعيد بن عمرو السكوني ونصار بن حرب ومحمد بن غالب الأنطاكي والحسن بن أبي يحيى بن السكن وعبد الله بن محمد بن زياد المدني وجعفر بن محمد الرقي وسعيد بن أبي زيدون القيساري (4) روى عنه أبو سهل بن زياد القطان وأبو بكر الشافعي والعباس بن أحمد بن الفرات وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل وعبد الله بن موسى الهاشمي وأبو بكر بن إسماعيل الوراق وعلي بن عمر السكري (5) وغيرهم وكان حافظا عارفا بأيام الناس وأحوالهم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ (6) قال أما سراج بكسر السين المهملة والجيم أبو الحسن علي بن سراج المصري الحرشي (7) وهو علي بن أبي الأزهر حدث عن المصريين والشاميين وكان يحفظ الحديث آخر من حدث عنه علي بن عمر الختلي أنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال وسألته يعني الدارقطني عن علي بن سراج المصري فقال كان يعرف ويفهم ولم يكن بذلك فإنه كان يشرب المسكر ويسكر (8) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال

(1) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (2) تاريخ بغداد 11 / 431 - 432. (3) كذا بالأصل، وفي م: " ابن أبي الأزهر " وفي تاريخ بغداد: ابن أخي الأزهر. (4) في تاريخ بغداد: " الفسايي " وكتب مصححه في الهامش: " كذا في أصل الصميصاطي، وفي الكوبريلي: القساري " والقيساري نسبة إلى قيسارية. (5) بالأصل: السكوني، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (6) الاكمال: لابن مأكولا 4 / 289. (7) بالأصل وم والاكمال: " الحرسي " انظر ما مر قريبا حوله. (8) كذا بالأصل وم ؟ وانظر الميزان 3 / 131 وسير أعلام النبلاء 14 / 284. (*)

[510]

سمعت محمد بن المطهر الحافظ يقول رأيت علي بن سراج المصري سكران على ظهر رجل يحمله من ماخور قال حمزة وسألت الدارقطني عن علي بن سراج المصري فقال هو صالح وقيل إنه ربما تناول الشراب وسكر أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو القاسم الواسطي قالا أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن عمر بن بكير أنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي المعروف بابن القصابي قال مات علي بن سراج يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثمائة (2) 4916 علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي الحافظ يعرف بعلي (3) (4) سمع بدمشق الهيثم بن مروان ونوح بن عمرو بن حوي وإبراهيم وعبد السلام ابني عتيق وأبا هريرة محمد بن الوليد وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى ومحمد بن هاشم البعلبكي وبشير بن عبد الوهاب بن بشير وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن شبيب بن إسحاق ومحمد بن عقبة بن علقمة وعبد الأعلى بن حماد النرسي ونصر بن علي الجهضمي وعباد بن يعقوب الرواحني الكوفي وإسماعيل بن توبة القزويني وعبد الرحمن بن خالد بن نجيع المصري و عبد المؤمن بن علي الزعفراني الرازي وأبي حسان الحسن بن عثمان الزياتي وبشير بن معاذ العقدي وموسى بن سهل الرملي وسلمة بن الخليل الحمصي وجبارة بن مغلس ومحمد بن علي بن إسماعيل الوسواسي الأنصاري روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وأحمد بن عتبة بن مكين وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي والحسين بن جعفر الزيات والحسن بن رشيق العسكري وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد العكبري وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو بكر محمد بن

(1) تاريخ بغداد 11 / 433. (2) ومثله سير أعلام النبلاء 14 / 283، والذي في ميزان الاعتدال 3 / 131 مات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. (3) ضبطت عن المشتبه للذهبي، وقال: والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير، ومثله في تبصير المنتبه 3 / 966. (4) انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال 3 / 131 ولسان الميزان 4 / 231 وتذكرة الحفاظ 2 / 750 وسير أعلام النبلاء 14 / 145 وشذرات الذهب 2 / 232. (*)

[511]

أحمد بن خروف المصري وأبو منصور محمد بن سعيد الأبيوردي الحافظ وغيرهم أخبرنا أبو علي الحداد وحدثنى أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا علي بن سعيد الرازي نا الهيثم بن مروان الدمشقي نا مروان محمد الطاطري نا يزيد بن يوسف أنا المطعم بن المقدم الصنعاني عن أبي سورة بن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه مر بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله ثم أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) جبريل ومعه ملك ففتح الملك فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما شأنه تنحى قال إنه وجد منك زنج نحاس وإننا لا نستطيع زنج (1) النحاس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة نا يوسف نا أبو أحمد بن عدي قال (2) علي بن سعيد بن بشير عليك الرازي سألني عنه الهيثم الدوري فقلت له مات فقال كان يسمع الحديث مع رجاء الزناتي غلام المتوكل وكان من أراد أن يأذن له أذن له (3) ومن أراد أن يمنعه منعه ومن أراد أن يقدم من الشيوخ قدمه ومن أراد أن يؤخره أخره وسمعت يقول مات عمرو بن علي في منزلي وتوليت دفنه وأخذت جائزته عشرة آلاف درهم ودفعتها إلى ابنه وسمعت أحمد بن نصر يقول سألت أبا عبد الله بن أبي خيثمة يعني محمد بن أحمد بن زهير عن عليك قال عشت إلى زمان أسأل عنه وذكر نحوه مما قال لي الهيثم الدوري قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر قال قال لنا عبد الغني بن سعيد علي بن سعيد بن بشير الرازي أبو الحسن عليك وهو عبيد بن سعيد كذلك كان أبو منصور الأبيوردي يدلس به مرة يقول عبيد بن سعيد ومرة يقول عبد الرحمن بن أبي علي

(1) الاصل وم: " ربح " والمثبت عن المختصر. (2) لم أعثر على ترجمة لعلي بن سعيد الرازي في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي. (3) ما بين معكوفتين زيادة لاقامة المعنى عن م. (*). (*)

[512]

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله قال (1) وأما عليك بفتح العين (2) وآخره كاف فهو علي بن سعيد الرازي يعرف بعليك روى عنه ابن الأعرابي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال وسألت الدارقطني عن عليك الرازي فقال ليس في حديثه كذلك وإنما سمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما كانوا يعطونه قال فجمع الخنازير في المسجد فقلت له إنما أسأل كيف هو في الحديث فقال قد حدث بأجاديث لم يتابع عليها ثم قال في نفسي منه وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال هو كذا وكذا كأنه ليس بثقة (3) كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثنى أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه

أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي يكنى أبا الحسن قدم مصر نحو سنة خمسين ومائتين وكتب بها وحدث وكان حسن الفهم يفهم ويحفظ وكان من المحدثين الأجلاء وتكلموا فيه وكان صاحب السلطان ولي بعض العملات توفي بمصر في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين (4) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات علي بن سعيد بن بشير الرازي 4917 علي بن سعيد بن جرير أبو الحسن النسوي (5) محدث مشهور له رحلة سمع فيها أبا مسهر ومحمد بن المبارك الصوري وأبا

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 261 و 262. (2) كذا ورد في الاكمال، وانظر ما لاحظناه عن تبصير المنتبه. وكتب مصحح الاكمال بهامشه: وفي باقيه ثلاثة أقوال: الاول كسر اللام وتشديد الباء وفتحها، والثاني اختلاص كسرة اللام وفتح الباء مخففة، الثالث: سكون اللام الباء مخففة. (3) سير أعلام النبلاء 14 / 146. (4) سير أعلام النبلاء 14 / 146 وميزان الاعتدال 3 / 131. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 277 وتهذيب التهذيب 4 / 205 الجرح والتعديل 6 / 189. (*)

[513]

اليمان وعلي بن عياش وسعيد بن أبي مريم وأبا عبد الرحمن المقرئ ومطرف بن عبد الله المدني ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وخالد بن مخلد وجعفر بن عون وعبد الله بن موسى ومحاضر بن المورع وأبا النضر هاشم بن القاسم وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وسعيد بن عامر وأبا عتاب وعثمان بن عمرو ووهب بن جرير وأبا عاصم وبشر بن عمر ويحيى بن حماد والأصمعي وعفان بن مسلم وعمرو بن عاصم روى عنه الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي طالب وأبو بكر الجارودي (1) وابن خزيمة وزنجوية بن محمد اللباد ومحمد بن عبد الله بن الجنيد النيسابوري وأبو حامد (2) بن الشرقى وعبد الله بن محمد بن شيروية وأحمد بن سلمة ومحمد بن أحمد بن مهران أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم أنا أبو الحسين الخفاف نا أبو حامد بن الشرقى نا علي بن سعيد النسوي نا محمد بن المبارك الصوري وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد أنا عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق وأبو منصور بن شक्रوية قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري نا علي بن سعيد النسائي نا محمد بن المبارك نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قضى باليمين مع الشاهد أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3)

(1) هو محمد بن النضر، أبو بكر الجارودي. (2) بالاصل وم: " وأحمد حامد " ت صحيف، وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى، أبو حامد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 37. (3) الجرح والتعديل 6 / 189. (*)

[514]

علي بن سعيد وهو ابن جرير النسائي روى عن عفان وأبي مسهر حدثنا عنه محمد بن عبد الله بن الجنيد النيسابوري نزل جرجان ويوسف بن موسى المروزي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال (1) علي بن سعيد بن جرير أبو الحسن النسوي محدث عصره كتب بالحجاز والشام والعراقين وخراسان ثم ذكر بعض من حدث عنه وروى عنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) أما النسوي بالسین المهملة فجماعة منهم علي بن سعيد بن جرير النسوي روى عنه ابنه محمد قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أحمد بن الحسين الحافظ أنا محمد بن عبد الله الحاكم قال (3) سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت زنجوية بن محمد يقول حدثنا علي بن سعيد النسوي بنيسابور وقال لنا محمد بن يحيى اكتبوا عن هذا الشيخ فإنه شيخ ثقة يشبه المشايخ أنا أبو نصر الفشيري أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو عبد الله الحاكم قال (4) قرأت بخط أبي عمرو المستملي أنا علي بن سعيد النسوي بنيسابور في داره سنة ست وخمسين ومائتين (5) 4918 علي بن سعيد بن جعفر بن محمد الحميري أجاز بأطرابلس أو ببيروت لأبي علي الأهوازي ولعلي (6) وإبراهيم والحسين (7) بني محمد بن إبراهيم الحنائي سنة سبع وأربعمئة جميع ما وقع إليهم عنه مما سمعه ورواه 4919 علي بن سعيد بن صدقة القرشي من أهل دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز

(1) تهذيب الكمال 13 / 278. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 288. (3) تهذيب الكمال 13 / 278. (4) المصدر السابق. (5) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب قال: وذكر الخليلي في الارشاد أنه مات سنة 57 (يعني ومئتين). (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 565. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 130. (*)

[515]

4920 علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن الأزدي العريفي حدث بأطرابلس على أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي (1) البلوطي وخيثمة بن سليمان روى عنه أبو الحسين (2) بن ترجمان أخبرنا أبو الحسين بن كامل أنا أبي أبو الحسن (3) أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العريفي بأطرابلس نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة نا ابن أبي غرزة أنا عبد الله أنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه [8345] 4921 علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان أبو الحسن المرادي الأندلسي القرطبي الشقوري (4) الفرغليطي (5) الشافعي الفقيه الحافظ (6) رحل إلى خراسان سنة خمس وعشرين وخسمائة وأقام بها مدة يتفقه على الإمام محمد بن يحيى الجنزي (7) وسمع بها الحديث الكثير من شيوخنا أبي عبد الله الفراوي وأبي محمد السدي وأبي المظفر القشيري وأبي القاسم الشحامى وأبي بكر أخيه وأبي المعالي الفارسي وغيرهم

(1) رسمها بالاصل: " النسروي " وفي م: " السري. (2) الاصل: الحسن، تصحيف، وسيرد صوابا، والمثبت عن م. (3) الاصل: الحسين، والتصويب عن م. (4) هذه النسبة إلى شورة ناحية بقرطبة، وفي معجم البلدان: تقع شمالي مرسية في الاندلس. (5) الفرغليطي بضم الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة وفي آخرها الطاء المعجمة (وفي معجم البلدان: بالطاء) نسبة إلى فرغليط قرية من نواحي قرطبة من بلاد الاندلس من المغرب من أعمال شقورة. (6) ترجمته في الانساب (الشقوري)، والانساب (الفرغليطي)، ومعجم البلدان: فرغليط، وسير أعلام النبلاء 20 / 187، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي 7 / 224. (7) في معجم البلدان: الخيري. (*)

[516]

وكتب الكثير بخطه وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد وتأدب بأدبه ثم رجع إلى العراق وحج وأراد النفوذ من مكة إلى مصر فلم يقدر له فعاد إلى بغداد ثم توجه إلى دمشق وأقام بها وحدث بالصحيحين وغيرهما من تصانيف البيهقي وندب للتدريس بحماة فمضى إليها ثم عاد إلى دمشق فأقام بها يسيرا ثم ندب إلى التدريس بحلب فتوجه إليها وأقام بها مدة يدرس في مدرسة ابن العجمي إلى أن أدركه أجله وكنت قد علقت عنه شيئا يسيرا وكان ثبنا متدينا صلبا في السنة (1) رحمه الله توفي بحلب ليلة الجمعة قبل غيبوبة الشمس السابع من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة على ما بلغني (2) 4922 علي بن سليمان بن سلمة أبو الحسن المري المعروف بالطبري حدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري (3) روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر (4) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا علي بن الحسين بن صصري نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو الحسن علي بن سليمان بن سلمة المري نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري نا محمد بن الوزير نا الوليد نا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن حرمة عن أبي رجاء المري عن أبيه عن جده عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي (5) من لا يحب الأنصار [كذا قال وهو وهم والصواب عن عبد الرحمن بن حرمة عن أبي ثفال المري (7) عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته عن أبيها يعني سعيد بن زيد وقد تقدم في ترجمة رباح على الصواب (8)

(1) انظر طبقات الشافعية 7 / 225 وسير أعلام النبلاء 20 / 188. (2) ذكر في سير أعلام النبلاء أن مولده قبل الخمسمئة. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 81. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 262. (5) كذا بالاصل وم، وزيد بعدها في المختصر: " ولا يؤمن بي ". (6) واسمه ثمامة بن وائل. (7) انظر ترجمة رباح بن عبد الرحمن بن حويطب في كتابنا هذا 18 / 26 رقم 2131 حديث رقم 4168. (*)

[517]

4923 علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي (1) من وجوه بني العباس قدم مع المهدي دمشق وولي له الجزيرة خراجها وحربها (2) وصلاتها وعدة ولايات قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (3) وفي هذه السنة يعني سنة ثلاث وستين ومائة صار المهدي إلى بيت المقدس فصلى فيه ومعه العباس يعني ابن محمد والفضل بن صالح وعلي بن سليمان وخاله يزيد بن منصور وفي هذه السفارة قدم المهدي دمشق وهؤلاء معه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيراقي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) سنة ثمان وستين فيها كتب المهدي إلى علي بن سليمان بن علي يأمره ببناء مدينة الحدث (5) فوجه علي المسيب بن زهير فأقام بنيانها (6) وقال خليفة (7) في تسمية عمال المهدي اليمن أقر عليها يزيد بن منصور ثم عزله وولى رجاء بن روح من ولد روح بن زنباع ثم علي بن سليمان بن علي ثم سليمان بن يزيد الحارثي ثم عبد الله بن سليمان الهاشمي قال ونا خليفة قال (8) مات أبو جعفر وعليها يعني الجزيرة موسى بن مصعب فعزله المهدي وولى المسيب بن زهير ثم عزله وولى عبد الصمد بن علي ثم الفضل بن

(1) انظر أخباره في تاريخ الطبري (حوادث سنة 163) - 8 / 148 وتاريخ خليفة بن خياط ص 438 و 440. ومعجم البلدان (الحدث). (2) غير واضحة في الاصل والمثبت عن م. (3) الخبر في تاريخ الطبري 8 / 148. (4) تاريخ خليفة ص 438. (5) الحدث بالتحريك وآخره ثاء مثلثة، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الغنور (معجم البلدان). (6) الاصل وم: بينائها، والمثبت عن المختصر، وفي تاريخ خليفة: فأمر ببنائها. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 440. (8) المصدر السابق ص 441. (*)

[518]

صالح ثم علي بن سليمان بن علي ثم عمران (1) بن الهيثم ثم علي بن سليمان بن علي الولاية الثانية ووليها عبد الملك بن صالح مرتين وعبد الله بن صالح أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الأزهرى نا محمد بن جعفر الأديب نا أحمد بن السري نا عمي أبو القاسم أخبرني أبو عكرمة عن بعض أصحابه قال خرج المهدي وعلي بن سليمان إلى الصيد ومعهما أبو دلامة فرمى المهدي طيبا فشكه ورمى علي بن سليمان وهو يريد طيبا فأصاب كلبا فشكه فضحك المهدي وقال يا أبا دلامة قل في هذا فقال * قد رمى المهدي طيبا * شك بالسهم فؤاده وعلي بن سليمان * رمى كلبا فصاده فهنيئا لكما كل امرئ * يأكل زاده * فأمر له بثلاثين ألف درهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو محمد النحوي نا يعقوب بن سفيان قال سنة اثنتين وسبعين ومائة توفي إبراهيم وعلي ابنا سليمان بن علي 4924 علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن النحوي المعروف بالأخفش الصغير البغدادي (3) سمع المبرد وثعلب بن يحيى والفضل اليزيدي وأبا العيناء محمد بن القاسم الضرير وأبا عبد الله محمد بن محمد الأيزاري المعروف بمنقار روى عنه علي بن هارون القرميسيني وأبو عبيد الله المرزباني والمعافى بن زكريا الجريري وأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية

(1) الاصل وم، وفي تاريخ خليفة: عمران بن المنهال. (2) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 8 / 491 - 492 ضمن أخبار زند بن الجون، أبي دلامة - (3) انظر ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد 11 / 433 ومعجم الادباء 13 / 246 وانباء الرواة 2 / 276 وسير أعلام النبلاء 14 / 480 ووفيات الاعيان 3 / 301 وبغية الوعاة 2 / 167 وشذرات الذهب 2 / 270 والاعلام للزركلي 4 / 291. (*)

[519]

وكان يؤدب ولد ابن المدير واجتاز بدمشق إذ كان بمصر فروى عنه من أهل دمشق أبو الميمون بن راشد البجلي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أنشدني أبو الحسن الأخفش علي بن سليمان النحوي * يا ليتني كنت فيمن كان شاهده * إذ ألبسوه ثياب الفرقة الجدا وطيبوه فما ضنوا بطيهم * طيبا لعمرك لم تمدد إليه يدا حتى إذا صبروه دون صفهم * وأبهم (1) قارئ صلى وما سجدا قالوا وهم عصب يستغفرون له * قول الأحبة لا يبعد وقد بعدا * قرأت (2) في كتاب القاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري الذي صنفه في أخبار النحويين قال علي بن سليمان بن الفضل الأخفش الصغير كان إبراهيم بن المدير طلب من (3) أبي العباس المبرد جلسا يجمع مع مجالسته تعليم ولده فندب علي بن سليمان وبعثه إلى مصر فكتب معه قد أنفذت إليك أعزك الله فلانا وجملة أمره كما قال الشاعر * إذا زرت الملوك فإن حسبي * شفيعا عندهم أن يخبروني * فكان قدومه

إلى مصر سنة سبع وثمانين ومائتين وخرج عنها سنة ثلاثمائة إلى حلب مع علي بن بسطام أقام بها مدة ثم سار إلى العراق وتوفي ببغداد سنة خمس عشرة وثلاثمائة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (4) علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن الأخفش النحوي سمع أبي العباس ثعلبا والمبرد وفضل اليزيدي وأبا العيناء الضرير روى عنه علي بن هارون القرميسيني وأبو عبيدالله المرزباني والمعافى بن زكريا الجريري وكان ثقة

(1) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المختصر: وأهمهم. (2) عن م، سقطت من الأصل. (3) الأصل: " ابن " تصحيف، والمثبت عن م. (4) تاريخ بغداد 11 / 433. (*)

[520]

بلغني عن أبي الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي قال توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة 4925 علي بن سليمان بن كيسان أبو نوفل الكسائي الكلبي مولاهم ولد بالكوفة وسكن دمشق حدث عن هشام بن عروة وعبد الملك بن عمير والحسن بن عمار والحجاج بن أرطاة وعمار بن زرين وقتادة بن دعامة وزكريا بن أبي زائدة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وأبي إسحاق السبيعي وهشام بن حسان روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار وأبو مسهر وصالح بن مالك الخوارزمي وأبو توبة الربيع بن نافع ويحيى بن صالح الوحاظي وعبد الله بن يوسف التميمي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد التميمي نا تمام بن محمد نا أبو زرعة وأبو بكر محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة قال نا أبو الحسن محمد بن بشر بن يوسف ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي نا أبو محمد بن فضيل نا أبو الحسن بن عوف نا أبو علي بن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته ما لك فعلت كذا وكذا أو شيء لم أفعله لم أفعله كذا وكذا وقال ابن خريم مالك لم تفعل أخبرناه غالبا أبو محمد السدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قال نا أبو سعد الجنزودي نا الحاكم أبو أحمد نا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك بدمشق نا أبو الوليد هشام بن عمار نا علي بن سليمان حدثني هشام بن حسان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال

[521]

خدمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته ما لك فعلت كذا وكذا أو لشيء لم أفعله لم أفعله كذا وكذا قال الحاكم غريب من حديث هشام لا أعلم حدث به غير أبي نوفل علي بن سليمان أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو عبد الله بن سلوان نا الفضل بن جعفر نا عبد الرحمن بن القاسم نا أبو مسهر نا أبو نوفل نا الأعمش عن أبي قلابة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضل العلم كفضل العبادة وخير دينكم الورع [8346] أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إنا نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال (1) نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) علي بن سليمان الكيساني روى عن أبي إسحاق الهمداني والأعمش روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار سألت أبي عنه فقال يقال له أبو نوفل الكيساني أصله كوفي سكن دمشق قلت ما حاله قال ما أرى (3) بحديثه بأسا صالح الحديث ليس بمشهور (4) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي أنبا نا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو طاهر بن أبي الصقر نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (5) أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصغار نا أبي أحمد بن علي بن

(1) الأصل: قال، والمثبت عن م، والسند معروف. (2) الجرح والتعديل 6 / 188. (3) الأصل: " ري " والتصويب عن م والجرح والتعديل. (4) الأصل وم، وفي الجرح والتعديل، بالمشهور. (5) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 141. (*)

[522]

منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي الكيساني سمع أبا إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني وسليمان بن مهران وأبا عبد الله إسماعيل بن أبي خالد روى عنه هشام بن عمار بن نصير الظفري أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو نوفل علي بن سليمان بن كيسان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا عمر بن أحمد الفقيه أنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال (1) أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكسائي نا أبو بكر بن أبي عاصم نا هشام بن عمار نا علي بن سليمان الكلبي قال هشام وهو من أهل دمشق ثقة حدث عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن الحسن الأزهرى أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا الحسن بن سليمان قبيطة (2) نا عبد الله بن يوسف نا أبو نوفل علي بن سليمان الكيساني روى عنه أصحابنا أبو مسهر وغيره عن الأعمش بحديث ذكره وأخبرنا أبو محمد السدي وأبو القاسم الشحامى قال أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المهرجاني إملاء سنة إحدى وثلاثمائة نا الحسن بن سليمان المصري المعروف بقبيطة نا عبد الله بن يوسف التنيسي نا أبو نوفل علي بن سليمان الكيساني روى عنه أبو مسهر وأصحابنا 4926 علي بن سليمان (3) حدث عن مكحول روى عنه يزيد بن أبي (4) حبيب

(1) الاصل: الجمال، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 377، (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 508، (3) تهذيب الكمال 13 / 281 وتهذيب التهذيب 4 / 207 وميزان الاعتدال 3 / 132 والتاريخ الكبير 6 / 278 والجرح والتعديل 6 / 188، (4) زيادة عن م وتهذيب الكمال. (*)

[523]

أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أحمد بن الحسن والمبارك والكوفي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (1) علي بن سليمان عن مكحول قاله سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب منقطع أخبرنا أبو الحسين (2) هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذا قال أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أحمد إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) علي بن سليمان روى عن مكحول روى عنه يزيد بن أبي حبيب سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس علي بن سليمان صاحب مكحول دمشقي قدم مصر حدث عنه يزيد بن أبي حبيب 4927 علي بن السمط بن محمد بن السمط بن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان بن حجاج أبو الحسن مولى الهاشميين حدث عن بكر بن قتيبة كتب عنه أبو الحسين الرازي وعبد الوهاب الكلبي قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الحسن علي بن السمط بن محمد بن السمط بن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان بن حجاج مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا جدي أبو محمد أنا أبو علي الأهوازي إجازة

(1) التاريخ الكبير 6 / 278، (2) الاصل: الحسن، تصحيف والصواب عن م والسند معروف، (3) حرف التحويل سقط من الاصل وم، (4) الجرح والتعديل 6 / 188، (*)

[524]

قال قال لنا عبد الوهاب الكلبي في تسمية شيوخه علي بن السمط قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وأبو الحسن بن السمط يعني مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة 4928 علي بن سهل بن بكر الصداني (1) ويقال الصيدلاني حدث بيروت عن محمد بن السري (2) الرملي روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح الأوبزي أنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو القاسم بن حبيب (3) أنا أبو جعفر محمد بن صالح الأوبزي (4) نا علي بن سهل بن بكر الصداني (5) بيروت نا محمد بن السري الرملي عن أبيه عن عطاء السلمي (6) قال مررت ذات يوم في أزقة الكوفة فرأيت عليان المجنون على طيب يضحك منه وما كان لي عهد يضحكه فقلت ما يضحكك قال من هذا العليل السقيم الذي يداوي غيره وهو مسقام (7) قلت وهل تعرف له دواء ينجي مما هو فيه قال نعم شربة إن هو شربها رجوت برأه مما هو فيه قلت صفها قال خذ ورق الفقر وعذق (8) الصبر وهليلج (9) التواضع وهليلج (10) المعرفة وغاريقون (11)

الفكر فدقها دقا ناعما بهاون الندم واجعلها في طنجير (12) التقى وصب عليها ماء الحياة وأوقد تحتها
حطب المحبة حتى يرغو الزبد

(1) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: الصيداني. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) الخبر في عقلاء المجانين لابن حبيب ص 166 رقم 300. (4) كذا بالاصل، وفي عقلاء المجانين: "الارودي" وبهامشه عن نسخة: د، ن: الاويري. (5) في عقلاء المجانين، الصيدلاني. (6) الاصل: السليمي، والتصويب عن م وعقلاء المجانين. (7) أي كثير السقم. (8) كذا بالاصل وم والمختصر، وفي عقلاء المجانين: عرق الصبر. (9) الهليج والاهليج دواء معروف عندهم معرب. (10) كذا بالاصل، وفي م: بليج، وفي المختصر: "يلنج" وفي عقلاء المجانين: بليج. والذي في القاموس: يلنج وهو عود بخور نافع للمعدة المسترخية، ولعله يريد: أبلوج وهو السكر. (11) غاريقون: أصل نبات ترياق للسموم. (12) الاصل: تبخير، والمثبت عن م وعقلاء المجانين، وفي المختصر: وأطبجها في طبخة التقى. (*)

[525]

ثم أفرغها في جام (1) الرضا وروحها بمروحة الجهد (2) واجعلها في قدح الفكرة وذقها بملعقة
(3) الإستغفار فلن يعود إلى المعصية أبدا قال فشقق الطبيب وخر مغشيا عليه ثم فارق الدنيا قال
عطاء ثم رأيت عليان بعد حولين في الطواف فقلت له وعظمت رجلا فقتلته قال بل أحبيته قلت وكيف
قال رأيت في منامي بعد ثلاث من وفاته عليه قميص أخضر ورداء وبيده قضيب من قضبان الجنة فقلت
له حبيبي ما فعل الله بك قال يا عليان وردت على رب رحيم (4) غفر ذنبي وقبل توبتي وأقالني عثرتي
(5) رواه غيره فقال الصيدلاني فالله أعلم

(1) الجام: إناء من فصة (القاموس). (2) الاصل وم والمختصر، وفي عقلاء المجانين: بمروحة الحمد. (3) الاصل وم: بمعلقة، والمثبت عن عقلاء المجانين. (4) في عقلاء المجانين: رب كريم رحيم. (5) زيد في عقلاء المجانين: برحمته لا بعملتي، وها أنا ذا في جوار المصطفى صلى الله عليه وسلم. (*)

[526]

" حرف الشين في آباء من اسمه علي " (1) 4929 علي بن شاكر أبو الحسن السمرقندي
الواعظ قدم دمشق قافلا من الحج وحدث بها عن أبي إبراهيم إسماعيل بن محمد بن عبد الله روى عنه
أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي سمع عنه بدمشق بدراهم 4930 علي بن شريح بن (2)
حميد (3) ويقال ابن شريح بن (3) عبد الكريم أبو الحسن الأملوكي الحمصي قدم دمشق وحدث بها
عن أبي عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني ومحمد بن عبد الله بن الفضل روى عنه تمام بن محمد أخبرنا
أبو القاسم العلوي حدثني عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وقرأته أنا بخط تمام أنا أبو الحسن علي
بن شريح بن حميد الحمصي الأملوكي قدم دمشق قراءة عليه نا أبو عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني أنا
محمد بن عزيز الأيلي أنا سلامة بن روح بن خالد نا عمي عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك أنه قال قال

(1) زيادة منا للايضاح. (2) الاصل: عن، تصحيف والتصويب عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[527]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أكثر أهل الجنة البله [8347] كذا وجدت نسبه بخط
تمام في موضعين 4931 علي بن شيبان بن بنان أبو الحسن الجوهري أصله من البصرة سكن دمشق
وحدث بها عن محمد بن عبيد الله المنادي وعلي بن داود القنطري كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو
سليمان بن زبر وأحمد بن عتبة بن مكين الجويري قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله
الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنا علي بن موسى بن الحسين أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر
نا علي بن شيبان بن بنان الجوهري بدمشق نا علي بن داود القنطري نا آدم بن أبي (1) إياس نا وضاح
أبو عوانة (2) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على

مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه [8348] قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن بن السمسار نا أبو سليمان بن زبر نا أبو الحسن علي بن شيبان بن بنان الجوهري نا محمد بن عبد (3) الله بن المنادي نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا عون عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تفترق أمتي على فرقتين فتمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق [8349] الصواب ابن عبيدالله

(1) سقطت من الاصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 335. (2) هو وضاح بن عبد الله، أبو عوانة الواسطي، محدث البصرة، ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 217. (3) كذا بالأصل، وهو خطأ، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى أن الصواب: عبيد الله، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 555. (4) من أول ترجمة علي بن شيبان بن بنان، إلى هنا سقط من م. (*)

[528]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكلاعي اللباد نا تمام بن محمد أخبرني أبي أبو الحسين حدثني أبو الحسن علي بن شيبان الدينوري من ساكني دمشق أخبرني محمد بن عبد الرحمن الدينوري عن رجل أظنه الربيع بن شيبان قال قال الشافعي سمعت سفيان بن عيينة يقول إن العالم لا يماري ولا يداري ينشر حكمة الله فإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله قرأت (1) على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو الربيع بن شيبان قال قال الشافعي سمعت سفيان بن عيينة يقول إن العالم لا يماري ولا يداري ينشر حكمة الله فإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله قرأت (1) على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن زبر قال سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها توفي ابن بنان الجوهري في شعبان ثم قال أبو سليمان سنة عشرين ومائتين فيها مات علي بن شيبان ونقلت من خط نجا بن أحمد العطار المعدل مما نقلته من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو الحسن علي بن شيبان بن الجوهري وكان في سوق اللؤلؤ بدمشق ويعرفون ببني بناني الصايغ مات في سنة ثمان (2) وعشرين وثلاثمائة فالله أعلم

(1) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: " أنبأنا " والمثبت عن م. (2) تقرأ في م: ثنان ". (*)

[529]

" حرف الصاد " 4932 علي بن صالح ولي غزو البحر في زمن أبي جعفر المنصور أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو القاسم بن أبي العقب نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال ثم ولي يعني المنصور علي بن صالح الأردن والبحر فولى البحر عبد الله بن سعد ثم ولي حميد بن معيوف قال ابن عساكر كذا قال وإنما هو صالح بن علي " حرف الضاد فارغ " آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمائة